المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٧ يونيو ٢٠٠٠

وسط تضارب الأنباء حول موعد إقرار الخطة الإفريقية

إثيوبيا: ترسيم الحدود مع إريتريا يعقب التوقيع على معاهدة سلام شامل

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء: أعلن رئيس الوزراء الإثيوبى ميليس زيناوى عن أن تحديد الحدود بين إثيوبيا وإريتريا وترسيمها سيتم بعد توقيع اتفاق سلام شامل بين البلدين. وأوضح زيناوى أن مفاوضات السلام المقبلة بين البلدين، يفترض أن تعالج المسألة الحدودية على أساس الاتفاقات الاستعمارية والقوانين الدولية المعمول بها.

وتوقع رئيس الوزراء الاثيوبى أن يتم بحث مسألة التعويضات فى إطار خطة السلام الإفريقية، التى وافق عليها البلدان، ومن المقرر التوقيع عليها خلال الأسبوع الحالى.

وتنص خطة السلام على وقف العمليات العسكرية بين البلدين، واقامة منطقة عازلة لمسافة ٢٥ كيلومترا داخل اريتريا على طول الحدود المتنازع عليها، على أن يتم نشر قوة حفظ سلام دولية فيها.

وقد تضاربت الأنباء حول موعد التوقيع على خطة السلام، ففى حين ذكر المتحدث باسم الرئيس الاريترى أنه سيجرى غدا الأحد فى العاصمة الجزائرية، ذكرت مصادر مطلعة فى اثيوبيا أن الاتفاق سيوقع الأربعاء المقبل، بحضور الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة ـ الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الإفريقية ـ ووسطاء الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى، اتهمت اثيوبيا حكومة أسمرة بتحريض مواطنيها على شن عمليات مناهضة ضد الاثيوبيين المقيمين فى اريتريا، فى أعقاب الانتصارات التى حققتها القوات الاثيوبية على القوات الاريترية على كافة جبهات القتال مؤخرا.

وذكرت صحيفة «اثيوبيان هيرالد» الاثيوبية الرسمية، أنه فى آخر حلقة من سلسلة الحملة المناهضة للاثيوبيين، نشرت صحيفة «تيريجتا» الأسبوعية التى يصدرها الطلبة والشباب الاريتريون، تحت رعاية النظام الاريترى مقالا، تطالب فيه الاريتريين بالتخلص من الاثيوبيين المقيمين فى بلادهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه

التاريخ : ٨ ديمسمبر ١٩٩٩

بعث برسائل إلى قادة عرب عن الأزمة الحدودية

زيناوي يربط التوقيع على "الخطة الافريقية" بإدارة أثيوبيا مناطق النزاع مع أريتريا

□ اديس ابابا - افراح محمد

■ اكد رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي ان بلاده لن تركع لاي ضغط خارجي لقبول الخطة الافريقية لحل النزاع الحدودي بين بلاده واريتريا قبل اعادة صوغ الوثيقة، وذلك لضمان الحفاظ على سيادة البلاد.

وقال في حديث اجراه معه التلفزيون الاثيوبي: «ان من اجاز مسودة الترتيبات الفنية في البداية هم من جهات مختلفة وليسوا اعضاء في منظمة الوحدة الافريقية». واشار الى ان خطة العمل فشلت في تحقيق ضمانات للسيادة الاثيوبية.

واضاف زيناوي: «رؤساء الدول الافريقية والحكومات الاثيوبية فقط لديهم صلاحية تغيير الاقتراحات التي اجازتها قمتا اغادوغو والجزائر» الافريقيتان. واشار الى ان الترتيبات الفنية حُرِّفت وعُدِّلت وان في امكان اثيوبيا ان تقبل بها في حال تضمنت اعادة الادارة المدنية الاثيوبية في المناطق الحدودية المتنازع عليها الى ما كانت عليه في السابق.

واضاف ان المجتمع الدولي، خصوصاً بعض الجهات التي لم تدن، منذ البداية، «العدوان الاريتري» وليس لديهم دور فاعل لايجاد حل سلمي للازمة، هم الذين يحاولون الضغط على اثيوبيا للتوقيع على وثيقة لن تستمر طويلاً لحل الازمة».

وقال زيناوي: «كان من الافضل ادراك تخوف اثيوبيا ووضع خطة العمل في اطار جوهر القضية بدلاً من لوي ذراع اثيوبيا للتوقيع على وثيقة الترتيبات الفنية (...) ان اثيوبيا تحاول توضيح موقفها للجهات التي تحاول الضغط عليها». وزاد: «ان الضغط وحده لن يحقق امنية الامن في المنطقة». وان بلاده لن تابه لقبول نصائح بعض الجهات التي تشجع اريتريا لشراء اسلحة حديثة.

واشار زيناوي الى ان اقتصاد البلاد مستقر نسبياً وسجل معدل النمو نسبة ٦,٣ في العام الماضي، على رغم ان حرب «العدوان الاريتري» كلف اثيوبيا نفقات اضافية، موضحاً ان اقتصاد اثيوبيا افضل بكثير من «اقتصاد اريتريا المتفتت».

وناشد زيناوي المجتمع الاثيوبي زيادة مساهمته في جهود التنمية الى جانب الجهود الدفاعية وناشد «الاثيوبيين في اي مكان ان يلعبوا دوراً فاعلاً للضغط على المجتمع الدولي لاتخاذ القرار المناسب في الوساطة الديبلوماسية».

يذكر ان اثيوبيا طلبت من رئيس الدورة الحالية للمنظمة الافريقية الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة توضيح عدد من النقاط الواردة في الترتيبات الفنية التي وضعتها المنظمة في خطة «اطار العمل» لحل ازمة الحدود الاثيوبية - الاريترية سلمياً، وذلك في بداية آب (اغسطس) في الجزائر.

الى ذلك علمت «الحياة» من مصدر ديبلوماسي عربي ان وزير المالية الاثيوبي سفيان احمد نقل رسالة خطية من زيناوي الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق بتطورات الازمة الحدودية الاثيوبية - الاريترية التي نشبت في ايار (مايو) ١٩٩٨، وبالاوضاع في منطقة القرن الافريقي والقضايا المشتركة بين البلدين. واوضح ان اثيوبيا بعثت برسائل مماثلة الى عدد من قادة الدول العربية.

وفي اطار الازمة (ا ف ب) اتهم وزير الخارجية الاريتري هايلي ولد تنساي اثيوبيا «بالتحضير لهجوم جديد واسع» ضد بلاده.

واعتبر الوزير في تصريحات ان «التحفظات التي ابدتها اثيوبيا على الاجراءات التقنية لتطبيق» خطة السلام التي وضعتها منظمة الوحدة الافريقية «تبين ان اثيوبيا لا تسعى الى حل سلمي للنزاع.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الشعب
التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩٩

تفاؤل بوضع حل للنزاع الإثيوبى -الإريترى.. وترسيم الحدود بين البلدين..!

عاد النزاع الإثيوبى الإريترى إلى دائرته الأفريقية.. وبدا أن منظمة الوحدة هى السبيل الوحيد والجهة المهيأة للتواصل إلى تسوية لهذا النزاع..

فبعد أن دخلت الأزمة الناشبة بين الدولتين الجارتين -إثيوبيا وإريتريا- شهرها الـ١٦ اقتربت من «العام ونصف العام»، وتأكد فشل جميع الجهود الدولية خاصة تلك التى اضطلعت بها الولايات المتحدة وأطراف أخرى فى الماضى..ظهرت بادرة لحل الأزمة بجهود المنظمة الأفريقية، فقد كان الشك هو السمة الرئيسية من جانب كلتا الدولتين -إثيوبيا وإريتريا- فى الموقف الأمريكى بالذات -خاصة طالما اتهمت واشنطن بميلها إلى جانب إثيوبيا ليس سياسيا ومعنويا فقط، بل وصل الأمر إلى دعمها عسكريا سواء من ناحيتها أو من ناحية إسرائيل -حليفها الاستراتيجى- التى أجادت فن اللعب على الجبهتين «الإثيوبية والإريترية- باتجاه واحد تارة بتزويدها بالسلاح.. وتارة ثانية بتزويدها بالخبراء.

واليوم عاد ملف الأزمة برمته إلى إدراج الوحدة الأفريقية وبدا أن هناك مسعى جاء خاصة منذ القمة التى احتضنتها الجزائر الشهر الماضى «رقم ٣٥».. تأكد ذلك من إيفاد الرئيس الحالى للمنظمة «الرئيس الجزائرى» مبعوثه الشخصى أحمد أو يحيى إلى كل من أسمرة ثم أديس أبابا.

ويبدو أن ثمة بوادر إنفراجة بانتظار هذه الأزمة التى لم يكن متوقعا أن تطول إلى هذا المدى الزمنى..

تحقق ذلك عقب امباحثات المبعوث الجزائرى أو يحيى فى أسمرة مع الرئيس الإريترى أسياسى أفورقى..

والملاحظ أن إريتريا نجحت فى إظهار نفسها بمن يقبل بالجهود الدبلوماسية وأى وساطة.. مع إعلان دائم عن ترحيبها بالحل السياسى وعبر الحوار الثنائى مع أديس أبابا.

ولم تخف أسمرة تحميلها المسئولية الكاملة على عاتق نظام الحكم الإثيوبى فى إجهاض كل المبادرات والوساطات سواء تلك التى قامت بها الأمم المتحدة أو منظمة الوحدة الأفريقية على مدى الفترة الماضية -منذ يونيو قبل الماضى- وحتى الجهود المصرية ذاتها.. لم تتردد إريتريا فى الإعلان عن قبولها وترحيبها بوساطة مصرية.. لكنها افصحت -أسمرة- لأول مرة عن رفض وتحفظ إثيوبيا على هذه الجهود، وهو ما أعلنه وزير خارجيتها عقب زيارة خاطفة له إلى القاهرة قبل نحو أسبوعين.

على أن مسئولية فشل جميع الجهود السابقة وتعثرها لاينبغى أن تقع على عاتق طرف واحد.. بقدر ما يتحمل الطرفان استمرار مناخ التصعيد وإشعال الحرب التى وصلت حجم خسائرها حسب البيانات المعلنة من كل منها إلى قتل وأسر الاف الجنود.. هذا إضافة إلى قصف المنشآت المدنية والعسكرية.

ويبدو أن أطراف دولية وإقليمية.. وتعنت كل طرف بموقفه -ساهم فى إطالة أمن هذا النزاع.. إذ لم تكن أى جهود يمكنها وضع حد الصراع تزود طرفاه بإرادة قتالية وأصرا على استمرار أمد الحرب حتى ولو لآخر جندى أو قطرة دماء.

وخطورة الأمر فى الصراع الإثيوبى- الإريترى انه لايزرع بذور القلق وعدم الاستقرار بين الدولتين وحدهما إنما يمتد إلى منطقة القرن الأفريقى برمتها.. جنبا إلى جنب مع منظمة البحيرات العظمى.

يحدث ذلك فى ظل صمت عربى..أو ربما عجز عن فعل شىء ومع تحسس القاهر. -بالذات -التى يمس هذا الوضع أمنها واستقرارها-.. خطواتها وتصريحاتها.. حتى أنها تنأى بنفسها عن الاعتراف حتى ولو بالوساطة بين الدولتين اللتين تربطهما بها علاقات وثيقة.. لاشىء إلا خشية فشل تلك الوساطة أو الجهود أو تحطمها صخرة رفض أو تحفظ أى منهما.

وإذا كان استمرار الصراع الإثيوبى -الإريترى طيلة هذه الفترة -١٦ شهرا- فإنه يمثل نقطة عجز للدبلوماسية المصرية فى توقيت تدعى عودتها النشطة لتتبوأ مقعدها ومكانتها الدائبة بالساحة الأفريقية.. وبالتالى باتت مصر بالذات مطالبة بالقيام بتحرك فعل ودور ملموس حتى ولو بالوساطة الخفية «غير المعلنة» لكن يبدو أن القاهرة تؤثر أن يكون دورها فى إطار منظمة الوحدة وقراراتها التى سبق أن تحطمت جهودها على صخرة تعنت الطرفين!

ربيع شاهين

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٩

اريتريا توافق على الترتيبات الافريقية لحل النزاع الحدودي مع اثيوبيا

■ اسمرا، اديس ابابا - أ ف ب، رويترز - اعلنت اريتريا امس موافقتها على الترتيبات الفنية التي حددتها منظمة الوحدة الافريقية لتسهيل تنفيذ خطة السلام مع اثيوبيا.

واوضحت وزارة الخارجية الاريترية في بيان أن اسمرا «وعدت بالتعاون كلياً مع منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة في تطبيق الاتفاقات - الاتفاق الاطار وترتيباته الفنية- كقاعدة وحيدة لحل النزاع».

وكان السيد احمد اويحيى المبعوث الخاص للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية قدم للطرفين المتناحرين في السادس من الشهر الجاري مقترحات المنظمة المتعلقة بترتيبات تطبيق الاتفاق والتي وضعها خبراء جزائريون واميركيون ومن الامم المتحدة.

واضاف بيان الوزارة الاريترية «ان المرحلة المقبلة يجب ان تكون التوقيع الرسمي على كل الوثائق ووقف الاعمال العدائية واعادة انتشار (القوات الموجودة) وتشكيل الادارات المدنية من دون جدول زمني محدد».

في اديس ابابا اشادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر باثيوبيا لسماحها لوفد من اللجنة الدولية بمقابلة الاسرى الاريتريين في اثيوبيا.

غير ان رئيس للجنة الدولية للصليب الاحمر كورنليو ساموراغا اعرب عن اسفه لان طلب وفد اللجنة مقابلة اسرى الحرب الاثيوبيين في اريتريا قوبل بالرفض.

وقال ساموراغا في مؤتمر صحافي مساء اول من امس في ختام زيارة استمرت يومين «انا راض عن السماح لنا بلقاء الاسرى الاريتريين في اثيوبيا بكل حرية وشفافية».

واضاف: «على رغم المحادثات مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي في اسمرا فنحن نواجه عقبات كبيرة تعترض الوصول الى الاسرى الاثيوبيين وغيرهم من المحتجزين في اريتريا».

وذكر انه حصل على تاكيدات من رئيس الوزراء ملس زيناوي انه اذا ما حدث ترحيل للاريتريين فسيكون ذلك وفقا للقانون الانساني الدولي ولن يكون هناك تشتيت لاسرة ولن يكون هناك اطفال بلا اهل.

وتقول اثيوبيا ان نحو ٤٥ الفاً من مواطنيها رحلوا من اريتريا منذ اندلاع القتال بين البلدين فيما تؤكد اريتريا ان نحو ٦١ الفاً من مواطنيها طردوا من اثيوبيا.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٩

اثيوبيا تتسلم الوثيقة التنفيذية للحل الافريقي لنزاعها مع اريتريا

■ اديس ابابا - د ب أ - سلمت مجموعة من الخبراء الحكومة الاثيوبية امس وثيقة تتضمن تفاصيل فنية تتعلق بتنفيذ اقتراحات قمة منظمة الوحدة الافريقية لحل النزاع مع اريتريا.

وقامت بتسليم الوثيقة مجموعة دولية وصلت إلى اديس ابابا في وقت سابق بعد مهمة مماثلة في أسمرا حيث سلمت الوثيقة ذاتها للسلطات الاريترية.

وأكدت سالومي تاديسي الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية اجتماع مجموعة الخبراء مع المسؤولين في اديس ابابا، مشيرة إلى أن حكومة بلادها ستعلن موقفها من الوثيقة في الوقت المناسب.

وتضم مجموعة الخبراء اعضاء من الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة وممثلين للولايات المتحدة والجزائر التي يتولى رئيسها عبدالعزيز بوتفليقة الرئاسة الدورية للمنظمة الافريقية.

ورفض مسؤولو منظمة الوحدة الافريقية التعليق على الوثيقة التي أعدتها مجموعة الخبراء وضمنتها تفاصيل تنفيذ اقتراحات السلام التي اقرتها قمة المنظمة الخامسة والثلاثون الشهر الماضي في الجزائر.

واعرب مسؤول في المنظمة، عن «تفاؤل حذر» ازاء قبول الطرفين للخطة. ويتوقع ان يبعث كلا الطرفين بوفد إلى الجزائر في الوقت المناسب لتوقيع الوثيقة النهائية.

وينص اتفاق السلام على توقيع وقف للنار رسمياً وانسحاب القوات الاريترية من الأراضي الاثيوبية التي تحتلها منذ ٦ ايار (مايو) ١٩٩٨، فضلاً عن إعادة انتشار القوات الاثيوبية من المواقع التي استولت عليها في ٦ شباط والتي لم تكن خاضعة للإدارة الاثيوبية قبل بدء المعارك.

وتدعو الاقتراحات إلى قيام منظمة الوحدة الافريقية بنشر قوات محايدة بالتعاون مع الأمم المتحدة للاشراف على إعادة انتشار قوات الجانبين، فضلاً عن ترسيم الحدود بين الدولتين تحت اشراف خبراء دوليين.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٩

إريتريا توافق على الترتيبات الفنية لإنهاء النزاع الحدودى مع إثيوبيا

أسمرة - «خاص للأهرام» - أعلنت اريتريا رسميا موافقتها على اقتراح منظمة الوحدة الافريقية الخاص بالترتيبات الفنية التى تم عرضها على الجانبين الاريترى والاثيوبى لانهاء النزاع الحدودى بين البلدين.

وتعهدت الحكومة الأريترية بالتعاون الكامل مع المنظمة والأمم المتحدة فى تنفيذ الاتفاقيات الثلاث وهى اتفاق إطار العمل والترتيبات الفنية ووسائل التنفيذ باعتبارها الأساس الوحيد لحل النزاع. وذكر بيان لوزارة الخارجية الاريترية أن الرئيس أسياسى أفورقى أبلغ وفد منظمة الوحدة الأفريقية برئاسة المبعوث الجزائرى الخاص أحمد أو يحيى بقبول اريتريا للاقتراح خلال اجتماعه معهم مساء أمس الأول. كما أرسل موافقته الرسمية والكتابية إلى الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة الذى يرأس منظمة الوحدة الأفريقية حاليا.

وكان خبراء فنيون من الجزائر ومنظمة الوحدة والأمم المتحدة والولايات المتحدة قد أعدوا تلك الترتيبات الأمنية. وقالت اريتريا أن الخطوات القادمة منه المتوقعة هى التوقيع رسميا على الوثائق الثلاث ووقف اطلاق النار وإعادة نشر القوات وإعادة الإدارات المدنية إلى أماكن عملها وترسيم الحدود فى اطارات زمنية محددة. وقد توجه الوفد بعد ذلك إلى أديس أبابا لعرض الأقتراح على السلطات الأثيوبية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٩

الموفد الافريقي يزور اريتريا واثيوبيا

■ اسمرا - «الحياة» -يصل الى اسمرا اليوم وفد منظمة الوحدة الافريقية برئاسة المبعوث الجزائري احمد اويحيى لتسليم الجانب الاريتري تفاصيل الخطة الافريقية لتسوية النزاع الاثيوبي - الاريتري.

وذكرت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان تفاصيل آلية تطبيق الخطة الافريقية تحوي ضمن نقاط اخرى «تسريع انهاء حالة العداء، واعادة نشر جيش البلدين، ووقف اطلاق النار، ثم توقيع الجانبين على وثيقتي آليات الجزائر واتفاق اطار العمل الافريقي».

وافادت مصادر اريترية مسؤولة ان المنظمة اظهرت خلال الرئاسة الجزائرية «جدية ستكون لها نتائج مثمرة في اخماد النزاع» الذي نشب بين البلدين منذ ١٥ شهراً. واعربت عن املها في نجاح مساعي المنظمة، لكنها شككت في «النيات الاثيوبية وصدقية اثيوبيا في احلال السلام». وسينتقل الوفد الافريقي الى اديس ابابا لعرض الخطة على القيادة الاثيوبية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٩

فشل اجتماع لجنة وساطة أفريقية برعاية القذافي لتسوية النزاع الإثيوبي ـ الإريتري

اديس ابابا ـ أ.ف.ب: اعلن وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين امس ان اجتماعا للجنة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية كان من المقرر عقده امس واول من امس في طرابلس انتهى الى الفشل بسبب غياب السلطات الاريترية.

ونقل التلفزيون الاثيوبي عن مسفين قوله انه كان من المقرر ان تجتمع لجنة الوساطة الافريقية التي تضم رؤساء بوركينا فاسو وجيبوتي وزيمبابوي يومي السبت والاحد في طرابلس برعاية الرئيس الليبي معمر القذافي الا ان غياب الرئيس الاريتري اسياس افورقي الذي كان اعلن انه سيحضر افشل الاجتماع.واكد وزير الخارجية الاثيوبي ان ذلك يظهر ان اريتريا ليست مستعدة للسلام وانها تستخف بجهود منظمة الوحدة الافريقية لتسوية النزاع سلميا.

وافاد التلفزيون الليبي بان العقيد القذافي بحث الجمعة في طرابلس مع رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي ومع رئيس جيبوتي اسماعيل عمر غيلله النزاع بين اثيوبيا واريتريا.واضاف ان القذافي تباحث هاتفيا حول هذا النزاع مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي.

وقد رحبت وزارة الخارجية الاثيوبية بالجهود التي تبذلها ليبيا و«دول صديقة اخرى» للتوصل الى وقف لإطلاق النار في القرن الافريقي، لكنها اكدت على ضرورة انسحاب اريتريا كما تنص خطة منظمة الوحدة الافريقية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٩

فى مؤتمر صحفى لرئيس المنظمة والأمين العام

اتفاق أثيوبيا واريتريا على مقترحات تنفيذ الاتفاق الإطارى

الجزائر - السيد النجار:

أكد سالم أحمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية أن اثيوبيا واريتريا قبلتا المقترحات المقدمة من لجنة الاتصال برئاسة الرئيس كومباورى رئيس بوركينا فاسو لحل النزاع بينهما. وقال: إن القمة سجلت ارتياحها للتقدم الذى أحرزه الوفد وساندت المقترحات لتنفيذ الاتفاق الاطارى الذى سبق توقيعه فى واجادوجو. وأشار إلى وجود خلافات حول بعض الاستفسارات بالنسبة لكيفية تنفيذ المقترحات وقال: إن الرئيس بوتفليقه بوصفه رئيسا للمنظمة سوف يتولى متابعة تنفيذ ذلك. وقال سالم اننا فى الطريق إلى حل المشكلة. وتتضمن أهم هذه المقترحات آليات لتنفيذ الاتفاق الاطارى تقوم على سحب القوات الاريترية إلى مواقع ما قبل ٦ مايو ٩٨ وسحب القوات الاثيوبية الى مواقع ما قبل ٦ فبراير ٩٩ ووقف اطلاق النار ثم تبدأ فورا عملية ترسيم الحدود. وقال الرئيس عبدالعزيز بوتفليقه رئيس المنظمة الافريقية إن موضوع المشاكل الاقتصادية تمت مناقشة مطولة حول العولمة وتحدياتها. كما صدقت القمة مؤكدة من جديد على قرار قمة هرارى برفض الاستيلاء على الحكم بالقوة وتوجيه نداء الى كل من استولى على الحكم بطريقة غير مشروعة باتباع الدستور ويتم العرض على القمة التالية لتحدد مدى التقدم الذى تم احرازه فى هذا المجال. كما تضمن القرار اتخاذ المنظمة التدابير الملموسة فى حالة التغيير غير الدستورى فى الحكومات. وقال بوتفليقه إن القمة وافقت على عقد قمة افريقيا اوروبا بالقاهرة اوائل ابريل القادم.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ١٥ يوليو ١٩٩٩

وساطة أفريقية بقيادة جزائرية في النزاع الإثيوبي ـ الإريتري

الجزائر: نادية محديد
لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

اختتمت القمة الخامسة والثلاثون لمنظمة الوحدة الافريقية اعمالها امس في العاصمة الجزائرية. واستاثر النزاع الاثيوبي ـ الاريتري بجزء مهم من المناقشات امس والثلاثاء لكن القمة فشلت في الجمع بين طرفي النزاع. وتمثل التطور الايجابي الوحيد في هذا الأطار في موافقة الدولتين على مبادرة وساطة جديدة تقودها الجزائر.

وقال الرئيس الليبي معمر القذافي الذي حاول لعب دور من اجل السلام بين الدولتين في وقت متاخر اول من امس «لقد ركزنا على هذه المسالة. واقتربنا من تسوية لكن شيئا لم يتحقق بعد». وعقد الزعماء اجتماعا اضافيا بشان النزاع قبل الجلسة الختامية امس. وبعد الجلسة كشف مسؤولون عن موافقة اثيوبيا واريتريا على المبادرة الجديدة. وقال مسؤول «انه تقدم كبير اذ انها المرة الاولى التي توافق فيها الدولتان كلتاهما» على مبادرة كهذه.

وصادق الزعماء في جلسة امس على الاتفاقية الافريقية لمكافحة الارهاب التي كان وزراء العدل والداخلية الافارقة قد ابرموها في يونيو (حزيران) الماضي. كما صادقت القمة على قرار يؤيد عقد ندوة دولية حول سبل مكافحة الارهاب وذلك تحت لواء منظمة الامم المتحدة. واقرت القمة ايضا الاقتراح الليبي بعقد قمة طارئة لمنظمة الوحدة الافريقية في طرابلس من 3 الى 6 سبتمبر (أيلول) المقبل لمراجعة نظام المنظمة. كما قررت عقد القمة الـ 36 للمنظمة في لومي ، عاصمة جمهورية توغو.

وشدد المشاركون في القمة على «استمرارية» و«صلاحية» مبدأ عدم المساس بالحدود وجاء في النص «اننا نعلن ان اللجوء الاحادي الجانب لاستخدام القوة في العلاقات الدولية خارج نطاق القرارات التي يوافق عليها مجلس الامن بشكل شرعي يفسح المجال امام تعريض السلام والامن العالمي للخطر».

وعن الدعوة الليبية لقمة طارئة في طرابلس لمراجعة ميثاق المنظمة قال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في مؤتمر صحافي امس ان الدعوة تلقى الترحيب «خاصة انها تتزامن مع الذكرى الثلاثين للثورة الليبية». واستدرك الرئيس بوتفليقة قائلا ان ميثاق المنظمة بصيغته الحالية «لم يمنع نجاح قمة الجزائر لكن لا نرى مانعا في مناقشته او تغييره طبقا لما تقتضيه الضرورة».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وكان رؤساء الدول والحكومات الذين وصل عدد كبير منهم للسلطة عبر انقلابات قرروا مقاطعة أي زعيم في القارة يصل الى السلطة بالقوة في المستقبل. وقال متحدث جزائري ان الزعماء ساندوا بقوة مبدأ حتمية تداول السلطة في القارة عبر صناديق الاقتراع فقط.

وقال ابراهيم دقش، المتحدث باسم منظمة الوحدة الافريقية، ان السماح لرئيس الوزراء الموقت في النيجر ورئيس غينيا بيساو الموقت اللذين وصلا الى السلطة بعد انقلاب حضور القمة تم «بروح افريقية»، مضيفا ان بعض القادة الافارقة اثاروا تساؤلات في هذا الشان. واضاف دقش ان زعماء الانقلابات لن يدعوا لحضور قمم افريقية في المستقبل. وفي الجلسة المغلقة الثانية التي انتهت في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية صادق الزعماء على «اعلان الجزائر».

وشدد المشاركون في القمة على «استمرارية» و«صلاحية» مبدأ عدم المساس بالحدود وجاء في النص «اننا نعلن ان اللجوء الاحادي الجانب لاستخدام القوة في العلاقات الدولية خارج نطاق القرارات التي يوافق عليها مجلس الامن بشكل شرعي يفسح المجال امام تعريض السلام والامن العالمي للخطر». واضاف «اننا نجدد التأكيد على ارادتنا تشجيع اللجوء الى السبل السلمية لتسوية النزاعات استنادا الى مبدأ المساواة وعدم التدخل وعدم اللجوء الى التهديد او استخدام القوة وعلى استقلال وسيادة وسلامة اراضي الدول».

وذكر الاعلان بان الآليات الافريقية لادارة النزاعات «لا تعفي الامم المتحدة من التزاماتها المنبثقة عن ميثاق الامم المتحدة حول السلام والامن العالمي». واكد على «القلق العميق» لدى المشاركين في القمة ازاء «التهميش المستمر (للامم المتحدة) في مجالات حفظ السلام وارساء التعاون الدولي».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٩

وزير خارجية أريتريا يشيد بدور مصر فى حل النزاع مع أثيوبيا السماح لـ ٤٠ مركب صيد بالعمل قرب سواحل أريتريا لمدة ٣ سنوات

رسالة أسمرة ـ صلاح السعدنى:

أشاد هيلي ولد تناساني وزير الخارجية الأريترى بالعلاقات المصرية ـ الأريترية، وبدور مصر فى حل النزاع الاريترى ـ الأثيوبى لحل الازمة الراهنة مع أثيوبيا، وأشار الى الدور الهام الذى لعبته مصر فى وقف الحرب الدائرة بين البلدين. وأكد وزير الخارجية قبول أريتريا رسمياً الاقتراح الذى قدمته اللجنة العليا لمنظمة الوحدة الافريقية التى عقدت مؤخراً بالجزائر لتنفيذ اتفاق اطار العمل، ونوه الى تركيز الاقتراح على مبدأ عدم حل النزاعات بالقوة. وقدم وزير الخارجية الاريترى خلال لقائه أمس مع السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بأريتريا شرحاً توضيحياً للتطورات الراهنة للنزاع الاريترى ـ الاثيوبى، ونتائج مؤتمر القمة الافريقى، وناشد المجتمع الدولى العمل الجاد لازالة العوائق وتطبيقات المقترحات، كما أوضح ان قبول أريتريا بالمقترحات باعتبار انها ليست بديلاً لاتفاق اطار عمل المنظمة، وأن مبدأ استخدام القوة يعنى الطرفين بشكل متساو. وأوضح سفير مصر فى أسمرة الدكتور رفعت الانصارى فى تصريحات للصحفيين انه تم التوصل الى اتفاق بين الجانبين المصرى والاريترى، بعد مناقشات ومفاوضات اتسمت بالصعوبة استمرت خمسة أيام لضمان سلامة وأمن المراكب المصرية وتقنين وضعيتها وشرعية قيامها بالصيد. كما تم توقيع اتفاق بين الجانب الاريترى وممثلى رجال الاعمال وأصحاب السفن المصرية، حول سقف لصيد السمك فى المياه الاقليمية الاريترية بحد أقصى ٢٠ ألف طن سنوياً، وبعدد ٤٠ مركب صيد مصرياً يستصدر تراخيص صيد لها من جانب الحكومة الاريترية. أكد السفير انه تم الاتفاق على أسعار أنواع السمك المختلفة وعلى الاجراءات الفنية الخاصة بالصيد وحصة الجانب الاريترى من الصيد بواقع ٢٠٪ من حصيلة الصيد. وأوضح سفير مصر فى أسمرة انه يجرى فى الوقت الحاضر بحث امكانية استخدام حصة الحكومة الاريترية فى سداد قيمة مشتروات من المنتجات المصرية من خلال صفقات متناظرة وأشار الي أن أهم أنواع السمك التى تم التركيز عليها فى الاتفاق هى أسماك المكرونة والمرجان وهى الاسماك الشعبية التى يتم استهلاكها بكميات كبيرة فى الاسواق المصرية. وأكد ان الاتفاق يسرى لمدة ثلاث سنوات يجدد بعد ذلك لمدة ثلاث سنوات أخرى بموافقة الطرفين، ويمكن الغاء الاتفاق من أحد الطرفين قبل انتهائه بستة أشهر من خلال اخطار أحد الاطراف كتابياً ويكون الاخطار سارى المفعول بعد ستة أشهر من تاريخ الاخطار. وقال ان الاتفاق تضمن أن يحصل المركب على ترخيص من الجانب الاريترى، ويخرج مندوب هيئة الثروة السمكية الأريترية على المركب المصرى لمراقبة ووزن الكميات وحساب حصة الحكومة الاريترية فيه.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٩

إريتريا تعرب عن رغبتها فى حل النزاع الحدودى مع إثيوبيا

نيروبى - ر : أكد الرئيس الاريترى اساسى افورقى رغبته فى احلال السلام مع اثيوبيا مع مطلع العام الجديد.

وأعرب فى كلمة بمناسبة حلول عام ٢٠٠٠ عن أمله فى أن يشهد العام الجديد نهاية النزاع الحدودى بين اريتريا واثيوبيا والتوصل لتسوية سلمية وبدء مرحلة جديدة من العلاقات بين الطرفين.

وكانت منظمة الوحدة الإفريقية قد ناشدت البلدين انهاء النزاع الحدوى بينهما غير أن جهودها لم تسفر عن التوصل لتسوية مرضية للطرفين.

ويذكر أن كلا من البلدين يحمل البلد الآخر مسئولية اندلاع القتال عام ١٩٩٨بسبب الخلافات على المناطق الحدودية التى يبلغ طولها ١٠٠٠كم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ مايو ١٩٩٩

إقرأ ص ١٨ ملفا كاملا عن أزمة الصادرات

قوات أثيوبية تدخل الصومال

□ استولت القوات المناوئة لحسين عيديد على المدينة يوم الجمعة الماضى ثم استعادت قوات حسين عيديد المدينة فى اليوم التالى السبت، وبلغ عدد الضحايا حوالى ٢٣ شخصا، وصرح المسئولون فى تنظيم حسين عيديد بأنه ليس هناك تناقض بينهم وبين سكان المنطقة، وأن القوات المناوئة تم تشكيلها على يد أثيوبيا التى ترغب فى تغيير الأوضاع فى الصومال، ولم تتوقف قوات حسين عيديد عند مدينة «بيدوه» بل إستمرت فى سيرها غرب المدينة حيث تقع القرى التى استولت عليها اثيوبيا قبل شهر ومازالت قواتها موجودة وهى القريتان«دولو» و«بلد حواد» عند إلتقاء الحدود الثلاثة لكل من الصومال ـ أثيوبيا ـ كينيا، ويتردد فى «بيدوه» أن قوات حسين عيديد الاستطلاعية وصلت إلي قرية «يركد» على بعد ٣٠ كيلومترا من مدينة «لوق» حيث تصل قوات الاستطلاع الأثيوبية، وبهذا تضيق المساحة الفاصلة بين قوات حسين عيديد والقوات الأثيوبية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : المصور
التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٩

جهود مصرية لاحتواء الخلاف الإريترى الأثيوبى

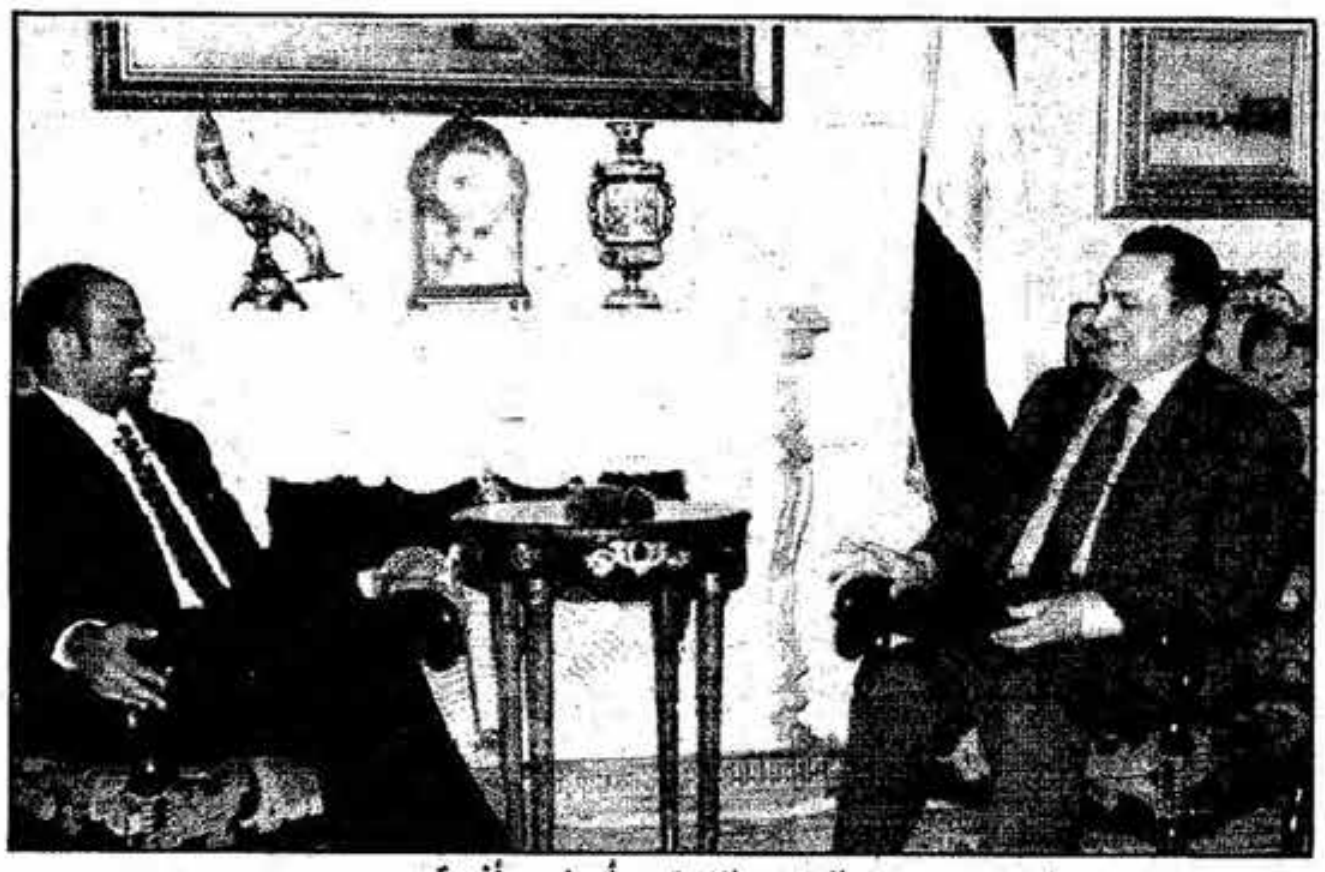

مع الرئيس الإريترى أسياسى أفورقى

❐ فى إطار المحاولات التى تقوم بها مصر لاحتواء النزاع بين إريتريا وأثيوبيا وإيجاد حل سلمى له التقى الرئيس حسنى مبارك أمس (الثلاثاء) مع ميليس زيناوى رئيس الوزراء الأثيوبى . وكان الرئيس حسنى مبارك قد التقى بالقاهرة يوم الأحد الماضى مع الرئيس الإريترى أسياسى أفورقى لنفس الغرض وبذلك تكون مصر قد استمعت إلى وجهات نظر الطرفين فى النزاع تمهيدا لتقريب هوة الخلاف بينهما للتوصل إلى رؤية مشتركة بينهما تصلح أساسا لتنشيط جهود السلام لحل النزاع الإريترى الأثيوبى .

الجهود المصرية تستهدف اقناع الطرفين بوقف اطلاق النار واللجوء إلى مائدة المفاوضات للتوصل إلى حل سلمى للأزمة بينهما خاصة أن مصر تعتقد أن التناقضات بين الطرفين ليست جذرية أو رئيسية ويمكن تقريب الفجوة بينهما خاصة بعد أن أبدى الجانب الإريترى استعداده للمباحثات وعلى أى مستوى وفى أى مكان مع الجانب الاثيوبى بحضور مصرى وهذه الجهود المصرية ليست منفصلة عن جهود منظمة الوحدة الأفريقية بل تأتى انطلاقا منها ، خاصة مبادرة واجادوجو بشأن الأزمة باعتبارها إطارا مناسبا لحلها .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

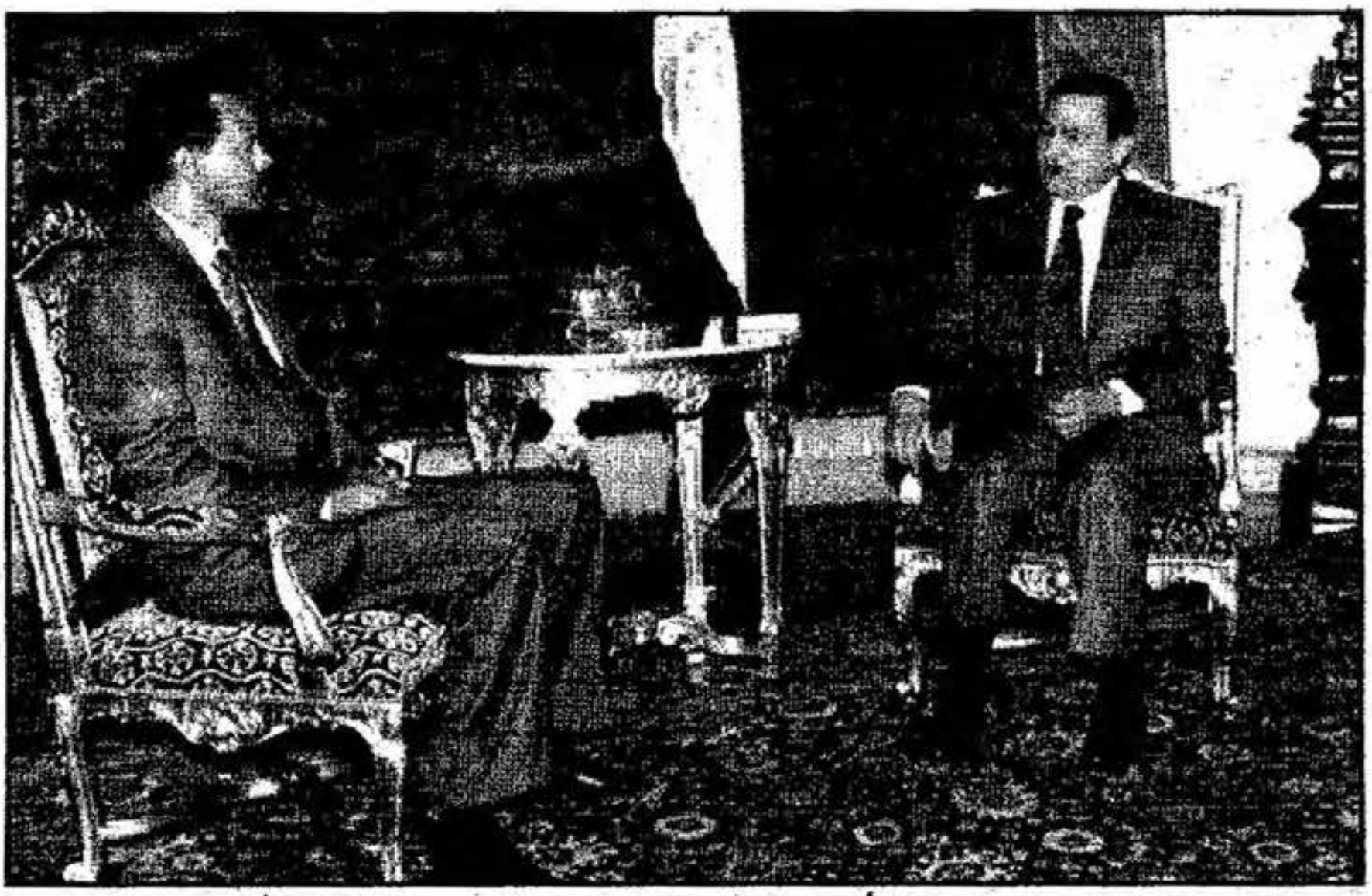

الرئيس حسنى مبارك أثناء لقائه بميليس زيناوى رئيس الوزراء الأثيوبى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٩

تجدد المعارك البرية بين إريتريا وإثيوبيا والطرفان يزعمان تحقيق انتصارات

جدة: عبد العليم حسن

تبادلت اثيوبيا واريتريا امس الاتهامات حول شن هجوم جديد في محور مرب سيتيت (بادمي) واعلنت كل منهما عن تحقيق انتصارات وصد الهجوم الذي بدأ في الحادي والعشرين من الشهر الحالي واستمر لمدة اربعة ايام.

فقد اعلنت اسمرة امس انها تمكنت من قتل 380 جنديا اثيوبيا وجرح 975 واسر 11 واسقاط مروحية من نوع «ام ـ 35» وقتل قائدها. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الاريترية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان الهجوم الاثيوبي الذي شن في الجناح الاوسط من جبهة مرب سيتيت «اصيب بفشل ذريع بعد ان تكبد نظام الجبهة الشعبية لتحرير تجراي خسائر كبيرة». واضاف البيان ان الهجوم الاثيوبي تكون من فرقة عسكرية مدعومة بسلاح الطيران واستمر لاربعة ايام مع كثافة متفاوتة.

وكانت اديس ابابا قد اعلنت اول من امس انها قتلت ما يزيد على 400 جندي اريتري في هجوم مضاد لهجوم قامت به اربعة الوية اريترية واصابت 1500 جندي اخرين في الجبهة الجنوبية الغربية من مناطق القتال بين البلدين المتحاربين منذ مايو (ايار) الماضي بسبب نزاع حدودي. ولم ترد تأكيدات مستقلة لمزاعم الطرفين. وقتل خلال المواجهات التي تجددت في فبراير (شباط) الماضي على جبهتي بادمي وظرونا عشرات الآلاف من الجنود. وكان وزير الدفاع الاريتري الفريق اول سبحت افريم قد صرح في لقاء تلفزيوني بان قواته قتلت 50 الف جندي اثيوبي خلال عام من المعارك البرية الشرسة التي تدور رحاها بين البلدين.

وتقول اديس ابابا ان اسمرة شنت الهجوم الاخير على امل رفع المعنويات المنخفضة للشعب الاريتري في الاحتفال الذي جرى اول من امس بالذكرى الثامنة للاستقلال عن اثيوبيا بعد نضال استمر 30 عاما بينما تقول اسمرة ان الهجوم الاثيوبي الجديد الذي شن في نهاية الاسبوع الماضي في جبهة مرب سيتيت ليس له ما يبرره «الا النية في تعكير الاحتفالات الواسعة للشعب الاريتري بمناسبة الذكرى الثامنة للاستقلال».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٦ يونيه ١٩٩٩

حقيقة الحرب بين إريتريا وأثيوبيا

المشير:
محمد
عبد الحليم
أبو غزالة

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الملخص

اشتعلت الحرب بين إريتريا وأثيوبيا فى مايو ١٩٨٨ وكانت مفاجأة للمراقبين . وكان السبب المباشر لهذه الحرب خلافا حدوديا بين الدولتين. ومع ذلك تكمن وراء هذا أحقاد وضغائن بين الإريتريين والتيجرنين الذين يسيطرون على الحكومة الأثيوبية. ففى مايو ١٩٩١ نجحت القوات المشتركة الإريترية والتيجرينية فى الإطاحة بدكتاتور أثيوبيا منجستو هايلا مريام وبعد ذلك بفترة قصيرة حصلت إريتريا على الاستقلال . وباستقلال إريتريا أخذت معها الموانئ التى كانت تحقق لأثيوبيا اتصالا بالعالم الخارجى، ولم يعد لأثيوبيا موانئ على البحر الأحمر.

وبدأت أثيوبيا تغضب من الرسوم المرتفعة التى تدفعها فى مقابل استخدام هذه الموانئ التى أصبحت موانئ إريترية، وحاولت أثيوبيا البحث عن طريق تتفادى به هذه الموانئ. وباختفاء منجستو فإن المصالح المشتركة التى حافظت على بقاء الدولتين متقاربتين تبدلت وتغيرت . ولسوء الحظ فإن الحدود التى تحدد الدولتين لم يتفق عليها رسميا . ومقاطعة تيجراى تتاخم إريتريا وكانت هى الشرارة التى أثارت النعرة الوطنية التى أدت إلى الصدام . وتبادل رئيس الوزراء الأثيوبى والرئيس الإريترى الإهانات . الأمر الذى زاد من صعوبة حل الخلافات.

وفى ١٩٨٨ اتفق الطرفان على إيقاف إطلاق النيران بعد وساطة أمريكية رواندية. ولكن الواقع، إن الطرفين استغلا فترة وقف إطلاق النيران لإعادة التسلح وفى ٧ فبراير ١٩٩٩ نشب قتال عنيف بينهما.

ورغم أن أثيوبيا لها اليد العليا من حيث المقارنة العددية للأسلحة والمعدات وخاصة فى المدرعات والقوة الجوية فإن إريتريا تتميز بقوة وصلابة التنظيم التى استغلتها بكفاءة فى حرب الاستقلال، ويرى المراقبون أن إريتريا لن تتعرض لهزيمة والدليل على ذلك نجاحها فى صد الهجوم الأثيوبى فى منتصف مارس ١٩٩٩ بعد أن كبدت القوات الأثيوبية خسائر جسيمة ، قيل إنها وصلت إلى ١٠٠٠٠ رجل. وهناك معلومات أن إريتريا حصلت على طائرات ميج – ٢٩ الأمر الذى يحقق لها قدرة ضرب أديس أبابا وخاصة بعد أن قامت الطائرات الأثيوبية بقصف أسمره عاصمة إريتريا فى قتال سابق . وقامت أثيوبيا بتدعيم قواتها الجوية بشراء مقاتلات سوخوى ٢٧.

وحاولت كلتا الدولتين الحصول على دعم من دول وفصائل أخرى. وتوجد معلومات أن لورد الحرب الصومالى محمد عيديد قبل الأسلحة من الدولتين رغم العداء التقليدى بين الصومال وأثيوبيا بسبب إقليم أوجادين الصومالى الذى ضمته إليها دون وجه حق .

كما أن الحرب أبعدت كلا من أثيوبيا وإريتريا عن معارضتهما لحكومة السودان. فلقد سمحت كلتا الدولتين لمجموعة المعارضة المشتركة السودانية – التحالف الديمقراطى الوطنى (و هو تحالف بين فصائل المسلمين السودانية بالشمال وجيش تحرير شعب السودان فى الجنوب) لاستخدام أراضيهما كقاعدة لشن هجمات ضد السودان. وإريتريا من المتوقع أن تجذب إليها قوات مجاورة . كما حدث فى حرب جمهورية الكونغو الديمقراطية. وهناك محاولات للوساطة تجرى حاليا لحل المشكلة نتمنى أن تنجح لأن الاستقرار فى منطقة القرن الإفريقى مهم لأمن البحر الأحمر وهو أمر مهم للأمن العربى و الأمن الإفريقى على حد سواء.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

يـرى المعلقـون والمحللـون أن النفـوذ الغربى بـدأ يحتـل مـا أطلقوا عليـه المقعد الخلفـي، و يـرون أن الحـرب الأثيوبيـة الإريتريـة كـانت بمثابـة ردة للولايـات المتحدة الأمريكية. لأن هذه الحرب شغلت الدولتـين عـن دعـم إحـدى السياسـات الرئيسـية للولايـات المتحـدة وهـى عزلـة و القضاء على النظـام السـودانى الـذى تعتقد

الولايات المتحدة أنه يدعم الإرهاب الـدولى. كما أن الولايات المتحدة أصبحت فى موقـف غير مريح بالنسبة لدعمها كل من روانـدا وأنجولا وهما دولتان فـى جـانبين متضـادين الآن فى الحرب فى الكنغو الديمقراطية.

فالولايات المتحدة تدعم حكومة كيجـالى، كمـا أنـهـا اختـارت تدعيـم إدوارد دى سانتوس الرئيس الانجـولى الـذى انتخـب عام ١٩٩٢ على أسـاس أنـها تدعـم التوجـه الديمقراطـى بـأنجولا، ولكـن الواقـع أن المصـالح البترولية هـى الأسـاس فـى هـذا التوجه الأمريكى. كما أن الدعـم الأمريكـى لما أطلـق عليـه (مبـادرة رد الفعـل اللازمـة الإفريقيـة) RESPON2E INITATIVE AMERICAN CRISIS وهى منظمة تقـوم بتدريب جيوش إفريقية لخلق قـوات حفظ سلام إقليمية يمكنـها التدخـل فـى أزمـات محليـة، ولكـن نتيجـة العـدد الكبـير مـن الدول الإفريقية المشتبكة فـى حـروب فـإن الرأى السائد بين المعلقين :

أن هـذه المنظمـة أصبحـت غـير ذات جدوى حتى قبل أن تبـدأ العمل . وفرنسـا التـى لعبـت فـى المـاضى دورا محوريـا فـى المنطقة أصبحت أكثر حرصا وترددا للتـورط أو التدخـل . ومـن أمثلـه ذلـك أن الرئيـس لوران كابيلا الـذى زار فرنسـا عـام ١٩٩٨ فى محاولة للحصـول علـى دعـم فرنسـا لم يجد آذانـا صاغيـة فـى باريس ويبدو أنـه عـاد خالى الوفاض.

ويـرى المعلقـون أن احتمال تدخـل فرنسـا فى المنطقة أصبـح أمـرا مستبعدا خاصـة بعـد أنباء التحقيقات فـى مذبحة رونـدا. وعليـه ما لم تكن هناك مصالح مباشرة فرنسـية، فـإن فرنسـا سـتظل صامتـة ساكنة.

كمـا أنـها أصبحـت علـى قناعـة مـن أن الولايـات المتحـدة أصبحـت لهـا خطـة استراتيجية تهدف إلى توسيع نطاق نفوذهـا فى كل أنحاء إفريقيا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٩

إثيوبيا وإريتريا تعلنان استمرار القتال بينهما لليوم الرابع على التوالي في «بادمي»

جدة: عبد العليم حسن

تبادلت اريتريا واثيوبيا امس الاتهامات حول تجدد الاشتباكات بين البلدين بسبب نزاعهما الحدودي المتفجر منذ مايو (ايار) 98 واعلنت اسمرة أمس ان قواتها تمكنت من قتل 2500 جندي إثيوبي وجرح 4200 واسر 80 آخرين وتدمير 3 دبابات واسقاط مروحية في تقديرات اولية للمعارك التي اشتعلت يومي الأربعاء والخميس في محور مرب سيتيت «بادمي» وقال مصدر اريتري في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ان المعارك التي اندلعت مجددا بين البلدين ما زالت مستمرة وان هناك حشودات اثيوبية كبيرة على القطاع الأوسط من جبهة مرب سيتيت «ظرونا» في حين اكدت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الأثيوبية سالومي تادسي امس استمرار المعارك بين الجيشين الاريتري والاثيوبي على امتداد نهر مرب سيتيت على الجبهة الغربية واشارت الى مشاركة سلاح الجو الاثيوبي بكثافة في القتال الدائر.

وقالت ان قواتها صدت الهجوم الاريتري وتقوم بهجوم مضاد وذكرت ان الحرب شاملة وعلى امتداد 1000كم من الحدود بين البلدين والتي تنتشر على جانبيها قواتهما العسكرية لكن المصادر الأريترية نفت ذلك واتهمت اديس ابابا بشن الهجوم لتحويل الأنظار عن المعارك التي دارت في جبهة بوري 70 كم عن ميناء عصب الاريتري والذي كان منفذا للصادرات والواردات الأثيوبية وشريانها الرئيسي قبل اندلاع النزاع الحدودي الذي تفجر الى معارك دامية بين البلدين سقط خلالها الآلاف من القتلى والجرحى حتى الآن.

واتهمت اسمرة اديس ابابا بالاعداد لمشروع حملة عسكرية ثالثة والسعي لحسم القضية عسكريا وافشال مساعي الحلول السلمية المبذولة لتطويق النزاع الحدودي بين البلدين وقالت مصادر اريترية طلبت عدم ذكر اسمها لـ«الشرق الأوسط» ان استئناف المعارك الحالية تعتبر محاولة اثيوبية اخيرة لتعكير اجواء الحلول السلمية، خاصة انها تتزامن مع زيارة وفد مجلس الشيوخ الأميركي لاريتريا ضمن جولة مكوكية يقوم بها بين اسمرة واديس ابابا وذلك لايقاف الحرب والبحث عن حلول سلمية لها.

وأضافت المصادر ذاتها ان الأيام المقبلة ستشهد تطورات خطيرة لكنها رفضت الكشف عن ماهيتها واكتفت بالقول اثيوبيا لن تحسم النزاع عسكريا. وأكد وزير الخارجية الأريتري الذي يزور الدوحة حاليا استمرار المعارك التي تجددت في نهاية الأسبوع الماضي متهما اثيوبيا بشن هجوم جديد ضد بلاده وخرق الهدنة غير الموقعة بينهما وقال «ان اديس ابابا لا تريد التوصل الى حل سلمي لذلك استأنفت القتال ضدنا» وأكد مجددا رغبة بلاده في التوصل الى حل سلمي عبر التفاوض مع اثيوبيا بما يسهم في استقرار وسلام المنطقة وينهي النزاع القائم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الـــوفد

التاريخ : ١٤ يونيـــه ١٩٩٩

أحدث بيانات أريتريا:

مقتل ١٨٥٠ جندياً أثيوبياً خلال المعارك الحدودية

أسمرة ـ «رويتر»: أعلنت أريتريا أمس نجاح قواتها في قتل «١٨٥٠» جندياً أثيوبياً خلال المعارك الدامية بين البلدين علي الحدود المشتركة. وكانت أريتريا قد أعلنت في وقت سابق انها قتلت «٢٤٠٠» جندي أثيوبي في المعارك التي وقعت في نفس المنطقة. ولم تصدر السلطات الأثيوبية تعليقاً فورياً علي أحدث بيانات أريتريا. وأكدت مصادر أريترية اصابة «٣٨٠٠» جندي أثيوبي في اشتباكات علي الحدود المشتركة وتدمير «٥» دبابات واسقاط طائرة هليكوبتر من طراز «مي ٣٥».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٩

معارك ضارية بين إريتريا وإثيوبيا وسط بيانات عن سقوط آلاف القتلى

جدة: عبد العليم حسن

استمرت المعارك الطاحنة بين اثيوبيا واريتريا امس على امتداد جبهات القتال الرئيسية بينهما واعلنت اسمرة في بيان رسمي صادر عن وزارة خارجيتها عن مقتل 1850 جندياً اثيوبياً واصابة 3800 اخرين وتدمير 5 دبابات واسقاط مروحية من نوع ام 35 في احدث اشتباكات جرت في محور مرب سيتيت «بادمي». بينما اتهمت المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الإثيوبية سالومي تادسي المسؤولين الإريتريين بالكذب بشأن خسائر اثيوبيا وقالت انهم يهدفون الى جذب الاهتمام الاعلامي.

واعلنت اديس ابابا ان قواتها اسقطت 8200 جندي اريتري بين قتيل وجريح واسير في المعارك التي جرت على الجبهتين الشرقية والغربية للحدود بين البلدين منذ نهاية الاسبوع الماضي وذلك حسب بيان مكتب المتحدثة الرسمية باسم الحكومة الاثيوبية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه. واضاف البيان ان المعارك الشرسة التي تدور رحاها بين البلدين مستمرة حتى الآن. وذكر ان اسمرة تنشر 16 لواء يخوضون القتال على ضفاف نهر مرب للسيطرة على مواقع القوات الاثيوبية.

وتدور المعارك الطاحنة التي تجددت نهاية الأسبوع الماضي على جبهة بوري القريبة من ميناء عصب الإريتري وجبهة مرب سيتيت علتينا الغربية بينما تشهد الجبهة الوسطى ظرونا زلمبيسا مناوشات محدودة ويحشد الطرفان فيها قواتهما تمهيدا لخوض معارك طاحنة وأكد مدير مكتب الرئيس الإريتري يماني قبر مسقل امس استمرار القتال على الجبهة الغربية من الحدود بين البلدين وقال ان خسائر الاثيوبيين كانت كبيرة لأنهم ركزوا هجومهم واستخدموا فرقتين في الهجوم تتألفان من 20 الف جندي لكنه امتنع عن التعليق على خسائر بلاده في القتال الدائر.

ويتوقع المراقبون في اسمرة توسع نطاق المعارك قبل حلول موسم الأمطار الذي يبدأ عادة في شهر يوليو (تموز).

ويبدو من خلال التصريحات الاثيوبية التي كانت تحصر المعارك سابقا في منطقة شامبقو الاريترية واعترفت حاليا بوقوع المعارك علي جبهة بادمي وتحديدا على ضفاف نهر مرب ان هناك انسحابا اثيوبيا من بادمي مع ان اديس ابابا لم تعلن ذلك صراحة. في حين نفى المسؤولون الاريتريون استعادتهم لمنطقة بادمي المتنازع عليها والتي خسروها في فبراير (شباط) الماضي. وقال الدكتور احمد دحلي مدير مركز الدراسات الاستراتيجية الإريترية في تصريح لـ«الشرق الأوسط» في اتصال هاتفي من جدة نحن «ملتزمون بالمبادرة الأفريقية التي تطالبنا بالانسحاب من بادمي». ويرى دحلي ان الهجوم الإثيوبي الحالي يستهدف نسف كافة المبادرات السلمية السابقة والحالية خاصة اجتماع قمة منظمة الوحدة الأفريقية المرتقب في الشهر الحالي وقال: ان الإثيوبيين يهدفون الدخول الى القمة من مركز القوة ووضع المنظمة امام الأمر الواقع بعد احتلال اجزاء من الأراضي الإريترية واستعادة مايسمونه بالأراضي الاثيوبية المحتلة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

لكن الخبير الإريتري استدرك قائلا ان امكانية تحقيق تقدم عسكري اثيوبي فوق الأراضي الاريترية مستحيلة لأنهم على دراية كاملة بالخسائر التي تقع في صفوف قواتهم. واضاف قائلا ان الإثيوبيين زجوا بفرقتين في المعارك الأخيرة ودمرت حتى معارك امس فرقة كاملة وأصبح 7000 جندي بين قتيل وجريح واسير. وهذه الخسائر بدأت تضع تساؤلات في اوساط قياداتهم العسكرية خاصة انه لايوجد مبرر للاستمرار في الحرب بعد قبول اريتريا بالمبادرة الافريقية وامكانية حسم النزاع الحدودي بالوسائل السلمية مشيرا الى ان التصعيد الحالي يعتبر خرقا للمبادرة الأفريقية المعتمدة من قبل المجتمع الدولي.

ونفى مدير مركز الدراسات الاريتري اي تقدم لبلاده داخل الأراضي الأثيوبية عكس المعلومات التي تتحدث عن احتلال قوات بلاده بعض المواقع العسكرية الاثيوبية في المعارك الدائرة رحاها الآن.

وقال: كان بالإمكان تقدم القوات الاريترية.. نحن لانريد التورط في داخل السيادة الاثيوبية وقواتنا تتواجد في مواقعها الدفاعية على الحدود. وحول امكانية اختراق اثيوبي لمواقع بلاده الدفاعية كما حدث في بادمي قبل عدة شهور قال دحلي لايمكن تكرار اختراقهم لبادمي.

وذكر ان خمسة ملايين اثيوبي مهددون بالمجاعة في اقاليم تجراي وولو وهرر وشوا وقال: في الوقت الذي انفجرت فيه المجاعة في الأقاليم الإثيوبية نجدهم في سعي دائم لشراء الأسلحة من أوروبا الشرقية وطلب المعونات الدولية العاجلة ومواصلة الحرب وتوسيع رقعتها مع الصومال واريتريا فإلى متى سيستمر ذلك».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٩

بيانات إريترية وإثيوبية عن سقوط 14 ألف جندي

جدة: عبد العليم حسن

تبادلت إريتريا وإثيوبيا أمس إعلان إسقاط آلاف القتلى والجرحى يصل عددهم إلى حوالي 14 ألفاً من الجانبين في معارك طاحنة تدور بين جيشي البلدين منذ أيام، وكانت مستمرة أمس. ويأتي ذلك في تصعيد جديد لحرب القرن الأفريقي التي بدأت معاركها في مايو (أيار) 1998 قبل أن تتجدد بشكل واسع في فبراير (شباط) الماضي.

وأعلن بيان رسمي إريتري أمس قتل 1850 جنديا إثيوبيا وإصابة 3800 آخرين وتدمير 5 دبابات وإسقاط هليكوبتر من نوع إم 35 إثيوبية في معارك على محور مرب شتيت (بادمي)، بينما قالت إثيوبيا إن 8200 جندي إريتري سقطوا بين قتيل وجريح وأسير على الجبهتين الشرقية والغربية للحدود بين البلدين منذ نهاية الأسبوع الماضي.

وقالت سالومي تادسي المتحدثة باسم الحكومة الإثيوبية ان إريتريا تشن هجوماً بـ16 لواء تخوض القتال على ضفاف نهر مرب للسيطرة على مواقع القوات الإثيوبية. ولكن مدير مكتب الرئيس الإريتري يحاني قبر مسقل قال إن الإثيوبيين هم الذين يهاجمون بفرقتين من 20 ألف جندي، مؤكداً أن خسائرهم كبيرة. (تفاصيل ص 3)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٩

وزيرا خارجية السودان (يمين الصورة) واريتريا (الى اليسار) يتبادلان مذكرة الاتفاق بين البلدين بعد محادثاتهما في الدوحة امس (أ ف ب)

تشكيل ثلاث لجان لبحث المشاكل الأمنية والسياسية بين السودان وإريتريا

الدوحة: صالح الأشقر

اعرب الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية السوداني لدى مغادرته امس مطار الدوحة عن تقديره بلاده لمبادرة امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني وحرصه على عودة العلاقات الاريترية السودانية بعد اتفاق الدوحة. واعتبر مبادرة الوساطة القطرية بين السودان واريتريا «مبادرة خالصة وليس لقطر فيها اية مصلحة سوى ان تعود علاقات السودان واريتريا الى وضعها الطبيعي». وقال «ان الله تعالى بارك بالمبادرة القطرية التي لم يكن احد يتوقع ان تصل الى ما وصلت اليه قبل ستة اشهر».

وحول استقبال امير قطر لوزيري الخارجية السوداني والاريتري هايلي ولد تنسائي يرافقهما وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني امس قال الدكتور اسماعيل «ان اجتماعات اليوم وامس ركزت على مرجعية الاتفاق الذي وقعه الرئيسان السوداني والاريتري في شهر مارس (اذار) الماضي برعاية امير قطر والتوقيع الذي تم مساء امس بيني وبين الوزير الاريتري برعاية وزير الخارجية القطري قضى بتشكيل لجنة برئاسة وزيري الخارجية تنبثق منها ثلاث لجان هي اللجنة الامنية العسكرية واللجنة السياسية واللجنة الاقتصادية واسماء اعضاء هذه اللجان وتواريخ واماكن اجتماعاتها».

واضاف انه تم الاتفاق على ان يكون اجتماع اللجنة الوزارية برئاسة وزيري خارجية البلدين بالتناوب في اسمرة والخرطوم.

وفي رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول طبيعة الازمة بين اسمرة والخرطوم قال الوزير السوداني «كل المشكلة بيننا وبين اريتريا هي مشكلة امنية وليست هناك اية مشكلة حدودية وليست هناك اية اطماع بين البلدين في اراضي البلد الاخر، ولذلك المسالة محددة ومحصورة في انها مشكلة امنية وبمجرد ما تعالج المشكلة الامنية ستعود العلاقات السياسية والاقتصادية الى وضعها الطبيعي».

وحول مسالة المعارضة السودانية في اريتريا، وقال الدكتور اسماعيل كل القضايا تم توزيعها على اللجان الثلاث.

وكان وزير خارجية اريتريا هايلي ولد تنسائي قد ادلى بتصريحات اكد فيها ان الامور تسير على ما يرام وان نتائج اول اجتماع للجنة الوزارية المشتركة كان مشجعا ويدل على رغبة البلدين لطي صفحة الماضي والتغلب على الصعاب التي تواجه تطبيع العلاقات الثنائية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ: ١٦ يونيو١٩٩٩

أسمرة تعلن ارتفاع خسائر إثيوبيا في المعارك الدائرة إلى 18 ألف قتيل

البلدان يحشدان قرابة المليون جندي

معظمهم ميليشيات غير نظامية

جدة: عبد العليم حسن

دخلت المعارك التي تجددت بين اثيوبيا واريتريا مطلع الشهر الحالي امس اسبوعها الثاني واعلنت اسمرة في بيان رسمي صادر عن وزارة خارجيتها تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان خسائر الاثيوبيين ارتفعت الى 18الف قتيل وتدمير خمس دبابات واسقاط مقاتلتي ميج 23 ومروحية خلال خمسة ايام من المعارك التي جرت علي قطاع مرب سيتيت علتينا. وذكر البيان ان 2060 جندياً اثيوبيا قتلوا في معارك يومي الأحد والإثنين وجرح 4050 آخرين وان الخسائر التي احصيت حتى الآن بلغت 18الف قتيل.

وأكد بيان الخارجية الاريترية استمرار القتال الشرس أمس على نفس المحور.

وذكر ان القوات الاثيوبية فشلت في احتلال اراض اريترية جديدة في حين التزمت اديس ابابا الصمت طوال اليومين الماضيين ولم تورد اية تقارير جديدة عن سير العمليات العسكرية الجارية. وواصلت اجهزة الإعلام الاثيوبية برامجها كالمعتاد. ويمتلك البلدان المتقاتلان جيشا قوامه اكثر من مليون جندي لكن معظمه من الميليشيات غير النظامية. وحسب مصادر عسكرية مراقبة فان لدى اثيوبيا اكثر من 600 الف جندي في حين يقدر اعداد الجيش الاريتري باكثر من 450 الف جندي من ضمنهم 200 الف من افراد الخدمة الإلزامية الوطنية المعروفة «بساوا» أو «وارساي» وتعني حملة أمانة الشهداء وما يربو على 100الف من جيش الاحتياط والمسرحين وأفراد الشرطة. وتشكل النساء نسبة 35٪ من الجيش بينما يحيط معظم الاريتريين باستخدام السلاح نظرا لمشاركاتهم المختلفة في مراحل الثورة ونضال بلادهم.

وحسب افادات وزير الدفاع الإريتري الفريق أول سبحت افريم فإن سلاح الجو الاثيوبي يمتلك 18مقاتلة من طراز ميج23 وسوخوي وعدداً من مقاتلات انتونوف ومروحيات حديثة وعدداً من الدبابات الجديدة التي تعمل باشعة الليزر بالإضافة الى الأسلحة التي خلفها النظام السابق. وقد تكلفت الأسلحة التي اشترتها سلطات اديس ابابا مبلغ 900 مليون دولار عقب تفجر القتال مع اسمرة في حين تقدر بعض مصادر مراكز الدراسات الإستراتيجية الدولية عدد مقاتلات سلاح الجو الإثيوبي باكثر من 40 مقاتلة طورت اسرائيل حوالي 20 منها. بينما تمتلك اريتريا طائرات ميج 29روسية ومقاتلات ايطالية الصنع ومروحيات نقل وقاذفات قنابل غير محددة اعدادها اضافة الى ترسانة الأسلحة الشرقية التي غنمتها من نظام منجستو هيلي ماريام السابق في اثيوبيا.

ومع زعم الطرفين حسم الحرب في اقصر وقت الا انها مرشحة للاستمرار وحصد الآلاف من الأرواح وتدمير الإمكانيات الشحيحة اصلا وقد تشهد احتلال بعض المدن الكبرى لكن للحرب نهاية والجلوس على طاولة المفاوضات السلمية هو نهاية الحروب فلماذا لايسبق اندلاعها؟.

ومن المؤسف حقا ان اعداد القتلى والجرحى التي تعلن قريبة من الحقيقة جدا حسب مشاهدات رجال الإعلام الذين اطلعوا على سير العمليات العسكرية بين البلدين خاصة في شهري فبراير (شباط) ومارس (اذار) الماضيين.

واختلفت التفسيرات والمبررات للحرب التي اندلعت تحت غطاء النزاع الحدودي. فالجانب الإريتري يحصرها دائما على انها خلاف حدودي يجب ان يحل بالطرق السلمية عبر المعاهدات الدولية الموقعة بين البلدين. ويؤكد ذلك الرئيس الإريتري اسياس افورقي في مناسبات مختلفة ويؤكد القادة الاريتريون باستمرار ان اديس ابابا تسعى لتغيير نظامهم القائم

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

بالقوة العسكرية بينما يرى الجانب الاثيوبي أن هناك اراضي اثيوبية محتلة من قبل اريتريا يجب أن تنسحب منها في حين تصور بعض القيادات المتشددة الإثيوبية الحرب بالنزعة الاستعلائية لدي الاريترين. تجاه الاثيوبيين خاصة تجاه قومية «تجراي» وبحاجة اثيوبيا لمنفذ بحري مهما كان الثمن.

ووصلت الأمور بين النظامين القائمين في اديس ابابا واسمرة الى مرحلة خطيرة من العداء يصعب التراجع عنها بعد سنوات من العلاقات الممتازة التي كانت تعتبر نموذجا يمكن ان يحتذى في المنطقة كما وصلت الأمور بين شعبي البلدين الى مزيد من تنامي المرارات والكراهية بعد ان أجج النزاع القائم العواطف الشعبية والوطنية.

من جهة أخرى اعلنت اسرائيل امس عن بدء خطتها لنقل 3000 من اليهود الاثيوبيين «الفلاشا» المحتشدين في اقليم قوندر استعدادا لنقلهم الى اسرائيل في غضون هذا الأسبوع واستيطانهم في الاراضي المحتلة. وأرسلت الوكالة اليهودية المختصة بهذا الشأن مواد غذائية وصحية عاجلة وشكلت تل أبيب لجنة عليا خاصة لتتولى ترتيبات ترحيلهم من اثيوبيا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ: ١٨ يونيو ١٩٩٩

إريتريا تعلن إسقاط مقاتلتي ميج 23 جديدتين لإثيوبيا

استمرار المعارك بين أسمرة واديس ابابا وسط بيانات متضاربة حول الخسائر

جدة: عبد العليم حسن

اعلنت أسمرة امس ان مضاداتها الأرضية تمكنت من اسقاط مقاتلتي ميج 23 اثيوبيتين جديدتين ليرتفع عدد ما اعلنت عنه اسمرة من خسائر في سلاح الجو الاثيوبي الى 4 مقاتلات ميج 23 ومروحية من نوع ام اي وذلك خلال اسبوع من المعارك المتجددة بين البلدين.

وذكر بيان صادر من وزارة الخارجية الاريترية امس تسلمت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان المقاتلتين الاثيوبيتين اسقطتا حوالي الساعة الثانية ظهرا بالتوقيت المحلي (الساعة 14,00بتوقيت جرينتش) امس على جبهة مرب سيتيت في حين لم تصدر اديس ابابا اية تعليقات فورية ردا على ذلك.

واوضح البيان ان المقاتلتين اصيبتا وهما على ارتفاع عال بينما كانتا تحلقان في المجال الجوي الإريتري وسقطتا بعيدا عن خطوط الدفاعات الإريترية ويحتمل ان يكون ملاحاهما قتلا.

وأكد البيان ان المعارك التي خفت حدتها يومي الثلاثاء والأربعاء ما زالت مستمرة حتى صباح امس وان الخسائر الاثيوبية في الفترة من 10 وحتى 14 يونيو (حزيران) الحالي بلغت 18 الفا بين قتيل وجريح وأسير وان الحصر ما زال جاريا لخسائر الثلاثة ايام الماضية.

وكانت اديس ابابا قد أعلنت اول من امس انها اوقعت 21 الفا بين قتيل وجريح واسير في صفوف القوات الاريترية الا ان اسمرة نفت ذلك واعتبرته منافيا للواقع.

ومع استئناف القتال بينهما اشتدت حرب التصريحات والبيانات المتبادلة حيث يدعي كل طرف بانه كبد الطرف الآخر خسائر فادحة ولم يتمكن اي مصدر مستقل من تحديد عدد الضحايا بدقة في معركة الأرقام المتبادلة بينهما.

وجاء في تصريح صحافي آخر لوزارة الخارجية الاريترية تسلمت «الشرق الأوسط» نسخة منه ايضا وحمل عنوان الاحتفال بالهزيمة علي طريقة وياني «ان ادعاءات اثيوبيا بجعل العدد الكلي للاصابات الاريترية فوق الواحد والعشرين الفا أمر مضحك نظرا لتناقض التصريحات الاثيوبية».

واستشهد البيان بعدد من الادلة وصفها بالحقائق والبراهين الدامغة من ضمنها تصريحات المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية هيلي كيروس التي ينفي فيها اسقاط المقاتلات الاثيوبية قائلا ان بلاده لا تستخدم الطائرات هذه المرة في الوقت الذي تعترف حكومة بلاده بمشاركة طيرانها في المعارك الجارية. كما استشهد بانكار اديس ابابا حدوث معركة «طرونا» في مارس (آذار) الماضي والتي تكبدت فيها القوات الاثيوبية اكثر من عشرة آلاف قتيل وتدمير 57 دبابة شاهدته وسائل الاعلام العالمية ثم الادعاء بانها قتلت اكثر من تسعة آلاف من القوات الاريترية لتقديم موازنة معدلة لبياناتها في نفس المعركة التي ادعت انها كانت محض خيال وقالت في حينها «مسرحية اخرجتها اريتريا».

وقال البيان الاريتري ان اثيوبيا ادعت انها دمرت اكثر من اربعين الفا من الجنود الاريتريين عندما استولت قواتها على بادمي في فبراير (شباط) الماضي ولكن هذا الرقم قد تم تعديله بنسبة 50 في المائة عندما صرحت اديس ابابا في الثامن من مارس (آذار) دون ان تبدي اي مبرر حيث قالت ان عدد الاصابات الاريترية في معركة بادمي كانت 22300 جندي.

واتهم تصريح الخارجية الاريترية اثيوبيا بالكذب وقال ان هذا النمط من الكذب بالطبع ليس جديدا وان اديس ابابا ستنتظر كما هي العادة لبضعة اسابيع قبل ان تصدر مزاعم متناقضة وذلك لتضليل جيشها والرأي العام.

وتابع البيان قائلا ان اريتريا كانت وما تزال تقدم تقارير يومية عن المعركة وجدت تغطية واسعة من وسائل الاعلام لذلك فإن اثيوبيا اخذت ارقام اريتريا كاساس لتلفق ارقاما اعلى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٩

حرب إثيوبيا وإريتريا مرشحة لتكون أطول الحروب

التدخل العربي مطلوب لدرء مخاطر التسلل الإسرائيلي ولتهدئة القرن الأفريقي من مناطحة الجميع

تعتبر الحرب الاثيوبية ـ الاريترية الدائرة الآن من اندر الحروب في الوقت الراهن، لكونها تدور بشكل مباشر ومعلن من الدولتين. ومن فرط تعقيداتها وملابساتها والظروف المحيطة بها يخشى ان تصبح من اطول الحروب استمرارية وسحقاً للبشر ولموارد البلدين الشحيحة اصلاً. وهناك من يلمس في ملامحها وجه شبه من الحرب الفلسطينية ـ الاسرائيلية.

ان التقارير الرسمية الصادرة عن الدولتين قدرت ان المعارك التي جرت خلال الأيام القليلة الماضية حصدت ارواح عشرات الالوف. وكل جانب تباهى بانه قتل وجرح واسر من الجانب الآخر ما يزيد على العشرين الف انسان، واذا اضفنا الى هذه الاحصائية ما اعلنه الجانبان من بيانات عند اندلاع الحرب في مايو (ايار) من العام الماضي، فأن رصيد القتلى يزيد عن مائة الف قتيل. وما يحشد الآن وقوداً لتصاعد الحرب في اثيوبيا مليون انسان، بينما جندت اريتريا نصف هذا الرقم، وهذه الحشود تعني ان الطرفين يوطدان العزم لحرب طويلة خاصة في غياب أي اهتمام عالمي او اقليمي بها في الوقت الحاضر.

في بداية الحرب، وقبلها ابدى العالم اهتماماً مقدراً بالامر لأن اصل المشكلة كان خلافاً على الحدود حول مساحة من الأرض محدودة، فضلاً عن كونها لا تحمل في ظاهرها زرعاً او عمرانا، ولا في باطنها ثروة تخلب الألباب، ومع ذلك لم يحكما العقل او يحتكما الى محكمة العدل اذا تعذر ان يتفقا قبل ذلك. فجاء اندلاع الحرب بمثابة صدمة للعالم الذي لم يخف اعجابه بالقيادتين وحسبهما الأنموذج المرتجى للقارة الافريقية. فتوسطت الولايات المتحدة الأميركية وغيرها من دول اوروبية، وتوسطت منظمة الوحدة الافريقية واعدت مشروعاً يدعو الى انسحابات من الأراضي المتنازع عليها ونزع سلاح وجلب قوات لحفظ السلام الى غير ذلك من خطوات تنزع فتيل التوتر وتجعل الاحتكام سهلاً وميسوراً، ووجد المشروع دعماً معنوياً من الأمم المتحدة وتاييداً من الولايات المتحدة الأمريكية وموافقة من اثيوبيا، وطلبت اريتريا تفسيرات وايضاحات من المنظمة حول معظم النقاط مما جعل اثيوبيا التي أصلاً حشدت قواتها تعتبر ذلك مراوغة من اريتريا وتشن الحرب وتنتزع بالقوة ما اعتبرته ارضاً توغلت فيها القوات الاريترية. وهنا تبدل الحال فما ان اعلنت اريتريا قبولها الخطة حتى اظهرت اثيوبيا تمنعاً وابدت تحفظات واضافات الى ان استؤنفت الحرب من جديد! وخلال هذه الاشهر كان البلدان يعدان لجولة جديدة من الحرب عوضاً عن البحث عن السلام، مما أدى الى تقاعس عالمي اسهم البلدان بقدر وافر فيه، فمثلاً كلا البلدين هاجم الولايات المتحدة علناً واتهمها بانها تقف في صف الآخر من منظورين مختلفين علماً بان الولايات المتحدة كانت من اول المبادرين بالتوسط وبعثت بكبار المسؤولين في ادارة الشؤون الافريقية لاحتواء الأزمة، فاريتريا اعتبرت دعم الولايات المتحدة لخطة منظمة الوحدة الافريقية وقوفاً مع اثيوبيا، واثيوبيا اعتبرت حمل الولايات المتحدة مجلس الأمن لاستصدار قرار يمنع اثيوبيا من استخدام سلاح الطيران دعماً لاريتريا. وهكذا فان البلدين اسهما بقدر وافر في احباط المساعي الهادفة لانهاء النزاع واصبحت منظمة الوحدة الافريقية في حال يرثى لها لكون مقر أمانتها في اديس ابابا التي هي احد طرفي النزاع، وكان هذا منذ البداية أحد الأسباب في استرابة اريتريا في خطة المنظمة قبل ان تقبلها وتحاول اثيوبيا بعدئذ تجاوزها وتزيد الهوة اتساعاً بابعادها السفير الاريتري الذي هو ممثل بلاده في المنظمة!

في كل الأحوال من المامول ان تولي القمة الافريقية التي ستعقد

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٩

تجدد مبادرات الوساطة بين أسمرة وأديس أبابا

اديس ابابا ـ اسمرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

تكثفت مساعي الوساطة لتفعيل خطة سلام افريقية لحل النزاع الدائر بين اريتريا واثيوبيا. وفي هذا الاطار قدم وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية رينو سبري الى الرئيس الاريتري اسياس افورقي ورئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي اثناء زيارته الى أسمرة واديس ابابا خلال اليومين الماضيين مقترحات للبدء بتطبيق خطة سلام منظمة الوحدة الأوروبية، وتحقيق وقف مؤقت لاطلاق النار اثناء قمة المنظمة المقرر عقدها في العاصمة الجزائرية الشهر المقبل.

وتهدف المبادرة الايطالية الى احياء مفاوضات السلام بين البلدين، و تندرج في اطار خطة السلام التي وضعتها منظمة الوحدة الافريقية، لوقف الحرب الدائرة بين الطرفين. ومن جهة أخرى يجري المبعوث الليبي علي التريكي رئيس دائرة أفريقيا في وزارة الخارجية الليبية مباحثات في أديس ابابا بعد لقائه بكبار المسؤولين الاريتريين في أسمرة الأحد الماضي. وتأتي المبادرة الليبية في اطار المحادثات التي جرت بين الرئيس الليبي معمر القذافي ورئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي في سرت الشهر الماضي لتعزيز التعاون بين الطرفين في ادارة المسائل الافريقية.

وكانت أسمرة قد طالبت مجلس الأمن الدولي بالضغط على الحكومة الاثيوبية من أجل وقف اطلاق النار، وانهاء حالة العداء، وارساء قواعد التسوية السلمية للنزاع الدائر بينهما، من خلال تطبيق آلية اطار العمل الافريقي. واكدت الحكومة الاريترية التزامها بخطة السلام الافريقية، وذلك ضمن رسالة احتجاج بعث بها وزير الخارجية الاريتري هيلي ولدي تنسائي امس الى مجلس الأمن في السابع عشر من الشهر الحالي، ردا على الاتهامات الاثيوبية الموجهة اليها والتي تقول بان أسمرة تعرقل عملية السلام واتفاق منظمة الوحدة الافريقية.

وفند وزير الخارجية الاريتري المزاعم التي وجهها نظيره الاثيوبي بشأن اعلان منظمة الوحدة الافريقية حول بادمي والضواحي، والذي اعتبرته اثيوبيا منسجما مع تفسيراتها.

واوضحت الرسالة التي وزعتها الخارجية الاريترية وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منها أن بيان منظمة الوحدة الافريقية «واضح لا لبس فيه». واكدت أن عملية اعادة نشر القوات الاريترية من بلدة بادمي وضواحيها «مرتبطة بمسالة اخلاء المنطقة الحدودية برمتها، واعادة نشر قوات الطرفين في مناطق تحدد في ما بعد، و ذلك تنفيذا لبنود خطة السلام التي طرحتها منظمة الوحدة الافريقية».

وذكرت الرسالة أن اطار العمل الافريقي الذي قبلت به أسمرة يتركز في خمس نقاط مهمة، هي: «قبول طرفي النزاع رسميا لاطار العمل الافريقي، وانهاء حالة العداء بينهما، وسحب القوات الاريترية من بادمي والمناطق المحيطة بها كبادرة حسن نية وتقديرا لجهود منظمة الوحدة الافريقية، ونزع أسلحة الطرفين من مناطق الحدود، ومن ثم اعادة ترسيم الحدود خلال ستة أشهر».

وكان وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفن قد بعث برسالة مماثلة الى رئيس مجلس الأمن يتهم فيها أسمرة بتهديد السلام، ورفض اطار العمل الافريقي، وطالبها بالانسحاب من كل المناطق الحدودية المتنازع عليها، واعادة الادارة المحلية الاثيوبية فيها. وادان مسفن في رسالته المجتمع الدولي لما وصفه بالتلكؤ في الضغط على اريتريا للانسحاب.

وبذكر أن منظمة الوحدة الافريقية كانت قد طالبت اريتريا بسحب قواتها من الأراضي الاثيوبية عبر رسالة بعث بها بليز كومباوري الرئيس الحالي للمنظمة الى الرئيس الاريتري، الا أن أسمرة نفت احتلال قواتها للأراضي الاثيوبية، وطالبت المنظمة الافريقية بتنفيذ مبادرتها، كما هي، وبدون المس ببنود اطار العمل الافريقي الذي قبلت به.

وتاتي هذه التطورات في أعقاب تجدد القتال بين البلدين في مطلع هذا الشهر، وفي الوقت الذي يختلف الطرفان على تفسير بنود خطة السلام الافريقية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٩

إريتريا مستعدة لوقف فوري لإطلاق النار وتدعو منظمة الوحدة الأفريقية لتطبيق خطتها

لندن: «الشرق الأوسط»
نيروبي : أ.ف.ب

دعا وزير خارجية اريتريا هيلي ولدتنساي امس من نيروبي منظمة الوحدة الافريقية الى تنفيذ خطتها للسلام بين اريتريا واثيوبيا لوضع حد لاكثر الحروب دموية في افريقيا.

وحذر الوزير الاريتري الذي توقف في نيروبي في طريقه الى اسمرة من ان كل محاولة لتغيير خطة السلام التي وافقت عليها كل من اديس ابابا واسمرة ولم تنفذ بعد يجعل منها لاغية وكانها لم تكن.

وقال ولدتنساي الذي كان يتحدث الى الصحافيين اننا على استعداد لوقف فوري لاطلاق النار.

وتابع ولدتنساي قائلا «انها حرب لا معنى لها لا يمكن ان تحل بغير الوسائل السلمية، مشيرا في الوقت نفسه الى ان خسائر اريتريا طفيفة قياسا على خسائر اثيوبيا لاننا في موقع الدفاع داخل خنادقنا.

وكانت موجة جديدة من المعارك قد اندلعت على نطاق واسع في 14 يونيو (حزيران) الحالي على الجبهة الغربية قبل ان تعود الى الهدوء قبل ايام. واكد كل طرف انه اوقع في صفوف الطرف الاخر 20 الف قتيل وجريح وأسير.

من جهة اخرى اشار بيان لوزارة الخارجية الاريترية الى القرار الذي اصدره مجلس الامن

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

لاجئو الحرب الاريترية ـ الاثيوبية

دعا مجلس الامن الدولي يوم الاربعاء اثيوبيا واريتريا الى وقف الحرب واطعام شعبيهما

اضطر حوالي نصف مليون الى ترك مناطقهم بسبب الحرب بينما يواجه ملايين الجفاف والمجاعة في الوقت الذي تنفق فيه الحكومتان على الحرب

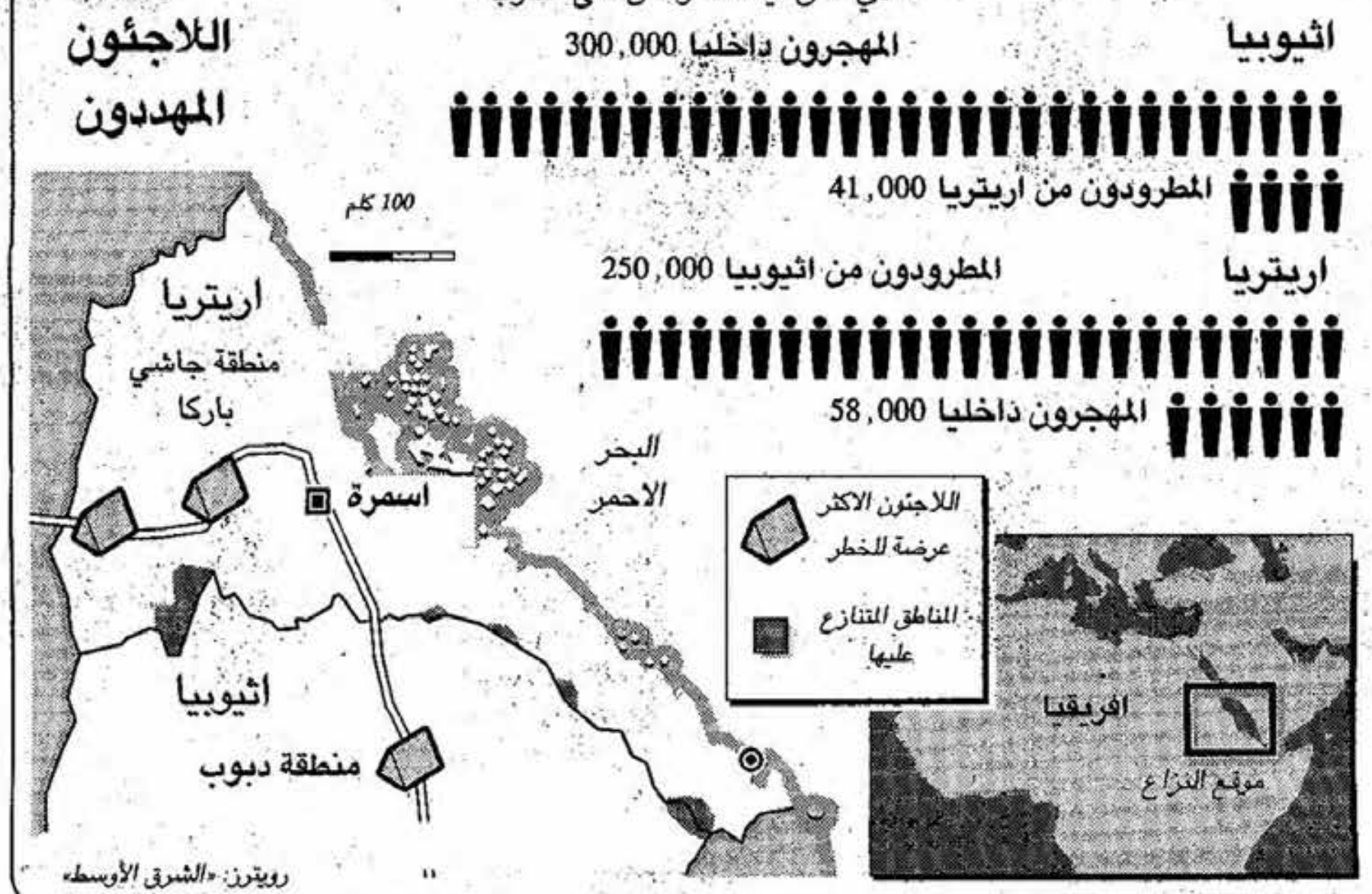

الدولي مساء الثلاثاء الماضي والذي يدعو البلدين الى وقف اطلاق النار فورا بدون شروط والتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية في تطبيق اتفاق السلام وقال ان اريتريا ترحب بتوصيات مجلس الامن، لكنها تريد ان توضح انها ليست التي بدأت الاعمال العدائية، كما انها اعلنت اكثر من مرة استعدادها لتطبيق خطة منظمة الوحدة الافريقية بحسن نية. واتهم البيان اثيوبيا بانها هي التي تعرقل تنفيذ هذا الاتفاق بوضعها الشروط المسبقة.

وقامت كل من ليبيا وايطاليا بمبادرات دبلوماسية لتطبيق خطة السلام الافريقية.

وستكون الحرب الاريترية ـ الاثيوبية احد ابرز الملفات التي يتعين ان تعالجها القمة الافريقية بين 12 و14 يوليو (تموز) المقبل في العاصمة الجزائرية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٩

إريتريا: إثيوبيا بدأت هجوما جديدا على الجبهة الغربية

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت اريتريا امس ان اثيوبيا شنت هجوما عسكريا جديدا على الجبهة الغربية في منطقة مدب ستيت وذلك بعد هدوء استمر حوالي عشرة ايام على جبهة الحرب. وقال بيان للخارجية الاريترية ارسل الى «الشرق الأوسط» ان الهجوم الجديد بدأ في الثامنة من صباح امس وكان متواصلا حتى بعد ظهر امس. واشار البيان الى أن اثيوبيا تكبدت خسائر بلغت 18 ألف جندي في هجوم على نفس المنطقة الشهر الماضي، واسقطت خلاله 4 طائرات ميج 23 وطائرة هليكوبتر. ولكن اثيوبيا قالت من جانبها انها قتلت 24,4 الف جندي اريتري في هذه المعارك.

ولم تصدر بيانات اثيوبية امس حول وقوع عمليات عسكرية.

ويأتي اشتعال جبهة الحرب مجددا بين البلدين بعد يومين من دعوة مجلس الأمن لهما الى وقف اطلاق النار فورا بدون شروط وتطبيق خطة منظمة الوحدة الافريقية للسلام.

واعلن البلدان قبولهما لهذه الخطة الا ان كل بلد فسرها بطريقة مختلفة عن البلد الآخر.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٩

لبنان يشكر للوليد بن طلال تبرعه بإصلاح ما هدمه العدوان ويأمل بأن تكون المبادرة حافزاً لتحرك عربي بمواجهة اسرائيل

بيروت: «الشرق الأوسط»

تواصلت في بيروت أمس، ردود الفعل السياسية حيال العدوان الاسرائيلي الواسع الذي استهدف (ليل الخميس الماضي) عدداً من محطات الكهرباء والجسور في الجنوب وجبل لبنان. ففي حين اعتبر البعض ان ما حصل «رسالة دموية» وجهها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للبنان «تسديداً لحساب قديم» اعتبر البعض الآخر «ان مشكلة اسرائيل مع لبنان هي في وحدته والتضافر القائم بين الحكم والحكومة والشعب والمقاومة».

وقد تتبع رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص مضاعفات الاعتداء واجرى اتصالاً بالامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود شاكراً له تبرعه بكلفة اعادة بناء محطتي الكهرباء اللتين دمرتهما الطائرات الجوية الاسرائيلية ونوه الحص «بأريحية الامير الوليد ونخوته العربية ومبادرته الكريمة».

وتلقى الحص اتصالات من مسؤولين عرب واجانب، وتبلغ من سفير بريطانيا في بيروت ديڤيد ماكلين ماكلينين «قلق بلاده للاعتداءات ونقل اليه تعازيه بالضحايا». وأبلغه «أن لندن ستتصل بتل أبيب لحضها على ضبط النفس».

هذا وداوم الرئيس الحص، أمس، في السراي الحكومي رغم عطلة عيد المولد النبوي الشريف الرسمية، وأفادت اوساط السراي ان الحص «ظل طوال الوقت على اتصال بالاجهزة المعنية الادارية والفنية المستنفرة جميعها لمسح الاضرار واعداد الدراسات اللازمة لاعادة تأهيل ما تضرر بفعل العدوان.

كذلك اجرى الحص اتصالات متتالية مع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة والبعثات اللبنانية الدبلوماسية في معظم الدول الكبرى ليزودها بالتوجيهات ويتلقى منها المعلومات عن مواقف الدول المعتمدة لديها، وأعلن «ارتياحه الى مواقف هذه الدول والى التعاطف الذي تبديه مع لبنان المستهدف من العدو الاسرائيلي» مشيراً الى «ما تعطيه هذه الاتصالات من اطمئنان».

وفي هذا النطاق تلقى رئيس الحكومة اتصالاً هاتفياً من وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية كمال خرازي اعلن فيه «التضامن مع لبنان وشعبه في

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

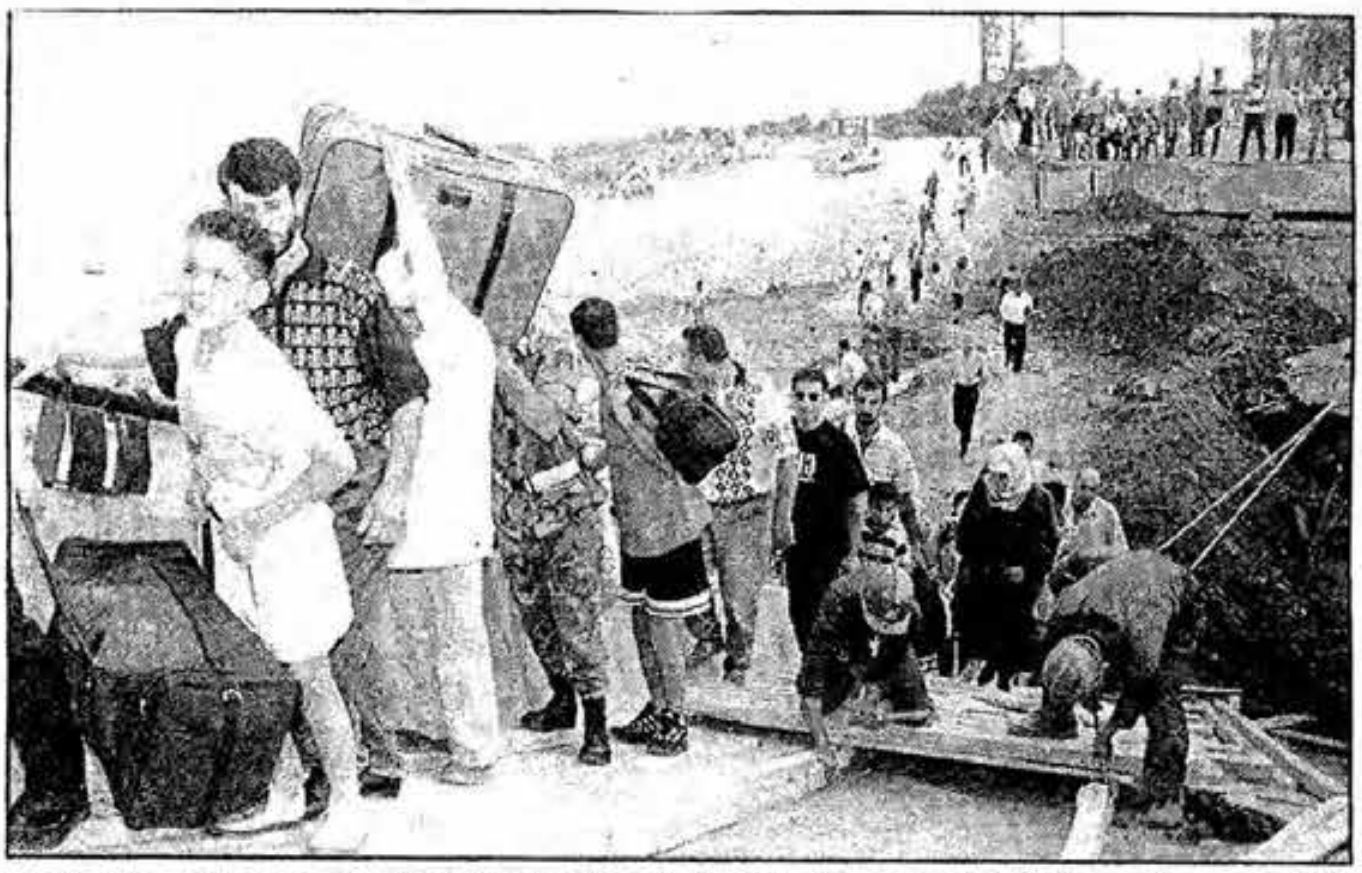

لبنانيون يعبرون جسر الأولي المدمر أمس عند مدخل مدينة صيدا فيما بدأ العمال ببناء جسر خشبي جديد (أ ب)

إدانة العدوان وفي مقاومة الاحتلال الاسرائيلي». واتصالاً هاتفياً آخر من العماد ابراهيم صافي قائد القوات العربية السورية العاملة في لبنان معلناً التضامن ومعزياً بالضحايا.

ومن السفير المصري عادل الخضري نص التصريحات التي أدلى بها الرئيس المصري حسني مبارك مستنكرة الغارات الاسرائيلية على لبنان، وأكد الرئيس مبارك فيها «ان ذلك يمثل تصعيداً خطيراً لا يتفق مع المواثيق الدولية ولا يساعد على بناء عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط». كما أعرب مبارك في تصريحاته عن «وقوف مصر الى جانب لبنان الشقيق حكومة وشعباً». وطالب باحترام اتفاق تفاهم ابريل (نيسان) معتبراً «ان الابتعاد عن ضبط النفس يتعارض مع مبدأ بناء الثقة ويضرب الآمال المعلقة على تحقيق سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط».

وفي معرض ردود الفعل على الاعتداءات الاسرائيلية وصف النائب نسيب لحود ما حصل بانه «تصفية حساب بين نتنياهو ولبنان الذي أفشل محاولات اسرائيل وبقي وفياً لالتزاماته الوطنية والقومية مصمماً على التزام السلام العادل والشامل» وقال: «منذ فترة ونحن نسمع كلاماً اسرائيلياً عن ارادة نتنياهو ربط شمال اسرائيل ليس بجنوب لبنان بل بلبنان ككل وببنيته التحتية ونشاطه الاقتصادي وحيويته وتصميمه على إعادة اعمار نفسه واعادة بناء صورته الدولية كبلد مسالم. ولبنان ملتزم تماماً تفاهم ابريل واسرائيل هي التي بدأت الاعتداء فردت عليها المقاومة بالكاتيوشا. هذا التفاهم يعترف بالمقاومة ويحقنا بها ولكنه يضع ضوابط لتحييد المدنيين. ونحن متمسكون بها». واضاف «ان حزب الله اراد بعملياته ان يذكر اسرائيل بأن خرق التفاهم يمكن ان يحصل من كل الاطراف فاسرائيل هي التي بدأت بالاعتداء على المدنيين ولذلك اعطت المقاومة اشارة للوقوف عن زج المدنيين».

واعتبر المرجع الشيعي اللبناني محمد حسين فضل الله «ان مشكلة العدو الصهيوني هي وحدة لبنان الحكم والحكومة والشعب والمقاومة»، مؤكداً على ضرورة «أن يسقط اي سجال داخلي يحاول ان يوحل عقل اللبناني بالكلمات الصغيرة هنا وهناك». وحيّا فضل الله «الذين استطاعوا أن يصنعوا توازن الرعب الذي يضبط الحركة الاسرائيلية في مواقع العدوان». وقال في تصريح له حول خلفيات العدوان الاسرائيلي «ان اسرائيل التي تعاملت مع لبنان في الماضي على اساس انه يمثل موقع الضعف في العالم امامها، اصيبت بما يشبه الرعب، لأن لبنان استطاع ان يتحول الى موقع القوة الاول في كل العالم العربي امامها، فقد عاش الكيان الصهيوني منذ ان انطلقت المقاومة اياماً صعبة، بحيث انه لأول مرة يدخل التحدي اللبناني من خلال المجاهدين الساحة الداخلية لهذا الكيان، ليشكل مأزقاً سياسياً يسيطر على الانتخابات، ومأزقاً امنياً داخل المنطقة المحتلة».

على صعيد آخر عقدت «كتلة القرار الوطني» النيابية اجتماعاً طارئاً مساء أول من أمس برئاسة الرئيس رفيق الحريري في قريطم برأس بيروت وحضور الأعضاء. وخصص الاجتماع «لبحث أبعاد العدوان الاسرائيلي الجديد على لبنان الذي استهدف ضرب البنية التحتية وخاصة شبكة الكهرباء والطرق والاتصالات». وأدانت الكتلة هذا العدوان وقالت في بيان لها «انه يؤكد مرة جديدة نوايا اسرائيل العدوانية ضد نهوض لبنان واعادة بنائه وعمرانه. فالعدوان الجديد يتواصل في اسلوبه وفي اهدافه مع العدوان الذي قامت به اسرائيل في عام 1993 وفي عام 1996. كما أنه يترجم التهديدات العلنية التي اطلقها مسؤولون سياسيون وعسكريون اسرائيليون من حكومة نتنياهو بضرب البنية التحتية للبنان. وان المجتمع الدولي دولاً ومؤسسات ومنظمات يتحمل مسؤولية مباشرة لوقف هذا العدوان السافر، ولردع اسرائيل عن ارتكاب مثل هذه الاعمال العدوانية، فالعدوان لم يكن ولا يمكن ان يكون اداة لأي تسوية سياسية».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩٩

بيانات إريترية وإثيوبية تتحدث عن 7 آلاف قتيل في معارك جديدة

جدة: عبد العليم حسن

استمرت امس لليوم الثالث على التوالي المعارك التي تجددت بين اثيوبيا واريتريا على جبهة مرب سيتيت يوم الجمعة الماضي بعد هدوء دام نحو عشرة ايام وسط مزاعم للطرفين بالحاق خسائر فادحة بالطرف الاخر. واعلنت اسمرة امس انها تمكنت من قتل 850 جنديا اثيوبيا وجرح 3100 واسر 13 اخرين والاستيلاء على كمية كبيرة من مختلف انواع العتاد الحربي في القتال الذي دار على المحورين الايمن والايسر من الجبهة وان المعارك العنيفة تواصلت امس على نفس المحور والمحور الاوسط. وذكرت اديس ابابا في بيان لها ان قواتها صدت الهجوم الاريتري حول نهر مرب والحقت به خسائر فادحة تقدر بـ 5950 جنديا اريتريا بين قتيل وجريح واسير وقال البيان الاثيوبي ان الجيش الاريتري يشن هجمات متكررة في منطقة نهر مرب في محاولة لاستعادة مواقع استردتها قوات الدفاع الاثيوبية.

واضاف البيان قائلا: تأتي هذه الهجمات في وقت يطلب فيه رئيس منظمة الوحدة الافريقية من اريتريا الانسحاب من الاراضي الاثيوبية التي احتلتها بعد السادس من مايو (ايار) 1998. وقصفت المقاتلات الاثيوبية امس وللمرة الثانية على التوالي مطار ميناء عصب واعلنت اديس ابابا الحاق اضرار كبيرة بمدرج المطار الا ان اسمرة نفت وقوع اضرار مادية او بشرية وقالت ان القصف الاثيوبي كان من علو مرتفع وان القنابل اخطأت اهدافها وسقطت بضواحي المطار.

ويقع ميناء عصب الاستراتيجي والذي يعد ثاني ميناء اريتري بعد مصوع على مقربة من مضيق باب المندب على شاطئ البحر الاحمر الشرقي وتعرض الميناءان لغارات اثيوبية سابقة وذلك لشل الحركة الملاحية فيهما في محاولة لفرض حصار اقتصادي على اريتريا.

وكان البلدان قد وقعا على اتفاقية حظر شن الهجمات الجوية او التهديد بها في يوليو (تموز) 98 برعاية ايطالية واميركية الا ان اسمرة تتهم اديس ابابا بخرق الاتفاق.

الى ذلك ذكر مدير مركز الدراسات الاستراتيجية الاريترية الدكتور احمد حسن دحلي في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ان القوات الاثيوبية بدأت امس هجوما جديدا على المحور الاوسط من جبهة مرب سيتيت قبالة «بادمي» بعد ان فشلت الهجمات التي شنتها على المحورين الايمن والايسر خلال اليومين الماضيين وان بلاده استولت على كميات كبيرة من مختلف انواع الاسلحة الثقيلة والخفيفة.

واتهم دحلي اديس ابابا بتصعيد الموقف العسكري في محاولة منها للهرب الى الامام وقال: «ان التصعيد الاثيوبي متزامن مع نداء مجلس الامن الذي يطالب بوقف القتال فورا وبدون شروط مسبقة وابداء التعاون الفعال مع اللجنة العليا لمنظمة الوحدة الافريقية لتتمكن من تطبيق مبادرتها، مشيرا الى ان بلاده رحبت بقرار مجلس الامن وابدت استعدادها الكامل لوقف اطلاق النار.

وقال دحلي ان عوامل التصعيد الاثيوبي تتلخص على اربعة محاور رئيسية من ضمنها الاستياء من قرار مجلس الامن الاخير وقرار اجتماع لجنة فض المنازعات الافريقية في هراري الذي وضح ان اطار العمل الافريقي غير قابل للتعديل وطالب بتطبيق المبادرة نصا وروحا رافضا الشروط الاثيوبية الجديدة واصرار اديس ابابا على استعادة مطالبها في الاراضي الاريترية قبل حلول موسم الامطار ووضع قمة منظمة الوحدة الافريقية المزمع عقدها في الجزائر امام الامر الواقع وتخوفها من تحول ملف الازمة والتقرير الذي سوف ترفعه اللجنة التي كان يرئسها بليز كمباري الرئيس الحالي للمنظمة الافريقية الى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي سيتولى رئاسة المنظمة الشهر القادم.

واتهم دحلي اديس ابابا بنسف مساعي منظمة الوحدة الافريقية والامين العام للامم المتحدة الذي يقوم مبعوثه محمد سحنون بجولات مكوكية بين اديس ابابا واسمرة منذ تسعة شهور وهو الان في اسمرة قادما من اديس ابابا وذلك لتطويق الازمة وتطبيق المبادرة الافريقية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشعب
التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٩

مصر نصحت الصوماليين بالابتعاد عن مستنقع النزاع الإثيوبى الإريترى...

أنهى وفد صومالى زيارة للقاهرة الأسبوع الماضى.. كان الوفد قد ضم القيادات البارزة مثل حسين عيديد وعلى مهدى محمد وعمر حاجى، وقد أجرى الوفد مباحثات مع المسئولين بالجامعة العربية والخارجية المصرية.. للوقوف على آخر تطورات الوضع بالصومال.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن القاهرة قد طلبت من القيادات الصومالية أن تنأى بنفسها عن التورط فى النزاع الإثيوبى الإريترى خاصة بعد اجتياح قوات إثيوبية واحتلالها مدينة بيداوة «الصومالية» بمساعدة قبيلة الرحوانين إحدى أكبر القبائل بالصومال.

واعتبرت القاهرة أن ميل الصوماليين لأى من طرفى النزاع الإثيوبى، الإريترى من شأنه أن يعقد قضيتهم ويؤثر سلباً على موقفهم، خاصة فى ظل وجود حاجة إلى دعم من جميع الأطراف الإقليمية والدولية لعقد مؤتمر دولى لتحقيق المصالحة بين الفصائل والقبائل الصومالية.

وكانت إثيوبيا قد زعمت تورط الجماعات الموالية للزعيم الصومالى حسين عيديد فى تهريب أسلحة وإمدادات للقوات الإريترية ودعم الأخيرة فى حربها مع أديس أبابا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشـــرق الأوسط

التاريخ : ١٥ يوليـــو ١٩٩٩

قوات إثيوبية تتغلغل في جنوب الصومال

مقديشو ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة صومالية محلية امس ان قوات اثيوبية دخلت اول من امس جنوب الصومال في منطقة جيدو لشن هجوم على مواقع فصيل حسين محمد عيديد.

واوضحت صحيفة «كسوغوغال» الصادرة في مقديشو ان هذا الهجوم الاثيوبي الذي تشارك فيه فصائل صومالية يستهدف ميناء كيسمايو (جنوب) ومطار باليدوغلي الواقع على بعد 90 كلم غرب مقديشو.

واكدت الصحيفة ان مجموعة كبيرة من الاثيوبيين دخلت الثلاثاء الاراضي الصومالية من مركز دولو الحدودي (جنوب) الا انها لم تحدد عددها. واستنادا الى مصادر سياسية وعسكرية ودبلوماسية فان الجيش الاثيوبي ساعد فصيل جيش الرحانوين للمقاومة في استعادة مدينة بيداوه (وسط جنوب) من قوات حسين عيديد في السادس من يونيو (حزيران). وقد نفت اثيوبيا وجود اي قوات عسكرية لها في الصومال.

وكان رجال عيديد والجبهة الوطنية الصومالية قد سيطروا على كيسمايو بعد خمسة ايام من فقد بيداوه. ويسعى حسين عديد حاليا الى حشد قوات لصد الهجوم الاثيوبي كما افادت مصادر قريبة من الفصائل في مقديشو. واوضحت المصادر نفسها ان عيديد يحظى بدعم المتمردين الأثيوبيين اعضاء جبهة تحرير اورومو.

وكان عيديد اكد الاثنين الماضي ان قواته لا تتضمن اي عناصر اجنبية متهما اثيوبيا باستغلال متمردي جبهة تحرير اورومو كذريعة لغزو الصومال. وافادت مصادر انسانية محلية ان سكان القرى القريبة من باليدوغلي فروا من المنطقة خوفا من مواجهة وشيكة.

ويشهد الصومال الذي يفتقرالى حكومة مركزية صراعات نفوذ بين فصائل متناحرة. ومنذ بضعة اشهر زادت الحرب بين اثيوبيا واريتريا الوضع تفاقما في الصومال التي تتحالف فصائلها مع هذا البلد او ذاك.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاحرار

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٩

بوتفليقة أثناء توديعه للرئيس الليبي معمر القذافى بعد ختام أعمال القمة

القمة تفشل فى الصلح بين اثيوبيا وارتيريا

اكد مشاركون في القمة الافريقية بالجزائر ومسئولون في منظمة الوحدة الافريقية ان الزعماء الافارقة بذلوا جهدا كبيرا لتحقيق انفراجة من اجل انهاء الحرب الاثيوبية ـ الاريترية التي تعد القضية الرئيسية في اخر قمة افريقية في القرن الحالي الا انهم فشلوا في احراز تقدم. وقال الزعيم الليبي معمر القذافي الذي طالما لعب دورا فعالا من اجل السلام في القارة للصحفيين في وقت متأخر امس لقد ركزنا علي هذه المسألة.. واقتربنا من تسوية لكن شيئا لم يتحقق بعد. وحاول الزعماء عبر اجتماعات غير رسمية في مجموعات صغيرة خارج قاعة الاجتماعات الرئيسية وفي جلسات مغلقة جمع اثيوبيا واريتريا حول اتفاقية اطار مشترك لم تصدق عليها اريتريا بعد.

وقال مسئول في منظمة الوحدة الافريقية لرويترز: مازال الطرفان يتأهبان للعودة الي الخيار العسكري لذا فان القادة يحاولون التوصل الي صيغة لتسريع وتيرة عملية الوساطة.

وافاد وزير الخارجية المصري عمرو موسي انه لم يتم التوقيع علي اي شيء وتابع: لقد كانت مجرد مناقشات.

وقال مسئولون ان الزعماء الافارقة يركزون علي هدفين الاول هو ضمان نجاح القارة في التعايش مع العولمة الاقتصادية بشروط بما يحقق المصالح الافريقية والثاني هو التوصل الي حلول افريقية للحروب التي تجتاحها.

واصيب الاقتصاديون الافارقة بخيبة امل عندما بدا ان التركيز الاساسي علي مشروع قرار بشأن النزاع فيما كانوا يأملون في ان يكون التركيز علي الاقتصاد.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٩

أسمرة وأديس أبابا تلتزمان 7 نقاط تضع نهاية للحرب بينهما

وفدان من البلدين يناقشان في الجزائر اتفاقا رسميا لوقف إطلاق النار

لندن: علي ابراهيم

تستعد اريتريا واثيوبيا للتوقيع في الجزائر على اتفاق وقف اطلاق نار ينهي الحرب التي اندلعت بينهما في مايو (أيار) 1998 بسبب خلاف حدودي قبل ان تتوقف وتندلع بشكل اوسع في فبراير (شباط) الماضي لتحصد عشرات الآف من القتلى حسب بيانات الجانبين. واكد مصدر اريتري لـ«الشرق الاوسط» ان وفدين من البلدين سيلتقيان في الجزائر لتوقيع اتفاق وقف اطلاق النار وبحث الاجراءات العملية لتطبيق الاليات التي عرضت على الجانبين ووافقا عليها خلال القمة الافريقية الاخيرة التي عقدت في الجزائر وشارك فيها الرئيس الاريتري اسياس افورقي ورئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي.

واعرب المصدر الاريتري عن تفاؤله بنجاح المفاوضات التي ستجري بين وفدين من البلدين في الجزائر برعاية منظمة الوحدة الافريقية.

واشار المصدر الى رحلات مكوكية قام بها في الاسبوعين الاخيرين احمد او يحيى مبعوث الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الى البلدين، وكذلك مباحثات اجراها المبعوث الامريكي انتوني ليك في البلدين. وقال ان اريتريا وافقت على الفور على المقترحات التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية في قمة الجزائر بينما ترددت اثيوبيا في البداية ثم وافقت بعد ذلك.

وقال المصدر ان الاليات التي قدمت ووافق عليها البلدان تتضمن 7 نقاط وتتعلق بتنظيم تطبيق الاتفاق الاطار الذي اعدته منظمة الوحدة الافريقية سابقا من اجل انهاء الحرب بين البلدين، وهذه النقاط هي:

● تلزم الحكومة الاريترية نفسها باعادة نشر قواتها خارج الاراضي التي احتلتها بعد السادس من مايو (أيار) 1998.

● بعد الخطوة الاولى تلزم الحكومة الاثيوبية نفسها باعادة انتشار قواتها خارج المواقع التي احتلتها بعد السادس من فبراير (شباط) 1999 والتي لم تكن تحت الادارة الاثيوبية قبل 6 مايو 1998.

● يتفق الطرفان على وضع نهاية وحد لكل الانشطة العسكرية وكل اشكال التعبير التي من شانها ان تبقي وتزيد من مناخ العداء، ومن ثم تهدد تطبيق اتفاق اطار العمل.

● تتم اعادة انتشار مباشرة بعد توقف الاعمال العدائية، واعادة الانتشار هذه لن تؤثر باي شكل او تقرر مسبقا الوضع النهائي للاراضي المعنية، لانه من المفهوم ان هذه الوضعية ستقرر في نهاية عملية ترسيم الحدود بين البلدين.

يتم التوصل الى اليات اعادة اقامة الادارة المدنية واعادة السكان الى الاراضي المعنية بعد توقف الاعمال العدائية.

● يقبل الطرفان ارسال مراقبين عسكريين من قبل منظمة الوحدة الافريقية وبالتعاون مع الامم المتحدة، وسيشرف المراقبون العسكريون على عملية اعادة انتشار القوات كما نص على ذلك اتفاق الاليات، كما سيضطلع المراقبون بكل الواجبات العسكرية التي يعهد بها اليهم انسجاما مع النصوص والتدابير ذات العلاقة في اتفاق اطار العمل.

● يلزم الطرفان نفسيهما بتوقيع اتفاق رسمي لوقف اطلاق النار يتضمن الاليات المفصلة لتطبيق اتفاق اطار العمل.

وقال المصدر الاريتري لـ«الشرق الاوسط» انه يفترض ان يكون اتفاق وقف اطلاق النار هو المدخل الذي سيبحث اولا من اجل تطبيق بقية البنود بينما سيتم ايضا بحث الامور التفصيلية مثل الجدول الزمني لاعادة انتشار القوات. ولم يكن واضحا امس ما اذا كان وفدا البلدين قد وصلا بالفعل الى الجزائر، ولكن وكالة الانباء الجزائرية قالت ان

كوفي انان الامين العام للامم المتحدة اتصل هاتفيا بالرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس قبل اجتماع ممثلين عن اريتريا واثيوبيا في الجزائر العاصمة للاتفاق على تفاصيل وقف اطلاق النار.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان بوتفليقة وانان اجريا في الاتصال الهاتفي المطول تقييما للوضع بين اثيوبيا واريتريا وقضايا افريقية اخرى.

وكان الرئيس بيل كلينتون رحب اول من امس بقبول اثيوبيا واريتريا بالاتفاق تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية بوصفه خطوة مهمة نحو السلام.

وقال كلينتون في بيان اول من امس «لقد سعينا جاهدين مع منظمة الوحدة الافريقية في الاسابيع الاخيرة للمساعدة على انهاء هذه الحرب المدمرة. هذه خطوة مهمة نحو السلام».

وقال ان الولايات المتحدة ستستمر في دعم جهود منظمة الوحدة الافريقية لانهاء هذه الحرب المفجعة نهاية سريعة.

وكانت اول الاشارات الايجابية قد صدرت يوم الاثنين الماضي عن منظمة الوحدة الافريقية التي قالت ان اثيوبيا واريتريا حريصتان على سرعة تنفيذ اتفاق سلام تمت الموافقة عليه من حيث المبدأ في مطلع الشهر الحالي.

وقالت المنظمة في بيان انها تلقت تأكيدات من الجانبين لقبولهما باتفاق وقف اطلاق النار.

وقال البلدان ان وفدين من البلدين سيتوجهان الى الجزائر الاربعاء (امس) للاتفاق على التفاصيل الفنية لوقف اطلاق النار.

واشارت المنظمة في بيانها الى ميل اثيوبيا واريتريا الواضح الى الاسهام في تنفيذ سريع لاتفاق الاطار والياته.

وقالت المنظمة «في هذا الصدد اشار الطرفان الى انهما يتطلعان الى ان تقدم لهما منظمة الوحدة الافريقية الترتيبات العملية التي تحدد تفاصيل تنفيذ الاتفاق والياته».

ورغم هذه الاشارات الايجابية فان البلدين ما زالا يتبادلان بيانات ساخنة اذ قالت سالومي تاديسي المتحدثة باسم حكومة اثيوبيا ان اريتريا ما زالت تعارض الوصول الى حل سلمي للنزاع. واضافت ان الحكومة الاريترية عملت مرارا في الماضي على احباط واعاقة عملية السلام ولذلك فلا يمكن توقع ان تغير رأيها فجأة لتصير ملتزمة بالسلام بصدق.

ومن جانبها فقد اصدرت اريتريا بيانا امس اشارت فيه الى ان النظام الاثيوبي ما زال يكثف حملة الكراهية بين مواطنيه ضد اسمرة، وهو ما يتناقض مع موافقتها على مقترحات منظمة الوحدة الافريقية التي تمنع اصدار بيانات تعكر الأجواء اللازمة لتطبيق اتفاق وقف اطلاق النار.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٩

اجتماع في الجزائر حول النزاع الإثيوبي ـ الإريتري

اديس ابابا ـ أ.ف.ب: اعلن الناطق باسم منظمة الوحدة الافريقية ابراهيم دقش أمس ان خبراء من المنظمة الافريقية والامم المتحدة والولايات المتحدة اجتمعوا في الجزائر «لدراسة التدابير العملية» لاتفاق السلام الذي اقترحته منظمة الوحدة الافريقية لانهاء النزاع الاثيوبي ـ الاريتري.

وقال دقش في اللقاء الشهري الذي تعقده المنظمة الافريقية مع الصحافيين ان «منظمة الوحدة الافريقية تتولى رئاسة الاجتماع، وحالما ينتهي الخبراء من وضع التدابير العملية ستبدأ سلسلة من المشاورات بين الطرفين».

واوضح ان احمد اويحيى المبعوث الخاص الجزائري ورئيس الوزراء السابق وممثلين عن الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية سينتقلون الى العاصمتين المعنيتين «لابلاغ الطرفين بالمقترحات والتشاور معهما حول هذه المقترحات».

وخلص الى القول انه بعد هذه الاستشارات «سينتقل الوفدان الاثيوبي والاريتري الى الجزائر لوضع اللمسات الاخيرة التقنية». وشدد على ان المنظمة «تامل التوصل سريعا الى نهاية هذه العملية».

وقالت مصادر دبلوماسية افريقية ان اجتماع الجزائر سيبحث في اعادة انتشار الجيشين وجدول هذا الانتشار، وتحديد الاراضي المعنية باعادة الانتشار تحديداً دقيقا وعودة الادارات المدنية وحضور مراقبين عسكريين وتمويل هذه العمليات.

وتمت المصادقة على خطة السلام لمنظمة الوحدة الافريقية في يونيو (حزيران) عام 1998 خلال قمة المنظمة، التي عقدت في واغادوغو، بينما صودق على الاجراءات في منتصف الشهر الماضي في قمة رؤساء الدول والحكومات الافارقة في الجزائر. ووافقت اسمرة واديس ابابا على مبادئها العامة.

وقال مصدر دبلوماسي مقرب من منظمة الوحدة الافريقية ان اثيوبيا واريتريا قدمتا في وقت سابق وثائق عمل توضح مواقفهما الى الخبراء.

واكد مصدر حكومي اثيوبي أول من امس لوكالة الصحافة الفرنسية ان اديس ابابا ارسلت هذه الوثائق.

وسلم المستشار السياسي والمبعوث الخاص للرئيس الاريتري، يماني غريبراب للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة السبت رسالة من الرئيس افورقي «بخصوص حل النزاع بين اريتريا واثيوبيا».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٩

إريتريا وإثيوبيا تدرسان الصيغة الأخيرة لخطة السلام الأفريقية

اسمرة، اديس ابابا ـ الوكالات: اعلنت الرئاسة الاريترية أمس ان الحكومة تقوم بدراسة الصيغة الاخيرة من مقترحات منظمة الوحدة الافريقية الرامية لوقف الحرب الدامية بين اريتريا واثيوبيا. وقال يمان غبرياب المستشار السياسي الخاص للرئيس الاريتري اسياس افورقي ان «الاضافات هي الان التفاصيل التقنية لوثيقة اعطى الطرفان موافقتهما عليها».

وكان وفد جزائري قدم الخميس الماضي الوثيقة الى الرئيس افورقي. وتسلمت اثيوبيا أمس الوثيقة، وأشارت سالومي تاديسي المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية الى أن حكومة بلادها سوف تعلن موقفها من الوثيقة في الوقت المناسب. ورفض مسؤولو منظمة الوحدة الافريقية التعليق على الوثيقة التي أعدتها مجموعة من الخبراء وضمنتها تفاصيل تنفيذ مقترحات السلام التي أقرتها قمة المنظمة الخامسة والثلاثين الشهر الماضي في الجزائر.

ومن المتوقع أن يبعث كلا الطرفين الاثيوبي والاريتري بوفد الى الجزائر في الوقت المناسب لتوقيع الوثيقة النهائية التي تشتمل على تفاصيل تنفيذ اتفاق السلام الرامي الى حل النزاع الحدودي والذي ينص على توقيع وقف لاطلاق النار رسميا واعادة انتشار القوات الاريترية من الاراضي الاثيوبية التي تحتلها منذ السادس من مايو (ايار) ,1998 واعرب دبلوماسيون في المنطقة عن املهم في التوصل الى اتفاق رسمي خلال اسبوعين. وقال غبرياب «يتعين علينا الانتظار لنرى، لكن المستقبل رهن بالايام المقبلة». واعلن غبرياب ان ليس في وسعه الدخول في تفاصيل الخطة. لكنه اوضح انه اطلع الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة على موقف اريتريا من ترسيم الحدود والاتفاق على وقف اطلاق النار وانسحاب القوات ونشر قوات حفظ السلام والادارة المدنية والتحقيق في اسباب النزاع.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٩

اريتريا توافق على الترتيبات الافريقية لحل النزاع الحدودي مع اثيوبيا

■ اسمرا، اديس ابابا - ا ف ب، رويترز - اعلنت اريتريا امس موافقتها على الترتيبات الفنية التي حددتها منظمة الوحدة الافريقية لتسهيل تنفيذ خطة السلام مع اثيوبيا.

واوضحت وزارة الخارجية الاريترية في بيان ان اسمرا «وعدت بالتعاون كلياً مع منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة في تطبيق الاتفاقات - الاتفاق الاطار وترتيباته الفنية- كقاعدة وحيدة لحل النزاع».

وكان السيد احمد اويحيى المبعوث الخاص للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية قدم للطرفين المتناحرين في السادس من الشهر الجاري مقترحات المنظمة المتعلقة بترتيبات تطبيق الاتفاق والتي وضعها خبراء جزائريون واميركيون ومن الامم المتحدة.

واضاف بيان الوزارة الاريترية «ان المرحلة المقبلة يجب ان تكون التوقيع الرسمي على كل الوثائق ووقف الاعمال العدائية واعادة انتشار (القوات الموجودة) وتشكيل الادارات المدنية من دون جدول زمني محدد».

في اديس ابابا اشادت اللجنة الدولية للصليب الاحمر باثيوبيا لسماحها لوفد من اللجنة الدولية بمقابلة الاسرى الاريتريين في اثيوبيا.

غير ان رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنليو ساموراغا اعرب عن اسفه لان طلب وفد اللجنة مقابلة اسرى الحرب الاثيوبيين في اريتريا قوبل بالرفض.

وقال ساموراغا في مؤتمر صحافي مساء اول من امس في ختام زيارة استمرت يومين «انا راض عن السماح لنا بلقاء الاسرى الاريتريين في اثيوبيا بكل حرية وشفافية».

واضاف: «على رغم المحادثات مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي في اسمرا فنحن نواجه عقبات كبيرة تعترض الوصول الى الاسرى الاثيوبيين وغيرهم من المحتجزين في اريتريا».

وذكر انه حصل على تاكيدات من رئيس الوزراء ملس زيناوي أنه اذا ما حدث ترحيل للاريتريين فسيكون ذلك وفقا للقانون الانساني الدولي ولن يكون هناك تشتيت لاسرة ولن يكون هناك اطفال بلا أهل.

وتقول اثيوبيا ان نحو ٤٥ الفاً من مواطنيها رحلوا من اريتريا منذ اندلاع القتال بين البلدين فيما تؤكد اريتريا ان نحو ٦١ الفاً من مواطنيها طردوا من اثيوبيا.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الحيـــاة
التاريخ: ١٠ أغسطس ١٩٩٩

أويحيى يجري محادثات مع زيناوي بعد أفورقي

اثيوبيا تطالب المنظمة الافريقية بتوضيحات للموافقة على خطتها

□ طلبت الحكومة الاثيوبية توضيحات في شأن «عدد من النقاط» الواردة في الترتيبات الفنية التي وضعتها منظمة الوحدة الافريقية في خطة «اطار العمل» لإنهاء الحرب الحدودية الاثيوبية – الاريترية. وأكدت أنها ستعلن موقفها من الخطة الافريقية لدى حصولها على هذه التوضيحات.

□ *اديس ابابا – افراح محمد*
□ *اسمرا – يوسف ابراهيم*

■ تجدد الجدل بين اثيوبيا واريتريا في شـــان خطة «اطار العـــمل» التي وضعتها منظمة الوحدة الافريقية لإنهاء الحرب الحدودية المستمرة بين البلدين منذ ١٥ شهراً.

وأصدرت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي بياناً امس اكدت فيه ان اثيوبيا طلبت من رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة «توضيحات لعدد من بنود الاقتراحات الافريقية التي توصلت اليها لجنة الخبراء الافريقية المؤلفة من ممثلين عن منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة والولايات المتحدة منتصف الاسبوع الماضي». واضاف البيان «ان اثيوبيا ستعلن موقفها الرسمي لدى تلقيها الايضاحات المطلوبة» من الرئيس الجزائري. واشارت الناطقة الى ان اثيوبيا استقبلت الوفد التابع للجنة الخبراء برئاسة المبعوث الجزائري السيد احمد اويحيى نهاية الاسبوع الماضي. واوضح البيان ان اثيوبيا ابدت استعدادها التام للعمل مع المنظمة الافريقية منذ ايار (مايو) الماضي لإيجاد حل سلمي للازمة الحدودية بين البلدين.

الى ذلك، اكد مصدر ديبلوماسي افريقي لـ«الحياة» ان اويحيى اجرى محادثات مكثفة امس مع عدد من كبار المسؤولين الاثيوبيين على رأسهم وزير خارجية اثيوبيا سيوم مسفن، تتعلق بالاقتراحات الافريقية للسلام التي اعلنت اسمرا قبولها في بيان اصدرته وزارة الخارجية الاريترية.

ولم يستبعد المصدر ان يكون من بين التوضيحات التي طلبتها اثيوبيا من المنظمة الافريقية تعديل البند المتعلق بضرورة انسحاب اريتريا من كل المناطق التي احتلتها واعادتها للادارة التي كانت عليها قبل السادس من ايار ١٩٩٨.

وأوضح المصدر ان اويحيى سيغادر الى الجزائر اليوم بعد اجراء محادثات مع رئيس الوزراء الاثيـــوبي ملس زيناوي.

وكانت الحكومة الاريترية اكدت في بيان اصدرته اول من امس «استعدادها التام للتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة في تنفيذ الاتفاقات الثلاثة (اطار العمل واليات الجزائر والترتيبات الفنية) باعتبارها الاساس الوحيد لحل الأزمة» الحدودية.

واوضح البيان ان الرئيس الاريتري اسياس افورقي ابلغ اويحيى السبت الماضي موافقة حكومته على الخطة الافريقية بما في ذلك الترتيبات الفنية، وانه بعث برسالة خطية في هذا الشأن الى الرئيس بوتفليقة.

وفي حال وافقت اثيوبيا على الاقتراحات الافريقية فان الخطوة التالية ستبدأ بتوقيع طرفي النزاع علناً على الاتفاقات الثلاثة قبل وقف النار بينهما. ثم تلي ذلك اعادة الانتشار لجيشي البلدين واعادة الادارة المدنية الى المناطق المتنازع عليها وترسيم الحدود خلال فترة زمنية محددة. ومن المقرر ان تستمر فترة تنفيذ هذه الخطوات ستة اشهر (١٨٥ يوماً) بعد التوقيع على الاتفاقات.

واكد مسؤول دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الاريترية حامد حمد لـ«الحياة»: «ان الموافقة الاريترية جاءت لأن القيادة الاريترية ادركت اهمية احلال السلام في المنطقة، ولايمانها بأن الحرب لا تحل الازمة الحالية. وان لا بديل للحل السلمي والديبلوماسي باعتباره هو الاساس». واضاف حمد: «نتمنى ان لا يفهم اخواننا الاثيوبيون بأن القبول الاريتري جاء عن ضعف».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحيـــاة
التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٩

"الحياة" تنشر وثيقة الترتيبات الفنية لحل النزاع الاريتري - الاثيوبي

سبعة بنود في الخطة الافريقية : من وقف النار إلى ترسيم الحدود

□ عرضت منظمة الوحدة الافريقية عقب انفضاض مؤتمرها الأخير في الجزائر وثيقة ترتيبات فنية خاصة بحل النزاع الحدودي الاريتري - الاثيوبي، وزار المبعوث الجزائري أحمد أويحيى كل من أسمرا وأديس أبابا في بداية الشهر الجاري لتسليم قيادتي البلدين الوثيقة التي وافقت عليها اريتريا من دون تحفظ في حين طالبت اثيوبيا بتوضيحات تتعلق بعدد من بنودها.

وحصلت «الحياة» على وثيقة الترتيبات الأمنية التي تتضمن سبعة بنود رئيسية.

□ *أسمرا - يوسف إبراهيم*

■ تستند الترتيبات الفنية التي عرضتها منظمة الوحدة الافريقية على الحكومتين الاثيوبية والاريترية، نصاً وروحاً، إلى «خطة السلام الافريقية - اتفاق الإطار والية التطبيق»، وتهدف في نهاية المطاف إلى ايجاد حل دائم للنزاع الاريتري - الاثيوبي. وتتضمن هذه الترتيبات البنود التالية:

١- وقف الأعمال العدائية: وتشمل وقف كل الهجمات الجوية والأرضية، ووقف جميع الانشطة التي تعيق تنفيذ اتفاق الإطار والية تطبيقه والترتيبات الفنية، ومنح الضمانات الضرورية عند اللزوم لحرية تنقل اعضاء مفوضية حفظ السلام وإمداداتهم في الداخل وفي ما بين الطرفين وحمايتهم.

٢- اقامة مفوضية مستقلة: ينسق الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بالتعاون مع الأمين العام للمنظمة والأمين العام للأمم المتحدة لتاليف مفوضية مستقلة، تتلخص مهماتها في إعداد الدراسة اللازمة لإعادة انتشار قوات البلدين إلى مواقع ما قبل أحداث السادس من ايار (مايو) ١٩٩٨، وتحدد المواقع المعنية بأحداث ما قبل السادس من ايار ١٩٩٨، بالتشاور مع الطرفين المعنيين بالأزمة، ويعتبر القرار الذي تتخذه المفوضية في هذا الشان نافذاً لدى الطرفين، لكنه لا يعني تثبيت ملكية المناطق المتنازع عليها، أي أن قرار إعادة انتشار القوات لا يمس سيادة المناطق المتنازع عليها، لأن ذلك يحدد لاحقاً بعد وضع العلامات الحدودية الفاصلة.

٣- تكوين بعثة لحفظ السلام والاقسام المتعلقة بها: وتكون تحت قيادة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة وتخضع لإشراف مجلس الأمن.

وتتالف مفوضية لمتابعة القضايا السياسية واخرى للتنسيق العسكري تحت اشراف وصلاحية الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة على أساس اتفاق الإطار، والية التطبيق والترتيبات الفنية، وذلك من أجل متابعة التنفيذ لتلك المبادئ الثلاثة.

ويطلب من طرفي النزاع أن يبعثا بممثل واحد رفيع الشان لكل منهما إلى مفوضية المتابعة السياسية، ويكلف الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة أحد ممثلي الأمم المتحدة العسكريين رفيع المستوى برئاسة المفوضية، ويتخذ قراراته بالتشاور مع الطرفين.

ويعين كل من طرفي النزاع ممثلاً عسكرياً واحداً رفيع المستوى إلى مفوضية التنسيق العسكري، ويكلف الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة أحد ممثلي الأمم المتحدة العسكريين رفيع المستوى برئاسة تلك المفوضية، ويتخذ قراراته بالتشاور مع الطرفين.

٤- عملية إعادة الانتشار وعودة الإدارة المدنية: لا صلة لها بالسيادة على الأرض، إذ أن ذلك يتاكد لاحقاً بعد الانتهاء من عملية وضع العلامات الفاصلة على الحدود الدولية لكلا البلدين».

واستناداً إلى قرار المفوضية المستقلة، فإن عملية إعادة انتشار القوات تتخذ الشكل التالي:

«أ - تنسحب اريتريا من المناطق التي دخلتها بعد السادس من أيار ١٩٩٨، وبعد تاكد بعثة حفظ السلام من تنفيذ ذلك، تعود الإدارة المدنية الاثيوبية بما فيها الشرطة والميليشيات المحلية إلى تلك المناطق.

ب - تنسحب اثيوبيا من المناطق التي دخلتها بعد السادس من أيار ١٩٩٨، وبعد تاكد بعثة حفظ السلام من تنفيذ ذلك، تعود الإدارة المدنية الاريترية بما فيها الشرطة والميليشيات المحلية إلى تلك المناطق.

ج - لمراقبة اوضاع المواطنين العائدين إلى مناطق إعادة الانتشار، تتالف وحدة الإدارة المدنية والدولية التابعة لبعثة حفظ السلام.

٥- وضع العلامات الحدودية: تتم بواسطة وحدة الخرائط التابعة لهيئة الأمم المتحدة وذلك على أساس المعاهدات الاستعمارية والقوانين الدولية الملائمة، وفي غضون ستة أشهر. وبعد الانتهاء من تلك العملية واعتماد قراراتها رسمياً، فإن للسلطات المختصة كامل السيادة على أراضيها المبينة في الخريطة الجديدة.

٦- البحث في أسباب النزاع: لمعرفة الأسباب التي أدت إلى النزاع الحدودي بين البلدين، يجري التحقيق في أحداث أيار ١٩٩٨ وأحداث تموز (يوليو) وآب (اغسطس) ١٩٩٧.

٧- القضايا المتعلقة بالجوانب الإنسانية: استناداً إلى اتفاق الإطار، فإن الطرفين يؤكدان مواجهة ومعالجة الانعكاسات السلبية، خصوصاً أوضاع المبعدين والمهجرين والاضطراب الاقتصادي».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٩

اريتريا تنفي مساعدة المعارضة الاثيوبية المسلحة

□ *اسمرا - يوسف ابراهيم*
□ *اديس ابابا - «الحياة»*

■ نفى مسؤول في وزارة الخارجية الاريترية الاتهامات الاثيوبية المتعلقة بدعم أسمرا للحركات المعارضة للنظام في أديس ابابا. وقال في تصريح لـ«الحياة»: ان الاتهامات الاثيوبية المتكررة ضد اريتريا غير صحيحة (...) ومن الواضح ان الاثيوبيين يتبعون سياسة الهروب الى الأمام، ويحاولون افتعال التهم جزافاً من أجل تغطية فشلهم في اثيوبيا. واكدنا في مناسبات عدة عدم دعمنا جبهة تحرير الاورومو، ولا نعلم شيئاً عن نشاط الاتحاد الاسلامي الاوغادیني في اثيوبيا».

وكانت اثيوبيا اتهمت اريتريا أول من أمس بدعم جبهة تحرير اورومو وحركة «الاتحاد الاسلامي» و«جبهة تحرير اوغادين». وقالت ان اريتريا تزعزع الأمن والاستقرار في اثيوبيا بدعم هذه الحركات «الارهابية».

وفي اديس ابابا، قالت الناطقة الرسمية باسم الحكومة سولومي تاديسي ان اللقاء الذي اجراه المبعوث الخاص للرئيس الجزائري احمد اويحيى مع كل من رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي ووزير الخارجية سيوم مسفن مساء أول من امس كانت «بناءة». وقال مصدر ديبلوماسي افريقي مطلع لـ«الحياة» ان لقاء المبعوث الخاص الجزائري مع المسؤولين الاثيوبيين استغرق ساعات عدة، وان اثيوبيا تعهدت لأويحيى ان تعلن موقفها الرسمي من التوضيحات قريباً. وأفاد المصدر ان اويحي التقى امس الأمين العام للمنظمة الافريقية سالم أحمد سالم لإطلاعه على محادثاته مع زيناوي ومسفن.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣١ أغسطس ١٩٩٩

وفد أميركي يبحث خطة السلام بين إثيوبيا وإريتريا

اديس ابابا ا.ف.ب: افادت مصادر متطابقة امس ان مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون الافريقية سوزان رايس والمبعوث الاميركي انتوني لايك وصلا مساء اول من امس الى اديس ابابا لاجراء محادثات مع السلطات الاثيوبية حول تطبيق خطة السلام الافريقية بين اثيوبيا واريتريا. واشار مصدر حكومي اثيوبي الى ان الوفد الاميركي عقد صباحا اجتماعا غير رسمي مع مسؤولين اثيوبيين قبل اللقاء المقرر بعد ظهر امس مع رئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي. وذكر مصدر دبلوماسي افريقي انه من المقرر ان يجري الوفد الاميركي محادثات مع نظرائهم في منظمة الوحدة الافريقية. وكان لايك المستشار السابق ورايس اجريا محادثات مع وفدي اثيوبيا واريتريا خلال قمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في اواسط يوليو (تموز) في الجزائر.

وكان المستشار السابق للرئيس الاميركي في شؤون الامن القومي توجه مرة ثانية الى الجزائر للمشاركة في اعمال اجتماع لخبراء من الجزائر والامم المتحدة والولايات المتحدة والامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية للتباحث في الجوانب التقنية لخطة السلام.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٩٩

إثيوبيا تتهم إريتريا بالقيام بأعمال تخريبية فى أراضيها

متمردو إثيوبيا يعترفون بتلقى تدريبات فى إريتريا والصومال

أديس أبابا ـ أ. ف. ب. اتهمت اثيوبيا الجيش الاريترى باستخدام الجرافات لالحاق اضرار بمدينة زالا الواقعة على الحدود والتى تشكل موضع خلاف بين البلدين المتحاربين فى القرن الافريقى.

وكانت زالانبيسا الواقعة فى الجبهة الوسطى تحت الادارة المدنية الاثيوبية قبل بدء النزاع الحدودى بين البلدين فى مايو ١٩٩٨ الا انها تخضع حاليا لسيطرة القوات الاريترية من المنطقة الوسطى والمناطق الشرقية قبل البدء فى تنفيذ وقف لاطلاق النار.

من ناحية أخرى أعلن متمردون اعتقلهم الجيش الاثيوبى بعد معارك على الحدود الصومالية انه تم تجنيدهم فى دول مختلفة من القرن الافريقى فضلاً عن اليمن

وذكرت التقارير أن غالبية المتمردين المعتقلين البالغ عددهم ٢٢٧ ينتمون إلى جبهة تحرير اورومو الانفصالية وحركتى الاتحاد وتوكوسما التى تسعى للاطاحة بالحكومة.

واوضحت وكالة الانباء الفرنسية أن هؤلاء المقاتلين الاثيوبيين الذين تتراوح أعمارهم مابين ١٦و ٤٥ عاما قدموا من الصومال واريتريا وجيبوتى واليمن، وانهم خضعوا لفترة تدريب على العمليات القتالية فى اريتريا والمناطق الصومالية الخاضعة لسيطرة الزعيم الصومالى حسين محمد عيديد وأنهم عبروا الحدود الاثيوبية سيرا على الاقدام متوجهين إلي قواعد المتمردين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحيـــاة
التاريخ : ١ سبتمبـــر ١٩٩٩

اعتقلتهم حكومة اديس ابابا وبينهم اورومو واوغادينيون يسعون لإطاحة النظام

معارضون اثيوبيون يؤكدون لـ"الحياة" تجنيدهم في اليمن واريتريا وعبورهم الصومال

□ اكدت مجموعة من عناصر المعارضة الاثيوبية المسلحة التي اعتقلتها الحكومة اخيراً، ان افرادها كانوا يعيشون في اليمن واريتريا حيث جندتهم السلطات هناك ونقلتهم الى عصب الاريترية أو الى مناطق اثيوبية عبر الحدود الصومالية للقتال ضد القوات الحكومية، في حين ذكر عدد آخر من المعارضة انه جاء باختياره للقتال ضد الجيش الاثيوبي.

□ زيواي (شرق اثيوبيا) – افراح محمد

■ سمحت السلطات الاثيوبية اخيراً لمجموعة من الصحافيين بلقاء جماعات معارضة لها تعتقلهم في مدينة زيواي على مسافة ١٦٠ كلم من العاصمة اديس ابابا. وتؤكد الحكومة الاثيوبية انها اعتقلتهم في شرق البلاد لدى عبورهم اليها من جنوب الصومال حيث تلقوا تدريبات عسكرية للقتال داخل الأراضي الاثيوبية بهدف اطاحة النظام. والتقت «الحياة» مجموعة من هذه العناصر تنتمي الى كل من «جبهة تحرير اورومو» (أكبر التنظيمات المعارضة) و«الاتحاد الاسلامي» الاوغادیني و«جبهة توكوشوما».

واكد عدد من افراد «جبهة تحرير اورومو» وجود تنسيق كامل بين الحكومتين اليمنية والاريترية لتجنيد الاثيوبيين المحتجزين في اليمن بسبب دخولهم اليها بطرق غير قانونية عبر الحدود الصومالية.

وقال امين ابراهيم علي (٣٠ عاماً) وهو أحد السجناء الذين وصلوا حديثاً من أديس ابابا الى زيواي لـ«الحياة» انه كان احتجز في احد سجون مدينة عدن لمدة شهرين مع نحو اربعين شخصاً اخرين ينتمي معظمهم الى قومية الاورومو وبعضهم للأمهرا، موضحاً ان أحد أعضاء «الجبهة» جاء الى السجن بتصريح من السلطات اليمنية لإطلاعهم على امكان إخراجهم من السجن ليذهبوا اينما يرغبون، ولكن «المفاجاة كانت كبيرة عندما علمنا اننا متوجهون الى عصب الاريترية وذلك بالتنسيق بين حكومتي صنعاء واسمرا».

ويروي عبدالله يوسف، وهو سجين اخر من الـ١٧١ من اعضاء «جبهة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

تحرير أوروموو» المتحجزين في سجن زيواي، ان القوات الاريترية «تسلمتنا وبدأنا التدريب لمدة خمسة وعشرين يوماً لننضم الى بقية أعضاء الجبهة على الحدود الاثيوبية - الصومالية لمحاربة حكومة أديس ابابا بمساندة الحكومة الاريترية».

جيبوتي

وقال أحمد عباس وهو من المنضمين للجبهة برغبته الكاملة بعد انتقاله من جيبوتي الى اريتريا براً للتدريب ليذهب بعد ذلك الى مدينة بيداوه انه تم القبض عليه عندما دخلت القوات الاثيوبية الأراضي الصومالية قبل شهرين واحتجز مع آخرين في معسكر غودي على بعد ٢٥٠ كلم من الحدود الاثيوبية - الصومالية، ونقلوا بعدئذ الى أماكن مختلفة الى ان وصلوا قبل أيام الى مدينة زيواي التي تبعد عن معسكر غودي نحو ١٠٠٠ كلم. ويتحدث معظم هؤلاء اضافة الى الاورومية اللغة العربية بطلاقة وذلك لتنقلهم المستمر في الدول العربية، وكان معظمهم يعيشون في دول خليجية وفي اليمن وجيبوتي.

ويشير مدير السجن في مدينة زيواي، ورقينة ديجيفا، إلى وجود تسعة أشخاص من أعضاء «الاتحاد الإسلامي» وسبعة وعشرين اخرين من أعضاء «جبهة توكوشوما» من بين الـ٢٠٩ سجناء الذين تم تسلمهم قبل اربعة أيام في زيواي، وان دفعات من المحتجزين المعارضين سيصلون عما قريب من مناطق أخرى.

ويشير معظم السجناء إلى ان أعضاء «جبهة توكوشوما» لا يختلفون كثيراً عن أعضاء «جبهة الأورومو» ولكن غالبيتهم مسلمون وأنهم بدأوا تحركاتهم العملية والفاعلة منذ سبعة شهور.

ويتحدث أحد أعضاء «الاتحاد الإسلامي» ويدعى محمد عبدالكريم (٢٢ سنة)، وهو الوحيد الذي يتحدث الأمهرية من بين الأشخاص الثمانية الآخرين الذين لا يتحدثون إلا اللغة الصومالية، عن سبب انضمامه الرئيسي للاتحاد، ويقول إنه «لكسب المال فقط». ويضيف انه تم القبض عليه في أيار (مايو) الماضي في معسكر قوريولي الصومالي عندما هاجمتهم القوات الاثيوبية حينها، مشيراً إلى أن جميع اعضاء الاتحاد هم من الصومال واثيوبيا ولا يوجد بينهم جنسيات أخرى، ولم يكن عددهم يتجاوز مئة شخص عندما تم القبض عليهم.

ويؤكد السجين ان جميع المساعدات المادية التي يعتمد عليها أعضاء «الاتحاد» تأتي من حكومة أسمرا ومن رئيس «المؤتمر الوطني الصومالي» حسين عيديد. وأوضح عبدالكريم أن من الأشياء الرئيسية التي يجب أن تكون متوافرة في أي شخص لقبوله عضواً في «الاتحاد الإسلامي» ان يكون مسلماً وأن يكون مواظباً على أداء فريضة الصلوات الخمس.

ومعظم المحتجزين من أعضاء «جبهة تحرير أورومو» والذين تحدثت «الحياة» إليهم هم من الذين كانوا يعيشون في اليمن في شكل قانوني أو غير قانوني، ومن بينهم بضعة أشخاص كانوا يعيشون في جيبوتي وانضموا إلى الجبهة برغبتهم التامة لمحاربة اثيوبيا سعياً إلى الاستقلال، ويقدر عددهم باكثر من ٢٠٠ شخص، حسب أقوالهم.

يذكر أن رئيس «الجبهة الموحدة لتحرير الصومال الغربي» نائب رئيس «الاتحاد الإسلامي» سابقاً محمد عبدالنور أحمد، أكد في حديث إلى «الحياة» الأسبوع الماضي حل «الاتحاد الإسلامي» قبل أكثر من سنة. وقال: «لا وجود للاتحاد الإسلامي في أوغادين». وأشار إلى أن جبهته التي تاسست من ثلاثة فصائل اندمجت مع بعضها، هي التي تقاتل الاثيوبيين في شرق البلاد إلى جانب فصائل أخرى ليس بينها أي تنظيم يدعى «الاتحاد الاسلامي».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٩

إثيوبيا تعلن صد هجوم إريتري وأسمرة تنفي وقوع أي معارك

لندن ـ اديس ابابا ـ اسمرة: «الشرق الأوسط» والوكالات

تدهورت الاوضاع من جديد على الجبهة الاثيوبية ـ الاريترية رغم وجود وفد وساطة اميركي في المنطقة لبحث جهود السلام. واعلنت اثيوبيا امس انها صدت هجوماً للقوات الاريترية على جبهة زالامبسا بدأ مساء اول من امس. الا ان اريتريا نفت هذه المزاعم قائلة انه لم يقع اي قتال في ذلك الوقت او المنطقة التي زعمها الاثيوبيون.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي ان القوات الاريترية بدأت هجومها في التاسعة من مساء امس على الموقع الاثيوبي في تشين كرين على جبهة زالامبسا واستمر الهجوم حتى السادسة من صباح امس.

واكدت اثيوبيا انها صدت الهجوم الذي شنته وحدات من الفرقة الثالثة في الجيش الاريتري بنجاح، وقالت ان هذا دليل على ان اعلان اريتريا قبول خطة السلام الافريقية ليس الا محاولة لكسب الوقت.

وقال مسؤولون ان تشين كرين موقع اثيوبي استراتيجي على الجانب الايسر للطريق السريع الرئيسي الذي يربط بين اثيوبيا واريتريا بالقرب من زالامبسا.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهـرام

التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٩

إريتريا تنفى اتهام إثيوبيا بشن هجوم على قواتها وتتهم أديس أبابا باختلاق مشكلة للتغطية على ترددها إزاء السلام

أسمرة ـ أ.ف.ب ـ نفت إريتريا الاتهامات الاثيوبية بأن القوات الاريترية هاجمت مواقع اثيوبية فى منطقة «شين كيرين» على جبهة الانبيسا الرئيسية بين اثيوبيا واريتريا.

وذكر المتحدث باسم الرئاسة الاريترية أنه لاتوجد تقارير حول هذا الهجوم المزعوم وان القصف المدفعى المتفرق بين مواقع الجيشين فى هذه المنطقة الحدودية عملية عادية منذ اندلاع الحرب بين البلدين قبل ١٦ شهرا.

ونفى المتحدث أيضا الاتهامات الاثيوبية بأن القوات الاريترية نهبت قرية حدودية متنازعا عليها، وأرسلت إليها بلدوزرات للقيام بأعمال تخريبية.

وأضاف ان اريتريا لاتفهم الهدف من هذه الاتهامات، مشيرا إلى أنها قد تهدف إلى تحويل انتباه العالم عن تردد اثيوبيا فى التوقيع على خطة السلام واختلاق مشكلة لمعارضة التوقيع.

وزعم أن بلاده هى التى قبلت خطة السلام وأديس أبابا هى التى تعرقلها.

وكان مكتب المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية قد أصدر بيانا فى وقت سابق أمس الأول، قال فيه ان كتيبة اريترية شنت هجوما مساء الأربعاء الماضى على هذه المنطقة، لكن القوات الاثيوبية صدته بنجاح.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٩

نذر معارك جديدة بين إثيوبيا وإريتريا

أسمرة:
عبد العليم حسن محمد

تبددت آمال السلام وعادت اجواء الحرب الدموية بين اريتريا واثيوبيا بعد ان اعلنت اديس ابابا اخيراً رفضها الكامل لوثيقة التدابير الفنية التي اعدتها منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة والجزائر والولايات المتحدة من اجل التطبيق الدقيق لخطة سلام وضعتها منظمة الوحدة الافريقية عدت المخرج السياسي والدبلوماسي الوحيد لتسوية النزاع الحدودي المسلح القائم بين البلدين منذ اكثر من 14 شهراً والذي ذهب ضحية له حتى الآن الآلاف من القتلى والجرحى في صفوف العسكريين وادى الى عمليات نزوح جماعية من مناطق القتال وعمليات مصادرة وابعاد قسري وتدمير لامكانيات البلدين الاقتصادية الشحيحة.

واشترطت اديس ابابا انسحاب القوات الاريترية مما تعتبره اراضيها المحتلة لقبول الوثيقة الافريقية بينما اتهمت اسمرة امس اديس ابابا بالمراوغة والاستعداد لشن هجوم جديد.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الاريترية «ان توقيت الرفض الاثيوبي الواضح والصريح لصفقة وخطة سلام منظمة الوحدة الافريقية يكشف بجلاء اهداف اثيوبيا الحقيقية التي تركن الى كسب مزيد من الوقت لشن جولة جديدة من الهجمات».

واتهم بيان اسمرة اديس ابابا برفض صيغ سلام منظمة الوحدة الافريقية بوثائقها الثلاث «التي يجب ان تؤخذ كصفقة واحدة». وقال «ان التطور الحالي على خطورته لم يكن مفاجئا لنا لأن اديس ابابا لم تقبل ابداً وثيقة اتفاق اطار العمل الا لدوافع العلاقات العامة».من جهة اخرى نفى مصدر مطلع في مكتب الرئيس الاريتري اسياس افورقي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» ان تكون بلاده قد قامت بشن هجوم على جبهة زالامبا اواخر الاسبوع الماضي. واكد ان «الاوضاع العسكرية هادئة» مشيرا الى ان التدابير الفنية للمبادرة الافريقية «تتضمن الانسحابات ولا يوجد مبرر ان نخسر جندياً واحداً في مناطق سوف ننسحب منها لاحقاً وتكون خالية من الوجود العسكري حسبما تقتضي الخطة الافريقية».

ووصف الاتهامات الاثيوبية في هذا الصدد بانها ذرائع جديدة لشن هجوم شبيهة بذريعة قصف عدي قراد الذي اعقبه الهجوم على بادمي في فبراير من العام الحالي».

وحول توقعاته بشان الخطوات التي من الممكن ان يتخذها المجتمع الدولي في حالة تعثر المساعي السلمية قال المصدر الاريتري «الامر متروك للمجتمع الدولي، وعليه ان يتخذ اجراءات رادعة وحاسمة لان الرفض الاثيوبي اصبح واضحاً ومعلناً». وذكر المصدر الاريتري ان بلاده «توشك ان تستنفد كافة الخيارات» مشيرا الى انه «لم يتبق امامها سوى خيار اللجوء الى الوسائل المشروعة في الدفاع عن النفس». ونفت اثيوبيا من جهتها امس ان يكون موقفها من وثيقة التدابير الفنية بمثابة اعلان حرب، واكدت انه «من الخطا تماماً الاعتقاد بان اثيوبيا قد رفضت اي قسم من اتفاقية السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية بما في ذلك وثيقة التدابير الفنية».

واضاف بيان اصدره مكتب المتحدث الرسمي باسم الحكومة الاثيوبية امس قائلاً «في الحقيقة ان اثيوبيا وافقت على كل مقترحات السلام التي قدمت اليها» متهماً اريتريا في المقابل برفض المساعي السلمية «المرة تلو الاخرى» وبانها تنتهك الهدنة القائمة. كما طالب بـ«عدم مكافأة المعتدي على عدوانه» مشدداً على وجوب انسحاب القوات الاريترية من «الاراضي الاثيوبية».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٩

اثيوبيا: الحل مع اريتريا انسحابها من الاراضي المحتلة

□ اديس ابابا - افراح محمد

■ قال الرئيس الاثيوبي نغسو جدادا ان الهدف الوحيد لبلاده هو «استرداد الاراضي التي استولت عليها اريتريا بالقوة والحفاظ على سيادة الاراضي بأي ثمن»، وانها لن ترضى بأي حل آخر. ودعا جدادا في خطاب، لمناسبة السنة الجديدة الاثيوبية امس، القوات الاثيوبية الى الصمود والحذر من «اي هجوم عدواني من اجل الحفاظ والدفاع على سيادة البلاد».

واكد ان «اثيوبيا ما زالت تؤيد خطة السلام الافريقية ومتمسكة بها» من اجل «انسحاب القوات الاريترية من كل المناطق التي احتلتها منذ ايار (مايو) ١٩٩٨ وتسليمها للادارة التي كانت عليها قبل السادس منه».

من جهة اخرى، ما زالت المناوشات العسكرية بالاسلحة الثقيلة والخفيفة مستمرة منذ تجدد القتال بين اثيوبيا واريتريا في بداية الشهر على جبهة زال امبسا. وعلم ان ضحايا الاشتباكات لدى الجانبين يزداد عددها، علماً ان ثمة صعوبة في معرفة الرقم الحقيقي نظراً الى تضارب المعلومات بين البلدين.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٥ سبتمبـــر ١٩٩٩

الرئيس الإثيوبى يؤكد استمرار الحرب مع إريتريا حتـى تسـترد بـلاده المنـاطق المتنـازع عليهـا

أسمرة ـ خـاص للأهرام ـ أعلن الرئيس الاثيوبى نيجيسو جيديدا ان بلاده ستستمر فى شن العمليات العسكرية على اريتريا حتى تتحقق سيادتها كاملة على المناطق المتنازع عليها بين الجانبين.

وفى كلمة نقلتها الاذاعة الاثيوبية، أكد جيديدا ان الحرب ستظل مشتعلة ما لم تخضع تلك المناطق للسيطرة الاثيوبية بالكامل.

وفى رده على كلمات جيديدا، أعلن تيكستى تيشفار ناريان وزير خارجية اريتريا ان هذه التصريحات تعكس رفض اديس ابابا لخطة السلام واستعدادها لشن هجوم جديد، مشيرا إلى ان اثيوبيا لاترغب فى حل المشكلة بالطرق الدبلوماسية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٩

إريتريا ترفض تقديم ضمانات طلبتها إثيوبيا حول مناطق النزاع الحدودية

الرياض : واس
اسمرة: عبد العليم حسن

وصل الرئيس الاريتري اسياس افورقي الى الرياض امس، وكان في استقباله والوفد المرافق له في مطار الملك خالد الدولي الدكتور مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي وسليمان حاج حمد ابراهيم سفير اريتريا لدى السعودية ومندوب عن المراسم الملكية وعدد من المسؤولين.

الى ذلك رفضت اسمرة امس مطالب اثيوبيا الداعية الى تقديم ضمانات تؤكد ان الاراضي المتنازع عليها بين الدولتين المتجاورتين هي اراض اثيوبية. وكانت وزارة الخارجية الاثيوبية قد اعلنت اول امس في بيان لها انها لن تقبل وثائق التسوية السلمية الثلاث «اطار العمل الافريقي واليات تطبيقه ووثيقة التدابير الفنية» اذا لم تجد ضمانات لعودة اراضيها اليها بعد انسحاب القوات الاريترية منها الا ان المستشار السياسي للرئيس الاريتري يماني قبري مسقل رفض امس تلك المطالب. وقال لـ«الشرق الأوسط» ان مطالب اديس ابابا تتعارض مع بنود الاتفاق وتنتهك اساس ومبدأ اتفاق اطار العمل الافريقي وتنصب في اتجاه سياسات اثيوبيا المتكررة لاجهاض عملية السلام.

وقال قبري مسقل «ان الرسالة التي احتواها بيان اديس ابابا واضحة وتتمثل في اعطاء الصبغة القانونية للاراضي الاريترية التي ضمتها في خارطتها الجديدة في شهر اكتوبر (تشرين الأول) 97 وتعتبر رفضا صريحا لعملية وضع العلامات الفاصلة على الحدود وتتناقض مع مبدا اتفاق اطار العمل واليات التطبيق والتدابير الفنية التي تؤكد ان عملية اعادة نشر قوات الطرفين لا تحدد سيادة الاراضي المتنازع عليها والتي ستحدد لاحقا بعد عملية ترسيم الحدود.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٢٤ سبتمبـــر ١٩٩٩

اريتريا: لاحلّ بالقوة مع اثيوبيا

□ *أسمرا - يوسف إبراهيم*

■ أعرب وزير الخارجية الاريتري هايلي ولدي تنسائي عن امله في ألا ينسى المجتمع الدولي دوره في إحلال السلام بين بلاده واثيوبيا وإعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة برمتها، مشيراً إلى ان الحل لا يأتي عن طريق القوة.

وقال الوزير الاريتري لـ«الحياة» قبيل مغادرته إلى نيويورك مساء أول من أمس لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بانه يأمل «الا ينسى المجتمع الدولي القرار الرقم ١٢٢٦ الذي أصدره مجلس الأمن الدولي والمتعلق بإتفاق إطار العمل الذي أقرته منظمة الوحدة الافريقية كخطة لحل النزاع الاريتري - الاثيوبي بالطرق السلمية»، مشيراً إلى أن مسؤولين من الامم المتحدة ساهموا في آليات تطبيق الاتفاق ووضع الترتيبات التقنية التي اعلنت اريتريا قبولها، مطالباً المجتمع الدولي بممارسة الضغط على اثيوبيا لحملها على تنفيذ الخطة السلمية الافريقية التي وجدت دعماً من الامم المتّحدة والاتحاد الأوروبي والعديد من المنظمات القارية والاقليمية.

واوضح الوزير الاريتري ان «لا حل يأتي عن طريق القوة والحرب... والحل لا يتأتى إلا عبر الطرق السلمية والقانونية، حقناً للدماء وتجنيب شعبينا ويلات الحروب، ولهذا كله يتطلب من المجتمع الدولي ممارسة الضغط على اثيوبيا للقبول بالحل السلمي ونبذ الحلول العسكرية. إن ما نطالب به هو تطبيق اتفاق إطار العمل والوصول إلى حلول سلمية وقانونية، وهو جزء من مهمات المجتمع الدولي إذا اراد احلال السلام والأمن في منطقة القرن الافريقي».

إلى ذلك (أ ف ب)، اعتبر الأمين العام للخارجية الاريترية تيسفاي غرنازين أن الاثيوبيين يحاولون «كسب الوقت تمهيداً لشن هجوم عسكري جديد» على اريتريا.

وفي تعليق له على موقف اديس ابابا التي لم توافق بعد على ترتيبات تطبيق خطة منظمة الوحدة الافريقية، قال تيسفاي لوكالة «فرانس برس» ان الأمر بالنسبة الى اثيوبيا «لم يعد يتعلق بقضية الحدود ولم يكن كذلك يوماً». واضاف ان هدف الاثيوبيين هو «كسر ما يصفونه بانه تفوق اريتري في المنطقة» واقامة «نظام موال لها» في أسمرا.

وزاد: «لم يستطيعوا هزيمة الجيش الاريتري ودفع قواتنا الدفاعية. لدينا مقاتلون افضل واحسن تدريباً واكثر تعبئة وفوق كل ذلك يقاتلون من أجل قضية هي الدفاع عن بلدهم».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٩

إريتريا تصادر بضائع سعودية متجهة إلى إثيوبيا

جدة: عبد الرحمن المطوع

لا يزال ملف السلع السعودية التي صادرتها الحكومة الاريترية في ميناءي مصوع وعصب الاريتريين مفتوحا، بحجة أن ملكية البضائع انتقلت من أصحابها السعوديين الى المستوردين الاثيوبيين الذين كانوا يستفيدون من هذين الميناءين لدخول بضائعهم الى اثيوبيا. وقد أثار قرار المصادرة غضب مجتمع رجال الأعمال في السعودية.

وقال محمد الغريفي مدير التصدير في مصانع الجزيرة لـ«الشرق الأوسط» ان الحرب المندلعة بين البلدين منذ مدة تسببت في فقدان كمية ليست باليسيرة من منتجات المصنع الممثلة في الحديد المجلفن، بحجة أنها متجهة الى مستورد اثيوبي، حيث كان الاتفاق بين المصنع والمستورد على أساس تسليم المستندات مقابل البضائع، أو ما يعرف بالـ «دي أيه جي»، وهذا الاتفاق تم مع بنك اثيوبي، الامر الذي شجع الجهات المختصة في اريتريا على مصادرة هذه البضائع.

من جهته، ذكر أحمد شنيتي القنصل العام لاريتريا في جدة، أن المشكلة ليست بالكبيرة لكنها بالفعل موجودة ولا يزال موضوعها يدرس من قبل لجنة خاصة، وأكد أن البضائع السعودية تصل كل أسبوع بشكل يسير إلى الموانئ الاريترية من دون مشاكل.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن القنصل الاريتري في جدة سيلتقي اليوم (الاربعاء) المسؤولين في أحد المصانع السعودية المتضررة من هذا الاجراء بهدف التوصل إلى صيغة تفاهم مع السلطات الاريترية في أسمرة تتيح إعادة تصدير السلع المحتجزة في الميناء منذ أشهر أو تسليم قيمتها، وتشترط الحكومة الاريترية ضرورة إثبات أصحاب السلع السعوديين ملكية هذه البضائع وأنها ليست ملكا لتجار اثيوبيين. وفي الشأن نفسه، تحدث لـ«الشرق الأوسط» من أسمرة، غرم الله الغامدي السكرتير الثاني في السفارة السعودية، بقوله: ان السفارة تخاطب من وقت لآخر الجهات المختصة في اريتريا بخصوص هذه البضائع، ولا تفوت السفارة فرصة او مناسبة يمكن إعادة فتح القضية فيها إلا واستغلتها من أجل إنهاء هذا الوضع.

مضيفا: أن الحكومة الاريترية شكلت لجنة متخصصة لبحث الموضوع منذ مدة ولم تجتمع هذه اللجنة بسبب الأوضاع السياسية وحالة الحرب الى جانب ضرورة وجود كافة اعضاء اللجنة في الاجتماع. وأشار إلى أن السفارة ستستغل افتتاح معرض المنتجات اليمنية المقبل الذي سيتم افتتاحه قريبا للحديث عن هذا الموضوع وإنهائه في أسرع وقت، ويتولى هذا الموضوع بالإضافة إلى السفير عبد الرحمن الطعيمي، محامي السفارة الذي يعد الترتيبات الخاصة للقضية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣ أكتـــوبر ١٩٩٩

بسبب النزاع الحدودى بين بلديهما

وزيرا خارجيـة إثيوبيا وإريتريا يتبادلان الاتهـامـات أمـام الجـمـعـيـة العـامـة

الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء: واصلت أثيوبيا وإريتريا حربهما على منبر الأمم المتحدة حيث تبادلتا الاتهامات بالمسئولية عن بدء النزاع الحدودى بينهما منذ مايو ١٩٩٨ وعرقلة التسوية السلمية، وذلك خلال كلمتين ألقاهما وزيرا خارجية البلدين أمام الجمعية العامة.

وقال سيوم ميسفين وزير خارجية أثيـوبيـا أمس الأول أن العـدوان الإريترى على الأراضى الأثيوبية فى مايو ١٩٩٨ كان جزءا من السلوك نفسه الذى جعل أريتريا الآن مصدرا رئيسيا لعدم الاستقرار بالمنطقة.

واتهم إريتريا باستغلال الفوضى وإنعدام القانون فى الصومال لتعزيز سياستها غير المسئولة بشأن زعزعة استقرار دول القرن الإفريقى، وقارن ميسيفين الأمم المتحدة بعصبة الأمم المتحدة التى كانت قائمة قبل الحرب العالمية الثانية بسبب عجزها عن الدفاع عن مبادئها لأنها تحاول التوفيق بين الجـانبـين دون أن تدين أسـمـرة، وأضافت أن مجلس الأمن بمطالبته بوقف اطلاق النار فورا فى يونيو ١٩٩٨ كافا العدوان بشكل فعلى بعدم المطالبة بوقف الاعتداء.

ومن جانبه قال هايلى ولتنساى وزير خارجية إريتريا الذى ألقى كلمته بعد نظيره الأثيوبى: إن السبب الاساسى فى الصراع هو سياسة التوسع الأثيوبية القائمة على اساس عرقى والضم المنظم لمناطق واسعة من أراضى أريتريا إليها.

وأضاف أن أريتريا سعت منذ البداية إلى حل سلمى لمشكلة الحدود التى أدت إلى مصرع عشرات الآلاف لكن إثيوبيا رفضت قبول الترتيبات الفنية لتنفيذ اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لحل النزاع إلى أن تتلقى تأكيدات قاطعة من المنظمة بالسيادة الأثيوبية على المناطق المتنازع عليها.

وطالب ولتنساى الجمعية العامة والأمم المتحدة بإدانة أثيوبيا واتخاذ إجراءات فورية لتطبيق خطة السلام التى أعدتها المنظمة الإفريقية ونشر مراقبين على الأرض المتنازع عليها دون تأخير ودعا إلى إعادة انتشار قوات البلدين على جانبى الحدود، وحمل أديس أبابا مسئولية أى اشتباك عسكرى جديد بين البلدين.

وفى الوقت نفسه اتهمت أنجولا المجتمع الدولى بتبنى معايير مزدوجة فى التعامل حيث يترك الحروب الأهلية فى إفريقيا مشتعلة وفى الوقت ذاته يتدخل فى كوسوفا وتيمور الشرقية لوقف العنف وانتقد خواو برتارد دى ميراندا وزير خارجية أنجولا فى كلمته أمام الجمعية العامة أمس الأول الأمم المتحدة بشدة وطالبها هى والمجتمع الدولى بفرض اتفاق السلام الذى تم التوصل إليه فى عام ١٩٩٤.

وعلى صعيد آخر أعلنت الأمم المتحدة أمس الأول أن الاف الفارين بالقرب من برازافيل بسبب المعارك فى الكونجو يواجهون خطر الموت جوعا بسبب النقص الحاد فى المواد الغذائية ودعا مساعد الأمين العام للامم المتحدة للشئون الإنسانية التابعة للمنظمة وغيرها لتقديم المساعدات اللازمة لهؤلاء المهجرين، مشيرا إلى موت العشرات فى الاسابيع الماضية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الحياة

التاريخ: ٢ نوفمبر ١٩٩٩

اريتريا: هل يستقيم حضور المنظمة الافريقية وعود تاريخها أعوج؟

محمد دبساي *

■ ثمة تساؤل يلوح في الافق عن دور منظمة الوحدة الافريقية لحل قضايا شعوب القارة، وعن صفة الاخفاق التي ترافق بعض ما يطرح في إطارها، فهل السبب في ذلك نقص علمي تعاني منه المواثيق والنظم والاحكام التي تسير هذه المنظمة؟ ام هناك امور جوهرية نجهلها وربما يجهلها حتى من هم على رأس العمل في هذه المنظمة؟

المؤكد بان فكرة انشاء هذه المنظمة الاقليمية كان من اجل توحيد القرار السياسي الافريقي وتطوير شعوب القارة والمساهمة في حل مشاكل الدول الاعضاء وخلافاتها السياسية منها والاقتصادية، لينعكس ذلك بدوره في صنع حال من الامن والاستقرار والرخاء لشعوب القارة، وتخفيف العبء عن كاهل المواطن الافريقي، وتذليل الصعاب التي تواجهه. وتؤكد لنا السيرة السياسية والاجتماعية للشعوب الافريقية بان هذه المنظمة وفكرة انشائها لم تكن محصورة في اتجاه ما يسمى بافريقيا السوداء وحركة الزنوج، كما كان يترقبها البعض ان تكون، وبالذات المشروع الانغلو - ساكسوني، بل كان لهذه المنظمة مساهمتها واثرها البعيد في تعزيز الوحدة الافريقية عن طريق تاكيد الشخصية الافريقية وايجاد وحدة الفكر. ومن هنا كان للمنظمة دور مؤثر ومباشر في صنع القرارات الافريقية او المساهمة في صنعها سلباً وايجاباً عبر مسيرتها الطويلة.

ولسنا هنا بصدد محاكمة هذه المنظمة الاقليمية، ولا اطلاق الاحكام عليها جزافاً، ولكن من المفيد قراءة سير العمل الافريقي من الزاوية الاريترية كجزء من الحراك الذي تتولى المنظمة مسؤولية تاطيره وتطويره. وربما كانت علاقة الشعب الاريتري وعضوية بلاده في المنظمة حديثة العهد، لكن علاقة القيم الإنسانية والجغرافية جعلت من قدر الإنسان الاريتري ان يأخذ موقعه كجزء من شعوب هذه القارة. ولكوننا جزءاً من الكيان الافريقي، فالواجب يحتم علينا المساهمة، اقلها في ان نقول رأينا بصراحة في المنظمة، وتحديداً مواقفها الاخيرة من النزاع الحدودي الاريتري - الاثيوبي.

فمنذ اندلاع الحرب الشرسة بين اريتريا واثيوبيا في ايار (مايو) ١٩٩٨ ووسائل الإعلام تنقل لنا من وسط عيترية غبار المعارك مشاهد مروعة وكانها انتحار جماعي، وبدأ المعنيون يسالون: إلى متى سيعيش إنسان هذه المنطقة في حال من القلق المستمر؟ ومن المستفيد من هذه الحرب؟ واين دور منظمة الوحدة الافريقية؟ وفي محاولات عدة للإجابة على هذه الأسئلة، غابت عن كثيرين الخلفية التاريخية لشعوب المنطقة وعلاقة الامتين الاريترية والاثيوبية.

وهناك حلقات عدة تؤطر هذه العلاقة وتتاثر كل منها بالاخرى وبالظروف السائدة في البنية الاجتماعية والتاريخية. بدات العلاقة تتطور بين الامتين إلى الاسوا وبدات تستحوذ على الشعبين مثالية غير نبيلة، لان الطرف الاثيوبي حاول وبشدة إدخال الجسد الاريتري في عصبية القومية الاثيوبية، اي ان الصراع بات بين قوى تحاول ان تصون مجتمعها وهويتها، واخرى تتحرك لاحتوائه والهيمنة عليه، وكانت منظمة الوحدة الافريقية ملمة بهذا الواقع وخلفيته التاريخية.

وبدا يظهر الخلل عند الوصول إلى نقطة الدولة والسيادة المرهونة بشروط ثقافية وتاريخية وبيئية لتكون الاساس لإبراز هوية الانتماء، وهذا ما سعت إليه اريتريا، واعتبرته اثيوبيا خرقاً وتجاوزاً لعقيدتها الخرافية، وللاسف تقر منظمة الوحدة الافريقية بنزعة التجاوز الاثيوبية هذه جهراً. لان للمنظمة فهماً ضيقاً يدور حول المؤشرات التي تحمل على اوجه التشابه في تلك البقعة الجغرافية وروابطها الثقافية المبنية تبعاً لمقتضيات الظروف التاريخية التي خلقت بدورها القيم الثقافية المشتركة للشعبين الاريتري والاثيوبي. علماً بان المزج الثقافي هذا فرض على الشعب الاريتري، ولم يكن اختيارياً. كما تتوجس المنظمة من مسالة عربقة اريتريا (عربية افريقية)، وعليه كانت تقف وبشدة ضد استقلال اريتريا في كثير من المواقف، وهو ايضاً الهاجس نفسه الذي عانت ولا تزال تعاني منه اثيوبيا. ولكن لا بد من القول الآن بان الموقف والموقع يختلفان تماماً على المستوى الشعبي والحكومي عن الماضي، وبان المرونة التي ظهر بها اخيراً الجانب الاريتري في

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

تعامله وعدم المطالبة بتعويضات عن حرب استمرت لاكثر من ثلاثين عاماً ودمرت البنية الاساسية الاريترية، لم تكن عفوية، بل كانت مشروطة ولو في الخفاء للحصول على مقابل سياسي واجتماعي وتاريخي، وفي إطار هذا المناخ بادر الخطاب السياسي الإريتري في تطبيع علاقات قوية ومد جسور للتفاهم مع اثيوبيا، حتى النظام العالمي الجديد تنبه لهذا الود بين القيادتين الاريترية والاثيوبية ومن ثم زار الرئيس بيل كلينتون المنطقة وبارك مشروع القيادات الافريقية الشابة، وآخرون تساءلوا عن طبيعة العلاقة بين الرئيس الاريتري اسایاس افورقي ورئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي، ولكن ما خفي كان اعظم، لأن العقل الاثيوبي يعيش تحت تاثير هاجس الحفاظ على شرف الحدود والقبيلة، وبدأ في خوض الاختبار الصعب الخاص باستقلال اريتريا وخروجها من بيت الطاعة والولاء والنفوذ المطلق، ولذا لم تقبل النفس الاثيوبية هذا التحول لأن المساس بالخارطة السياسية والجغرافية بالنسبة إليهم دمار لعقيدتهم، لأن هناك إرثاً مثقلاً تتوارثه انظمة الحكم في هذا البلد.

ويبدو ان التعامل في إطار منظمة الوحدة الافريقية مع اسمرا واديس ابابا يتم من خلال كون اريتريا حديثة العهد واثيوبيا الدولة التي تحتضن مقر المنظمة الافريقية، وهذه معادلة من الصعب التعامل في إطارها بإنصاف في أروقة المنظمة، فالنظام السياسي القائم على راس الحكم في اثيوبيا يعي سلفاً بان المنظمة ستقوم الامور بهذه المعايير، وسيتم دعم مواقفه في كل الأحوال. تلاحظ ذلك من لغة الخطاب السياسي الاثيوبي، واطروحة المنظمة الداعمة له في الساحة السياسية الافريقية والدولية، والتي كان لها الأثر المباشر في تعكير الأجواء أكثر بين طرفي النزاع الاريتري والاثيوبي.

فدور المنظمة الصامت دفع بالاثيوبيين الثمادي تجاه الشعب الاريتري مجدداً، وبالتحديد ذلك الذي كان يعيش في المدن الاثيوبية، فقد تم طرد قرابة الثمانين الف مواطن اريتري كانوا مقيمين في شكل دائم هناك، وتم الاستيلاء على كل ممتلكاتهم، بل حتى حاجياتهم الشخصية. ولدى المنظمة تقارير في هذا الشان، لكنها لم تحرك اي ساكن، كذلك تم طرد ممثل اريتريا وسفيرها في المنظمة من دون استشارتها اي (المنظمة)، وكان بقرار من النظام الحاكم في دولة المقر، يومها كان يفترض ان تقف المنظمة ضد هذا القرار، لانه قرار تم اتخاذه من دون العودة إلى مواثيق ونظم وأحكام المنظمة، بل اهانت فيه اثيوبيا كل الأعراف التي تسير المنظمة والدبلوماسية الافريقية، الكل توقع يومها اجراء صارماً من قبل المنظمة، حتى لو كان يضطرها ذلك لنقل المقر إلى اي دولة افريقية اخرى محايدة.

وفي إطار هذه المظالم الواضحة، اي غيث يحلم به الشعب الاريتري ان ياتيه من هذه المنظمة التي اصبح موقفها شبه طرف في النزاع ولم تتخذ موقفاً صريحاً وواضحاً من الحرب الدائرة بين الدولتين اريتريا واثيوبيا، بل اتسمت تشريعاتها بنوع من الغموض. وحتى النخبة التي تؤهلها امكاناتها المساهمة في حل هذا الصراع اعتمدت على مشروع المنظمة كمرجعية، ولذا غابت عن المساهمة في مشروع السلام، ولو ان هذه النخبة تعي بان الطرف الاثيوبي وحجته الواهية لا تتعدى في كل الحالات اطار المصالح الانانية والنظرة التوسعية، ولكن نتيجة لمواقف المنظمة المشكوك فيها يقف هؤلاء المختصون عاجزين امام التوصل إلى صياغة مشروع قانون دولي يلزم طرفي النزاع للوصول إلى صيغة توفيقية، ولذا حتى المجتمع الدولي لم يكن على استعداد لإدانة اثيوبيا. فهل السبب في ذلك يعود لأن الحركة الكلاسيكية للعمل السياسي وآلية التعامل عودتنا بانه وقبل ان تاخذ مشاكل الشعوب طريقها إلى مشروع قرار دولي، يجب ان تمر بمختبرات المنظمات الاقليمية؟ ويؤخذ برايها ماخذ الجد؟

وفي كل الاحوال على هذه المنظمات ان تتسم بالحياد والحكمة في قراءاتها لكل الصراعات التي تتم في إطار اقليمها نظراً لجسامة المسؤولية التي تقع على عاتقها وخوفاً من نصرة الظالم. ومن خلال متابعتنا للصراع الاريتري - الاثيوبي كنا نلاحظ منذ البداية موقف المنظمة المنحاز إلى الجانب الاثيوبي، ومواقف المنظمات التي تعمل في إطار الأمم المتحدة، بل وفي فترة من الفترات تبنت هذه المنظمة مشروع القرار الاثيوبي ليكون ورقة عمل في حل النزاع مع اريتريا. وهذه الاخفاقات في إطار منظمة الوحدة الافريقية كانت واضحة من الوهلة الاولى، لانها تتعامل مع مشاكل الدول الافريقية الاعضاء حسب خصوصية كل دولة وجيوسياستها على حدة (منفردة)، وهذا النمط في التعامل بدا بدوره يشكل عائقاً كبيراً يقف امام تطوير مختلف الحلول المثالية والمناسبة في مسيرة العقيدة الافريقية، وبشكل سريع دائماً تتاطر الارادة السياسية لمواقف الدول الاعضاء في المنظمة، ليكون القرار الافريقي تحت رحمة تجمعات ارهقت عبر الزمن حتى اصبح القرار السياسي الافريقي يؤخذ باساليب عاطفية وبعيداً عن التصور العلمي والقراءة الجادة، وهذا النهج صنع بدوره فجوة بين صدقية المنظمة ومدى جدية المواطن الافريقي واستعداده التعامل معها مستقبلاً.

هذه الوضعية تفرض علينا القول بانه من المعروف ان العناصر السلبية والايجابية ترافق نمو الامم، وتظهر الافعال وردود الافعال في حراكها، وهذا شيء طبيعي، ولكن ان تتصارع الشعوب بشراسة ويحترق الآلاف في لهيب هذه

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الحروب الخاطئة وإهدار الطاقات والامكانات البشرية، هي الكارثة بعينها ولا عذر فيها لمن فرضها. ومن الوهلة الأولى لاندلاع الحرب الاريترية - الاثيوبية كان في الامكان حصرها في إطار ضيق، ولكن النظام في اديس ابابا فضل لغة السلاح على الحوار، وحاول نقل المعركة من المناطق الحدودية إلى المدن بقصفه العاصمة الاريترية اسمرا، مما دفع بالصراع ان يتجاوز محليته ويأخذ طابعاً ومنحى خطراً، حيث وصل بسرعة إلى مسامع العالم، وبدا دور منظمة الوحدة الافريقية المنحاز إلى الجانب الاثيوبي يظهر.

وفي إطار هذا الاخفاق الذي بدا يمارس يومياً، بدا الكل يركن في البحث إلى المعلومة السطحية، ولعدم جدية المنظمة تبنت ما كان يعرف يومها بالمبادرة الأميركية - الرواندية! ولو انه في الواقع لا يوجد هنالك شيء اسمه مبادرة أميركية - رواندية! والمطلع على الحقائق الأساسية لهذا الصراع يدرك تماماً هذه الحقيقة، اي كل ما في الأمر كانت هناك مجموعة اقتراحات ساهمت الحكومة الاريترية في صياغتها لتكون ورقة عمل بدائية تهيئ المناخ والارضية لمشروع مبادرة سلام كاملة، ولكن لوجود مناخ اخر في اروقة المنظمة، تعثر العقل السياسي الإفريقي في إفراز صيغ توفيقية اقلها لايقاف الاقتتال بين البلدين، ولذلك حاول الاستعانة بالعقلية الغربية، وهي عقدة تعاني منها شعوب كثيرة في افريقيا واسيا. وتم استيراد سوزان رايس، إحدى موظفات الخارجية الأميركية، ولكن هذه المسكينة عادت من حيث اتت بعقدة نفسية سياسية سلبية. ونتيجة لذلك راح ضحية الحرب قرابة المئة وخمسين الف قتيل من الطرفين، وبسرعة تبنت المنظمة المبادرة الاميركية - الرواندية، وتم التطبيل لها، وتدخل في الموضوع رؤساء بعض الدول الافريقية لايجاد صيغة توفيقية بين طرفي النزاع، ولكن سرعان ما تاكدوا بانه لا يوجد نص صريح في هذه المبادرة، وعاد الكل إلى موقعه. والنظام الحاكم في اثيوبيا كان يعي تماماً لهذه الحقيقة، اي عدم وجود مشروع سلام متكامل تحتويه المبادرة المذكورة، ولهذا سارع بقبول الاقتراح الذي عرف بالمشروع الاميركي - الرواندي.

اما أسمرا فكان لها نوع من التحفظ تجاه هذا المشروع الذي رأت فيه بانه يحتوي على مبادرة مبتورة يتكللها عدم الوضوح والانصاف أيضاً لمن اراد تسميتها مبادرة. وفجاة انتقل المشروع إلى بوركينا فاسو وإلى عواصم أخرى ونظام اديس ابابا ينفذ مخططاته دون رقيب، ولأن كل الجرائم ترتكب ضد الاريتريين بعلم منظمة الوحدة الافريقية، فما كان أمام المجتمع الدولي بدوره إلا أن يستنكر ولكن بتحفظ شديد. وحتى القرار الذي صدر من الولايات المتحدة وايده مجلس الامن والخاص بايقاف القصف الجوي بين الطرفين، تجاوزته اثيوبيا، وكانت تقصف المدن والقرى الاريترية جهراً وأمام أعين العالم. فاي وحدة افريقية هذه؟ هل نعتمد لدينا بان الوحدة الافريقية قصرية؟ وحتى لو اردنا القول، حسب ادعاءات البعض، بان اريتريا كانت ترفض مبادرة الوحدة الافريقية ولا تريد السلام، وان الاثيوبيين يرغبون في السلام وقبلوا بهذه المبادرة وتلك وكل المبادرات! فكيف سيتم تفسير الموقف الاثيوبي الأخير وبعد قبول اريتريا بالمبادرة وموافقتها على الطرح الافريقي وتاكيد ذلك في القمة الافريقية الاخيرة في العاصمة الجزائر؟ هل لم تكن واضحة للمنظمة وللمجتمع الدولي الادعاءات والحيل الاثيوبية؟ والآن وبعد ان اصبح كل شيء واضحاً من قبل الاثيوبيين ورفضهم الرسمي من خلال مؤسساتهم الدستورية لمشروع السلام الافريقي، الم يتاكد ذلك للمنظمة الاقليمية وللعالم بان الرهان على اثيوبيا اصبح مشروخاً، وهل هنالك اجراء تم اتخاذه من قبل المنظمة تجاه اثيوبيا؟

ثمة افتراض يقول إن الحرب التي اشعلتها اثيوبيا مع اريتريا تحوي في الخفاء مشروع توسع من أجل تغيير الخارطة السياسية والجغرافية للمنطقة وحول البحر الاحمر بما فيه الدول التي تقطن شواطئه العربية. وان نهج القيادات الاثيوبية مهما اختلفت عقيدتها السياسية هو نفسه، ذلك الذي يعيش تحت تاثير كيمياء تفاعل النفس المهوسة بفنون التوسع. لذلك يبدو ان لا مجال في قضية من هذا النوع للانتماءات المزدوجة والحلول التوفيقية، لأن فلتان العيار السياسي سيفتح المجال أمام كل الطامعين للتدخل بحجج استراتيجية تتمثل في حماية البحر الأحمر والملاحة الدولية، وفي هذا الإطار سيجد النظام في اديس ابابا ضالته اقلها لكي يجد لنفسه منفذاً بحرياً على شاطئ البحر الأحمر، وهو الحلم الذي يراود حكام اثيوبيا منذ القدم. لذا على الامة العربية والافريقية والمجتمع الدولي ان يعوا مسؤوليتهم تجاه المنطقة باثرها والمخاطر التي تدور حولها بزعامة اثيوبيا، لأن كل المؤشرات تدل على ان المنطقة مقبلة إلى ويلات لن يفيد الندم أمام عظمتها. ونطالب بشدة منظمة الوحدة الافريقية ان تكون محايدة وتبتعد عن مخطط التبعية الذي يمارس تجاهها من قبل اثيوبيا بصفتها دولة المقر، وان تعطي مساحة واسعة للقرار السياسي الافريقي، اي عدم افرقته اكثر مما ينبغي، واشراك الآخرين مثل جامعة الدول العربية والامم المتحدة والفعاليات السياسية الاخرى.

* كاتب اريتري مقيم في لندن.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٨ نوفمبـــر ١٩٩٩

إريتريا تحذر إثيوبيا من الاستمرار في رفض المقترحات الإفريقية

حذرت الحكومة الاريترية من استمرار رفض حكومة أثيوبيا لمقترحات منظمة الوحدة الافـريقية بشـأن التوصل إلى حل سلمى للحرب الحدودية الدائرة بين البلدين.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الاريترية وزعته أمس السفارة الاريترية فى القاهرة أن خمسة أشهر مضت حتى الآن على القمة الافريقية التى عقدت فى الجزائر ولاتزال السلطات الاثيوبية تواصل اثارة الذرائع فى محاولة لاحباط عملية السلام الجارية من جانب المنظمة الافريقية لوقف الحرب بين الدولتين.

وأوضحت الخارجية الاريترية فى بيانها أن الوثيقة الاخيرة التى قدمتها حكومة جبهة تحرير شعب تيجراى الحاكمة فى أديس أبابا الى منظمة الوحدة الافريقية والمؤلفة من ١٤ صفحة تعد جزءا من هذه الدراما على حد قول البيان.

وفى أديس أبابا حذر مراقبون فى العاصمة الاثيوبية من احتمال تجدد الحرب بين اثيوبيا واريتريا فى غضون اقل من شـهرين اذا لم يطرأ تطور ايجـابى على ساحة التحرك السلمى بين البلدين. وصرحت مصـادر دبلوماسية بان الطرفين اكملا استعداداتهما العسكرية بعد حوالى ثمانية اشهر من الهدنة تخللها استيراد كميات كبيرة من الاسلحة.

واضافت المصادر ان الطرفين قاما بشراء اعداد من الطائرت الحربية وطائرات الهليكوبتر والدبابات والصواريخ ومختلف انواع المدفعية كما دفعا باعداد كبيرة من القوات يقدرها البعض بثمانمائة ألف جندى على خطوط المواجهة.

ويأتى ذلك عقب رفض اثيوبيا الترتيبات الفنية الخاصة بتطبيق اتفاق الاطار العام للسلام لانهاء الصراع واصرارها على ان تعيد اريتريا جميع المناطق التى احتلتها، وان يعود لهذه المناطق الوضع القائم قبل ٦ مايو عام ١٩٩٨.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ نوفمبر ١٩٩٩

إثيوبيا تستنكر موقف المجتمع الدولي من حربها مع إريتريا

اديس ابابا ـ أ. ش. أ.:

استنكرت اثيوبيا امس موقف المجتمع الدولى من الحرب الاريترية الاثيوبية اكدت مصادر اثيوبية ان المجتمع الدولى «يجلس مكتوف الايدى» ولايتدخل لانهاء هذه المأساة.

ودعت المصادر قوات ازيتريا الى الانسحاب من الاراضى الاثيوبية دون شروط، وتجنب اسباب الحرب وتسوية النزاعات بطريقة عادلة ليتحقق السلام والاستقرار. واكدت ان حصول اثيوبيا على منفذ على البحر حق مشروع لها، مشيرة الى صعوبة تحقيق السلام بدون هذا المطلب. واضافت ان الحرب ستترك آثارها على الجانبين، واوضحت ان اثيوبيا انفقت ملايين الدولارات على الاسلحة وفقدت الالاف من قواتها بسبب نيران الحرب، وحذرت من استمرار الصراع ليشمل منطقة القرن الافريقى بأكملها. وكشفت المصادر ان مواطنى اريتريا يفرون من بلادهم خشية اندلاع حرب اهلية او تفجر المعارك من جديد على الجبهة الاثيوبية، ونقلت المصادر عن مواطنين اثيوبيين نجحوا فى الهروب من اريتريا الى اثيوبيا ان مواطنى اريتريا يفرون الى المناطق السودانية الواقعة على الحدود، واكدت المصادر ان حكومة اريتريا زرعت الالغام فى المناطق الحدودية لمنع مواطنيها القادرين على الحرب من الفرار.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٢٢ نوفمبـر ١٩٩٩

لتطويق أسمرا وتصفية المعارضين وتحييد مصر عن الصومال

القرن الأفريقي : حلف ضد اريتريا يضم اثيوبيا والسودان وجيبوتي

□ لندن - يوسف خازم

■ تبدأ خلال الاسبوع الجاري في جيبوتي اجتماعات قمة دول «السلطة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» (إيغاد) التي تتصدر جدول اعمالها مناقشة احدث مبادرة لانهاء الحرب الاهلية في الصومال، اطلقها الرئيس الجيبوتي اسماعيل عمر غيللي في ايلول (سبتمبر) الماضي. وجاء إعلان هذه المبادرة ليبلور مشروع حلف جديد في منطقة القرن الافريقي يضم اثيوبيا وجيبوتي والسودان لتطويق اريتريا التي تخوض حرباً حدودية مع الاولى منذ ١٨ شهراً، ولا تقيم علاقات ديبلوماسية مع الثانية منذ سنة، وقطعت علاقاتها مع الثالثة منذ نحو ست سنوات.

وكشفت الحكومة الاثيوبية هذا التحالف بوضوح عندما اعلن الناطق باسمها هايلي كيروس السبت: «ان اريتريا تفرض على كل دول الجوار المتضررين منها ان يتفقوا ضدها لحماية مصالحهم المشتركة».

وتبدو اهداف الحلف الجديد المعلنة وغير المعلنة واضحة في محاولة إطاحة النظام الاريتري بعد تصفية او شل حركة كل من تنظيمات المعارضة المسلحة الاثيوبية والسودانية

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

والجيبوتية، التي تتهم دولها اريتريا بتقديم الملجأ والدعم العسكري لها.

فاثيوبيا المكلفة رسمياً من «إيغاد» ايجاد حل للحرب الاهلية في الصومال، أيدت بقوة مبادرة الرئيس غيللي في هذا البلد، وذلك في مقابل تفعيل الاتفاقات الامنية بين البلدين لتصفية المعارضة الاثيوبية المسلحة (الاورومو والجبهات الاوغادينية بما في ذلك الاتحاد الاسلامي) التي تنطلق من الصومال او تتخذه معبراً لتموينها العسكري والغذائي، إضافة الى إحكام الحصار على «جبهة استعادة الوحدة والديموقراطية» العفرية الجيبوتية المعارضة. الى ذلك، انجذب السودان الى هذا الحلف بحكم مصلحته في ضرب المعارضة السودانية التي تتخذ من اسمرا مقراً رئيسياً لها وتنطلق عملياتها العسكرية من المناطق الحدودية الاريترية الى الاراضي السودانية.

واتضح الموقف السوداني في مقايضة صريحة اعلنتها اثيوبيا اول من امس بعد يومين من زيارة الرئيس السوداني لاديس ابابا، إذ قالت انها تخلت عن مطالبة الخرطوم بتسليم الثلاثة المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك التي جرت العام ١٩٩٥ في العاصمة الاثيوبية. وزادت بإعلان استعدادها لشراء النفط السوداني المستخرج حديثاً، الذي تقول المعارضة السودانية ان عائداته المالية تستخدم في المجهود العسكري لسحقها.

وجاء التنسيق الجيبوتي - الاثيوبي بعد تصاعد العمليات العسكرية للمعارضة الجيبوتية في شمال جيبوتي، والاثيوبية في شرق البلاد وغربها، وكان آخرها في ١٣ من الشهر الجاري عندما انفجرت عبوة ناسفة في قطار على خط السكة الحديد الذي يربط جيبوتي باديس ابابا. وحصل الانفجار الذي قُتل فيه سائقا القطار وحدهما، استناداً الى وكالة الانباء الاثيوبية، على مسافة ١٢ كيلومتراً من مدينة ديرداوا الاثيوبية قرب الحدود مع جيبوتي.

وتوسعت اخيراً دائرة الحرب الحدودية المندلعة بين اريتريا واثيوبيا منذ ايار (مايو) ١٩٩٨ لتشمل معظم دول منطقة القرن الافريقي. إذ بعدما استطاع كل من البلدين استقطاب الجماعات المسلحة المعارضة للبلد الآخر الى جانبه، امتدت رقعة الاستقطابات وعملياتها الجغرافية الى خارج حدود البلدين المتنازعين لتشمل مناطق الحدود الكينية والجيبوتية.

وتكمن خطورة هذه الاستقطابات في وصولها اخيراً الى الصومال الذي يعاني حرباً اهلية منذ حوالي عشر سنوات. فالفصائل الصومالية التي كانت منقسمة قبائلياً ويدين كل منها بالولاء الى قبيلته، زاد انقسامها حالياً بين موالية لاثيوبيا واخرى موالية لاريتريا. وتحول هذا الولاء الى حرب وقودها صوماليون يقاتلون على ارضهم دفاعاً عن اسمرا واديس ابابا. وعلى رغم نفي اثيوبيا واريتريا دعمهما اياً من الفصائل الصومالية، إلا ان قادة الفصائل الذين تحدثت اليهم «الحياة» يؤكدون تورط البلدين في الصومال.

وكان الرئيس غيللي عرض في كلمته امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٤ ايلول (سبتمبر) مبادرة جديدة ترتكز على تحجيم قادة الفصائل الصومالية في مقابل إعطاء دور اكبر لاعيان القبائل وفاعليات المجتمع المدني. وبعد عودته من نيويورك عقد غيللي سلسلة اجتماعات مع المسؤولين الامنيين في بلاده قبل ان يتوجه مطلع الشهر الجاري الى اديس ابابا حيث عقد اجتماعات عدة على مدى اربعة ايام مع رئيس الوزراء الاثيوبي ومسؤولين امنيين، بحث خلالها في تفعيل المبادرة الصومالية التي اطلقها في الامم المتحدة. ووافق الاثيوبيون المكلفون رسمياً من «إيغاد» الملف الصومالي، على دفع المبادرة الى واجهة المبادرات الكثيرة في هذا الشان، وذلك في مقابل مشاركة الجيبوتيين مباشرة في ملاحقة المعارضة الاثيوبية المسلحة في مناطق الحدود المشتركة وداخل الصومال.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

لكن لماذا تخلت اثيوبيا عن دورها موقتاً في إدارة الملف الصومالي المكلفة به رسمياً؟ يقول ديبلوماسيون في المنطقة لـ«الحياة»، ان دخول الجيش الاثيوبي مرات عدة الى الاراضي الصومالية (اديس ابابا اعترفت بدخولها مرة واحدة في آب/ اغسطس ١٩٩٦) وضع اثيوبيا في موقع حرج امام الاعيان الصوماليين الذين لم يعودوا ينظرون الى دورها كوسيط محايد بعدما «اجتاحت» بلدهم بالقوة العسكرية. والى جانب ذلك، فإن الدور الذي لعبته مصر في جمع كل الفصائل المتنازعة للمرة الاولى في القاهرة نهاية العام ١٩٩٧ اضعف دور اديس ابابا التي لم تستطع جمع اكثر من نصف الاطراف المتنازعة خلال مهمتها الرسمية للمصالحة بين الصوماليين.

ويعتقد مراقبون لهذه التطورات بأن تسليم اثيوبيا الملف الصومالي لجيبوتي ووضعها في واجهة المبادرة، يبعد مصر عن هذا الملف وفي الوقت نفسه يورط جيبوتي في التدخل ميدانياً لمصلحة اثيوبيا ضد اريتريا، خصوصاً داخل الصومال.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الوسط
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩٩

الأمين محمد سعيد.

اريتريا: العلاقة مع اسرائيل ليست على حساب العرب

باريس – فيصل جلول

درج خصوم النظام الاريتري في السنوات الأخيرة على وصف السياسة الخارجية التي تعتمدها أسمرا بـ«الانتحارية»، نظراً الى النزاعات الحدودية التي انتشرت مع كل جيران اريتريا، اليمن أولاً ثم اثيوبيا وجيبوتي مروراً بالسودان. لكن لا شيء يوحي بـ«الانتحار» في السياسة الخارجية الاريترية، فهذا البلد انتزع استقلاله انتزاعاً وعليه أن يؤكد سيادته بمواجهة خصومه واصدقائه على السواء، فمعنى السيادة بالنسبة الى الحكومة الاريترية لا بد ان يترسخ بالمطالبة بحقوق حدودية كتلك التي تطالب بها دول مستقلة، واللجوء الى القتال إذا ما تعذر تحقيق المطالب أو إذا ما تعرضت البلاد لمحاولات تستهدف الانتقاص من سيادتها.

في هذا السياق برهن الاريتريون عن تصميم واضح عندما اقاموا علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل من دون ان يعباوا بردود الفعل العربية، واتخذوا مبادرة عسكرية في جزيرة حنيش وارخبيلها غير عابئين بالعلاقات الجيدة التي تربطهم بحكومة صنعاء، ووصل بهم الأمر الى حد خوض نزاع عسكري مع اثيوبيا دفاعاً عما يعتقدون انه حقهم في السيادة على مناطق حدودية بين البلدين، كما انهم لم يعباوا بعلاقاتهم التاريخية مع السودان عندما تبين لهم أن الخرطوم لا تقيم وزناً كبيراً لنزعتهم الاستقلالية الحادة وترغب في ممارسة ضغوط عليهم، عبر اللاجئين المقيمين داخل اراضيها، وعبر وسائل أخرى، فما كان منهم إلا ان انقلبوا تماماً على السياسة السودانية الرسمية ووضعوا ثقلهم الى جانب المعارضة السودانية وحولوا سفارة الخرطوم في اسمرا الى مقر للتجمع السوداني المعارض.

سوى ان النزاع مع اثيوبيا يحمل معاني أكبر من نزاعات اريتريا مع كل جيرانها، ذلك ان اديس أبابا كانت وما زالت مصدراً للكوابيس الاريترية المستمرة. والراجح أن الثوار الاريتريين الذين انتصروا على اثيوبيا بفضل الفضاء العربي الواسع الذي اتيح امامهم بهذا القدر أو ذاك، يدركون اليوم أن هذا الفضاء لا غنى عنه في نزاعهم مع الاثيوبيين، لذا قد لا نفاجأ إذا ما بادرت اريتريا الى تعزيز سياسة التقارب مع العرب وبالتالي استدراك المساعي الاثيوبية الرامية الى تطويق اريتريا عبر السودان وجيبوتي ودول عربية أخرى، الأمر الذي يوحي بوجود تنافس بين أسمرا واديس أبابا على خطب ود العرب، فما هي حقيقة هذا الأمر في الجانب الاريتري على الأقل؟

السيد الأمين محمد سعيد الأمين العام للحزب الحاكم (الجبهة الشعبية من أجل الديموقراطية والعدالة) وهو عربي الأصل واللسان شارك أخيراً في مؤتمر «الاشتراكية الدولية» في فرنسا وتحدث الى «الوسط» عن ابرز المواقف المستجدة لبلاده مع الدول العربية المحيطة بها فضلاً عن اسرائيل واثيوبيا. ويستفاد من أقوال سعيد أن العلاقات الاريترية – اليمنية عادت أو هي تعود الى سابق عهدها قبل أزمة ارخبيل حنيش (١٩٩٥) اذ هو يؤكد ان «اريتريا اعلنت عن استعدادها لتنفيذ قرارات المحكمة المختصة بقضية حنيش.

اصدرت المحكمة حكماً لمصلحة اليمن، التزمنا الحكم وسحبنا قواتنا من الأرخبيل خلال أقل من شهر وامتنعنا عن ارسال قوات عسكرية حتى الى الجزر الصغيرة التي اعطتنا إياها قرارات المحكمة، واؤكد اليوم انه لا توجد أية قوات عسكرية اريترية في منطقة حنيش». ويضيف: «أما ترسيم الحدود البحرية مع اليمن فينتظر قرار المحكمة وهذا القرار سيصدر حتماً قبل نهاية العام الحالي، ونحن سننفذه بحرفيته وسنسعى لتحويل منطقة النزاع الى جسر للتعاون الودي ولاستغلال الثروات بما يتناسب مع مصالح البلدين».

ويعتبر سعيد أن اريتريا «جزء من هذا المحيط العربي، فعلاقتنا طيبة مع السعودية ودول الخليج ومصر وهي عادت الى سابق عهدها مع اليمن، ونسعى لحلحلة الأمور مع السودان علماً باننا نرفض ان يصدر لنا السودان نظامه الاسلامي فنحن لا نحتاج الى الترابي أو الزنداني، ولا اظن ان العرب يحتاجون الى صحوة «زندانية» أو «ترابية» وانما الى شيء آخر مختلف. لكننا لا نتدخل في شؤون السودان فإذا اختار السودانيون النظام الاسلامي فهذا أمر لا يعنينا إلا إذا حاول قادة السودان نقل نظامهم الى بلادنا».

وعن اسرائيل يقول سعيد «انها واقع مقيم في المنطقة لا نستطيع لا نحن ولا العرب أن نلغيه. وعلاقتنا باسرائيل لم تكن ولن تكون على حساب الفلسطينيين والعرب. ونحن لا نحتفظ بسفارة في اسرائيل التي افتتحت سفارة لدينا، لكن علاقاتنا اقل من عادية وربما أقل حرارة من علاقات اسرائيل بعدد من الدول العربية».

يذكر هنا أن اسرائيل استعجلت قيام علاقات ديبلوماسية مع اريتريا في العام ١٩٩١ غداة الاستقلال على رغم علاقاتها الوثيقة مع اثيوبيا، فالدولة العبرية تعتقد أن سيطرة أسمرا أو اديس أبابا على جزء من ساحل البحر الأحمر يحول دون تحكم العرب في هذا الممر المائي الاستراتيجي.

الحديث الاريتري الايجابي عن العرب، يستثني السودان بطبيعة الحال، فالعلاقات الاريترية – السودانية تتداخل فيها قضايا اللاجئين الاريتريين المقيمين على الأراضي السودانية وطبيعة النظامين المتناقضين حيث تسود الشريعة في الخرطوم والنظام العلماني في أسمرا، وتتداخل فيها أيضاً قضايا المعارضة السودانية، ما يعني ان القادة الاريتريين يرغبون في حصر الأزمة في حدودها السودانية وعدم تداخلها في النزاع مع اثيوبيا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٨ ديسمبـــر ١٩٩٩

إثيوبيا تشترط ضمان سيادتها على أراضيها لقبول الترتيبات الفنية لتسوية النزاع مع إريتريا

أديس أبابا - أ.ش.أ - صرح رئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوى بأن اثيوبيا لن تخضع لأى ضغوط قبول الترتيبات الفنية بشأن تسوية النزاع الحدودى مع اريتريا، ما لم تضمن الوثيقة سيادتها على أراضيها.

وقال زيناوى فى حديث للتليفزيون الاثيوبى ان بعض الأطراف صاغت الترتيبات الفنية ولم تكن أصلا ضمن اتفاق الاطار العام. وأضاف ان الدول والحكومات الافريقية هى وحدها التى تملك التفويض لتغيير مقترحات السلام وان هذه الترتيبات شوهت هذه المقترحات. وأوضح زيناوى ان المجتمع الدولى خاصة الأطراف التى أحجمت منذ البداية عن ادانة العدوان الاريترى، تضغط على اثيوبيا لتوقيع وثيقة لايمكن أن تحقق سلاما دائما، وطالب المجتمع الدولى بادانة حكومة اريتريا.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «أفكوروت» الاثيوبية ان فرنسا تطرح مبادرة جديدة لتسوية النزاع الاثيوبى - الاريترى، وتوقعت أن تعرض باريس أفكارها الجديدة على وزير الخارجية الاثيوبى «سيوم ميسفين» الذى يزور فرنسا حاليا، لحضور الاجتماعات الوزارية الفرنسية - الافريقية التى بدأت أمس.

وعلى صعيد آخر، أكدت مصادر اثيوبية مطلعة ان الحكومة الإسرائيلية قد تواجه مأزقا حقيقيا فى إقناع باقى اليهود الفلاشا الاثيوبيين البالغ عددهم ٣٥٠٠ شخص بالهجرة إلى إسرائيل، وذلك بعد تزايد التحذيرات من عدم الهجرة فى ظل معاناة ٧٤ ألف يهودى اثيوبى بإسرائيل من البطالة واقامتهم فى أماكن مؤقتة رغم مرور سنين على هجرتهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الحيـــاة

التاريخ: ١٠ ديسمبـــر ١٩٩٩

اريتريا تعتبر رفض اثيوبيا الترتيبات الأمنية تخلياً عن السلام

□ اديس ابابا، اسمرا - «الحياة»

■ اعتبرت اريتريا ان رفض اثيوبيا الترتيبات الأمنية الواردة في الخطة الافريقية لحل النزاع الحدودي بين البلدين تخل عن خطة السلام في هذا الشان.

وقال مسؤول الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الاريترية حامد حمد في تصريح لـ«الحياة» امس، ان الوثائق الثلاث (اتفاق اطار العمل واليات التطبيق والترتيبات التقنية) التي عرضتها منظمة الوحدة الافريقية «هي وثائق رسمية للمنظمة، ولا يمكن باي حال من الاحوال تجزئتها، لانها قُدمت رسمياً للبلدين عبر القنوات الرسمية وبواسطة رئيسي المنظمة السابق رئيس بوركينا فاسو بليز كامباوري والحالي الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة والحديث الاثيوبي عن ان الترتيبات التقنية لم تعتمد من قبل المنظمة الافريقية غير صحيح وهو طعن بالمنظمة ورئيسها الحالي».

واوضح ان الترتيبات التقنية التي ترفضها الآن اثيوبيا تعالج بالأساس الجوانب الفنية والعملية لتنفيذ اتفاق اطار العمل واليات تطبيقه التي اقرت في الجزائر.

وقال ان رفض اثيوبيا الترتيبات التقنية «يعني باختصار رفضها للخطة الشاملة التي عرضتها المنظمة الافريقية في مبادرة تهدف الى حل النزاع سلمياً».

وكان بيان اثيوبي رسمي صدر اول من امس في اديس ابابا، رفض الترتيبات التقنية لانها حسب البيان «لا تضمن سيادة اثيوبيا على اراضيها»، ولانها «لم تُعتمد من قبل رؤساء الدول والحكومات في اجتماعات القمة الافريقية الأخيرة(...) ولا تضمن العودة الكاملة للإدارة المدنية السابقة بكل مؤسساتها الى ما كانت عليه قبل اندلاع الحرب في ايار (مايو) ١٩٨٩». كما اكد رئيس الوزراء الأثيوبي ملس زيناوي الموقف نفسه في حديث التلفزيون الاثيوبي اخيراً.

وإتهم المسؤول الاريتري الحكومة الأثيوبية بانها تنوي استئناف الحرب، مشيراً الى فقرة تضمنها البيان الأثيوبي تقول: لا يوجد أي خيار آخر أمام اثيوبيا غير الاستعداد لضمان سيادتها.

وقال حمد: «هذا يعني انه ومن الآن فصاعداً قد تبدأ الحرب في اية لحظة». واضاف «ان اثيوبيا وحدها هي التي ستتحمل نتائج وعواقب ذلك، واننا نملك كل مقومات الدفاع عن سيادتنا، واننا سنمارس حقنا الشرعي والمشروع في الدفاع عن الذات». واعتبر حمد بأن الهدف المطالب الأثيوبية، المتمثلة في ضرورة تاكيد منظمة الوحدة الافريقية سيادتها على الأراضي المتنازع عليها، هو إجهاض مبادرة المنظمة وإشعال الحرب من جديد، وقال: «ان موضوع السيادة في المناطق المتنازع عليها حسب خطة السلام الافريقية لا يتم إلا عبر ترسيم الحدود ووضع العلامات الحدودية الفاصلة بواسطة وحدة الخرائط التابعة للأمم المتحدة، بالاعتماد على المعاهدات الدولية والاستعمارية التي أبرمت بين اثيوبيا والدولة الإستعمارية ايطاليا (١٩٠٠، ١٩٠٢، ١٩٠٨)».

وفي اديس ابابا، اعلن البنك التجاري الأثيوبي امس ان عدد الاريتريين الذين استدانوا من البنك قبل ابعادهم يقدر بـ ٣٨٦ شخصاً منذ بدء عملية جمع القرض قبل عام ونصف عام.

وقال رئيس اللجنة المكونة لاسترداد القروض الاريترية مولوجيتا جبريميدن في تصريح صحافي، ان البنك يتبع القوانين الدولية في جمع القروض، موضحاً ان مهمة البنك الأولى تجارية وليست سياسة «البنك يتعامل مع الزبائن الاريتريين كاي مواطنين اخرين ومن دون اي استثناء». واوضح جبريميدن ان مجموع ديون الاريتريين يقدر بـ ٤٦ مليون دولار، وجمع حوالى ٢٨ مليون دولار من ٢١٢ اريتريا حتى الآن وذلك بنسبة ٦٠ في المئة من مجموع القروض.

وقال ان الخسارة المتوقعة للبنك تقدر باكثر من مليون دولار اميركي وذلك من ١٧ من المديونين المفقودين.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ١٦ ديسمبـر ١٩٩٩

زيناوي يعترض مجدداً على الترتيبات الفنية الافريقية لإنهاء الأزمة

جهود جزائرية جديدة لحل النزاع الحدودي الاثيوبي - الاريتري

□ اديس ابابا - افراح محمد

■ قال رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي ان التوضيحات التي تلقتها اثيوبيا من منظمة الوحدة الافريقية في شان عدد من النقاط الواردة في خطتها للترتيبات الفنية لحل ازمة الحدود الاثيوبية - الاريترية ليست كافية لإنجاز نتائج ايجابية وفاعلة لحل الازمة سلماً. فيما تبحث الجزائر مع اللجنة الافريقية المكلفة ملف النزاع في حلول جديدة.

واوضح زيناوي خلال اجتماعه امس مع ديبلوماسيين افارقة ان «اثيوبيا انحنت الى الوراء امام الاقتراحات الاميركية - الرواندية وانحنت اكثر امام خطة «اطار العمل» الافريقية، والانحناء الاكثر سيقصم ظهورنا ونحن لسنا مستعدين لذلك».

واشار زيناوي الى ان ما جاء في الترتيبات الفنية ليس مسالة جوهرية، وان مطالبة اثيوبيا بإعادة الإدارة في المناطق المتنازع عليها، الى ما كانت عليه قبل بدء النزاع، مسالة لا تتعلق بالارض وانما للحفاظ على المبدا. واشار الى ان هدف اثيوبيا ومطلبها الوحيد هو استرداد جميع المناطق التي «احتلتها اريتريا منذ العام ١٩٩٨».

من جهة اخرى، قال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم ان المنظمة تسعى الى ايجاد حل يرضي طرفي النزاع لحل الأزمة سلماً وانها تعطي اهتماماً اكبر للازمة الحدودية الاريترية - الاثيوبية «ليس فقط لأبعاد المعاناة لدى الشعب في كلا البلدين وفي افريقيا كافة، وانما لتجنب العقبات التي يمكن ان تجلبها الازمة بين دولتين جارتين».

واضاف سالم في تصريح صحافي، ان المنظمة لن تقبل اي ضغط من اي جهة سواء من داخل القارة او خارجها ولا اي اتهام بالانحياز مع طرف ضد الآخر، مشيراً الى ان اللجنة الافريقية المعنية بالازمة موجودة حالياً في الجزائر للعمل على توضيح بعض البنود، طلبتها كل من اثيوبيا واريتريا من رئيس الدورة الحالية للمنظمة، الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٤ مايو ٢٠٠٠

القوات الإثيوبية تخوض معركة حاسمة مع إريتريا فى منطقة «زالامبيسا»

المبعوث الأوروبى يؤكد موافقة أسمرة استئناف المفاوضات بلا شروط

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء : فى الوقت الذى أعلن فيه «رينو سيرى» المبعوث الأوروبى الخاص إلى القرن الافريقى موافقة إريتريا على استئناف مفاوضات السلام مع إثيوبيا بلا شروط تفجرت فى ساعة مبكرة من صباح أمس معارك ضارية بين القوات الإثيوبية والإريترية على جبهة زالامبيسا الاستراتيجية فى المنطقة الحدودية الوسطى بين البلدين. وأعلن المراقبون العسكريون فى المنطقة أن معركة زالامبيسا التى تشهد حاليا مواجهة بين عشرات الآلاف من قوات البلدين سوف تحسم النزاع الى ابعد الحدود، وأكد ميليس زيناوى رئيس وزراء إثيوبيا أن قوات بلاده تحقق تقدما كبيرا على الجبهة الوسطى، مشيرا إلى ان الحرب قد تنتهى فى غضون أيام اذا ما أحكمت قواته قبضتها على زالامبيسا.

وقد تفجرت هذه المعارك على الرغم من الجهود الدبلوماسية الدولية والإقليمية المكثفة لحل النزاع سلميا، وقالت المتحدثة باسم الحكومة الإثيوبية «سالومى تاديس» فى بيان رسمى أمس أن المعارك التى تفجرت فى جبهة زالامبيسا هى معارك ضارية دون أن تذكر أية تفاصيل اضافية، فى حين أشارت تقارير صحفية من أديس أبابا الى أن قوات البلدين تتبادل القصف المكثف على هذه الجبهة فى حين يصطف عشرات الآلاف من جنود الدولتين وجها لوجه لخوض مايمكن وصفه بأعنف معركة فى الصراع المسلح الذى أسفر حتى الآن عن مصرع عشرات الآلاف فى الجانبين.

وذكر أحد المحللين العسكريين أنه يبدو أن إثيوبيا قد عقدت عزمها على تدمير الجيش الإريترى وأنها سوف تصعد هجومها الضارى خلال الأيام المقبلة على جبهة زالامبيسا خاصة بعد الانتصارات الكبيرة التى حققتها القوات الإثيوبية على جبهات القتال الأخرى وأن ذلك قد يساعد القوات الإثيوبية على محاصرة القوات الإريترية فى زالامبيسا وهى منطقة حدودية متنازع عليها كانت القوات الإريترية قد استولت عليها عند تفجر النزاع قبل نحو عامين.

وفى الوقت ذاته ذكرت وكالة أسوشيتدبرس فى تقرير لها من أديس أبابا أن معركة أثيوبيا فى زالامبيسا يمكن أن تفتح طريقا رئيسيا شمال إريتريا صوب العاصمة اسمرة ، وقالت إن زالامبيسا تعتبر فى الوقت الراهن الهدف الأهم بالنسبة للقوات الإثيوبية برغم الصعوبات التى قد تواجهها فى الاستيلاء عليها خاصة أنها شهدت مواجهات دامية بين قوات البلدين من قبل .

ونقلت الوكالة عن محللين عسكريين قولهم إن نتائج معارك جبهة زالامبيسا التى قد تؤدى الى أعنف قتال بين البلدين سوف تحسم الى أبعد الحدود نتيجة الصراع الأثيوبى ـ الأريترى.

وعلى صعيد الجهود السلمية لوقف المعارك وتسوية النزاع صرح مبعوث الاتحاد الأوروبى رينو سيرى بأن إريتريا وافقت على استئناف مباحثات السلام مع إثيوبيا بلا شروط ، وأكد المبعوث الأوروبى الذى يقوم بجولات مكوكية بين أديس أبابا واسمرة أنه متأكد من أن إريتريا وافقت على العودة الى التفاوض بلا شروط مسبقة الا أنه أشار الى ضرورة التحقق من ذلك بشكل شخصى من قبل أحمد أويحيى المبعوث الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية الموجود فى المنطقة لاقناع البلدين بوقف المعارك والعودة للتفاوض، الا أن العديد من الدبلوماسيين فى أديس أبابا حذروا من أن مسألة التخلى عن توقيع اتفاق مسبق لوقف اطلاق النار ليست واضحة تماما بعد ، وقد وصل سيرى إلي أسمرة فى وقت لاحق.

وكان ميليس زيناوى رئيس وزراء إثيوبيا قد أعلن خلال لقائه أمس الأول مع السفراء المعتمدين لدى منظمة الوحدة الافريقية استعداد بلاده للتفاوض دون أن توقف القتال وقال: «سوف نتفاوض ونحن نحارب ونحارب ونحن نتفاوض».

وفى تطور آخر أعلن مسئول فى الأمم المتحدة فى إريتريا أمس أن المنظمة الدولية تستعد لاجلاء ٤٧ من موظفيها غير الأساسيين من إريتريا. وقال منسق الأمم المتحدة سيمون تونجو إن الجزء الأكبر من موظفى الأمم المتحدة سيبقى فى المكان الا أن المنظمة تخشى من مواجهة صعبة فى العثور على رحلات دولية اذا انتظرت فترة أطول من اللازم، وقال ان بعض موظفى الأمم المتحدة يشعرون بالقلق لتطورات الأوضاع فى المنطقة. وقد أرسلت المنظمة الدولية بالفعل طائرة خاصة الى أسمرة لنقل موظفى الأمم المتحدة.

وقد صرح المتحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين بأنه يتم حاليا اقامة الخيام فى منطقة الحدود السودانية المتاخمة لإريتريا لايواء حوالى ٥٠ ألف شخص من النازحين من إريتريا الفارين من الحرب الإثيوبية ـ الإريترية.

وأشار الى أنه يتم تزويد النازحين الذين يقدر عددهم بعشرات الآلاف بالمياه الصالحة للشرب والأغذية، مشيرا الى أن أعدادا كبيرة من هؤلاء النازحين تعود الى إريتريا لتفقد أحوال أقاربهم أو ممتلكاتهم أو لجلب مايستطيعون معهم الى المنطقة الحدودية فى السودان.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٣ مايو ٢٠٠٠

معارك على ثلاث جبهات

أنان يتوقع "حرباً ضارية" بين اثيوبيا واريتريا

□ اديس ابابا - أفراح محمد
□ نيويورك - «الحياة»

■ توقع كوفي انان الأمين العام للامم المتحدة ان تكون الجولة الجديدة من المعارك العنيفة التي اندلعت امس بين اريتريا واثيوبيا «حرباً ضارية جداً» في وقت اجتمع مجلس الأمن الدولي للبحث في مسودة مشروع بريطاني لوقف القتال في القرن الافريقي. (راجع ص ٦)

واعرب انان عن استيائه لفشل الجهود الدولية في اقناع اثيوبيا واريتريا بالعودة الى طاولة المفاوضات، وقال: «بالطبع ستكون حرباً ضارية جداً، فقد قتل الآلاف في الجولة الأولى من تلك الحرب». وذكر انه على اتصال مستمر مع الرئيس الاثيوبي زيناوي والرئيس الاريتري افورقي.

ومن المتوقع ان يصدر مجلس الأمن لاحقاً بياناً يدين تجدد المعارك ويدعو الطرفين الى وقف القتال والعودة فوراً الى طاولة المفاوضات على اساس اطار العمل الذي قدمته منظمة الوحدة الافريقية قبل مدة.

وقالت مصادر عسكرية في أديس ابابا ان الاشتباكات استمرت طوال امس على جبهتي زالامبسا - ايجالا وبالقرب من نهر مرب.

واكدت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية السيدة سولومي ثاديسي ان اديس ابابا ما زالت حريصة على المبادرة الافريقية لحل الأزمة بالطرق السلمية.

وعلمت «الحياة» من مصادر حكومية اثيوبية ان أديس ابابا مصرة على حسم الأزمة الحدودية عسكرياً، وان ذلك سيكون «في غضون اسبوعين فقط».

وصرح مسؤول اريتري لوكالة «فرانس برس» ان المعارك الدائرة بين الطرفين «واسعة النطاق، وهي الاعنف منذ معارك العام الماضي». واضاف يقول ان الوحدات الاريترية تحافظ على مواقعها الدفاعية ولم تنسحب منها في اعقاب الهجوم الاثيوبي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الحياة

التاريخ: ١٣ مايو ٢٠٠٠

معارك عنيفة بين اثيوبيا واريتريا والجانبان يتبادلان اتهامات بحشد القوات

■ أديس ابابا، أسمرا - أ ف ب، رويترز - اندلعت مواجهات عنيفة بين الجيشين الاثيوبي والاريتري على جبهتين حدوديتين، وأعلنت اثيوبيا انها امتدت إلى جبهة ثالثة. وتبادل الجانبان اتهامات بحشد القوات في مناطق النزاع الحدودي المستمر منذ عامين.

وقال يماني غيري آب، المتحدث باسم الحكومة الاريترية، إن «الجيش الاثيوبي بدا أكبر هجوم منذ عشرة أشهر على الجبهة الغربية». ولم تعلم اثيوبيا سوى ان قتالاً عنيفاً يدور حالياً على جبهتين من جبهات الحرب الثلاث في منطقة بادمي على الطرف الغربي من الحدود وقرب بلدة زالامبيسا في الوسط. ولم توضح من أطلق الرصاصة الأولى في أحدث جولة في الصراع الذي أسفر عن مقتل عشرات الألوف من الجنود، لكنها ما زالت تلقي اللوم على اريتريا.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية سالليومي تاديسي: «منذ أن غزت اريتريا أراض تتمتع بالسيادة الاثيوبية في السادس من أيار (مايو) ١٩٩٨، اضطرت اثيوبيا لخوض حرب فرضت عليها لمدة عامين». وقالت تاديسي لمراسل وكالة «فرانس برس» إن المعارك الحدودية العنيفة بين اثيوبيا واريتريا التي تدور منذ فجر أمس على الجبهتين الوسطى والغربية «امتدت لتشمل جبهة بوريي الشرقية». واضافت ظهر أمس أن «معلوماتنا الأخيرة تشير إلى ان المعارك امتدت لتشمل جبهة بوريي، ٧٨٥ كيلومتراً شمال شرقي اديس ابابا. وكانت اديس ابابا أشارت صباحاً إلى وقوع معارك ضارية على الجبهتين الوسطى في زالامبيسا والغربية قرب نهر ميريب.

واتهمت اسمرا اديس ابابا بشن هجوم ليل الخميس - الجمعة على القوات الاريترية على جبهة ميريب - سيتيت على طول الحدود بين البلدين (٨٠٠ كيلومتراً شمال اديس ابابا).

أثيوبيا - أريتريا

انفجرت حرب شرسة بين أثيوبيا وأريتريا مجدداً أمس الجمعة في جولة من القتال العنيف على طول الحدود

وقام وفد من سفراء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بجولات مكوكية بين اثيوبيا واريتريا في وقت سابق من الأسبوع في محاولة لاقناع البلدين بعدم خرق وقف القتال المستمر منذ فترة طويلة.

لكن فريق الأمم المتحدة لم ينجح في حضهما على استئناف المفاوضات، وغادر المنطقة الأربعاء في حال من القلق من احتمال اندلاع القتال مجدداً. وقال السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة ريتشارد هولبروك إن «الخلافات بين الجانبين حقيقية، لكنها صغيرة ويمكن حلها بالسبل الدبلوماسية». واضاف: «البديل هو حرب غير منطقية من شأنها قتل عشرات الألوف إضافة إلى مئات الألوف ستقتلهم المجاعات بسبب توجيه الموارد للحرب».

وقال دبلوماسيون إن مجلس الأمن سيرد على تجدد القتال وربما يبحث في فرض عقوبات. وتم تصعيد عملية اغاثة دولية ضخمة في اكثر المناطق تضرراً في جنوب شرقي اثيوبيا. لكن رئيس الوزراء ملس زيناوي اغضب الحكومات الأوروبية برفضه السماح بنقل شحنات المعونات الغذائية عبر ميناء اريتريا الرئيسي، قائلاً إنها يجب أن تنقل عبر جيبوتي.

من جهة أخرى، اعربت وزارة الخارجية الفرنسية أمس عن اسف فرنسا لتجدد المعارك بين اثيوبيا واريتريا. وقال مساعد المتحدث باسم الوزارة فرنسوا ريفاسو: «إن فرنسا تأسف بشدة لعودة المعارك التي تتزامن مع وقت اكد فيه البلدان امام وفد من مجلس الأمن عزمهما مواصلة الجهود السلمية واستئناف المفاوضات».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٨ مايو ٢٠٠٠

اثيوبيا ترفض وقف النار قبل

انسحاب اريتريا بلا شروط

□ اديس ابابا - افراح محمد
□ اسمرا - «الحياة»

■ تواصلت المعارك بين القوات الاثيوبية والاريترية داخل اراضي الاخيرة امس لليوم السادس. وفيما اعتبرت الحكومة الاثيوبية قرار مجلس الامن الذي دعا الى وقف النار فوراً، «ظالماً وغير عادل»، اعربت مصادر ديبلوماسية في اسمرا عن شكوكها في جدية المجلس والولايات المتحدة الضغط فعلياً لوقف الحرب. وتركزت المعارك امس على المنطقة الغربية من اريتريا في اقليم اغوردات والمدن المحيطة به التي تعرضت لقصف اثيوبي مركز اصاب عدداً كبيراً من المدنيين، استناداً الى إذاعة اسمرا. وقال الناطق باسم قوات الدفاع الاريترية ان قواته «تصدت للقوات الاثيوبية الغازية وكبدتها خسائر جسيمة»، لكنه لم يذكر عدد الضحايا. وذكر مسؤول اريتري آخر في تصريحات صحافية امس في اسمرا، «ان القوات الاثيوبية دخلت في مازق عسكري لن تخرج منه سالمة».

الى ذلك، ذكر شهود وصلوا امس من مناطق العمليات العسكرية لـ«الحياة» في اسمرا، ان القصف الاثيوبي احدث خسائر فادحة وسط مدنيين يقطنون بلدات وقرى في غرب اريتريا. وقالوا ان اصوات الانفجارات تُسمع من مسافة تبعد عشرات الكيلومترات داخل الاراضي الاريترية. وكانت الحكومة الاريترية اعلنت انها دمرت ١٦ دبابة واسقطت ثلاث مقاتلات اثيوبية منذ يوم الجمعة الماضي.

وفي اديس ابابا قالت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي ان اثيوبيا ترفض القرار الاميركي المعروض للمناقشة في مجلس الامن وينص على حظر توريد أو بيع كل انواع العتاد الحربي الى أي من البلدين المتحاربين. ويقضي أيضاً بحظر سفر كبار المسؤولين الاثيوبيين الى الخارج. وزادت: «لماذا تريد اميركا وحليفتها بريطانيا ان تفرضا علينا نحن الضحية عقاباً لا نستحقه والتغاضي عن المعتدي».

واضافت: «ان وقف النار وارد في اطار خطة العمل الافريقية لحل ازمة الحدود سلمياً، ونحن لا نريد الموافقة على وقف اطلاق النار اليوم لنستانف المعارك غداً. ما نريده هو وقف دائم للنار ولا يمكن ان يتم ذلك إلا بعد انسحاب اريتريا من الاراضي الاثيوبية من دون شروط مسبقة».

وكانت الناطقة الاثيوبية اعلنت في بيان اصدرته مساء اول من امس ان القوات الاثيوبية الحقت خسائر فادحة بالقوات الاريترية خلال المعارك التي اندلعت بين ضواحي مدينتي داس وبارنتو الاريتريتين.

واشارت الى ان سلاح الجو الاثيوبي قصف مواقع اريترية استراتيجية في ضواحي مدن اريجزا وميدما والمناطق الواقعة بينبارنتو وام الحجر قرب الحدود المشتركة الاريترية - الاثيوبية - السودانية. واكدت ان المعارك تواصلت امس قرب داس وبارنتو.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة
التاريخ : ١٨ مايو ٢٠٠٠

اريتريا تباشر هجوماً مضاداً واثيوبيا ترفض المشروع الأميركي

صورة لأسرى اريتريين بثها التلفزيون الاثيوبي. (ا ب)

□ لندن - يوسف خازم
□ اديس ابابا، أسمرا - «الحياة»

■ رفضت اثيوبيا مسبقاً مشروع القرار الاميركي في شأن الحرب مع اريتريا، الذي كان متوقعاً صدوره في وقت متقدم ليل أمس، وينص على حظر مبيعات الأسلحة الى البلدين اللذين استأنفا الجمعة الماضي المعارك بضراوة. ونفى مسؤول اريتري تحدث الى «الحياة» في اتصال هاتفي أمس ان تكون القوات الاثيوبية اقتربت من أسمرا، ورفض التعليق على سير المعارك التي اعترف بأنها تدور في المنطقة الغربية من اريتريا، لكنه قال إن «القوات الاثيوبية دخلت في مازق لن تخرج منه سالمة». (راجع ص٥)

واعتبر مراقبون في أسمرا ان «المازق» الذي اشار إليه المسؤول

التتمة في الصفحة ا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

اريتريا تباشر هجوماً

تتمة الصفحة الاولى

الاريتري هو الاستراتيجية التي اعتمدتها القوات الاريترية بالسماح للاثيوبيين بالتقدم بسرعة من اقليم القاش - بركة القريب من الحدود السودانية، إضافة إلى سحب قواتهم من جبهتي بادمي وبوري، وذلك لحصرهم واستنزافهم في المناطق الجنوبية الغربية التي تضم بارنتو وتوكومبيا وبنبنا وشامبكو. وذكرت مصادر أن الجيش الاريتري بدأ امس هجومه المضاد في تلك المناطق، بعدما استوعب الهجوم الاثيوبي الذي جاء في إطار موجات بشرية تضم عشرات الآلاف.

وفي اديس ابابا، اعتبرت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي مشروع القرار الأميركي الذي بدأ مجلس الأمن مناقشته ليل امس «ظالماً وغير عادل»، وقالت إن حكومتها «ترفضه كلياً». ويتضمن القرار حظر مبيعات الأسلحة الى البلدين المتحاربين. وكانت روسيا اعترضت الثلثاء على حظر السلاح وأعلنت انها ستؤيده إذا تضمن إطاراً زمنياً.

وأوضحت الناطقة ان لا مصلحة لاثيوبيا في الاستيلاء على المناطق الاريترية التي تقاتل فيها حالياً ويزيد عددها على ٢٠ منطقة قرب نهر مرب وتكيزي، وأضافت ان توغل القوات الاثيوبية في تلك المناطق يهدف الى إضعاف القوات الاريترية لاستعادة منطقة زالامبسا «المحتلة» التي تدعي اديس ابابا ملكيتها. وأكد مسؤول عسكري اثيوبي، ان قواته اقامت عشرة معسكرات داخل الأراضي الاريترية، يضم كل منها حوالى ٥٠٠ أسير اريتري.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الاحرار
التاريخ: ١٩ مايو ٢٠٠٠

مجلس الأمن يقرر فرض حظر على تصدير السلاح لأثيوبيا وإريتريا

القوات الأثيوبية تستولى على مدينة بارينتو الاستراتيجية

قرر مجلس الامن الدولى فرض عقوبات عسكرية ضد اثيوبيا واريتيريا وادان بشدة استمرار القتال بين البلدين.

وطالب المجلس اثيوبيا واريتريا فى قرار اتخذه باجماع الاصوات فى اجتماع عقده صباح امس بوقف جميع العمليات العسكرية على الفور والامتناع عن مواصلة استعمال القوة.. وان يقوم الطرفان بسحب قواتهما من الاشتباك العسكرى والامتناع عن اتخاذ اى اجراء يزيد حدة التوتر.

كما طالب المجلس باستئناف محادثات السلام الجوهرية فى اقرب وقت ممكن وبدون شروط مسبقة تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية على اساس الاتفاق الاطارى والاعمال التى اضطلعت بها المنظمة الافريقية وفقا للبيان الصادر من رئيسها الحالى الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة المؤرخ فى ٥ مايو الجارى حتى تنتهى بتسوية سلمية دائمة للصراع.

وطلب المجلس من الرئيس بوتفليقة ان ينظر فى امكانية ايفاد مبعوث الشخصى الى منطقة النزاع على وجه السرعة لكى يسعى الى تحقيق وقف وفورى للاعمال الحربية واستئناف محادثات السلام وقرر مجلس الامن بموجب الفصل السابع من الميثاق ان تمتنع جميع الدول عن بيع او توريد الاسلحة والعتاد ذات الصلة من اى نوع بما فى ذلك الاسلحة والذخائر والمعدات العسكرية وشبه العسكرية وقطع غيارها الى اثيوبيا واريتريا عن طريق رعاياها او من اراضيها او باستعمال السفن التى ترفع اعلامها او طائراتها.

وان تمتنع جميع الدول عن تزويد اثيوبيا واريتريا عن طريق رعاياها او من اراضيها بأى مساعدة تقنية او تدريب فيما يتصل بتوفير المواد المشار اليها او صنعها او صيانتها او استخدامها.

وقرر المجلس ايضا ان تنطبق العقوبات بالنسبة للامدادات من المعدات العسكرية غير المميته الموجهة للاستخدامات الانسانية فقط على النحو الذى توافق عليه مسبقا لجنة العقوبات المنشأة بموجب نفس القرار ودعا مجلس الامن جميع المنظمات الدولية والاقليمية الى الامتثال التام لاحكام هذه القرار بصرف النظر عن وجود اى حقوق ممنوحة او التزامات مقطوعة او مفروضة بموجب اى اتفاق دولى اواى ترخيص او اذن قبل مدة سريان العقوبات.

المظاهرات تجتاح أديس أبابا احتجاجاً على قرار مجلس الأمن

وعلى صعيد المواجهات العسكرية استولت القوات الاثيوبية بالاستيلاء على مدينة «بارينتو» بجنوب اريتريا وان القوات الاريترية انسحبت من جبهة القتال.

واعترفت اريتريا امس بانسحاب قواتها من مدينة بارينتو الاريترية الاستراتيجية التى تربط العاصمة اسمرة باجزاء كبيرة فى المناطق الجنوبية الغربية من البلاد.

وذكرت الاذاعة الاريترية ان الانسحاب تم لاسباب تكتيكية من اجل تنظيم الصفوف ومعاودة الهجوم على القوات الاثيوبية.

وكانت اثيوبيا قد اعلنت مساء امس الاول ان قواتها تمكنت من الاستيلاء على مدينة داس الاريترية بعد ان قضت على القوات المدافعة عنها وان القوات الاثيوبية تتعقب القوات الاريترية الفارة من المدينة.

واضاف بيان صادر عن المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية ان مقاومة القوات المدافعة عن بارينتو على وشك الانهيار وانها بدأت تفر من المدينة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاحرار

التاريخ : ٢٠ مايو ٢٠٠٠

اديس أبابا تتهم مجلس الأمن بالتخبط

أثيوبيا تقصف ميناء مصوع الإريترى

اعلنت اثيوبيا انها وسعت من نطاق الحرب الدائرة مع جارتها اريتريا الى خارج المنطقة الحدودية.. وقامت طائراتها بالاغارة على المناطق القريبة من ميناء مصوع الرئيسى.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية ان سلاح الجو الاثيوبى هاجم مناطق تقع على بعد مائتى كيلومتر الى الشمال الشرقى من جبهة القتال الرئيسية بين البلدين.

واوضحت المتحدثة سالومى تاديسى أن سلاح الجو الاثيوبى قصف مواقع عسكرية استراتيجية فى جوار مصوع .. واضافت سالومى ان سلاح الجو طارد وقصف كذلك الجنود الاريتريين المنسحبين من بلدة بارنتو الجنوبية الغربية الاستراتيجية التى تم الاستيلاء عليها ليلة الاربعاء والتى تقع فى عمق الاراضى الاريترية.

ولكن اريتريا نفت القصف الاثيوبى لميناء مصوع وقالت ان الطائرات الاثيوبية قصفت بالفعل بلدة ايرفالى الصغيرة جنوبى الميناء وقتلت امرأة مدنية.

ويصل الى ليبيا اليوم مبعوث شخصى من رئيس الوزراء الاثيوبى ميليس زيناوى.

واوضحت وكالة الانباء الليبية ان ذلك يأتى نتيجة الاتصالات المتواصلة الجارية بين ليبيا واثيوبيا من اجل وقف القتال الاثيوبى الاريترى الدائر حاليا بين البلدين. فى غضون ذلك ناشدت روسيا اثيوبيا واريتريا اجراء مباحثات سلام واشادت بموافقة الامم المتحدة على قرار يفرض حظر اسلحة على البلدين لمدة ١٢ شهرا. وقالت وزارة الخارجية الروسية فى بيان تدعو روسيا الى حل سياسى للازمة وتحث بقوة الجانبين على الدعوة سريعا الى هدنة واظهار العزم على ايجاد حل مقبول للطرفين.

وقالت روسيا عن حظر السلاح انها المرة الاولى التى تتبنى فيها الامم المتحدة مثل هذه العقوبة ووصفتها بانه تطور مهم فى الطريقة التى تتعامل بها المنظمة الدولية مع الدول المخالفة.

اتهم الرئيس الاثيوبى نجاسو جيدادا مجلس الأمن الدولى بأنه سقط مرة اخرى ضحية التخبط التاريخى مثل سلفه عصبة الامم بفرض حظر غير عادل وغير مبرر على توريد الاسلحة لاثيوبيا.

وقال جيداد ان قرار مجلس الامن الذى وضع المعتدى اريتريا والضحية اثيوبيا فى نفس القارب يثير الاحباط تماما.. لانه على الرغم من ادراك المجلس ان اريتريا ارتكبت عدوانا صارخا على اثيوبيا.. فانه اخفق فى ان يطالب اريتريا بعبارات صريحة بالعودة الى المواقع السابقة ليوم ٦ مايو ١٩٩٨.

من ناحية اخرى شهدت العديد من المدن الاثيوبية طوال يوم امس مظاهرات عارمة.. احتجاجا على قرار مجلس الامن الدولى.. ففى مدينة جوندار تظاهر ما يزيد على خمسين الف شخص تنديد بالمعايير المزدوجة وتعهدوا بحشد الصفوف خلف القوات الاثيوبية.

وذكرت وكالة الانباء الاثيوبية: اعلن رئيس مجلس ولاية هرر غزالى محمد ان اثيوبيا لم تنتهك طوال تاريخها سيادة اى دولة. وفى دير داوا اعرب المواطنون عن سعادتهم ازاء الانتصارات السريعة التى حققتها القوات الاثيوبية خلال القتال.. كما ناشدوا مجلس الامن الدولى تصحيح موقفه المشوه.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٣مايو ٢٠٠٠

مبعوث أوروبى يصل إلى القرن الإفريقى فى محاولة لوقف الحرب الإثيوبية ـ الإريترية

زيناوى يؤكد استعداده للتحادث مع أسمرة لكنه يرفض وقف القتال

أديس ابابا ـ اسمرة ـ وكالات الانباء: وصل الى العاصمة الاريترية اسمرة امس «رنيوسيرى» المبعوث الخاص لرئاسة الاتحاد الاوروبى فى زيارة قصيرة لإجراء سلسلة من اللقاءات الرامية الى وضع حد للمعارك المتفجرة بين اثيوبيا واريتريا . واعلن سيرى انه من المفترض ان تسهم الزيارة فى تهيئة الظروف الملائمة لاستئناف المحادثات المعلقة منذ الخامس من مايو الجارى، واوضح سيرى الذى سيتوجه بعد ذلك الى اديس ابابا انه اختار زيارة اسمرة بسبب الوضع الانسانى الدقيق فيها .

وقال المبعوث الاوروبى إن ما يحدث يمثل كارثة انسانية وان الاتحاد الاوروبى فى غاية القلق لأن المرحلة اصبحت حرجة جدا منذ استئناف المعارك على الحدود . من المقرر ان يلتقى سيرى مع الرئيس الاريترى اسياسى افورقى ووزير الخارجية قبل ان يتوجه الى اثيوبيا .

وفى أديس أبابا أكدت إثيوبيا استعدادها لاستئناف المحادثات مع اريتريا إلا أنها عارضت وقف اطلاق النار في القتال الدائر مع إثيوبيا.

وأبلغ ميليس زيناوى رئيس الوزراء الأثيوبى الدبلوماسيين الاقارقة خلال اجتماعه بهم أمس أن المفاوضات امر ممكن فى الوقت الذى يستمر فيه القتال. وأضاف أنه يرفض وقف اطلاق النار بشكل فورى.

وذكرت مصادر دبلوماسية فى اسمرة ان السلطات الاريترية اتخذت اجراءات لحماية العاصمة بسبب تقدم القوات الاثيوبية داخل الاراضى الاريترية . فى الوقت الذى اعلنت فيه مصادر الامم المتحدة ان الحرب بين اثيوبيا واريتريا ادت الى تشريد اكثر من نصف مليون شخص ومن المتوقع ارتفاع هذا العدد مع استمرار الحرب بين البلدين واشارت المصادر ذاتها الى ان السرعة التى نجحت بها القوات الاثيوبية فى اختراق المواقع والأراضى الأريترية أذهلت المسئولين الأريتريين والوسطاء الدوليين الذين يحاولون منذ عامين التوسط بين الطرفين لانهاء النزاع

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

شاب إثيوبى يغسل ملابسه فى مياه الصرف بأحد شوارع العاصمة أديس أبابا.. فى الوقت الذى ترتفع فيه حرارة القتال على الحدود مع إريتريا.. (صورة للأهرام من أ. ب)

الحدودى.

وعلى صعيد المعارك اعلن يماتى جبريمسكل المتحدث باسم الرئاسة الاريترية ان معارك دارت امس الاول حول بورى على الجبهة الشرقية التى يمر عبرها الطريق الى ميناء عصب الاريترى الحيوى، واعلن ان القوات الاريترية قتلت ٢٠٠ جندى اثيوبى ودمرت احدى الدبابات ، ونفت اريتريا البيانات الاثيوبية حول استيلائها على مدينة أم حجر الرئيسية فى جنوب غرب اريتريا ، ووصف جبريمسكل البيانات الاثيوبية التى تحدثت عن سقوط المدينة بأنها تفتقد الصواب مشيرا الى ان القوات الإريترية ردت القوات الاثيوبية التى حاولت الاستيلاء على المدينة واسرت ١١ منهم بينما قتل ١٨٠ جنديا واصيب ٢٥٥ اخرون اضافة الى المائتى قتيل الذين سقطوا فى جبهة بورى خلال معارك عنيفة امس الاول على الجبهة الشرقية .

ونفى يماتى ايضا ما اذاعته اثيوبيا حول تدمير الدفاعات الجوية الاريترية ، وقال ان تلك هى المرة الثالثة التى تزعم فيها اثيوبيا ذلك، وقال إنه قام بنفسه بزيارة المنطقة أمس الأول وأكد انها لم تمس وان الدفاع الجوى الاريترى مازال فى كامل عنفوانه بعد ١٠ ايام من المعارك.

وذلك فى الوقت الذى اعلن فيه احمد او يحيى مبعوث الرئيس الجزائرى الذى يقوم بجولة مكوكية بين اديس ابابا واسمرة وان استئناف المفاوضات بين الطرفين مازال ممكنا ولكن يجب ان يسبقه وقف للمعارك

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ مايو ٢٠٠٠

مجلس الأمن يفرض عقوبات عسكرية علي أثيوبيا وإريتريا

استمرار المعارك الدامية على الحدود بين قوات أديس أبابا وأسمرة

القوات الأثيوبية تعلن استيلاءها علي مدينة «بارنتو» الاستراتيجية

واشنطن ـ أديس ابابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء:

وافق أمس مجلس الأمن الدولى بالاجماع على فرض عقوبات عسكرية ضد اثيوبيا وإريتريا بسبب الحرب الدائرة بينهما. تزامن ذلك مع استمرار القتال على طول الحدود بين البلدين وسط أنباء عن استيلاء قوات اثيوبيا على مواقع استراتيجية داخل إريتريا.

وافق مجلس الأمن على فرض حظر للأسلحة على اثيوبيا وإريتريا عقابا لهما على استئناف القتال. يقضى مشروع القرار الذى تقدمت به الولايات المتحدة بحظر بيع أو توريد أسلحة أو معدات متصلة بها إلى البلدين. وكذلك حظر أى مساعدة فنية عسكرية حتى توقع الدولتان معاهدة سلام لإنهاء الحرب بينهما. وقرر المجلس ألا تنطبق العقوبات بالنسبة للإمدادات من المعدات العسكرية غير المميتة والموجهة للاستخدامات الانسانية فقط. وطالب جميع المنظمات الدولية والاقليمية للامتثال التام لأحكام هذه القرارات بصرف النظر عن وجود أى حقوق ممنوحة أو التزامات بموجب أى اتفاق دولى أو عقد مبرم أو إذن

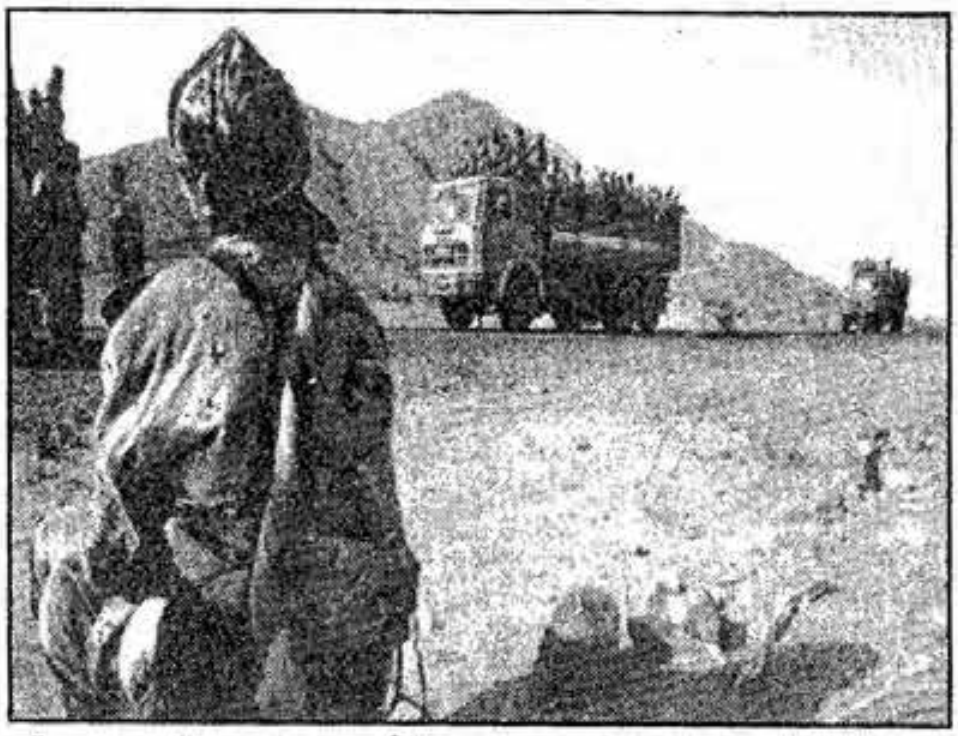

القوات الاريترية تتدفق على مدينة أكوردت القريبة من مدينة بارنتو الاستراتيجية. «صورة من أ.ف.ب»

قبل مدة سريان العقوبات. وطالب المجلس حكومتى اثيوبيا واريتريا والأطراف المعنية الأخرى باتخاذ الترتيبات الملائمة لتقديم المساعدات الانسانية والسعى الى ضمان استجابة هذه المساعدات للاحتياجات المحلية وتأمين توصيلها بسلام إلى المستهدفين لها. ووافق أعضاء المجلس على سريان العقوبات لمدة ١٢ شهرا وبعد انتهاء هذه المدة يتم اتخاذ قرار آخر إما بتمديد فترة العقوبات أو انهائها فى حالة التوصل الى اتفاق سلام بين البلدين.

ومن جانبها وصفت الحكومة الاثيوبية قرار مجلس الأمن بأنه غير مشروع. وقال المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية هذا القرار غير مشروع لأنه يعاقب اثيوبيا التى تتعرض للعدوان». واضاف: «التاريخ يعيد نفسه إنها نسخة من عصبة الأمم».

وأعلنت اثيوبيا استيلاء قواتها على مدينة بارنتو الاستراتيجية داخل إريتريا. وأوضحت أن قواتها استولت على البلدة الواقعة جنوب غرب إريتريا بعد معارك استمرت ٣ أيام. وكانت قوات اثيوبيا قد استولت ايضا على مدينة داس غرب إريتريا.

واعترفت إريتريا بانسحاب قواتها من مدينة بارنتو الاستراتيجية. وأوضحت مصادر إريترية ان الانسحاب تم لأسباب تكتيكية من أجل تنظيم الصفوف ومعاودة الهجوم على القوات الاثيوبية. وتقع بارنتو على بعد ٧٠ كيلو مترا داخل الأراضى الاريترية وتمثل مركز قيادة رئيسيا وخط امدادات لجيش اريتريا فى جبهة بادمى الغربية. وأكد شهود عيان ان عشرات الشاحنات تنقل سكان بارنتو وتتجه الى مدينة كارين على بعد ٩٠ كيلو مترا غرب أسمرة وذلك قبيل الهجوم الاثيوبى.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الوفد

التاريخ: ٢٢ مايو ٢٠٠٠

القوات الأثيوبية تواصل تقدمها داخل أراضى أريتريا
أسمرة تتهم واشنطن بالسلبية تجاه نزاعها مع أديس أبابا

أديس أبابا ـ وكالات الأنباء: واصلت أمس القوات الاثيوبية تقدمها داخل الاراضى الاريترية. أعلنت حكومة أثيوبيا ان قواتها واصلت اندفاعها داخل أراضى أريتريا وأصبحت على مسافة لا تزيد على ١٠٠ كيلو متر جنوب غرب العاصمة أسمرة. وأشارت مصادر أريترية الى تصاعد القلق بين سكان أسمرة وأكدت ان الآلاف يفرون الى السودان خوفا من هجمات القوات الاثيوبية. أوضحت المصادر ان المفوضية العليا للاجئين وزعت لاجئ أريتريا الجدد على ١٢ معسكراً فى السودان. وأضافت ان هذه المعسكرات يتكدس بها بالفعل نحو ١٦٠ ألف لاجئ أريترى منذ ربع قرن. كانت السلطات السودانية قد أكدت ان نحو ٩٠٠ لاجئ أريترى دخلوا أراضيها منذ اندلاع القتال فى القرن الافريقى. وحذرت الخارجية الأمريكية مواطنيها من التوجه لاريتريا. اتهمت أريتريا الولايات المتحدة بالسلبية نحو ما تعتبره أسمرة اجتياحاً من قبل جارتها أثيوبيا. وأكد يماني غيبر مسكل المتحدث باسم الرئاسة الأريترية ان واشنطن لم تتخذ أى تدابير ملموسة أو حازمة ضد اجتياح أثيوبيا للاراضى الاريترية. وأضاف ان التزام الولايات المتحدة الصمت حيال هذا الاجتياح أمر غير مفهوم على الاطلاق. وندد المتحدث بسياسة « الكيل بمكيالين» المتعلقة بالمساعدة الانسانية المقدمة الى البلدين. وأشار الى حصول أثيوبيا على نحو مليارى دولار من المساعدات الانسانية، فى حين لم تحصل أريتريا على شيء. وقال «لم تقدم الوكالة الأمريكية للمساعدة والتنمية كيس طحين واحداً لاريتريا منذ عام ١٩٩٨». أكدت مصادر مسئولة ان رينو سيرى وزير الخارجية الايطالى وممثل الاتحاد الاوروبى فى المفاوضات غير المباشرة بين أثيوبيا وأريتريا سيقوم بزيارة للدولتين. وأعلن سيرى انه يستعد للقيام بزيارة لاسمرة وأديس أبابا لاحياء المحادثات غير المباشرة بينهما بعد فشل جولتها الاخيرة التى استضافتها الجزائر. ووصف سيرى مهمته بأنها صعبة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر :

التاريخ :

إثيوبيا وإريتريا توقعان في الجزائر اتفاق سلام ينهي حرب القرن الأفريقي

الجزائر: خضير بوقايلة
أسمرة: عبد العليم حسن
أديس أبابا: الوكالات

وضعت اريتريا واثيوبيا امس حدا لاكثر من عامين من الحرب التي اسفرت عن سقوط عشرات الاف من القتلى بتوقيعهما في العاصمة الجزائرية اتفاقا لوقف اطلاق النار «يطبق فورا». ووقع وزيرا خارجية البلدين الاثيوبي سيوم مسفين والاريتري هايلي ولدنساي الاتفاق الذي كان موضوع مفاوضات شاقة، بحضور الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

واعلن المتحدث باسم الرئاسة الاريترية «يمان غبرايسكل» ان الهدوء خيم امس على كل الجبهات بين البلدين.

وتعهد الوزيران في كلمات مقتضبة تلت توقيع الاتفاق في قاعة الاحتفالات في قصر الشعب (قصر الصيف سابقا) احترام ما يتضمنه الاتفاق.

واعلن مسفين ان التوقيع «يوم تاريخي» وهو «نتيجة جهد جماعي». وقال إن أفريقيا حققت نصراً كبيراً من وراء التوصل إلى هذا الاتفاق رغم الثمن الباهظ الذي دفعته إثيوبيا وإريتريا في هذه الحرب واعترف أن الطريق لا يزال طويلاً من أجل التوصل إلى اتفاق شامل وحاسم.

ودعا الوزير الإثيوبي منظمة الوحدة الأفريقية إلى مواصلة العمل وإعمال الحكمة من أجل وضع نهاية حاسمة للأزمة.

وقال نظيره الاريتري ان «الاتفاق يعلن بدء نهاية النزاع بين اريتريا واثيوبيا». كما اشاد بالجهود التي بذلها بوتفليقة الذي قام بزيارات مكوكية خلال مايو(ايار) الماضي بين اسمرة واديس ابابا من اجل تحقيق تقارب في وجهات نظر البلدين. وقال إن حكومة بلاده ستولي هذا الموضوع أهمية كبرى مشدداً على أن السبيل إلى حل دائم لا يزال شائكاً ومحفوفاً بالمخاطر وأكد أن طرفي النزاع يعلمان جيدا أن الحل العسكري لن ينهي الصراع والازمة. وتعهد بمواصلة دولته احترام خطة السلام.

وشدد بوتفليقة من جهته على ان الاتفاق وهو «انتصار السلام والكرامة» سيسمح «للبلدين بتسوية نزاعهما الحدودي بموجب القانون الدولي في اطار احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار». كما دعا «الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية الى تعبئة القوات الدولية سريعا لاحلال سلام دائم في المنطقة».

وطالب ايضا «بتعبئة حكومات وشعوب الولايات المتحدة واوروبا لمنح مساعدة اقتصادية واجتماعية الى البلدين». وينص الاتفاق على نشر قوات دولية بين المتحاربين.

وستقام منطقة امنية موقتة في حزام من 25 كلم داخل الاراضي الاريترية اضافة الى تمركز بعثة من الامم المتحدة بين الجانبين مهمتها حفظ السلام، على ان يبحث في تشكيلها في وقت لاحق.

ويلحظ نص خطة السلام الذي وزعته منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا واسمرة على «وقف فوري للنار في الارض والجو بعد توقيع الاتفاق».

وستوكل الى قوة حفظ السلام مراقبة وقف النار واعادة انتشار القوات الاثيوبية والتاكد من احترام التعهدات الامنية التي التزمها الطرفان ومراقبة المنطقة الامنية الموقتة في اريتريا التي نص على انشائها اتفاق امس.

وتعهدت اريتريا واثيوبيا بضمان حرية الحركة والتجول لبعثة حفظ السلام واحترام وحماية افرادها».

واعلن الوسيط الجزائري في النزاع بين اريتريا واثيوبيا احمد اويحيى في تصريحات صحافية «اننا تخطينا المرحلة الاصعب» وذلك بعد التوقيع على اتفاق «وقف الاعمال العدائية» بين البلدين. واضاف اويحيى، انه «لا تزال هناك نقاط يجب التباحث بشانها، لكن الاصعب كان الخروج من الحلقة المفرغة للحرب. والحصول على انسحاب القوات من الاراضي المحتلة».

وتابع «انه من المفترض ان يتم» تجاوز مسالة ترسيم الحدود المشتركة الشائكة بسهولة بمجرد «موافقة البلدين على احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار».

وافاد انه «سيلجا الى خرائط الامم المتحدة».

واشاد بوتفليقة ووزيرا خارجية اثيوبيا سيوم مسفين واريتريا هايلي ولدنساي والمبعوث الخاص للرئيس الاميركي بيل كلينتون انطوني لايك وممثل الاتحاد الاوروبي وزير الخارجية الايطالي رينو سيري، بـ«الصبر والعزم» اللذين ابداهما اويحيى خلال اشرافه على المفاوضات الشاقة التي ادت الى الاتفاق.

وقد ساند لايك وسيري اويحيى خلال المفاوضات غير المباشرة في الجزائر والتي ادت الى الاتفاق.

وفي لندن اعرب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بيتر هين عن ترحيبه بتوقيع اتفاق سلام بين اريتريا واثيوبيا . قائلا ان الحكومة البريطانية «تامل في

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

التوصل الى سلام دائم في القرن الافريقي».

كما رحبت روسيا بتوقع الاتفاق ووصفته بأنه خطوة مهمة لتحقيق الاستقرار فى المنطقة.

من جهتها اكدت مسؤولة في الامم المتحدة ان ثلث سكان اريتريا يواجهون خطر المجاعة والتشرد وتفشي الاوبئة بعد المعارك العنيفة الاخيرة بين بلادهم واثيوبيا في اطار حرب حدودية تدور منذ عامين.

وقالت كارول بيلامي رئيسة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسيف» في العاصمة الاريترية اسمرة «سمعت أرقاما مختلفة لكني أعتقد ان بالامكان القول ان ثلث اجمالي سكان هذا البلد يواجهون أزمة انسانية خطيرة... جدا».

وتقول الامم المتحدة ان 1,1 مليون نسمة من اجمالي سكان اريتريا وعددهم 5,3 مليون نسمة تقريبا هربوا من ديارهم ومزارعهم بعد توغل القوات الاثيوبية في مناطق غرب اريتريا الشهر الماضي.

وأغلب المشردين لا يعيشون في مخيمات بل في مغارات وعلى قيعان الانهر التي جفت مياهها في المناطق الغربية.

وفي المخيمات لا تتوفر أماكن ايواء الا لعدد قليل من المشردين فيما يحذر عمال الاغاثة من ان الازمة قد تتفاقم اذا بدأ هطول الامطار الموسمية خلال أيام.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر :
التاريخ :

«أخبار اليوم».. فى موقع الأحداث بين أريتريا وأثيوبيا

رسالة أريتريا: حسين عبد القادر

تصوير: عبد الهادى كامل

لقد اقتربت منا فى لحظات عديدة..

نحن الآن فى جبهة القتال بين أريتريا وأثيوبيا

منطقة «دعمية» للتظاهر والجثث بالآلاف تملأ قمم الجبال والسهول.. رائحتها تسبح لأطنان مع رائحة البارود.

على صدى ٧ أيام ماضية.. كانت الزيارة لخطوط الفاصلة بين القوات الأريترية والأثيوبية.. زرنا المدن والقرى التى دارت داخلها المعارك بين الجانبين.. تفقدنا الأماكن التى تم تهجير الآلاف من الأريتريين اليها هربا من الحرب الضروس.. وتلك صورة الحياة داخل العاصمة أسمرة التى تعيش حالة من التوقب.. هذه الحالة لم تمنع زوار الليل من قضاء الليل «داخلها».. هناك يقضى بعض العابرين الروس الذين يدربون الأريتريين أيا اليهم رقصا مع الفتيات.. وهناك الفنصل الأمريكى الذى راح يقصف البنج بونج! وهناك الاتهامات التى تتطاير من جانب الأريتريين والتى تشير إلى الاسرائيليين والروس فى نفس الوقت بمساعدة الاثيوبيين!

«أخبار اليوم» تنقل الأحداث الدامية من داخل الأراضى الأريترية فى هذا التحقيق المصور:

جنود أريتريون فى أحد المواقع على الجبهة والجثث خلفهم

الجثث بالآلاف.. والتدمير يشمل عشرات المدن

آلاف المدنيين والأطفال والنساء ضحايا النزاع بين أريتريا وأثيوبيا

رحلة الموت فوق الجبال ووسط الجثث وتحت قصف المدافع

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

عندما اقتربت الطائرة التى تقلنا من مطار أسمرة استعدادا للهبوط كان واضحا حالة الاستعداد القصوى للجنود الأريتريين خلف أجهزة الدفاع الجوى التى تحيط بالمطار.

فى أقل من دقيقتين انتهينا من إجراءات الدخول لنستقل تاكسيا إلى العاصمة أسمرة.. وكان اللافت للأنظار فى البداية ذلك الهدوء الذى تعيشه شوارع المدينة والذى ينعكس على تصرفات السكان رغم حالة الحرب وخطورة الموقف على جبهات القتال فالقوات الاثيوبية اخترقت الأراضى الأريترية.. واقتربت من الطرق التى تؤدى إلى أسمرة وأصبحت على مسافة ٨٠ كيلومترا فقط من العاصمة.

وبدأت الأمور تتضح شيئا فشيئا: سفارتا أمريكا وإسرائيل أخلت العاملين بالسفارتين ولم يعد هناك سوى دبلوماسى واحد بكل سفارة.. أما السفارة المصرية فقد اكتفت بترحيل عائلات العاملين بالسفارة وبقى طاقم السفارة بالكامل.

الإحساس بالخطر دفع الآلاف من العائلات إلى النزوح فى موجات بشرية إلى الأراضى السودانية هربا من الموت المتوقع فى أى لحظة فى حالة اجتياح القوات الأثيوبية باقى المدن والأراضى الأريترية خاصة أن تصريحات القيادة الاثيوبية لاتتوقف عن التهديد وكل ردودهم على المبادرات الدولية بأن الحرب بدأت لتستمر.

المهمة التى كلفت بها أنا وزميلى عبدالهادى كامل كانت مشحونة ما بين زيارة جبهات القتال ، وتفقد المدن التى أخلتها الحكومة الأريترية حماية لأرواح سكانها من هجمات القصف الجوى الأثيوبى ودانات المدافع التى لاتتوقف.. وكذلك متابعة نزوح هؤلاء السكان إلى المناطق الجبلية؟ ومعسكرات التجميع قرب مدينة مصوع والمدن الأخرى البعيدة عن الجبهة.

كان لابد أن ننتظر يوما كاملا داخل العاصمة أسمرة لحين الحصول على تصريح من قيادة الجيش الأريترى وتحديد مرافقين لنا وتحديد تحركاتنا.

طلبوا منا فى البداية تأجير سيارة «لاند كروزر» خاصة بنا تستطيع اجتياز الطرق الجبلية الوعرة طوال تفقدنا جبهات القتال.

سنوات الحرب الطويلة التى خاضها الشعب الأريترى قبل الحصول على استقلاله جعلته يتعود على الظروف الحالية.. وكان ذلك وراء تصرفاتهم الهادئة!

كان أول مشهد يلفت الأنظار هو دوريات الأمن والحراسة التى تقوم بها فتيات أعمارهن لاتزيد على ١٨ عاما يحملن السلاح ويقمن بحراسة أرجاء العاصمة والمنشآت المهمة بها. لقد دفعت الحكومة الأريترية بكل من هو قادر على حمل السلاح إلى الجبهة.

فى بداية الحرب فتحت الباب للتطوع.. وبعد اتساع المعارك وعدد الجبهات أوقفت الدراسة بالجامعة وتم تسليح جميع الطلاب بل وصل التجنيد إلى طلاب الصف الخامس الثانوى من ١٥ إلى ١٧ عاما.. هؤلاء يتم تجميعهم قرب مركز الشباب بأسمرة وتنطلق بهم شاحنات النقل إلى معسكرات التدريب العاجلة فى الجبهة مباشرة وسط زغاريد الأمهات اللائى يقدمن لهم الماء والخبز على سبيل التحية أثناء مرورهم فى شارع «وطنى» الرئيسى بالعاصمة.

الحكومة فى سبيل المواجهة سحبت الشباب من الأجهزة الحكومية وأبقت على كبار السن وأرسلت الشباب إلى الجبهة.

لم يعد هناك شاب اريترى واحد قادر على حمل السلاح يمكن أن تراه فى شوارع المدن والقرى.. أما الشباب الموجود فهم فقط من ابناء الجالية الأثيوبية الذين بقوا داخل اريتريا بعد الاستقلال عام ٩١ ولم يعودوا إلى أديس أبابا.

وبالمناسبة العلاقة طيبة بين هؤلاء الأثيوبيين وسكان أسمرة.. وان كانت العلاقة بينهما كادت أن تتحول إلى مذابح أخرى بسبب الحرب لولا حسم الشرطة الأريترية للموقف والسيطرة عليه خلال الأيام الماضية.. فإعداد الجالية الأثيوبية يبلغ عدد نحو ٨٠ الف شخص من قومية «التجراى» وهى التى ينتسب إليها الحزب الحاكم فى اثيوبيا وهؤلاء يتولون بعض الوظائف الحكومية واصحاب محلات تجارية.. وان كانت الأغلبية ممن يطلق عليهم الشعب الأريترى لقب «العجامى» نظرا لانتحاقهم بالمهن البسيطة خاصة أعمال البناء.

مع بداية الحرب كان أهالى اسمرة ينظرون إلى تلك الجالية على أنهم «طابور خامس» وخاصة عقب تصريحات الرئيس الأثيوبى زيناوى وقوله إنه سيحسم الخلاف مع اريتريا عسكريا وأنه سيحتفل بأعياد استقلال بلاده داخل ميدان الفاتح من سبتمبر وهو الميدان الرئيسى بأسمرة ووقتها لم يستطع أفراد الجالية الأثيوبية إخفاء فرحتهم فقام بعضهم برفع الأعلام الأثيوبية على مبنى وزارة السياحة وغيرها.. وقام البعض الآخر برفع أيديهم بعلامة «الهزيمة» أمام ناقلات قوات الدفاع الأريترية وهم فى طريقهم للجبهة الأمر الذى ضايق الشعب الأريترى وادى إلى وقوع عدة اشتباكات بالسكاكين والعصى نتج عنها بعض القتلى والمصابين مما استدعى تدخل الشرطة الأريترية لحسم الموقف بين الطرفين!

الحرب التى بدأت منذ عامين خلفت بالطبع ظروفا اقتصادية صعبة.. فمنذ عام ٩٨ ومع بدء المعارك بدأت الحكومة خصم ٤٠٪ من المرتبات لصالح المجهود الحربى.. ومنذ شهرين ومع فشل المفاوضات السلمية هبطت المرتبات وأصبحت موحدة «١٥٠٠ نكفة» للجميع فى مقابل أن تتحمل الحكومة نفقات استهلاك المياه والكهرباء والتليفونات وبالمناسبة سعر العملة الأريترية «النكفة» تساوى ٣٠ قرشا مصريا أى أن المرتب الموحد أصبح حوالى ٤٥ جنيها مصريا.

وفى سبيل دعم المجهود الحربى لمواجهة الموقف العسكرى ضاعفت الحكومة ضريبة العقارات لتصبح ٤٨٪ من قيمة ايجار الفيلات والمساكن وضاعفت باقى الضرائب كما تعطل تنفيذ بعض المشروعات التى كان مزمعا تنفيذها خلال الفترة الماضية مثل مشروع التليفون المحمول وتأجل أيضا مشروع تأجير القنوات الفضائية لاستخدامها فى الاتصالات لتخفيض قيمة المكالمات الدولية الباهظة نظرا لأن اى اتصال بدول العالم يتم من خلال إحدى الدول الأوروبية.

ورغم هذه الإجراءات فإن كل شئ يسير بشكل طبيعى. الحرب الضروس على الجبهات والحياة طبيعية فى أسمرة.. فأشهر الملاهى الليلية واسمه «ورساى».. والذى يضم أكثر من صالة ديسكو ومطعم وبار وصالات لعب البلياردو والبينج بونج امتلأ عن اخره مساء السبت الماضى.

والملهى هو ملتقى البعثات الدبلوماسية. القنصل الأمريكى كان يرتدى بنطلونه الجينز وفى جيبه الخلفي جهاز الاتصال العاجل يلعب

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهـرام
التاريخ : ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٠

المشكلة الإثيوبية ـ الإريترية

على الرغم من ابتعاد النزاع الإثيوبى ـ الإريترى عن «دائرة الضوء» الدولية خلال الفترة الماضية بفعل توقف القتال بين الدولتين، فإنه لايزال يحمل ملامح خطيرة، إذ أن المشكلة الأساسية التى أدت إلى تفجر الحرب لاتزال قائمة، فما حدث حتى الآن فقط هو أن الدولتين قد وقعتا على اتفاق لوقف إطلاق النار فى يونيو الماضى بالجزائر، متضمنا ترتيبات للحفاظ على وقف القتال، تقوم فى الأساس على نشر قوة سلام دولية على الحدود لمراقبة الوضع عبر منطقة فاصلة بين الجيشين بعمق ٢٤ كيلومترا، وهى الخطوة التى بدأ تنفيذها خلال الأيام الماضية. وبالتالى، فإن ما جرى حتى الآن هو «احتواء النزاع» لكيلا يتصاعد فى اتجاه استخدام القوة المسلحة مرة أخرى، مع استمرار مصادر الصراع على ما هى عليه تمهيدا للمرحلة التالية التى تتم فى إطار خطة سلام منظمة الوحدة الإفريقية، وعلى ذلك فإن التعامل مع الوضع المعقد فى القرن الإفريقى على أنه تجاوز حالة الخطر، مادام قد تم تثبيت الموقف العسكرى على الأرض بصورة تجعل الحرب أقل احتمالا هو سياسة تحتاج إلى إعادة نظر، فالجهد المطلوب خلال الفترة المقبلة أضعاف ما كان مطلوبا خلال الفترة السابقة، إذ أن الحل الحقيقى للمشكلة يرتبط بما سيتم مستقبلا، ومن الواضح أن المشكلة ليست بسيطة، فلا تزال هناك هواجس وتوترات بين الجانبين عبرت عن نفسها فى الاتهامات التى أطلقت من جانب المسئولين الإريتريين فى الأمم المتحدة تجاه إثيوبيا، بشأن ما سمى تعريض أمن إريتريا واستقلالها للخطر، وهى قضايا كبرى تشير إلى أن مفاوضات حل مشكلات الحدود وغيرها لن تكون بسيطة، ومن المفترض أن تتحرك الأطراف المعنية مبكرا حتى لا تفاجأ بتطورات غير متوقعة مرة أخرى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهـــرام
التاريخ : ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٠

اريتريا تتهم اثيوبيا بتعريض أمنها واستقلالها للخطر

اديس أبابا تنفى ادعاءات اسمرة وتؤكد أن عودتها لاستعمار إريتريا مجرد وهم

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء: اتهمت اريتريا أمس بشكل غير مباشر اثيوبيا بتهديد أمنها، وتعريض استقلالها وسيادة أراضيها للخطر.

فقد قال وزير الخارجية الإريترى هايلى ولد تنسائى ان استقلال بلاده مازال معرضا للخطر فى الوقت الذى توجه فيه مراقبون عسكريون تابعون للامم المتحدة للانتشار على الحدود بين اثيوبيا واريتريا فى اطار اتفاق السلام الذى وقعته الدولتان فى الجزائر أخيرا.

وأضاف ولد تنسائى أمام الجمعية العامة للامم المتحدة ان بلاده هى العضو الوحيد فى الأمم المتحدة الذى تعرض وجوده كدولة مستقلة ذات سيادة للتهديد ومازال مهددا مع بداية القرن الحادى والعشرين فى اشارة غير مباشرة لاثيوبيا.

وأضاف ان ما يوصف بنزاع حدودى هو محاولة خطيرة للعودة بالتاريخ للوراء واعادة استعمار اريتريا وتحويلها الى دولة تابعة.

وكانت اريتريا اقليما اثيوبيا حتى عام ١٩٩٣ حيث أصبحت دولة مستقلة بمساعدة الاثيوبيين.

وردا على كلمة الوزير الاريترى قال عبد المجيد حسين ممثل اثيوبيا الدائم لدى الأمم المتحدة ان اتهام بلاده بجعل اريتريا ضحية للعدوان غير حقيقى وانه منذ عام ١٩٩٣ هاجمت اسمرة عددا من الجيران وغزت اثيوبيا فى عام ١٩٩٨. وعلق ايضا على فكرة اعادة استعمار اريتريا بانها وهمية فى ضوء حقيقة ان الحكومة الحالية فى اثيوبيا حاربت من أجل استقلال اريتريا.

وكان القتال قد تجدد بين البلدين الجارين والذى تفجر لاول مرة فى عام ١٩٩٨ ـ فى مايو الماضى مع اتهام كل طرف للآخر بالاستيلاء على أراضى الطرف الاول.

وعلى صعيد آخر استعد المراقبون العسكريون التابعون للامم المتحدة للانتشار فى مهمة كاملة لحفظ السلام يتم خلالها نشر ٤٢٠٠ جندى على طول الحدود الممتدة بطول ألف كيلو متر بين اريتريا واثيوبيا.

ووقعت الدولتان على اتفاق لوقف اطلاق النار فى الجزائر فى ١٨ يونيو تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية لوقف صراع استمر عامين أودى بحياة عشرات الآلاف وشرد أكثر من مليون آخرين.

وفى اوتاوا ذكرت مصادر مطلعة امس ان قوات كندية بدأت مهمة نشر طلائع قوة سلام دولية على الحدود بين اثيوبيا واريتريا فى اطار قوات الامم المتحدة.

وأوضحت المصادر أن الطلائع الكندية ستجرى اتصالات مع قيادات الجيشين الاريترى والاثيوبى لاطلاعهما على دور قوة حفظ السلام الدولية مشيرة الى أن منطقة الفصل بين الجيشين ستكون بعمق ٢٤ كيلو مترا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٣ مايو ٢٠٠٠

المعارك تحتدم على جبهة بوري قرب البحر الأحمر

زيناوي : هدفنا من الحرب تدمير القوات الاريترية

■ أعلن رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي صراحة أمس، وللمرة الأولى، أن هدف المعارك التي تقودها قواته داخل الأراضي الاريترية منذ العاشر من الشهر الجاري هو «تدمير القدرات الاريترية العسكرية»، فيما أكدت أسمرا أمس ان القوات الاثيوبية فتحت أخيراً جبهة بوري القريبة من ميناء عصب على البحر الأحمر. وفيما استمر القتال على الجبهة الجنوبية الغربية، بدأ أمس مبعوثون من منظمة الوحدة الافريقية واميركا والاتحاد الأوروبي جولات مكوكية بين أديس ابابا وأسمرا في محاولة لاقناع الطرفين وقف النار والعودة إلى المفاوضات.

□ *أديس ابابا - أفراح محمد*
□ *أسمرا - فائز الشيخ*

■ قال رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي أمس في اجتماع عقده مع الديبلوماسيين الأفارقة المعتمدين في أديس ابابا إن هدف بلاده في الحرب الجارية مع اريتريا يتمثل في «تدمير القدرات الاريترية العسكرية حتى لا تمثل أي تهديد لاثيوبيا مرة أخرى». وأكد في الوقت نفسه ان بلاده ما زالت حريصة ومتمسكة بحل الأزمة من خلال المفاوضات إذا أمكن ذلك، أو عسكرياً، وقال: «نحن لا نغلق الباب أمام أي محادثات سلمية».

وأشار زيناوي إلى «أن الخسائر الاثيوبية محدودة مقارنة بالخسائر الفادحة التي تكبدتها القوات الاريترية». وقال إن حجم الوحدات الاريترية المتمركزة في المناطق التي استولت عليها القوات الاثيوبية أخيراً تقدر بـ٥٦ في المئة من الرقم الاجمالي للقوات الاريترية، وان القوات الاثيوبية دمرت ٦٠ في المئة من القوات الاريترية في تلك المناطق.

وقال زيناوي إن اريتريا تبالغ في بث عدد اللاجئين الاريتريين الذين فروا إلى السودان من المناطق الاريترية التي استولت عليها القوات الاثيوبية.

واستمرت المعارك أمس على الجبهات الجنوبية الغربية والوسطى والشرقية. وعلمت «الحياة» من مصدر ديبلوماسي مطلع ان القوات الاثيوبية حاولت الاستيلاء على منطقة مندفرا في هجوم عنيف شنته هذه القوات براً وجواً في تلك المنطقة منذ منتصف الاسبوع الماضي.

ومعروف أن مدينة مندفرا من اهم المناطق الاستراتيجية للقوات الاريترية وتبعد ٥٠ كلم من العاصمة اسمرا.

ويرى مراقبون في أديس ابابا ان سقوط مندفرا سيكون نهاية النظام الاريتري عسكرياً، وان هذا ما تخطط له اثيوبيا منذ تجدد القتال بين البلدين، بهدف استرداد المناطق التي تدعي اثيوبيا أنها تابعة لها.

وذكر بيان صادر من مكتب الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي أمس ان القوات الاريترية فرت من معسكر تدريب ساوا الاريتري الذي قصفته القوات الجوية الاثيوبية خلال الأيام الماضية.

وأوضح البيان ان القوات الاريترية المتمركزة في الحدود الغربية فرت في اتجاه السودان.

إلى ذلك، أعلنت اريتريا أن قواتها تصدت لهجوم اثيوبي على أراضيها، وأنها قتلت ١٥٧٠ اثيوبياً وجرحت ١٨٤ وأسرت ٢٢ آخرين، ودمرت دبابة واحدة خلال معارك جرت خلال اليومين الماضيين.

وذكر بيان رسمي صدر في أسمرا ان القوات الاريترية صدت الهجوم الذي استهدف منطقة أم حجر في اقليم القاش (غرب اريتريا) ومنطقة بوري الواقع في جنوب البحر الأحمر. ولم يشر البيان إلى خسائر الطرف الاريتري.

وفي إطار الجهود الديبلوماسية، وصل إلى أسمرا أمس مبعوث الاتحاد الاوروبي رينو سيري وأجرى محادثات مع المسؤولين الاريتريين وغادر إلى أديس ابابا.

ويتوقع ان يصل اليوم إلى العاصمة الاريترية من أديس ابابا كل من أمين اللجنة الشعبية الليبية العامة للوحدة الافريقية عبدالسلام التريكي، والمبعوث الخاص لرئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية الجزائري احمد اويحيى.

وكان التريكي واويحيى أجريا محادثات في أديس ابابا مع زيناوي تركزت على إمكان وقف النار وانهاء النزاع. لكن مصدراً في المنظمة قال لـ«الحياة» إن المحادثات تناولت اقرب إلى لقاءات المجاملة في ضوء تشدد طرفي النزاع في مواقفهما الثابتة على رغم إعلانهما المتكرر استعدادهما للتفاوض.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٥ مايو ٢٠٠٠

إثيوبيا تؤكد تحقيق انتصارات حاسمة على إريتريا وتتوقع وقف القتال خلال يومين

أفورقى يعترف بصعوبة الموقف الحالى ويقرر استمرار بلاده فى الحرب حتى النصر

أديس أبابا - أسمرة - وكالات الأنباء: تضاربت الأنباء، مجددا أمس حول سير المعارك على الجبهة الوسطى بين إثيوبيا وإريتريا، وسط غياب تقارير دولية محايدة حول تطور العمليات العسكرية بين البلدين. ففى الوقت الذى أكدت فيه أديس أبابا ، على لسان رئيس وزرائها ميليس زيناوى - أن القوات الإثيوبية تمكنت من تحقيق انتصارات كبيرة فى جبهة «زالامبيسا»، إثر الهجوم الكبير الذى بدأته ضد القوات الإريتيرية فى المنطقة أمس الأول، نفت أسمرة من جانبها هذه الأنباء، وقالت إن قواتها تمكنت من صد هجوم إثيوبى كبير فى القطاع الأوسط، وأنها الحقت خسائر فادحة فى صفوف القوات الإثيوبية المهاجمة، وأسقطت أربع طائرات إثيوبية من طراز (ميج ٢٣) بواسطة وحدات الدفاع الجوى الإريترية.

وعلى الرغم من التناقض فى الأنباء، فإن الطرفين أكدا استمرار المعارك الضارية بين عشرات الآلاف من قوات البلدين على جبهة «زالامبيسا»، بمساعدة المدفعية والطيران، وذلك فى الوقت الذى تضاءلت فيه احتمالات التوصل إلى حل سلمى للأزمة، أو وقف سريع للمعارك بقرار من الدولتين، حيث أكد المبعوثون الدوليون والإقليميون أن الأوضاع لا تدعو للتفاؤل، حيث لم تجد أى مبادرة سلمية قبولا من جانب الدولتين المتحاربتين.

وكان ميليس زيناوى رئيس وزراء إثيوبيا قد أدلى بتصريحات الليلة قبل الماضية، أكد فيها أن القوات الإثيوبية حققت انتصارات كبيرة فى هجومها الحالى على زالامبيسا، مشيرا إلى أن الحرب التى تخوضها بلاده ضد إريتريا سوف تنتهى فى غضون يوم أو يومين. وفى الوقت نفسه، صرح وزير الخارجية الإثيوبى «سيوم مسفين» بأن بلاده حققت انتصارات هائلة فى الجبهة الوسطى، وقال - فى تصريحات لوكالة «أسوشيتدبرس» فى العاصمة الإثيوبية - إن الهدف الأساسى للقوات الإثيوبية فى الوقت الراهن هو تحقيق انتصار سريع فى زالامبيسا، وقال إن القوات الإثيوبية نجحت فى اقتحام مواقع وخنادق القوات الإريترية، وفتحت ثغرات فى صفوفها بدعم كبير من القوات الجوية، مما أدى إلى وقوع خسائر جسيمة فى صفوف القوات الإريترية المتمركزة فى المنطقة.

وعلى الجانب الآخر، نفت إريتريا صحة ما رددته البيانات الإثيوبية بأنها على وشك تحقيق انتصارات نهائية على القوات الإريترية فى الحرب الدائرة على حدود البلدين. وقال متحدث باسم الحكومة الإريترية إن قوات بلاده صدت جميع الهجمات التى شنتها القوات الإثيوبية على عدد من جبهات القتال وقتلت أعدادا كبيرة منها. وفى إشارة إلى تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبى، أكد الرئيس الإريترى أسياسى أفورقى أن بلاده سوف تنتصر على إثيوبيا فى نهاية المطاف مهما استمرت الحرب. وقال أفورقى - فى كلمة ألقاها فى العاصمة «أسمرة» الليلة قبل الماضية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده عن إثيوبيا وذلك فى أول ظهور علنى له منذ اندلاع الجولة الأخيرة من المعارك منذ نحو أسبوعين - إن إريتريا تواجه بالفعل ظروفا صعبة، وأنها قد تتدهور أكثر وأكثر، إلا أنه اعتبرها ظروفا مؤقتة سوف تزول، وأن المعارك سوف تشهد تقلبات فى الجانبين، إلا أن إريتريا سوف تنتصر فى النهاية - على حد اعتقاده.

ووصف أفورقى القيادة الإثيوبية بأنها «عصابة دموية»، وأدان أفورقى ما وصفه بالصمت الدولى فى مواجهة ما أسماه بالغزو التى تتعرض له دولته ذات السيادة. وقال إنه فى الوقت الذى يحتفل فيه الشعب الإريترى بيوم الاستقلال، فإن إثيوبيا تحتل قطاعا كبيرا من الأراضى الإريترية، واتهم أفورقى أديس أبابا بالسعى إلى تدمير دولته الصغيرة الواقعة على البحر الأحمر، وأكد أن بلاده سوف تقاتل حتى النهاية، واعتبره عدوانا سافرا على إريترنيا. وأشار إلى أن المعارك الضارية بين الطرفين مازالت مستمرة بالفعل.

وقد أذاعت أسمرة أمس بيانا ذكرت فيه أن القوات الإثيوبية خسرت ما مجموعه ٣٧ ألف جندى على الجبهة الغربية بين يومى ١٢ و١٧ مايو. وقال البيان - الذى أصدرته وزارة الخارجية الإريترية - إن الخسائر التى لحقت بالقوات الإثيوبية اليومين الماضيين خلال الهجوم على «زالامبيسا» هى الأسوأ من نوعها منذ تفجر المعارك. وأشار البيان أيضا إلى أن القوات الإثيوبية خسرت أيضا ١٩ دبابة وخمس قطع مدفعية ثقيلة وتسعة مدافع متحركة مضادة للطائرات فى الجبهة الغربية، إضافة إلى الطائرات الأربع من طراز «ميج ٢٣» التى خسرتها أمس الأول على الجبهة الوسطى.

وعلى صعيد الجهود الدبلوماسية لوقف القتال، أكدت أسمرة أنها على استعداد للعودة إلى مائدة المفاوضات، إلا أنها طالبت بأن يسبق ذلك وقف للعمليات العسكرية من جانب إثيوبيا، وهو ما ترفضه أديس أبابا. وفى هذا السياق، صرح أحمد أويحيى مبعوث منظمة الوحدة الإفريقية بأنه يشعر بخيبة أمل كبرى نتيجة المفاوضات التى أجراها مع المسئولين فى البلدين، وقال إنه لم يجد لديهما أى رغبة أو إرادة للسلام، فى الوقت الذى طالب فيه مجلس الأمن الدولى مجددا البلدين بوقف فورى للمعارك والعودة إلى مباحثات السلام.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٣١ مايو ٢٠٠٠

إثيوبيا تعلن سحب قواتها من غرب إريتريا بعد نجاحها فى تحقيق أهدافها العسكرية

أديس أبابا ـ أسمرة ـ الجزائر ـ وكالات الأنباء:

بدأت إثيوبيا وإريتريا أمس مفاوضات غير مباشرة تحت اشراف منظمة الوحدة الإفريقية فى الجزائر بهدف التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، فى الوقت الذى أعلنت فيه أديس أبابا عن انسحاب القوات الإثيوبية من الأراضى التى كانت تسيطر عليها فى غرب إريتريا منذ استئناف المعارك بين البلدين فى ١٢ مايو الجارى. وصرح وزير العدل الجزائرى أحمد اويحيى الذى يدير المفاوضات بأن هناك نقاط خلاف لاتزال قائمة بين الطرفين وانه من المبكر جدا الحديث عن النتيجة النهائية للمحادثات. وقال ان نقطة الخلاف الاساسية تتعلق بانسحاب قوات البلدين. وأجرى الوزير الجزائرى محادثات منفصلة مع وزيرى خارجية البلدين.

وقال بيان إثيوبى ان القوات الإثيوبية انسحبت من تلك المناطق بعد ان حققت اهدافها ومهمتها بنجاح، وأشار الى ان الحكومة الإثيوبية كما سبق وأكدت فى مناسبات عديدة انه لا نية لها على الاطلاق فى احتلال الأراضى الإريترية التى تتمتع بالسيادة وبالتالى فانها سحبت قواتها بعد ان حققت اهدافها. وأكدت اثيوبيا التى سيطرت على جزء كبير من جنوب غرب اريتريا ووسطها الجنوبى فى الهجوم الأخير انها ترغب فقط فى استعادة اراضيها المحتلة منذ تفجر الحرب بين البلدين فى مايو ١٩٩٨، ويبرر البيان دخول القوات الإثيوبية واقتحامها مواقع غرب اريتريا بانه جزء من استراتيجيتها لتحرير جميع الأراضى الإثيوبية المحتلة وتعقب القوات الإريترية وتدمير فلول الجيش الإريترى. وأشار البيان الى أنه نتيجة «للهزيمة المهينة والمدمرة التى منيت بها القوات الإريترية فى الجبهة الغربية والجبهات الأخرى يفر الجيش الإريترى من غالبية الأراضى الإثيوبية التى كان قد استولى عليها من قبل، وقد اكدت السلطات الإثيوبية ان الجيش الإريترى أصبح على وشك الانهيار بعد ١٨ يوما من المعارك فى المناطق الحدودية وأن القوات الإريترية تتراجع على جبهة «بورى» شرق اثيوبيا، وأكد متحدث باسم الحكومة الإثيوبية انه بعد الهجمات الخاطفة التى شنتها القوات الإثيوبية على الجبهات الغربية والوسطى فى زالامبيسا ـ إيجالا فإن الجيش الإريترى اصبح على وشك الانهيار وتركت القوات الإريترية خنادقها وفرت مذعورة وأخلت مواقعها فى باداويورى وهى آخر المناطق التى تعتبرها اثيوبيا واقعة تحت الاحتلال الإريترى منذ بداية الحرب فى مايو ١٩٩٨.

فى الوقت نفسه تبادل الجانبان القصف المدفعى على الجبهة الوسطى على بعد ٤٠ كيلو مترا تقريبا إلى الشمال من الحدود المشتركة بين البلدين فى الأراضى الإريترية. وقالت الأنباء ان القصف جرى على مشارف مدينة سينافى التى تبعد ١٠٠ كيلو متر إلى الجنوب من أسمرة. وكانت أديس أبابا قد أعلنت السيطرة على سينافى يوم الخميس الماضى. وعلى الجانب الآخر أعلن «يماني جيبريميسكل» المتحدث باسم الرئاسة الإريترية انه يجب على أثيوبيا تحديد المواقع التى انسحبت قواتها اليها والسماح لمراقبين مستقلين بالتحقق من هذا الانسحاب.

وفى الوقت نفسه أعلن وزير الخارجية الإثيوبى «سيوم مسفين» الموجود فى الجزائر حاليا لحضور المفاوضات غير المباشرة مع اريتريا حول تسوية النزاع الراهن ان بلاده توافق على حل سلمى للنزاع، وقال الوزير الإثيوبى فى تصريحات لوكالة الأنباء الجزائرية انه حضر الى الجزائر لحرص بلاده على السعى الى التوصل لحل سلمى لهذه الأزمة وأكد ان أديس أبابا تريد العودة الى السلام وفق القوانين الدولية. وقد دعت الولايات المتحدة أمس إثيوبيا إلى وقف توغلها فى أراضى إريتريا بعد ان تأكدت من انسحاب القوات الإريترية من جميع المناطق التى احتلتها منذ بدء النزاع الحدودى. ودعت الخارجية الأمريكية أديس أبابا إلى وقف الأعمال الهجومية بما فى ذلك الغارات الجوية.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية ان القوات الإريترية أعادت تنظيم خطوطها الدفاعية داخل اراضيها على جبهة بادا ويوريه الشرقية. وإشارت إلى ان الخط الدفاعى الجديد اقيم على بعد ٣٠ كيلو مترا وراء خط الجبهة السابق مع إثيوبيا.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٣ مليو ٢٠٠٠

كمبالا تطلب من أديس أبابا تأمين ممرات آمنة لخروجها

الحرب الاثيوبية -الاريترية تحاصر قوات المعارضة السودانية

□ لندن - يوسف خازم

■ حاصرت الحرب الاثيوبية - الاريترية التي استؤنفت بضراوة منذ العاشر من الشهر الجاري خمسة آلاف من قوات «التجمع الوطني الديموقراطي» السوداني المعارض التي كانت تتمركز وتنشط عسكرياً في مناطق عدة على الحدود الاريترية - السودانية - الاثيوبية. (راجع ص٥)

في غضون ذلك، اعلنت اريتريا امس انها صدت الهجوم الاثيوبي الاخير على جبهة يوري القريبة من البحر الاحمر، وبينما تتواصل المعارك على جبهات أخرى في العمق الاريتري، بدأ مبعوثون من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة الوحدة الافريقية جولات مكوكية أمس بين أديس أبابا وأسمرا في محاولة لوقف الحرب. وقال رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي ان قواته تسعى الى «تدمير الجيش الاريتري»، لكنه أبدى استعداده للتفاوض.

وعلمت «الحياة» من مصادر ديبلوماسية افريقية وأخرى مستقلة، ان مسؤولين أوغنديين وكينيين أجروا في اليومين الماضيين اتصالات مع زيناوي لتأمين ممرات آمنة لآلاف من قوات المعارضة السودانية التي باتت محاصرة على الحدود الاثيوبية - الاريترية - السودانية.

يذكر أن قوات التجمع السوداني المعارض تقاتل

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر :
التاريخ :

معارك طاحنة على عدة جبهات بين أثيوبيا واريتريا

الأنباء تدخل مع الجيش الاريترى مدينة «بارنتو» الاستراتيجية المحررة

القوات الاثيوبية دمرت المبانى ونهبت المحال وسرقت سجاد المساجد

الجنود الاريتريون بعد اقتحام دخول المدينة والسيطرة عليها

كاسحة الالغام تزاول عملها فى مدخل المدينة

أحدث فندق بالمدينة تم نسفه بالكامل

دبابات القوات الاريترية عند دخولها «بارنتو»

كارثة انسانية فى الطريق.. مليون ونصف مليون لاجىء اريترى يواجهون المجاعة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

رسالة اريتريا:

حسين عبدالقادر

تصوير: عبدالهادى كامل

وسط قصف الطائرات وتراشق المدافع ومعارك الدبابات.. تابعت «الأخبار» سير القتال فى جبهة الحرب الاثيوبية الإريترية. رافقت «الأخبار» الجيش الاريترى عند تحرير مدينة «بارنتو» الاستراتيجية، وهى أول مدينة استولت عليها القوات الاثيوبية فى مدينة المعارك.. طافت بالمدينة وشاهدت الآثار التى خلفتها الحرب وعاشت معاناة الاهالى من التشرد والمخاوف من حدوث كارثة انسانية بسبب الحرب والمجاعة.

الموقف على الجبهة عاد للاشتعال من جديد فى عدة مناطق.. كل جانب يسعى لتحسين اوضاعه على ارض المعارك لتدعيم موقفه فى المفاوضات غير المباشرة بين البلدين. ونتيجة لذلك شهدت عدة مناطق مثل «عصب» و«بورى» و«صفافى» اعمال قصف ومعارك طاحنة وتسببت عمليات القصف الاثيوبية لمنطقة عصب فى وقوع خسائر كبيرة خاصة خزانات المياه الرئيسية للمدينة ويأتى ذلك فى أطار اهداف اثيوبيا بتدمير المرافق وأعمال البنية التحتية لاريتريا فى وسيلة لتوسيع دائرة الضغط عليها للقبول بشروطها خلال المفاوضات وأيقاع أكبر الخسائر بها مثل تدمير أكبر محطة لتوليد الكهرباء «بحرقيقو» بشرق البلاد. وتدمير كافة مرافق ومبانى المدن التى تحتلها أو تقرر الانسحاب منها مثل «زالامبسيا» و«بارنتو».

وتنذر العمليات العسكرية الدائرة بوقوع كارثة انسانية تهدد الشعب الاريترى بالكامل خلال العام الحالى حيث تدور المعارك فى مناطق الكثافة الزراعية الاريترية والتى تعتبر سلة الغذاء للدولة.. حيث لم تتم عمليات الزراعة فى موعدها خلال الايام الماضية خاصة مع بدء موسم سقوط الامطار بسبب نزوح سكان هذه المناطق هربا من عمليات القصف أو احتلال الأثيوبيين لمناطقهم.

وفى نفس الوقت يعيش نحو مليون ونصف مليون أريترى فى ظل ظروف انسانية قاسية.. وهم هؤلاء الذين نزحوا من مدنهم التى تتعرض للقصف هربا إلى مناطق أكثر امنا فى الخلاء بدون مأوى.

نسبة كبيرة من هؤلاء النازحين أتجهوا نحو الحدود السودانية ودخلوا الى منطقة «كسلا» وبدأت الحكومة السودانية فى تنظيم جهود ضخمة لاستيعاب اللاجئين وتوفير أقامة آمنة لهم. وقد أخطرت السلطات فى كسلا الى فتح المخزون الاستراتيجى من مخزون الاطعمة لها والذى استنزف خلال الايام الماضية خاصة وأن الافا جديدة تتوافد كل يوم.

بالمناسبة شددت الحكومة السودانية حالة طوارىء بالمنطقة بعد اكتشافها تسلل بعض العناصر المعارضة وسط النازحين الاريتريين الذين بدلوا ملابسهم واستغلوا الشبه الكبير بينهم.وبين الآريتريين وتم القبض على عدد منهم وقام البعض بتسليم نفسه.

شاركت «الاخبار» القوات الاريترية دخولها مدينة «بارنتو» الاستراتيجية بعد أجبار القوات الاثيوبية على التخلى عنها بسبب اعمال المقاومة الشديدة التى تعرضت لها تبين قيام القوات الاثيوبية بأعمال نهب واسعة وتخريب لكافة المساكن والمحال «ببارنتو» ونسف الفندق الكبير الذى لم يكن قد بدىء العمل به.

سجلت الاخبار بالكلمة والصورة دخول القوات الاريترية للمدينة.. وكذلك بدء عودة سكان المدينة إليها والذين كانوا قد نزحوا منها مع بدء عمليات القصف الشديدة للمدينة والتى راح ضحيتها اسرة كاملة وقبل احتلال الاثيوبيين للمدينة والذى استمر نحو أسبوعين.

«بارنتو» هى أول المدن الاريترية التى كانت القوات الاثيوبية قد استولت عليها. والذى تسبب احتلالها فى اصابة الاريتريين بصدمة كبيرة فهى عاصمة إقليم «الجاش - برقة» الذى يمثل الاقليم الغربى للبلاد. وكان حرص الاثيوبيين لأحتلالها نظرا لأهميتها الشديدة حيث تمثل حلقة الوصل بين غرب اريتريا وقلب العاصمة الاريترية «أسمرا».

صاحبت «الاخبار» القوات الاريترية وهى تتجه لدعم باقى القوات الموجودة قرب المدينة على بعد نحو ٢٤٠ كيلو مترا.. فى طريق خطير للغاية على شكل ممرات جبلية شاهقة وأى خطأ ولو بسيطا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

تجهيز مدفع استعدادا لأى طارىء

يهدد بسقوط السيارة من هذه الارتفاع الشاهق الى اسفل الأودية السحيقة.

بعد مغادرة مدينة «أغواردت» صدرت التعليمات بتقدم القوات وانتظرنا نحن لحين صدور تعليمات جديدة بالتقدم.. وعرفنا السبب وراء القرار الذى يستهدف تأمين حياتنا حيث اكتشفت عناصر الاستطلاع الاريترية التى تتابع انسحاب القوات الاثيوبية أنهم قاموا بتلغيم الطرق المؤدية للمدينة.. وكان لابد من تطهيرها أولا.

بعد ساعات سمح لنا بالتقدم نحو «بارنتو» وعند دخولنا الى مشارفها كانت هناك حركة ضخمة وأصوات جلبة عالية نتيجة تقدم الدبابات وحافلات الجنود.. كان واضحا عمل الدبابات كاسحة الالغام وهى تزاول عملها فى أكثر من مكان..

الكولونيل محمود أدريس القائد العسكرى «لبارنتو» قال أنه تم حتى الآن اكتشاف عشرات الالغام المضاده للافراد والمعدات الثقيلة.

شرح القائد العسكرى «للاخبار» كيف احتلت القوات الاثيوبية المدينة فى بداية المعارك منذ نحو أكثر من اسبوعين عن طريق ثغره فى استحكامات الدفاع عن المدينة الاستراتيجية.. ولذلك كان تصميم القيادة الاريترية على استعادتها لافشال المخطط الاثيوبى بالسيطرة على الطريق المؤدى الى اسمرة وكذلك إفشال محاولة الاثيوبيين تطويق الجبهة الاريترية من هذه المنطقة.

وأضاف الكولونيل.. بعد ايام وصلت القوات الاريترية لتجد ان الاثيوبيين لم يتوقفوا داخل «بارنتو» وانما احتلوا التلال الجبلية المحيطة بهم وقامت القوات الاريترية بأتخاذ مواقعها خلف هذه التلال وبدأت فى شن هجماتها المتواصلة طوال الايام الماضية.. ودارت عدة معارك كان أخرها المعركة الضخمة فجر الخميس الماضى والتى تكبدت القوات الاثيوبية نتيجة هذه الاشتباكات خسائر ضخمة وصلت الى الاف القتلى.. وبالطبع رفضنا قرار القيادة الاثيوبية بانسحاب قواتها من «بارنتو» وقررنا مطاردة هذه القوات والاجهاز عليها ولكنهم فطنوا إلى هدفنا ولذلك اكتشفنا عند مطاردتنا لهم القيام بتلغيم كل طرق المنطقة وكذلك نسف منتصف الجسر الذى يربط بين داخل المدينة والمنطقة الجبلية خارجها مما أجبرنا على التوقف لحين تطهير الشوارع حرصا على حياة جنودنا.. ورغم ذلك كما يقول القائد العسكرى إن عمليات التمشيط التى تمت بعد ذلك للتلال الجبلية المحيطة بالمدينة نتج عنها أسر ٣١ جنديا اثيوبيا وقعوا اسرى فى أيدى قواتنا بعد ما فشلوا فى اللحاق بقواتهم.

حين دخلنا الى المدينة كانت الدبابات كاسحة الالغام قد اكتشفت واستخرجت ١١٥ لغما مضادا للسيارات.وكان واضحا لنا عمليات النهب الواسعة التى تعرضت لها المدينة حيث كانت الآلاف من الزجاجات الفارغة للمياه الغازية وغيرها ملقاه مبعثرة فى مجموعات قرب التحصينات التى كان الجنود الاثيوبيون يقيمون بها.. جميع أبواب المنازل والمحال تم تحطيمها وتمت بعثرة محتويات كل هذه الاماكن وحرق بعضها.

المسجد الكبير بالمدينة قال لنا أحد الاهالى وهو يشير الى عدد من الطلقات التى اصابت المئذنة وبعض جدرانه ان الجنود الاثيوبيين سرقوا السجاد الذى كان يفرش ارضية المسجد وبالفعل عندما فتحنا باب المسجد وجدناه قد تم تجريده وأصبح على البلاط.

محطة البنزين الخاصة بالمدينة فوجئنا بالسنة اللهب والدخان تشتعل بها وتبين أن القوات الاثيوبية قد أحرقتها قبل الرحيل كما قامت بتدمير فندق «الجاش» وهو فندق ضخم حديث البناء والتجهيز مكون من عدة مبان.

أستمر تدفق القوات الاريترية وكان معظمها عبارة عن جنود مشاة محملون على سيارات نقل ضخمة غير قطع المدفعية والدبابات حيث كان يتم توزيعها

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

على مواقع داخل المدينة وخارجها وأستكمال عمليات التفتيش وتأمين المدينة.

فى اليوم الثانى بدأت القيادة العسكرية للمنطقة بالسماح للاهالى الذين بدأ بعضهم يتوافد من مناطق النزوح وسماعهم انسحاب الاثيوبيين منها بدخول المدينة.

ورغم فرحة الاهالى بالعودة للمدينة الا ان الحزن كان واضحا عليهم وهم يتفقدون اعمال التدمير التى تعرضت لها مساكنهم البسيطة وكذلك عمليات النهب الواسعة. والتى يصفها احد الاهالى بأنهم سلبوا كل شىء وكأنهم جراد.

الليفتانت كولونيل جريسوس سوس قائد مجموعة دبابات تتولى تأمين المنطقة الجنوبية للاقليم.. الواضح ان حرص الاثيوبيين على سرعة الانسحاب خوفا من الاريتريين لم تمكنهم من تدمير المدينة بالكامل وبسبب ارتباك انسحابهم تمكن جنودى من اسر ١٢ جنديا اثيوبيا فى المكان القريب من التلال المواجهة للفندق الذى دمروه.

ويقول قرى ابراهيم قرى أحد تجار مدينة بارنتو انه وباقى السكان لم يكن امامهم سوى الفرار بسبب القصف العنيف ويشرح كيف كان الجميع نساء واطفالا يجرون حفاة فى الشوارع خوفا ان تصيبهم قذائف المدافع ويضيف لقد سرنا على اقدامنا نحو ٨٠ كيلو مترا حيث مدينة أغوردات ومجريب وأخرون هربوا بأتجاه حدود السودان على مسافة ١٢٠ كيلو مترا حيث مدينة تسنى وذلك سيرا على الاقدام وتحت الشمس المحرقة.

ويقول محمد عمر: تاجر ايضا لقد تركنا الاطفال والنساء فى اغوردات وحضرنا نحن عندما شاهدنا قواتنا تتقدم وتدخل المدينة.. لقد وجدت الاثيوبيين كسروا كل شىء.. وسرقوا ايضا كل شىء.

شاهدنا مجموعة من الرجال يرتدون ملابس رثة للغاية ويحملون قرب المياه.. قالوا إنهم رعاة الأبل بالمنطقة الممتدة بين «بارنتو» والحدود السودانية.. وأنهم اول مرة يحضرون منذ الغزو الاثيوبى للمنطقة حيث انقطعت صلاتهم بقطعان الابل والغنم التى يرعوها فى الصحراء منذ ٢٠ يوما وأعربوا عن مخاوفهم على مصير الإبل التى تركوها وحدها طوال هذه المدة.

غادرنا المدينة بعد يومين حيث كان السكان يتوافدون عليها واتجهنا نحو أسمرة اعتقدنا ان جوا من الهدوء النسبى يستمر. ولكن خابت ظنونا بعد ما عرفنا بأعمال القصف المستمرة التى تتعرض لها منطقة عصب التى تقع على البحر وكذلك منطقة «بورى».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩مايو ٢٠٠٠

استمرار الاشتباكات العنيفة بين القوات الأثيوبية والإريترية

أديس أبابا تتهم أسمرة بقتل ٧٩ مدنياً

عدد من الأثيوبيين يحتفلون بدخول القوات الأثيوبية مدينة زالا مبيسا. صورة من أ. ف. ب

أديس أبابا - أسمرة - وكالات الأنباء: استمرت امس الاشتباكات العنيفة بين القوات الاثيوبية الإريترية وسط انباء عن انسحاب قوات إريتريا من مدينتين حدوديتين متنازع عليهما. اعلنت اثيوبيا ان معارك عنيفة دارت حول ضواحي مدينة سنعفي الإريترية. وشهدت جبهة يوري قصفاً مدفعياً مكثفاً. وقامت القوات الأثيوبية بقصف مدينة ايكية الإريترية الواقعة علي بعد ١٠٠ كيلو متر من العاصمة الإريترية اسمرة. اسفر القصف الأثيوبي عن تدفق موجات كثيفةمن اللاجئين الي خارج المدينة. يأتي استمرار الاشتباكات علي الرغم من موافقة كل من اثيوبيا وإريتريا علي حضور المحادثات غير المباشرة بالجزائر.

اعلنت منظمة الوحدة الأفريقية ان القوات الإريترية تقوم بتنفيذ عمليات الانسحاب من مدينتين حدوديتين متنازع عليهما مع اثيوبيا.

ونفت المتحدثة باسم الحكومة الأثيوبية ما اعلنته إريتريا بانها بدات الانسحاب من كافة مناطق النزاع، واوضحت ان اديس ابابا هي الطرف الوحيد الذي يقرر ان إريتريا انسحبت من أراضيها بما يكفي لتطبيق هدنة لوقف اطلاق النار.

واتهمت الحكومة الاثيوبية إريتريا بقتل ٧٩ مدنياً اثيوبياً منذ ١٢ مايو الحالي.

اكدت السفارة الأثيوبية في اسمرة في رسالة بعثت بها الي وزارة الخارجية الأثيوبية ان حكومة إريتريا لجأت الي الانتقام من هزيمتها من المدينتين الأثيوبيتين الموجودتين في إريتريا. واوضحت انه تم قتل ٥٠ مدنياً اثيوبياً في كيرين وتم العثور علي ٣١ اثيوبياً غارقا اسفل جسر في قرية اديسحيد وبالقرب من اسمرة.

اشارت السفارة الي انها لم تتعرف بعد علي مكان مئات الأثيوبيين الذين اختطفتهم القوات الإريترية من مناطق عدي نيفاس ودورفور، واضافت ان السجون الإريترية تمتلئ بمئات الأثيوبيين الذين يعانون من سوء المعاملة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٣ مايو ٢٠٠٠

تفجر معارك جوية وبرية ضارية بين إثيوبيا وإريتريا على ثلاث جبهات

تهديدات أمريكية وأوروبية بفرض عقوبات ووقف المهام الإنسانية

أديس أبابا ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء: اشتعلت فجر أمس معارك عنيفة بين اثيوبيا وإريتريا فى أحدث جولة من القتال الذى اندلع بينهما قبل عامين، فى الوقت الذى تقدمت فيه بريطانيا بمشروع قرار لمجلس الأمن يحث البلدين على استئناف محادثات السلام التى انهارت الأسبوع الماضى.

وذكر متحدث باسم الحكومة الاثيوبية أمس ان قتالا عنيفا يدور برا وجوا على جميع جبهات القتال الثلاث فى منطقة «بادمى» بالجبهة الغربية وبالقرب من بلدة «زالامبيسا» على الجبهة الوسطى «وبور» بالجبهة الشرقية، مشيرا إلى أن الجيش الاثيوبى بدأ هجوما هو الأكبر من نوعه منذ ١٠ شهور.

والقى المتحدث باللوم على أسمرة فى هذا الصراع، وقال إن اريتريا غزت أراضى اثيوبية فى ٦ مايو ١٩٩٨، وان اديس ابابا اضطرت إلى خوض حرب مفروضة عليها منذ عامين.

وأشار إلى أن الحرب مستمرة لأن نظام الرئيس الإريترى سياسى أفورقى غير راغب فى التفاوض للتوصل إلى حل سلمى، كما جاء فى إطار اتفاق السلام الذى اقترحته منظمة الوحدة الإفريقية.

وقال إن النظام الاثيوبى شن هجوما على جانبى الجبهة الأيمن والأيسر. واكتفى البيان بالإشارة إلى أن رئيس الحكومة الاثيوبية ميليس زيناوى صرح خلال الأسبوع الماضى بأن الحرب ستعود قريبا، وقد قطعت الإذاعة الإريترية برامجها العادية صباح أمس لإذاعة نبأ اندلاع المعارك.

وبعد ساعات من تجدد اندلاع القتال طلبت اثيوبيا مساعدة مجلس الأمن لانهاء النزاع مع اريتريا، وطلب وزير الخارجية الاثيوبى من الامم المتحدة إدانة اريتريا التى وصفها بدولة خارجة على القانون معتبرا أن مجلس الأمن لم يساند بلاده فى هذا النزاع.

واعترف مسئول اثيوبى كبير بأن اثيوبيا شنت ذلك الهجوم لدفع القوات الاريترية على الانسحاب من الاراضى التى استولت عليها على حد قوله منذ اندلاع القتال للمرة الأولى فى مايو ١٩٩٨.

وقد تم حشد مئات الالاف من قوات البلدين بطول الحدود الاثيوبية الاريترية المشتركة البالغة نحو ألف كيلو متر. يذكر ان التقديرات تشير إلى حشد نحو ٦٠٠ ألف جندى يتركزون على جانبى الحدود المشتركة، وقد قتل عشرات الآلاف من الجانبين خلال جولتين سابقتين للقتال. ووصف يمانى جبريب مستشار الرئيس الإريترى المعارك الحالية بانها الأعنف بين البلدين منذ سنة، وقال إن الوحدات الاثيوبية تقصف الجانب الإريترى بكثافة فى مناطق واسعة.

وأشار إلى أن الوحدات الإريترية تحافظ على مواقعها الدفاعية ولم تنسحب منها عقب الهجوم الاثيوبى، وقال إن الاثيوبيين اتجهوا إلى الحرب لإفشال عملية السلام مضيفا أن الحل الوحيد للخلاف يكمن فى عملية السلام.

وكانت بعثة لمجلس الأمن مؤلفة من عدد من السفراء المعتمدين لدى الأمم المتحدة قد قامت بجولات مكوكية بين اثيوبيا وإريتريا قبل عدة أيام فى محاولة لإقناع الدولتين بعدم العودة للقتال إلا أن البعثة فشلت فى إقناع الطرفين بالعودة إلى مائدة المفاوضات، وغادرت المنطقة يوم الأربعاء الماضى محذرة من إمكانية اندلاع القتال.

وجاء اندلاع المعارك قبيل ساعات من تقديم بريطانيا مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولى يحث أثيوبيا وإريتريا استئناف محادثات السلام.

وقال سيرجرمى جرينستوك سفير بريطانيا لدى الأمم المتحدة إنه متفائل برد الفعل على المشروع. وأشار إلى أنه يعتقد أن المجلس سيبت فى المشروع قريبا جدا.

وأشار إلى أن مشروع القرار يهدف أساسا إلى حث الطرفين على العودة إلى المحادثات لتسوية النزاع بينهما، وألا يسمح للوضع هناك، وهو خطير للغاية، أن يتصاعد إلى حرب جديدة.

وكان جرينستوك ضمن بعثة مجلس الأمن التى زارت اثيوبيا وإريتريا والتى رأسها ريتشارد هولبروك المندوب الأمريكى لدى المنظمة الدولية.

وذكر دبلوماسيون ان هولبروك حذر الجانبين من أن مجلس الأمن الدولى قد يجتمع لبحث فرض عقوبات إذا ما استمر القتال.

ومن جانبه أدان الاتحاد الأوروبى اندلاع الحرب مجددا بين اريتريا واثيوبيا، محذرا من أن بعثته الانسانية للمساعدة فى مواجهة المجاعة فى اثيوبيا اصبحت معرضة للخطر، وهو ما قد يؤدى إلى وقف مهامها أو عرقلتها.

وقد أعربت فرنسا عن أسفها الشديد لتجدد القتال بين اثيوبيا واريتريا، برغم تعهد الجانبين لبعثة مجلس الأمن لاستئناف جهود السلام.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٣ مايو ٢٠٠٠

وسط بيانات متضاربة حول انتصارات كبيرة للجانبين

منظمة الوحدة الإفريقية تطالب بوقف فورى للقتال الضارى بين إثيوبيا وإريتريا

مجلس الأمن يبحث اليوم فرض عقوبات وحظر توريد الأسلحة

أديس أبابا - وكالات الأنباء: وجه الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية سالم أحمد سالم نداء إلى إثيوبيا وإريتريا من أجل وقف فورى للمعارك الضارية التى استمرت أمس لليوم الثالث على التوالى فى منطقة الحدود المشتركة. وقال الأمين العام فى بيانه الذى أذيع أمس : إنه يتحتم الالتزام بالبحث عن حل سلمى، انطلاقا من اتفاق الإطار الذى تبنته منظمة الوحدة الإفريقية، ووافق عليه الطرفان منذ أكثر من عام. وفى الوقت نفسه، صرح السفير هانز شوماخر، المتحدث باسم البعثة الألمانية لدى الأمم المتحدة، بأنه من المتوقع أن يتخذ مجلس الأمن الدولى اليوم قرارا بحظر توريد الأسلحة إلى طرفى القتال.

وقد تفجرت حرب البيانات والاتهامات المتبادلة بين الدولتين أمس، فى ثالث أيام القتال، حيث أعلنت أديس أبابا أن القوات الإثيوبية تمكنت من تحقيق انتصارات كبيرة على القوات الإريترية، خاصة فى منطقة نهر ميربى، وأن القوات الإثيوبية نجحت فى تدمير المواقع والخنادق الإريترية الحصينة، وإبادة ثمانى فرق من الجيش الإريترى الذى وصفته بأنه تراجع فى حالة فوضى، مع قيام القوات الإثيوبية بتعقبه وتدميره فى أثناء فراره.

وفى أسمرة وصفت الحكومة الإريترية - فى بيان أصدرته أمس - البيانات الإثيوبية حول تحقيق انتصارات كبيرة فى ساحة القتال، بأنها مجرد ادعاءات وافتراءات لا أساس لها من الصحة، وقال البيان: إن القوات الإريترية أنزلت خسائر فادحة فى صفوف القوات الإثيوبية، بعد القتال الشرس الذى دار خلال اليومين الأولين من تفجر المعارك. وأشار البيان إلى مصرع وإصابة ٢٥ ألف جندى إثيوبى خلال المعارك، بالإضافة إلى تدمير ٩ دبابات، والاستيلاء على كميات هائلة من الأسلحة الإثيوبية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٧ مايو ٢٠٠٠

اريتريا تعلن قبول وقف اطلاق النار مع أثيوبيا

مجلس الأمن يفشل فى الاتفاق على مشروع قرار حول النزاع

مئات الالاف من الاثيوبيين الذين تظاهروا فى اديس ابابا مرددين شعارات ضد الولايات المتحدة للاحتجاج على الجهود الغربية الرامية الى فرض عقوبات ضد بلادهم واريتيريا بسبب المعارك بين البلدين.

«صورة للأخبار من أ. ف. ب»

نيويورك - اديس ابابا -

ثناء يوسف - وكالات الانباء:

اعلنت اريتريا امس قبولها وقف اطلاق النار مع اثيوبيا التى رفضت من جانبها وقف المعارك قبل بدء مفاوضات سلام بين الجانبين مؤكدة ان قواتها دخلت اراضى اريتريا واستولت على مواقع استراتيجية.

جاء ذلك فى الوقت الذى فشل فيه مجلس الامن فى الاتفاق على مشروع قرار بشأن الحرب الدائرة بين الطرفين منذ يوم الجمعة الماضى.

وقال هايلى ولد اينسا وزير الخارجية الاريترى فى رسالة الى السفير الصينى لدى الامم المتحدة الذى تراس بلاده مجلس الامن فى دورته الحالية ان بلاده وطبقا لموقفها المبدئى طيلة فترة النزاع تقبل قرار مجلس الامن الدولى رقم «١٢٩٧» الصادر يوم ١٢ مايو الجارى «يوم الجمعة الماضى» والذى ينص على وقف فورى لاطلاق النار واستئناف مفاوضات السلام.

ومن جانبه اعلن سيوم ميسفين وزير خارجية اثيوبيا ان المفاوضات غير المباشرة هى التى يجب ان تؤدى الى وقف لاطلاق النار وسلام دائم.

جاء ذلك فى رسالة بعث بها ميسفين الى رئيس مجلس الامن وكان المجلس قد حذر فى قراره من انه سوف يفرض عقوبات ضد الدولتين اذا لم يوقفا نزاعهما الحدودى فى غضون ٧٢ ساعة.. لكن اعضاء المجلس فشلوا ليلة امس فى الاتفاق على مشروع القرار البريطانى الذى يدعو الى فرض عقوبات عسكرية ضد اريتريا واثيوبيا بالاضافة الى عقوبات دبلوماسية ضد الاخيرة باعتبارها الطرف الذى بدأ الاشتباكات العسكرية الاخيرة التى تطورت بسرعة الى حرب بين البلدين ويستند المشروع الى النص السابق من ميثاق الامم المتحدة.

كما فشل الاعضاء فى جلسة المشاورات المغلقة التى عقدها المجلس فى الاتفاق على مشروع قرار مضاد قدمه الوفد الروسى لايستند الى الفصل السابع من الميثاق وكلف رئيس المجلس لجنة من الخبراء ببحث مشروعى القرارين ومحاولة التوصل الى صياغة يقبلها جميع اعضائه.

وقال رئيس المجلس انه فى حال التوصل الى صياغة مقبولة يمكن ان يصوت المجلس عليها اليوم «الاربعاء».

وعلى صعيد الوضع العسكرى اعلنت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية ان القوات الاثيوبية استولت على مواقع استراتيجية فى الاراضى الاريترية، وقالت ان قوات بلادها «عبرت نهر ميريب سيتيت.. وهذه قوات فى اريتريا واشارت الى ان المعارك كانت مستمرة حتى صباح امس».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الوفد

التاريخ: ١٥ مايو ٢٠٠٠

اشتعال حرب الفقراء بين أثيوبيا واريتريا لليوم الثالث

البيانات العسكرية تؤكد انتصار الجانبين ومصرع عشرات الآلاف!!

توقع فوز ساحق للحزب الأثيوبى الحاكم فى الانتخابات بسبب التهاب المشاعر الوطنية

اديس ابابا ـ اسمرة ـ وكالات الأنباء:

استمر القتال أمس بين اثيوبيا واريتريا لليوم الثالث علي التوالي. وأعلن الجانبان تحقيق انتصارات ضخمة ومصرع عشرات الالاف في المعارك الحدودية. اكدت اثيوبيا تحقيق انتصارات كبيرة وقالت ان القوات الأثيوبية تدعمها طائرات هليوكبتر دمرت ٨ فرق عسكرية اريترية في منطقة بادمي الحدودية. واضاف بيان عسكري اثيوبي أن القوات البرية الاثيوبية تلاحق القوات البرية الأريترية وتدمرها بعد أن اضطرت للتراجع في حالة فوضي. واشار البيان إلي سقوط آلاف الجنود الاريتريين بين قتيل وجريح خلال يومين من القتال العنيف. وأكد البيان عودة الطائرات الاثيوبية سالمة الي مواقعها بعد تدمير التحصينات الاريترية بين نهري ميريب وتيكيزي، كما اكد البيان الاستيلاء على مواقع استراتيجية هامة كانت خاضعة لسيطرة اثيوبيا من قبل.

وردت اريتريا ببيان مماثل اكدت فيه صد الهجوم الاثيوبي. واشار البيان الي وقوع خسائر فادحة في صفوف الاثيوبيين. وأكد البيان الاريتري سقوط اكثر من ٢٥ الف جندي اثيوبي بين قتيل وجريح، وتدمير ٩ دبابات اثيوبية والاستيلاء علي كميات كبيرة من الاسلحة. كما اكد البيان استمرار المعارك على جبهة ميريت ـ سيتيت الشرقية. ووصفت وزارة الخارجية الأريترية البيانات المعلنة عن الانتصارات الأثيوبية بأنها تندرج فقط ضمن الحملة الانتخابية الاثيوبية، وادلي الناخبون الاثيوبيون امس بأصواتهم في اول انتخابات متعددة الأحزاب لاختيار اعضاء البرلمان الفيدرالي والمجالس المحلية. توقعت مصادر غربية حصول الائتلاف الاثيوبي الحاكم على اغلبية الأصوات بسبب التهاب المشاعر الوطنية للناخبين بعد الاعلان عن تحقيق انتصارات عسكرية علي اريتريا. نفي مسئولون اثيوبيون امس وجود صلة بين توقيت الهجوم العسكري علي اريتريا واجراء الانتخابات وكانت الحكومة الاثيوبية قد رفضت امس الانذار الذي وجهه مجلس الأمن الدولي وطالب فيه اريتريا واثيوبيا بوقف المعارك خلال ٧٢ ساعة. واتهمت اثيوبيا مجلس الأمن بمكافأة اريتريا وانتهاك مواثيق الأمم المتحدة والقانون الدولي بانكار حق الدفاع عن النفس. وطالبت المانيا أمس مجلس الأمن بفرض حظر ملزم على توريد الاسلحة الي اثيوبيا واريتريا. وتوقع هانز شوماخر المتحدث باسم البعثة الألمانية في نيويورك، صدور قرار بهذا الشان اليوم، واتهم شوماخر مجلس الأمن بعدم القدرة على التحرك السريع في بعض المواقف والأزمات. وطالب بتوقيع عقوبات علي الدولتين وعدم الاكتفاء بالتهديد خاصة أن الصراع كلف الدولتين الفقيرتين ارواحاً كثيرة. وسمحت وزارة الخارجية الامريكية لموظفيها غير الاساسيين وعائلاتهم بمغادرة اريتريا. ونصحت الرعايا الأمريكيين بعدم التوجه الي اريتريا مع تصاعد حدة الغارات الجوية الاثيوبية. ووصف ريتشارد هولبروك السفير الأمريكي في الأمم المتحدة الحرب الأريترية ـ الاثيوبية بأنها حرب حمقاء من أجل قطعة أرض حدودية صغيرة. وكان هولبروك قد فشل مؤخراً في الوساطة بين الجانبين قبل اندلاع القتال. كما ناشد قادة دول تجمع الساحل والصحراء في افريقيا المجتمع الدولي الي التدخل لوقف الحرب واللجوء الي المفاوضات لحل الخلاف بين البلدين.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ مايو ٢٠٠٠

استمرار الجهود الأفريقية لنزع فتيل الأزمة بين أديس أبابا وأسمرة

«زيناوى» يندد بالمحاولات الصهيونية لنقل يهود أثيوبيا إلى إسرائيل

أديس أبابا ـ ا. ش. ا: ندد أمس ميليس زيناوي رئيس وزراء أثيوبيا بالمحاولات الصهيونية لنقل يهود أديس أبابا الي اسرائيل. كما اكد قيام حكومته بوضع خطة لمواجهة خطر المجاعة في أثيوبيا. وأعرب عن قلقه تجاه احتمال فشل خطة منظمة الوحدة الأفريقية للسلام بين أريتريا وأثيوبيا. انتقد «زيناوي» زيارة وزير الداخلية الاسرائيلي لأديس أبابا، للتحقيق في ادعاءات ٢٦ ألفاً من الفلاشا الأثيوبيين بشأن هويتهم اليهودية. واكد «زيناوي» رفض حكومته لأي محاولات من جانب أي دولة لتنظيم خروج جماعي للأثيوبيين. وأضاف أن الأثيوبيين احرار في السفر للخارج، بشرط حصولهم علي تأشيرة دخول الدولة المضيفة.

وأشاد بجهود حكومته لمواجهة خطر المجاعة في أثيوبيا. وأشار الي وضع خطة لتخصيص طرق لنقل الأدوية والأغذية للمناطق المتضررة. وأرجع «زيناوي» أسباب المجاعة الي الجفاف الشديد الذي أصاب أثيوبيا خلال السنوات، الـ ٤ الماضية. واوضح أن الأمطار توقفت في بعض المناطق لفترات تتراوح بين ٣ و٤ سنوات واكد «زيناوي» حاجة بلاده الي حوالي ٢٥٠ ألف طن من الحبوب، بينما لا يوجد بأثيوبيا حاليا سوي ٥٠ ألف طن وأشاد «زيناوي» بالمساعدات الدولية لإنقاذ أثيوبيا من المجاعة. وأعرب عن أمله في حل النزاع الحدودي بين أثيوبيا واريتريا. وأشار الي خطة منظمة الوحدة الأفريقية لحل النزاع. وأوضح أن الخطة تتضمن وضع لجنة مراقبة دولية في منطقة الحدود الأثيوبية الاريترية، الا أن خطة التنفيذ طالبت بوضع قوة من الأمم المتحدة لانهاء النزاع. وأعرب «زيناوي» عن قلقه تجاه احتمال استبعاد خطة المنظمة الأفريقية من أوراق واتفاقية السلام بين أسمرة وأديس أبابا.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ٥مايو ٢٠٠٠

المجاعة تهدد حياة ٣٠٠ ألف شخص فى إريتريا الجفاف والحرب دفعا الإريتريين إلى أكل أوراق الشجر

أسمرة - «رويتر»:

حذر أمس مسئول فى منظمة الصليب الأحمر الدولى من تفاقم خطر المجاعة فى اريتريا بشكل خطير. وأكد ارنى جاكوبسن ممثل الاتحاد الدولى لجمعيات الصليب الأحمر فى اريتريا أن الجفاف دفع الناس الى اكل اوراق الشجر وجذور النباتات البرية. واشار الى ان الجفاف ضرب مناطق شمال اريتريا التى تعانى من وطأة المجاعة. وأشار الى ان اكثر من ٣٠٠ الف شخص فى منطقة انسابا يحتاجون الى مساعدات غذائية عاجلة فورا. وأكد ان شخصا من كل ٧ اشخاص فى اريتريا البالغ تعدادها ٤ ملايين نسمة

يعانى من خطر المجاعة وأكد «جاكوبسن» ان الوكالة الأمريكية للمساعدات الدولية تعهدت بتقديم معونات غذائية لحوالى ٢١١ الف شخص فى منطقة القرن الأفريقى وتعهدت بتقديم ١٧ الف طن من الأغذية وعرضت الحكومة الهولندية تقديم معونات غذائية قيمتها مليونا دولار. وأكد جاكوبسن ان اريتريا تحتاج الى ١٠ آلاف طن اضافية على الأقل بصورة عاجلة لكى تتجنب كارثة خطيرة. وأكدت مصادر غربية ان الحرب المندلعة حاليا بين اثيوبيا واريتريا اثرت بشكل خطير على انتاج الغذاء مما ادى الى تفاقم تأثير المجاعة الناجمة عن الجفاف.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٤مايو ٢٠٠٠

استمرار المعارك العنيفة بين أثيوبيا وإريتريا

أديس أبابا تؤكد تحقيق انتصارات كبيرة ضد قوات أسمرة

مجلس الأمن يطالب بوقف الحرب و«القذافي» يبدأ حملة اتصالات مكثفة لوقف النزاع في القرن الافريقي

عواصم العالم ـ وكالات الانباء: تصاعدت امس حدة المعارك العنيفة بين اثيوبيا واريتريا فى الوقت الذى منح فيه مجلس الامن الدولى البلدين مهلة ٣ ايام لوقف المعارك وهدد بتحرك فورى فى حالة عدم الاستجابة لمطالبه، اعلنت اثيوبيا نجاح قواتها فى اختراق الخنادق الاريترية خلال القتال المستمر على ٣ جبهات واكدت الحكومة الاثيوبية تحقيق انتصارات عسكرية كبيرة ضد القوات الاريترية، وصفت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية فى بيان لها القتال الدائر فى منطقة نهر ميريب بالشراسة، واوضح البيان ان القوات البرية تشارك فى المعارك مدعومة بالمدفعية الثقيلة على كافة الاجنحة واشار الى ان الاشتباك فى هذه المنطقة يدور على طول خط دفاعى ممتد من مدينة تيكيزى وحتى نهر ميريب، واوضح ان القوات الاثيوبية اجتاحت عدة صفوف من الخنادق الاريترية التى تمثل اهمية كبيرة لها واكد خضوع عدة مواقع استراتيجية من الجناحين الايمن والايسر لسيطرة الجيش الاثيوبى واشار البيان الى تبادل القصف المدفعى الثقيل مؤكدا تحقيق خسائر فادحة فى صفوف القوات الاريترية واسر عدد منها والاستيلاء على معداتها، ووصف يماني جبرياب مستشار الرئيس الاريترى اسياسى افورقى المعارك بانها الاكبر منذ عام بين البلدين.

وادان مجلس الامن الدولى بقوة القتال بين اثيوبيا واريتريا وطالب الطرفين بوقف كلا العمل العسكرى والامتناع عن استخدام القوة مجددا، منح المجلس البلدين مهلة ٧٢ ساعة لاتخاذ خطوات فورية لضمان الاستجابة للمطالبة الدولية وهدد بتحرك عاجل فى حالة استمرار الحرب بين البلدين، وطالب المجلس فى قرار اتخذه باجماع الاصوات فى اجتماع رسمى تم عقده بعد مشاورات مطولة البلدين بوقف المعارك وعقد محادثات للسلام فى اقرب وقت وبدون شروط مسبقة تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية، واكد المجلس دعمه الكامل لمواصلة جهود المنظمة الافريقية والجزائر الرئيس الحالى لها، كما طالب المجلس اثيوبيا واريتريا بضمان سلامة السكان المدنيين والاحترام الكامل لحقوق الانسان والقانون الدولى.

واستمرت امس ردود الفعل الدولية على تجدد القتال فى القرن الافريقى. دعت الولايات المتحدة اثيوبيا واريتريا الى وقف العمليات الحربية بينهما واستئناف مفاوضات السلام من خلال منظمة الوحدة الافريقية اعرب ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية عن اسفه لاندلاع المعارك بين البلدين بعد توقف دام عامين، وقال بوتشر «نحن ومجلس الامن الدولى والاتحاد الاوروبى والاعضاء الآخرون فى المجموعة الدولية سنعمل مع منظمة الوحدة الافريقية لوقف النزاع المأساوى».

ودعت الجزائر الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية حكومتى اثيوبيا واريتريا الى الوقف العاجل وغير المشروط للقتال وتجنيب شعبى البلدين المعاناة والدمار، كما دعت لاستئناف جهود السلام من اجل التوصل الى حل سلمى للنزاع طبقا لاتفاق الاطار المتوقع بين البلدين، ودعت رئاسة المنظمة فى بيان لها المجتمع الدولى لضم صوته وجهوده الى جهود افريقيا لوقف المواجهات المسلحة بين اديس ابابا واسمرة واعربت المنظمة عن قلقها البالغ لاستئناف القتال بين البلدين.

اسياسى فورقى

بوتفليقة

واجرى العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية مشاورات هاتفية مكثفة مع الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

والرئيس الاريتري اسياسي افورقي وميليس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا، تركزت المشاورات على ضرورة وقف القتال بين البلدين والعودة للحوار لحل الخلاف بينهما لاقرار السلام والاستقرار بالمنطقة كما اجرى رئيس تشاد ادريس ديبي الرئيس الحالي لتجمع الساحل والصحراء الموجود حاليا في طرابلس اتصالات هاتفية مع هؤلاء الزعماء لوقف المعارك في القرن الافريقي وشبادل السفيران الاريتري والاثيوبي لدى بريطانيا الاتهامات بشأن تجدد القتال بين بلديهما واكد السفير الاريتري ان بلاده ترى انه لم يكن هناك اي سبب يدعو الى اندلاع الحرب.

اشار السفير الاريتري الى ان النزاع ليس بشأن الارض وان اريتريا لم تطلب من اثيوبيا اي جزء من الارض واضاف اننا سنتجه الى المجتمع الدولي ليحسم الامر وان المطلوب هو ان يتم تحديد الحدود بيننا.

واكد السفير الاثيوبي بيربين نيجوا ان النزاع بشأن الارض وان الاريتريين هم الذين غزوا اراضي اثيوبيا واحتلوا جزءا منها منذ عامين واستمروا في البقاء هناك.

واضاف ان ما فعله الاريتريون كان يشكل انتهاكا للقانون الدولي وزعزعة للاستقرار في المنطقة باحتلالهم ارضا اثيوبية.

وردا على سؤال عما اذا كانت المعارك قد [illegible] بداية لهجوم واسع النطاق قال السفير الاثيوبية ان ماحدث اليوم ليس هجوما جديدا بل انه يأتي في اطار مساعينا لاسترداد ارض احتلها الاريتريون منذ عامين.

واضاف انهم رفضوا المغادرة ورفضواالانسحاب وابدوا احتقارهم لمنظمة الوحدة الافريقية وللوساطة الدولية ولذلك فان الامر كان صعبا بالنسبة لنا.

وفي معرض اجابته على سؤال عما اذا كانت هناك امكانية للتوصل الى تسوية من خلال التفاوض في الشهور القليلة القادمة ام ان الحرب ستستمر قال السفير الاثيوبي ان اثيوبيا مستعدة للتوصل الى تسوية من اجل تحقيق السلام ولكن يتعين على المعتدي ان يعيد إلينا اولا الارض التي احتلها منا.

وبسؤال عما اذا كان اندلاع القتال من شأنه التأثير على عمليات الاغاثة الرامية الى مساعدة المواطنين الذين يعانون من المجاعة قال ان الحكومة الاثيوبية مهتمة باطعام مواطنيها وتتخذ كل الخطوات اللازمة لذلك لكنها في الوقت نفسه ملتزمة بمواصلة كفاحها حتى تنسحب اريتريا من الارض الاثيوبية ويجب الا يطلب منها الاختيار بين الغذاء وسيادة الدولة.

واشارت مصادر بريطانية الى ان وكالات الاغاثة الدولية كانت قد حذرت مراراً من ان اندلاع الحرب بين اريتريا واثيوبيا سيعرقل الجهود لمعالجة ازمة الجفاف التي تعتبر اسوأ ازمة تشهدها اثيوبيا منذ ١٥ عاما.

يذكر ان العلاقات بين اريتريا واثيوبيا كانت قد ساءت خلال عام ١٩٩٧ وبدأ القتال بينهما في شهر مايو ١٩٩٨ مما اسفر حينئذ عن مصرع مئات الاشخاص وعلى الرغم من ان الجانبين كانا قد اتفقا من حيث المبدأ على تسوية صاغتها منظمة الوحدة الافريقية.

الا ان اريتريا كانت تريد ان يتم وقف اطلاق النار قبل توقيع اي اتفاق مع اثيوبيا فكانت تصر على عدم وقف اطلاق النار رسميا قبل ان يتم التوصل الى تسوية اولا.. ومنذعام ١٩٩٨ كان القتال يدور بصورة متقطعة على خط الحدود بين الجانبين حتي وصل اي ذروته.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٠ يونيو ٢٠٠٠

■■ بعد رفض اريتريا وقف الحرب:

وكالات الأنباء: أثيوبيا تواصل انتصاراتها وتبدأ هجوما شاملا على جبهة ميناء «عصب»

أسمرة تبدأ حملة واسعة لطرد الرعايا الاثيوبيين إلى الحدود رغم حقول الألغام

مسئول أثيوبى: المقيمون فى اريتريا تعرضوا للتعذيب والسجن والمطاردة

أسمرة ـ وكالات الأنباء:

اتهمت اريتريا أمس اثيوبيا بشن هجوم واسع النطاق على طول جبهة عصب شرقى البلاد. وقال بيان لوزارة الخارجية فى الاثيوبى بدفع تعزيزات هائلة خلال الايام القليلة الماضية حيث نشر ثلاث فرق عسكريه أو ما يقرب من أكثر من عشرين ألفا من قواته فى الهجوم الجديد على جبهة عصب.

أسمرة ان الهجوم الاثيوبى الشامل بدأ فى الساعة العاشرة والنصف من مساء ليلة أمس بالتوقيت المحلى تبعه قصف مدفعى مكثف. وأشار البيان إلى قيام الجيش

وأكد البيان استمرار المعارك الضارية بين الجانبين ولم يؤكد أى مصدر مستقل هذه الانباء. من ناحية اخرى بدات السلطات الاريترية حملة شعواء لطرد المدنيين الاثيوبيين المقيمين فى اراضيها فى اتجاه الحدود الاثيوبية. وذكرت شبكة «سى. ان. ان» الاخبارية الامريكية ان اريتريا تقوم حاليا بعمليات ترحيل جماعية لرعايا اثيوبيا الذين كانوا يعملون ويقيمون منذ سنوات طويلة داخل اريتريا. إلا أن المراقبين فى المنطقة يخشون من رد فعل اديس ابابا ازاء هذه المساة حيث يقيم على اراضيها ما لا يقل عن مليون اريترى اصبحوا الان عرضة لاى اجراء انتقامى اثيوبى بترحيلهم اسوة بما تقوم به اريتريا.

وكانت اريتريا قد اعترفت بانها قامت بتجميع المدنيين الاثيوبيين المقيمين فى اراضيها فى مخيمات للاجئين بينما ذكرت تقارير اخبارية ان السلطات الاريترية جردت الاثيوبيين من ممتلكاتهم ومنازلهم وبررت اسمرة هذه التصرفات بانها تاتى فى اطار حماية المدنيين الاثيوبيين من هجمات محتملة من جانب المدنيين الاريتريين الغاضبين.

وعلى الجانب الآخر نفت اثيوبيا اتهامات اريترية بشأن شن قواتها هجوما واسعا فى شرق اريتريا. وقالت سالومى تاديسه المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية ان اثيوبيا لم تفعل سوى الرد على استفزاز جديد للقوات الاريترية.

واتهمت اثيوبيا السلطات فى اسمرة بقتل ٧٩ اثيوبيا فى عدد من المدن الاريترية بعد الانتصارات الاخيرة التى حققتها القوات الاثيوبية فى الحرب واحتجاز آلاف الاثيوبيين وتعذيبهم. وأشار بيان للحكومة الاثيوبية الى ان العديد من رعاياها فى اريتريا تعرضوا للتعذيب وقيام الشرطة العسكرية بتفتيش منازلهم والزج بالآلاف فى السجون. ونقلت وكالة الانباء الاثيوبية عن آرايا اسفيها حاكم اقليم ايجالا الاثيوبى قوله ان المواطنين الاثيوبيين المشردين بسبب الحرب مع اريتريا عاجزون عن العودة الى ديارهم بسبب الالغام التى زرعتها القوات الاريترية فى المنطقة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الوفد
التاريخ : ٤ يوليو ٢٠٠٠

استمرار تدفق اللاجئين الاريتريين على ولاية كسلا

اكدت وزارة الداخلية السودانية ان دخول اعداد متزايدة من اللاجئين الاريتريين إلى السودان اجبر السلطات المحلية على نقل المخيمات إلى داخل ولاية كسلا.

واعلن اللواء عبدالرحيم محمد حسين «ان النزوح الكثيف للاجئين الاريتريين اجبرنا على نقلهم إلى اماكن اخرى فى عمق ولاية كسلا». وافادت اخر تقديرات صدرت عن وزارة الداخلية الاسبوع الماضى بوجود ٣٧ الف لاجىء اريترى فى السودان.

ولم يتسن للواء عبدالرحيم تقديم حصيلة اكثر دقة. واعتبرت المفوضية العليا للاجئين للامم المتحدة ان حوالى عشرة آلاف لاجىء اريترى عبروا الحدود السودانية مؤخرا. اكدت الوزارة انه لم يظهر حتى الآن اى مر ض معد بين اللاجئين.

وباشرت المفوضية العليا بمشاركة المنظمات غير الحكومية المحلية تنفيذ برنامج تلقيح ضد التهاب السحايا والشلل فى مراكز الاستقبال المؤقتة.

..وأنباء عن نزوح ١٠٠ معارض سودانى من أريتريا

اعلنت الصحف السودانية انها قامت باستجواب «١٠٠» معارض سودانى كانوا يقيمون فى اريتريا.

وذكرت الصحف ان اجهزة الامن قامت باعتقال هؤلاء المعارضين واستجوبتهم حول نشاطاتهم فى اريتريا لمعرفة حقيقة الدور الذى كانوا يلعبونه فى المعارضة العسكرية.

وكانت السلطات السودانية قد اعترفت بعودة هؤلاء المعارضين وسط آلاف النازحين الاريتريين ولم تؤكد نبأ اعتقالهم وخضوعهم للاستجواب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٧ يونيو ٢٠٠٠

تضارب الأنباء حول موعد توقيع وثيقة إنهاء الحرب الأثيوبية.الإريترية
الوثيقة تتضمن ١٥ بنداً لإعادة الأمن والاستقرار إلى القرن الأفريقي

الخرطوم ـ ا. ش. ا: تضاربت أمس الأنباء حول موعد التوقيع على وثيقة الاتفاق المقدمة من منظمة الوحدة الأفريقية لإنهاء الحرب الدائرة أكثر من شهر بين اثيوبيا واريتريا، واعلنت مصادر مطلعة أن الاتفاق سيوقع في الجزائر يوم الأربعاء القادم بدلاً من الأحد بحضور الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة ووسطاء الاتحاد الأوروبي وأمريكا، وتتضمن الوثيقة ١٥ بنداً.

ينص البند الأول فيها على وقف الأعمال العدائية بين الطرفين ابتداء من ساعة توقيع الاتفاق والالتزام بميثاق منظمة الوحدة الأفريقية واحترام الحدود الموروثة واللجوء إلي التحكيم في حالة نشوب خلافات حدودية جديدة وإيقاف جميع العمليات العسكرية براً وجواً وضمان حرية انتقال قوات حفظ السلام والتعهد بحمايتها.

وتضمن البند الثاني في وثيقة إنهاء الحرب الأثيوبية ـ الإريترية اعطاء منظمة الوحدة الأفريقية حق الإشراف على قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وحدد مهامها في تنفيذ الاتفاقية والإشراف على عملية وقف اطلاق النار ومراقبة انسحاب القوات الأثيوبية من الأراضي الإريترية.

ونص البند الثالث على التأكد من تطبيق الطرفين البندين الثاني عشر والثالث عشر.

وحدد البند الرابع كيفية تشكيل قوات حفظ السلام وتناول البند الخامس مهمتها ودورها في مراحل ترسيم الحدود بين البلدين.

واقر البند السادس تواجد ضباط اثيوبيين واريتريين لمساعدة قوات حفظ السلام وتسهيل مهامها لتفادي أية انتكاسة أمنية وإنشاء غرفة عمليات ثابتة يشارك فيها ضباط أمن البلدين بجانب القوات الدولية.

ونص البند السابع على إنشاء لجنة لتنفيذ بنود الاتفاقية في كافة المجالات وإيجاد حلول لكافة العقبات التي تظهر من حين لآخر.

وتناول البند الثامن تفاصيل إزالة الألغام المزروعة وتقديم خرائط عن مواقعها على أن تتولي قوات حفظ السلام مهمة ابطال الألغام والإشراف على عودة المدنيين إلى قراهم ومساكنهم.

ودعا البند التاسع اثيوبيا إلى تقديم تصور عن سحب قواتها من المناطق التي استولت عليها وتسليمها لقوات حفظ السلام على أن تتم عملية الانسحاب في ظرف زمني لا يزيد على اسبوعين متزامناً مع انتشار قوات حفظ السلام في المناطق المعنية.

ونص البند الحادي عشر على تأكد قوات حفظ السلام من انسحاب القوات الأثيوبية من المدن الإريترية والإشراف على عودة المواطنين إلى قراهم.

ويشير البند الثاني عشر إلى إعادة انتشار قوات البلدين وان تتمركز القوات الإريترية على بعد ٢٥ كيلو متراً من المواقع الأثيوبية لخلق مناطق آمنة لتهيئة لجواء السلام بين البلدين بإشراف قوات حفظ السلام.

ونص البند الثالث عشر على قيام قوات حفظ السلام بعملية مراقبة مستمرة ومتابعة مهمة ترسيم الحدود فيما ألزم البند الرابع عشر اريتريا واثيوبيا بعدم نشر قواتهما خارج مواقع السادس من مايو ١٩٩٦ واحترام الاتفاقيات نصا والخلافات الحدودية عبر تحكيم تولى تحت إشراف منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة على أن تضمن المنظمتان ما يتوصل إليه الطرفان باعتبار الاتفاقيات تصبح ملكاً للمجتمع الدولي بعد التوقيع عليها.

وأعطى البند الخامس عشر الدولتين كلاً على حدة حق التقدم بتصور ومقترحات لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة لتفعيل هذه الاتفاقية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاخبار

التاريخ : ٢٢ يونيو ٢٠٠٠

بوتفليقة يستحق الشكر لاحتواء الصراع الأثيوبى الإريترى

بقلم : جـــلال دويـــدار

من المؤكد أن الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة والذى يتولى رئاسة الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية يستحق كل الشكر والتقدير على الجهود التى بذلها لاحتواء الصراع الدموى بين الدولتين الافريقيتين الجارتين أثيوبيا واريتريا.

إن نجاح مسعاه فى إغلاق ملف الحرب المدمرة التى نشبت بين البلدين بالتوقيع على خطة السلام الافريقية يمثل إضافة كبيرة للقارة السوداء التى تعانى منذ سنوات من التمزق والضياع نتيجة الصراعات السياسية والعرقية لقد أضافت هذه الأحداث المأساوية المزيد من الأعباء على الدول الافريقية التى تعانى من الديون والفقر والجفاف وتوقف مشروعات التنمية.. وكما هو معروف فقد كانت أثيوبيا واريتريا ساحتان للمجاعات التى تسببت فى موت مئات الآلاف من المواطنين. واذا أضفنا إلى الخسائر البشرية فى الحرب بينهما نجد أن أرقام الخسائر تصل إلى أكثر من مليون ونصف المليون مواطن!!

●●●

لا جدال أن توقيع اتفاق السلام بين البلدين أثيوبيا واريتريا يؤكد الامكانية المتوافرة لمنظمة الوحدة الافريقية لإنهاء الصراعات المسلحة والتى تشمل انجولا والكنغو الديمقراطية التى تورط فيها العديد من الدول الافريقية وكذلك سيراليون والسودان وزيمبابوى وجزر القمر.

ومن الضرورى لإنجاح اتفاق السلام الذى تم توقيعه فى العاصمة الجزائرية بين البلدين سرعة تنفيذ بنوده وبدء المفاوضات لترسيم الحدود التى كانت سببا لنشوب الحرب بينها.

وفى اطار الحديث عن صراعات افريقيا لا يمكن بالطبع نسيان الصومال التى تقطعت أوصالها كدولة وانقسمت إلى عدة دويلات حيث لا يمكن تبرئة التدخلات الدولية المدعمة لاحتكارات نهب ثروات بعض دول القارة السوداء ومنها على سبيل المثال الكنغو الديمقراطية.

إن توقيع اتفاق السلام بين أثيوبيا واريتريا بعد حرب استمرت عامين أنعشت الآمال الافريقية فى امكانية التوصل إلى اتفاقات مشابهة فى بؤر الحرب والصراعات الأخرى داخل القارة من خلال مبادرات جديدة لمنظمة الوحدة الافريقية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

رغم كل الظروف الصعبة التى تمر بالقارة السوداء اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا والتى من أسبابها تلك الصراعات الدموية إلا أن ايجابية الدور الذى تقوم به منظمة الوحدة الافريقية جعل كل دول افريقيا تؤمن باهمية تدخلاتها لايجاد مساحة من التفاهم فيما بين اعضائها.. ان الاجتماعات الدورية لقمة هذه المنظمة سنويا وفى موعدها المحدد يعكس رغبة حقيقية فى التعاون وبذل كل الجهود من أجل ايجاد حلول للمشاكل التى تطفو على سطح العلاقات الافريقية. الافريقية.

إن عودة الهدوء والوئام فى الدول الافريقية التى وقعت فريسة للصراعات أمر ولاشك يهم مصر التى تسعى إلى دعم علاقاتها مع كل هذه الدول باعتبارها واحدة من الدول الرائدة فى القارة. الانفتاح المصرى على افريقيا اقتصاديا يتجسد فى انضمامها إلى التجمعات الاقتصادية والتى تاتى على رأسها «الكوميسا».

بالطبع فإنه لا يكفى الانضمام إلى هذه التجمعات وتوقيع الاتفاقات وإنما علينا أن نسعى لاستثمار عضويتنا خاصة من خلال القطاع الخاص الذى من المفروض أن يتمتع بالمرونة وديناميكية التحرك.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٣ يونيو ٢٠٠٠

إثيوبيا تعيد احتلال تسني وترجح الرد «بالإيجاب» على وقف إطلاق النار مع إريتريا

لندن: «الشرق الأوسط»
اديس ابابا ـ اسمرة ـ لشبونة ـ وكالات:

اعلنت الحكومة الإثيوبية امس دخول قواتها مجدداً مدينة تسني الواقعة جنوب غرب اريتريا والقريبة من الحدود السودانية في هجوم مضاد على القوات الاريترية.

وقال بيان صادر عن الحكومة في اديس ابابا، وارسل الى «الشرق الأوسط»، إن «القوات الاثيوبية تمكنت من استعادة تسني عقب تنفيذها السبت عملية على الجبهة الغربية ردا على هجمات للقوات الاريترية في الاسبوع الماضي».

واضاف البيان الصادر عن مكتب المتحدث باسم الحكومة أن «القوات الاثيوبية تعرضت في بادئ الامر للهجوم خلال انسحابها من الجبهة الغربية بموجب قرار سياسي للحكومة الاثيوبية، كما هاجمت القوات الاريترية المواقع الدفاعية للجيش الاثيوبي».

وسيطرت القوات الاثيوبية الاحد على منطقة غولوغ الاريترية واكدت فرض سيطرتها على «مواقع عسكرية حساسة» بين غولوغ وتسني القريبة من الحدود السودانية.

من جانبه، اقر يمان غبريمسكيل المتحدث باسم الرئاسة الاريترية امس إلى وكالة الصحافة الفرنسية بسقوط بلدة غولوغ، الواقعة على بعد 250 كيلومتراً إلى الجنوب الغربي من أسمرة، في أيدي القوات الاثيوبية. واضاف ان قصفاً مدفعيا عنيفا يجري على جبهة عصب في الشرق بينما سجل هدوء في سيناقي على الجبهة الوسطى.

وتأتي هذه المواجهات بعد ان وافقت اسمرة يوم الجمعة الماضية على خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية، وأعطت الحكومة الاثيوبية «موافقتها المبدئية» في انتظار الموافقة الرسمية من قبل الجهات السياسية في اديس ابابا.

واعتبر وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين امس ان بلاده سترد بطريقة ايجابية «على الارجح» على الخطة. وقال امام الصحافيين «اذا طلبتم رأيي الشخصي حول ما اذا كان رد الحكومة الاثيوبية على الاقتراح ايجابيا، فاقول نعم، اعتقد انه سيكون ايجابيا». لكنه اضاف أن «الامر يعود الى الحكومة الاثيوبية لاتخاذ قرار حول هذا الاقتراح بعد المناقشات».

وتابع الوزير ان رد اديس ابابا سيصدر «في الايام المقبلة قبل نهاية الاسبوع»، موضحا ان مجلس الوزراء اجتمع بعد ظهر الثلاثاء. وقال سيوم مسفين ان «اثيوبيا صادقة حين تقول انها تريد نهاية سلمية للأزمة».

إلى ذلك، دعا الاتحاد الاوروبي أمس البلدين الى الامتناع عن اي تصعيد عسكري، معربا عن امله بان يوقعا في اقرب فرصة اتفاقا لوقف اطلاق النار، حسبما اعلنت الرئاسة البرتغالية للاتحاد.

ورحب الاتحاد بالمفاوضات التي بدأت في الجزائر ودعا الجانبين الى «وقف اي عمل حربي فورا ومواصلة المفاوضات بهدف احلال سلام دائم استنادا الى اتفاق اطار وتحديد شروط تطبيقه». وكرر الاتحاد تعهده بـ«دعم تطبيق اتفاق السلام الذي اقترحته منظمة الوحدة الافريقية» بتنسيق مع الامم المتحدة والاطراف المعنيين لا سيما لجهة «تعبئة بعثة المحافظة على السلام وتحديد وترسيم الحدود المشتركة ونزع الالغام وبذل الجهود لمساعدة اللاجئين والمهجرين».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاخبار

التاريخ : ٢ يونيو ٢٠٠٠

رداً على إعلان أديس أبابا انتهاء الحرب
اريتريا ترفض وقف القتال إلا بعد انسحاب القوات الاثيوبية

أسمرة ـ أديس ابابا ـ وكالات الأنباء:

اعلنت اريتريا أمس رفضها قبول اعلان اثيوبيا انتهاء الحرب بين الدولتين من جانب واحد واكدت انها لا يمكنها القبول بوقف الحرب الا بعد انسحاب القوات الاثيوبية من جميع الاراضى الاريترية التى تحتلها فى الوقت نفسه استمرت مفاوضات السلام غير المباشر بين الجانبين فى العاصمة الجزائرية امس لليوم الثالث على التوالى فى محاولة للتوصل لتسوية سليمة للنزاع الحدودى بينهما.

واكد يمانى جيبر يمسكيل المتحدث باسم الرئاسة الاريترية أنه من المستحيل التوصل لوقف اطلاق النار بين الدولتين قبل ان تقوم اثيوبيا بالجلاء عن كافة الاراضى الاريترية التى احتلتها. واضاف هذا الامر هو جوهر خطة السلام التى اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية.

جاءت التصريحات الاريترية بعد ساعات من اعلان ميليس زيناوى رئيس الوزراء الاثيوبى ان بلاده تعتبر حربها مع اريتريا قد انتهت. وقال زيناوى امام رؤساء البعثات الدبلوماسية العاملة فى اديس ابابا ان الحرب بين اثيوبيا واريتريا قد انتهت بانتصار القوات الاثيوبية بعد ان تمكنت من استعادة جميع الاراضى التى كانت تحتلها اريتريا وتحقيق النصر عليها.. واعلن زيناوى فى بيانه استعداد حكومته لتسوية جميع المشكلات القائمة مع اريتريا عبر الطرق السلمية وأنها مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين للتوصل لتسوية سلمية للنزاع.

وقد أكدت القوات المسلحة الاثيوبية ان عشرات الآلاف من الجنود الاريتريين قد لقوا مصرعهم خلال الجولة الاخيرة من القتال التى اندلعت بين الجانبين فى ١٢ مايو الماضى.

ونقلت صحيفة «هيرالد» الاثيوبية عن بيان صادر عن القيادة العامة للجيش ان القوات الاثيوبية تمكنت ايضاً من اسر عشرات الآلاف من الجنود الاريتريين خلال المعارك.

وأشار البيان الى ان نحو ١٤ فرقة من اجمالى ٢٤ فرقة عسكرية يتكون منها الجيش الاريترى قد اخرجت تماماً من ميادين القتال بالاضافة الى الحاق خسائر فادحة بنحو ثمانى فرق عسكرية أخرى. وعلى صعيد مفاوضات السلام الجارية حالياً فى الجزائر برعاية الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية صرح مصدر دبلوماسى جزائرى قريب من المفاوضات بأن اريتريا ترغب فى الحصول على ضمانات واضحة بانسحاب القوات الاثيوبية من اراضيها قبل التوقيع على اتفاق وقف اطلاق النار بين الجانبين.

وقد انضم وزير الخارجية السودانى مصطفى اسماعيل امس الى فريق الوسطاء الدوليين فى مفاوضات السلام فى محاولة لتقريب وجهات النظر بين الدولتين وعقد الوزير السودانى اجتماعاً مع نظيره الاثيوبى سيوم مسيفين عقب وصوله إلى الجزائر امس.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاحرار

التاريخ : ١ يونيو ٢٠٠٠

الحرب الاثيوبية- الاريتريه

نزاع حدود أم تأكيد لصراع ممتد؟

تشير الابحاث التى تشهدها منطقة القرن الافريقى الى استمرار سلسلة الانشقاقات والخلافات التى عانت منها دول المنطقة داخليا واقليميا عبر تاريخها، الامر الذى جعل التنافس والصراع هما السمة الغالبة على شبكة العلاقات الداخلية والاقليمية لدول هذه المنطقة، يعبر عن ذلك اختلاف الهويات الثقافية الوطنية الرسمية لهذه الدول ما بين العروبة والانجلوفونية والفرانكفونية والصومالية والامهرية والتيجرينية.. واقتصارا على دولتى الصراع نجد ان اريتريا مازالت تراوح مكانها فيما يتعلق بتحديد هويتها من حيث صعوبة تحديد تلك الهوية فى ظل الميراث التاريخى للحركة الوطنية حيث صعوبة تحديد تلك الهوية فى ظل الميراث التاريخى للحركة الوطنية الاريترية والتركيب الاثنى والدينى بها وذلك انها على الرغم من الدور التاريخي للمسلمين فى الحركة الوطنية الايترية فان مخاوف المسيحيين من هيمنة المسلمين على قيادة الحركة الوطنية ادت الى تصاعد اسهم القيادات العلمانية فى الحركة الوطنية سعيا للحد من الانشقاقات والصراعات التى نشبت بين فصائل الحركة الوطنية الاريترية، ورغم نجاح الحركة الوطنية فى حجب تلك الصراعات فانه سرعان ما عادت تلك الهويات للبروز من جديد خاصة مع بروز التوجه التجرامى، نسبة الى اقليم وجماعة التجارى الذى تنتمى اليه القيادة فى اريتريا للنخبة المالكة فى اريتريا التى انحازت للقومية التجرانية على حساب غيرها من القوميات، الامر الذى اثار حفيظة القوميات والجماعات الاخرى خاصة ذوى التوجهات العربية والاسلامية لاسيما مع تراجع التوجهات العربية للحكومة القائمة فى اريتريا.

اما اثيوبيا فقد ظلت تصنف نفسها حتى منتصف الخمسينيات على انها دولة شرق اوسطية الا انه مع تزايد موجة استقلال وتحرر الدول الافريقية اخذت اثيوبيا تعلى من هويتها الافريقية وعلى الرغم من ذلك ظلت السمة الغالبة هى هيمنة جماعة الامهرية على السلطة والحكم حتى مطلع التسعينيات حينما حلت القومية التيجرانية محل الامهرية فى السلطة، وعلى الرغم من موجة التفاؤل التى صاحبت ذلك التغيير فانه سرعان ما تبددت تلك التوقعات والامال مع تصاعد التوترات الداخلية بين القوميات المكونة للمجتمع الاثيوبى وفى مقدمتهم قومية الاورومو والقومية الصومالية بالاوجادية وكذلك القومية الامهرية لعدم رضائها للتراجع النسبى لمكانتها فى المجتمع.

وما يقال عن الصراعات الداخلية فى اثيوبيا واريتريا يقال كذلك عن كل من السودان وجيبوتى وتلاشت تحت وطأتها الصومال، من ناحية اخرى فان دول المنطقة تعانى فى معظمها من مشكلات الحدود والتداخل الاثنى حيث لا تخلو حدود اى من دول المنطقة من مطالبات باحقية هذا الطرف او ذاك فى اراض تابعة للطرف الاخر على اسس تاريخية او قومية او اثنية.

يساعد على ذلك وفاقمه اختلاف توجهات انظمة الحكم وممارساتها الداخلية بين دول المنطقة، الامر الذى جعل من منطقة القرن الافريقى ساحة للتوتر والحروب، علاوة على ما شهدت من أن الى اخر من كوارث طبيعية كالجفاف والتصحر والمجاعات، الامر الذى يلقى بظلاله الكثيفة من الشك حول مستقبل المنطقة كلها فى ظل تلك الظروف وهذه السياسات والصراعات التى تستنزف الموارد فى اتون الصراعات الداخلية والحروب البينية التى تحد من امكانيات التعاون والتنمية بها.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الاريترية قد خلفت ميراثا من المرارة والكراهية فى نفوس الاريتريين على مدى ثلاثين عاما تجاه اثيوبيا، ولعل من الامور ذات الدلالة فى هذا المقام ان اسم العملة الاريترية «نقفه» مستمدة من اسم بلدة شهدت معركة حاسمة بين القوات الاثيوبية وقوات حركة التحرير الشعبية الاريترية عام ١٩٨٨م وانتصرت فيها قوات الحركة، وفى ظل ذلك المناخ العدائى فانه يسهل تفسير اقل بادرة من هذا الطرف او ذاك بانها محاولة للهيمنة او الاعتداء.

طموح القيادة

وعلى صعيد طموحات القيادات نجد ان كلا من اثيوبيا واريتريا قد حرص على تقديم نفسه كفاعل اقليمى حيوى بالمنطقة يجب الاعتماد عليه فيما يتصل باى من الترتيبات المزمع اتخاذها، واستندت اثيوبيا فى ذلك على ميراثها من العلاقات الخارجية الدولية والاقليمية وتراثها التاريخى الحضارى كواحدة من اقدم واعرق دول القارة اضافة الى ثقلها البشرى واتساعها الجغرافى، وفى المقابل طرحت اريتريا نفسها كفاعل اقليمى يجب الاعتداد به انطلاقا من موقعها الاستراتيجى وقدراتها العسكرية والتنظيمية حيث يذكر ان الجيش الاريترى يعد اكثر جيوش المنطقة كفاءة وتنظيما فى ظل خبرة الكفاح الوطنى الطويلة التى خاضها، علاوة على ذلك عمدت اريتريا الى اقامة شبكة من العلاقات الخارجية التى تؤمن لها الحصول على ذلك الدور الاقليمى، فلم تنضم لجامعة الدول العربية ودشنت علاقات متميزة مع اسرائيل وحاولت اقامة توازن فى علاقتها بين الجانبين العربى والاسرائيلى وهو امر لم يكن بحال يقبل التوازن لطبيعة الصراع العربى- الاسرائيلى واطرافه من ناحية وطبيعة دولة اريتريا ارضا وشعبا واهميتها الاستراتيجية من ناحية اخرى.

وهكذا ادى تنافس الطرفين على القيام بدور الفاعل الاقليمى وتاكيد وجوده وفاعليته الى محاولة كل طرف تعزيز قدراته على حساب الطرف الاخر، حيث اقدمت اريتريا على اصدار عملتها النقدية الخاصة وفك الارتباط بينها وبين «البر» عملة اثيوبيا ومطالبة اثيوبيا بدفع رسوم الشحن عبر موانىء اريتريا بالعملة الصعبة، وفى المقابل قامت اثيوبيا بتحويل جانب من صادراتها ووارداتها الى موانىء جيبوتى، وامتنعت فى ذات الوقت من امداد اريتريا بحاجتها من بعض الحبوب الغذائية الا بعد دفع قيمتها بالعملة الاجنبية.

وفى ضوء ما سبق يمكن القول: ان الصراع الحدودى بين اثيوبيا واريتريا كان بمثابة الحمم الدالة على بركان العلاقات بين الجانبين فى ظل سعى كل منهما تاكيد وجوده فى مواجهة التغييرات الاقليمية والدولية.

من المعروف ان اى دولة عند دخولها فى صراع معين فانها تستخدم كافة امكانياتها وقدراتها لحسم الصراع لصالحها، الا ان المراقب للصراع الاثيوبى- الاريترى يلحظ بوضوح نمطين مختلفين من انماط ادارة الصراع من حيث مكونات استراتيجية ادارة الصراع فعلى حين ركزت اريتريا ثقلها الاساسى فى ادارة حملة اعلامية اقليمية ودولية لحشد التاييد الدولى والاقليمى لموقفها من الصراع فقد توالت منذ اللحظة الاولى البيانات والتصريحات الصادرة عن قيادة الدولة واجهزتها المختلفة شارحة موقف اريتريا من النزاع ومؤكدة على شرعية ذلك الموقف ومطالبة بوقف الاعتداءات الاثيوبية واجبارها على وقف اطلاق النار وقبول التسوية السلمية للصراع انطلاقا من مبدأ الاقرار بالحدود الموروثة من الاستعمار الذي ترى اريتريا ان اثيوبيا قد خرقته بادعائها تبعية اراض اريترية لها ومحاولة فرض ذلك كامر واقع.

وعلى الجانب الاخر، لوحظ ان الموقف الاثيوبى عبر مراحل الصراع اتسم بالغموض والمماطلة والتسويف فيما يتعلق

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

اليهما ودعمه لقوى المعارضة بالدولتين.

علاوة على ما سبق جاء نشوب الحرب بين اثيوبيا واريتريا فى اعقاب الزيارة الفريدة التى قام بها الرئيس الامريكى بيل كلينتون فى مارس ١٩٩٨ للقارة واجتماعه مع رؤساء دول وحكومات شرق ووسط وجنوب القارة، وهى الزيارة التى استهدفت من بين ما استهدفت ترتيب الاوضاع فى منطقة شرق افريقيا وتوزيع الادوار على اللاعبين الاساسيين وفى مقدمتهم اثيوبيا واريتريا ولذا مثلت الحرب الحدودية بين هاتين الدولتين خروجا على مقررات السياسة الامريكية بالمنطقة ودفعت للتساؤل عن اسباب الحرب، والواقع انه بعيدا عن الحجج القانونية التى طرحها الجانبان للدلالة على احقية كل منهما بالمناطق موضع النزاع، فان الشاهد ان الميراث التاريخى للعلاقات بين البلدين والطموحات الاتية للقيادات قد لعبا دورا حيويا فى تأجيج الصراع واستمراره ثم انفجاره على النحو الذى شهدته المنطقة.

فالميراث التاريخى للعلاقات الاريترية- الاثيوبية هو فى جوهره ميراث صراعى عدائى، وحتى بعد استقلال اريتريا ظل هناك تيار اثيوبى ينادى بضرورة اعادة ضم اريتريا الى اثيوبيا واعتبر ذلك الفريق ان الموافقة على استقلال اريتريا كان خطأ فادحا لحرمانه اثيوبيا من اى منفذ على البحر الاحمر رغم ضخامتها المساحية وكثافتها السكانية، فى حين تتمتع اريتريا التى لا يتجاوز عدد سكانها ثلاثة ملايين نسمة بساحل يمتد مئات الاميال، وتجد تلك الحجة تعاطفا وتأييدا كبيرين بين الجماهير الاثيوبية على اختلاف مشاربها قومياتها وحتى بين اولئك المؤيدين بحق اريتريا فى الاستقلال حيث يرى هؤلاء ضرورة ان يكون لاثيوبيا منفذ للملاحة حتى لا تظل تحت رحمة جيرانها، وعلى الجانب الاريترى نجد ان حقبة الاستعمار الاثيوبى- الذى امتد لاكثر الاقاليم

حيرة

ويذكر الباحث محمد عاشور انه فى ضوء الاوضاع الاقتصادية والسياسية المتردية لدول منطقة القرن الافريقى وقف الكثير من المراقبين فى حيرة امام الحرب الاثيوبية- الاريترية على الحدود بينهما، التى نشبت من جراء ادعاء كل طرف اعتداء الطرف الاخر واستيلائه على اراض تابعة لاقليم المدعى، وقد نبعت دهشة المراقبين من واقع الحرب التى جاءت فى ظل تطورات ومستجدات شهدتها ساحة القرن الافريقى، وكانت تشير فى مجملها الى التقارب بين النظامين الحاكمين فى كل من اديس ابابا واسمرة وصل الى درجة الوقوف المشترك ضد النظام السودانى ودعم القوى المعارضة له، رغم اختلاف منطلقات كل طرف واسبابه فى ذلك، باستثناء اعلانهما الخشية من محاولات النظام السودانى فى التسعينيات تصدير الاصولية الاسلامية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

بالمبادرات المطروحة لتسوية الصراع وانهاء الحرب حيث اقتصر موقف اثيوبيا على تفنيد ادعاءات اريتريا بشأن الاعتداء الاثيوبى والتاكيد على ان الأراضى موضع النزاع اثيوبية الاصل.

الموقف الاثيوبى.

اما فيما يتعلق بالموقف الاثيوبى وتطوره فيمكن القول: ان المباغتة الاريترية نجحت فى احداث هزة واضطراب داخل المؤسسة العسكرية الاثيوبية والنظام الحاكم باديس ابابا فى ظل ادراك النظام الاثيوبى للرهان الاريترى على مسألة القوميات، لذا لم يسارع النظام بدفع كافة قواته وتوجيهها الى الجبهة خوفا من انتهاز قوى المعارضة الفرصة لمحاولة التخلص من النظام الحاكم او الانفصال عنه، وفى ظل تلك الحسابات اضطرت اثيوبيا للقبول وقتيا بما فرضته اريتريا على ارض الواقع على الرغم من الصدمة التى اصابت المجتمع الاثيوبى من جراء ذلك، تلك الصدمة التى عبر عنها النظام ذاته باعلان وقف الحرب عبر البرلمان الاثيوبى فى ١٣/٥/١٩٩٨ فى محاولة لامتصاص غضب الشعب الاثيوبى بجعل قرار ايقاف الحرب بيد نوابه فى البرلمان.

وعلى عكس النظام الاريترى امتلكت اثيوبيا قدرات اكبر بكثير على الحشد والتعبئة اضافة على العمق الاستراتيجى لها على خلاف ضعف ذلك العمق لدى اريتريا، ومع اخفاق التوقعات الخاصة بانفراط عقد القوميات الاثيوبية تحت وطأة صدمة الهزيمة المباغتة للقوات الاثيوبية اصبح الزمن فى صالح اثيوبيا التى استطاع نظامها اعادة تنظيم صفوفه ودعم مؤسسته العسكرية وتأمين جبهته الداخلية مستغلا فى ذلك رصيد علاقاته الاقليمية والدولية وامكانياته المادية التى مهما بلغت محدوديتها تظل اكبر بكثير من قدرات اريتريا التى عانت من ضعف القدرة على تحمل تكاليف التعبئة العامة والحرب التى كانت خصما من امكانيات الدولة الفقيرة والمثقلة بمواريث الاستعمار الاثيوبى.

وفى ضوء ما سبق لم يكن من المستغرب ان يتجدد القتال وبضراوة فى ظل اصرار اثيوبيا على اعادة هيبتها ومكانتها التى اهتزت بفعل تطورات الحرب اول الامر، وهو ما يفسر ايضا عدم احتفاء اثيوبيا باسترداد المناطق التى تدعيها لدى اريتريا وتوغلها داخل الاراضى الاريترية صوب العاصمة اسمرة رغم كافة النداءات والتهديدات الدولية بفرض عقوبات عليها حال عدم امتثالها للشرعية الدولية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١ مايو ٢٠٠٠

إسرائيل تستغل المجاعة فى أثيوبيا لنقل المزيد من يهود الفلاشا

أديس أبابا ـ أ. ش. أ:

أكدت صحيفة «جوه» الاثيوبية المستقلة امس ان الطائرتين اللتين نقلتا معونات غذائية اسرائيلية الى أديس أبابا يوم الثلاثاء الماضى لم تعودا الى تل أبيب حتى الآن.. وشككت فى ان وراء بقائهما اهدافا غير انسانية. وربطت الصحيفة بين صعود الطائرتين وزيارة قام بها الشهر الماضى وزير الداخلية الاسرائيلى لأثيوبيا بهدف الوقوف على الترتيبات الجارية لترحيل نحو ثلاثين الف يهودى من الفلاشا الى اسرائيل. واعادت الصحيفة الى الاذهان استغلال اسرائيل لظروف اثيوبيا فى نقل اعداد كبيرة من الفلاشا فى أوقات المجاعة بين عامى ١٩٨٥ و١٩٩١. واضافت ان صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة «يونيسيف» منع توزيع بعض المواد الغذائية التى نقلتها الطائرتان الاسرائيليتان للمتضررين من الجفاف فى اثيوبيا لأن ثلاثة اطنان من هذه الاغذية عبارة عن رغيف «أديم» الذى يأكله اليهود فقط فى صومهم الحالى باعتبار انه لا يصلح للجياع لصعوبة هضمه.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه
التاريخ : ١١ يونيو ٢٠٠٠

بعد موافقة أسمرا على الخطة الأفريقية الجديدة للسلام

اريتريا تتهم اثيوبيا بشن حرب شاملة

جنود اريتريون في طريقهم الى الجبهة (رويترز)

□ اتهمت الحكومة الاريترية اثيوبيا بشن حرب شاملة على كل الجبهات، وذلك بعد ساعات على اعلان أسمرا موافقتها على خطة السلام الجديدة التي عرضتها منظمة الوحدة الافريقية على وزيري خارجية البلدين اللذين يجريان مفاوضات غير مباشرة في الجزائر منذ نحو عشرة أيام. واعترفت الحكومة الاثيوبية باشتداد حدة المعارك، لكنها ذكرت بأن قواتها كانت ترد على «استفزازات» عسكرية من القوات الاريترية، وأنها ردت بقوة عليها.

□ *أديس ابابا - أفراح محمد*
□ *أسمرا - فائز الشيخ السليك*

■ **اكد مسؤول اريتري ان المعارك بين قوات بلاده والقوات الاثيوبية ازدادت حدتها امس على كل الجبهات، بعد اعلان حكومة أسمرا مساء الجمعة موافقتها على اقتراحات السلام الجديدة التي عرضتها الجزائر، رئيسة الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية، على طرفي النزاع.**

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وقال الناطق باسم الرئاسة الاريترية يماني غبري مسكل لـ«الحياة» في أسمرا، «ان المعارك استعرت أمس على كل جبهات القتال، وصارت الحرب شاملة ومشتعلة على طول الحدود المشتركة» بين البلدين، والتي تبلغ أكثر من ألف كلم. ووصف معارك أمس بأنها «رد عملي من اثيوبيا على اقتراحات السلام» وشدد على عدم ثقة حكومة بلاده في الجانب الاثيوبي.

وأوضح غبري مسكل: «ان قتالاً عنيفاً اندلع على جبهة سنعفي، الى الجنوب من اريتريا، وفي منطقة أم حنجر في الغرب منها قرب الحدود المشتركة للبلدين مع السودان». وأضاف، ان المعارك الضارية تواصلت على جبهة عصب أيضاً. وقال: «ان ذلك يعتبر رداً اثيوبياً على اقتراحات السلام الافريقية الجديدة التي وافقت عليها اريتريا مساء أول من أمس».

وكان ناطق باسم قوات الدفاع الاريتري نكر ان قواته صدت هجمات اثيوبية، وصفها بانها «انتحارية» في جبهة بوري غرب البحر الأحمر على بعد ٣٧ كيلومتراً من مرفأ عصب وقال: «ان محاولات القوات الاثيوبية للاستيلاء على عصب ما زالت مستمرة، وأن القوات الاريترية ظلت تلحق بها خسائر فادحة». ولم يشر الى حجم الخسائر التي تحدث عنها.

الى ذلك برزت أزمة ثقة تهدد بنسف أي اتفاق قد يتم التوصل اليه في الجزائر حيث أكد وزير الخارجية الاريتري هايلي ولد تنسائي «انعدام الثقة في اثيوبيا، وشكك في امكان قبولها اقتراحات منظمة الوحدة الافريقية للسلام. وقال في تصريحات صحافية نشرتها أمس الصحف الاريترية الرسمية وبثتها أجهزة الاعلام في أسمرا: «ان اثيوبيا ستواصل القتال حتى لو وافقت على اتفاق لوقف النار الى حين دخول قوات حفظ السلام». واضاف: «أجبرنا اثيوبيا على الجلوس الى طاولة المفاوضات بتصعيدنا وصمودنا، فإن تصعيدنا يعتبر حاسماً لتحقيق السلام الشامل».

وكانت وزارة الخارجية الاريترية اعلنت مساء أول من أمس قبولها وقف العمليات العدائية بين البلدين فوراً، وقبولها كل الاقتراحات الافريقية. واتهمت اثيوبيا «بوضع العقبات بطريقة غير مبررة» وطالبت «المجتمع الدولي باعطاء السلام فرصة، واتخاذ خطوات حاسمة إذا ماطلت اثيوبيا وتمادت في اعلان الحرب».

وفي اديس ابابا، ذكرت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي في بيان صدر أمس ان قوات بلادها «تتصدى بقوة لاستفزازات القوات الاريترية المستمرة منذ اسبوع على جبهة بوري. وصدت هجوماً مضاداً على القوات الاريترية التي بادرت بشن هجمات منذ ليل الخميس - الجمعة، وكبدتها خسائر فادحة.

وأضاف البيان «ان القوات الاريترية واصلت هجومها مساء أمس بعدما هدأت حدة القتال اثناء النهار على جبهة بوري حيث كبدت القوات الاريترية خسائر فادحة».

وأوضح البيان «ان القوات الاريترية استفزت القوات الاثيوبية في مواقعها في جبهة سنعفي صباح أمس في منطقة جبل ايساسيرا وتصدت لها قواتنا. وفي الجبهة الغربية بادرت القوات الاريترية بالهجوم على منطقة تولوج حيث دار قتال محدود لم يستمر طويلاً».

واعتبر البيان «ان هذه الاستفزازات الاريترية تتماشى مع إصرار اريتريا بان الحرب ما زالت مستمرة وتتناقض مع اعلان اثيوبيا ان الحرب توقفت منذ تحرير جميع الأراضي الاثيوبية».

الى ذلك، اشارت تاديسي في بيان آخر أمس الى أن القوات الاثيوبية ردت على هجوم القوات الاريترية فجر أمس في تولوج وتستأنف على الجبهة الغربية.

الى ذلك، أوضح يماني كيداني مستشار وزير الخارجية الاثيوبي ان بلاده ليس لديها أي مطامع للاستيلاء على ميناء عصب، موضحاً «ان اثيوبيا يمكنها استخدام الميناء فقط في ظل وجود الأمن والاستقرار بين البلدين».

وقال كيداني في تصريح لـ«الحياة»: «ان اريتريا تسعى الى اقناع المجتمع الدولي بأن اثيوبيا لديها مطامع توسعية ورغبة في اسقاط النظام في أسمرا. هذا غير صحيح لأن اثيوبيا تؤمن باستقلال اريتريا ولا تريد إهانة الشعب الاريتري الشقيق بالبقاء داخل أراضيه، لكننا مجبرون على ذلك الى أن نضمن بأن حكومة أسمرا لن تكرر احتلال أراضينا مرة أخرى».

واعتبر ان «النظام الاريتري انهزم عسكرياً وسياسياً أمام قواته وشعبه، وإذا استمر في عناده ستكون هزيمته أكبر، وليس لديه أي بديل آخر غير الموافقة على السلام».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٩ مايو ٢٠٠٠

نصف مليون إريتري هجرهم الهجوم الإثيوبي

طفل اريتري شردته الحرب، يحمل امس حقيبة صغيرة تحوي ما تبقى من متاع افراد اسرته قبل هروبهم من بلدتهم (أ.ب)

عدي كاها (إريتريا): أن سايمونز *

بينما تتساقط قذائف المدفعية ويتردد صداها من وراء سلاسل الجبال القريبة ويتصاعد دخانها عاليا، يتدفق سيل من البشر، منذ السبت، على طول شارع الاسفلت الممتد من هذه البلدة الواقعة على السفوح الصخرية، صاعدا شمالاً باتجاه العاصمة اسمرة.

ويمشي المسنون والنساء والاطفال مشيا، متثاقلا، جهيدا، متعثرا، وهم يحملون صرر متاعهم الشحيح على ظهورهم، وسط هذا الحر اللاهب، اما الشاحنات المحملة بالجنود الاريتريين فتتدفق بموازاتهم، ولكن في الاتجاه المعاكس، صوب مدافع الهاون المدوية.

وقال المسؤولون الاريتريون ان القوات الاثيوبية كانت تقصف بالقرب من سنعفي على بعد 15 ميلاً من عدي كاها.

ويبلغ تعداد نفوس بلدة سيناف نحو 106 الاف، وهي بين ثلاث مدن سقطت بيد الاثيوبيين يوم الجمعة الماضي.

وقال تيسافاتي فايسي، عمدة المدينة لمراسلي الصحف في مدينة عدي كاها «الحرب تدور في مدينة سنعفي. لم نطلب من السكان المغادرة، لكنهم خافوا من الطائرات والقصف».

وتحول سيل اللاجئين الى احدث الضحايا في هذه الحرب الدائرة منذ عامين حول منطقة حدودية طولها 620 ميلا، وهي حرب حولت حلفين قديمين الى عدوين جديدين. ومنذ نشوب المعارك بين الطرفين في 12 مايو (ايار)، فر عشرات الآلاف من المدنيين الاريتريين من ديارهم، او اضطرتهم السلطات الى الاجلاء.

ويقدر المسؤولون المحليون عدد المشردين والنازحين داخليا بنحو نصف مليون، وحذروا من وقوع كارثة انسانية وشيكة.

ورغم ان الطرفين وافقا على استئناف المباحثات السلمية غير المباشرة يوم الاثنين في الجزائر، فان اثيوبيا رفضت وقف القتال، وقالت ان الحرب لن تتوقف قبل ان «تشل» الجيش الاريتري.

وقال رئيس الوزراء الاثيوبي، ملس زيناوي، مطلع هذا الاسبوع: «سنفاوض، ونفاوض باخلاص، لكننا لن نوقف اطلاق النار حتى يتحقق هدف واحد، اي الى ان نقلع جزمة الغزاة من ارضنا، حتى نرد الغزو على اعقابه بتمامه».

اما المستشار الرئاسي الاريتري، يماني جبريه فقال «هدف اثيوبيا هو اسقاط الحكومة الاريترية، وتدمير اقتصاد اريتريا وتحويلها الى صومال اخر».

وتوجهت اريتريا يوم السبت الى مجلس الامن داعية اياه الى اتخاذ قرار عاجل يحث اثيوبيا على وقف هجومها على الاراضي الاريترية.

وهرع سكان المدن التي وقعت فريسة الاحتلال الاثيوبي الى شوارع هذه الارض الوعرة، المتشققة من العطش، طلبا للامان والملاذ.

وحمل الكثير من النازحين بعض ما تيسر من متاع في صرر على ظهور الحمير والجمال. وتوسل آخرون بالسيارات المارة لكي تأخذ معها الاطفال، بينما

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

احتمى اكداس من الناس في ظلال صخرة كبيرة اتقاء لاشعة الشمس الحارقة.

وترقرقت الدموع في عيني المرأة الاريترية، مقاديس بلاتية (30 سنة) وهي تحكي كيف انها ولدت وترعرعت في العاصمة الاثيوبية، اديس ابابا، لكن السلطات طردتها لتغدو لاجئة في اريتريا منذ حرب مايو 1998، اي في ارض لا تعرف عنها شيئا.

وقالت هذه المرأة «لا اهل عندي في هذه الديار». واضافت وهي تمسك بعلبة بلاستيكية ملأى بالماء، مصدر طاقتها الوحيد منذ ساعات «لا فلوس عندي، ولا شيء ابدا».

ويحتشد الآن نحو نصف مليون شخص، اي ثمن سكان اريتريا، في معسكرات نازحين، سيئة التجهيز، وهناك 100 الف اريتري نزحوا غربا الى السودان، حسب قول مسؤولي الاغاثة.

وتقف اريتريا على شفا المجاعة بعد موسم جفاف طويل، وهي تجهد لاطعام مجموعة النازحين، المعوزة تماما، ونصفها من الاطفال. ويقول الموظفون في هيئة اغاثة اللاجئين المحلية في اريتريا، ان مؤن الحبوب والماء التي ترسل الى النازحين من العاصمة ستنفد قريبا.

ويعتقد الكثيرون في اريتريا ان الاسرة الدولية تفضل اثيوبيا في توزيع المعونات الانسانية، وتهمل اريتريا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٩ مايو ٢٠٠٠

الحرب الإريترية ـ الإثيوبية إنها حقا حالة من الجنون

● من شهاب احمد ـ لندن:

كانت امنية كل مواطن اريتري ان تكون معركة التحرير التي اسفرت عن النصر في 24 مايو (ايار) 91 يوما في تاريخ يوثق بالتغطية الفاعلة بين الماضي المظلم والمستقبل المشرق ولكن ما حدث هو العكس، فمن المسؤول عن ذلك؟!

النظام الاريتري الذي لم يتحول من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية هو المسؤول عن كل التدهور الذي حدث ويحدث للوطن. والقيادة التي لا تملك الحكمة السياسية والكفاءة لادارة الدولة، والتي استبعدت الحوار السياسي لحل المشاكل المتفاقمة والتي لا تقرأ الاحداث بمنطق سليم هي المسؤولة عن كل ما يجري.

ان اتخاذ قرار بالحرب هو اعصار مدمر، والحرب التي تجري الآن بين اريتريا واثيوبيا هي موجة تحركها دوافع حمقاء من قيادة الدولتين.

ان سمة القيادة في افريقيا عامة وفي اريتريا واثيوبيا خاصة تتميز بالغطرسة والغوغائية. وفي ظرف تتصاعد فيه النزعات العصبية وتتفاعل العنجهية فان الشعوب لن تحصد الا الدمار. وكان يجب على العقل ان يحل مكان الصفات السيئة لتعزيز قيم العقل والحرية والتقدم دون التفريط بالثوابق الشخصية الخاصة للمواطن والوطن.

ان النظام في اريتريا، وعلى رأسه الرئيس اسياس افورقي يعاني من الغرور، واذا ساد الغرور والعنجهية عقلية القائد تحدث منه اخطاء تكون عواقبها وخيمة. وهذا ما يحدث الآن في وطني. والغرور يلحق التراجع بكل ما تعنيه الكلمة.

ان حالات الهستيريا التي تسود في اريتريا واثيوبيا الآن الناتجة عن العنجهية الاستعراضية لدى الدولتين، لا تعبر عن حقيقة الوضع داخل الشعبين.

الحرب مرفوضة من منظور اقتصادي، وخاصة في ظل (العولمة) التي لا تعرف الحدود القومية.

والعالم اليوم يتحدث عن «الوطن بلا هوية» اي دمج الاقتصادات العالمية، وبالفعل فان هذه الفكرة تزداد اتساعا على المستوى الكوني وتشتد قوة مسخرة لذلك اهم ركائز الدولة الوطنية الحديثة، متجاوزة حدودها القومية، لفتح السبل امام صياغة عالم جديد تكون ميزته الاولى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

القدرة على التفوق والابداع، ويتحقق ذلك بتأهيل القوى البشرية في مجال العلم والتكنولوجيا.

وبينما العالم يسير في سياق النمو والتقدم نجد ان بلادنا تتسابق لزج قوانا البشرية بلا طائل وبلا جدوى ولاسباب وهمية اي المحافظة على الحدود الوطنية التي من المنتظر ان يسقط عنها اي اعتبار لان الحماية الجمركية ستلغى في ظل النظام الاقتصادي الذي يفرض نفسه من الآن وصاعدا.

وانا هنا، لا اعني بانه اذا انتهكت السيادة الوطنية ان يبقى المواطن الغيور مكبلا، ولكن وضعنا كان يجب ان يتحلى بالتريث واعطاء فرص التفاوض وقتا اطول بدلا من التراشق بالتهم والكلمات الجارحة والتي لا تفيد في حل الازمة، غير انها تشعلها حتى تصبح ضراما. فاستمرار الوضع الحالي لا يمثل كارثة عسكرية فقط، وانما كارثة مدنية وانسانية، ما هو المطلوب من القيادة؟

على القيادة ان تقوم بكشف جانب من العقلية الحضارية في التعامل مع المناصب. بمعنى انه اذا لحقت النكسة او الخيبة بالوطن وسقطت الافكار والقرارات او السياسات التي انتهجها او تبناها قائد سياسي ومن ثم ادى ذلك الى فشل اقتصادي او سياسي او عسكري فلا بد من ان يتوارى القائد عن المسرح القيادي طوعا او اجباريا.

اما اذا استمر القائد بعد النكسة مكابرا او معاندا يلحق المزيد من الاذى بالوطن جراء افعاله الحمقاء بدلا من ان يترك لغيره ان يحاول التغلب على المأساة بالعثور على طريق جديد للعمل والامل. فان الامر سيصبح وبالا على مصير ومستقبل الوطن لان الحرب يشعلها جيل وتدفع ثمنها اجيال.

وكحل سياسي للازمة، فانني ارى انه من الصواب ان يتنحى الرئيس اسياس افورقي عن منصبه، ويخلفه شخص ليست له سوابق في الاساءة، ويناشد القائد الجديد المجتمع الدولي لاعادة النظر في ما يجري وكل الشعب الاريتري في الداخل والخارج سوف يضم صوته اليه حتى تلفت انظار الاسرة الدولية لاجتياح اثيوبيا للاراضي الاريترية وخرقها للقوانين الدولية بفعلها الاجرامي. اما الحل السياسي للازمة الاريترية - الاريترية فانه سيكون بعد انقاذ الوطن من الازمة الحالية، وذلك عبر الحوار السياسي الوطني العريض وهو امر لا بد منه.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٣ مايو ٢٠٠٠

القوات الأثيوبية تتوغل في أراضي إريتريا بينما المجاعة تهدد 16 مليونا

أديس أبابا: جون. تور دالبرج *

بعد تحقيقها انتصارا في اكثر حروب القارة الافريقية صخبا اكدت اثيوبيا اول من امس عزمها على تسخين الجبهات بملاحقة قوات جارتها اريتريا وسحقها. وقال المتحدث باسم حكومة اديس ابابا سيلومي تاديسي: «اينما كان للمرء جار مثل هؤلاء، جار يستعرض عضلاته كلما تعكر مزاجه، فان هذا المرء سيعيش في نكد».

ومن جديد يخيم شبح المجاعة على منطقة شرق افريقيا، التي سبق ان عانت مرتين من مجاعة مدمرة. وتقدر الامم المتحدة ان نحو 16 مليون نسمة، نصفهم من اثيوبيا، مهددون بالمجاعة ما لم تصلهم نجدات عاجلة من الغذاء والدواء.

لقد شنت القوات الاثيوبية وما تزال هجمات متواصلة منذ سبعة ايام، مدعمة بالدبابات والمدفعية والطائرات، وسيطرت نتيجة لذلك على مدينة بارنتو حارمة الاريتريين من مركز قيادة مهم في القطاع الغربي الممتد الى 600 ميل.

واثار استيلاء الاثيوبيين على هذا الموقع الاستراتيجي الواقع على عمق 30 ميلا داخل الاراضي الاريترية، اسئلة مقلقة عن حقيقة الهدف النهائي الذي تضمره اثيوبيا.

ولعل القلق الاميركي من ان اثيوبيا لن تتوقف قبل دخول العاصمة الارتيرية، اسمرة الواقعة على بعد 100 ميل شرق بارنتو، يقف وراء الامر الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية لسفارتها في اريتريا باجلاء كل العوائل والموظفين غير الضروريين.

وقالت الخارجية الاميركية: «نحث المواطنين الاميركيين على مغادرة البلد طالما ان وسائط النقل التجارية ما تزال متاحة».

وحاولت الولايات المتحدة، مع عدد من اعضاء مجلس الامن الدولي اخماد العنف المستشري في القرن الافريقي الجائع، بالتصويت على قرار يحظر ارسال السلاح لمدة عام الى الطرفين المتحاربين.

وشجب السفير الاميركي في الامم المتحدة ريتشارد هولبروك، النزاع العبثي المستمر منذ عامين، واصفا اياه بانه «اكثر الحروب افتقارا للمعنى في العالم كله».

ويقدر عدد القتلى من الجانبين بنحو 30 الف جندي منذ اندلاع المعارك في مايو (ايار) 1998. ويصف الخبراء العسكريون هذه الحرب بانها تشبه حرب المواقع الساكنة والدامية خلال الحرب العالمية الاولى.

وهناك نقاش محتدم يربط المجاعة بالقتال الدائر بين اديس

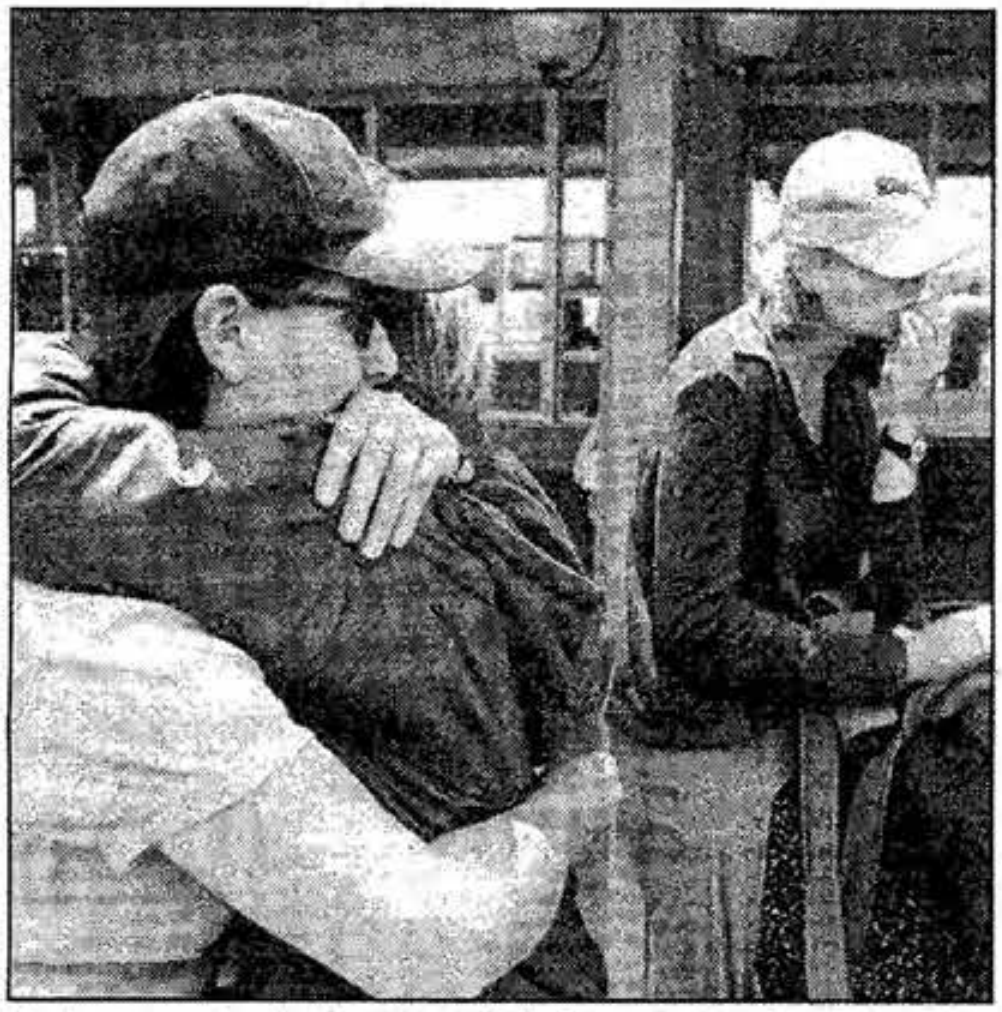

معلمة وعاملة اغاثة بريطانيتان تتهيأن الليلة قبل الماضية لمغادرة اسمرة من مطارها خوفا من وصول الحرب الى العاصمة الاريترية (أ.ف.ب)

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

متظاهرون اريتريون في العاصمة البريطانية، لندن، يرفعون امام 10 داوننغ ستريت (مقر رئيس الوزراء البريطاني) علم بلادهم ولافتة تتساءل «كان للأمم المتحدة دور في رد العدوان على كوسوفو والكويت.. فلماذا لا يحدث الشيء نفسه في اريتريا» (رويترز)

ابابا واسمرة. واتهم هولبروك السلطات الاثيوبية باستخدام الشاحنات والطائرات لا لنقل الاغذية الى المدنيين الجياع في جنوب البلاد، بل لنقل الذخائر والدم والوقود للجنود الذين يحاربون اريتريا في الشمال.

وتقول كرستين ايدم، الموظفة في برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة والتي تعمل على تنسيق جهود الاغاثة الدولية للدول العشر المعرضة لخطر المجاعة: «ان خطر المجاعة ماثل، ولا جدال في ذلك».

ويعترف الاثيوبيون الرسميون وغير الرسميين بأن بلدهم من البلاد الافقر في العالم (بمعدل دخل سنوي يعادل 110 دولارات للفرد)، الا انهم يقولون ان «الدفاع عن وحدة الاراضي واجب».

وتساءل مسؤول في غرفة التجارة الاثيوبية اول من امس «اي خيار اخر امامنا غير شن الحرب ومحاولة انقاذ حياة الناس الذين هدهم الجفاف؟ الواقع اننا نخوض الحرب على جبهتين».

ان الصدامات التي تتأجج حينا وتخفت حينا، بدأت حين ارسلت اريتريا دباباتها لفرض مطالبها بقطاع من الحدود يدور حوله خلاف. لكن هناك ايضا تظلمات اقتصادية من الطرفين، ومنافسات بين زعماء البلدين وقضايا عالقة منذ انفصال اريتريا سلميا عام 1993. فالاريتريون يتهمون قادة اديس ابابا ببدء الجولة الاخيرة من القتال، ويقولون ان متاعب الحدود ترجع الى ايام الاحتلال الايطالي، وان القادة الاثيوبيين يستغلونها ذريعة لغزو اريتريا. وقال الرئيس

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الاريتري اسياس افورقي ان القتال اوقع 70 الف قتيل من الجانبين.

اما المسؤولون الاثيوبيون فيقولون انهم ضحايا هذا الجار المشاغب منذ الاستقلال، وان اريتريا تنازعت مع اليمن وجيبوتي وبلدان اخرى في المنطقة، وان لديها جيشا قوامة 300 الف جندي، اي نحو 8٪ من السكان البالغ عددهم 4 ملايين نسمة، وان هذا يعادل اربعة اضعاف حجم الجيش الاثيوبي. وينفي هؤلاء اية نية لهم لاحتلال كامل الاقليم الاثيوبي السابق.

ويقول تاديسي ان «الهدف الاساسي هو ان يعيد لنا الرئيس افورقي اراضينا المتنازع عليها على طول الحدود. اما اذا اضعفنا قواته خلال ذلك، فهذا امر جيد».

وتفيد التقارير الواردة من اسمرة ان شاحنات محملة بجنود اريتريين تسارع الى جبهات القتال، فيما يتحشد الاجانب منذ فجر الاحد، لركوب الطائرات التي تبعدهم عن هذا البلد.

وقصفت القوات الاثيوبية يوم السبت الماضي بطارية مضادة للطائرات قرب مندفيرا، جنوب اسمرة، ودمرتها تماما. كما تعرض مركز تدريب عسكري في ساوا غرب اريتريا، الى قصف مستمر. وادعت حكومة اديس ابابا مساء الاحد ان الاريتريين تخلوا عن هذا المركز. وزعم الاثيوبيون ايضا انه بعد «الهزيمة» بدأ الجنود الاريتريون بالفرار بالجملة، وان بعضهم يلجأ الى السودان.

---

* خدمة «لوس انجليس تايمز» خاص بـ«الشرق الأوسط»

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه

التاريخ : ١١ يونيو ٢٠٠٠

علاقات زيناوي وأفورقي الشخصية على هامش الحرب

أثيوبيا - اريتريا: لماذا كل هذا الحقد الاعمى؟

أساياس أفورقي

ملس زيناوي

عندما انتشر وسط الاثيوبيين، في الاول من الشهر الجاري، إعلان رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي «انتهاء الحرب بالنسبة الى اثيوبيا بعد استعادتنا كل ارضنا التي احتلتها اريتريا»، لاحظت مراسلة «الحياة» في اديس ابابا، افراح محمد، وجوما وغضبا على وجوه الناس هناك. وقالت مستغربة، خلال اتصالنا الهاتفي اليومي: «استصرحت عشرات من الاثيوبيين في المدينة. كلهم يريدون مواصلة الحرب. كلهم فوجئوا وغضبوا من إعلان زيناوي انتهاء الحرب. كانوا يعتقدون ان جيشهم سيواصل زحفه حتى استعادة ميناء عصب الذي كان اثيوبياً [قبل استقلال اريتريا عنهم العام ١٩٩١]. بعض منهم ابدى استعداده للتطوع في الجيش شرط مواصلة الحرب لاسترداد عصب». وفي الليلة نفسها شاهدت تحقيقاً بثته إحدى الفضائيات من اديس اباب نقل الأراء نفسها لعدد آخر من سكان المدينة.

الحرب لم تنته، كما اعلن زيناوي، من جانب واحد. لقد استمرت لايام بعد إعلانه، خصوصاً ان شريحة من الاثيوبيين لا ترغب في في انتهائها، بل هي مستعدة للمشاركة فيها تطوعاً. الى هذا الحد وصل العداء بين الشعبين الجارين، بعدما اعتُقد ان عهدي هيلاسيلاسي ومنغيستو قد انصرما واخذا معهما احقادهما. هكذا كانت الحرب التي ابتدأت في ايار (مايو) ١٩٩٨ لتعاود تجددها بضراوة قبل اسابيع.

هل كل هذا العداء بسبب نزاع على ارض قاحلة معظمها صخور بركانية ولا تتجاوز مساحتها ٤٠٠ كيلومتر مربع في مثلث بادمي على الحدود المشتركة؟ ام هو بسبب استئثار حكومة اسمرا بحقها في السيادة على كل المنافذ البحرية ودفع الاثيوبيين الى الداخل بعيداً عن السواحل؟.

قيل في بداية النزاع، قبل عامين، ان السبب، إضافة الى مشكلتي الحدود غير المرسومة والمنافذ البحرية، ربما كان اقتصادياً، وذلك بعدما سكّت اريتريا عملتها الخاصة «نقفة» في ١٩٩٧ واستغنت عن «البرّ» الاثيوبي، وما نتج عنه من تداعيات على الاقتصاد الاثيوبي. لكن الاسباب كلها، اياً كانت، لا تبرر مطلقاً مثل هذا العداء وسط كل ذاك الفقر.

ربما كان ثمة سبب جوهري يكمن في التركيبة الاجتماعية للشعبين والعلاقات التاريخية التي صبغتها الدماء ومئات الالاف من الضحايا خلال الاربعين سنة الماضية، وربما قبل ذلك. وفي هذا نعود سريعاً الى التاريخ القريب: فقد احتلت ايطاليا، في ١٨٨٥، كلا من اريتريا واثيوبيا والصومال وثبتت مواقعها في ليبيا. وظلت اريتريا مستعمرة ايطالية حتى اندلاع

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الحرب العالمية الثانية، فاحتلتها القوات البريطانية الزاحفة من السودان العام ١٩٤١. وبعد نهاية الحرب العالمية الثانية وقّعت ايطاليا معاهدة صلح مع الحلفاء تنازلت بموجبها عن كل مستعمراتها في افريقيا. ونالت هذه المستعمرات استقلالها لاحقاً باستثناء اريتريا التي اختلفت الدول الأربع الكبرى آنذاك (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا) على تقرير مصيرها، ثم أحالت قضيتها الى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي أصدرت قرارها الرقم ٣٩٠ (العام ١٩٥٠)، الذي اعتبر حلاً وسطاً يضمن لاثيوبيا منفذاً الى البحر الأحمر. ونص هذا القرار على اعتبار اريتريا «وحدة تتمتع بحكم ذاتي في اتحاد فيديرالي مع اثيوبيا تحت التاج الاثيوبي».

حصل ذلك ضد رغبة الاريتريين الذين طوروا اعتراضهم على القرار عبر الاضرابات العمالية والتظاهرات الطالبية ضد نظام الامبراطور هيلاسيلاسي، ثم كان تاسيس «جبهة التحرير الاريترية» العام ١٩٦١ كأول منظمة سياسية مسلحة. وابتدأت الاخيرة نضالاً عسكرياً يهدف الى تحقيق استقلال اريتريا. وفي مقابل هذا التحرك أعلن هيلاسيلاسي عام ١٩٦٢ حل الاتحاد الفيديرالي وضم اريتريا الى حكمه لتصبح المحافظة الاثيوبية الرابعة عشرة. وعانى أهلها اضطهاداً وتمييزاً عنصرياً من قبل النظام الامهري الاثيوبي، وكانوا مواطنين من الدرجة الثانية.

وفي ١٩٧٤ أطاح منغيستو هايلي مريام الامبراطور هيلاسيلاسي وأعلن اثيوبيا دولة اشتراكية ماركسية، ودخل الخبراء العسكريون الالمان الشرقيون والكوبيون الى جانب السوفيات لمساعدة الجيش الاثيوبي في ضرب الثورة الاريترية التي كانت تنمو وتكبر بسرعة.

آنذاك، كانت المعارضة الاثيوبية ما زالت في بداياتها، فعندما نمت انقسمت بحسب شعوب القوميات الكثيرة في البلد، ولذلك لم تكن فاعلة كما كانت حال المقاومة الاريترية. فالقومية الصومالية كانت تقاتل في منطقة اوغادين بدعم من الرئيس الصومالي محمد سياد بري الذي انهزم لاحقاً في حرب ١٩٧٨ - ١٩٧٩. والاورومو انقسموا في ما بينهم وسهّلوا على منغيستو ضربهم، والعفر كانوا غير منظمين. وبقي التيغراويون الذين ينتمي اليهم زيناوي، وهو انما ترك دراسته في جامعة اديس ابابا لينضم الى حفنة من ثوار «الجبهة الشعبية لتحرير التيغراي» الذين كانوا يعسكرون في منطقة شيرارو الحدودية (إحدى المناطق المتنازع عليها حالياً).

ويؤكد عدد من الاريتريين المعارضين ان «جبهة التحرير الاريترية» كانت تعسكر في تلك المنطقة، وان «الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» بقيادة اسياس افورقي (الرئيس الاريتري الحالي) طردت قوات «جبهة التحرير» من شيرارو واتت بـ «جبهة التيغراي» اليها، وامسكت بيدها مذاك تدرب عناصرها على فنون القتال وحتى العمل السياسي وتتقاسم معها التموين الغذائي والعسكري.

وفي هذا الاطار، اعترف الامين العام السابق لـ «الجبهة الشعبية لتحرير التيغراي» (الحزب الحاكم في اثيوبيا)، سبحات نجا، في حديث اجرته معه «الحياة» العام ١٩٩٨ بأن «الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» الحاكمة حالياً في اسمرا، كانت تُدرب قواته ايام «النضال المسلح» ضد نظام منغيستو. وقال: «لا ننكر فضائل قادة الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا التي وفرتها للجبهة الشعبية لتحرير التيغراي. فهم الذين دربوا قواتنا بقدراتهم التي كانت

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

تفوق قدرات قواتنا في فترة النضال. ونحن بدورنا، ومن منطلق الصداقة الاخوية، كنا ندعم قضيتهم ونعمل قدر الامكان لمساعدتهم على نيل استقلالهم. وكنا دائماً نتبادل الافكار السياسية وكان هدفنا واحداً يتمثل في إسقاط العدو المشترك منغيستو، وكنا نتقاسم اللقمة».

ويقول اثيوبيون آخرون من جبهة التيغراي، ان قوات افورقي كانت تتعامل معهم بفوقية مؤلمة، وان هذا التعامل استمر حتى بعد تحرير اسمرا ووصول التيغراويين الى الحكم في اديس ابابا. وكان افورقي يمنن زيناوي ويعتبر انه هو الذي اوصله ليحكم في اديس ابابا. ويضيف احدهم في لقاء مع «الحياة» :«ايام النضال المسلح، كنا نتحمل تعاليهم علينا وفوقيتهم واستذتهم لاننا كنا نتطلع الى هدفنا: إطاحة منغيستو. لكن اليوم لا يحق لهم معاملتنا كتلاميذ».

وزاد من انعدام الثقة بين الجبهتين الحاكمتين اليوم، اكتشاف القيادة الاريترية (قبل سنة على تحرير اسمرا) خطة اعدتها «جبهة التيغراي» تنص على الاحتفاظ بمنطقة دنكاليا العفرية التي تضم ميناء عصب لضمان منفذ لها على البحر الاحمر.

لقد تحررت كل من اسمرا في ٢٤ ايار (مايو) ١٩٩١ واديس ابابا بعدها بايام، وطويت صفحة ميناء عصب بعد ثلاثة شهور، في آب (اغسطس)، عندما وقع افورقي وزيناوي، بصفتهما الجديدة على رأسي حكومتين انتقاليتين، اول اتفاق تعترف فيه اثيوبيا للمرة الاولى بحق الشعب الاريتري في تقرير مصيره عبر استفتاء (جرى في ١٩٩٣ واستقلت بعده رسمياً). كما اكدت اريتريا أن «ميناء عصب لن يكون ابداً مصدر خلاف او نزاع بين البلدين، لذا تقرر ان يكون حراً».

وعقدت بعد ذلك اتفاقات عدة بين البلدين خصوصاً بعد استقلال اريتريا رسمياً. لكن يبدو ان غياب الثقة استمر وإن لم يكن علنياً. وفيما تعالى الاريتريون على جراحهم المثخنة نتيجة ثلاثين عاماً من الحروب التي خاضها ضدهم نظامان اثيوبيان متعاقبان، فان زيناوي الذي ينتمي الى الاقلية التيغرينية كان يتعرض لضغوط كبيرة من القوميات الاخرى، خصوصاً الامهرية التي اعتبرت انه فرّط بوحدة البلاد عندما اعطى الحق للاريتريين بتقرير مصيرهم.

وهناك عوامل اخرى كثيرة من الماضي تشير بقوة الى ان شعبي البلدين، وحتماً قيادتهما، لم تتخلصا نهائياً من عقدة حرب الثلاثين عاماً وآثارها النفسية التي انتقلت من جيل الى جيل. وربما عمل ذلك على تفسير همجية الحرب الحالية التي يدفع فيها الاثيوبيون موجات بشرية يقتل فيها آلاف في غضون ساعات. وربما عزّز هذا التفسير ما اعلنه زيناوي نفسه وبصراحة لا لبس فيها قبل نحو اسبوع، قائلا انه لا يثق بالنظام الحالي في اسمرا، ويرغب في التعامل مع نظام جديد. لكن إذا رحل افورقي، فمن يضمن ان يستطيع زيناوي إزالة آثار الحروب الماضية والحالية في مجتمعه الاثيوبي؟

يوسف خازم

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه

التاريخ : ٣٠ مايو ٢٠٠٠

ادیس ابابا تعلن ان قواتها ستواصل القتال

مقاتلات اثيوبية تقصف مطار اسمرا واريتريا تلمح الى تورط روسي

□ اغارت مقاتلات اثيوبية امس على مطار اسمرا للمرة الاولى منذ استئناف الحرب الحدودية الاثيوبية – الاريترية، واعلن رئيس هيئة الاركان الاثيوبية الجنرال تسادكان غبري تنسائي امس ان الجيش الاثيوبي سيواصل هجماته ضد اريتريا «لتحرير الاراضي الاثيوبية التي تحتلها اسمرا على الجبهة الشرقية وتدمير القدرات العسكرية الاريترية». ووصفت اسمرا الغارات الاثيوبية بانها «تدمير متعمد»، ولمحت الى احتمال تورط روسيا الى جانب الجيش الاثيوبي في المعارك الجارية.

□ *اديس ابابا – افراح محمد*
□ *اسمرا – فائز الشيخ السليك*

■ واصلت المقاتلات الاثيوبية قصف اهداف في مدن رئيسية ومواقع حيوية داخل اريتريا، فاغارت اربع مقاتلات امس على العاصمة اسمرا للمرة الاولى منذ استئناف المعارك بين البلدين في ١٢ من الشهر الجاري. واستهدفت الغارات امس قاعدة جوية تبعد ثلاثة كيلومترات من مطار اسمرا الدولي الذي يبعد مسافة سبعة كيلومترات جنوب غربي العاصمة.

وتفقد مراسل «الحياة» موقع القصف، واكد ان الغارات لم تُلحق خسائر داخل المطار او بالمُدرج، لكن احد الاحياء السكنية القريبة تعرض لخسائر طفيفة، إذ اصيب محول كهربائي صغير وانفجر انبوب مياه يغذي حي سمبل في غرب اسمرا.

وشاهد سكان المدينة الدخان الكثيف والسنة اللهب المتصاعدة من المحول الكهربائي بعد سماعهم صوت الانفجارات الناتجة عن سقوط قنابل عنقودية روسية الصنع خلفت اربع حفر كبيرة. وسيطرت شرطة المطافىء على الحرائق.

وقال يماني غبري مسكيل مدير مكتب الرئيس الاريتري اسایاس افورقي لـ «الحياة» امس، ان القصف الاثيوبي على مطار اسمرا ادى الى إصابة مدنيين اثنين. واضاف انه «تدمير متعمد يتزامن مع بدء المفاوضات غير المباشرة المقررة اليوم (امس) في الجزائر. وهو عمل تخريبي يتناقض مع مناشدات منظمة الوحدة الافريقية ومجلس الامن لوقف المعارك. كما يكشف نيات حكومة اديس ابابا التي تجاوزت النزاع الحدودي الى محاولة طمس الهوية الوطنية الاريترية وإبادة الشعب الاريتري». وانتقد موقف المجتمع الدولي «المتفرج على الصراع»، وقال: «ان العالم لا يريد ان يفهم حقيقة النزاع ونيات اثيوبيا المبيتة». ولمح الى مشاركة خبراء روس الى جانب القوات الاثيوبية، وقال: «اننا نتحقق الآن من نوع الطائرات التي قصفت المطار، فإذا كانت من نوع سوخوي يكون هناك حتماً تورط روسي في الحرب».

وعن تطورات القتال على الجبهات الاخرى قال غبري مسكيل ان معارك ضارية جرت خلال اليومين الماضيين بين مدينتي زال امبسا وسنعفي جنوب اريتريا. واضاف ان القوات الاريترية احصت ٨٠٠ جثة اثيوبية في منطقة واحدة من مناطق القتال على امتداد الجبهة التي تشمل عليحّينا – مارب وتسرونا وسنعفي وعدي خوالا.

واشار الى ان هدوءاً حذراً يسود الجبهات الاخرى التي تشمل بوري – بادا في جنوب شرقي اريتريا قرب مدينة عصب على البحر الاحمر، ومرب – ستيت في اقليم القاش – بركة الذي يضم مواقع بارنتو وبادمي وشمبكو وام حجر في غرب اريتريا.

وفي اديس ابابا، اكد رئيس هيئة الأركان الاثيوبية تسادكان غبري تنسائي أن قصف مطار أسمرا أمس يهدف الى إضعاف قدرات اريتريا العسكرية وان المقاتلات الاثيوبية الأربع التي أغارت على المطار عادت الى قواعدها سالمة.

واشار تسادكان في مؤتمر صحافي عقده أمس في أديس أبابا الى أن الهدف من قصف مولد الكهرباء قرب مدينة مصوع أمس هو عرقلة الامدادات العسكرية التي تصل عبر ميناء مصوع، مشيراً الى أن بلاده ستستمر في حربها ضد اريتريا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الضربات الاثيوبية في اريتريا

في كل الجبهات حتى إعادة الأراضي الاثيوبية التي احتلتها اريتريا.

وانتقد «الادعاءات التي تروجها جهات خارجية بان اثيوبيا تستخدم أمواجاً بشرية في القتال». وقال: «ان عدد سكان اثيوبيا الذي يتجاوز ٦٠ مليون شخص لا يعني شيئاً أثناء المعارك (...) فالجيش الاثيوبي اتبع أسلوب عنصر المفاجأة والتركيز الكامل في كثافة النيران والقوات في المكان والوقت المناسبين والتنسيق بين القوات».

ورداً على سؤال عما إذا كانت القوات الاريترية انسحبت من بوري وبادا، قال تسادكان ان ليس لديه أي معلومات عن انسحابها «وأن القوات الاريترية ما زالت متمركزة في تلك المناطق».

ورفض ذكر الخسائر الذي تكبدتها اثيوبيا في حربها مع اريتريا، موضحاً أن ذلك غير ممكن قبل انتهاء الحرب. وشدد على ان خسارة اثيوبيا أقل بكثير من خسارة اريتريا.

وعن استمرار زحف القوات الاثيوبية الى داخل الأراضي الاريترية، قال ان قواته «ستواصل زحفها الى حين استرداد كل شبر من الأراضي الاثيوبية. وأنا أتحدث معكم كجندي وسأستمر في القتال الى أن أتلقى الأوامر من حكومتي بالتوقف».

وأوضح تسادكان ان القوات الاثيوبية تحاول تدمير القدرات العسكرية الاريترية بقصفها مواقع استراتيجية بعيدة عن مناطق النزاع بين الطرفين للتمكن من السيطرة على الموقف بسهولة.

وأوضح «ان المعارك في مختلف الجبهات هادئة في الوقت الحالي لكن هناك مناوشات من وقت لآخر». وقال ان اثيوبيا تمكنت من استرداد زال امبسا - ايغالا بالالتفاف من الخلف وليس من الأمام «وهذه كانت مفاجأة بالنسبة الى خطة اريتريا العسكرية التي توقعت ان يكون الهجوم من الأمام كما حدث في معركة بادمي قبل عام، وألقت بأكثر من ٦٠ في المئة من ثقلها العسكري في هذه المنطقة».

وعلى صعيد الجهود الديبلوماسية الجارية، تأجلت المفاوضات غير المباشرة التي كانت مقررة بين الجانبين امس في الجزائر الى اليوم.

وكان الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية اقنع طرفي النزاع، خلال جولته المكوكية بين اسمرا واديس ابابا الاسبوع الماضي، باستئناف المفاوضات التي انهارت في الخامس من الشهر الجاري بعد عشرة ايام من التفاوض.

ووصل الى الجزائر امس المبعوث الخاص للرئيس الاميركي انتوني ليك للمشاركة في المفاوضات.

وعلى صعيد تأثيرات الحرب على الاوضاع الاجتماعية، عادت الحياة الى طبيعتها في مدينة اسمرا بعد ساعات من الغارات الاثيوبية امس. وفي صنعاء (أ ف ب)، بثت «وكالة الانباء اليمنية» ان ٣٠٠ لاجئ اريتري وصلوا اول من امس الى ميناء المخا المطل على البحر الاحمر على بعد ٣٥٠ كلم جنوب غربي صنعاء، فارين من المعارك.

وفي الخرطوم، حذرت الحكومة السودانية من ان وضع اللاجئين الاريتريين شرق السودان قد يتحول الى كارثة اذا لم تتسلم الخرطوم مساعدة دولية عاجلة. ونقلت صحيفة «الايام» امس عن نائب وزير الداخلية احمد محمد العاص، ان «عدد اللاجئين الذين وصلوا الى شرق السودان ٣٧ الف شخص، ويتزايد هذا العدد ساعة بعد ساعة. ونحن لا نسيطر على الوضع واذا لم نحصل على مساعدة دولية فستحدث وفيات في صفوف العجزة والاطفال وسنشهد كارثة». واعتبر المسؤول السوداني ان عدد اللاجئين قد يصل الى ٢٥٠ الفاً اذا ما تواصلت الحرب بين اثيوبيا واريتريا.

واكد العاص انه تم نزع سلاح ٥٠٠ جندي اريتري لجأوا الى شرق السودان ووضعوا في مخيم منفصل. وان مئة معارض سوداني يقيمون في اريتريا وصلوا ايضاً الى كسلا مع اللاجئين. وكانت الصحافة السودانية اشارت الى ان هؤلاء المعارضين اعتقلوا واستجوبوا من قبل اجهزة الامن.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٥ مايو ٢٠٠٠

مع اندلاع الحرب بين أثيوبيا وإريتريا

شائعات سياسية وكوارث إنسانية تطارد حكومة الخرطوم

بيروت - وكالات الأنباء:

انتهي أمس الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان بعد ٢٢ سنة، وذلك بعد أن تقهقرت قواتها أمام زحف مقاتلي حزب الله، الذي أعلن احرازه نصرا عظيما على القوات الاسرائيلية واجبارها على الانسحاب قبل الموعد المحدد بحوالي شهر ونصف الشهر.

وقد أعلن شاؤول موفاز رئيس الأركان الاسرائيلي رسميا انتهاء الجيش الاسرائيلي من عملية الانسحاب من لبنان وعودة جميع أفراده إلى داخل اسرائيل مشيرا إلى أن المعركة لم تنته بعد، ولم يحن الوقت لالقاء أسلحتنا.. وان الجيش مطالب بالمحافظة على أمن سكان اسرائيل في اطار ظروف جديدة..

وكانت القوات الاسرائيلية قد تسللت في جنح الظلام من القطاع الشرقي في الشريط المحتل في عجلة شديدة دفعتها إلى نسف مقار قياداتها والتخلص من المعدات التي لم تستطع حملها معها قبل بزوغ النهار.. وفي الفجر شهد مراسل رويتر اثنين من الجنود الاسرائيليين يغلقان «بوابة فاطمة» على الحدود ايذانا بالخروج النهائي.

فرار القوات الإسرائيلية

وقد جاء الانسحاب الاسرائيلي السريع في أعقاب انهيار ميليشيات جيش جنوب لبنان العميل أمام قوات المقاومة اللبنانية وعلى رأسها ميليشيات حزب الله، وفرار عدد كبير من القوات العميلة إلى اسرائيل وتسليم البعض الآخر لقوات حزب الله.

نسف المواقع

وقد نسفت القوات الاسرائيلية قبل انسحابها معظم المواقع التي كانت تابعة لها ومواقع جيش جنوب لبنان العميل.

وقبل ظهر أمس أعلن تيمور جوكسيل المتحدث باسم قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان أن كل شيء هادىء في جنوب لبنان.. وانه بعد عدة عقود من السنين ولأول مرة لانسمع قصفا أو انتهاكات للمجال الجوي أو البحري اللبناني من جانب اسرائيل.

وبرغم ذلك الهدوء هجر سكان مدينة كريات شمونة في الجليل الأعلى منازلهم بالكامل تقريبا بالأمس خوفا من صواريخ المقاومة اللبنانية.. وبسط ما وصفته وكالة رويتر بالمستقبل غير الواضح للوضع على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية بعد «الانهيار المفاجيء للاحتلال الاسرائيلي».. خاصة بعد أن رفضت الحكومة اللبنانية نشر قوات الجيش اللبناني في منطقة الحدود كما طلبت أمريكا والأمم المتحدة.

الحص يهنيء الشعب اللبناني

ودعا رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص أمس إلى التزام الهدوء وقال ان التاريخ سوف يسجل في هذا اليوم ان ارادة الشعب اللبناني والتضحيات التي قدمتها المقاومة قد أنزلت الهزيمة بأقوى قوة عسكرية في المنطقة.

وقال الحص ان لبنان لم ينس المعتقلين اللبنانيين المحتجزين حتى الآن في اسرائيل ولا المطالبة بعودة مزارع شبعا.

وقد عكست الصحف الإسرائيلية أمس المخاوف من المستقبل فقالت صحيفة بديعوت احرونوت «ان الشيء الوحيد المؤكد هو عدم اليقين الذي سيلزم علينا أن نعيش في ظله لوقت طويل».

ونشرت صحيفة معاريف سيناريوهات لما يمكن أن يحدث على الحدود بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي توقعت فيه نوعا من السلام البارد على الحدود في أحسن الأحوال.. وفي أسوأ السيناريوهات يتطور عمل المقاومة اللبنانية بالضرب خلف الجدار الحدودي مع عجز الأمم المتحدة من التدخل.

حزب الله يحتفل بالنصر

احتفلت ميليشيات حزب الله بالنصر مع ١٥٠ شخصا من السجناء اللبنانيين الذين تم اطلاق سراحهم من سجن الخيام الذي كانت تسيطر عليه ميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة لاسرائيل.

أعلن الشيخ «حسن نصر الله» سكرتير عام حزب الله إننا نهنيء أنفسنا بهذا النصر العظيم الذي وصفه على حد قوله بانه أول انتصار منذ ٥٠ سنة في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي.

أضاف «نصر الله» أمام مئات الأشخاص من أنصاره في مقره في بيروت أن الشعب اللبناني والمقاومة اللبنانية غيرا حسابات اسرائيل واضطرتها إلى الانسحاب قبل الموعد

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

امتدت تأثيرات الحرب الاثيوبية - الاريترية، إلى الساحة السودانية عبر العديد من المستويات، كان اكثرها إثارة ما تردد من شائعات حول دعم عسكرى سرى قدمته الخرطوم الى اديس ابابا ساهم فى تعزيز تقدم القوات الاثيوبية داخل الاراضى الاريترية.

وتشير مصادر دبلوماسية افريقية الى ان تطبيع العلاقات بين اريتريا والسودان وإعادة فتح سفارتيهما فى عاصمة كل منهما، لم يقض على المرارات القديمة بين النظامين خاصة أن اريتريا استضافت المعارضة السودانية سنوات طويلة فى أراضيها، وتوضح هذه المصادر ان هذه المرارات كانت السبب وراء اندلاع الشائعات حول تقديم السودان للدعم العسكرى لاثيوبيا والذى لم يثبت صحته حتى الآن، وإن كانت الخرطوم ترتاح اكثر لانتصار اثيوبيا على اريتريا.

والمعروف ان المعارضة الاريترية ترتبط بعلاقات وثيقة بالخرطوم، وان سقوط نظام اسياس افورقى باسمرا سوف يبشر بقرب تحقيق احلام الخرطوم فى ايجاد نظام بديل فى اريتريا يرتبط بها بعلاقات ودية، لأن هذا يعنى ان هذا النظام الجديد سوف يقطع كل العلاقات مع المعارضة السودانية، وهو هدف مهم تسعى الخرطوم لتحقيقه لإضعاف المعارضة التى ستفقد حليفا استراتيجيا طالما ساعدها فى صراعها مع نظام الخرطوم، فى نفس الوقت الذى ستدخل فيه المعارضة رحلة الاستعدادات لعقد مؤتمر الحوار مع الحكومة طبقا للسيناريو الذى جاءت به المبادرة المصرية - الليبية ، وهى فى أضعف حالاتها، وهو امر تستفيد منه الخرطوم استفادة كبيرة.

كارثة علي الحدود

وبعيدا عن هذه الشائعات، تبدو الاوضاع على الحدود السودانية الاريترية مرشحة لكى تشهد كارثة انسانية مع استمرار تدفق اللاجئين الاريتريين الفارين من المعارك الطاحنة، خاصة ان مصادر الامم المتحدة تقدر عددهم بما يزيد على «١٠٠» الف لاجئ سوف يستمرون فى التزايد كما ترجح المصادر، حتى يصل عددهم الى حوالى «٢٠٠» الف لاجئ.

وفى أول رد فعل سودانى رسمى حول اوضاع هؤلاء اللاجئين قال حاكم ولاية كسلا ابراهيم محمود حميد ان سلطات الولاية وزعت كل مخزونها من المواد الغذائية على النازحين الاريتريين ، مشيرا الى ان افران الخبز تعمل ليل نهار لتوفير الطعام لهم.

وقال انه قبل اندلاع المعارك بين اثيوبيا واريتريا، كانت السلطات السودانية قد حصرت اكثر من ١٨٠ الف لاجئ اريترى نزحوا الى السودان منذ عشرات السنين وكانت تجرى الاستعدادات لاعادتهم الى بلدهم، مشيرا الى ان اندلاع المعارك جعل السودان يستقبل المزيد من الاريتريين، واوضح انه فى اليوم الاول لنزوح هؤلاء اللاجئين ، استقبل السودان ٥٨ شاحنة تقل مئات من الاريتريين وأردف قائلاً انه يتم توزيعهم على مخيمات، وان اكثرهم من النساء والاطفال بالاضافة الى ٧٠ عسكريا كانوا يرتدون ملابس مدنية، واوضح ان السلطات السودانية نزعت سلاحهم ووضعتهم فى مخيمات منفصلة.

كما قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين «١٠» آلاف خيمة وقام برنامج الغذاء العالمى بتوزيع المساعدات على هؤلاء اللاجئين.

وخلال الايام الماضية بدات ترتفع أعداد اللاجئين، وبدأ يتوافد على الحدود السودانية حوالى «١٥٠» اريتريا كل ساعة.

دعوة للمفاوضات

اما على صعيد المعارضة فقد طالبت جميع فصائلها بايقاف الحرب بين البلدين، ودعتهما الى العودة الى مائدة المفاوضات لحل خلافاتهما الحدودية بطريقة سلمية.

وفى هذا السياق طالب محمد عثمان الميرغنى رئيس التجمع الوطنى الديمقراطى ورئيس الحزب الاتحادى الاسرة الدولية بان تبادر لتلعب دورها المطلوب والعاجل لوقف الحرب التى تدور بشراسة بين البلدين، كما وجه نداء الى مجلس الامن ومنظمة الوحدة الافريقية على وجه الخصوص بالاسراع فى التدخل المباشر لوقف هذه الحرب التى ادت الى مقتل وتشريد عشرات الآلاف من المواطنين فى البلدين الشقيقين. وقال الميرغنى فى بيان صحفى ان الروابط التاريخية وصلات الدم التى تجمع بين شعبى اثيوبيا واريتريا، تحتم ايقاف الحرب والجلوس الى مائدة المفاوضات والاحتكام الى صوت العقل والشرعية الدولية، بهدف ايجاد حلول ناجعة وعادلة تضمن للبلدين الشقيقين علاقات اخوية وايجابية ثابتة، وتقود الى تحقيق النماء والاستقرار والسلام.

وطالب الميرغنى بالعمل لحقن الدماء والاحتكام للحوار وتفويت الفرصة على كل من يريد اشعال الفتنة بين اريتريا واثيوبيا وعلى امتداد منطقة القرن الافريقى ذات الاهمية الاستراتيجية القصوى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

رئيس الأركان الإسرائيلى: المعركة لم تنته.. سنرد على سوريا

المحدد.

اقتحام فيلا لحد واقتلاع نصب حداد

اقتحمت المقاومة اللبنانية فيلا العميل انطوان لحد قائد الميليشيات العملية فى مدينة مرجعيون وقامت برفع علم حزب الله فى حديقة المنزل.. الذى قام المقاتلون بتخريب محتوياته فى محاولة لاهانة أى مخلفات من ذكراه.. كما قام المواطنون اللبنانيون باقتلاع نصب العميل سعد حداد أول قائد لما يسمى بجيش لبنان الجنوبى..

وكانت أرملة سعد حداد وبناته الست من بين المتعاونين مع الاحتلال الذين هربوا إلى إسرائيل خلال الأيام الماضية.

وقبالة قرية القليعة ومن الجانب الآخر من السور الذى أقامته اسرائيل شاهد مراسل رويتر النساء والأطفال اللبنانيين وهم يسخرون من الدوريات الاسرائيلية على الجانب الاسرائيلى من السور ويهتفون فى وجههم «الموت لاسرائيل».. «الانسحاب لم يكتمل.. لاتزال هناك مزارع شبعا».

وذكر كريستيان هاوزر مراسل وكالة رويتر عند معبر ايجيل انه شاهد القوات الاسرائيلية وهى تنسحب مهرولة بكل الوسائل سيرا على الأقدام والدبابات محملة على جرارات.. ومدافعها متجهة نحو اسرائيل للمرة الأولى، على حين انسحب بعض الضباط فى سيارات مدنية..

على حين تبادل رقيب اسرائيلى سجائر لبنانية من ماركة فايسروى مع أفراد سريته.. وأخذ يقول لهم فردا فردا اليك سيجارة ماركة «النصر» صناعة لبنانية.

من ناحية أخرى بعث «ايهود باراك» رئيس الوزراء الاسرائيلى خطابا إلى «كوفى عنان» سكرتير عام الأمم المتحدة ادعى فيه ان سوريا بذلت كل ما تستطيع من أجل عرقلة عملية الانسحاب الاسرائيلى من جنوب لبنان.

واتهم سوريا بالاستعداد لشن عمليات عنف ضد اسرائيل فور الانسحاب.

فى نفس الوقت أعلن مسئول بوزارة الاعلام السورية ان الانسحاب أثبت فشل اسرائيل فى تحقيق أهدافها من خلال الاحتلال، وانه لن يتحقق السلام لها إلا بتخليها عن كل الأراضى العربية.

وقال متحدث باسم الخارجية السورية ان سوريا والولايات المتحدة تؤكدان الحاجة إلى تجنب التصعيد العسكرى فى لبنان.

بينما وجه رئيس أركان الجيش الاسرائيلى أمس تهديدا مباشرا إلى سوريا قال فيه ان اسرائيل تحمل سوريا مسئولية اى هجمات تشنها المقاومة اللبنانية على أراضيها بعد أن عادت إلى المناطق التى أجلتها إسرائيل وقال إن الطيارين الاسرائيليين فى حالة تأهب قصوى واستعداد لتوجيه ضربات إلى اهداف فى لبنان تشمل المصالح السورية إذا اقتضت الضرورة.

وفى نيويورك وافق مجلس الأمن على خطة للأمم المتحدة لتأكيد الانسحاب الاسرائيلى ومساعدة بيروت على اقامة سلطتها على جنوب لبنان.

وذكرت مصادر الأمم المتحدة أن الحكومة اللبنانية تعهدت بالتعاون مع قوات حفظ السلام الدولية فى أعقاب الانسحاب الاسرائيلى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه

التاريخ : ١٤ يونيو ٢٠٠٠

اثيوبيا تعلن توغلها مجدداً في المنطقة الغربية الاريترية

□ اديس ابابا - أفراح محمد
□ أسمرا - فائز الشيخ السليك

■ أعلنت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي في بيان امس، ان قوات بلادها تقدمت ٦٠ كيلومتراً على الجبهة الغربية واستولت على منطقة قولوج الاريترية التي كانت اخلتها قبل حوالى اسبوع. وأضافت ان الجيش الاثيوبي واصل هجماته في اتجاه منطقة تسناي القريبة من الحدود السودانية، واستولى امس على «مناطق استراتيجية تقع بين قولوج وتسناي» وذلك «رداً على الاستفزازات الاريترية»، وأشارت الى «خسائر فادحة» تعرض لها الجيش الاريتري.

وجاء هذا التطور مع عودة وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفن امس من الجزائر، وكان أعلن السبت الماضي موافقة بلاده المبدئية على اقتراحات السلام الافريقية الجديدة، لكنه اشار الى ان الموافقة النهائية يقررها البرلمان ومجلس الوزراء الاثيوبي بعد «إجراء المناقشات الضرورية في هذا الشأن». وكان وزير الخارجية الاريتري هايلي ولد تنسائي اعلن الجمعة الماضي موافقة أسمرا على الاقتراحات نفسها، وقال إنه مستعد للتوقيع عليها في أي وقت.

وقال الوزير مسفن في حديث نشرته صحيفة «اثيوبيان هيرالد» الحكومية امس: «إن الضمانات التي تطالب بها اثيوبيا لحل الازمة، ان تتمركز القوات الاريترية على مسافة ٢٥ كيلومتراً من الحدود الاثيوبية، ونشر قوات حفظ سلام دولية في هذه المنطقة العازلة».

واضاف: «ان القوات الاثيوبية ستبقى في المناطق التي استولت عليها بعد السادس من شباط (فبراير) ١٩٩٩ وحتى اليوم الى ان تتسلمها القوات الدولية».

وفي أسمرا، قال الناطق باسم الرئاسة الاريترية يماني غبري مسكل ان هدوءاً حذراً ساد معظم الجبهات امس، باستثناء مناوشات جرت في منطقة ام حجر قرب الحدود السودانية - الاثيوبية - الاريترية. وقال في تصريح لـ«الحياة»: «إن الهدوء لا يعني بالنسبة الينا انتهاء الحرب. فالاثيوبيون يحتاجون الى فترة يلتقطون خلالها انفاسهم بعد المعارك التي جرت الاسبوع الماضي». واضاف: «نتوقع هجوماً اثيوبياً في أي لحظة، طالما لم يوقعوا على اتفاق سلام يضمن وقف النار».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٦ مايو ٢٠٠٠

إثيوبيا ترفض العرض الإريتري بالانسحاب إلى حدود مايو 98

بوتفليقة يبحث مع أفورقي إنهاء النزاع وأسمرة تتحدث عن 67 ألف قتيل

أسمرة: عبد العليم حسن

وافقت اريتريا امس على سحب قواتها من كافة مناطق النزاع والعودة الى خطوط ما قبل 6 مايو (ايار) 1998 وتوقيع وقف اطلاق النار، وبدأت عمليا بسحب قواتها منذ منتصف ليلة امس من منطقة زلامبيا. وزارت «الشرق الأوسط» اول من امس مدينة زلامبيا المدمرة قبل انسحاب قوات اسمرة التي كانت تسيطر عليها. وتعرض الصحافيون اثناء زيارتهم المدينة الى قصف اثيوبي مدفعي، الامر الذي كاد يتسبب في مجزرة يذهب ضحيتها 25 صحافيا دوليا. من جانبها رفضت اديس ابابا العرض الاريتري بالانسحاب. واعلنت الاذاعة الاثيوبية ان اديس ابابا تطالب بسحب القوات الاريترية من مناطق بدا وبوري الشرقية.

وصرح وزير الخارجية الاريتري هيلي ولدي تنسائي للصحافيين امس «قررنا اعادة نشر قواتنا في مناطق النزاع والعودة الى مواقع ما قبل 6 مايو (ايار) 1998 واستئناف عملية التفاوض في الجزائر وارسال وفد للتفاوض ومناقشة وثيقة التدابير الفنية بهدف التوصل الى حل نهائي للنزاع وفقا لوثائق منظمة الوحدة الافريقية.

وذكر الوزير الاريتري ان القوات الاثيوبية ما زالت تقوم بشن هجوم بري على محور ظرونا، واكد ان قوات بلاده اكملت انسحابها مساء امس.

الى ذلك وصل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية، قادما من اديس ابابا، لاجراء محادثات مع الرئيس اسياس افورقي، ضمن مساعيه الهادفة للتوصل الى حل سلمي للنزاع.

ووافقت اسمرة امس على خطة افريقية جديدة مكونة من سبع نقاط، اهمها ان يقوم البلدان بتخفيض مستوى الصراع العسكري على ان تقوم اريتريا بسحب قواتها الى مواقع ما قبل 6 مايو (ايار) 1998 ثم تليها اديس ابابا في ذلك وتقوم المنظمة الافريقية بتنفيذ خطتها السلمية التي تهدف الى ترسيم الحدود بين البلدين في نهاية المطاف. وبالرغم من هذه المساعي الدبلوماسية فان اسمرة اعلنت امس ان القتال لا يزال مستمرا في جبهة علينا ظرونا، وقالت ان قواتها اوقعت اكثر من 21 الف اصابة في صفوف القوات الاثيوبية خلال يومين ليرتفع العدد حسب ادعاءات اسمرة الى اكثر من 67 الف اصابة واسقاط 8 مقاتلات احداها مروحية والعديد من المعدات الحربية.

الانسحاب الاريتري

اثيوبيا أعلنت أمس عن إلحاق هزيمة في صفوف القوات الاريترية بعد موافقة أسمرة على الانسحاب إلى حدود مايو 1998

رويترز: «الشرق الاوسط»

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٩ يونيو ٢٠٠٠

بحضور الرئيس الجزائرى

إثيوبيا وإريتريا توقعان اتفاقا لإنهاء الحرب الدائرة بينهما منذ عامين

الاتفاق يطبق بشكل فورى... ويقضى بإنشاء منطقة عازلة بين البلدين

الجزائر ـ وكالات الأنباء ـ وقعت اثيوبيا واريتريا أمس فى الجزائر على اتفاق السلام المقترح من قبل منظمة الوحدة الافريقية لإنهاء الحرب الحدودية الدائرة بينهما منذ عامين.

ووقع وزيرا خارجية البلدين الاثيوبى سيوم مسيفين والاريترى هايلا ولد نساى على الاتفاق الذى يطبق بشكل فورى، وينص على وقف اطلاق النار بين البلدين، ونشر قوات دولية لحفظ السلام على الحدود بينهما.

وقد تم التوقيع فى قصر الشعب بالعاصمة الجزائرية بحضور الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الأفريقية.

كما يتضمن الاتفاق إقامة منطقة أمنية عازلة مؤقتة تمتد ٢٥ كيلو مترا داخل الأراضى الاريترية إلى أن يتم ترسيم الحدود المتنازع عليها اضافة الى مركز بعثة من الأمم المتحدة بمنطقة الحدود مهمتها حفظ السلام على أن يتم بحث تشكيلها فى وقت لاحق.

وستوكل إلى قوة حفظ السلام مهام مراقبة وقف إطلاق النار وإعادة انتشار القوات الاثيوبية والتأكد من احترام التعهدات الامنية التى التزم بها الطرفان ومراقبة المنطقة الامنية العازلة فى اريتريا.

وتعهدت اريتريا واثيوبيا بحرية الحركة والتجول لبعثة حفظ السلام واحترام حماية افرادها. وكان وزير الخارجية الاريترى هيلا ولد نساى قد وصل إلى الجزائر أمس الأول للتوقيع على اتفاق السلام، والذى تم التوصل إليه بوساطة من منظمة الوحدة الافريقية خلال المفاوضات غير المباشرة الشاقة بين وفدى اريتريا واثيوبيا، التى جرت فى الجزائر.

وكانت اسمرة واديس ابابا قد تعهدتا الخميس الماضى بوقف الهجمات العسكرية بينهما على جميع الجبهات، وهو ما اكدته التقارير بالفعل.

وقد أعرب وزير الخارجية عن أمل بلاده فى ان يسمح التوقيع على اتفاق السلام بإنهاء سريع للقتال معتبرا أنه لا يوجد ما يدعو لاستمرار القتال.

ومن جانبه صرح انطونى ليك المبعوث الأمريكى الخاص الذى يزور الجزائر ايضا بأن التوقيع على الاتفاق سيسمح بنشر قوات حفظ السلام فى منطقة أمنية مؤقتة.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن ليك قوله ان نشر القوات خطوة أولى مهمة جدا، وأن الخطوة الثانية قد تؤدى إلى حل قاطع للصراع، وترسيم الحدود ووقف دائم لإطلاق النار بين اثيوبيا واريتريا.

يذكر أن النزاع الحدودى بين البلدين قد تحول بعد اندلاعه فى مايو ١٩٩٨ إلى حرب واسعة النطاق ادت إلى سقوط عشرات الآلاف من القتلى وتشريد أكثر من مليون شخص.

واستلزم عقد جولتين من المفاوضات غير المباشرة فى الجزائر بوساطة أحمد أو يحيى من أجل التوصل إلى اتفاق. وكانت الجولة الأولى قد انتهت مطلع مايو إلى الفشل بعد ستة أيام من بدئها.

وبعد هذا الفشل، استؤنفت المعارك بحدة مع الهجوم الذى شنته اثيوبيا فى ١٢ مايو وأسفر عن احتلالها اراضى داخل اريتريا بينما كانت اسمرة تنسحب من اراض اثيوبية بطلب من منظمة الوحدة الافريقية.

وبدأت الجولة الثانية من المفاوضات فى ٣٠ مايو الماضى. وبعد ١٢ يوما من المداولات الصعبة التى تولاها أو يحيى بمساعدة ممثل الادارة الأمريكية انتونى ليك ومبعوث الاتحاد الأوروبى وزير الدولة الايطالى للشئون الخارجية رينو سيرى، اتفق البلدان على خطة السلام التى اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية.

ووصل ليك وسيرى إلى الجزائر خصيصا لحضور توقيع الاتفاق الذى حضره السفراء الاقارقة فى العاصمة الجزائرية.

وكان التوقيع قد تأجل لمدة اسبوع بعد أن اعطى الوفد الاثيوبى موافقته المبدئية فقط فى انتظار التعليمات والتشاور بشكل نهائى مع القيادة السياسية فى أديس أبابا والتى وافقت بشكل نهائى على الاتفاق وقررت التوقيع

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه

التاريخ : ١١ مايو ٢٠٠٠

هولبروك يواصل جهوده لدعم خطة السلام الافريقية بين اثيوبيا واريتريا

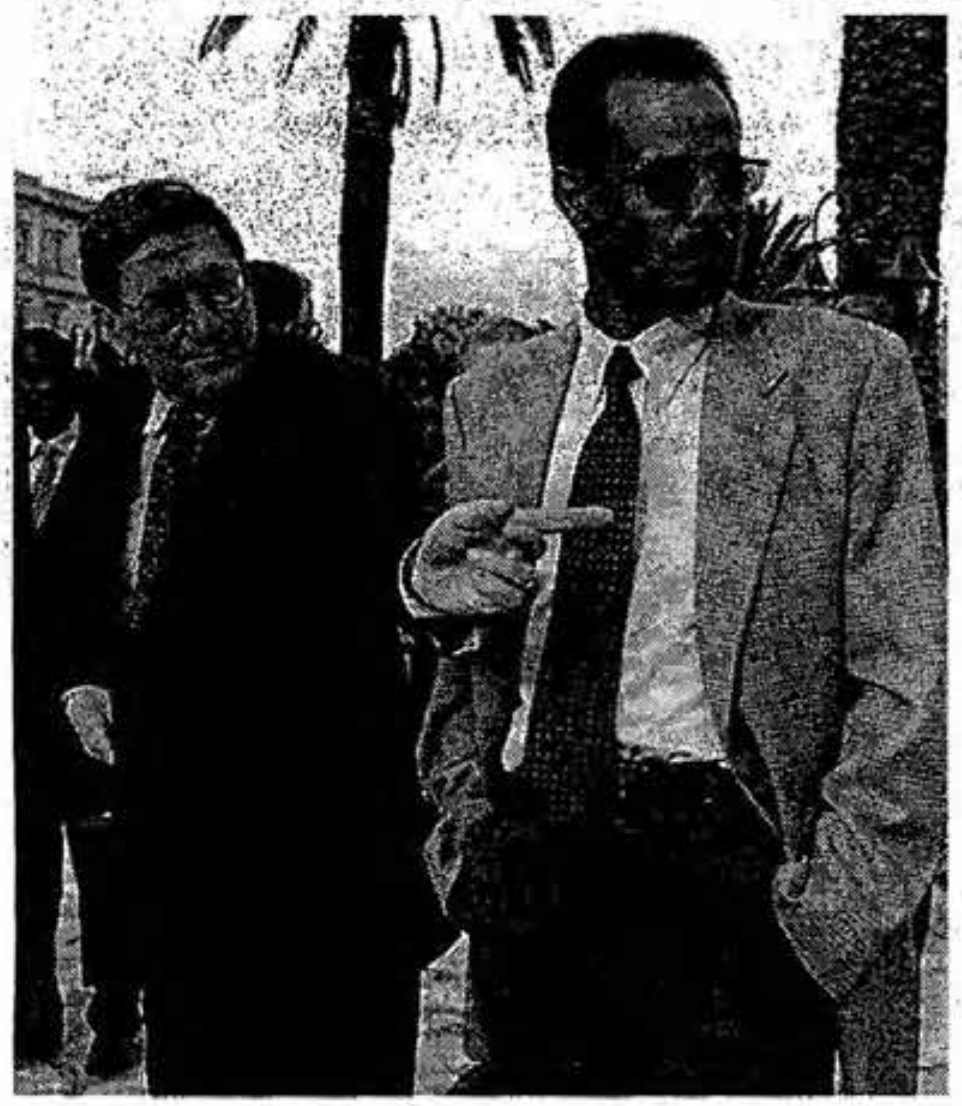

السفير ريتشارد هولبروك والرئيس الاريتري اسياس افورقي.(أ ف ب)

□ اديس ابابا - افراح احمد
□ القاهرة - «الحياة»

■ أجرى ريتشارد هولبروك الموفد الخاص للامم المتحدة محادثات مع الرئيس الاريتري اسياس افورقي امس في اسمرا في شأن الخلاف الحدودي بين اثيوبيا واريتريا، بعدما اجرى محادثات مكثفة مع رئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي في اديس ابابا اول من امس.

وكان هولبروك وهو المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة، التقى على رأس وفد من المنظمة الدولية عدداً كبيراً من السفراء الغربيين المعتمدين في اديس ابابا بعد لقاءاته مع زيناوي.

واشار هول ارنسن، الناطق باسم الوفد ان محادثات هولبروك مع المسؤولين في كل من اثيوبيا واريتريا كانت مثمرة رافضاً الادلاء باي تفاصيل. كما امتنعت الحكومة الاثيوبية عن الادلاء باي تصريحات عن تفاصيل المحادثات ولم تشر وسائل الاعلام الاثيوبية الى زيارة الوفد الاميركي.

ونفى المستشار السياسي الخاص للرئيس افورقي ان تكون هناك مبادرة جديدة من جانب الامم المتحدة لحل النزاع مع اثيوبيا بعد فشل محادثات الجزائر بين الطرفين التي ألقي بمسؤوليتها على الجانب الأثيوبي.

وقال يماني جبرا أب المستشار السياسي اول من امس ورئيس الوفد الاريتري في محادثات الجزائر، في تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط اول من امس، إن زيارة هولبروك للدولتين تستهدف تفعيل خطة سلام منظمة الوحدة الافريقية بشأن النزاع، وليس لطرح خطط جديدة.

وناشد المسؤول الاريتري المجتمع الدولي الضغط على الحكومة الإثيوبية للتوقيع على «اتفاق إطار العمل» والترتيبات الفنية لخطة السلام التي طرحتها منظمة الوحدة الافريقية، موضحاً ان اثيوبيا التي وافقت على خطة السلام الافريقية رفضت التوقيع عليها خلال محادثات الجزائر بخاصة ما يتعلق بوقف اطلاق النار الذي يعتبر الاساس للبدء في التسوية. وقال أب إن مباحثات الجزائر لم تسفر سوى عن طلب الوسطاء مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة الوحدة الافريقية والجزائر من الطرفين عدم استئناف القتال ومواصلة البحث في جهود التسوية من أجل حل المشكلة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه

التاريخ : ٢٧ مايو ٢٠٠٠

بوتفليقة يقنع طرفي النزاع باستئناف المفاوضات الاثنين في الجزائر

اريتريا تتعهد انسحاباً شاملاً واثيوبيا تواصل القتال حتى التنفيذ

□ اديس ابابا - أفراح محمد
□ اسمرا - فائز الشيخ السليك

■ واصل الجيش الاثيوبي امس توغله داخل الأراضي الاريترية، معلناً سيطرته على مدينتي سنعفي وفورتي شمال زال امبسا، لكن اريتريا نفت وجود معارك في سنعفي، وذكرت أن قواتها انتشرت خلف المدينة.

وحصل هذا التطور العسكري الأخير بعدما استطاع الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية، الحصول على تعهد خطي من الرئيس الاريتري اسایاس افورقي بسحب قواته من كل المناطق التي تدعي اثيوبيا أنها تابعة لها، بما في ذلك بادا وبوري في الجبهة الشرقية القريبة من عصب على البحر الأحمر.

وكان الرئيس بوتفليقة قام بجولة مكوكية بين أسمرا واديس ابابا التي وصل إليها أمس، وعقد لدى وصوله اجتماعاً مطولاً مع رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي واطلعه على التعهد الاريتري.

وكانت رئاسة المنظمة الافريقية اصدرت بياناً قبل اللقاء اشارت فيه إلى نتائج محادثات بوتفليقة في أسمرا واديس ابابا يومي الأربعاء والخميس، وذكرت أن زيناوي وأفورقي تعهدا إعادة نشر قواتهم في المناطق الحدودية التي كانت فيها قبل السادس من ايار (مايو) ١٩٩٨ لدى بدء النزاع بين بلديهما.

وأكد البيان ان بوتفليقة «رحب بتعهد الرئيس افورقي سحب قواته من بادا وبوري. وهذا التعهد جاء خطياً وقعه الرئيس أفورقي».

واشار بيان رئاسة المنظمة الافريقية ان بوتفليقة «دعا طرفي النزاع إلى استئناف مفاوضاتهما الاثنين المقبل في الجزائر. وقد وافقت اريتريا على ذلك».

واشار إلى أن الرئيس الجزائري «أشاد بقرار اريتريا سحب قواتها من منطقة زال امبسا بدءاً من أول من أمس».

وفي ختام محادثات زيناوي وبوتفليقة أمس، اكد المبعوث الجزائري الخاص السيد أحمد أويحيى ان اثيوبيا وافقت على المشاركة في مفاوضات الجزائر الاثنين المقبل.

إلى ذلك، وصل إلى أديس ابابا أمس الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية السودان، الذي قال إن زيارته تهدف خصوصاً إلى تسليم رسالة خطية من الرئيس السوداني عمر البشير إلى زيناوي في محاولة لتقريب وجهات النظر بين طرفي النزاع الاريتري والاثيوبي.

وأضاف «ان الأمل كبير في حل النزاع الحدودي بين البلدين، خصوصاً بعد إعلان اريتريا رسمياً الانسحاب من المناطق المتنازع عليها، واعادتها إلى الإدارة التي كانت عليها قبل السادس من ايار ١٩٨٩».

الوضع العسكري

وعلى الصعيد العسكري، ذكر بيان صدر من مكتب الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تلديسي أمس ان القوات الاثيوبية استولت على منطقة فورتي وسنعفي «بعدما أبادت القوات الاريترية التي حاولت الفرار من منطقة زال امبسا».

واوضح بيان آخر أصدرته مساء أول من أمس، ان القوات الاثيوبية دمرت خنادق اريترية في منطقة ايجا والحقت خسائر فادحة في حدش عدي واندبوتو، وانها استولت على منطقة تسوورنا ويجريميكيل مساء أول من أمس.

وفي أسمرا، أعلنت الحكومة الاريترية ان المعارك تواصلت أمس، على جبهة القتال الوسطى في منطقة عليتينا - مارب جنوب اريتريا، وانها انهت سحب قواتها من مدينة زال امبسا.

وذكر مسؤولون اريتريون ان قواتهم صدت هجوماً للقوات الاثيوبية في منطقة عليتينا التي تبعد ٤٥ كلم شرق مدينة زال امبسا.. وشددوا على أن انسحاب قواتهم من زال امبسا تم بسلام و«لم يكن اجبارياً، وان الصحافيين الذين زاروا المدينة قبل الانسحاب يشهدون على ذلك». واعتبروا الانسحاب «تاكيداً لحسن نيات اريتريا في توجهها نحو حل الأزمة سلماً».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه
التاريخ : ٢٧ مايو ٢٠٠٠

أديس أبابا وافقت على محادثات في الجزائر لكنها تواصل القتال

الاثيوبيون يتقدمون نحو البحر واسمرا على بعد ٧٥ كيلومتراً

□ لندن - يوسف خازم
□ اديس ابابا، اسمرا - «الحياة»

■ تابعت القوات الاثيوبية امس توغلها في الاراضي الاريترية فوصلت الى مدينة سنعفي على مسافة نحو ٧٥ كلم شمال اسمرا، واعلنت احتلال بلدتين اخريين في المنطقة هما تسورونا وفورتي. وتقدمت شرقاً في جبهة بوري - بادا القريبة من ميناء عصب على البحر الاحمر.

واثار هذا التطور العسكري السريع تساؤلات مراقبين وديبلوماسيين لم يستبعدوا أن تكون اديس ابابا تستهدف من وراء ذلك الوصول الى العاصمة اسمرا او ربما التوجه من سنعفي الى بلدة دقمحري القريبة، ومنها الى ميناء مصوع على البحر الاحمر الذي يبعد عنها نحو مئة كيلومتر، خصوصاً ان قواتها في جبهة بوري الشرقية تقاتل على بعد نحو ٧٠ كلم من ميناء عصب على البحر الاحمر ايضاً لضمان منفذ مائي كانت تستخدمه وخسرته بعدما استقلت اريتريا عنها رسمياً العام ١٩٩٣. (راجع ص ٦)

وجاء هذا التصعيد، المستمر منذ ١٦ يوماً، مع انهاء الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية جولة مكوكية، استمرت ثلاثة ايام بين اسمرا واديس ابابا في محاولة للتوصل الى وقف النار بين البلدين.

وعاد امس الى الجزائر من دون الحصول على موافقة صريحة في هذا الشأن من اثيوبيا التي اكدت انها ستواصل الحرب حتى تنفيذ الانسحاب الاريتري «من كل المناطق الاثيوبية التي مازالت تحتلها اريتريا بما في ذلك بوري وبادا». وقال المبعوث الخاص للرئيس الجزائري السيد احمد اويحيى لـ «الحياة» امس ان بوتفليقة اكد لرئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي خلال اجتماعه معه امس حصوله على تعهد خطي من الرئيس الاريتري اسياس افورقي بسحب قواته من كل المناطق التي تدعي اثيوبيا أنها تابعة لها، مشيراً الى ان القوات الاريترية بدأت فعلاً الانسحاب من جبهة بوري - بادا، بعدما كانت انسحبت من زال امبسا اول من امس.

واضاف اويحيى: «ان اثيوبيا تعهدت الانسحاب من الاراضي الاريترية التي احتلتها في الاسبوعين الماضيين لدى تنفيذ الانسحاب الاريتري من بوري مباشرة، والى ان يحصل ذلك فانها ستواصل القتال (...) لكنها وافقت على اقتراح الرئيس بوتفليقة استئناف المفاوضات مع الاريتريين الاثنين المقبل في الجزائر».

واعترفت اريتريا امس بسقوط مدينتي سنعفي وبلدتي تسورونا وفورتي، لكن مدير مكتب الرئيس الاريتري يماني غبري مسكيل أبلغ «الحياة» «ان تلك المواقع لم تسقط وانما انسحبنا منها الى مواقع دفاعية تقع خلفها».

الاثيوبيون يتقدمون

تتمة الصفحة الاولى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

استمرار التعاون الشعبي والرسمي ومن جانب كل الأفرقاء.

وأشار المصدر الى أن مؤشرات تعاون إسرائيل كانت «إيجابية» أيضاً إذ إنها المرة الأولى التي تسمح فيها لدوريات قوات الطوارئ بدخول منطقة الحدود انطلاقاً من أراضيها للتدقيق في خط الانسحاب، وهذا مؤشر جيد إذ بدأ الإسرائيليون يقدمون تسهيلات لأنهم يدركون أنهم إذا لم ينفذوا ما تطلبه الأمم المتحدة فإن الأمانة العامة لن تعلن اكتمال انسحابهم.

وأعلن لارسن عن نية الأمين العام كوفي أنان إجراء اتصالات مع الدول المانحة لتقديم مساعدة للبنان من أجل تنفيذ خطة إنمائية، على المدى القصير والمدى الطويل في جنوب لبنان. وباتت المطالبة بخطوات إنمائية في الجنوب على لسان كل المسؤولين والسياسيين في لبنان إضافة الى لارسن.

نصرالله

وتطرق نصر الله الى وجوب إنماء الجنوب في خطابه في بنت جبيل، إذ أعلن أن «حزب الله» قدم ١٢٧٦ شهيداً لتحرير الجنوب من الاحتلال الإسرائيلي. وإذ أصر نصر الله على لبنانية مزارع شبعا، دعا الى عدم استخدام النصر على الاحتلال في السياسة الداخلية، مؤكداً أهمية العيش المشترك «وعدم السماح للصهاينة باللعب بنا». وقال: «نحن في حزب الله لن نكون بديلاً عن الدولة ولسنا مرجعية أمنية ولن نكون، الدولة هي المسؤولة». واستنهض نصر الله الشعب الفلسطيني لمقاومة إسرائيل.

وبرز تطور لافت أمس، إذ بلغت المسؤولين معلومات مفادها أن العناصر الفارين إلى إسرائيل من «الجنوبي» الذين اصطحب بعضهم عائلاتهم معهم، يتوسطون للعودة الى لبنان وتسليم أنفسهم للقضاء أسوة بمن بقوا خصوصاً أن القضاء يسرع في البحث في ملفاتهم. وذكرت أنباء من إسرائيل أن الكثير من هؤلاء أصيب بخيبة أمل من اسرائيل حيث ترفض المدارس استقبال أطفالهم، فيما قام بعضهم بحرق ألبسة وألعاباً قدمت اليهم في المخيمات التي خصصت لهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٤ يونيو ٢٠٠٠

تراجع الآمال فى التوصل إلى هدنة قريبة

إثيوبيا تعلن عن انتصارات جديدة على إريتريا

اديس ابابا ـ اسمرة ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ تضاءلت الآمال فى التوصل الى اتفاق قريب لوقف إطلاق النار بين اثيوبيا وإريتريا مع إعلان اديس ابابا مواصلة العمليات القتالية، وتحقيق المزيد من الانتصارات على جميع جبهات القتال مما أوقع الآلاف من الجنود الإريتريين بين قتيل وجريح وأسير.

وذكر بيان عسكرى اثيوبى أن القوات الاثيوبية تقدمت ٦٠ كيلو مترا على الجبهة الغربية واستعادت مدينة «جولوج» داخل الأراضى الأريترية ثم توغلت باتجاه مدينة «تيسبيئي» قرب الحدود السودانية. وأوضحت السلطات الاثيوبية أن قواتها البرية استولت على مواقع استراتيجية بين مدينتى «جولوج» و«تيسسينى» داخل اريتريا بالتنسيق مع الطيران الاثيوبى.

وأكدت اديس أبابا ان مرتفعات «سينافى» الاستراتيجية على الجبهة الوسطى داخل الاراضى الإريترية مازالت تحت السيطرة الاثيوبية. وبالرغم من إعطاء اثيوبيا موافقة مبدئية على خطة السلام التى وضعتها منظمة الوحدة الافريقية ووافقت عليها اسمرة يوم الجمعة الماضي،اتهمت اريتريا اديس أبابا بالتسويف واستغلال الوقت للاعداد لهجمات جديدة على أراضيها، وعدم إقرار خطة السلام بشكل نهائى لبدء تنفيذ اتفاق للهدنة.

لكن وزير الخارجية الاثيوبى سيوم ميسفين الذى تولى رئاسة وفد بلاده خلال محادثات السلام بالجزائر. أعتبرانه من الصعب على بلاده الرد بشكل نهائى وفورى على مقترحات السلام لأنه يتعين اجراء مشاورات تفصيلية قبل اصدار قرار يتماشى مع «الديمقراطية السائدة فى البلاد».

وشدد ميسفين على طلب بلاده ضرورة إقامة منطقة أمنية داخل الأراضى الاريترية، وأن تتمركز القوات الاريترية على بعد ٢٥ كيلو مترا من المواقع التى ستعيد القوات الاثيوبية الانتشار فيها.

وتتضمن خطة السلام الافريقية انسحاب الجانبين المتحاربين إلى المواقع التى كانا يسيطران عليها قبل بدء المعارك منذ عامين لكى تتمكن قوات الأمم المتحدة من الانتشار فى منطقة محايدة تمتد مسافة ٢٠ كيلو مترا.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام العربى

التاريخ : ٢٩ ابريل ٢٠٠٠

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه
التاريخ : ٨ يونيو ٢٠٠٠

أديس ابابا تعلن مواصلة القتال قرب عصب وأريتريا تؤكد عبور اثيوبيين الى السودان

■ أعلنت اريتريا امس ان قواتها ما زالت تطارد فلول «القوات الاثيوبية الفارة» من مدينة تسناي الحدودية التي استعادتها مساء الاثنين الماضي. وزارت «الحياة» المدينة وتحدثت الى اسرى اثيوبيين فيها. في موازاة ذلك اعتبرت اثيوبيا ان قواتها «دمرت الآلة العسكرية الاريترية»، واشارت الى استمرار المعارك على جبهة بوري القريبة من ميناء عصب المطل على البحر الاحمر.

□ *تسناي (غرب اريتريا) - فائز الشيخ السليك*
□ *اديس ابابا - افراح محمد*

■ اكدت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي في بيان ان المعارك الضارية بين قوات بلادها والقوات الاريترية تواصلت امس على جبهة بوري القريبة من ميناء عصب، وان القوات الاثيوبية صدت هجوماً على هذه الجبهة وكبدت المهاجمين خسائر فادحة. واوضحت ان الجبهات الاخرى كانت «هادئة نسبياً» امس.

الى ذلك، قال رئيس الاركان الاثيوبي سادكان غبري تنسائي في مؤتمر صحافي لوسائل الاعلام المحلية في اديس ابابا «ان الآلة العسكرية الاريترية دمرت» اثر الهجمات الاثيوبية الكثيفة داخل الاراضي الاريترية. واضاف ان لدى قواته القدرة الكافية والكفاءة لمواصلة القتال في شكل فاعل.

وفي اسمرا اكدت مصادر اريترية رسمية حصول معارك بين القوات الاثيوبية والاريترية في المناطق الحدودية المشتركة المتاخمة للحدود مع السودان، و«ان القوات الاريترية فلت تطارد، حتى صباح امس، القوات الاثيوبية التي فرت» من مدينة تسناي في المنطقة الواقعة ما بين مدينتي قلوج وام حجر على بعد اقل من ٢٠ كيلومتراً من مدينة الحمرة الاثيوبية. كما اكدت استمرار القصف المركّز بين قوتي الدولتين على جبهة عصب.

الى ذلك اعلن الناطق باسم القوات الاريترية «ان اكثر من ٥٧٠٠ جندي اثيوبي اصبحوا خارج مسرح العمليات العسكرية بعد المعارك الضارية التي جرت في مدينة تسناي، اول من امس.

وبثت اذاعة اسمرا امس ان ٤٠٠ جندي اثيوبي فروا الى السودان عبر حدوده الشرقية خلال المعارك الطاحنة التي جرت في غرب اريتريا.

من جهة اخرى، نفى الناطق باسم الرئاسة الاريترية يماني غبري مسكل ان تكون بلاده عاملت الاثيوبيين المقيمين في اريتريا بقسوة. وقال للصحافيين امس في اسمرا: «ان اريتريا لم تغير سياستها تجاه المواطنين الاثيوبيين. ويعيش في العاصمة وحدها ٤٥ الف اثيوبي، لكن من يود العودة الى بلاده فاننا لن نمانع، ومن اراد البقاء فله مطلق الحرية». واوضح ان حكومة بلاده مستعدة لترحيل من يرغب من الاثيوبيين تحت اشراف اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

معركة تسناي

وكان مراسل «الحياة» في اسمرا زار مدينة تسناي اول من امس بعد يوم من المعركة التي جرت داخلها وعلى اطرافها وانتهت بخروج الاثيوبيين منها.

وابلغ الكولونيل هايتوم تكستي احد القادة العسكريين الاريتريين الوفد الصحافي الذي زار المدينة: «كان القتال شرساً وعلى رغم ان القوة الاثيوبية كانت فرقة كاملة ولواءين، واستخدمت معنا اسلوبها المعتاد وهو الامواج البشرية، الا اننا باغتناها عبر ثلاثة محاور كان اولها محور أدبيرة الذي سترونه الآن.

«تحركنا شمال المدينة عشرة كيلومترات في جو قائظ. وكانت الجثث متناثرة على الارض السهلية». وقال المقاتل الاريتري ابو بكر مسؤول الاعلام في اقليم القاش - بركة الذي تقع فيه مدينة تسناي: «حاول الاثيوبيون التمسك بالمدينة حيث تمركزت قوة منهم لمدة خمسة ايام، وهي القوة نفسها التي خرجت من مدينة بارنتو. واشتبكت معها قواتنا في مدينة هيكوتا على بعد ٦٠ كيلومتراً شرق تسناي، ثم دخلت الى هنا وانتشرت في ثلاثة مواقع. اولها أدبيرة وثانيها شرق المدينة، وثالثها في جنوبها. وساعدتهم هذه الجبال على المقاومة الا اننا دحرناهم وقتلنا المئات منهم، هذا غير الجرحى والاسرى، كما دمرنا ٧ دبابات اثنتان في ادبيرة وخمس في شرق المدينة، بينما هرب كثيرون نحو السودان، وفر الباقون تجاه مدينة قلوج التي تبعد مسافة ٥٠ كيلومتراً الى الجنوب من تسناي، ثم تحركت صوب ام حجر على بعد ١١٠ كيلومترات في الاتجاه نفسه، وهي المدينة المجاورة للحمرة الاثيوبية».

آثار المعركة واضحة جلية، الجثث المتناثرة، القبور التي كان يحفرها بعض الاثيوبيون لدفن زملائهم. قالوا ان هناك قوة خاصة لدفن الموتى حتى لا يصاب الاحياء بالاحباط. وعلى الجبال كانت آثار القتال اكثر وضوحاً. وقال الكولونيل هايتوم: «الآثار التي ترونها هي نتيجة قصف الدبابات الاريترية التي كان لها دورها الكبير في المعركة مثل دور المقاتلات الحربية التي امطرتهم من السماء». وحين صعدنا قمة الجبال تحت لهيب الشمس المحرقة، انبعثت رائحة الجثث التي بدأت تتعفن. لقد كان بعضها متراكماً. قال الاريتريون ان المدفعية الثقيلة هي سبب الموت: «حاولوا الفرار نحو السودان الذي يبعد من موقعنا مسافة خمسة كيلومترات غرباً حيث مدينة كسلا».

الاسير هافتوردا الذي التقته «الحياة» وسط ٥٠ آخرين اسروا وسط المدينة، قال: «اسلوب الموجات البشرية لم يؤد الى نتيجة. فكثافة القصف الاريتري ادى الى انهيار دفاعاتنا».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٧ يونيو ٢٠٠٠

إريتريا تستعيد بلدة تيسينى من القوات الإثيوبية بعد معارك عنيفة

استئناف القتال على جميع الجبهات وتدفق مئات اللاجئين على السودان

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الانباء ـ أعلنت اريتريا أمس أنها استعادت سيطرتها على بلدة تيسينى بغرب البلاد التى كانت قد سقطت فى ايدى القوات الاثيوبية بعد معارك استمرت يوما كاملا تسببت فى تدفق مئات اللاجئين على حدود السودان هرباً من القتال.

وذكر بيان للخارجية الاريترية ان فرقة إثيوبية ولواءين أخرين اقتلعا تماما من البلدة خلال المعارك التى جرت أمس الأول واستمرت خلال الليل.

وقال يمانى جبر ميسكيل المتحدث باسم الرئيس الاريترى ان «تيسينى» اكبر بلدة فى جنوب غرب اريتريا قد تم تحريرها بعد معارك امس الاول استخدمت فيها قوات برية ووحدات ميكانيكية والمدفعية الثقيلة والمقاتلات الأريترية

وأكد يمانى أن فرقة إثيوبية قوامها مابين ٨ الاف و ٩ آلاف جندى ولواءين قوام كل منهما ٣ آلاف رجل قد تم اجبارها على التقهقر والانسحاب من البلدة.

وأكدت اثيوبيا أن القتال استؤنف أمس الاول على جميع الجبهات مع القوات الاريترية رغم الاعلان الاسبوع الماضى عن انتهاء الحرب بين البلدين الدائرة منذ عامين

وأكد بيان للحكومة الاثيوبية ان طائرات اثيوبية قصفت مواقع اريترية على جبهة «بورى» الشرقية حيث وقع ايضاً تبادل عنيف لنيران المدفعية الثقيلة قرب سينافى بالجبهة الوسطى داخل اريتريا.

واضاف البيان الاثيوبى انه للمرة الأولى منذ اكثر من اسبوع تتفجر اشتباكات جديدة فى غرب اريتريا متهما القوات الاريترية ببدء القتال فى تيسينى وجولوج مؤكدا ان ١٣ جنديا اريتريا وقعوا فى الأسر.

و هذا هو اول قتال على الجبهة الغربية منذ ان اعلنت اديس ابابا الثلاثاء الماضى انها تنسحب من غرب اريتريا.

وقال مسئولون فى اسمرة إنه حدث تبادل عنيف للقصف المدفعى بدأ فى ساعة مبكرة من صباح الاثنين على الجبهة الشرقية بالقرب من ميناء عصب المطل على البحر الاحمر وهو ما أكده دبلوماسيون فى اديس ابابا حيث قالوا انهم تلقوا تقارير تفيد بأن القتال يدور على مسافة نحو ١٠ كيلو مترات من عصب.

واتهم بيان رسمي اريترى اثيوبيا بالتخطيط المغرض على مايبدو لتأجيل عودة نحو ٤٠ ألف لاجئ فروا منذ ١٠ أيام إلى السودان عقب احتلال القوات الاثيوبية لتيسينى فضلا عن محاولة عرقلة الانتاج الزراعى مع اقتراب تساقط الامطار فى الشهر الجارى

ويأتى ٦٠٪ من الانتاج الزراعى لاريتريا من المناطق الغربية

واكد البيان ايضا حدوث عمليات نهب للمدن التى تحتلها اثيوبيا خلال الهجوم فى الاسبوع الماضى خاصة ببلدة «بارينتو»

وقدرت الامم المتحدة عدد النازحين الاريتريين بسبب القتال بنحو ٧٥٠ الفا مما فاقم من الازمة الانسانية فى دولة تعانى اصلا من الجفاف

كما فر ٥٠ الف لاجئ الي السودان وقالت وكالة الامم المتحدة لشئون اللاجئين ان ٦٠٠ اخرين عبروا الحدود امس الاول فرارا من القتال

وقال بول ستروميرج المتحدث باسم الوكالة الدولية فى اسمرة ان دوى المعارك كان مسموعا بوضوح علي بعد نحو ٥٠ كيلو متراً فى بلدة كسلا السودانية حيث اقامت الوكالة مخيما مؤقتا للاجئين. وفيما يتعلق باوضاع اللاجئين قال هاشم ابراهيم مدير مخيم كسلا ان نحو ١٢ الف لاجئ اريترى فروا من القتال وانهم يحتاجون الى ٣ الاف خيمة تم توفير ٧٥٠ خيمة منها فقط مشيراً إلى استمرار تدفق اللاجئين.

وعلى صعيد أخر اتهمت اثيوبيا أسمرة باعتقال ٧٥٢٩ مواطنا اثيوبيا فى اريتريا تمهيدا لترحيلهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الجمهوريه
التاريخ : ١ مارس ٢٠٠٠

وزير خارجية إريتريا:

دور قيادى لمصر - مبارك.. فى فض المنازعات الأفريقية

أكد وزير التجارة الاريترى على عبدالله ان مصر بقيادة الرئيس مبارك تلعب دورا نشطا فى فض ومنع النزاعات فى افريقيا كما تقوم بدور نشط وديناميكى فى مجال تنشيط التجارة والتنمية على مستوى القارة.

قال وزير التجارة الاريترى على هامش الاجتماعات الحالية للمؤتمر الاقتصادى الاقليمى الاول للسوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا (الكوميسا) فى القاهرة اليوم إن مصر بما لها من ثقل اقليمى ودولى وبوصفها دولة مصنعة سيكون لها دور فعال فى داخل الكوميسا وتقوية العلاقات بين الكوميسا وباقى التجمعات الاقتصادية الاقليمية الاخرى داخل وخارج القارة الافريقية.

اضاف ان مؤتمر القاهرة جاء بمبادرة مصرية استهدفت خدمة الدول الاعضاء فى الكوميسا فى زمن العولمة الموجود حاليا بهدف ربط افريقيا بالعالم الخارجى وتعريف العالم الخارجى بالامكانيات المتاحة لدى القارة.

شدد الوزير الاريترى على رغبة بلاده العمل لتعزيز التعاون التجارى والاقتصادى مع مصر والاستفادة من الخبرة الكبيرة التى تتمتع بها مصر ووصف العلاقات بين البلدين بانها جيدة واشار الى أن المعرض المصرى الذى اقيم العام الماضى فى اسمرة كان له عائد طيب على تنشيط العلاقات الثنائية بين البلدين.

المبادرة المصرية

اشاد وزير تجارة رواندا مارك روجنيبرا بالمبادرة المصرية لعقد اول مؤتمر اقليمى بشكل موسع لتجمع دول الكوميسا.

وقال روجنيبرا على هامش مؤتمر الكوميسا المنعقد حاليا بالقاهرة ان هذا المؤتمر يختلف عن كافة التجمعات والمؤتمرات العادية للكوميسا التى تعقد بشكل دورى مشيرا الى ان مؤتمر هذا العام جاء تنظيمه تحت شعار محدد وهو «التنمية والاقتصاد».

اشار الى ان المؤتمر الحالى يشكل فرصة كبيرة لتجمع رجال الاعمال والمستثمرين من معظم البلدان الافريقية وكذا الاجنبية ليتعرفوا على فرص الاستثمار فى افريقيا.

قال ان الكوميسا تأخرت كثيرا فى طرح هذا الموضوع وجاء المؤتمر الحالى ليحقق هذا الهدف.

وعن وجهة نظره فيما يتعلق بالاثار المتعلقة بخفض التعريفة الجمركية بين دول الكوميسا اشار روجنيبرا الى ان بعض الدول تستفيد من هذه التخفيضات وخاصة تلك التى تتمتع ببنية صناعية كبيرة تستطيع ان تصدر منتجاتها لبلاد التجمع.

غير انه لفت الى ان هناك بعض الدول قدرتها التصديرية ضعيفة للغاية وبالتالى فهى لاتستفيد من هذه التخفيضات بل وتقع عليها بالخسارة.

اقتراح روجنيبرا فى هذا الصدد ان تقوم الكوميسا بوضع اليات لتعويض هذه البلدان مؤكدا ضرورة تأسيس صندوق مشترك للتنمية يتم تمويله عن طريق البلدان التى تستفيد من التخفيضات الجمركية.

اعرب وزير التجارة فى جيبوتى ايلمى اويسيه عن رغبة بلاده فى تعزيز التعاون التجارى مع مصر فى مختلف المجالات مشيرا الى ان مصر الآن هى العمود الفقرى للكوميسا مثلما هى بالنسبة للقارة الافريقية.

وقال وزير التجارة الجيبوتى على هامش الاجتماعات الحالية للمؤتمر الاقتصادى الاقليمى الاول لدول شرق وجنوب افريقيا (الكوميسا) فى القاهرة ان مصر دولة قديمة ذات خبرات وادوار واسعة النطاق اقليميا ودوليا وان افريقيا بامكانها الاستفادة الكبيرة من هذا الدور المصرى.

اضاف ان الرئيس الجيبوتى يبدى اهتماما ملحوظا بتطوير العلاقات التجارية مع مصر مشيرا فى هذا الصدد الى زيارته الاخيرة التى قام بها الى القاهرة العام الماضى ولقائه برجال الاعمال المصريين لابداء استعداد جيبوتى فى اتاحة كافة الامكانيات امام اقامة المشروعات المشتركة بين الجانبين.

وأشار إلى أن العلاقات الثنائية بين مصر وجيبوتى بدأت مرحلة جديدة حيث ان حجم التبادل التجارى بين البلدين يبلغ ٦ ملايين دولار كلها لصالح مصر وهو ما يمثل حجم الصادرات المصرية الى بلاده.

قال ان وفد بلاده قد عقد العديد من اللقاءات مع مجتمع رجال الاعمال المصريين وغرفة التجارة وان هذه الاجتماعات ستؤتى ثمارها قريبا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٠ يونيو ٢٠٠٠

إريتريا تتهم إثيوبيا بشن هجوم واسع على جبهة عصب

والسودان يهدد بإغلاق حدوده أمام اللاجئين الإريتريين

اسمرة ـ وكالات الأنباء ـ نيويورك ـ إيهاب حافظ: أعلنت أسمرة أمس أن إثيوبيا شنت هجوما واسع النطاق على الجبهة الجنوبية بالقرب من ميناء عصب الإريترى المطل على البحر الأحمر، بينما دعا مجلس الأمن مجددا كلا الطرفين الى الوقف الفورى للمعارك والتركيز على الجهود الدبلوماسية لحل النزاع الحدودى بينهما.

وقال بيان لوزارة الخارجية الإريترية، إن الهجوم الإثيوبى الشامل على امتداد جبهة عصب تلته هجمات وقصف مدفعى مكثف استمر حتى صباح أمس.

وأوضح البيان أن القوات الإثيوبية التى نشرت أكثر من ثلاث فرق فى الهجوم الجديد تكبدت «خسائر فادحة». واعتبرت إريتريا الهجمات المتكررة على جبهة عصب تشكل عملا حربيا فاضحا، ينتهك ميثاق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية.

وردت أثيوبيا بتأكيد اندلاع اشتباكات عنيفة قرب عصب، لكنها اعتبرتها ردا على استفزازات للقوات الإريترية. ونفت المتحدثة باسم الحكومة الإثيوبية أن تكون لبلادها طموحات بشأن السيطرة على ميناء عصب. ومع إخفاق جهود الوساطة الدولية فى تسوية النزاع الحدودى بين إثيوبيا وإريتريا، الذى اندلع قبل عامين، دعا مجلس الأمن الدولى مجددا أمس الأول، كلا الجانبين لوقف الاشتباكات فى الحال، والتركيز على الجهود الدبلوماسية لحل نزاعهما فى إطار محادثات الجزائر.

وأكد المجلس دعمه بقوة لجهود الوساطة التى تقوم بها منظمة الوحدة الإفريقية فى هذا الصدد، معربا عن القلق العميق بشأن الوضع الانسانى للسكان المدنيين المتضررين من القتال.

فى تلك الأثناء، ذكرت تقارير إخبارية أمريكية أن السلطات الإريترية قامت بعمليات ترحيل جماعى للمدنيين الإثيوبيين المقيمين فى أراضيها. وأعرب المراقبون عن خشيتهم من رد الفعل الإثيوبى ازاء الإجراء الإريترى حيث يقيم على الأراضى الإثيوبية ما لا يقل عن مليون إريترى. وكانت التقارير قد ذكرت أن السلطات الاريترية قامت فى الآونة الأخيرة، بتجميع المدنيين الاثيوبيين فى اريتريا من منازلهم وممتلكاتهم وأعمالهم ووضعتهم فى مخيمات للاجئين، فى خطوة من جانبها لحرمانهم من كل ما يتمتعون به على أرضها، وتمهيدا لترحيلهم الى إثيوبيا. وأضافت أن الشكوك تحوم حول قيام الحكومة الاريترية بحبس هؤلاء المدنيين فى هذه المعسكرات، خاصة أن معظمهم من الشباب.

وعلى صعيد أوضاع اللاجئين هددت السودان أمس باغلاق حدودها أمام اللاجئين الاريتريين الفارين من المعارك إذا لم يقدم المجتمع الدولى المساعدات الانسانية الضرورية لتلبية احتياجات هؤلاء اللاجئين. وأعلن حاكم ولاية كسلا ان السلطات السودانية قد تضطر للتوقف عن استقبال أى لاجئين جدد فى حال عدم وصول المساعدة الدولية. وقال المسئول السودانى ان السلطات سجلت ٧١ألف لاجئ من اصل ٨٠ألف لاجئ يعتقد أنهم عبروا الحدود السودانية، مشيرا إلى أن ٦٦٠ اريتريا وصلوا الاربعاء الماضى إلى مخيم «لافا». وكشف حاكم كسلا عن ان ١٦٠ معارضا سودانيا تسللوا مع اللاجئين الاريتريين. وأوضح ان ١١١ ملسحا كانوا بين هؤلاء المعارضين وان السلطات نزعت سلاحهم دون أن يوضح مصيرهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٨ يونيو ٢٠٠٠

إفريقيات حول الصراع الإريترى ـ الإثيوبى

سفير

محمد عبدالرحمن دياب

عضو المجلس المصرى للشئون الخارجية

لكم كنت أود أن أبدأ هذه السلسلة الجديدة من المقالات الدورية المنتظمة، وتحت العنوان الموضح أعلاه، بالتصدى لموضوع أكثر إشراقا وأقل مدعاة لليأس، وبعيدا عن مجمل الصراعات الإفريقية (متعددة الأشكال والأسباب) التى تجتاح حاليا معظم ربوع القارة الإفريقية فى سيراليون، وأنجولا، والسودان، والكونجو الديمقراطية، وزيمبابوى.. إلخ، إلا أنه حرصا منى على ألا يبدو مقالى متخلفا عن ركب تلك الأحداث أو تنقطع الصلة بينهما برغم ضغوطها الملحة على مجمل الساحة الإفريقية، فقد حرصت على أن أبدأ بالتصدى لواحد من أخطر تلك الصراعات وأكثرها ضراوة وتهديدا لمجمل النظام الإنترافريقى وهو النزاع الإثيوبى ـ الإريترى، نأمل أن أغطيها جميعا وتباعا فى مقالاتى اللاحقة (وبعد أن نحيت جانبا ـ وبصورة مؤقتة ـ عدة مقالات أخرى كنت قد أعددتها عن موضوعات أكثر هدوءا وأقل إلحاحا) حيث تؤرق هذه الصراعات بال جميع المنشغلين بالشأن الإفريقى خاصة بعد التصعيد الخطير والمفاجئ للمعارك الأخيرة بين إريتريا وإثيوبيا منذ مطلع الشهر المنصرم وحتى قرابة عامين على اندلاعه فى مايو ٩٨ باحتلال إريتريا أراضى إثيوبية فى مناطق بادمى وشيراو فى إثيوبيا.

ولم يكن سهلا أن أتصدى بالكتابة من جديد عن هذا الصراع الذى مازال فى مرحلة تفاعل مستمر لم تنته بعد كامل حلقاته، خشية ألا يكون عندى ما أضيفه إلى مجموع ما طرحه العديد من الأقلام، فى هذا الصدد. وكان أصعب من ذلك تحديد زوايا أو نقاط اقترابى من هذا النزاع بعد أن عالجته أقلام متعددة من زوايا مختلفة، خاصة أنه أسوة بالعديد من الصراعات الإفريقية تتشابك بداخله مجموعة من الخيوط التاريخية والسياسية والدينية والعرقية، بل وأيضا السيكولوجية التى يصعب فى مثل هذا الحيز الضيق حتى مجرد استعراضها.إلا أنه وبرغم مجمل هذه الصعاب فقد وجدت نفسى مشدودا ومدفوعابمجموعة من الاعتبارات الموضوعية التى تثير الكثير من الاهتمام والتأمل ومنها:

● أنه يجرى بين دولتين، إحداهما عريقة فى القدم ومن أقدم الدول الإفريقية التى وقعت ميثاق أديس أبابا عام ٦٣ وبين دولة حديثة العهد بالاستقلال، وكان يفترض كذلك أن تكون بمثابة إضافة ثرية لمجمل فاعليات النظام الإنترافريقى بدلا من ان تتحول إلى أداة لتمزيق الوحدة وتقطيع أوصال القرن الإفريقى بأسره.

● كما أنه يمثل واحدا من أنواع الصراعات التى يصعب فهمها أو تبريرها حيث يدور بين دولتين كلتاهما تعانى ـ بدرجات مختلفة ـ مشكلات الفقر والجفاف والتصحر، كما يدور حول مناطق جرداء قاحلة تفتقد أية قيمة اقتصادية أو استراتيجية،وأن ينشب هذا الصراع المسلح بين طرفين غير متكافئين ظاهريا ، حيث يبلغ عدد سكان إثيوبيا قرابة ١٥ ضعفا لسكان إريتريا حيث تبلغ مساحتها سبعة أضعاف مساحة إريتريا .

● كذلك فإن تداعيات هذا الصراع تمتد ليشمل مجموعة من الدول الإفريقية التى تحتفظ مصر بعلاقات وطيدة ومتوازية مع كل منها (السودان، والصومال، وجيبوتى، وكينيا، وإثيوبيا، وليبيا)، التى تؤثر كلها فى منظومة الأمن القومى العربى والمصرى، فضلا عن أن إريتريا بالذات خاصة منذ انضمامها للجامعة العربية عام ٧٧ أصبحت تمثل إضافة لمجمل القوة الاستراتيجية العربية فى البحر الأحمر، وذلك باعتبارها ثالث دولة عربية من حيث طول شواطئها على البحر بمساحة ٤٢٥ ميلا .

● فضلا عن وجود أسباب خاصة تدفع مصر للاهتمام بهذا النزاع بحكم دورها المحورى والرائد فى دعم جهود منظمة الوحدة الإفريقية وبحكم وساطتها الأخيرة فى النزاع بناء على طلب الطرفين وأسوة بسابق وساطتها فى نزاعات أخرى كالنزاع الموريتانى ـ السنغالى عام ٨٩، وحيث يثير هذا النزاع موضوع احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار (الذى كانت قد أقرته القمة الإفريقية عام ٦٤، كأحد المبادئ المكملة للميثاق كضرورة لضمان تجنيب القارة العديد من المنازعات الدولية).

وبرغم أن النزاع قد أوشك ظاهريا على الاقتراب من نهايته بعد أن تم تحقيق الانسحاب المتبادل لقوات كل طرف لدى الدولة الأخرى إلى نقاط ما قبل مايو ٩٨، إلا أنه يبقى مع ذلك بعض التساؤلات القائمة التى يتعين التوصل لإجابات صحيحة عليها:

● محاولة التعرف على الأسباب والدوافع الحقيقية لهذا النزاع وهل هو حقا صراع حدود بين دولتين أم صراع على النفوذ والسلطة غذته مجموعة من الشكوك والاتهامات المتبادلة بين البلدين حيث تتهم إثيوبيا إريتريا بدعم قوات المعارضة الإثيوبية لفتح جبهة جديدة ضد النظام الإثيوبى، وبأنها تسعى لتأكيد وضعها بأنها بمثابة إسرائيل إفريقيا أو (اليهود السود)، كما تتهم إريتريا إثيوبيا بأنها تسعى لاستمرار الحرب لمجرد دعم نظامها القائم على تسلط حكم الأقلية من قبائل «التيجراى» (التى تمثل خمس مجموع السكان فقط) فى مصائر إثيوبيا خاصة فى قيادات الجيش ضد قبائل المعارضة الإثيوبية التى تمثل غالبية الشعب من قبائل «الأوروموه» و«الأمهرة»، وأن النظام الإثيوبى يسعى لتوسيع إقليم «تيجراى» الإثيوبى شرقا داخل الأراضى الإريترية لصنع دولة أو دويلة جديدة فى إريتريا تكون موالية لإثيوبيا ضد الرئيس أفورقى، كما تشعر إريتريا بأن النظام الإثيوبى نادم على عدم حصوله على ما كان يأمله من قبول استقلال إريتريا مقابل إقناعها بتقبل قيام دولة كونفدرالية مع إثيوبيا تسهل لها عملا يحقق منفذا لها على البحر من خلال ميناء «مصوع» بعد أن أضحت منذ حدوث استقلال إريتريا دولة مغلقة لا شواطئ لها على البحر، وتتهم إريتريا إثيوبيا أيضا بسوء معاملاتها للآلاف من رعاياها الذين طردتهم إثيوبيا فى ظروف غير إنسانية مجبرة إياهم على العبور عبر المناطق الخطيرة والصحراء القاتلة دون السماح لهم بالخروج تحت رعاية الصليب الأحمر الدولى، وأن إثيوبيا تسعى دائما لتفتيت وحدة الصومال من خلال دعمها إحدى الفصائل المتصارعة (الرجوانيين) ضد الفصائل الأخرى وهو ما ترفضه إريتريا.

● مدى إحكام تطبيق الحظر العسكرى المفروض دوليا على بيع السلاح للطرفين ومدى صموده أمام محاولات تهريب السلاح لأحد الطرفين أو كليهما عن طريق السوق السوداء، ومدى احترامهما لنداء حظر استعمال الطائرات المروحية فى أية معارك لاحقة.

● مصير الوثائق الرئيسية الثلاث التى اقرتها منظمة الوحدة الإفريقية وهل ستظل بمثابة اساس صالح للحل ام ستسعى إثيوبيا لايجاد مزيد من العقبات والمماطلات فى تنفيذها من خلال طلب المزيد من الإيضاحات والتفسيرات لمجرد التعطيل.

● مدى قدرة بعض الدول العربية على عدم تورطها بأى صورة فى النزاع خاصة إزاء ما تشيعه إريتريا من أن السودان قد سمحت لقوات إثيوبية بالمرور عبر منطقة «أم هاجر» السودانية للالتفاف حول القوات الإريترية من داخلها .

● وتبقى قبل وبعد هذا كله مشكلة الإجابة عن التساؤل الذى طرحته إثيوبيا دائما وهو: من هو البادئ بالعدوان؟ ومن هو المعتدى أو الضحية؟ وهو السؤال الذى رفضت منظمة الوحدة الإجابة عليه لأنه يخرج حاليا عن نطاق ولايتها، كما أنه متروك لنتائج عملية ترسيم الحدود المنبثقة عن ميثاق اتفاق الإطار.

● كما يظل الأمل معقودا فى سرعة التوصل لحل لهذا النزاع لإدراك جميع الأطراف خطورة استمراره بالنسبة لمصلحة أهداف دول عديدة بما فيها المصالح الأمريكية ذاتها، ونتيجة الضغوط المتوقع حدوثها ضد النظام الإثيوبى من الداخل من قبل فصائل المعارضة الرئيسية لجماعات «الأوروموه» وجبهة تحرير «سيدابا»، الجبهة الوطنية لتحرير «أوجادين» وجماعة الاتحاد الإسلامى والجبهة الديمقراطية لشعوب إثيوبيا التى ستسعى كلها لكبح جماح القوة العسكرية للنظام الإثيوبى فى تحقيق مزيد من الانتصارات يزيد من تحكم الأقلية فى الأغلبية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الحياه
التاريخ : ٢٥ مايو ٢٠٠٠

اريتريا تعلن صد الهجوم الاثيوبي والديبلوماسية الجزائرية تنشط مجدداً

□ تصاعدت حدة المعارك امس بين القوات الاثيوبية والقوات الاريترية على الجبهة الوسطى، حيث نفت أسمرا حصول أي تقدم اثيوبي، معلنة ان قواتها صدت الهجوم واسقطت اربع مقاتلات «ميغ -٢٣» حاولت قصف مواقعها، فيما نشطت الجهود الديبلوسياً مجدداً بوصول الرئيس الجزائري رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية فجأة الى اديس ابابا امس في محاولة لتنفيذ اقتراحات سلام جديدة عرضه مبعوثه الخاص احمد اويحيى على طرفي النزاع.

□ لندن - يوسف خازم
□ اديس ابابا - افراح محمد
□ أسمرا - فائز الشيخ السليك

أعلن السيد أحمد أويحيى المبعوث الخاص للرئيس الجزائري الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية بعد سلسلة جولات مكوكية بين العاصمتين الاثيوبية والاريترية، انه عرض في اسمرا واديس ابابا اقتراحات جديدة في إطار الخطة الافريقية «إطار العمل» لحل النزاع ووقف الحرب التي تجددت قبل اسبوعين.

وأكد ان اثيوبيا وافقت على اقتراحاته، لكنه لا يستطيع تأكيد موافقة اريتريا لأنه لم يستطع لقاء رئيسها اسلياس افورقي للحصول منه على موافقة رسمية. لكن مدير مكتب الرئيس الاريتري يماني غبري مسكيل أكد لـ«الحياة» في اتصال هاتفي أمس «ان وزير الخارجية الاريتري هايلي ولد تنسأي اجتمع مع اويحيى واكد له موافقة الحكومة الاريترية على اقتراحاته». واعتبر ان المبعوث الجزائري «فشل في إقناع اديس ابابا التزام بنفيذ ما وافقت عليه اسمرا منذ فترة».

وقال اويحيى في تصريح لـ«الحياة» امس في اديس ابابا :«ان الجهود التي تبذلها المنظمة الافريقية حالياً تركز على محاولة اقناع طرفي النزاع بوقف النار والتزام تنفيذ الاقتراحات الافريقية لتجنب سفك الدماء».

وأوضح انه عرض خلال جولته المكوكية على كل من اثيوبيا واريتريا «اولاً، ان يصدر عن كل من طرفي النزاع بيان رسمي يؤكد فيه استعداده سحب قواته من المناطق المتنازع عليها. وثانياً، ان تلتزم اريتريا الموافقة رسمياً على سحب قواتها من المناطق التي تدعي اثيوبيا انها تابعة لها، وإعادتها الى الادارة المدنية التي كانت فيها قبل السادس من ايار (مايو) ١٩٩٨ (وقت اندلاع النزاع)، «وثالثاً، ان تعلن اثيوبيا في بيان رسمي ان ليس لديها أي مطامع في الاراضي

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الاريترية التي استولت عليها اخيراً» خلال الاسبوعين الماضيين.

وأشار اويحيى إلى أن اثيوبيا رحبت بالاقتراحات الافريقية. وقال: «لا يمكننا (وفد المنظمة) التأكيد على ان اريتريا وافقت على هذه الاقتراحات، وذلك لعدم تمكننا من لقاء الرئيس الاريتري اسایاس افورقي. لكننا عرضنا اقتراحاتنا على كبار المسؤولين في اريتريا، وفي مقدمهم وزير الخارجية هايلي ولد تنسأي خلال اجتماعنا معه».

ورداً على سؤال عن مدى امكان نجاح وساطته، قال :«نأمل بأن نتوصل الى حل سلمي للنزاع بعد تأكيد الطرفين التزامهما معظم بنود الاقتراحات الافريقية».

وعن زيارة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الى اديس ابابا امس، قال: «انه قرر ان يقطع كل جولاته التي كان يقوم بها على بعض الدول العربية، وجاء بنفسه في محاولة لتتوصل الى حل سلمي، وذلك بعدما اطلعته على نتائج محادثاتي في اسمرا واديس ابابا».

وكان بوتفليقة بعث برسائل الى كل من افورقي ورئيس الوزراء الإثيوبي ملس زيناوي حضهما فيها على وقف النار بين بلديهما. ورأى «ان المأساة التي يشهدها البلدان تكتسي ابعاد كارثة حقيقية كان في الامكان تجنبها والحفاظ على الأرواح البشرية التي لا تُعوض». وأشار الى ان ايفاد مبعوثه اويحيى الى المنطقة «كان في محاولة لاعادة مد جسر الحوار بين الطرفين لوضع حد للمواجهات المسلحة والعودة الى طاولة المفاوضات في اسرع وقت».

وعلى صعيد العمليات العسكرية، أكدت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي في بيان امس، ان قوات بلادها ما زالت تواصل هجماتها ضد القوات الاريترية في جبهة زال امبسا حيث استولت على مواقع مهمة.

لكن اريتريا نفت، في بيان امس، حصول اي تقدم للقوات الاثيوبية في الجبهة الوسطى، واكدت ان المعارك مستمرة بضراوة، وان القوات الاريترية اسقطت اربع مقاتلات اثيوبية من طراز «ميغ -٢٣» الى جانب «تكبيد الجيش الاثيوبي خسائر فادحة في تلك الجبهة».

إلى ذلك، احتفلت العاصمة الاريترية مساء امس باعياد الاستقلال بعدما اختصرت الاحتفالات الى يومين بدل أسبوع بسبب الحرب المندلعة على الحدود. وجرت الاحتفالات في اجواء لا توحي بأن حرباً مندلعة في مناطق قريبة، باستثناء مشاهد توديع عدد من افراد قوات الدفاع الاريترية المتوجهين صوب جبهات القتال.

وألقى افورقي كلمة امام المحتفلين في اول ظهور علني له منذ تجدد المعارك. وأكد أن «الشعب الاريتري يمر بامتحان صعب من جراء الغزو الاثيوبي وسيطرته على اجزاء من ارضه». وأشار الى «ان على المجتمع الدولي ان يتخلى عن صمته ويقوم بواجبه في تقديم العون الى حوالي مليون مواطن اريتري تضرروا من الحرب الأخيرة».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه
التاريخ : ٢٥ مايو ٢٠٠٠

اريتريا تتعهد تغيير مجرى الحرب مع اثيوبيا وبوتفليقة في القرن الافريقي بعد فشل مبعوثه

□ لندن - يوسف خازم
□ اديس ابابا - افراح محمد

■ برزت ازمة ثقة كبيرة مفقودة بين طرفي النزاع الاريتري والاثيوبي ادت الى تعطيل موقت للوساطة الافريقية بينهما والتي يقودها السيد احمد اويحيى المبعوث الخاص للرئيس الجزائري رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية عبدالعزيز بوتفليقة. وقطع الاخير جولته العربية ووصل فجأة امس الى اديس ابابا آتياً من اليمن، في محاولة لوقف الحرب التي اشتدت على الجبهة الحدودية الوسطى منذ اول من امس. (راجع ص٧)

واجتمع بوتفليقة لدى وصوله الى اديس ابابا مباشرة مع ملس زيناوي في جلسة استمرت اربع ساعات ولم يدل اي منهما باي تفاصيل عن اللقاء، ثم عقد اجتماع آخر موسع ضم اليهما مسؤولين اثيوبيين وآخرين من المنظمة الافريقية. ويسعى بوتفليقة الى الحصول على تعهد بوقف النار من الاثيوبيين قبل استئناف عملية المفاوضات.

وكان رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي تعهد اول من امس حسم المعركة الاساسية التي اندلعت في منطقة زال امبسا المتنازع عليها وتسيطر عليها القوات الاريترية. واكدت الناطقة باسمه سولومي تاديسي في بيان امس ان القوات الاثيوبية «استولت على مواقع استراتيجية مهمة في زال امبسا». لكن مسؤولاً اريترياً رفيع المستوى في مكتب الرئيس الاريتري اسياس افورقي اكد من اسمرا في اتصال هاتفي مع «الحياة» امس، ان قوات بلاده صدت الهجوم الاثيوبي على الجبهة الوسطى واسقطت اربع

اريتريا تتعهد تغيير

تتمة الصفحة الاولى

مقاتلات اثيوبية من طراز «ميغ - ٢٣».

واضاف الامين حسن، مستشار افورقي: «ان الجبهة الوسطى تمتد على مسافة نحو مئة كيلومتر (تضم محاور زال امبسا وصورونا وعليتينا)، ودفعت اثيوبيا بعشرات الالاف من قواتها في شكل امواج بشرية، وهي مستعدة للتضحية بهم للسيطرة على زال امبسا، لكنها فشلت في ذلك وصدينا هجماتها، وستثبت الايام المقبلة عدم صحة كلام زيناوي عندما يتغير مجرى الحرب».

وكان اويحيى عرض خلال جولاته المكوكية في اليومين الماضيين اقتراحات جديدة تنص على «إعلان كل من طرفي النزاع رسمياً سحب قواته من المناطق المتنازع عليها (...) والتزام اريتريا سحب قواتها من المناطق التي تحتلها وتدعي اثيوبيا ملكيتها وإعادتها الى الادارة المدنية التي كانت فيها قبل ايار (مايو) ١٩٩٨» لدى بدء النزاع. «وإعلان اثيوبيا رسمياً بأن لا مطامع لديها في الاراضي الاريترية التي احتلها» خلال الاسبوعين الماضيين.

واكد اويحيى لـ«الحياة» في اديس ابابا ان اثيوبيا وافقت على اقتراحاته، في حين لم يتمكن من لقاء افورقي في اسمرا للحصول على موافقته، مشيراً في الوقت نفسه الى صعوبة موافقة اي من الطرفين على وساطته، خصوصاً «في هذه المرحلة المتقدمة عسكرياً».

لكن مدير مكتب الرئيس الاريتري يماني غبري مسكيل قال لـ«الحياة» ان اويحيى اجتمع في اسمرا مع وزير الخارجية الاريتري هايلي ولد تنسأي الذي اكد له موافقة حكومة بلاده على الاقتراحات الافريقية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٤ يونيو ٢٠٠٠

حرب إثيوبيا ـ إريتريا
نزاع له ألف وجه!

هل حقا يصدق الوصف الذى تصف به بعض وسائل الإعلام الغربية الحرب الدائرة حاليا بين إثيوبيا وإريتريا بأنها «حرب بلا معنى»؟ لا! إن لهذه الحرب ـ كغيرها من الحروب فى أفريقيا الجريحة ـ ألف معنى.. ومعنى، أو ألف وجه ووجه. وبالتأكيد فإن الوجه الأكثر بروزا هو أنها حرب حدود مثلها مثل كل حروب الحدود التى تفجرت وتتفجر كل يوم فى القارة، لكن الوجه الآخر «الخفى» هو أنها حرب قوميات أو حرب عرقية. ثم هى فى التحليل الأخير حرب للتمويه والتغطية على عجز وخيبة الأنظمة الحاكمة هناك، واخفاقها فى تحقيق التنمية الحقيقية لشعوبها، فتلجأ إلى هذه الحروب المهلكة.

من يدفع الثمن؟

نعم.. قررنا أن ننسحب انسحابا تكتيكيا من بعض المناطق، لكننا سنكلفهم «ثمنا غاليا» هكذا صرح الكولونيل الإريترى تيبابو سيوم، فى إشارة إلى التقدم الذى حققته القوات الاثيوبية فى معاركها الأخيرة ضد القوات الإريترية. وفى الوقت الذى كان فيه الكولونيل يدلى بتصريحه الخطير كانت منظمات الاغاثة الدولية تشير إلى أن مئات الآلاف من السكان الإريتريين العزل قد غادروا قراهم ومدنهم وهربوا ، سيرا على الأقدام وعلى ظهور الجمال والحمير، فى اتجاه العاصمة أسمرة، وأن مليون إريترى (يعنى ثلث سكان إريتريا تقريبا، قد تركوا ديارهم وتحولوا إلى لاجئين) . فعن أى ثمن يتحدث الكولونيل؟

إن هذه الحرب التى اشتعلت فجأة فى ١٢ مايو الماضى ليست فقط كما يبدو للوهلة الأولى حرب حدود بين دولتين تتنازعان على الحدود، بل هى حرب يؤججها الإحساس القومى قومية التيجراى فى مواجهة قومية الأمهرة والدليل على ذلك تلك الاحتفالات الصاخبة التى ملأت شوارع المدن الاثيوبية عندما أعلنت وسائل الاعلام عن استعادة القوات الاثيوبية لمدينة «زلام بيسا» من أيدى القوات الإريترية المنسحبة، لقد خر الاطفال يهتفون: «زلام بيسا.. يا أرضى الحبيبة.. فاقد حررناك!» ومادام دخل هذا «الإحساس القومى» فى قضية ما فليس من المتوقع أن تنتهى هذه القضية فى القريب العاجل، خاصة لو وضعنا فى الاعتبار تصريحات جنرالات الحرب الاثيوبيين التى أصدروها أخيرا وتقول: سوف نبيد الجيش الاريترى بكامله! ثم مامعنى قيام مقاتلات «الميج ٢٣» الاثيوبية بقصف مطار أسمرة فى نفس اليوم الذى بدأت فيه محادثات السلام بين الجانبين فى الجزائر، يوم الاثنين الماضى؟ وتعد هذه هى المرة الأولى منذ عامين التى تحلق فيها مقاتلات اثيوبيا فوق العاصمة الإريترية.

إعداد:
سمير الشحات

٨ ملايين جائع!

وقد يتبادر إلى الذهن سؤال بديهى: إذا كانت اثيوبيا تعانى المجاعة الطاحنة إلى حد أن ٨ ملايين اثيوبى هم الآن مهددون بالموت جوعا ـ وبالتأكيد فإن تلك الحرب ستؤدى إلى وقف جهود الاغاثة الدولية المتجهة إلى هؤلاء الجائعين ـ فلماذا اختيار هذا التوقيت الحرج لبدء الانتقام من اريتريا ، وتلقينها درسا لن تنساه؟

الواقع انه يمكن للمراقب أن يجتهد بإجابتين لهذا السؤال: الاولى: أن جنرالات الحرب ـ ليس فى اثيوبيا فقط بل فى معظم الدول الافريقية ـ لايضعون فى حساباتهم ملايين المتضررين من الحرب، ولا أرواح

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

هؤلاء المساكين الذين يموتون بلا ثمن.. فهم ميتون ميتون على أى حال! والثانية: أن ثمة مصالح مادية يجنيها مشعلو هذه الحروب من وراء القتال صفقات السلاح وخلافه، وطبعا فإن الشركات الغربية الكبرى لتصنيع الاسلحة ليست بريئة تماما من ذنب مثل هذه الحروب ، وقد لاينسى المراقب أن هناك انتخابات بلدية هذه الايام فى اثيوبيا!

كانا صديقين!

ولن يمل المراقب من التذكير بالمفارقة التى يتحدث عنها العالم الآن، وهى أن زعيمى البلدين (الاثيوبى ميليس زيناوى والاريترى أسياس افورقى) كانا صديقين، ورفيقى سلاح بل ومن قبيلة واحدة فى الماضى القريب، عندما كانا يحاربان معا ضد نظام مانجستو ماريام الشيوعى فى اديس أبابا.

وبالعودة قليلا إلى الوراء سنجد أن عمر هذا النزاع الحدودى يعود إلى ثلاث سنوات، حيث اختلف النظامان (نظام زيناوى ونظام افورقى) بعد أن كانا حليفين ثم فى مايو ١٩٩٨ تفجرت الحرب، ونجحت اريتريا فى الاستيلاء على أراض اثيوبية، وهى الأراضى التى استعادتها القوات الاثيوبية هذه الأيام ورغم أن عدد سكان اثيوبيا يفوق عدد سكان اريتريا بسبع عشرة مرة. (٦٠ مليون نسمة فى مقابل ٣.٥ مليون) إلا أن عدد قوات الجيش الاريترى يكاد يتساوى مع عدد قوات الجيش الاثيوبى ٣٠٠ الف مقاتل لكل منهما لكن اثيوبيا طبعا تتفوق فى العتاد العسكرى.

وتقدر المصادر الغربية أن هذه الحرب تكلف خزينة كلتا الدولتين مايزيد على مليون دولار يوميا، نعم يوميا ! فى الوقت الذى يتضور فيه ملايين السكان عندهم جوعا، وينبشون بيوت النمل بحثا عما أخبأه النمل ليأكلوه هم! ومن أين يأتى جنرالات الحرب بهذه الأموال التى يشترون بها السلاح من الصين وبلغاريا والاتحاد السوفيتى وغيرها؟ من الأموال التى من المفترض أن تنفق على إطعام الجياع عندهم! وبالإضافة إلى هذه المليارات المهدرة فإن مايربو على ١٠٠ الف شخص لقوا مصرعهم على الجانبين منذ مايو ١٩٩٨ وحتى الآن.

وماذا بعد؟ هاهى مفاوضات السلام قد بدأت بين البلدين فى الجزائر، لكن نجاحها غير مضمون أمام اعلان جنرالات الحرب الاثيوبيين بأنهم لن يوقفوا الحرب إلا اذا استأصلوا الجيش الاريترى استئصالا حتى لايشكل هذا الجيش تهديدا لهم فى المستقبل ، فإذا علمنا أن ١٠٪ من سكان اريتريا هم أفراد هذا الجيش الذى تريد اثيوبيا استئصاله حيث إن سلطات اريتريا تقوم بتجنيد كل الرجال تحت سن ٤٠ سنة وكل النساء تحت سن ٣٠ سنة ماعدا الحوامل منهن! فإن اثيوبيا لن توقف الحرب اذن قبل ابادة ٣٠٠ الف شخص ، هل هذا معقول؟ أم أن الهدف الأساسى هو دخول العاصمة الاريترية أسمرة لتعود اريتريا من جديد جزءا من أراضى الحبشة الكبرى، كما كانت عليه الاوضاع قبل استقلال اريتريا عام ١٩٩٣ بعد حرب استقلال دامت ٣٠ عاما

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٢٨ مايو ٢٠٠٠

الصراع الاثيوبى الإريترى بين فداحة الخسائر وسيطرة الأطماع

الورقى

زينلوى

أكدت الحرب الأثيوبية الاريترية منذ إندلاعها فى مايو ١٩٩٨ وحتى كتابة هذه السطور أن القارة الافريقية ستظل مأوى ومستنقعا للمؤامرات الدولية والمطامع فضلاً عن االانفراد بالرأى من جانب بعض حكام القارة - والتى يبلغ تعدادها ٧٥٠ مليون نسمة فى ٥٢ دولة افريقية - وان التخلف سيظل جاثماً فوق صدور شعوب هذه القارة التى ابتليت منذ زمن بمطامع استعمارية وتعرضت لانواع الاستعمار الثلاثة - الاستعمار الاستراتيجى والاستعمار الاستغلالى والاستعمار الاستيطانى - وذلك وفق موقع كل دولة واهميتها والمصالح التى ستعود على هذه الدولة الاستعمارية والتى بدأت منذ نوفمبر عام ١٨٨٤م حيث عقد مؤتمر برلين فى وضع قواعد وأسس ترسيخ الاستعمار حيث اوصى المؤتمر أن كل دولة أوروبية تستطيع الوصول لاية منطقة وترفع العلم عليها تصبح ملكا لها بهدف منع التصادم بين الدول الأوروبية وبعضها البعض حيث كانت جنوب افريقيا قد شهدت حرباً ضروس اطلق عليها حرب « البوير » وذلك عام ١٨٨٥م

وبقراءة متفحصة للموقف الاثيوبى - الاريترى نجد أن البلدين تربطهما علاقات حميمة ومصالح مشتركة وعادات وتقاليد واحدة واسماء الاشخاص ومصاهرة والاف من ابناء اثيوبيا يعملون فى ميناءى عصيب ومصوع بإعتبار أن اثيوبيا - دولة حبيسة - ليس لها منفذ مائى على البحر الاحمر ، لكن دائماً تأتى الرياح بمالا تشتهى السفن فلم يستمر طويلاً الغزل بين البلدين ، وبدأ النزاع بتبادل طرد ابناء كلاً البلدين من بلد الطرف الآخر مع ضربهم وإعتقالهم فى السجون وعلى الرغم من وجود اللجان المشتركة بين البلدين لترسيم الحدود الا أن صوت البارود سرح من صوت العقل والمنطق فاندلعت الحرب بينهما بضراوة وعلى الرغم من مبادرة منظمة الوحدة الافريقية بشأن الحرب بين البلدين إلا انهما لم تستجيبا وايضا بدرت الولايات المتحدة الامريكية وروواندا بمبادرة مشتركة لكن القيادة فى البلدين لم يستجيبا !!

ويتهم كلا الطرفين الاخر بانه هو الذى تسبب فى النزاع وأيا كان البادىء منهما فمما لاشك فيه أن هذه الحرب كبدت الطرفين خسائر فادحة فى الارواح إضافة الى الاموال التى اهدرت والالام النفسية التي اصابت شعبى البلدين والكراهية التى غرست فى النفوس هذا حصاد هذه الحرب بين البلدين ولكن حتماً وستكون المحصلة هو الجلوس لطاولة المفاوضات وهو ماكان يتطلبه الأمر منذ البداية .

وإذا كان النظام الحاكم فى كلا البلدين يعانى من مشاكل داخلية ويريد أن يلهى شعبه بقضية حكومية ويدخل حرباً خاسرة بكل المقاييس للخروج من أزمته الداخلية لكى يثبت قواعده فى الحكم فهذه بداية النهاية لكل نظام يضع شعبه كبش فداء حفاظاً على سيطرته على مقاليد الامور .

اشرف السعيد

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه
التاريخ : ٢٦ مايو ٢٠٠٠

أديس أبابا تحتفل بالنصر في زال أمبسا

اندحار القوات الاريترية واثيوبيا تواصل تقدمها

□ زال امبسا (جنوب غرب اريتريا) - فائز الشيخ السليك
□ اديس ابابا - افراح محمد

■ لم تظهر اي مؤشرات الى وقف الحرب الدائرة بين اثيوبيا واريتريا منذ اسبوعين، على رغم إعلان اسمرا الانسحاب من مدينة زال امبسا، اهم المناطق الحدودية المتنازع عليها بين البلدين، وتاكيد اديس ابابا ان قواتها استعادتها بعد معارك ضارية ورفعت العلم الاثيوبي فوق المدينة منتصف ليل الاربعاء - الخميس. وعمت العاصمة الأثيوبية احتفالات عارمة رسمية وشعبية بالنصر.

ولم يستطع مراسل «الحياة» الدخول الى وسط زال امبسا لدى زيارته المنطقة قبل ساعات من سقوط المدينة، لكنه علم من أخر نقطة وصل إليها على مسافة سبعة كيلومترات من المدينة انها سويت بالارض. (راجع ص ٦)

وعلى رغم الهزيمة العسكرية التي منيت بها اريتريا امس وقبولها باعادة نشر قواتها من الحدود وإعادة كل المناطق المتنازع عليها الى ما كانت قبل اندلاع النزاع في السادس من ايار (مايو) ١٩٩٨، فإن اثيوبيا رفضت وقف المعارك «قبل ان تتثبت من انسحاب اريتريا من كل الاراضي الاثيوبية المحتلة». كما رفضت سحب قواتها من الاراضي الاريترية التي احتلتها خلال الاسبوعين الماضيين لدى تجدد المعارك.

ومع سقوط زال امبسا، الواقعة على بعد ١٥٥ كلم جنوب اسمرا، في ايدي الاثيوبيين، لم يبقَ من المناطق المتنازع عليها بين الجانبين سوى منطقة بوري القريبة من ميناء عصب المطل على البحر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٤ يونيو ٢٠٠٠

إريتريا تتهم إثيوبيا بشن هجوم على منطقة «عصب»

وأديس أبابا تعلن: القتال رد على هجوم استفزازى من أسمرة

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء: أعلنت إريتريا أن إثيوبيا شنت هجوما واسع النطاق على منطقة «عصب» جنوب شرق إريتريا فجر أمس بينما نفت الحكومة الإثيوبية ذلك، وقالت إن الهدف من هذا الاتهام هو استفزازها.

فقد أعلنت وزارة الخارجية الإريترية أن معارك ضارية تدور فى الجبهة الجنوبية الشرقية التى تبعد ٣٧ كيلو مترا من ميناء عصب الأريترى منذ الثالثة والنصف فجر أمس، وقالت إن الهجوم يثبت من جديد أن الحرب التى بدأتها أديس أبابا ليست نزاعا حدوديا فقط بل هى عملية غزو، وأضافت أن الهجوم يشكل مخالفة أساسية فى خطة السلام التى اقترحتها منظمة الوحدة الإفريقية، وكانت أسمرة قد اتهمت أديس أبابا قبل ذلك بقصف عصب بالطائرات.

غير أن المتحدثة باسم الحكومة الإثيوبية نفت ذلك، وقالت إنها كانت ترد فقط على هجوم استفزازى من كتيبتين إريتريتين.

وأوضحت أن القوات الإثيوبية صدت أمس الأول هجومين للقوات الإريترية أحدهما على جبهة «بورى» فى الشرق، والثانى على جبهة «سينافى» فى الجبهة الوسطى، وأضافت أن قوات أريترية تدعمها المدفعية الثقيلة حاولت شن هجوم على مواقع سبق أن استعادها الجيش الإثيوبى على جبهة «بورى» لكنها تكبدت خسائر فادحة، كما نشر الإريتريون فرقة على جبهة «سينافى» وحاولت مهاجمة مواقع إثيوبية لكنه تم صدها وإبادة معظم أفرادها وإرغام الباقين على الفرار.

وأكدت المتحدثة أن القوات الإثيوبية لم تبدأ بالقتال وكل ما تفعله هو الدفاع عن مواقعها.

كما اتهمت إريتريا الجيش الإثيوبى بتدمير الفندق الرئيسى ومراكز تجارية رئيسية ومنازل خاصة فى مدينة بارينتو الاستراتيجية قبل انسحابها منها تدميرا كاملا.

وتأتى المعارك فى الجبهة الشرقية بالرغم من مباحثات السلام غير المباشرة الجارية بين وفدى البلدين فى الجزائر تحت رعاية منظمة الوحدة الإفريقية، وقالت مصادر مطلعة ان المباحثات لم تسفر عن انفراج ملموس حتى الآن.

وكان ميليس زيناوى رئيس الوزراء الإثيوبى قد أعلن قبل أربعة أيام أن الحرب فى حكم المنتهية بعد أن حققت بلاده أهدافها وأجبرت إريتريا على سحب قواتها من الجيوب المتنازع عليها على الحدود، لكن إريتريا أعلنت أنه لايمكن وقف اطلاق النار حتى تسحب إثيوبيا قواتها من جميع الأراضى الأريترية.

وذكرت وكالة «رويتر» أن إثيوبيا تصر على أنه ليس لها طموحات طويلة المدى داخل أريتريا التى كانت أحد أقاليمها حتى استقلالها عام ١٩٩٣ ومستعدة للتوقيع على اتفاق لوقف اطلاق النار، لكنها تقول إنها ستواصل الحرب إذا شنت القوات الأريترية هجمات مضادة.

وكانت إثيوبيا التى ليس لها حدود على البحر منذ استقلال إريتريا تستخدم ميناء عصب فى تجارتها لكنها توقفت عن استخدامه بعد بدء الحرب.

وفى الجزائر دخلت المفاوضات غير المباشرة بين البلدين يومها الخامس أمس، حيث التقى أحمد أويحيى وزير العدل الجزائرى مع وزيرى خارجية الدولتين كل على حدة للتعرف على ردودهما على مقترحات خطية طرحتها المنظمة الإفريقية يوم الخميس فى إطار اتفاقية سلام مكونة من أربع نقاط.

وقد امتنع الطرفان عن التعليق على كيفية ردهما على المقترحات التى تشمل نشر مراقبين وخبراء خرائط دوليين على الحدود وتخصيص تعويضات مالية عن الخسائر التى لحقت بالدولتين وإجراء تحقيق للوقوف على جذور الصراع.

وفى الخرطوم قال مسئول بوزارة الداخلية السودانية إن هناك أسبابا سياسية من جانب الدول المانحة وراء تأخر وصول المساعدات الدولية للاجئين الإريتريين الذين تدفقوا على شرق السودان هربا من القتال، وقال إن ٤٠ ألف لاجئ وصلوا إلى كسيلا منذ بدء الحرب.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٥ يونيو ٢٠٠٠

إريتريا تؤكد توقف المعارك بعد صد الهجوم الإثيوبى على ميناء عصب

تزايد أعداد النازحين إلى اليمن هربا من حرب القرن الإفريقى

اسمرة – وكالات الانباء. صرح أمس «يمانى جيبر ميسكل» المتحدث باسم الرئاسة الاريترية بعد يوم من المعارك الضارية على جبهة ميناء عصب. بأن المعارك توقفت صباح أمس بعد أن نجحت القوات الاريترية فى دحر الهجوم الاثيوبى بالكامل، وأعرب جيبرميسكل عن اعتقاده بأن القوات الاثيوبية قد تكبدت خسائر جسيمة فى الأرواح والمعدات مشيراً إلى أن اثيوبيا استخدمت فرقتين عسكريتين فى هجومها على الميناء الاريترى الحيوى وهو ما أدى إلى تعرض القوات الاثيوبية لخسائر جسيمة.

وكان الطرفان قد تبادلا الاتهامات حول اندلاع المعارك على جبهة عصب حيث أعلنت اريتريا أن القوات الاثيوبية تهاجم ميناء عصب بهدف الاستيلاء عليه فى حين نفت اثيوبيا ذلك وقالت إن اريتريا هى التى استنفزت قواتها فى المنطقة واكدت السلطات الاثيوبية مجدداً انها ليس لديها أية نوايا للاستيلاء على أراض اريترية وقد عرض ميليس زيناوى رئيس الوزراء الاثيوبى وقفاً لإطلاق النار بين البلدين إلا أن اريتريا أعلنت انها لن تقبل بالمهدنة حتى ينسحب الجيش الاريترى من كافة المناطق التى تحتلها القوات الاثيوبية داخل أراضى اريتريا فى الوقت الراهن.

وفى الوقت ذاته استمرت أمس المفاوضات غير المباشرة بين الوفدين الاثيوبى والاريترى فى الجزائر تحت مظلة الأمم المتحدة بهدف تسوية النزاع بين البلدين.

وعلى صعيد أخر ارتفع عدد اللاجئين الذين وصلوا إلى موانئ اليمن منذ تصاعد حدة القتال بين اثيوبيا واريتريا إلى أكثر من ٦٠٠ لاجئ.

وذكرت وكالة انباء سبأ اليمنية أمس أن ٣٨٠ اريتريا و١٠٠ اثيوبى و١١٣ صوماليا وصلوا فى قوارب إلى الموانئ اليمنيه.

وأضافت انه تم نقل اللاجئين الاثيوبيين والاريتريين بشكل مؤقت إلى مدارس فى «المخا» وتم تزويدهم بالطعام والماء والادوية وان اللاجئين الصوماليين نقلوا إلى مخيمات للاجئين فى محافظة أبين ومن جانبها قدرت اللجنة الاريترية للاغاثه واللاجئين عدد ضحايا الحرب والجفاف فى البلاد بنحو مليون ونصف المليون اريترى مؤكدة أن سكان المناطق التى تتعرض للهجمات العسكرية الاثيوبية نزحوا هربا من الهجوم الاثيوبى العنيف.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الوسط
التاريخ : ٢٤ ابريل ٢٠٠٠

حروب وجفاف ومجاعة

القرن الافريقي يستنجد بالعالم ١٦ مليوناً يهددهم الموت

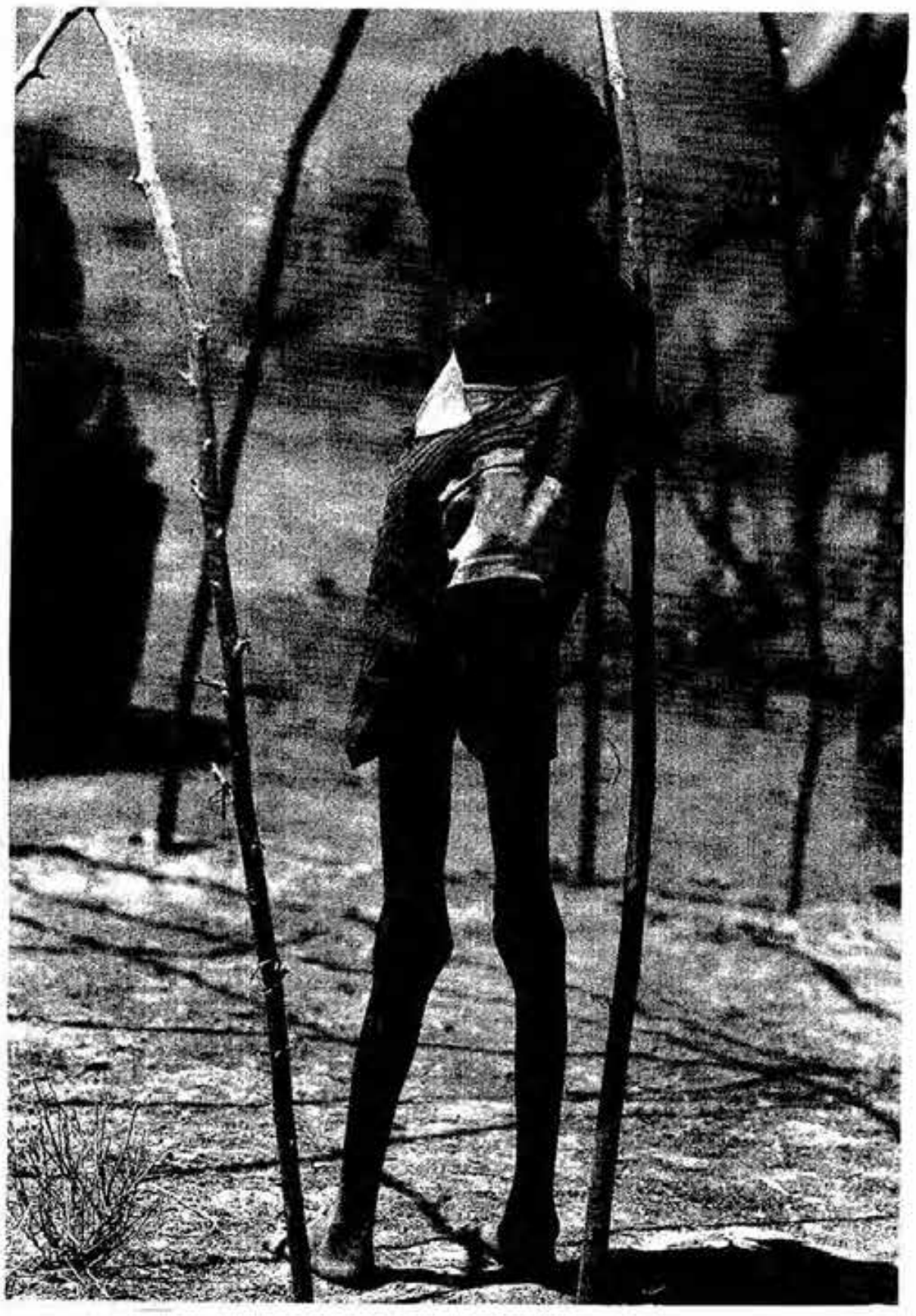

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الوسط

استأنفت أثيوبيا معركتها مع الجوع والجفاف والموت بعد ١٦ عاماً من تلك المجاعة المهلكة التي قضت على أكثر من ٨٠٠ إلف نسمة. وهذه المرة لا يزال عدد الوفيات بالآلاف، بيد أن خبراء العالم يجمعون على أن الكارثة لا تبعد كثيراً إذا لم يتدارك المجتمع الدولي الموقف.

وتقول الأمم المتحدة إن نحو ثمانية ملايين نسمة مهددون بالموت جوعاً في اثيوبيا وحدها، علاوة على ثمانية ملايين يواجهون خطر المجاعة في كينيا وأريتريا والسودان والصومال. ولعل الأشد تضرراً من هذا الجوع هم سكان الاقليم الصومالي في اثيوبيا - اوغادين - الذي شهد في منتصف السبعينات حرباً ضروساً بين الجيشين الصومالي والأثيوبي، أدت - ضمن اسباب أخرى - الى إنهيار نظامي الرئيسين الصومالي محمد سياد بري والاثيوبي الكولونيل مانغستو هايلي مريام.

وقال ريفيون أثيوبيون في أوغادين لـ «الوسط» إن مجاعة هذا العام أسوأ كثيراً من مجاعة العام ١٩٨٤، إذ إن الجفاف ضرب المنطقة بأسرها، ولم يترك شيئاً للإنسان والحيوان، ولهذا تتناثر عظام الحيوانات التي نفقت في كل مكان في تلك الأرض القاحلة. ويزيد الوضع تفاقماً استمرار الحرب الحدودية بين اثيوبيا وأريتريا، ورداءة الطرق والإتصالات. ومن المعروف أن أثيوبيا لا تملك منفذاً بحرياً، وكانت تعتمد على ميناء عصب الأريتري في نقل وارداتها وصادراتها، غير أن أريتريا منعتها من استخدام الميناء إثر الحرب الحدودية بين البلدين. ولهذا قررت الأمم المتحدة إعتماد ميناء جيبوتي منفذاً رئيسياً لنقل المؤن الغذائية والطبية الى أثيوبيا لتلافي خطر المجاعة.

وعلى رغم أن معظم الطرق في اثيوبيا شيدت بأموال المساعدات الدولية التي انهالت على البلاد في أعقاب مجاعة العام ١٩٨٤، إلا أن معظمها لا يصلح لمرور الشاحنات. وتضطر الشاحنات الى السير لمدة خمسة أيام على بعض الطرق للوصول الى أماكن ليست نائية.

كما أن من مشكلات نقل الإغاثة الى المتضررين من المجاعة وجود عصابات قطاع الطرق في عدد من أرجاء أثيوبيا. وكان أحد عمال الإغاثة الأجانب قد قتل الشهر الماضي في أوغادين بعد فشل محاولة لنهب شحنة الإغاثة التي كلف توزيعها في المنطقة.

ومن المناظر المؤلمة في البلدات التي نجح عمال الإغاثة في الوصول إليها، أن بعض الأكواخ التي اعتبرت مراكز تغذية موقتة يحمل لافتات توضح ما إذا كان ضمن هذا المأوى أطفال يقل وزنهم عن الوزن الطبيعي بنسبة ٥٠ أو ٦٠ في المئة. كما اقيمت أكواخ خاصة لتغذية مرضى الدرن (السل الرئوي) الذي اضحى - بعد مرض الأيدز - العدو الثاني للإنسان في الدول الإفريقية المعدمة.

وما يزيد مأساة أثيوبيا تفاقماً هذه المرة انه حتى إذا نجح المجتمع الدولي في توصيل مؤن الإغاثة والأدوية الى المناطق المتضررة في الوقت المناسب، فإن ذلك لن يجدي السكان شيئاً، إذ إن الإحصاءات المحلية تفيد بنفوق ٧٠ في المئة من ماشيتهم وإبلهم.

وكانت السلطات في أديس ابابا قد أعلنت أنها بحاجة الى ٨٢٦ الفاً و٨٠٠ طن من الأغذية لتفادي مخاطر المجاعة. وعلى رغم تعهدات الدول الكبرى ومنظمات الأمم المتحدة، لم يصل فعلياً حتى الآن سوى ٤٠ الف طن. وبسبب مجاعة العام ١٩٨٤ انفقت الأمم المتحدة نحو ٢٠ مليون دولار لتاهيل ميناء عصب ليكون البوابة الرئيسية لنقل مؤن الإغاثة الى مستحقيها. وأمكن، على الاثر، إستخدام الميناء بكفاءة بالغة في نقل ٧٥ في المئة من الإغاثة المرسلة الى أثيوبيا. ويستطيع ميناء جيبوتي استقبال ١١٠ آلاف طن من شحنات الإغاثة شهرياً، وهو ما يقل كثيراً عن نحو ١٧٠ الف طن يجب على الميناء أن يستقبلها لتلبية حاجات الجائعين وحركة الملاحة المحلية داخل جيبوتي.

وفي سباق مع الزمن قرر برنامج الغذاء العالمي استئجار ٤٠٠ شاحنة من البلدان المجاورة لاثيوبيا لتتولى نقل المؤن وتوصيلها باسرع ما يمكن الى المتضررين، كما قرر إستئجار ١٤٠٠ شاحنة صغيرة من مصادر محلية لنقل الإغاثة من مراكز التوزيع الرئيسية الى مراكز أصغر داخل البلاد.

وتبلغ كلفة طن القمح حالياً ١٢٥ دولاراً، تضاف إليها ٢٥٠ دولاراً تمثل الحد الأدنى لكلفة نقل الطن من الولايات المتحدة أو اوروبا الغربية الى القرن الإفريقي. وقد خصصت الدول المانحة للمساعدات حتى الآن مبلغ ٢,٧ مليون دولار لتحديث ميناء جيبوتي لمواكبة حاجات النقل الطارئة الى اثيوبيا. وتقول الأمم المتحدة إن تاهيل الطريقين الرئيسيتين بين جيبوتي واثيوبيا ستكلف ٤ ملايين دولار إضافية.

ويقول عمال الإغاثة إنه حتى لو تم تاهيل

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

ميناء جيبوتي والطريقين اللتين تصلان جيبوتي باثيوبيا فسيكون على المجتمع الدولي أن يسابق الزمن لتوصيل الإغاثة الى مستحقيها في اعالي الهضبة الأثيوبية قبل حلول حزيران (يونيو) حين تهطل الأمطار الموسمية التي تقطع الطرق أحياناً حتى نهاية ايلول (سبتمبر) كل عام.

ويقول مسؤولو برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة إن الدول المانحة للمعونات هي التي ينبغي أن تتحمل جانباً كبيراً من وزر المجاعة التي تهدد ملايين الاثيوبيين، إذ إنها قامت بسحب كميات ضخمة من المخزون الغذائي الاحتياطي الذي تملكه اثيوبيا ونقلته الى اماكن أخرى في القارة، غير أنها لم تهتم سريعاً بإعادة ذلك المخزون الاستراتيجي الى مستوياته السابقة.

واعترفت الحكومة الاثيوبية - من جانبها - بخطر المجاعة، وانتقدت المجتمع الدولي لعدم الاسراع في تقديم المساعدات الانسانية. وأصدرت وزارة الخارجية الاثيوبية بيانا نفت فيه التصريحات التي أدلى بها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان لصحيفة بريطانية، وقال فيها ان المجتمع الدولي لبى النداء وقدم المساعدات الغذائية التي تحتاجها اثيوبيا. وكشف البيان ان

استدانة الدول المانحة والمنظمات الاغاثية من المخزون الاثيوبي الاحتياطي البالغ ٣١٥,٥٠٠ طن من الحبوب الغذائية أثر الى درجة كبيرة على هذا المخزون، موضحاً ان كلاً من برنامج الغذاء العالمي وهيئة المعونة الأميركية والاتحاد الأوروبي والحكومات الهولندية والكندية والألمانية استدانت من هذا المخزون ٢٩٢,٤٤٩ طناً لم يتم استردادها حتى الآن. وقال البيان إن تاثر المخزون الاحتياطي أجبر الحكومة الاثيوبية على شراء ١٠٠ ألف طن من المواد الغذائية من الأسواق المحلية وتوزيعها على المتضررين.

وأضاف ان المناطق الاثيوبية المهددة بخطر المجاعة بعيدة عن جبهات القتال، وأن الموانئ الجيبوتية والكينية والصومالية هي أكثر الموانئ قرباً لهذه المناطق المتضررة وليست الموانئ الاريترية.

وذكرت الأمم المتحدة أن اثيوبيا وحدها بحاجة الى نحو مليون طن من المؤن الغذائية. وهذه التقديرات فاقت التقديرات السابقة بكثير. وأشارت بوضوح الى مدى الخطر الذي تواجهه اثيوبيا.

ويتهم خبراء المنظمة الدولية الدول المانحة للمساعدات بعدم العناية بالاستثمار في البنية الأساسية في منطقة القرن الإفريقي، الأمر الذي أدى الى الصعوبات الراهنة التي تهدد نقل الإغاثة الى التجمعات السكانية المعنية بذلك.

وعلى رغم اجتهاد الحكومة الاثيوبية الحالية التي خلفت نظام الرئيس هايلي مريام في دفع التنمية الى الأمام، إلا أن أهم المعوقات التي تعجزها عن معالجة الوضع الحالي تتمثل في ارتفاع عدد السكان الى الضعف تقريباً مما كانوا عليه في ١٩٨٤.

وفاقمت الحروب والنزاعات التي تشهدها المنطقة الآثار الخطيرة التي تسببت فيها الظروف البيئية، الأمر الذي وضع الدول المانحة والمنظمات الانسانية أمام خيار صعب. اذ ان الجهات المانحة تتساءل هل يجوز تقديم العون الانساني الى دول القرن الافريقي في الوقت الذي تهدر فيه ثرواتها في الحروب والنزاعات الدائرة بينها؟

وتعاني منطقة القرن الافريقي التي تقع ضمن دائرة حزام المجاعة في افريقيا من الجفاف وقلة الأمطار منذ فترة طويلة، اذ شهدت اثيوبيا العام ١٩٧٤ اسوأ مجاعة أودت بحياة مليون نسمة في عهد الامبراطور هيلاسيلاسي وتسببت في اندلاع

ثورة أدت الى سقوط حكم الامبراطور.

وتشير التقارير الواردة من المنطقة الأسوأ تضرراً من الجفاف في اثيوبيا (أوغادين) الى أن ١٤ طفلاً يموتون يومياً بسبب نقص المواد الغذائية، فضلاً عن نفوق اعداد كبيرة من المواشي والدواب. يليه اقليم «ولو» الذي تعرض لثلاث موجات من الجفاف والمجاعة أودت بحياة الآلاف من سكان المنطقة، غالبيتهم من المسلمين، اضافة الى منطقة جنوب اثيوبيا.

وفي خطوة تعكس اهتمام المجتمع الدولي بمأساة اثيوبيا وصلت الى اديس أبابا كاترين بيرتين مديرة برنامج الغذاء العالمي ومندوبة الأمين العام للأمم المتحدة وانتقلت الى الاقليم الصومالي حيث تفقدت أحوال المنكوبين في مدينة غودي. وتزامن وصولها مع هبوط أول طائرة نقل الى تلك المنطقة التابعة للصليب الأحمر الدولي محملة بالمواد الغذائية والأدوية.

وتعهد الصليب الأحمر تقديم ٤ آلاف و٥١٢ طن عبر جسر جوي من نيروبي الى المناطق المنكوبة مباشرة. وتفقدت المبعوثة الدولية معسكرات الجوع في شرق اثيوبيا وتعهدت تقديم مساعدات تساهم في تخفيف الوضع المأسوي ■

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

بقية قطرات من الحليب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٨ مايو ٢٠٠٠

عقب تخلى روسيا عن اعتراضها

واشنطن عازمة على استصدار قرار قوى يحظر بيع السلاح لإثيوبيا وإريتريا

أسمرة وأديس أبابا تتبادلان الاتهامات بالتسبب فى انهيار محادثات السلام

أديس ابابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء ـ واشنطن ـ هدى توفيق:

اكدت الولايات المتحدة عزمها على استصدار قرار دولى قوى من مجلس الأمن خلال الساعات المقبلة بفرض حظر على مبيعات السلاح إلى إثيوبيا ، وإريتريا، فى ظل تجاهل البلدين للنداءات الدولية لوقف القتال الذى اندلع بينهما يوم الجمعة الماضى.

وفى تلك الاثناء واصلت القوات الاثيوبية توغلها فى الأراضى الإريترية، بينما تبادل الطرفان الاتهامات بالمسئولية عن فشل محادثات السلام.

وقال ريتشارد باوتشار المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة ترى حاجة ملحة لاستصدار قرار قوى فى ضوء استمرار العمليات العسكرية، مشيرا إلى اهمية ان يتضمن القرار فرض حظر على توريد السلاح وقطع الغيار إلى إريتريا وإثيوبيا.

ويتضمن مشروع القرار الأمريكى، الذى يستعد مجلس الأمن للتصويت عليه خلال ساعات بالاضافة إلى حظر السلاح، فقرة تنص على حظر سفر كبار المسئولين الحكوميين الإثيوبيين، وقد لقيت معارضة من جانب معظم الدول الأعضاء لما تنطوى عليه من التمييز بين البلدين المتحاربين.

وكانت موسكو قد تراجعت عن معارضتها الشديدة لمشروع القرار الأمريكى لكنها انضمت إلى فرنسا وأعضاء آخرين فى مجلس الأمن خلال مشاورات مغلقة للمجلس امس الأول فى المطالبة بفترة زمنية محددة لسريان الحظر العسكرى.

وبرر مندوب روسيا لدى مجلس الأمن سيجى لافروف طلب تحديد إطار زمنى للحظر قائلا: أن التجربة اثبتت ان العقوبات التى تفرض بدون حدود زمنية لم تؤد إلى نتيجة ولابد من انتهاج اسلوب جديد هذه المرة.

كما أكد السفير الروسى ـ الذى تعد بلاده أكبر مصدر للسلاح إلى إثيوبيا ـ ان معظم الدول الأعضاء فى مجلس الأمن وافقت على اقتراح بلاده ارسال بعثة عاجلة تمثل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية إلى منطقة القرن الإفريقى فى اسرع وقت.

وعلى الصعيد العسكرى واصلت القوات الاثيوبية توغلها فى جنوب غرب اريتريا وخاضت معارك عنيفة مع القوات الاريترية للاستيلاء على بلدة «بارنتو» الاستراتيجية.

وشاهد مراسل وكالة «رويتر» طوابير جنود اثيوبيين تعزز الخطوط التى تم الاستيلاء عليها على مسافة تصل إلى ٥٠ كيلو مترا من نهر «ميريب استيت».

وصرح كولونيل اثيوبى بأن هدف قواته «منع الجيش الغازى من محاولة احتلال بلادنا مرة اخرى». وبينما يعترف الاثيوبيون بان هذه المرة الأولى التى يستولون فيها على أراض اريترية منذ بدء الحرب الحدودية بين البلدين قبل عامين ردت اريتريا بالقول ان القوات الاثيوبية منيت بافدح خسائرها حتى الان ووصفت مسرح المعارك عند جبهة «ميريب استيت» بانه موقع مذبحة.

من جانب آخر صرح جوماى جبراهام سفير اريتريا لدى بريطانيا بان التقارير التى تلقاها تشير الى أن القتال يدور بضراوة بين القوات الاريترية والاثيوبية وأن اثيوبيا تدفع بموجات من جنودها الى جبهة القتال ولذلك فانه من المؤكد ان هناك خسائر كبيرة فى الأرواح.

وعن اسباب فشل الوساطة التى قام بها ريتشارد هولبروك المبعوث الأمريكى لدى الأمم المتحدة بين البلدين قال السفير الاريترى فى تصريحات لشبكة (سى. إن. إن) الاخبارية الأمريكية ان المحادثات فشلت لان اثيوبيا رفضت كل مقترحات منظمة الوحدة الإفريقية. واضاف سفير اريتريا اننا قبلنا اتفاق الاطار الذى صاغته منظمة الوحدة الافريقية وقبلنا شكليات التنفيذ والقرار الخاص بوقف اطلاق النار وبوقف العمليات العسكرية ولكن المجتمع الدولى لم يقم بمسئوليته عندما لم يبلغ اثيوبيا بانه يكفى ماحدث.

ومن جانبه صرح بيربين نيجويز سفيراثيوبيا فى لندن للشبكة بأن محادثات السلام فى منطقة القرن الأفريقى انهارت لأن اريتريا لم تكن تريد التفاوض، وقال ان انهيار هذه المحادثات ادى الى قتل عملية السلام فى المنطقة. وأضاف نيجويز ان اريتريا رفضت الجلوس الى مائدة المفاوضات كما ان الاريتريين لم يذهبوا الى الجزائر للمشاركة فى محادثات السلام التى كانت ستجرى فيها بينما كان وزير خارجيتنا موجودا هناك.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وتوطيد التعاون الاقتصادى مع الدول المتقدمة.

وأشار موى إلى أن «١٤» دولة من دول الكوميسا الـ ٢١ قد أعلنت تنفيذ التزاماتها بحلول أكتوبر ٢٠٠٠، وإعلان منطقة التجارة الحرة وقامت بالفعل هذه الدول بتخفيض التعريفات الجمركية من أجل إنشاء كيان اقتصادى فعال.. كما أقدمت دول الكوميسا على إعداد برامج لتنشيط وإنشاء سوق كفيلة بأن تجذب الاستثمارات العالمية، وأضاف أن هذه الدول اتخذت إجراءات لإقامة بنك للتنمية لدول الكوميسا. وأكد أهمية مساعدة صندوق النقد والبنك الدوليين لتجمع الكوميسا لتحقيق الاستقرار الاقتصادى. وأكد كذلك أهمية المشاورات المستمرة بين رؤساء المجموعة لإنهاء الصراعات وتأكيد الأمن.

ومن جانبه أكد رئيس وزراء موريشيوس نافيد رانجوراته الذى تستضيف بلاده القمة أن القمة الخامسة للكوميسا في بداية هذه الألفية الجديدة تشكل أساسا جوهريا للتكامل الاقتصادى الإقليمى.. وأشار إلى التحديات التى واجهتها الكوميسا فى بداية نشأتها وتمكنت من التصدى لها.

وأكد أن منطقة التجارة الحرة لدول الكوميسا التى سيتم إعلانها فى أكتوبر المقبل تأتى تنفيذا لخطة عمل أبوجا.. وقال إن دول التجمع تسعى إلى تحديث خدماتها المالية وتخفيض التعريفات الجمركية، مشيرا إلى أن الكوميسا قد أنشأت الية لتسهيل التبادل التجارى بين الدول الأعضاء أى أن التكامل الاقتصادى لإفريقيا يجب أن تحكمه الواقعية المطلقة. ثم تحدث بعد ذلك مايك مور المدير العام لمنظمة التجارة العالمية مشيرا إلى أن هذه القمة تعالج قضية الاستثمارات والقدرة التنافسية لدول تجمع الكوميسا والتى يتابعها العالم أجمع ويأمل فى أن تحقق أهدافها.. وأشار إلى وجود إمكان للتعاون بين الكوميسا ومنظمة التجارة العالمية حيث إن هذه المنظمة لم تعط القدر الكافى من الاهتمام لإفريقيا.

وأشار إلى النجاحات التى حققتها منطقة جنوب شرق إفريقيا التى تشهد نموا مطردا وصل إلى ١٠٪ سنويا، حيث استطاعت بعض الدول خفض معدل البطالة بهدف جذب الاستثمارات.. وقال إن الدعم الاقتصادى لإفريقيا يجب أن يعتمد على الجهود متعددة الأطراف، مشيرا إلى أن التحرر الاقتصادى لإفريقيا يجب أن يصاحبه تحرر فى مجال العلاقات متعددة الأطراف.. وقال إن منظمة التجارة العالمية يجب أن تساعد دول إفريقيا النامية والأقل نموا.

ومن جانبه تحدث فيجايا ماكهان الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الإفريقية مشيرا إلى أن إعلان منطقة التجارة الحرة لدول تجمع الكوميسا فى أكتوبر المقبل يمثل مرحلة مهمة من اتفاقية أبوجا.. وقال إن استراتيجية التنمية قائمة على المبادلات التجارية وإنه يجب التخطيط للاستثمارات فى الكوميسا وتعزيزها.. مؤكدا أن تجمع الكوميسا يمثل مناخا اقتصاديا ملائما للاستثمار.

وأشاد فيجايا بخطة عمل قمة إفريقيا - أوروبا وبأهمية إدراك دول التجمع بأن التكامل الدولى والعولمة يجب أن يحفزا القدرة التنافسية الاقتصادية لدول الكوميسا.

ومن جانبه أكد ثيودو راكيس ممثل اللجنة الأوروبية أهمية مشاركة القطاع الخاص الإفريقى فى تحقيق التكامل الإقليمى الإفريقى حيث إن هذا التكامل يدعم الجهود المتعددة الأطراف، مشيرا إلى أن اللجنة حريصة على تدعيم تجمع الكوميسا. وأشار إلى النجاح الذى حققته قمة إفريقيا - أوروبا برئاسة الرئيس مبارك موضحا أن اللجنة الأوروبية تعطى أولوية لدعم مجالات التعليم والصحة وأنها على استعداد لدعم منظمة الكوميسا.

وقال رئيس مالاوى باكيلى جلوزى إن الكوميسا قد قطعت شوطا طويلا، ووصلت إلى مرحلة النضوج من خلال إرادة صلبة ولقد وصلت رسالة الكوميسا للمجتمع الدولى بوضوح.

جلسة مغلقة لرؤساء الدول والوفود المشاركة اليوم

تستأنف القمة الخامسة لتجمع دول شرق وجنوب إفريقيا «كوميسا» أعمالها صباح اليوم بجلسة مغلقة لرؤساء الدول وحكومات ورؤساء الوفود المشاركة.

وذكرت مصادر دبلوماسية أن هذه الجلسة ستتناول عددا من القضايا السياسية التى تهم الدول الأعضاء مثل مسألة النزاع على الأراضى الزراعية فى زيمبابوى ومسألة انسحاب تنزانيا من التجمع وغيرها من المسائل. وبعد انتهاء الجلسة المغلقة تعقد جلسة عامة يتم خلالها استعراض تقرير السكرتير العام لتجمع الكوميسا إيراستوس مويتشا عن أنشطة التجمع خلال الفترة الماضية وتقرير رئيس المجلس الوزارى عن أعمال الاجتماع التاسع الذى سبق انعقاد القمة.

ويقيم رئيس وزراء موريشيوس بعد الجلسة العامة الصباحية مأدبة غداء تكريما للسادة رؤساء الدول والحكومات. وتستأنف جلسات مؤتمر القمة بعد ذلك باستكمال المباحثات حول الاستعدادات الجارية للإعلان عن إنشاء منطقة التجارة الحرة فى أكتوبر المقبل.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه

التاريخ : ٢٤ مايو ٢٠٠٠

فشل الجهود الديبلوماسية في وقف المعارك

اديس ابابا تفتح جبهات جديدة واريتريا تؤكد قتل ١٢ألف اثيوبي

□ *اديس ابابا - افراح محمد*
□ *أسمرا - فائز الشيخ*

■ لم تنجح الجهود الديبلوماسية الاقليمية والدولية التي نشطت خلال اليومين الماضيين في تحقيق نتائج ملموسة لوقف القتال المندلع بين اثيوبيا واريتريا منذ العاشر من الشهر الجاري، وذلك على رغم اعلان الموفد الأوروبي (الايطالي) رينو سيري موافقة الطرفين على استئناف المفاوضات. وخلافاً لذلك، اندلعت أمس معارك جديدة ضاربة على جبهة زال امبسا - ايغالا، فيما اتسعت حدة المعارك في يوري الجنوبية وعلى كل الجبهات الحدودية الاخرى. وأعلنت اريتريا ان القوات الاثيوبية تقود معارك في عليتينا على بعد ١٥٥ كلم جنوب أسمرا.

وأكدت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي اندلاع المعارك بضراوة صباح أمس بين القوات الاثيوبية والاريترية على جبهة زال امبسا - ايغالا الواقعة في المنطقة الحدودية الوسطى. ولم تذكر الناطقة تفاصيل عن تلك الجبهة، لكن مراقبين في أديس ابابا توقعوا أن تكون المعارك فيها حامية وقاسية، لأن كلا الطرفين يحشد عشرات الآلاف من قواته حول زال امبسا التي تدعي اثيوبيا أنها تابعة لها، وما زال الجيش الاريتري يحتلها منذ أيار (مايو) ١٩٩٨.

وأوضحت تاديسي في بيانها الذي أصدرته أمس، ان القوات الاثيوبية استولت على منطقة كوهين ومدينة مايماين في جنوب اريتريا، وان قواتها «كبدت القوات الاريترية خسائر فادحة» في المعركة التي جرت أول من أمس.

وأشار البيان أيضاً إلى استمرار المعارك على جبهة يوري الجنوبية الشرقية القريبة من البحر الأحمر.

وفي أسمرا، أعلنت وزارة الخارجية الاريترية في بيان ان القوات الاثيوبية شنت هجوماً واسعاً في جبهة عليتينا التي تبعد مسافة ١٥٥ كلم جنوب العاصمة أسمرا.

وذكر البيان «ان القوات الاريترية تدافع ببسالة، وما زالت تكبد القوات الاثيوبية خسائر كبيرة». ولم يذكر البيان حجم الخسائر لدى الطرفين.

في موازاة ذلك، أكد مسؤولون اريتريون لـ«الحياة» ان الهجوم الاثيوبي بدأ على الجبهة الوسطى في زال امبسا، وان المعارك ما زالت مستمرة بضراوة، وتوقعوا ان تكون فاصلة. وأوضحوا ان المنطقة نفسها كانت شهدت معارك طاحنة مطلع العام الماضي، وان قواتهم كبدت الاثيوبيين خسائر كبيرة آنذاك و«تعرضوا لمجزرة بسبب اعتمادهم في الهجوم على الموجات البشرية».

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ«الحياة» في أسمرا إن اندلاع الحرب على جبهات جديدة هو إشارة إلى صعوبة التوصل إلى حل سلمي بين الدولتين الجارتين، خصوصاً أن المعارك تصاعدت بعد مغادرة مبعوث الاتحاد الأوروبي رينو سيري أسمرا إلى أديس ابابا، وبعد محادثات أمين اللجنة الشعبية العامة الليبية للوحدة عبدالسلام التريكي مع المسؤولين الاثيوبيين.

إلى ذلك، قال الناطق باسم قوات الدفاع الاريترية إن قواته استطاعت اخراج أكثر من ٣٧ الف جندي اثيوبي خارج مسرح العمليات العسكرية، من بينهم ١٢ الف قتيل خلال الأيام العشرة الماضية.

وفي اديس ابابا، أعلن سيري نائب وزير الخارجية الايطالي مبعوث الاتحاد الأوروبي أن ثمة تجاوباً بشأن استئناف المفاوضات غير المباشرة بين طرفي النزاع. لكنه رفض الادلاء باي تفاصيل عن محادثاته مع المسؤولين في كلا البلدين.

وكان صرح قبل مغادرته أسمرا أمس ان اثيوبيا أوضحت ان ليس لديها الرغبة في الاحتفاظ بالأراضي الاريترية وتعريض استقلال اريتريا للخطر، وان هدفها الوحيد هو استرداد المناطق التي تدعي اثيوبيا ملكيتها.

وأوضح ان اريتريا وافقت على المفاوضات غير المباشرة مع اثيوبيا من دون أي شروط مسبقة، وان الأمر الآن يرجع إلى منظمة الوحدة الافريقية والمبعوث الجزائري أحمد أويحيى لاستئناف المحادثات التي تعثرت في الجزائر قبل حوالى عشرين يوماً.

ورداً على سؤال عما إذا كانت اثيوبيا مستعدة لوقف القتال قبل تحقيق اهدافها، قال سيري إن ليس في إمكانه التحدث عن الجوانب العسكرية، موضحاً ان اثيوبيا ستقبل بوقف النار في حال عودة الأراضي إلى ما كانت عليه قبل السادس من أيار (مايو) ١٩٩٨.

يذكر ان السبب الرئيسي لتعثر محادثات الجزائر الاخيرة كان موقف اريتريا التي تطالب بوقف النار قبل البدء باي مفاوضات، ومن جهة أخرى إصرار اثيوبيا على عدم التفاوض قبل انسحاب اريتريا من الأراضي التي احتلتها قبل السادس من أيار ١٩٩٨ والتي تدعي اثيوبيا ملكيتها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه
التاريخ : ١ يونيو ٢٠٠٠

أديس أبابا تسعى الى تعديل الخطة الافريقية للسلام

اريتريا تتهم أثيوبيا باحتلال مدينة متاخمة للسودان

■ اعلنت الحكومة الاريترية ان القوات الاثيوبية احتلت مدينة تسناي في منطقة الحدود الغربية المتاخمة للسودان، ونفت حصول انسحابات اثيوبية من مدينة بارنتو. فيما اكدت اديس ابابا ان اريتريا ما زالت تسيطر على منطقة بادا المتنازع عليها شرق اريتريا.

وجاء ذلك وسط تأكيدات اميركية صدرت اول من امس في بيان أشار الى ان القوات الاريترية انسحبت فعلاً من كل الاراضي التي كانت تحتلها منذ بدء النزاع قبل عامين. واعتبر البيان بدء الانسحابات التي اعلنتها اثيوبيا من بارنتو ومدن اخرى على الجبهة الوسطى أمراً مشجعاً.

في غضون ذلك تواصلت امس المفاضات غير المباشرة بين طرفي النزاع في الجزائر، واعلن الجانب الاثيوبي انه يسعى الى إجراء تعديلات اساسية في الخطة الافريقية للسلام التي وضعتها منظمة الوحدة الافريقية. فيما دعا مجلس الامن طرفي النزاع الى وقف المعارك.

□ *اديس ابابا - افراح محمد*
□ *اسمرا -*
فائز الشيخ السليك
□ *واشنطن، الجزائر -*
«الحياة»

■ ذكرت وزارة الخارجية الاريترية في بيان امس، «ان اثيوبيا تعاملت بازدواجية مع قرار الانسحاب من الاراضي الاريترية (...) فسحبت قواتها من مناطق سنعفي وتسرونا وماي دما وغيرها من مناطق الجبهة الوسطى في الجنوب (...) حيث كانت تتعرض لضغط عسكري مكثف خسرت فيه فرقتين خلال ١٢ ساعة الاحد الماضي».

واكد البيان ان القوات الاثيوبية لم تنسحب من بارنتو «بل على النقيض من ذلك، احتلت مدينة تسناي (غرب) وعدداً من المدن على الطريق الذي يربط بارنتو بتسناي».

واتهمت وزارة الخارجية الاريترية اثيوبيا باستخدام خبراء اجانب في الحرب، ملمحة الى روسيا واسرائيل. وكانت الوزارة احتجت رسمياً عبر السفير الاريتري في موسكو الذي سلم وزارة الخارجية الروسية رسالة الاسبوع الماضي على مشاركة خبراء وطيارين روس في المعارك الى جانب الجيش الاثيوبي.

الى ذلك قال مسؤول اريتري لـ«الحياة» امس، ان الحكومة الاثيوبية «وضعت مخططاً للقضاء على القوات الاريترية والتقدم نحو اسمرا لفرض نظام موال لها». واضاف «ان المخطط كان يهدف الى احتلال بارنتو ودخول اسمرا في الرابع والعشرين من ايار (مايو) الماضي في ذكرى استقلال اريتريا عن اثيوبيا».

وعلى الصعيد العسكري، اكد ناطق في قوات الدفاع الاريترية ان معارك ضارية بدأت اول من امس على الجبهة الوسطى في عليتينا - مارب ومواقع اخرى قريبة. واضاف ان القتال استمر امس بضراوة ايضاً في منطقة القاش - بركة قرب الحدود مع السودان.

لكن الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي اكدت لـ «الحياة» امس في اديس ابابا، ان المعارك متوقفة على كل الجبهات منذ اربعة ايام «باستثناء مناوشات خفيفة تحصل من وقت الى آخر».

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اكدت ان القوات الاريترية انسحبت بالفعل من كل المناطق التي كانت تحتلها منذ بدء النزاع في ايار (مايو) ١٩٩٨. وطالبت اثيوبيا بوقف تقدم قواتها داخل الاراضي الاريترية.

لكن تاديسي اعتبرت في تصريحها الى «الحياة» ان القوات الاثيوبية وحدها يمكن ان تتحقق من الانسحابات الاريترية. وقال «ان منطقة بادا ونواحيها (قرب ميناء عصب على البحر الاحمر) ما زالت تحت سيطرة القوات الاريترية». واوضحت ان القوات الاثيوبية انسحبت فعلاً من بارنتو الاريترية «لكن تحركها في اتجاه المناطق الحدودية الاثيوبية يستغرق يومين على الاقل».

وقال الناطق الرسمي بالوكالة باسم الخارجية الاميركية فيل ريكر في بيان صدر اول من امس ان «الولايات المتحدة تدعو الحكومة الاثيوبية الى عدم شن اي هجمات جديدة بما في ذلك الغارات الجوية مثل تلك التي استهدفت مطار اسمرا ومحطة توليد الكهرباء قرب ميناء مصوع» في بلدة حرقيقو على البحر الاحمر.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه
التاريخ : ٧ يونيو ٢٠٠٠

٧٥٠ ألف نازح اريتري وأكثر من مليون آخرين تضرروا من الحرب

اريتريا تعلن استعادة مدينة على الجبهة الغربية

□ *اديس ابابا، اسمرا - «الحياة»*

■ أعلنت اريتريا أن قواتها استعادت مدينة تسناي الحدودية في غرب البلاد «بعد معارك ضارية استمرت خمسة أيام»، فيما أكدت اثيوبيا أن قواتها كانت تنفذ عملية انسحاب مقررة من المدينة عندما تعرضت لـ«استفزازات» من القوات الاريترية. وعلى الصعيد الإنساني أعلنت منظمات تابعة للأمم المتحدة ان الحرب الاثيوبية - الاريترية التي تجددت في ١٢ من الشهر الماضي تسببت في نزوح ٧٥٠ الف اريتري.

البيان الاريتري

وفي أسمرا، ذكر بيان أصدرته وزارة الخارجية الاريترية أمس، ان ١٢ مدنياً قتلوا في منطقة عدي خوالا قرب الجبهة الوسطى (جنوب اريتريا) نتيجة القصف الجوي والمدفعي الاثيوبي.

وأوضح البيان «ان القوات الاريترية استخدمت الطيران الحربي بكفاءة عالية» خلال المعركة التي استمرت خمسة أيام وانتهت مساء الاثنين بطرد القوات الاثيوبية من مدينة تسناي. وأضاف ان المدفعية الثقيلة دمرت لواءين وفرقة من الجيش الاثيوبي في المعركة ذاتها.

الموقف الاثيوبي

لكن الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي أكدت في بيان أمس ان قوات بلادها «لم تتعرض لهزيمة في تسناي» وانها كانت في صدد الانسحاب من المدينة «عندما تعرضت لاستفزازات القوات الاريترية وردت بحزم».

وأشارت إلى اشتباكات خفيفة جرت بين الجانبين قبل وصول القوات المنسحبة إلى منطقة حومرا، وان الجيش الاثيوبي أسر ١٣ جندياً اريترياً خلال الاشتباكات.

إلى ذلك، أعلنت تاديسي أن المعارك استمرت أمس على جبهة بوري حيث «ردت قواتنا على القصف المدفعي الاريتري، كما شاركت المقاتلات الاثيوبية في قصف مواقع اريترية وكبدتها خسائر فادحة». كما أشارت إلى استمرار تبادل القصف المدفعي في منطقة سنعفي.

اللاجئون

من جهة أخرى (أ ف ب)، أعلن الناطق باسم برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة في اسمرا تريفور رو، ان الحرب الاثيوبية - الاريترية تسببت في نزوح أكثر من ٧٥٠ الف اريتري. وأوضح «حسب تقديراتنا الأولية هناك ٥٠٠ الف نازح اريتري ولكن استمرار المعارك يجبرنا على مراجعة هذا العدد ليبلغ ٧٥٠ الف شخص. اننا نعمل على أساس هذا التقدير، علماً أنه يستحيل الاتصال بمعظم هؤلاء النازحين»، واصفاً الوضع بانه «خطير».

وأضاف ان عوامل عدة ساهمت في تفاقم الوضع ومنها اقتراب فصل الأمطار بعد أقل من أسبوعين والهجوم الاثيوبي الذي تزامن مع الموسم الزراعي والمنطقة الجغرافية المتضررة وهي منطقة الجنوب الغربي الاريتري (أهم منطقة زراعية في البلاد).

وقدرت اللجنة الاريترية لاغاثة اللاجئين الحكومية المكلفة الشؤون الإنسانية، السبت الماضي عدد الاريتريين المتضررين من الحرب بحوالى ١,٥ مليون شخص.

وقال الناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة كريس يانوفسكي إن «موظفي المفوضية العليا للاجئين في شرق السودان سجلوا اول من أمس حصول قصف في الجانب

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

الآخر من الحدود في جنوب غربي اريتريا، ولاحظوا ان المعارك أدت إلى تدفق عدد كبير جديد للاجئين في المنطقة الحدودية حول غولسا» في السودان.

وأوضحت المفوضية أنه لوحظ للمرة الأولى وجود جرحى بين اللاجئين.

وحتى مساء أول من أمس عبر نحو ١٨٠٠ الحدود ولجأوا إلى غولسا في مقابل ١١٠٠ لجأوا إلى لافا، وهو مخيم أخر في السودان قريب من الحدود.

وأضاف يانوفسكي: «نعتقد ان كثيرين آخرين اجتازوا الحدود خلال ليل الاثنين - الثلثاء، لأن الحرارة المرتفعة خلال النهار تجعل الانتقال صعباً».

وسجلت المفوضية العليا لجوء أكثر من ٥٥ ألف اريتري إلى السودان في غضون الأسابيع الأخيرة.

مفاوضات الجزائر

وفي الجزائر، تواصلت أمس المفاوضات غير المباشرة بين أثيوبيا وأريتريا ولم تتسرب أنباء عن تفاصيلها بعدما أبعدت عنها الصحافة منذ اول من امس.

وترددت أنباء عن تحفظ جديد من أثيوبيا على بعض الاقتراحات الجديدة التي وضعتها رئاسة منظمة الوحدة الإفريقية والتي تتعلق بـ«هدنة انتقالية»، الأمر الذي قد يعقد من مهمة السيد أحمد أويحيى الممثل الخاص للرئيس الجزائري المكلف ملف النزاع الاريتري - الاثيوبي.

وكان أويحيى، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية، عرض مساء الأحد، وثيقة اقتراحات «مراجعة ومعززة» تتضمن اقتراحات جديدة في شأن الاجراءات العملية لوقف النار وانسحاب القوات الى المواقع التي كانت فيها قبل السادس من ايار (مايو) ١٩٩٨.

وكانت أثيوبيا وأريتريا تحفظتا مطلع الأسبوع على اقتراحات المنظمة الإفريقية في شأن «هدنة انتقالية» مما تطلب الدخول مجدداً في مشاورات جديدة للخروج بحلول توفيقية بين البلدين.

واعدت الوثيقة المراجعة بعد المفاوضات غير المباشرة التى جرت الجمعة و السبت الماضيين مع الوفدين الاثيوبي والاريتري وبالتشاور مع انتوني ليك المبعوث الخاص للرئيس الأميركي وممثل الاتحاد الاوروبي رينو سيري اللذين يتابعان المفاوضات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه
التاريخ : ٧ يونيو ٢٠٠٠

"الحياة" في مدينة تسناي التي أخلتها القوات الاثيوبية

اريتريا تعلن استعادة كل اراضيها وتوافق على نشر قوات دولية

□ لندن - يوسف خازم
□ تسناي (غرب اريتريا) - فائز الشيخ السليك

■ تفاعلت ازمة حرب الحدود بين اثيوبيا واريتريا بشقيها العسكري على الارض، والتفاوضي الذي ترعاه الجزائر في عاصمتها بين الجانبين. واكد مسؤول اريتري لـ «الحياة» ان قوات بلاده استعادت كل الاراضي الاريترية التي احتلها الجيش الاثيوبي منذ اتساع رقعة الحرب في ١٢ من الشهر الماضي.

وفيما أكد المسؤول نفسه أن بلاده لا تعترض على نشر قوات دولية في مناطق النزاع الحدودية، اكد ديبلوماسي افريقي لـ «الحياة» في اديس ابابا امس، ان المفاوضات غير المباشرة بين الوفدين الاثيوبي والاريتري في الجزائر، اقتربت من التوصل الى حل توفيقي في شأن وقف النار وإعادة نشر قوات طرفي النزاع. وفي غضون ذلك، زار مراسل «الحياة» في اسمرا مدينة تسناي القريبة من الحدود السودانية والتي استعادتها القوات الار يترية مساء اول من امس، وشاهد مخلفات المعارك الاخيرة التي جرت داخل المدينة، بما في ذلك جثث جنود اثيوبيين، وتحدث الى اسرى.

وقال مستشار الرئيس الاريتري يماني غبري مسكل في اتصال هاتفي اجرته معه «الحياة» امس، «ان القوات الاريترية استعادت امس كل الاراضي الاريترية التي سيطرت عليها اثيوبيا في الجبهة الغربية ومنطقة القاش - بركة منذ تجدد القتال اخيراً». وذكر من هذه المناطق تسناي وبارنتو وهايكوتا وغولوج وتوكومبيا وانتوري وام حجر. واشار الى ان القوات الاثيوبية تراجعت حالياً الى المناطق الحدودية المتنازع عليها والتي اندلعت فيها الشرارة الاولى للقتال في ايار (مايو)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٥ مايو ٢٠٠٠

بوتفليقة يدعو في أديس ابابا إلى عودة إثيوبيا وإريتريا لحدود مايو 98

إريتريا تعلن عن إسقاط 4 طائرات إثيوبية وتنفي الادعاءات بقرب الحسم

أسمرة ـ اديس ابابا ـ وكالات الانباء: وصل الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس الى اديس ابابا بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية، والتقى على الفور رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي.

وكانت المنظمة قد طلبت امس من اثيوبيا واريتريا اعادة نشر قواتهما «فورا» في النقاط التي كانت فيها قبل السادس من مايو (ايار) 1998، أي موعد بدء الحرب بين البلدين، للسماح بمعاودة المفاوضات.

وذكرت المنظمة الافريقية في بيانها انها «اخذت علما بإعلان اثيوبيا وورد فيه انها ليس لديها اي مطامع في الاراضي الاريترية وتطلب منها بان تؤكد موقفها مجددا علنا ورسميا»، كما «اخذت علما بتعهد اثيوبيا واريتريا بتطبيق اتفاق الاطار والترتيبات التي وافقت عليها وخصوصا تسوية خلافهما الحدودي طبقا للوثيقتين المذكورتين سابقا».

إلى ذلك، أعلنت اريتريا امس انها صدت هجوما اثيوبيا كبيرا على جبهتها الوسطى وكبدت عدوها خسائر فادحة كما أسقطت اربع طائرات مقاتلة طراز «ميج 23». وافادت وزارة الخارجية في بيان «الهجوم الواسع النطاق الذي شنته اثيوبيا (الثلاثاء) تم صده وتكبدت اثيوبيا أكبر خسائر خلال يوم واحد منذ ان استانفت حربها العدوانية قبل اسبوعين تقريبا».

وأضاف البيان «أربع طائرات مقاتلة اثيوبية طراز ميج 23 أسقطت». وكان مسؤولون في اديس ابابا قد قالوا في وقت سابق ان كل طائراتهم عادت الى قواعدها سالمة.

وقال بيان الخارجية الاريترية ان قوات اسمرة صدت امس هجوما اثيوبيا على جبهة بطول 150 كيلومترا تمتد من نهر ميريب الى البيتينيا، ملحقة خسائر كبيرة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

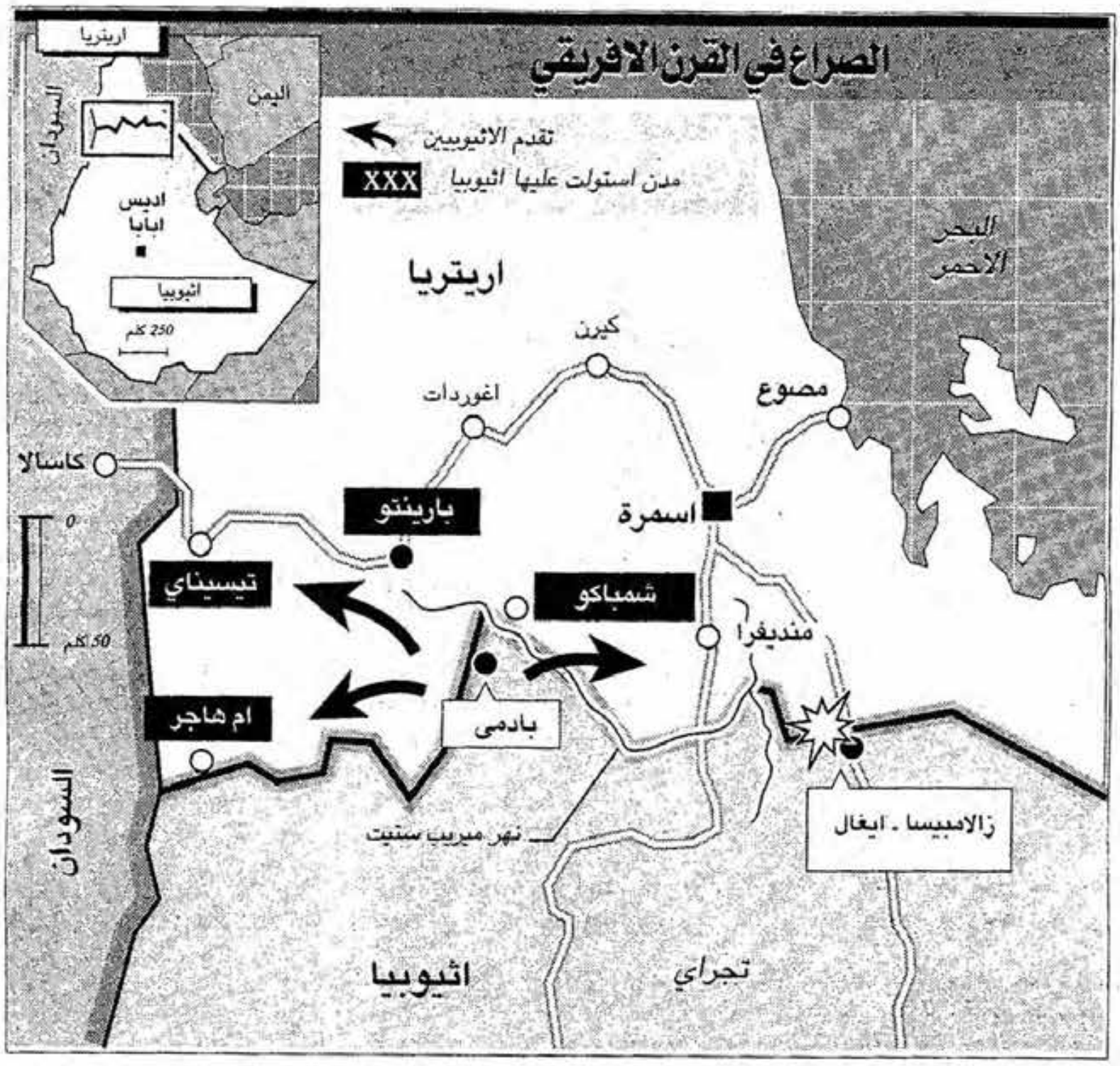

ا ف ب: «الشرق الاوسط»

بقوات ادنس ابابا «هي الاسوأ» منذ استئناف المعارك بين البلدين. وعلى الجبهة الغربية حيث سيطرت القوات الاثيوبية في 18 مايو على بيرينتو، المدينة الرئيسية في جنوب غرب اريتريا، اكد البيان ان «الخسائر الاجمالية للعدو تقدر بنحو 37 الف رجل و19 دبابة وخمس قطع مدفعية ثقيلة وتسعة مدافع متحركة مضادة للطائرات».

ونفت اريتريا ادعاءات اثيوبيا بانها على وشك تحقيق نصر نهائي.

ونسب راديو «صوت اميركا» الى متحدث باسم الحكومة الاريترية قوله ان القوات الاريترية صدت جميع الهجمات التي شنتها القوات الاثيوبية على عدد من جبهات القتال وقتلت اعدادا كبيرة من جنودها.

وفي اشارة الى تصريحات رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي باقتراب القوات الاثيوبية الى حسم المعارك اكد الرئيس الاريتري اسياس افورقي في اول ظهور علني منذ اندلاع القتال قبل اسبوعين ان اريتريا ستنتصر على اثيوبيا حتى اذا استمرت المعارك فترة طويلة.

وكان رئيس الوزراء الاثيوبي قد اعلن اول من امس ان قواته حققت تقدما كبيرا على الجبهة الوسطى في زالامبيسا ـ ايغال التي تقول ان القوات الاريترية احتلتها قبل عامين. وتكهن زيناوي بان تحسم قواته المعارك باسترداد المناطق المحتلة في الجبهة الوسطى بحلول امس.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياه
التاريخ : ٢٢ مايو ٢٠٠٠

تحرك المساعي الديبلوماسية ومليون نازح اريتري يعيشون أوضاعاً مأساوية

أديس أبابا تؤكد وأسمرا تنفي احتلال أراض اريترية جديدة

□ اعلنت الحكومة الاثيوبية ان قواتها استولت على مدينة أم حجر الاريترية وتواصل قصفها مواقع أخرى قرب مندفرا الاستراتيجية، فيما نفت أسمرا احتلال القوات الاثيوبية لأي أراض جديدة منذ انسحاب الجيش الاريتري من بارنتو الجمعة الماضي. في غضون ذلك تحركت المساعي الديبلوماسية لوقف الحرب الحدودية التي استانفت منذ العاشر من الشهر الجاري وتخطت الحدود الى المدن الاريترية. واضافة الى وجود مسؤول ليبي في المنطقة، يتوقع وصول مبعوث اوروبي اليوم الى أسمرا، وذلك في ضوء تأثيرات الحرب على المدنيين الاريتريين الذين يعيشون حوالى مليون منهم في أوضاع انسانية كارثية بعدما فروا من مناطق العمليات العسكرية.

□ *أديس أبابا - أفراح محمد*
□ *أسمرا، القاهرة - «الحياة»*

■ أعلن بيان أصدرته الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي ان القوات الاثيوبية استولت على مدينة أم حجر بعد هجوم عنيف على القوات الاريترية التي حاولت الانسحاب من تلك المدينة الواقعة في غرب اريتريا و«الحقت بها اضراراً بالغة».

وأضاف البيان ان القوات الاثيوبية قصفت ودمرت موقعاً مضاداً للصواريخ قرب مندفرا، وان المقاتلات الاثيوبية «قصفت معسكر تدريب ساوا الاريتري مرات والحقت به خسائر جسيمة».

وفي اسمرا، نفى مسؤول اريتري في تصريح لـ«الحياة» امس سيطرة القوات الاثيوبية على اي اراض جديدة. ووصف التصريحات الاثيوبية في هذا الشان بانها «مزاعم واكاذيب». واكد ان القوات الاثيوبية التي احتلت مدينة بارنتو الاسبوع الماضي، «أصبحت في وضع حرج لأنها لا تستطيع التقدم الى الأمام، ولا الانسحاب الى مواقعها في اثيوبيا لوجود القوات الاريترية من خلفها».

الوضع الانساني

وعلى الصعيد الانساني وتاثيرات الحرب على المدنيين، تواصلت موجات النازحين الاريتريين من المدن والقرى الغربية في اتجاه العاصمة اسمرا وكارن القريبة من المنطقة الغربية. ويواجه اكثر من مليون اريتري ظروفاً انسانية ماساوية بسبب غياب المساعدات الانسانية.

وقالت مصادر عاملة في مجال الاغاثة في اسمرا ان هذا الوضع يُنذر بحدوث كارثة انسانية كبيرة، خصوصاً أن منطقة القاش التي هجرها هؤلاء المواطنون تعتبر من أخصب الأراضي الزراعية في اريتريا، وأن معظم سكانها هم من المزارعين والرعاة.

الى ذلك، دعت مفوضية الاغاثة واللاجئين الاريترية المجتمع الدولي الى تقديم «اغاثة عاجلة الى ٥٥٠ الف نزحوا من مناطقهم».

الوساطات

وعلى صعيد الوساطات الخارجية، في اول خطوة للتوسط بين البلدين لحل الأزمة، وصل الى أديس أبابا الدكتور عبدالسلام التريكي امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة الافريقية امس حاملاً رسالة خطية من الزعيم الليبي معمر القذافي الى رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي.

والتقى التريكي وزير خارجية اثيوبيا سيوم مسفن امس وبحث معه في امكان وقف القتال وحل الأزمة الحدودية بالطرق السلمية والالتزام باقتراحات خطة العمل الافريقية. ويتوقع ان يغادر المسؤول الليبي اليوم الى أسمرا.

الى ذلك، يتوقع وصول مبعوث الاتحاد الأوروبي نينو سيري الى أسمرا اليوم أو غداً في اطار مساعي الاتحاد لوقف الحرب بين البلدين. كما يتوقع وصول المبعوث الشخصي للرئيس الاميركي انطوني ليك الى العاصمة الاريترية خلال الاسبوع.

أسمرا تطالب بدور مصري

الى ذلك، تسلم الرئيس المصري حسني مبارك أمس رسالة خطية من الرئيس الاريتري اسایاس افورقي نقلها سفير اريتريا في القاهرة السفير محمد عمر محمود الذي صرح عقب المقابلة بان الرسالة تتعلق بـ«الغزو الاثيوبي الجديد لاريتريا والاستيلاء على مناطق واسعة في غربها وتشريد آلاف المواطنين الاريتريين من قراهم ومدنهم».

وقال ان الرسالة تطلب من مصر اتخاذ موقف وأن تقوم بدور في هذه الظروف وادانة «الغزو وتقديم المساعدات الانسانية للاريتريين المهجرين من قراهم ومدنهم».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام الاقتصادى
التاريخ : ١٥ مايو ٢٠٠٠

المجاعة والسياسة في إثيوبيا

● الاجماع فى وسائل الإعلام العالمية وتقارير المنظمات الدولية حول المجاعة فى دول القرن الافريقى عامة واثيوبيا خاصة هى انها اكبر وافظع مما نتصور، وان ماينشر من ارقام واحصاءات وتقارير من مصادر محايدة تقول ان المنكوبين والمتضررين يصل عددهم فى اثيوبيا إلى ٨ ملايين وان المجموع فى دول القرن الافريقى هو ١٦ مليونا، وان كان كوفى أنان قد صرح بأن الارقام فى اثيوبيا وحدها قد تصل إلى ١٢ مليونا. إن الشعوب والقبائل والاثنيات المنكوبة بالمجاعة ونتائجها من دمار وهلاك وموت وتشرد هى من اصول صومالية فى اثيوبيا والصومال، ومن اصول صومالية وعفرية فى جيبوتى واريتريا، والمنكوبون جميعا مسلمون.

● وبجوار هذا الاجماع العالمى يوجد خلاف حول الاسباب، فكل المصادر تقول إن انحباس الامطار وانتشار الجفاف لمدة ثلاث سنوات هو السبب الأول، لكن هناك اسبابا أخرى هى النزاع الاثيوبى ـ الاريترى الذى ادى إلى توجيه الميزانيات والمخصصات المالية إلى شراء السلاح ونفقات الحرب، وبالنسبة للصومال هى استمرار الفوضى والقتال بين امراء الحرب وزعماء الميليشيات الصومالية مما ادى إلى النزوح والهجرات من مناطق لا يتوافر فيها الطعام والشراب علاوة على انقطاع الطرق وسبل الوصول إلى هذه التجمعات مما اعاق وصول المعونات.

والاصل فى الموقف الاثيوبى هو الرفض المستمر لمقولة آثار ونتائج النزاع الاثيوبى الاريترى، ويمكن ان يقال هذا إلى حد ما بالنسبة للموقف الاريترى الذى تشهد بلاده مليونا من المكنوبين بالمجاعة، ونقلت وسائل الإعلام تصريحات رئيس جمهورية اثيوبيا فى لقاء مع السفراء الافارقة والاجانب طلب فيها عدم تسييس المجاعة، ثم موقف الحكومة الاثيوبية التى استدعت سفيرها فى المانيا احتجاجا عل تصريحات مديرة الشئون الافريقية بوزارة الخارجية الالمانية بعد جولة قامت بها فى المنطقة، فقد انتقدت هذه التصريحات انفاق حكومة اديس ابابا الاموال على الحرب مع اريتريا فى الوقت الذى تهدد فيه المجاعة المناطق الجنوبية والشرقية من اثيوبيا، وقالت إن حكومة رئيس الوزراء ملس زيناوى خصصت ميزانية كبيرة لشراء السلاح، وان الانفاق الحربى قد تضاعف منذ عام ١٩٩٨ حتى هذا العام وبذلك وصل إلى ٤٦٧ مليون دولار

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

لشراء السلاح فقط. ومن ناحية ثانية استمرت اثيوبيا فى اتهام الاسرة الدولية والامم المتحدة بالتباطؤ والتلكؤ فى الاستجابة للنداءات الاثيوبية المتكررة بطلب المعونات العاجلة، ولهذا قالت مديرة الشئون الافريقية الالمانية انه من غير اللائق توجيه اهانات إلى الدول الأخرى بينما الحل هو ان تبحث اثيوبيا موضوع ايقاف الحرب من خلال حل سياسى تفاوضى، علما بان المجتمع الدولى لم يتأخر عن الاستجابة للإغاثة الإنسانية.

● ومع ذلك فقد انهمرت المعونات والاغاثة الإنسانية على اثيوبيا من جانب الولايات المتحدة التى اعلنت عن توجيه نصف معوناتها للقرن الافريقى إلى اثيوبيا هذا العام، كما اعلنت دول اخرى عن تقديم الاغاثة الإنسانية لاثيوبيا وهى بلجيكا وإيطاليا والنرويج وأسبانيا، وهرعت منظمات دولية للعمل مثل أطباء بلاد حدود وبرنامج الاغذية العاليم واليونيسيف والصليب الاحمر.. الخ وافادت الصحافة العربية الصادرة فى لندن ان المملكة السعودية ارسلت وفدا رسميا لدراسة مدى تأثير المجاعة وسبل تقديم المعونات كما استنفرت ايضا للتحرك المنظمات والجمعيات الإسلامية العالمية فى المملكة، وفى اطار هذا الجهد الدولى تظهر عقبة المواصلات لنقل المعونات من الموانئ إلى داخل اثيوبيا التى ترفض استعمال موانئ اريتريا وتطلب استعمال موانئ جيبوتى وجمهورية صوماليلاند والسودان.

● وعلى الجانب الآخر من الصورة للسياسية فى اثيوبيا فإن البلاد تستعد لاجراء الانتخابات البرلمانة فى منتصف شهر مايو الحالى على المستوى الفيدرالى وعلى مستوى الولايات المتحدة والوحدات السياسية المكونة للجمهورية الفيدرالية، ويتنافس فى هذه الانتخابات نحو ٥٠ حزبا سياسيا، وتبقى المشكلة العاجلة هى إعداد جداول الناخبين ومراكز الاقتراع بالنسبة للمناطق المكنوبة بالمجاعة والتى تعرض سكانها إما للموت وإما للنزوح واللجوء إلى مناطق اخرى داخل البلاد أو خارجها . أما المعارضة الاثيوبية فمازالت منقسمة إلى مجموعتين الأولى هى الاحزاب والمنظمات المشروعة التى تشارك فى العملية الانتخابية، والثانية هى الجهات غير المشروعة والمتمردة التى ترفع السلاح ضد الدولة الاثيوبية، فالمواطنون من ذوى الاصول الصومالة فى اوجادين قد شكلوا جبهة موحدة ضد الحكومة الاثيوبية، كما تحالفت ستة فصائل متمردة لتشكيل جبهة موحدة للعمل ضد الحكومة الاثيوبية الحالية وهى الجهة الوطنية لتحرير اوجادين، وجبهة تحرير اورومو، والجبهة الموحدة للقوى الديمقراطية الاثيوبية، وجبهة تحرير سيداها، والحركة الشعبية لتحرير بنى شنقول، وحركة المحاربين الديمقراطية الاثيوبية، واستطرادا نقول ان إعلان تشكيل الجبهة الموحدة قد حدث فى اسمرا عاصمة اريتريا ويعتبر هذا ردا من جانب اريتريا على انتقال احزاب المعارضة الاريترية من السودان إلى اثيوبيا، وان قيادات ١١ حزبا وتنظيما يقيم حاليا فى اديس ابابا قد انتخب رئيسا جديدا لتحالفها ضد الحكومة الاريترية هو ابراهيم محمد على بدلا من الرئيس السابق عبد الله ادريس.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الحياه
التاريخ : ٢ مايو ٢٠٠٠

اريتريا تحذر: الحرب تستمر إذا لم تسحب اثيوبيا قواتها

□ لندن - يوسف خازم

■ حذرت اسمرا امس من ان اصرار اثيوبيا على إبقاء قواتها داخل الاراضي الاريترية لا يترك خيارات كثيرة امام اريتريا سوى مواصلة الحرب.

واعتبرت مطالبة اديس ابابا بضمانات امنية قبل مغادرة قواتها الاراضي الاريترية «عرقلة للمفاوضات لوقف النار» في الحرب الحدودية المستمرة بين البلدين منذ عامين. (راجع ص ٥)

وجدد وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفن، امس في الجزائر، ما اعلنه رئيس وزرائه ملس زيناوي، اول من امس، الاحتفاظ بقوات اثيوبية داخل الاراضي الاريترية الى ان تحصل اديس ابابا على ضمانات من الاسرة الدولية «تؤكد عدم تكرار احتلال القوات الاريترية للاراضي الاثيوبية».

وزاد ذلك من اجواء التشاؤم على المفاوضات غير المباشرة التي تجري بين طرفي النزاع في الجزائر منذ الثلثاء الماضي، وذلك على رغم إعلان زيناوي امام ممثلي البعثات الديبلوماسية في اديس ابابا مساء الاربعاء «ان الحرب بالنسبة الى اثيوبيا انتهت».

وفي هذا الاطار اعتبر الناطق الرئاسي الاريتري في اسمرا يماني غبري مسكل في اتصال هاتفي اجرته معه «الحياة» امس ان بقاء القوات الاثيوبية في اريتريا يضع إسمرا امام خيار استمرار الحرب.

وقال :«ان منظمة الوحدة الافريقية وضعت خطة تنص على سحب القوات الاثيوبية والاريترية الى خطوط ما قبل السادس من ايار (مايو) ١٩٩٨. قواتنا التزمت بنود الخطة ونفذت الانسحابات، في حين ما تزال قوات اثيوبية في اراض اريترية، فكيف تكون الحرب انتهت في ظل وجود احتلال وغزو اثيوبي واضح لدولة ذات سيادة. اعتقد ان هذا الامر يضع اريتريا امام خيار مواصلة الحرب حتى تنفيذ خطة السلام التي وافق عليها المجتمع الدولي».

وترعى الجزائر، التي ترأس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية، مفاوضات غير مباشرة بين طرفي النزاع، يشارك فيها ايضاً مبعوث الاتحاد الاوروبي رينو سيري والمبعوث الخاص للرئيس بيل كلينتون انتوني ليك.

ووصل وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الى الجزائر امس لينضم الى فريق الوساطة. ولم يُعرف الدور الذي يمكن ان يقوم به الوزير السوداني الذي التقى امس نظرائه الاثيوبي مسفن والاريتري هايلي ولد تنسائي.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاخبار

التاريخ : ٥مايو ٢٠٠٠

أثيوبيا وإريتريا تعلنان مقتل الآلاف فى المعارك بينهما
مجلس الأمن يبحث فرض حظر على تصدير السلاح للبلدين

اسمرة ، اديس ابابا - وكالات الأنباء:

استمرت المعارك أمس على ثلاث جبهات على الحدود الاثيوبية الاريترية لليوم الثالث على التوالى، حيث لم تستجب اديس ابابا واريتريا لانذار مجلس الأمن الدولى بوقف المعارك بين البلدين. وتضاربت البيانات الصادرة فى اديس ابابا واسمرة حيث تزعم كل منهما تحقيق انتصارات وقتل الاف الجنود من الجانب الآخر. فقد ذكر بيان للجيش الاريترى ان أكثر من ٢٥ الف جندى اثيوبى لقوا مصرعهم أو اصيبوا بجراح خلال الأيام الثلاثة الماضية. وعلى الجانب الآخر، اكدت الحكومة الاثيوبية ان قواتها قتلت وجرحت الاف الجنود الاريتريين فى المعارك الدائرة بين البلدين. ويجتمع مجلس الأمن الدولى خلال ساعات لبحث اتخاذ اجراء ضد البلدين لرفضهما وقف المعارك الأخيرة، حيث دعت المانيا المجلس إلى فرض حظر على تصدير السلاح إلى البلدين. وأعلن ميليس زيناوى رئيس الوزراء الاثيوبى ان هدف الهجوم الاثيوبى الأخير هو رد العدوان الاريترى معربا عن امله فى ان تضع الحرب اوزارها قريبا حتى تتفرغ بلاده لمشاكل الفقر والمجاعة! واعترف زيناوى فى تصريح لراديو لندن بان اثيوبيا لا تستطيع ان تعيش فى حالة حرب لعام اخر. ووصف ريتشارد هولبروك السفير الأمريكى لدى الأمم المتحدة والذى رأس مؤخرا وفدا دوليا للحيلولة دون تجدد القتال، هذا النزاع بانه «حرب حمقاء» من أجل قطعة أرض حدودية صغيرة ودعت المجموعة الاقتصادية لدول شرق افريقيا «الكوميسا» إلى وقف اطلاق النار واقترحت القيام بوساطة بين الدولتين المتحاربتين. ونصحت واشنطن رعاياها بعدم التوجه إلى اريتريا بسبب استئناف المعارك، كما سمحت وزارة الخارجية الأمريكية لموظفيها غير الأساسيين فى سفارتها بأسمرة وعائلاتهم بمغادرة اريتريا. وعلى صعيد آخر، توجه أمس الناخبون الاثيوبيون إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم فى أول انتخابات تشريعية أساسها التعدد الحزبى فى اثيوبيا حيث سيتم انتخاب أعضاء مجلس النواب (٥٤٨ مقعدا) وأعضاء مجالس ثمانى ولايات فيدرالية.. ويبلغ عدد الناخبين المسجلين حوالى ٢٠ مليون ناخب.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ: ١٧ مايو ٢٠٠٠

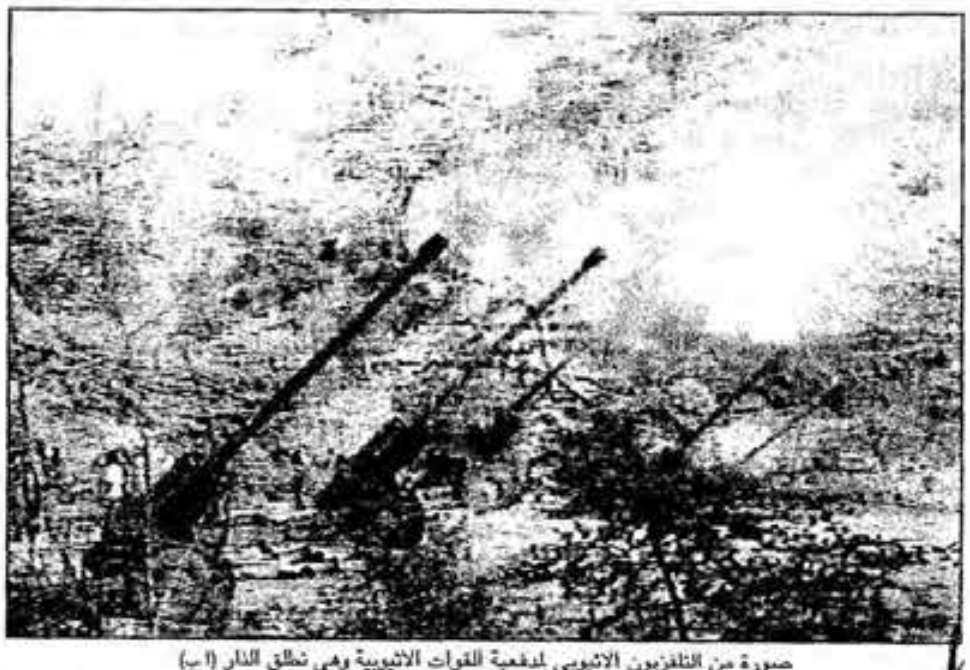

صورة من التلفزيون الاثيوبي لدفعية القوات الاثيوبية وهي تطلق النار (أ ب)

صورة من التلفزيون الاثيوبي لطابور أسرى اريتريين (أ ب)

إثيوبيا تعلن توغل قواتها داخل إريتريا وأسمرة تؤكد تكبيد القوات المهاجمة خسائر كبيرة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

نيويورك: صلاح عواد
أسمرة: عبد العليم حسن
أديس أبابا ـ لندن:
«الشرق الأوسط» والوكالات

اعلنت اثيوبيا التي رفضت قرار مجلس الامن بوقف اطلاق النار ان قواتها توغلت في جنوب غرب اريتريا في حربهما الحدودية وانها تقاتل للسيطرة على بلدات استراتيجية في المنطقة. ولكن بيان للخارجية الاريترية قال امس ان معارك ضارية دارت امس في اليوم الخامس لجولة القتال الجديدة على جبهة مرب ستيت، وتكبدت خلالها القوات الاثيوبية خسائر فادحة، ولكن لم يمكن حصر هذه الخسائر بدقة بعد.

وفي اديس ابابا قال مسؤولون ان القوات الاثيوبية اجتاحت عددا من خطوط الدفاع الاريترية واستولت على مناطق استراتيجية واوقعت خسائر جسيمة بقوات العدو.

وقال بيان اثيوبي ان القوات الاثيوبية كبدت القوات الاريترية خسائر فادحة لدى محاولتها اعادة تجميع نفسها في مناطق داس وبارنتو ومساديما وذلك بعد ان كانت اضطرت الى ترك خطوطها والتراجع بعد هجوم القوات الاثيوبية.

واعترف البيان الاثيوبي باسقاط اريتريا لطائرة هليكوبتر اثيوبية سقطت وراء الخطوط الاثيوبية، لكن البيان لم يشر الى ما اعلنته اسمرة اول من امس عن اسقاط مقاتلة اس يو 25. وقال بيان اريتري امس ان مقاتلة اخرى من نفس النوع تجطمت.

وعند موقع القيادة العسكرية في هيريت القريبة من الحدود سمع الصحافيون اصوات معارك عنيفة بالمدفعية قادمة من منطقة جبلية داخل الاراضي الاريترية صباح امس.

ونفت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية سيلومي تاديسي سقوط مقاتلات وقالت «كل الطائرات المقاتلة الاثيوبية التي شاركت في الحرب يوم الاثنين عادت الى قواعدها سالمة».

واضافت ان المعارك الدائرة منذ يوم الجمعة الماضي كانت مستمرة امس وان القوات الاثيوبية عبرت نهر مرب ستيت داخل الاراضي الاريترية، واكدت ان القصف المدفعي كان مستمرا على جبهتين لكن المعارك الكبرى كانت على الجبهة الغربية. واعلن احد المسؤولين الاثيوبيين ردا على ما اعلنته اريتريا عن ان القوات الاثيوبية دخلت في مصيدة «سنرى خلال يوم او يومين من يطوق من؟». وقال ايمان جبرياب المسؤول الرفيع في الحكومة الاريترية في وقت سابق ان آلافا من الجنود الاثيوبيين قتلوا على جبهة ميريب ستيت يوم الاثنين.

وجاءت هذه التطورات مع استمرار انقسام مجلس الامن الدولي حول فرض عقوبات على البلدين بسبب الحرب.

وقال بيان اريتري ان المعارك الشرسة استمرت على قطاع ميريب ستيت امس لليوم الخامس على التوالي، واعلنت اسمرة امس عن اسقاط مقاتلة سوخوي 25 اثيوبية ومقتل قائدها وندوكيندا وتدمير 7 دبابات ليرتفع العدد الى اسقاط مقاتلتي سوخوي 25 ومروحية «ام اي 24» وتدمير 16 دبابة منذ اندلاع القتال يوم الجمعة الماضية، اضافة الى مقتل وجرح اكثر من 25 الف جندي اثيوبي، حسب بيانات اسمرة العسكرية حتى الآن.

واكد مستشار الرئيس الاريتري مسؤول الشؤون التنفيذية في الحزب الحاكم استمرار معارك الابادة حتى هذه اللحظة. وقال عبد الله جابر لـ«الشرق الأوسط» منذ ليلة امس ادخلت قوات الدفاع الاريترية الجيش الاثيوبي المندفع في جبهة ميريب ستيت في مصيدة من الصعب الفكاك منها. واستمرت طيلة ليلة امس ونهار اليوم معارك طاحنة بيننا وبين القوات الاثيوبية التي تقوم بمحاولات يائسة للخروج من هذا المأزق، وان الجيش الاريتري انزل حتى الآن خسائر فادحة في الارواح والمعدات على القوات الاثيوبية المعتدية ويحاول القضاء عليها.

واضاف عبد الله جابر: «وفي سبيل فك الحصار اشرك الجانب الاثيوبي سلاح طيرانه بصورة مكثفة ولكن من دون جدوى، لذلك اتجه لقصف قرى آمنة في المناطق الحدودية الاريترية. وقد استطاعت المضادات الاريترية صباح امس اسقاط طائرة اثيوبية من طراز سوخوي 25 في ارض المعركة ليرتفع العدد الى 3 طائرات منذ امس. وقال هذا الوضع العسكري المهترئ للجيش الاثيوبي في جبهة ميريب ستيت بري ادعاءات اثيوبيا المزعومة لتحقيق انتصارات، ودفع القيادات الاثيوبية المتخبطة لرفض قرار مجلس الامن الدولي امس.

من جانبها تسعى الحكومة الليبية حاليا الى تنظيم لقاء بين وزيري خارجية اريتريا واثيوبيا من اجل وضع حد للمعارك الدامية بين البلدين، حسبما افادت وكالة الانباء الليبية.

واضافت الوكالة ان «ليبيا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

تجري اتصالات مع الجانبين المعنيين وتبذل الجهود بهدف تنظيم لقاء بين وزيري خارجية اثيوبيا سيوم ميسفين واريتريا هايلي ولدتنساي».

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قد اجرى خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اتصالات هاتفية مع الرئيسين الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ورئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي والرئيس الاريتري أسياس افورقي.

واشارت الى ان القذافي شدد على ضرورة وضع حد للمعارك المستمرة منذ الجمعة على كل الجبهات بين اسمرة واديس ابابا ودعا الى الحوار لحل الازمة.

واضافت ان زيناوي وافورقي اطلعا القذافي على موقفيهما من النزاع. وكانت مجموعة دول الساحل والصحراء التي أسست بمبادرة من ليبيا قد دعت السبت الى وقف اطلاق النار بين اريتريا واثيوبيا واقترحت التوسط لحل النزاع في اعقاب

محادثات بين القذافي والرئيس التشادي ادريس ديبي الرئيس الحالي للمجموعة.

في غضون ذلك اعلنت اريتريا عن موافقتها على وقف اطلاق النار في الوقت الذي كان فيه مجلس الأمن الدولي يبحث مشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة يدعو الى فرض حظر عسكري على توريد المعدات والتجهيزات العسكرية الى اريتريا واثيوبيا. وفرض عقوبات دبلوماسية على الدولة التي ترفض وقف اطلاق النار وهي في هذه الحالة اثيوبيا. ورفضت اثيوبيا وقف اطلاق النار الا بعد الشروع في مفاوضات السلام تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية.

واكد وزير خارجية اريتريا هايلي ولدتنساي في رسالة وجهها الى رئيس مجلس الامن سفير الصين وانغ ينفغان موافقة اريتريا على قرار مجلس الامن 1297 الذي اعتمده المجلس يوم الجمعة الماضي والذي دعا الى الوقف الفوري لكل الاعمال العسكرية والى استئناف المحادثات بين الطرفين. وبالمقابل وجه وزير خارجية اثيوبيا سيوم ميسفن رسالة الى رئيس مجلس الامن وقال «ان المحادثات غير المباشرة يجب ان تؤدي الى وقف اطلاق النار والى السلام الشامل».

وتقدمت الولايات المتحدة بمشروع قرار الى مجلس الامن يدعو الى فرض حظر عسكري على اريتريا واثيوبيا لكن روسيا والصين عارضتا مشروع القرار الاميركي الذي قدم الى مجلس الامن عصر اول من امس.

وقد اجتمع المجلس اول من امس بعد تصاعد العمليات العسكرية ولمتابعة القرار الذي اعتمده مجلس الامن بالاجماع يوم الجمعة الماضي والذي دعا الى الوقف الفوري للقتال والى العودة الى محادثات السلام على اساس خطة منظمة الوحدة الافريقية. وكان المجلس قد هدد بفرض عقوبات خلال فترة لا تتجاوز 72 ساعة لكن الاجراءات المباشرة التي هدد المجلس باتخاذها لم يتم الاتفاق عليها بعد ان واصلت اريتريا واثيوبيا الحرب الدائرة بين البلدين.

واعترفت نائبة السفير الاميركي لدى الامم المتحدة نانسي سوديربيرغ بالصعوبات التي تواجه تبني مشروع القرار وقالت «اننا بوضوح كنا نامل ان نحصل على الاجماع من اجل التصويت على مشروع القرار». واضافت السفيرة قائلة «لكن علينا ان نخضع الكثير من المناقشات والاجتماعات قبل ان نصل الى الاجماع».

وقرر مجلس الامن بسبب عدم توافق الاراء حول اجراءات العقوبات التي ينوي فرضها على البلدين بحث الموضوع على مستوى خبراء الدول الاعضاء في المجلس خصوصا بعد ان تقدمت روسيا بمشروع قرار مضاد للمشروع الاميركي فالمشروع الروسي لا يدعو الى فرض حظر عسكري وانما يكتفي بالدعوة الى كلا البلدين بالتعاون التام مع منظمة الوحدة الافريقية ويدعو منظمة الوحدة الافريقية الى ارسال مبعوث خاص الى اريتريا واثيوبيا للسعي الى وقف اطلاق النار والى استئناف المحادثات بين الطرفين. ويدعو المشروع الروسي الامين العام للامم المتحدة الى ارسال مبعوث خاص الى المنطقة والى افريقيا لدعم الجهود التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية.

ويدعو مشروع القرار الاميركي اضافة الى الحظر العسكري على البلدين الى فرض حظر على سفر المسؤولين الكبار في اثيوبيا ويقرر رفع هذا الاجراء في الوقت الذي يقدم فيه الامين العام كوفي انان تقريرا الى مجلس الامن يؤكد فيه ان اثيوبيا قد اوقفت كل العمليات العسكرية ضد حكومة اريتريا. ويعد مشروع القرار الاميركي بالغاء العقوبات على البلدين فور توقيع الطرفين على اتفاقية السلام بين اريتريا واثيوبيا ووقف كل العمليات العسكرية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٥مايو ٢٠٠٠

إريتريا تعلن وإثيوبيا تنفي مقتل 25 ألف جندي

أسمرة: عبد العليم حسن
أديس أبابا: وكالات الأنباء

في وقت بدأ فيه ملايين الناخبين الاثيوبيين الادلاء باصواتهم امس في اول انتخابات متعددة الاحزاب، تصاعدت على الحدود حدة القتال مع اريتريا لليوم الثالث على التوالي وسط ادعاءات من الجانبين بتحقيق انتصارات باهرة على الطرف الاخر على الرغم من شبح المجاعة الذي يخيم على البلدين ويهدد اكثر من 16 مليون شخص في منطقة القرن الافريقي حسب تقارير دولية.

واشار بيان صادر عن وزارة الخارجية الاريترية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه امس إلى ان اكثر من 25 ألف جندي اثيوبي قتلوا او جرحوا منذ انطلاق المعارك يوم الجمعة الماضي على جبهة ميريب ـ ستيت منهم 7200 قتلوا في اليومين الاولين وتم تدمير 9 دبابات والاستيلاء على الآلاف من الاسلحة واسر المئات من الافراد حسب البيان. الا ان اثيوبيا التي اكدت ان توقيت الهجوم ليس له صلة بحملات انتخابية للحزب الحاكم، قالت ان لها اليد العليا في المعارك وان قواتها التي تساندها الطائرات النفاثة وطائرات الهليكوبتر دمرت ثماني من فرق الجيش الاريتري تضم نحو 40 الف جندي وحققت انتصارات على طول نهر ميريب حيث يدور القتال. (تفاصيل ص 4)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٥مايو ٢٠٠٠

إثيوبيا تخوض الحرب والانتخابات وإريتريا تدعي مقتل 25 ألف جندي

مجلس الأمن يجتمع اليوم لفرض عقوبات.. والسودان يحذر من امتداد الحرب إلى حدوده

أسمرة: عبد العليم حسن
أديس ابابا: وكالات الأنباء

في اليوم الثالث من المعارك العنيفة التي تدور رحاها على الحدود بين اثيوبيا واريتريا، تبادل البلدان امس الادعاءات بتحقيق انتصارات باهرة على جبهة ميريب ـ ستيت التي تشهد معارك طاحنة منذ اول من امس. وقالت اريتريا ان اكثر من 25 الف جندي اثيوبي قتلوا او جرحوا في القتال، واكد مستشار الرئيس الاريتري يماني جيبريمسكل ان الجيش الاريتري دمر تسع دبابات اثيوبية واسر مئات من الأفراد. الا ان اثيوبيا التي بدأت امس انتخابات عامة قالت ان لها اليد العليا في القتال وان قواتها التي تدعمها الطائرات النفاثة وطائرات الهليكوبتر دمرت ثماني فرق في الجيش الاريتري تضم نحو 40 الف جندي وحققت انتصارات على طول نهر ميريب حيث يدور القتال، كما سيطرت على ما لا يقل عن 15 موقعا من الجانب الاريتري.

ويعتقد ان عشرات الالاف لقوا حتفهم خلال الحرب الشرسة التي بدأت بين البلدين في مايو (ايار) 1998.

ويبالغ كل جانب عادة في تصوير انتصاراته والتهوين من شأن خسائره، فيما لم ترد تأكيدات من مصادر مستقلة للمزاعم الجديدة.

وطلب مجلس الامن الدولي من الجانبين اول من امس وقف القتال في غضون ثلاثة ايام. وسيعود المجلس اليوم للاجتماع من جديد لمناقشة فرض عقوبات على الجانبين ان لم يلتزما بندائه. غير ان الحكومة الاثيوبية اعلنت في بيان رسمي رفض الانذار.

من جانبه وجه الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم نداء الى البلدين من اجل «وقف فوري للمعارك». واعلن الامين العام للمنظمة الافريقية في بيان «اوجه نداء الى الطرفين من أجل وقف فوري للمعارك والالتزام

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

جنديان إريتريان يتابعان من مذياع أخبار المعارك على جبهات القتال أمس (رويترز)

بالبحث عن حل سلمي انطلاقا من الاتفاق الاطار وتدابير تطبيقه» التي اقترحتها المنظمة الافريقية ووافق عليها الطرفان منذ اكثر من سنة.

وفي الخرطوم دعا وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل امس اثيوبيا واريتريا الى «ضبط النفس» تخوفا من امتداد النزاع القائم بينهما الى افريقيا الشرقية. واكد اسماعيل في تصريحات رسمية «ان اثار الحرب لا تقتصر على الدولتين فقط وانما تمتد وتؤثر على دول الجوار ومن بينها السودان». ودعا الوزير «كل الاطراف الى ضبط النفس والتركيز على محاولات الحل السلمي». واضاف «ان الحرب تمتد الان في اتجاه الحدود السودانية كما انها تهدد الامن والاستقرار في المنطقة» مضيفا انه سيظل على اتصال مع الدولتين بهدف وقف العمليات العسكرية والجلوس الى طاولة المفاوضات.

ووسط هذه الاجواء بدأ الناخبون الاثيوبيون في وقت مبكر من صباح امس بالادلاء باصواتهم في الانتخابات التشريعية العامة لاختيار اعضاء مجلس الاقاليم الثمانية (المجلس التشريعي الاقليمي) والمناطق الادارية الخاصة في اديس ابابا و548 نائبا في مجلس النواب (المجلس التشريعي الاتحادي).

وفتح حوالي 26 الف مكتب انتخابي ابوابه الساعة السابعة صباحا حسب التوقيت المحلي (الرابعة تغ) لاستقبال الناخبين الذين يتعين عليهم الاختيار بين مرشحي الاحزاب الـ49 بالرغم من ان كل الدلائل تشير الى ان حزب رئيس الوزراء الحالي ميليس زيناوي، «الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي» ستكون الفائزة مرة اخرى بهذا الاستحقاق.

واكد متحدثون بلسان الجبهة ان الحزب سيحرز «اغلبية مطلقة» تتارجح بين 70 و80٪ من مجموع الاصوات.

يذكر ان 20 مليونا فقط من اصل 31 مليون اثيوبي لهم الحق في التصويت، سجلوا اسماءهم في السجل الانتخابي بقصد المشاركة في هذه الانتخابات. ويتنافس زهاء 3500 مرشح للفوز باحد المقاعد البرلمانية عن ثمان من اصل تسع محافظات تتالف منها هذه الجمهورية الاتحادية فضلا عن دائرتي اديس ابابا ودير داوا، التي تبعد 350 كلم من العاصمة.

وتاتي هذه الانتخابات في ظل دستور ديمقراطي جديد صدر عام 1994 اي بعد ثلاث سنوات من الاطاحة بالنظام الماركسي بزعامة الجنرال منغستو هايلي مريام الذي يعيش حاليا في المنفى بموزمبيق.

والاكثر اهمية هو ان هذه الانتخابات تمثل اختبارا رئيسيا لتحول اثيوبيا نحو الديمقراطية السلمية بعد قرون من الاقطاع و17 عاما من الدكتاتورية الماركسية. وقاطعت احزاب المعارضة الانتخابات البرلمانية التي اجريت قبل خمس سنوات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٤ مايو ٢٠٠٠

المعارك مستمرة لليوم الثاني بين إريتريا وإثيوبيا ومجلس الأمن يمهل البلدين 72 ساعة لوقف القتال

أسمرة تنفي اختراق القوات الإثيوبية لخطوطها وتؤكد تكبيدها خسائر جسيمة

أسمرة: عبد العليم حسن
نيويورك ـ العواصم: وكالات الأنباء

استمرت المعارك امس لليوم الثاني على التوالي بين اثيوبيا واريتريا، وتجاهل البلدان النداءات الدولية بوقف المعارك، بينما امهل مجلس الأمن الدولي مساء أول من امس أسمرة واديس أبابا 72 ساعة لوقف القتال والا فانهما ستواجهان تحركاً فورياً من الأمم المتحدة.

وقال السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة جيريمي غرينستوك ان هذا يعني احتمال فرض حظر على تسليم البلدين اسلحة، معترفاً في الوقت نفسه ان هذا الحظر لن يؤدي الى نتائج فورية.

واعتمد مندوبو الدول الـ15 الأعضاء في المجلس بالاجماع قراراً يطالب اثيوبيا واريتريا بوقف المعارك واستئناف المفاوضات بسرعة.

وأكد القرار 1297 ان «المجلس سيجتمع من جديد في الـ72 ساعة التي تلي اعتماد هذا القرار في حال لم تتوقف المعارك، لاتخاذ اجراءات فورية لضمان احترام قراراته».

وحذفت من النص النهائي جملة كانت مدرجة في مشروع القرار وتقضي بحظر فوري لبيع اسلحة او معدات مماثلة من كل الأنواع».

وقال غرينستوك ان «المجلس لم يكن يريد ان يحدد اهدافاً واضحة لأن بعض الوفود تريد مشاورة حكوماتها». وأضاف ان «هذا التأخير ناجم عن اجراءات بيروقراطية لا قيمة لها».

ورداً على سؤال حول ما اذا كان حظر الأسلحة يمكن ان يؤثر على دولتين مسلحتين بشكل جيد ولديهما تجربة عسكرية طويلة، قال غرينستوك «لا لن يكون له أي تأثير». لكنه ذكر بأن بريطانيا كانت البلد الأخير الذي تخلى عن فكرة فرض حظر الزامي على تسليم البلدين اسلحة «كان سيمنع اثيوبيا خصوصاً واريتريا من استئناف القتال اليوم». يذكر ان غرينستوك شارك في وفد مجلس الأمن الدولي الذي زار اثيوبيا واريتريا مؤخراً في محاولة لاقناع حكومتي البلدين بانهاء نزاعهما الحدودي المستمر منذ سنتين.

وقال رئيس هذا الوفد المندوب الأميركي ريتشارد هولبروك ان المجلس يحاول «منع وقوع مأساة قد تكون تاريخية في حجمها». وأعلنت اريتريا أمس دحر القوات الاثيوبية وتكبيدها خسائر جسيمة في المعارك التي جرت على المحورين الأيمن والأيسر، لكنها أكدت استمرار المعارك على نفس المحور حتى الآن بعد ان شنت القوات الاثيوبية هجوماً جديداً.

وقالت اسمرة ان جبهة مرب علتينا قد شهدت طوال نهار اول من امس قصفاً مكثفاً بالأسلحة الثقيلة إلا انها ظلت حتى نهار امس هادئة من أي قصف. وكانت اديس أبابا قد أعلنت عن سيطرة قواتها على بعض المواقع في محور مرب سيتيت بيد ان أسمرة نفت ذلك امس واعتبرته حديثاً عارياً عن الصحة في حين لم يتم التأكد من مصادر مستقلة تؤكد او تكذب مزاعم الطرفين.

وأوضحت وزارة الخارجية الاريترية في بيان لها امس تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه: انها دعت مجلس الأمن الدولي امس الى ادانة عدوان اثيوبيا، وقالت في رسالة بعثت بها لرئيس مجلس الأمن ان خيار اثيوبيا للحرب يخرق ما تدعو اليه خطة منظمة الوحدة الافريقية السلمية والتي تطالب بوقف جميع الأعمال العدائية وخاصة اطار اتفاق العمل واليات التطبيق كما ينافي مبادئ ميثاق مجلس الأمن الدولي بشكل سافر. وبعد ان ثمنت الرسالة ما أصدره مجلس الأمن من قرارات ودعوات في وقت سابق من اجل حل النزاع سلمياً لما له من تأثير سلبي على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، دعت المجلس الى ان يشجب ويدين بشدة عدوان اثيوبيا الجديد، وان يؤيد حق اريتريا الشرعي في الدفاع عن النفس.

وقال مصدر دبلوماسي غربي في اسمرة لـ«الشرق الأوسط»: «مع مرور الزمن ضعف الموقف الدبلوماسي الاثيوبي وهذا يبدو هو ما أجبرهم على بدء القتال وفرض الحل العسكري».

وأكد مستشار الرئيس الاريتري مسؤول الشؤون التنظيمية في الحزب الحاكم استمرار القتال في جبهة مرب سيتيت وبالذات في الجناح الأيسر.

وقال عبد الله جابر لـ«الشرق الأوسط» حتى الآن القتال مستمر وتكبدت القوات الاثيوبية المهاجمة خسائر في الأرواح والمعدات ولم تستطع حتى الآن التقدم شبراً نحو الأراضي الاريترية، مكذباً في نفس الوقت مزاعم اثيوبيا عن سيطرة قواتها على مواقع اريترية.

وأشار جابر الى ان جبهة زالمبيسا كانت امس هادئة، كما ان القتال لم يستأنف في بوري.

وقال «ما أعلنه النظام الاثيوبي حول تفجر جبهة بوري ليس له أي أساس من الصحة».

وبسؤاله حول عما اذا كانت قوات بلاده ستقوم بهجوم مضاد قال المستشار السياسي الاريتري «لن نكون مكتوفي الأيدي أمام تعنت اثيوبيا ورفضها للحل السياسي السلمي وبالتالي سنمارس حقنا في الدفاع عن سيادتنا بكل السبل المشروعة». وأضاف عبد الله جابر قائلاً «ان اسباب تفجر القتال لبدء الجولة الثالثة جاء ليؤكد علناً بأن اثيوبيا ليست لها رغبة في سلام وأيضاً جاء ليؤكد رغبة اثيوبيا في قفل باب الحوار والحل السلمي للنزاع الحدودي وذلك لأن العالم والنظام الاثيوبي يعرفان تماماً ان حكام اديس أبابا ليست لديهم أدلة دامغة تثبت ملكية الأراضي المتنازع عليها لصالح اثيوبيا».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وبالنسبة لموقف مجلس الأمن وقراره الأخير، قال «تدخل مجلس الأمن بشقله لوقف اطلاق النار يعتبر من الجانب الاريتري خطوة هامة وايجابية وجادة وذلك لأننا كنا وما زلنا نطالب بوقف اطلاق النار كخطوة أولى وذلك للشروع في ايجاد حل سلمي للنزاع. ومسألة وقف اطلاق النار التي يطالب بها مجلس الأمن الدولي هي القضية التي طرحناها في لقاء الجزائر غير المباشر والذي وصل الى طريق مسدود بسبب رفض اثيوبيا وقف اطلاق النار، فاذا كان مجلس الأمن جاداً وصادقاً يجب ان لا يعامل الطرفين بمستوى واحد لا سيما وان مجلس الأمن يعرف تماماً ان اثيوبيا هي التي بدأت الجولة الثالثة من الحرب والكرة موجودة الآن في ملعب مجلس الأمن واثيوبيا. ولا يمكن لاريتريا ان تقف مكتوفة الأيدي أمام موقف هكذا تتعنت فيه اثيوبيا وترفض وقف اطلاق النار وتتحدى الارادة الدولية وتتمادى في استئناف المعارك».

وحول الحسم العسكري أكد المسؤول الاريتري ان تجارب السنتين الماضيتين اثبتت للعالم بأن الحسم العسكري غير وارد رغم ادعاءات اديس أبابا ولا يمكن ان يجلب في المنطقة إلا الدمار والجفاف والكارثة الانسانية في منطقة القرن الافريقي. وتقول مصادر دبلوماسية وثيقة في أسمرة إن القتال الدائر حالياً على جبهة مرب سيتيت هو قتال تكتيكي لتحويل الأنظار الى مناطق نائية، في حين ان المعركة الأساسية حسب تصريحات اثيوبيا الهادفة الى اعادة الأوضاع الى ما كانت عليه قبل السادس من مايو (ايار) 98 هي المعركة الفاصلة التي تغير الأوضاع في منطقة القرن الافريقي ومن المتوقع أن تحدث في الجبهة الوسطى في زلامبيسا وعلتينا.

وعلى صعيد ردود الفعل السياسية أعربت الأمانة العامة لرابطة العالم الاسلامي في مكة عن اسفها الشديد للحروب والفتن في القارة الأفريقية. وشجب أمين عام الرابطة الدكتور عبد الله بن صالح العبيد الحرب التي تشنها اثيوبيا على اريتريا.

وكانت واشنطن وموسكو والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة قد أعربت عن اسفها لهذه الحرب، وامس أعربت مصر عن انزعاجها الشديد لاستئناف القتال ودعت الى التنفيذ الفوري والسريع للمبادرة الافريقية للسلام.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٤ مايو ٢٠٠٠

إريتريا وإثيوبيا تواجهان حظر أسلحة

أسمرة: عبد العليم حسن
نيويورك ـ العواصم: وكالات الأنباء

تواصلت المعارك امس بين القوات الاريترية والاثيوبية لليوم الثاني على التوالي رغم النداءات الدولية بوقف الحرب، وقرار اصدره مجلس الامن الدولي مساء اول من امس يمهل البلدين 72 ساعة لوقف المعارك وإلا فإنهما سيواجهان تحركا فوريا من الامم المتحدة. وسيجتمع مجلس الامن من جديد اذا لم يحترم البلدان قراره الذي يحمل رقم 1297، ويعتقد ان المجلس يتجه الى حظر بيع الاسلحة الى البلدين.

واعلنت بيانات اريترية امس انها دحرت القوات الاثيوبية في معارك جرت على المحورين الايمن والايسر، لكنها اشارت الى شن القوات الاثيوبية هجوماً جديداً. وكانت اثيوبيا قد اعلنت مساء اول من امس ان قواتها اخترقت الخطوط الاريترية واحتلت مواقع استراتيجية على نهر ميريب، كما قالت ان طيرانها ضرب اهدافا اريترية استراتيجية، ونفت اريتريا ذلك.

وقال عبد الله جابر مستشار الرئيس الاريتري ومسؤول الشؤون التنظيمية في الحزب الحاكم لـ«الشرق الأوسط» ان القتال مستمر وتكبدت القوات الاثيوبية المهاجمة خسائر في الارواح والمعدات ولم تستطع حتى الآن التقدم شبرا واحدا نحو الاراضي الاريترية، نافيا في نفس الوقت مزاعم اثيوبيا عن سيطرة قواتها على مواقع اريترية.

واشار جابر الى ان جبهة زلامبيسا كانت أمس هادئة، كما ان القتال لم يستأنف في جبهة بوري.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ: ١٣ مايو ٢٠٠٠

اندلاع جولة معارك شاملة جديدة على الجبهات الرئيسية بين إريتريا وإثيوبيا

اسمرة: عبد العليم حسن

اندلعت المعارك الطاحنة والشاملة مجددا بين اثيوبيا واريتريا في وقت متأخر من ليلة أول من امس على امتداد جبهات القتال الحربية الرئيسية وذلك بعد توقف للاعمال الحربية استمر عدة اشهر.

واعلنت اريتريا رسميا امس عن ان قواتها المرابطة على الجناحين الايسر والايمن من جبهة مرب ستيت تعرضت لهجوم اثيوبي بعد منتصف الليل بوقت قليل صبيحة امس ليشمل الهجوم الاثيوبي محور علتينا مرب في العاشرة من صباح امس زلمبيا - علتينا - ظرونا.

وتفصل القطاع الايسر والايمن من محور مرب ستيت سهول واسعة تمتد لاكثر من مائة كيلومتر وتتوسطه منطقة بادمي المتنازع عليها بين البلدين ويبدأ المحور من مدينتي ام حجر الاريترية وحمرا الاثيوبية المتقابلتين اللتين تقعان على مقربة من مثلث الحدود الاريترية - الاثيوبية - السودانية.

وقالت الخارجية الاريترية في بيان لها تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان الهجوم الاثيوبي على الجناحين الايمن والايسر من مرب ستيت وعلتينا مرب وقع بعد منتصف الليل بقليل بعدما رفضت اديس ابابا كافة الوسائل والحلول السلمية والمساعي الدولية بتعنت شديد.

واشار البيان الى ان رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي قال قبل عدة ايام للدبلوماسيين والصحافيين الاجانب المعتمدين في اديس ابابا ان بلاده ستحسم النزاع عسكريا في اقرب وقت وتتفرغ للتنمية.

وحملت اسمرة اديس ابابا مسؤولية فشل محادثات الجزائر ومساعي وفد مجلس الامن الدولي الاخيرة عندما رفضت توقيع وثائق السلام الافريقية وبند وقف اطلاق النار.

واعترفت اديس ابابا باندلاع معارك عنيفة على كافة الجبهات، بما فيها جبهة يوري القريبة من ميناء عصب الاريتري جنوب البحر الاحمر إلا ان مصادر اريترية لم تؤكد وقوع المعارك حتى هذه اللحظة على جبهة يوري الشرقية، بيد ان مصادر دبلوماسية قالت لـ«الشرق الأوسط» هناك توتر وحشود اثيوبية تقدر باكثر من 150 الف جندي اثيوبي على جبهة يوري القريبة من ميناء عصب.

ولم يذكر البلدان تفاصيل اكبر عن سير العمليات العسكرية، لكن الطيران الاريتري شوهد فوق اجواء العاصمة معظم ساعات النهار.

وفشلت آخر جولة من المحادثات غير المباشرة جمعتهما في الجزائر تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي بعدما رفضت اديس ابابا توقيع وثائق المنظمة الافريقية.

واتهمت اسمرة بوضع شروط مسبقة، بينما فشلت ايضا جولة وفد مجلس الأمن الدولي المكوكية برئاسة المندوب الاميركي رينشارد هولبروك التي انتهت مساء يوم الاربعاء الماضي.

وكان وفد مجلس الامن الدولي قد طالب اثيوبيا بالرضوخ مهلة اقصاها امس عن طريق سفيرها في واشنطن، محذرا من اندلاع معارك مدمرة بين البلدين ستكون من اكثر الحروب دموية في افريقيا.

وخاض البلدان جولتين سابقتين من القتال منذ مايو (ايار) عام 1998 اوقعتا خسائر فادحة في صفوف قواتهما تقدر باكثر من 70 الفا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٣ مايو ٢٠٠٠

تجدد حرب إريتريا وإثيوبيا

اسمرة: عبد العليم حسن

تفجرت الحرب مرة اخرى بين اريتريا واثيوبيا، واكد البلدان امس ان معارك ضارية تدور بين قواتهما على جبهات القتال الرئيسية وذلك في احدث فصل من النزاع العسكري على الحدود الذي تفجر في مايو (ايار) 1998 في الحرب التي قتل فيها عشرات الآلاف من جنود البلدين. وقال مصدر دبلوماسي ان اثيوبيا حشدت 150 الف جندي على جبهة بوري القريبة من ميناء عصب الاستراتيجي.

وقال متحدث باسم الحكومة الاريترية لرويترز ان الجيش الاثيوبي بدأ اكبر هجوم منذ عشرة اشهر الليلة الماضية على الجبهة الغربية.

وفي وقت لاحق قالت اثيوبيا ان قواتها حققت اختراقات عسكرية مهمة في الخطوط الاريترية مشيرة بشكل خاص الى ان اقوى المعارك كانت حول نهر ميريب وشاركت فيها قوات برية مدعومة بالمدفعية، وتمكنت هذه القوات من السيطرة على مواقع استراتيجية. كما قال بيان اثيوبي ان الطيران الاثيوبي لعب دورا مهما في ضرب اهداف استراتيجية اريترية. في جبهة زلامبيسا حدث تبادل قصف مدفعي بين قوات البلدين. واضاف البيان ان اريتريا تكبدت خسائر فادحة في صفوف قواتها.

واعرب كوفي انان الامين العام للامم المتحدة امس عن اسفه الشديد لاستئناف القتال على نطاق واسع بين البلدين وناشدهما وقف الحرب فورا والعودة لعملية التفاوض للبحث عن حل سلمي للنزاع.

وتقدمت بريطانيا بمشروع قرار في مجلس الامن الدولي يحث اثيوبيا واريتريا على استئناف محادثات السلام التي انهارت الاسبوع الماضي.

وتوقع مصدر بمجلس الامن ان يتبنى المجلس القرار خلال ساعات.

ودعا سيوم مسفين وزير خارجية اثيوبيا الذي بدا غاضبا امس لعدم وقوف مجلس الامن الى جانب بلاده بشكل كامل الامم المتحدة لادانة اريتريا.

وقالت الخارجية الاريترية ان الهجوم الاثيوبي على الجناحين الايمن والايسر من مرب ستيت وعلتينا مرب وقع بعد منتصف الليل بقليل بعدما رفضت اديس ابابا كافة الوسائل والحلول السلمية. (تفاصيل ص 4)

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٢ مايو ٢٠٠٠

فى رسالة إلى مبارك من أفورقى:

إريتريا تطلب مساعدة مصر فى تسوية النزاع مع إثيوبيا

طلب الرئيس الإريترى أسياسى أفورقى من الرئيس حسنى مبارك أن تبذل مصر جهودها لتسوية النزاع المتفجر حاليا بين بلاده وبين إثيوبيا، وجاء هذا الطلب فى رسالة خطية من الرئيس أفورقى سلمها إلى الرئيس مبارك أمس سفير إريتريا فى القاهرة السيد عمر محمود.

وصرح السفير، عقب تسليمه الرسالة، بأنها تتعلق بما سماه الغزو الإثيوبى الجديد لإريتريا، والاستيلاء على مناطق واسعة فى غرب إريتريا، وتشريد الاف المواطنين الإريتريين من قراهم ومدنهم. وأضاف أن الرسالة تطلب من مصر أن تقوم بدور فى هذه الظروف، وإدانة ما سماه بالغزو، وتقديم المساعدات الإنسانية للإريتريين المهجرين من قراهم ومدنهم.

وردا على سؤال حول ما إذا كان ذلك يعنى أن إريتريا تطلب الوساطة المصرية بينها وبين إثيوبيا، قال: إن مصر بدون شك لها دور كبير فى معالجة كثير من القضايا فى المنطقة والقرن الإفريقى، كما أن هناك مبادرة لمنظمة الوحدة الإفريقية، ولمصر دور فيها، وإنه من خلال علاقاتها مع الرؤساء الأفارقة يمكن تفعيل هذه المبادرة.

وفى تطور جديد للحرب الدائرة بين البلدين، اتهمت إريتريا الولايات المتحدة بـ «السلبية» والتزام الصمت إزاء اجتياح القوات الإثيوبية أراضيها، فى الوقت الذى أعلنت فيه إثيوبيا عن تحقيق انتصارات كبيرة استولت خلالها على مدينة «أم حجر» فى جنوب غرب إريتريا بالقرب من الحدود الإثيوبية ـ السودانية، كما ادت إلى حدوث حركة نزوح جماعية للقوات الإريترية، والسكان المدنيين إلى داخل الحدود السودانية، مما يهدد بكارثة إنسانية جديدة. [تفاصيل اخرى ص٤]

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٢ مايو ٢٠٠٠

وسط مخاوف من كارثة إنسانية جديدة ونزوح مئات الآلاف من اللاجئين

إريتريا تتهم واشنطن بالسلبية والتزام الصمت إزاء الهجوم الإثيوبى على أراضيها

أديس أبابا تعلن عن انتصارات كبيرة فى الجبهة الغربية.. وقواتها تبعد عن أسمرة بمسافة ١٠٠ كيلو متر فقط

أسمرة ـ أديس أبابا ـ وكالات الأنباء: فى تطور جديد للحرب المتفجرة فى الوقت الراهن بين القوات الإريترية والاثيوبية، اتهمت أسمرة الولايات المتحدة بالسلبية إزاء ما وصفته باجتياح القوات الإثيوبية لأراضيها.

وفى تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية قال يمانى جيبرمسكل المتحدث باسم الرئاسة الإريترية: إن واشنطن لم تتخذ أى تدبير ملموس واقعى أو حازم ضد «الاجتياح الإثيوبى». وأضاف قائلا: إن التزام واشنطن الصمت إزاء «هذا الاجتياح» أمر غير مفهوم على الإطلاق، مؤكدا فى الوقت نفسه أن أسمرة لا تتعرض لخطر الاجتياح برغم تقدم القوات الإثيوبية.

وندد المتحدث أيضا بسياسة الكيل بمكيالين المتعلقة بالمساعدات الإنسانية المقدمة إلى البلدين.

وتزامنا مع الاتهامات الإريترية أعلنت إثيوبيا أن جيشها كبد القوات الإريترية المتقهقرة خسائر جسيمة وأحرز مزيدا من التقدم فى غربى إريتريا، وذكر بيان عسكرى إثيوبى أن القوات الإثيوبية نجحت فى الاستيلاء على بلدة «أم حجر» غرب إريتريا قرب الحدود السودانية، فى حين بدأت القوات الإريترية فى الفرار وهى فى حالة فزع بعد تكبدها خسائر فادحة فى الجبهة الغربية، وأكدت وزارة الخارجية الإثيوبية أن القوات الإثيوبية واصلت اندفاعها داخل الأراضى الإريترية لتصبح على مسافة لا تزيد على ١٠٠ كيلومتر جنوب غرب أسمرة عاصمة إريتريا.

وأعلنت أديس أبابا أن قواتها قصفت قاعدة صواريخ جنوب أسمرة وهاجمت موقعا عسكريا ضخما فى الغرب، وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» فى تقرير لها من أسمرة أن القوات الإثيوبية شنت أمس هجمات هائلة باستخدام القوات البرية والمدفعية والطيران ونجحت فى استعادة أجزاء من الأراضى التى احتلتها إريتريا فى مايو عام ١٩٩٨، ونفت إثيوبيا أية نية لها للاستيلاء على أراض إريترية، إلا أنها لم تشر من قريب أو بعيد إلى احتمالات وقف هجومها على محورين من الشمال والجنوب على القوات الإريترية.

وأشارت إلى أنه فى أحد المواقع كانت الجثث وأشلاء الجنود القتلى تحيط بعربة جنود إريترية محطمة يبدو أنها أصيبت مباشرة بصاروخ أثيوبى وظهرت جثث الجنود الإريتريين وقد احترقت أطرافهم تماما.

وقد ذكرت تقارير صحفية من أسمرة أن هناك حالة من القلق المتصاعد بين سكان العاصمة الإريترية بعد الانتصارات الإثيوبية، فى الوقت الذى بدأت فيه السفارة الأمريكية فى اتخاذ الإجراءات اللازمة لترحيل الرعايا الأمريكيين من العاصمة، وهو الشىء نفسه الذى أقدمت عليه مجموعة من السفارات الغربية فى أسمرة، وأشارت التقارير إلى أن الآلاف من سكان العاصمة بدأوا يفرون إلى السودان، وقالت إن المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة قد وزعت اللاجئين الإريتريين الجدد على ١٢ معسكرا فى السودان، وهى المعسكرات التى يتكدس فيها بالفعل نحو ١٦٠ ألف لاجئ إريترى منذ نحو ربع قرن.

وقال مسئولون سودانيون: إن نحو ٩٠٠ ألف لاجئ إريترى قد فروا بالفعل إلى الأراضى السودانية، وقالت منظمات الإغاثة الإنسانية العاملة فى منطقة القرن الإفريقى: إن السلطات السودانية أعدت خططا خاصة لإعادة اللاجئين الإريتريين إلى بلادهم مرة أخرى.

ومن الخرطوم ـ كتب محمود مراد: صرح الدكتور محمد أحمد العاص وزير الدولة بوزارة الداخلية السودانية بأنه من المتوقع أن يصل عدد اللاجئين الإريتريين الذين سيعبرون الحدود الشرقية للسودان إلى نحو مليون شخص، وقال: إن اللاجئين يعبرون الحدود التى تمتد لمسافة ٣٨٠ كيلومترا، وقد أعدت لهم الحكومة ١٨ معسكرا، غير أن أفواج النازحين تفوق طاقة هذه المعسكرات، فضلا عن الأوضاع المأساوية للاجئين ومعظمهم من النساء والأطفال والشيوخ، وقد تفشت بينهم الأمراض وتدهورت حالتهم الصحية. وقد نظمت الحكومة رحلة أمس لمجموعة من ممثلى الدول العربية والأجنبية لزيارة ولاية «كسلا» ومعسكرات اللاجئين الإريتريين لتفقد الأوضاع وحث حكوماتهم والمنظمات الدولية على تقديم العون لرعايتهم.

وفى الوقت نفسه واصلت وسائل الإعلام الإثيوبية تعليقها وانتقادها لقرار مجلس الأمن الدولى بفرض حظر شامل لمدة عام على تصدير الأسلحة لكل من إثيوبيا وإريتريا عقب اندلاع القتال بينهما منذ عشرة أيام. وفى تصريحات أدلى بها فى القاهرة.. طالب السفير الإريترى فى مصر المجتمع الدولى باتخاذ موقف واضح وإدانة هذا الغزو على حد قوله. وحول تقويم إريتريا للموقف العسكرى على جبهة القتال قال السفير الإريترى محمد عمر محمود: إن الإثيوبيين استولوا على مناطق فى إريتريا لكن هذا لا يعنى أن المعركة انتهت.

وحول الفرص المتاحة لتسوية الصراع بالتفاوض قال سفير إريتريا: نحن منذ بداية هذه الأزمة فى مايو ٩٨ وحتى هذه اللحظة، نتحدث عن محادثات ولقاءات مباشرة لحل هذه المشكلة بشكل سلمى، لأنها فى النهاية لن تحل بالأسلوب العسكرى، مؤكدا أن إريتريا أعلنت قبولها جميع المبادرات ومنها مبادرة الوحدة الإفريقية، وأبدينا استعدادنا لتنفيذها وانتظرنا ٩ أشهر وكانت المبادرة خلالها رهينة لدى إثيوبيا واستغل الجانب الإثيوبى هذه الفترة فى استكمال استعداداته العسكرية وبدأ بالفعل تنفيذ عملياته العسكرية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٣ مايو ٢٠٠٠

الحرب تشتعل.. بين أثيوبيا واريتريا
مجلس الأمن يحذر.. ويهدد بفرض عقوبات

اديس ابابا ـ أسمرة ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء :

بعد توقف استمر عدة شهور تجددت الاشتباكات العسكرية بين اثيوبيا واريتريا أمس على جبهتى زالامبيا وميريب سنيت. أفادت الأنباء أن الاشتباكات الجديدة هى الأعنف منذ توقفها فى مارس من العام الماضى وشارك فيها ٦٠ ألف جندى من الجانبين.

تبادلت الدولتان الاتهامات حول تجدد الاشتباكات ذكر بيان للخارجية الاريترية ان القوات الاثيوبية بدأت الهجوم بعد منتصف الليلة قبل الماضية فى جبهة ميريب.. أشار الى تصريحات سابقة لميليس زيناوى رئيس الوزراء الاثيوبى أعلن فيها ان بلاده تستعد للحرب وستقوم بتسوية مشكلة الحدود مع اريتيريا فى أقرب فرصة.

وفى اديس ابابا رفضت المتحدثة باسم الحكومة وصف الاشتباكات بأنها هجوم اثيوبى شامل يهدف لاستعادة المناطق التى استولت عليها اريتريا.. وأكدت ان بلادها ملتزمة بالتوصل لحل سلمى للنزاع. والقت بالمسئولية فى فشل مفاوضات الجزائر على اريتريا بسبب الشروط المسبقة التى وضعتها لتوقيع اتفاق سلام.. أضافت ان الحرب أمر واقع ويعلمه المواطنون منذ عامين.

تاتى الاشتباكات بعد أيام من فشل بعثة تابعة للأمم المتحدة برئاسة ريتشارد هولبروك السفير الأمريكى فى الوساطة لحل النزاع وفشل المفاوضات غير المباشرة بين اثيوبيا واريتريا فى الجزائر تحت رعاية منظمة الوحدة الأفريقية واستغرقت ستة أيام.

وفى نيويورك أعلن جرين ستوك مندوب بريطانيا فى مجلس الأمن الدولى انه تقدم بمشروع قرار للمجلس يدعو الدولتين لتهدئة الموقف وتفادى تجدد الأشتباكات العسكرية على نطاق واسع. قال ان مشروع القرار يتضمن أيضا الاشارة الى الالتزام السابق لرئيسى اثيوبيا واريتريا بتسوية النزاع من خلال الخطة التى اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية وبدون أى شروط مسبقة. وأشار مصدر دبلوماسى اخر الى ان مجلس الأمن قد لا يكتفى باصدار تحذير بل قد يهدد بفرض عقوبات اقتصادية على الدولتين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام الدولى
التاريخ : ١٥ مايو ٢٠٠٠

بيانات عسكرية متناقضة فى أديس أبابا وأسمره

أثيوبيا تتحدث عن انتصارات حاسمة ضد إريتريا

زيناوى يسعى لإنهاء الحرب بسرعة

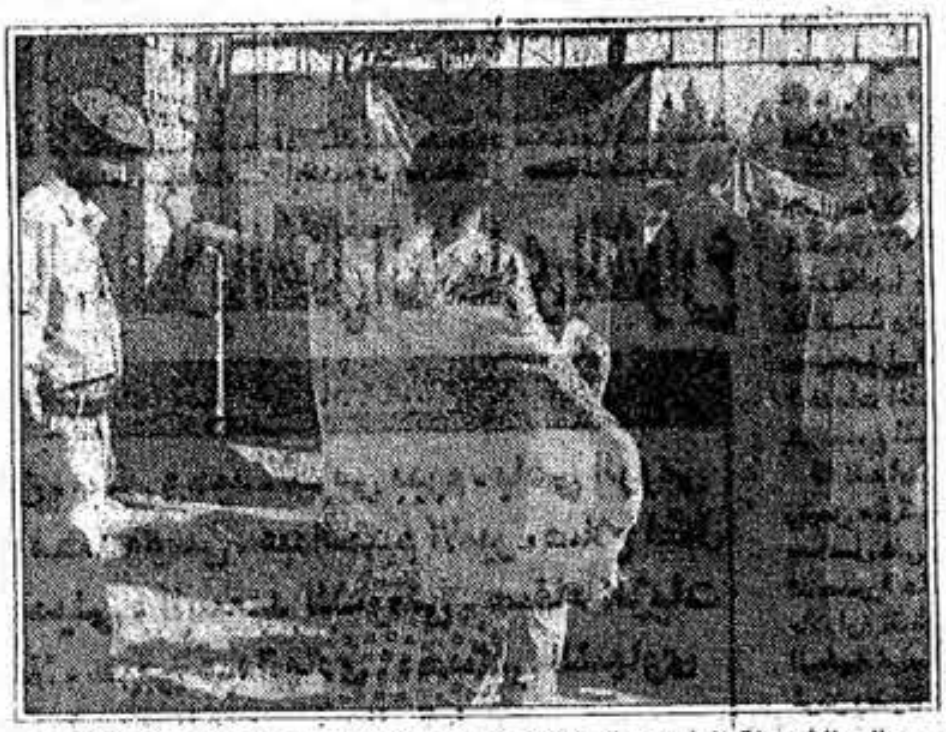

رجال الشرطة الاثيوبية يفتشون سيدة قبل دخولها للجنة الاقتراع للإدلاء بصوتها فى الانتخابات العامة. أ. ف. ب

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

أسمرة ـ اديس أبابا ـ الأمم المتحدة ـ وكالات الأنباء:

أعلنت الخارجية الاريترية امس ان القوات الاريترية قد انزلت خسائر هائلة بالقوات الاثيوبية وكبدتها ٢٥ ألف قتيل وجريح فى جبهة ميريب سيتيت.. كما دمرت تسع دبابات واستولت على الاف القطع من الأسلحة.

وأكد البيان ان جديث اثيوبيا عن تحقيق انتصارات عسكرية لا أساس له من الصحة وانه يستهدف اساسا تحقيق اغراض انتخابية وخداع الشعب.

وقد استمرت امس المعارك العنيفة بين الجانبين وكانت اعنفها واشدها ضراوة فى جبهة زالامبيسا ليلة السبت ـ الأحد على حد ما ذكره بيان اريترى.

وفي نفس الوقت اعلنت اثيوبيا انها احرزت انتصارات حاسمة والحقت الهزيمة بثماني فرق اريترية تضم اربعين الف جندى. وقالت ان الجيش الاريترى اخذ في التفكك وان القوات الاثيوبية تواصل هجومها.

وقال ميليس زيناوى رئيس وزراء اثيوبيا انه يرغب فى انهاء الحرب بسرعة حيث ان بلاده تعانى من الجفاف وليس بإمكانها تحمل عاما اخر من الصراع.

وفى الأمم المتحدة انضمت المانيا الى الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا فى المطالبة باصدار بيان عن مجلس الأمن اليوم يفرض خطرا دوليا لتزويد الطرفين بالسلاح.. واعلن هانز شوماخر السفير الألمانى لدى المنظمة الدولية انه يتوقع اتخاذ هذا القرار.. وانتقد بشدة عدم اتخاذه فى القرار الأول وقال «ان هذا يؤكد انطباعا بأن مجلس الأمن غير قادر فى بعض مواقف الأزمات على التصرف بسرعة وحسم».

وفى الخرطوم اعلن مصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية السودان ان الحرب بين اريتريا واثيوبيا قد بدأت تسير باتجاه الحدود السودانية.. وحذر من ان إثارها يمكن أن تمتد إلى الدول الافريقية المجاورة، ودعا الطرفين إلى ابداء اكبر قدر من ضبط النفس واللجوء إلى مائدة المفاوضات لتسوية النزاع.

وفى اسمرة اعلن ممثل هيئة الصليب الأحمر الدولية أن منطقة انصابا فى اريتريا تعانى بشدة من المجاعة نتيجة الجفاف الذى أصابها وأن سكانها بدأوا فى أكل جذور النباتات البرية واوراق الشجر.. وأكد أن المنطقة التى يبلغ عدد سكانها ٣٠٠ الف نسمة فى حاجة إلى معونات غذائية دولية عاجلة.

وفى اديس ابابا بدأت صباح امس الانتخابات البرلمانية حيث توجه ٢٠ مليون اثيوبى إلى صناديق الاقتراع لاختيار ٥٤٨ عضواً بالبرلمان وتتوقع حكومة الجبهة الشعبية لتحرير تجراى الحصول على مابين ٧٠ و٨٠ فى المائة من الأصوات.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٤ مايو ٢٠٠٠

قوات أثيوبيا اخترقت خطوط التحصينات الإريترية

المعارك مشتعلة.. وخطر الجوع يهدد حياة ٩ ملايين فى البلدين

اديس ابابا ـ اسمرة ـ الامم المتحدة ـ وكالات الأنباء :

استأنفت اثيوبيا واريتريا امس المعارك الطاحنة بينهما على جبهة ميريب ـ سيريت الجنوبية الغربية وسط بيانات متضاربة عن تحقيق انتصارات عسكرية.. فقد اكدت اثيوبيا ان قواتها اجتاحت عدة خطوط من التحصينات الاريترية على الجبهة فى منطقة بادمى على حين اعلنت اريتريا امس ان قواتها استطاعت رد الهجوم الاثيوبى وبحره دون أن يحدد اى طرف منهما بصورة واضحة الموقف العسكرى على مختلف الجبهات.. اصدر مجلس الامن الدولى فجر امس قرارا شديد اللهجة طالب فيه بوقف القتال فورا بين البلدين والعودة الى مائدة المفاوضات لتسوية الخلاف الحدودى بينهما تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية.. واعلن المجلس أنه سوف يجتمع غدا الاثنين لاتخاذ خطوات اشد صرامة إذا لم يتوقف القتال بين الجانبين.

تهديد بحظر السلاح

واكدت مصادر بريطانية فى المجلس ان الخطوة التالية قد تشمل فرض حظر السلاح على الدولتين.. كما قد تشمل فرض عقوبات سياسية عليهما.. ووصف جيرمى جرنستوك مندوب بريطانيا القتال بأنه «غير ضرورى بالمرة ولامعنى له».. وكانت المشاورات الاولى داخل مجلس الامن قد شهدت ضغطا من بريطانيا وهولندا وكندا والولايات المتحدة لان يشتمل القرار على فرض حظر السلاح ولكنه وجه، كما تقول مصادر دبلوماسية، بمعارضة اولية من روسيا والصين وبلغاريا.. وأجل ذلك لجلسة المجلس التالية.

أثيوبيا تعترف ببدء المعارك

من ناحية اخرى اعترف مسئول اثيوبى رفيع المستوى لوكالة رويتر بأن القوات الاثيوبية هى التى بدأت الجولة الجديدة من الحرب.. وعلل ذلك بفشل جهود السلام وقال ان الوقت قد حان لطرد إريتريا من الاراضى التى استولت عليها في بداية معارك الحرب التى بدأت فى مايو ١٩٩٨.. وقد حملت اريتريا اثيوبيا أمس مسئولية استئناف القتال وارسلت مذكرة الى رئيس مجلس الأمن طالبت فيها بادانة اثيوبيا التي قالت انها انتهكت بهذه الحرب اتفاقية الاطار الصادرة عن منظمة الوحدة الافريقية.. كما اتهمت اريتريا اثيوبيا بعرقلة مفاوضات السلام في الجزائر استعدادا لشن الحرب الواسعة النطاق عليها.

استنكر كوفى عنان امين عام الامم المتحدة استئناف القتال على نطاق اوسع.. وقال إنه يزيد من المأساة الانسانية التى يواجهها البلدان نتيجة المجاعة.. وذكرت مصادر الامم المتحدة ان المجاعة تهدد ثمانية ملايين نسمة فى اثيوبيا وحدها ومليون نسمة فى اريتريا وان تفجر المعارك واستخدام القوات الجوية سوف يعرقل عمليات الاغاثة الدولية فى مناطق الجفاف بالبلدين.

ادان الاتحاد الاوروبى تجدد القتال واكد انه من شأن نشوب المعارك ان يهدد برنامجه الخاص بمحاربة المجاعة فى اثيوبيا.

انتخابات عامة فى أديس اليوم

من ناحية أخرى تشهد اثيوبيا اليوم انتخابات تشريعية عامة مهدت لها إحزاب المعارضة بتشكيل تحالف من ثمانية إحزاب فى مجاولة لمواجهة الائتلاف الحاكم ولكن المصادر السياسية فى اديس ابابا اكدت ان الحكومة الحالية سوف تكسب الانتخابات باغلبية مريحة، كما ان موقف المعارضة من الحرب مع إريتريا هو نفس موقف الحكومة.

تجدر الاشارة الى ان الاحزاب السياسية فى اثيوبيا تتشكل على أسس عنصرية وعرقية.. حيث يمثل كل حزب رئيس قبيلة او عنصرا مثل الامهريين والتيجرانيين (الحكام).

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام الدولى
التاريخ : ٧ مايو ٢٠٠٠

عقب تبادل الاتهامات بينهما

انهيار محادثات السلام بين إثيوبيا وإريتريا

اديس ابابا - رويتر: قالت اثيوبيا واريتريا أمس إن مباحثات السلام بينهما الرامية الى انهاء نزاعهما بشان الحدود والمستمر منذ عامين قد انهارت.

وتبادل الجانبان الاتهامات بشأن المسئولية عن انهيار المحادثات فى العاصمة الجزائرية. وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الاثيوبية بشأن المحادثات: نظرا لعدم وجود شريك من اجل السلام عجز وزير خارجية اثيوبيا عن تحقيق الانفراجة التى كان يسعى اليها. واضاف البيان: بعد ستة ايام من المشاورات ثبت للوسطاء انه من الصعب اقناع اريتريا بالتفاوض.

غير ان اريتريا قالت ان المحادثات اخفقت بسبب رفض اثيوبيا توقيع خطة سلام اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية وقبلتها اريتريا. ورفضت اريتريا واثيوبيا ايضا وقفا فوريا لإطلاق النار واعربتا عن مخاوف من تجدد القتال فى وقت يواجه فيه الملايين من سكان المنطقة مجاعة بسبب الجفاف الذى يستفحل مداه.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الاريترية فى اسمرة: رفض اثيوبيا توقيع وثائق سلام وضعتها منظمة الوحدة الافريقية واتفاق لوقف اطلاق النار يدلل فقط على رغبتها فى مواصلة الحرب فى وقت يواجه فيه ملايين الاشخاص خطر الموت جوعا.

وكان وفدان من اثيوبيا واريتريا بدأ محادثات جوار فى الجزائر الاسبوع الماضى بهدف توفير ارضية مشتركة بشأن نزاعهما المتصل بالسيادة على منطقة حدودية بين الدولتين.

وتعترض اثيوبيا على ترتيبات فنية اقترحت لتنفيذ اتفاق سلام وتعترض تحديدا على فقرة تدعو الى اقرار الحكم المدنى فى المناطق الحدودية المتنازع عليها بعد حل خلافات الطرفين بشأن ملكيتها مباشرة.

وباعتبارها الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية ناشدت الجزائر الجانبين ضبط النفس بعد انهيار المباحثات. وقال بيان لمنظمة الوحدة الافريقية ان محادثات الجوار انهارت بسبب ما يجب توقيعه أولا هل هو هدنة ام ترتيبات فنية اقترحت لتنفيذ خطة سلام طرحتها منظمة الوحدة الافريقية؟ وتابع البيان الذى بثته وكالة الانباء الجزائرية ان المباحثات فى الجزائر كانت تهدف الى تعزيز الترتيبات الفنية للخطة. واردف البيان: لسوء الطالع لم يكن ممكنا التعامل مع مثل هذه الترتيبات مع طلب اريتريا توقيع اولا اطار اتفاق بشأن وسائل وقف اطلاق النار بينما تؤكد اثيوبيا موقفها المعلن فى يوليو ١٩٩٩ والذى يرى انه لا يمكن توقيع هذا الاطار قبل اقرار الترتيبات الامنية. واضاف: اخفقت جميع جهود ممثلى منظمة الوحدة الافريقية والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى فى التقريب بين موقفى البلدين.

وتفجر النزاع فى مايو ١٩٩٨ وحصد ارواح الالاف على الجانبين رغم ان الامور بدت وكأنها هادئة خلال الاشهر القليلة الماضية.

وقال دبلوماسيون فى العاصمة الاثيوبية انهم يخشون ان يؤدى انهيار المحادثات الى تفجر موجة جديدة من القتال عبر الحدود.

وحصلت اريتريا على استقلالها عن اثيوبيا بعد استفتاء عام ١٩٩٣ وعقب الاطاحة بالدكتاتور منجيستو هيلا مريم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٣ مارس ٢٠٠٠

مفاوضات اثيوبية -اريترية غير مباشرة في الجزائر السبت

□ اديس ابابا - «الحياة»

■ طالبت اريتريا منظمة الوحدة الافريقية بان تعلن رسمياً ان الترتيبات التقنية الواردة في خطتها لحل النزاع الحدودي الاثيوبي - الاريتري، والتي عرضتها كترتيبات غير قابلة للتعديل «هي الآن موضع نقاش من طرفي النزاع». وذلك منذ رفض الحكومة الاثيوبية الوثيقة الاصلية في هذا الشان.

واكدت الحكومة الاريترية في بيان صدر بعد اجتماع مجلس الوزراء اول من امس للبحث في النزاع، انها توافق «مبدئياً على مفاوضات غير مباشرة بين الجانبين». لكنها شددت على ان نجاح هذه المفاوضات، يفترض «توضيح القضايا الخاصة التي ستكون موضع التفاوض مسبقاً».

وعلمت «الحياة» من مصدر مطلع في المنظمة الافريقية ان الرئيس الجزائري رئيس الدورة الحالية للمنظمة عبدالعزيز بوتفليقة دعا كلاً من اثيوبيا واريتريا للحضور الى الجزائر لاجراء محادثات تتعلق بإعادة النظر في الترتيبات الفنية.

واوضح المصدر ان طرفي النزاع سيحضران تلك المحادثات التي ستبدأ بعد غد على مستوى وزيري خارجية البلدين. كما سيلتحق بالمحادثات الامين العام للمنظمة سالم احمد سالم ومساعده الخاص للشؤون السياسية السفير سعيد جنيت الى جانب عدد من اعضاء اللجنة الافريقية المكلفة ملف الأزمة. ومن المحتمل ان يشارك انطوني ليك الوفد الاميركي في المحادثات نفسها.

يذكر ان رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي كان اتهم بعض الجهات في فشل خطة العمل الافريقية وعرقلة ايجاد حل سلمي ودائم للأزمة. واعتبر ان الترتيبات التقنية حُرفت وعُدلت، وقال «رؤساء الدول الافريقية والحكومات الافريقية فقط لديهم صلاحية تغيير الاقتراحات التي أجازتها قمتا واغادوغو والجزائر».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٦ مايو ٢٠٠٠

استمرار القتال الضارى على الرغم من تحذير مجلس الأمن

تضارب الأنباء حول سير المعارك بين إثيوبيا وإريتريا

أسمرة تتهم أديس أبابا بفتح جبهات جديدة للقتال

عشرات الآلاف من الإثيوبيين فى مظاهرة بأديس أبابا احتجاجا على قرار مجلس الأمن الدولى [صورة لـ «الأهرام» من أ. ف. ب]

تضاربت الأنباء أمس حول سير المعارك التى نشبت منذ يوم الجمعة الماضى بين إثيوبيا وإريتريا على طول الجبهة الحدودية بين البلدين، وأكدت التقارير التى خرجت منها أمس، استمرار القتال الضارى بين قوات البلدين فى العديد من المواقع، وزعمت كل منهما أن قواتها حققت انتصارات كبيرة، وأنزلت خسائر فادحة فى الأرواح والمعدات فى صفوف الجانب الآخر، إلا أن إريتريا اعترفت بصعوبة الموقف على جبهات القتال، واتهمت إثيوبيا بنقل المعارك إلى أراض غير متنازع عليها داخل الأراضى الإريترية.

وفى أسمرة: قال متحدث رسمى إريترى إن القوات الإثيوبية تستخدم أسلوب حرب الحشود البشرية المكثفة، وهو ما أدى إلى إنزال خسائر بشرية جسيمة فى صفوفها، بينما تحرص إريتريا على تحقيق أكبر مكاسب ممكنة بأقل قدر من الخسائر البشرية

وفى أديس أبابا: أكدت إثيوبيا أن قواتها لها اليد العليا فى المعارك، وأنها نجحت فى الاستيلاء على العديد من المواقع الإريترية الحصينة.

وقد خرجت مظاهرات حاشدة فى شوارع أديس أبابا أمس لإدانة قرار مجلس الأمن بإلزام الطرفين بوقف المعارك خلال ٧٢ ساعة، حتى يتجنبا فرض عقوبات دولية عليهما، أو على الطرف الذى يتمادى فى القتال، وانتقد المتظاهرون الموقفين الأمريكى والبريطانى، وقاموا بإحراق العلم الأمريكى وسط هتافات تتهم واشنطن باللصوصية. ومن المقرر أن يجتمع مجلس الأمن خلال ساعات لبحث الموقف فى ضوء استمرار المعارك.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٦ مايو ٢٠٠٠

وسط تصاعد القتال الضارى

أديس أبابا تؤكد تحقيق انتصارات كبيرة وأسمرة تعلن تدمير طائرتين و٧ دبابات إثيوبية

إريتريا تتهم إثيوبيا بنقل المعارك إلى مناطق غير متنازع عليها وعنان يطالب بوقف الحرب

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء: تجاهلت إثيوبيا وإريتريا أمس جميع النداءات الدولية والاقليمية بوقف المعارك الضارية التى نشبت بينهما صباح يوم الجمعة الماضى واستمرت أمس لليوم الرابع على التوالى.

وذلك فى الوقت الذى أعلنت فيه أسمرة أن قواتها اسقطت طائرة إثيوبية مقاتلة من طراز «سوخوى ٢٧»، وطائرة هليكوبتر من طراز «إم اى ٢٤».

وذكرت وزارة الخارجية الإريترية فى بيان لها أن أديس أبابا خسرت كذلك ٧ دبابات جرى تدميرها خلال المواجهات بين الجانبين. وفى نيويورك ، حث الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان أديس أبابا وأسمرة على الاستجابة لنداء مجلس الأمن بوقف المعارك وإجراء مباحثات سلام. وأكد عنان فى تصريحات صحفية أن الخلافات القائمة بين البلدين ليست بهذه الدرجة من الخطورة، وأنه يمكن تجاوزها بشكل سلمى ببعض الصبر والإرادة، موضحا أنه من مصالح الشعبين والمنطقة وقف الحرب. وقد تضاربت الأنباء حول سير المعارك ونتائجها حيث لم تتوافر أية تقارير صحفية من أطراف محايدة واكتفت وكالات الأنباء ووسائل الاعلام العالمية بإذاعة التقارير الرسمية التى تخرج من العاصمتين أديس أبابا واسمرة حول سير القتال.

وفى هذا الاطار قال مسئولون اثيوبيون إن قواتهم التى تخوض قتالا عنيفا ضد القوات الإريترية فى الجبهة الغربية استولت على بلدة توكومبيا وقرية ملكى، وأكدوا أن الجيش الاثيوبى الذى ساندته غارات جوية على أهداف عسكرية ومدنية يهدف الى عزل الجيش الاريترى على الجبهة الغربية.

وقد استمرت الدولتان أمس فى اصدار البيانات الساخنة حول تواصل المعارك الضارية على جميع خطوط القتال وزعمت كل منهما ان قواتها انزلت خسائر فادحة فى الأرواح والمعدات فى صفوف قوات الجانب الآخر، إلا ان اريتريا اعترفت من جانبها بصعوبة الموقف على جبهات القتال، واعترف متحدث رسمى حكومى لأول مرة منذ تفجر المعارك بأن القوات الاثيوبية نجحت فى تحقيق بعض المكاسب على الأرض إلا أنه أكد أن ذلك تحقق بخسائر بشرية جسيمة فى صفوف القوات الاثيوبية.

وفى الوقت الذى أكدت فيه المصادر الاريترية الرسمية انها انزلت خسائر فادحة فى صفوف القوات الاثيوبية فإنها نفت من جانبها صحة البيانات الاثيوبية التى تحدثت عن خسائر ضخمة فى صفوف القوات الاريترية، وفى حين تحدثت بيانات البلدين عن معارك طاحنة بالمدفعية والغارات الجوية والهجمات البرية على الأرض أعلنت اريتريا ان القوات الاثيوبية تقدمت نحو أراض اريترية غير متنازع عليها وتقع خلف خطوط القتال الأمامية، وقال «يمانى جيبرمسكل» مستشار الرئيس الاريترى إن الموقف متقلب على ساحة المعارك وبالتالى يصعب الحديث عن تحقيق انتصارات حاسمة حاليا واتهم اثيوبيا بالقيام بهجمات مكثفة باستخدام الحشود البشرية الضخمة.

وفى الوقت ذاته نفت اثيوبيا من جانبها وقوع خسائر كبيرة فى صفوفها وقالت إن قواتها لها اليد العليا فى المعارك. وفى تطور آخر اضطرت الشرطة الأثيوبية إلى استخدام الغاز المسيل للدموع والهراوات ، وذلك لتفريق الاف المتظاهرين أمام سفارتى الولايات المتحدة وبريطانيا فى أديس أبابا.

وذكرت مصادر صحفية أن الشرطة نشرت المئات من عناصرها لتطويق المتظاهرين الذين رشقوا السفارة البريطانية بالحجارة احتجاجا على تهديد واشنطن ولندن بفرض عقوبات على البلدين إذا لم يوقفا الحرب فورا.

وكان الاف الاثيوبيين قد تظاهروا فى الساحة المركزية فى أديس أبابا احتجاجا على الانذار الذى وجهه مجلس الأمن الدولى الى طرفى القتال من أجل وقف المعارك.

وقام بعض الشباب برشق مراسلين غربيين بالحجارة والعصى، وقد أكدت الحكومة الاثيوبية رفضها لمهلة الـ ٧٢ ساعة التى منحها مجلس الأمن للبلدين لوقف الحرب بينهما مهددا بتحرك فورى من جانب الأمم المتحدة إذا لم يذعن الطرفان لذلك، ومن المقرر ان يجتمع مجلس الأمن خلال ساعات لبحث الموقف فى ضوء استمرار المعارك

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر: الاهرام
التاريخ: ١٦ مليو ٢٠٠٠

نداء لوقف نزيف الدم بين أسمرة وأديس أبابا

فى موقف واضح وصريح، أعربت مصر عن إنزعاجها الشديد لاستئناف العمليات العسكرية بين أثيوبيا وإريتريا، وطالبت مصر بالتنفيذ السريع والفورى للمبادرة الافريقية الخاصة بالعمل على إحلال السلام بين البلدين الإفريقيين الجارين.

ويرتكز موقف القاهرة من الحرب بين أديس أبابا وأسمرة على قواعد أساسية تمليها المصلحة العليا للأمن القومى المصرى فى منطقة القرن الافريقى والبحر الأحمر فضلاً عن الجهود المبذولة من جانب كل القوى المحبة للقارة السمراء، وفى مقدمتها مصر، لإحلال الأمن والسلام والاستقرار فى كل ربوع افريقيا لكى تتفرغ شعوبها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، بدلا من تبديد ثرواتها فى النزاعات والحروب غير المقدسة. وأيضا، ينطلق الموقف المبدئى المصرى، تجاه تلك الحرب الضارية، من ضرورة الاعتماد على لغة العصر، التى تنبذ الحروب، وتستعين على حل الصراعات والأزمات بالتفاوض، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية، ومراعاة المصالح العليا المتبادلة للدول المتنازعة.

لقد تصدرت الحرب الضارية بين الجارتين إثيوبيا وإريتريا ـ كل الاهتمامات على الصعيدين الإقليمى والدولى خلال الأيام القليلة الماضية، خاصة ما ينتج عنها من حصد للأرواح البريئة، بعشرات الآلاف، وحرق ما بقى من زرع وضرع فى المناطق المنكوبة، التى تجرى عجلة الحرب المشئومة على أرضها. ومهما كانت مبررات تلك الحرب التى تسببت فى اشعال فتيلها، فمن المؤكد أن المنتصر فيها سيخرج منها مهزوما، لأن كلا الشعبين الإفريقيين الجارين فى أشد الاحتياج إلى لقمة العيش، بدلا من طلقة البارود، يحتاج إلى أطنان من الأدوية بدلا من المعدات العسكرية.

ونحن نتطلع إلى وقف فورى للأعمال العسكرية بين أديس أبابا وأسمرة، ونناشد قيادتى البلدين الشقيقين بالاستجابة إلى كل النداءات المخلصة لوقف نزيف الدم والموارد، والعودة إلى مائدة التفاوض.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٤مايو ٢٠٠٠

الرئيس يتلقى رسالة من بوتفليقة

مصر تؤكد انزعاجها من تفجر الحرب بين إثيوبيا وإريتريا

موسى : نطالب بالتنفيذ السريع للمبادرة الإفريقية لإحلال السلام

تلقى الرئيس حسنى مبارك أمس رسالة من الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة، الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الإفريقية، تتعلق بالأوضاع المتفجرة بين إثيوبيا وإريتريا.

وأعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية عن انزعاج مصر الشديد لاستئناف العمليات العسكرية بين إثيوبيا وإريتريا، ومطالبتها بالتنفيذ السريع والفورى للمبادرة الإفريقية الخاصة بالعمل على إحلال السلام بين البلدين الجارين، موضحا أن رسالة الرئيس بوتفليقة للرئيس مبارك تدخل فى هذا الإطار.

وأكد عمرو موسى أن مصر تدعم دور الرئيس الجزائرى، والرئيس الحالى للمنظمة الإفريقية، وتضم صوتها إلى صوته فى أهمية وقف القتال، وتنفيذ المبادرة التى أصدرتها منظمة الوحدة الإفريقية.

وردا على سؤال حول أسباب تعثر جهود السلام بين البلدين على مدى عامين، أشار إلى أن ذلك يعود إلى التعقيدات الكثيرة والاتهامات المتبادلة بينهما.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٤ مايو ٢٠٠٠

إثيوبيا تعلن الاستيلاء على مواقع استراتيجية إريترية.. وأسمرة تنفى

مجلس الأمن يمهل البلدين ٧٢ ساعة لوقف القتال ويهدد بفرض عقوبات

أديس أبابا ـ أسمرة نيويورك ـ وكالات الأنباء: شهدت جبهة القتال بين أثيوبيا واريتريا أمس معارك طاحنة لليوم الثانى على التوالى وسط ادعاءات أثيوبية بأنها حققت مكاسب كبيرة ومزاعم اريترية بانه تم صد الهجمات الاثيوبية وإلحاق خسائر فادحة بقوات أديس أبابا.

وأكد الجانبان أن القتال يدور على ثلاث جبهات فى وقت واحد هى بادمى فى الغرب وزالامبيسا فى الوسط وبور فى الشرق بالرغم من مطالبة مجلس الامن لهما بوقف اطلاق النار خلال ٧٢ ساعة وإلا تعرضا لفرض عقوبات.

وقال المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية ان القوات الاثيوبية اقتحمت الخطوط الاريترية على الجبهة الغربية واستولت على بضعة خنادق وعدد من المواقع الاستراتيجية على جبهة يبلغ طولها عشرات الكيلو مترات وذلك بمساعدة القوات الجوية وزعم المتحدث أنه تم الحاق خسائر فادحة بالقوات الاريترية وأخذ بعض أفرادها أسرى والاستيلاء على معدات عسكرية أما المعارك على الجبهتين الوسطى والشرقية فتتميز أساسا بالقصف المدفعى المتبادل.

وفى أسمرة أكدت وزارة الخارجية الاريترية أن المعارك أستمرت أمس بضراوة خاصة على الجبهة الغربية وان اريتريا صدت الهجمات الاثيوبية على جبهة «ميريب سيتيت» وكبدتها خسائر فادحة. وأضافت أن الهجوم الاثيوبى تم بطريقة القصف المدفعى والموجات البشرية.

وفى نيويورك أعطى مجلس الأمن الدولى أثيوبيا واريتريا مهلة ٧٢ ساعة لوقف الحرب وإلا ستواجهان عقوبة حظر استيراد السلاح فورا وطالب بيان للمجلس بوقف القتال فورا واستئناف المفاوضات لحل النزاع على الحدود بينهما بلا تسويف وأكد أن المجلس سيعود للاجتماع خلال ٧٢ ساعة لاتخاذ خطوات فورية لضمان انصياع الدولتين لقراره

وقال دبلوماسيون أن أمريكا وبريطانيا وهولندا وكندا تؤيد فرض حظر على السلاح ولكن دولا أخرى تعارض ذلك من بينها فرنسا وأضافوا أن الوفد الأمريكى أقترح فرض حظر دبلوماسى على أى طرف يرفض وقف القتال لكن بعض الدول اعترضت وطالبت باستمرار الاتصالات لإجراء محادثات سلام.

وفى الجزائر طلب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية من مجلس الأمن اجراء تحقيق عاجل فى النزاع الاثيوبى ـ الاريترى. وقال ان هذه التطورات المأساوية تدعو افريقيا والمجتمع الدولى إلى عدم ادخار أى جهد للاسراع بوقفها:

وفى واشنطن أعربت الولايات المتحدة عن أسفها لتجدد القتال وحثت الدولتين على استئناف محادثات السلام تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية لحل الصراع بشكل عادل ودائم وقالت ان خطة المنظمة تحقق هذا الهدف. كما حثت روسيا البلدين على وقف القتال فورا والسعى لمساعدة وسطاء دوليين لتسوية الخلافات كما ذكر التليفزيون الليبى أن العقيد معمر القذافى أجرى اتصالات بكل من البلدين ومنظمة الوحدة الافريقية بهدف وقف المعارك والعودة إلى الحوار. وحذرت إحدى المنظمات الانسانية من أن تفجر القتال من جديد يمكن أن يضاعف عدد المشردين داخل البلدين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٤ مايو ٢٠٠٠

قتال عنيف لليوم الثانى بين القوات الإريترية والإثيوبية
جهود دولية لوقف القتال واستئناف المفاوضات

أديس أبابا - وكالات الأنباء: دارت معارك طاحنة بين القوات الإثيوبية والإريترية أمس لليوم الثانى على التوالى فى المناطق المتنازع عليها على الحدود بينهما.

وفى حين زعمت إثيوبيا أن قواتها اقتحمت الخطوط الإريترية على الجبهة الغربية، واستولت على عدد من المواقع الاستراتيجية، وأسرت بعض الجنود الإريتريين، ادعت إريتريا أنها صدت الهجمات الإثيوبية، وكبدت الإثيوبيين خسائر فادحة على الجبهة الغربية.

وفى نيويورك: طالب مجلس الأمن الدولى البلدين بوقف القتال فورا والعودة إلى مائدة التفاوض، لحل النزاع سلميا، وأعطاهما مهلة ٧٢ ساعة قبل أن يفرض عقوبات على الطرف الذى يرفض قراره.

كما أكدت الولايات المتحدة أن خطة منظمة الوحدة الإفريقية توفر حلا عادلا ودائما للنزاع، وحثت البلدين على استئناف مباحثات السلام. كما طالبت روسيا الدولتين بوقف القتال فورا، والاستعانة بوسطاء دوليين لتسوية الخلافات. وأجرى الزعيم الليبى معمر القذافى اتصالات بقادة البلدين، بهدف وقف المعارك والعودة إلى الحوار.

وقد حذرت إحدى المنظمات الإنسانية من أن تفجر القتال مرة أخرى يمكن أن يضاعف عدد المشردين فى الدولتين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٧ مايو ٢٠٠٠

لابد من وقفة دولية لإنهاء الصراع الإثيوبى ـ الإريترى

عندما تبقى أى مشكلة أو قضية دولية، معلقة دون حل، فانها تكون عبارة عن أزمة كامنة قابلة للتفجر عند أى اشعال، وهذا هو الحال بالنسبة للصراع الإريترى ـ الإثيوبى الذى لم يحل لأن اسباب الصراع بقيت كما هى دون إزالة، ولذلك تفجر القتال أخيرا حاصدا أعدادا كبيرة من ابناء البلدين اللذين يعانيان اصلا من موجة جفاف قاسية تسببت فى مجاعة تهدد أرواح الملايين من ابناء منطقة القرن الافريقى بأسرها. ومن الضرورى للدولتين ان توقفا القتال الراهن من اجل مصالح شعبيهما، مع ضرورة التوجه الى التحكيم الاقليمى والدولى لحل الازمة بحيث تضع الدولتان ملف الاراضى المتنازع عليها امام منظمة الوحدة الافريقية او هيئات دولية وتتقبلان الحكم الذى سيصدر بشأن هذه القضية. اما الحديث عن فرض عقوبات دولية او فرض عقوبات من قبل دولة معينة على إريتريا وإثيوبيا، فانه ليس الطريق لحل الازمة. والمطلوب الآن هو سعى منظمة الوحدة الافريقية وهيئة الامم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها، إلى اقتراح أو فرض التحكيم فى الازمة، مع طرح نتيجة التحكيم باعتباره الموقف الدولى والاقليمى بحيث تصبح الدولة التى ترفضه مسئولة عن استمرار الصراع وتتحمل النتائج المترتبة على ذلك. ولان الوضع الطبيعى من جفاف ومجاعات والوضع العسكرى المتمثل فى اشتعال الحرب، هما على درجة عالية من الخطورة فانه من الضرورى للمجتمع الدولى ان يتحرك بسرعة وبحكمة لإنهاء الصراع الإثيوبى ـ الإريترى على قاعدة إعطاء كل طرف حقوقه من اجل إيجاد سلام حقيقى بين الدولتين لمصلحة شعبيهما.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٧ مايو ٢٠٠٠

إثيوبيا ترفض وقف القتال وتعلن توغلها فى الأراضى الإريترية.. وأسمرة تقبل الهدنة

انقسام داخل مجلس الأمن حول فرض عقوبات على البلدين.. وتوقع إصدار قرار اليوم

اديس ابابا ـ اسمرة ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء : فى تطورات متلاحقة لسير المعارك بين أثيوبيا وإريتريا، أعلنت أديس أبابا أن قواتها توغلت داخل الأراضى الاريترية واستولت على مواقع استراتيجية فى الوقت الذى أعلنت فيه أسمرة قبولها وقف اطلاق النار لكن العرض قوبل برفض إثيوبى.

وفي تلك الأثناء، تسود خلافات واسعة داخل مجلس الأمن الدولى حول فرض عقوبات على البلدين وسط توقعات بأن يصدر المجلس اليوم قرارا يلزم الطرفين بانهاء القتال فورا واستئناف محادثات السلام المتوقفة.

فقد أعلنت المتحدثة باسم الحكومة الإثيوبية سالومي تاديس أن القوات الإثيوبية توغلت فى الأراضى الإريترية من الناحية الجنوبية الغربية، واستولت على مواقع استراتيجية بالمنطقة.

وأضافت المتحدثة: قواتنا عبرت نهر ميريب اشيئيت والمعارك مستمرة على الجبهتين الأخريين حيث يدور تبادل القصف المدفعي.

وشنت اثيوبيا أمس هجوما عنيفا على مشروع القرار الأمريكى فى مجلس الأمن، وقالت انه منحاز وغير عادل ويساند المعتدى ، وقال متحدث إثيوبى إن تبنى مجلس الأمن للمشروع الذى يدعو لفرض حظر على ارسال السلاح للبلدين سيرسل اشارة إلى دول القرن الافريقى بأن قانون الغابة هو الذى يحكم الأمور.

واعترفت أسمرة فى وقت لاحق أمس بتوغل القوات الاثيوبية فى اراضيها، وناشدت الأمم المتحدة التدخل لمعاقبة إثيوبيا وقال مصدر في أسمرة إن القوات الاريترية انسحبت بانتظام وتهاجم القوات الاثيوبية المحاصرة. وأضاف المصدر أن القوات الاريترية أسقطت مقاتلة إثيوبية ثانية من طراز «سوخوى» أمس.

وكانت إريتريا قد أعلنت أن قواتها كبدت القوات الإثيوبية أمس الأول الاف القتلى خلال القتال الدائر عند جبهة نهر ميريب اسشيئيت وأنها اسقطت طائرتين حربيتين إثيوبيتين.

وفى تطور لاحق أعلنت إريتريا قبولها وقف اطلاق النار، لكن إثيوبيا رفضت العرض مطالبة باستئناف محادثات السلام أولا و بدون شروط.

وقال وزير الخارجية الأريترى هايلى ولد تيمساى فى رسالة لمجلس الأمن الدولى أن بلاده تقبل قرار المجلس رقم ١٢٩٧ الصادر فى ١٢ مايو الذى ينص على وقف فورى لاطلاق النار، واستئناف محادثات السلام دون شروط.

ورد وزير الخارجية الأثيوبى سيوم ميسفين برسالة للمجلس قال فيها أن المفاوضات غير المباشرة هى التى يجب أن تؤدى الى وقف لاطلاق النار وسلام دائم.

وفى تلك الأثناء كشف دبلوماسيون دوليون عن خلافات كبيرة بين أعضاء مجلس الأمن حول مشروع قرار أمريكى يدعو إلي فرض عقوبات على إثيوبيا وإريتريا.

وينص المشروع الأمريكى على فرض حظر على تصدير السلاح والذخائر والآليات والتجهيزات العسكرية وقطع الغيار للبلدين، الى جانب حظر سفر كبار المسئولين الحكوميين الإثيوبيين.

وأوضح الدبلوماسيون أن معظم الدول الأعضاء عارضت الفقرة الأخيرة التى تنطوى على التمييز بين البلدين المتحاربين.

وبينما أبدت فرنسا اعتراضا على فرض عقوبات لمدة غير محددة، وطالبت بأن يتضمن فرض أى حظر آلية لرفعه، رفضت روسيا مشروع القرار الأمريكى وطرحت مشروعا لاينص على فرض عقوبات بل يكتفى بالتوجه بارسال بعثة من منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة فى مهمة عاجلة الى المنطقة.

لكن المشروعين الأمريكى والروسى ـ متفقان فى ادانتهما استمرار المعارك ودعوتهما الى وقف فورى لاطلاق النار واستئناف محادثات السلام.

وتوقعت مصادر دبلوماسية أن يصوت مجلس الأمن الذى استأنف أمس مشاوراته ـ اليوم على مشروع قرار يلزم البلدين المتحاربين بإنهاء القتال فورا والدخول فى محادثات سلام.وفى طرابلس تسعى الحكومة الليبية حاليا الى تنظيم لقاء بين وزيرى خارجية اريتريا واثيوبيا من أجل وضع حد للمعارك الدامية بين البلدين.

وجاء الاعلان عن الجهود الليبية بعد إجراء العقيد الليبى معمر القذافى الاتصالات هاتفية مع الرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة والرئيس الاريترى اسياس افورقى ورئيس وزراء اثيوبيا ميليس زيناوى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ١٧ مايو ٢٠٠٠

إثيوبيا تعلن توغل قواتها داخل الأراضى الإريترية.. وترفض الهدنة

انقسام داخل مجلس الأمن حول فرض عقوبات على البلدين

أديس أبابا : وكالات الأنباء: أعلنت إثيوبيا أمس أن قواتها توغلت داخل الأراضى الإريترية من الناحية الجنوبية الغربية، واستولت على مواقع استراتيجية بالمنطقة.وقد اعترفت إريتريا بإحراز القوات الإثيوبية تقدما فى أراضيها أمس. ومن جانبها أعلنت إريتريا قبولها قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار، فى حين سارعت إثيوبيا بإعلان رفضها له. وفى الأمم المتحدة وقع الانقسام داخل مجلس الأمن الدولى حول فرض عقوبات على البلدين. وأعلنت فرنسا وروسيا اعتراضهما على مشروع قرار أمريكى يدعو إلى فرض حظر على تصدير الأسلحة وقطع الغيار لإثيوبيا وإريتريا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الحياة

التاريخ: ٩ ابويل ٢٠٠٠

المجاعة تضرب سكانه بسبب الجفاف

اثيوبيا: إقليم أوغادين لا يزال ينتظر المساعدات

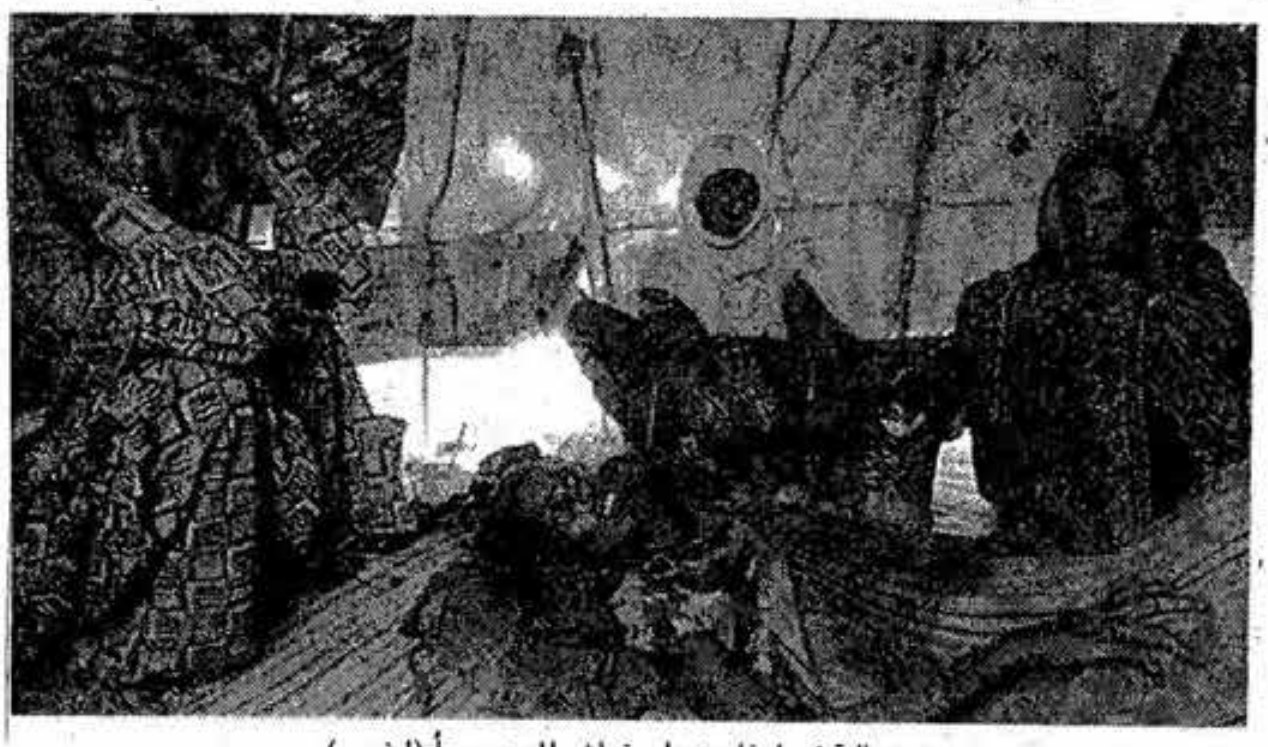

صومالية في اوغادين على فراش الموت جوعاً (ا ف ب)

■ غودي (اثيوبيا) - أ ف ب - أعلنت منظمة اثيوبية غير حكومية في غودي (جنوب شرق) امس ان توزيع المواد الغذائية في جنوب شرق اثيوبيا (اقليم اوغادين الصومالي سابقاً) الذي يعاني من الجفاف، كان محدوداً بسبب التاخر في ارسال المساعدة الانسانية.

وافادت المنظمة الانسانية «اوغادين ويلفير سوسايتي» التي تشرف على توزيع المساعدات لحساب «برنامج الغذاء العالمي» التابع للامم المتحدة انه تم توزيع ٤.٥ كيلوغرامات من الذرة والطحين في الشهر لكل فرد من ٥٢٢٨ عائلة (معدل خمسة اشخاص) عن شهري شباط (فبراير) واذار (مارس).

وقال المسؤولون في المنظمة ان المساعدة عن شهر نيسان (ابريل) لم تصل بعد باستثناء ادوية عاجلة لاكثر من الفي طفل يعانون تدهوراً صحياً ويعالجون في غودي المدينة الرئيسية في المنطقة التي تبعد ١٢٠٠ كيلومتر جنوب شرق اديس ابابا.

ويتعلق هذا الامر بعائلات استقرت في مناطق على طول نهر شبيللي في ايمي الشرقية ودانان على بعد ٩٠٠ و١٣٠٠ كيلومتر عن العاصمة.

الى ذلك اكدت السلطات الاثيوبية امس ان المساعدة الغذائية العاجلة بدأت توزع في المناطق التي ضربها الجفاف، خصوصاً في اقليم اوغادين (جنوب شرق).

ويتم توزيع حوالي ٢١ الف طن من الحبوب والمواد الغذائية على الاشخاص الذين هم بحاجة ماسة الى المساعدات في هذه المنطقة كما اعلنت لجنة الوقاية من الكوارث.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٨ ابريل ٢٠٠٠

المجاعة تهدد ثلث سكان إريتريا بسبب الجفاف والحرب مع إثيوبيا

أفغانستان تعانى أسوأ موجة جفاف منذ ٢٥ عاما

أسمرا ـ وكالات الأنباء: ذكر تقرير جديد للأمم المتحدة أن ما يقرب من ثلث سكان إريتريا سيحتاجون لمعونات غذائية هذا العام، وأن إنتاج الحبوب فى المناطق المرتفعة قد تأثر بشدة بسبب الحرب مع إثيوبيا، بينما أدى الجفاف فى المناطق الشمالية إلى انخفاض المحاصيل.

وأضاف التقرير، الذى أعدته منظمة اليونيسيف بعد زيارة كاترين برتينى المبعوثة الخاصة للأمم المتحدة إلى المنطقة، أن الحرب مع إثيوبيا والجفاف يهددان بتعريض أكثر من ٨٥٠ ألف نسمة من سكان إريتريا وعددهم ٤ ملايين نسمة لمخاطر المجاعة.

ومما يذكر أن الحكومة الإريترية كانت تعتمد على شراء فائض الحبوب الغذائية من مزارعى الأراضى المرتفعة وبيعها بأثمان رخيصة إلى سكان المنطقة المنخفضة التى تعانى الجفاف. غير أن سكان المناطق المرتفعة اضطروا إلى الهرب من أراضيهم بسبب الحرب مع إثيوبيا، مما أدى إلى عدم وجود أى فائض فى المحاصيل الزراعية. أما فى إثيوبيا، فقد ذكرت شبكة (سى. إن. إن) الأمريكية أن الظروف الطبيعية غير مسئولة عن المجاعة فى إثيوبيا، والمعاناة التى يتعرض لها ثمانية ملايين إثيوبى، لأن الأمطار سقطت على الجبال القريبة من العاصمة «أديس أبابا» ومع ذلك فإن سكان تلك المناطق مازالوا يعانون نقص الغذاء.

وأوضحت أن زيادة عدد السكان وانتشار الفقر ونقص الاستثمارات كلها عوامل أساسية فى تفاقم الأزمة الناجمة عن الجفاف.

وفى قارة آسيا، تتعرض أفغانستان لأسوأ موجة جفاف منذ ٢٥ عاما، وشحت المياه اللازمة لرى حقول القمح بدرجة لا يمكن معها جنى أى كمية من المحصول. فقد جفت المياه فى نهر كابول، فى حين أنه كان يفيض بالمياه فى مثل هذا الوقت من العام.

ويقول أحد المسئولين فى اللجنة الدانمركية لإغاثة اللاجئين الأفغان إنه ما لم ترسل إعانات غذائية عاجلة إلى أفغانستان، فإن الموقف ينذر بمجاعة. كما تشير بعض التقديرات إلى أن ٦٠٪ من الماشية نفقت بسبب الجفاف فى جنوب أفغانستان.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٢ ابريل ٢٠٠٠

كهل إثيوبى مسلم يتضرع إلى الله مع المحيطين به على فراش المرض لانقاذ ضحايا المجاعة، بينما يمسك آخر بطفله الذى تحول إلى هيكل عظمى طالبا المساعدة لإنقاذ حياته. [صورة للأهرام من أ. ب]

مساعدات أمريكية ونرويجية وإسبانية تتدفق على إثيوبيا

لإنقاذ منكوبى المجاعة فى منطقة القرن الإفريقى

واشنطن ـ اديس أبابا ـ وكالات الأنباء: أعلنت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (يو.اس.إيد) أن الولايات المتحدة سترسل مساعدات غذائية بقيمة ١٨٤ مليون دولار لمواجهة المجاعة فى جنوب إثيوبيا بالاضافة إلى مساعدة فنية قدرها ستة ملايين دولار وذلك بسبب استمرار حالة الجفاف وتأخر سقوط الأمطار فى منطقة القرن الافريقى.

وأعلن «هيو بارمر» مساعد مدير الشئون الانسانية للوكالة الامريكية للتنمية الدولية أن الوضع مأساوى فى هذه الدولة الافريقية الفقيرة، وأكد أن سفينة أمريكية ستصل اليوم إلى جيبوتى وعلى متنها ٨٦ الف طن من الاغذية، وأوضح أن الولايات المتحدة سترسل مساعدات اضافية تتمثل فى مساعدات لوجيستية وفنيين ونظام لتنقية المياه، وأشار إلى أن المعونات الغذائية إلى القرن الافريقى ستستمر حتى نهاية العام الحالى بمعدل ١٣٥ الف طن شهريا. يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلنت فيه النرويج واسبانيا تقديم معونات تقدر بنحو ٨ ملايين دولار بالاضافة إلى ٨٣ طنا من الغذاء لضحايا الجفاف فى إثيوبيا. وأشار بيان للسفارة النرويجية فى أديس أبابا إلى أن المنحة سيتم تقديمها عبر المنظمات غير الحكومية النرويجية والوكالات الدولية الاخرى حيث سيتم استغلالها فى شراء مواد غذائية وتحسين وسائل التخزين فى ميناء جيبوتى.

وتقدر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عدد المنكوبين الذين يواجهون مخاطر المجاعة فى إثيوبيا بأكثر من ٨.٣ مليون شخص وحوالى ١٦.٥ مليون شخص آخرين فى منطقة القرن الافريقى التى تضم السودان وإثيوبيا واريتريا.

ويذكر ان مشكلة الجفاف ومخاطر المجاعة ونقص الامطار فى أثيوبيا قد تفاقمت بفعل الحرب على الحدود الاريترية ـ الاثيوبية التى أودت بحياة عشرات الآلاف من الجنود خلال العامين الماضيين.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الحياة
التاريخ: ١١ ابريل ٢٠٠٠

أثيوبيا تناشد المجتمع الدولي "عدم تسييس" أزمة المجاعة

■ اديس ابابا - ا ف ب - دعا الرئيس الاثيوبي نيغاسو غيدادا الاسرة الدولية والوكالات الانسانية الى «عدم تسييس ازمة الجفاف التي تؤثر في ملايين الاثيوبيين والمساعدة في تحسين الاوضاع على اساس انساني».

وكان نيغاسو يتحدث لدى افتتاح منتدى الاحزاب السياسية في اديس ابابا مساء امس امام عدد من الوزراء الاثيوبيين ونحو خمسين ديبلوماسياً افريقياً وعربياً وغربياً في مركز مؤتمرات اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة.

ودعا الرئيس الاثيوبي مواطنيه الى تقديم الدعم غير المشروط للجهود التي تبذلها الحكومة لمكافحة الجفاف الذي يهدد ثمانية ملايين شخص بالمجاعة. واكد ان «حكومتنا تولي اهتماماً خاصاً للمهمة الفورية لتلبية حاجات شعوبنا التي تتاثر نتيجة الجفاف واحتواء الاوضاع الطارئة».

وكانت الكونتيسه هيلغا فون ستراشفيتس مديرة الشؤون الافريقية في وزارة الخارجية الالمانية، انتقدت الاحد انفاق اثيوبيا الاموال على المجهود الحربي في نزاعها مع اريتريا في وقت تهدد فيه المجاعة جنوب شرقي البلاد. جاء ذلك في مقابلة اجرتها في غودي (جنوب شرق) مع تلفزيون «زي.دي.اف».

وقالت الكونتيسه هيلغا فون ستراشفيتش «من المذهل ان تنفق كل هذه الاموال على الحرب في ظل المجاعة». وزارت الكونتيسه المنطقة لتقويم الوضع قبل الاجتماع الوزاري للاتحاد الاوروبي في لوكسمبورغ الذي يختتم اليوم.

واستنكرت المسؤولة الالمانية الانتقادات التي توجهها الحكومة الاثيوبية في شان تباطؤ التحرك الدولي مؤكدة ان «من غير اللائق شتم الاسرة الدولية».

وقالت: «ربما يجب على اثيوبيا ان تبحث في امكان وقف النشاط الحربي على الاقل في فترة المجاعة والتوجه نحو حل تفاوضي مثل الذي اقترحته منظمة الوحدة الافريقية».

واعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في مقابلة نشرتها صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية الأحد ان الجفاف هو السبب الرئيسي للمجاعة، الا انه شدد على ان استمرار الحرب على الحدود بين اثيوبيا واريتريا «زاد المشكلة سوءاً» اذ حد من القدرة على توزيع المواد الغذائية.

وستبدأ المديرة التنفيذية لـ«برنامج الغذاء العالمي» كاترين بيرتيني اليوم الثلثاء جولة في القرن الافريقي لتقويم حاجات السكان تزور خلالها اثيوبيا واريتريا وجيبوتي وكينيا.

وشكر الرئيس الاثيوبي الاسرة الدولية على المساعدة المخصصة لاثيوبيا ودعاها مجدداً الى «الضغط على الحكومة الاريتيرية» لسحب قواتها من الاراضي المتنازع عليها. وقال غيدادا ان «الرد الايجابي والمناسب الذي تعطيه الاسرة الدولية لهذا النداء حاسم لتخفيف الازمة الناجمة عن المجاعة التي تشهدها اثيوبيا وايضاً اريتريا وتجنب المنطقة كوارث مماثلة في المستقبل».

واضاف ان الزراعة في البلاد رهن بهطول الامطار.

واوضح ان «من الضروري استخدام مواردنا المائية على نطاق واسع وبناء سدود على انهارنا لتطوير مشاريع الري».

واضاف ان اثيوبيا ستحصل على اموال من المؤسسات المالية الدولية لكن «فرض شروط مسبقة غير عادلة للحصول على هذه القروض لم يسمح لنا بتحقيق مثل تلك المشاريع». وطلب من «القوى الراغبة في تجنيب البلاد كارثة الجفاف والسماح لها بالتوصل الى الاكتفاء الذاتي على الصعيد الغذائي، الضغط على هذه المنظمات الدولية».

ووجهت اللجنة الدولية للصليب الاحمر نداء في جنيف لجمع ٣,٢٥ مليون دولار لصالح ضحايا المجاعة في اثيوبيا.

ويريد الصليب الاحمر بالتعاون مع الصليب الاحمر الاثيوبي مساعدة نحو ٨٠ الف شخص يعيشون في منطقة ولو في شمال اديس ابابا المحرومة للسنة الرابعة على التوالي من الامطار الموسمية التي تهطل عادة بين شباط (فبراير) ونيسان (ابريل) سنوياً.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاحرار
التاريخ : ١٢ ابريل ٢٠٠٠

المجاعة فى أثيوبيا تجبر السكان على الرحيل من أراضيهم

أطفال أثيوبيا يموتون جوعاً

أدى تفاقم حدة المجاعة في اثيوبيا الى اجبار السكان فى اقليم أوجادين بجنوب شرق اثيوبيا الى الرحيل من اراضيهم.

وحذرت منظمات الاغاثة الانسانية من انه ما لم تصل المساعدات الغذائية لهم فوراً فإن المجاعة سيتسع نطاقها.

وذكر تقرير مصور لشبكة تليفزيون (بى بى سى) البريطانية من المنطقة ان الجوع هنا لا يفرق بين كبير وصغير ولا يحترم البراءة حيث أن معظم ضحاياه الان من الصغار الذين هدهم نقص التغذية الحاد وجعلهم يرتمون بلا حيلة تحت الشمس المحرقة.

واضاف ان ازمة الجوع فى اوجادين تنذر بوضع خطير وان اتساع نطاق المأساة قد تبدأ هنا فى الاقليم الذى تقطنه قبائل ذات اصول صومالية قبل اى جزء أخر فى البلاد مشيراً الى أن الامر الاكثر الحاحا الان هو منع انتشار المأساة لاكثر من ذلك.

ووسط مشاهد الاسى والالم لمئات الاطفال الذين يعتصرهم الجوع.. قال التقرير ان مراكز التغذية فى المنطقة تسعى جاهدة بمساعدة منظمات الاغاثة الانسانية مثل منظمة (اطباء بلا حدود) الى تقديم العون لهولاء الضحايا ومعالجة حالات نقص التغذية الحاد فى محاولة لابقاء الوضع مستقرا.

واشار الى أن نحو ٢٠٠ الف شخص يعتمدون على مساعدات الغذاء بصورة كاملة غير انه مع استمرار حالة الجفاف التى تدمر المحاصيل فإن عشرات الالاف من الناس سيعتمدون بصورة متزايدة على معونات الغذاء التى تصل تباعا الى اثيوبيا.

واختتمت الشبكة تقريرها بالقول ان المنطقة تعانى منذ ثلاث سنوات من عدم هطول المطر غير ان الامطار الخفيفة التى سقطت فى الاسبوع الماضى لم تغير من الامر شيئاً.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٠ مايو ٢٠٠٠

أثيوبيا توسع نطاق الحرب .. وتقصف منطقة مصوع بالطائرات المجاعة تهدد ١٦ مليونا بكارثة إنسانية .. فى القرن الأفريقى

اسمرة - اديس بابا .. وكالات الأنباء:

حذر مسئولو الاغاثة الدولية أمس من كارثة انسانية تهدد مئات الالاف من المدنيين الاريتريين الهاربين امام الهجوم الاثيوبى .. فضلا عن ملايين آخرين فى منطقة القرن الافريقى .. يهددهم الجفاف المدمر.

ذكرت لجنة اغاثة اللاجئين الارتيريين أمس أن هناك ما يزيد عن نصف مليون من المدنيين نزحوا من المناطق التى يعيشون فيها .. هربا من الهجمات الاثيوبية الاخيرة.

حذرت الادارة الأمريكية من أن المجاعة تهدد نحو ١٦ مليون شخص فى منطقة القرن الافريقى بسبب الجفاف والحرب الاهلية، وقال هيوبارمر المسئول بالوكالة الامريكية للتنمية الدولية . ان بلاده قررت ارسال نحو ٣٢٥ الف طن من المواد الغذائية كمساعدات لدول القرن الافريقى.

ناشد الرئيس الامريكى بيل كلينتون كلاً من اثيوبيا وارتيريا وقف الحرب التى لا معنى لها بين الجانبين .. وتعهد بمواصلة الجهود من خلال منظمة الوحدة الافريقية لحل الخلاف الحدودى بين البلدين .. مطالبا الدولتين باظهار الشجاعة .. وان تفهما اولاً أن التراجع عن تحطيم الذات لا يعنى التقهقر.

اثيوبيا توسع نطاق الحرب

وفى اديس بابا .. اعلنت اثيوبيا .. انها وسعت من نطاق الحرب مع جارتها اريتريا الى خارج المنطقة الحدودية .. وأغارت طائراتها على المناطق القريبة من ميناء مصوع الرئيسى..

أوضحت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية .. ان سلاح الجو الاثيوبى . هاجم مناطق تقع على بعد مائتى كيلومتر الى الشمال الشرقى من جبهة القتال الرئيسية واشارت الى أن اثيوبيا لا تعتزم السيطرة على الاراضى الاريترية وانما ينحصر هدفها فى استعادة المنطقة الحدودية الاثيوبية التى تحتلها اريتريا.

وذكر بيان رسمى اثيوبى أن احتلال اية أراض اريترية فى اطار المعارك الحالية .. يتم لاسباب عسكرية، ولضمان عدم قدرة الجيش الاريترى فى المستقبل على احتلال أية أراض اثيوبية مرة أخرى، أكد البيان على أن حكومة اديس بابا .. ليس لديها مطلقاً أى مصلحة فى انتهاك سيادة الاراضى الاريترية.

وفى أسمرة .. نفت اريتريا قيام الطائرات الاثيوبية بقصف ميناء مصوع .. مشيرة الى انها قصفت فقط .. بلدة صغيرة جنوبى مصوع .. مما ادى الى مقتل امرأة .. وأشار مستشار الرئيس الاريترى الى استمرار المعارك العنيفة أمس مثل اليوم السابق.

وفى السودان ذكرت أنباء صحفية أن عشرات الالاف من الاريتريين من بينهم عسكريين .. يهربون الى السودان عبر الحدود الشرقية .. وأشارت صحيفة الانباء السودانية الرسمية أمس .. الى أن نحو خمسين ألفا من المدنيين والعسكريين الاريتريين هربوا الى منطقة كسلا بشرقى السودان.

وفى الجزائر التى ترأس حالياً منظمة الوحدة الافريقية وجهت المنظمة نداء أمس الى كل من اثيوبيا واريتريا بالوقف الفورى لاطلاق النار بين البلدين واستئناف المحادثات تحت رعاية المنظمة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٣مايو ٢٠٠٠

قوات أثيوبيا تقترب من أسمرة

ترحيل الأوروبيين من اريتريا.. وآلاف السكان فروا من منازلهم

أديس أبابا ـ أسمرة : وكالات الأنباء:
أعلنت أثيوبيا أمس أن قواتها تواصل التقدم داخل الأراضى الاريترية احتلت بلدة أم حجر غربى البلاد قرب الحدود السودانية.. ومازالت تطارد القوات الاريترية المنسحبة نحو بلدة آجوردات القريبة من العاصمة أسمرة زادت المخاوف من توقع مهاجمة العاصمة خصوصا أن القوات الاثيوبية أصبحت على مسافة مائة كيلو متر منها.

أضافت اثيوبيا أن القوات الاريترية شمالى البلاد قرب بلدة تسينى أخذت تتقهقر فى حالة من الفزع بعد تكبدها خسائر ضخمة وان بعض العسكريين الاريتريين فروا الى السودان.

وأعلنت اريتريا أن قواتها تعزز مواقعها حول بلدة ميندفيرا الاستراتيجية على طريق الامداد الرئيسى المؤدى من أسمرة إلى الجبهة الوسطى رغم إعلان اثيوبيا تدمير قاعدة اريترية للصواريخ المضادة للطائرات قرب ميندفيرا أمس الأول السبت.. ومازال الاريتريون يحتلون سالامبيسا التى كانت سبب نشوب الحرب.

قال مراسل «بى بى سى» أن اريتريا منيت بضربة قاصمة خلال الهجوم الاثيوبى الذى استمر عشرة أيام وأن سرعة الزحف الإثيوبى ادهشت جميع المراقبين. عزلت قوات اثيوبيا القوات الاريترية فى غرب البلاد.. واحتلت مساحة كبيرة من أراضى جارتها واقتربت من العاصمة أسمرة.

أكدت أديس ابابا أن عملياتها تستهدف تقصير فترة الحرب ولا تسعى الى اعادة احتلال أو ضم اريتريا. أضافت انها.. تأمل أن تؤدى الهزيمة العسكرية الى توجيه ضربة قاصمة الى نظام الرئيس الاريترى أسياس افوارقى،

بدأ أمس ترحيل الديبلوماسيين والرعاية الأمريكيين من اسمرة أعلن برنامج الغذاء العالمى أن أكثر من ١٢ ألف اريترى فروا من مناطق القتال خلال الأيام الأربعة الماضية ويشمل الترحيل ٣٠٠ مواطن أمريكى وآخرين من بريطانيا وكندا واسرائيل.

مصر للطيران تلغى رحلاتها الى أريتريا

كتب ـ عبدالناصر أبوالفضل:
قررت مؤسسة مصر للطيران إلغاء رحلاتها الى أسمرة تنظم مصر للطيران رحلتين أسبوعيا (الأحد والجمعة) بين القاهرة وأسمرة وعدن.. بعد تصاعد الموقف على الساحة الاثيوبية الاريترية قررت المؤسسة قصر الرحلات بين القاهرة وعدن فقط بدون المرور على أسمرة.

وصرح مسئول بالمؤسسة: أن هذا التوقف مستمر حرصا على سلامة الركاب خاصة وأن الرحلات الجوية تمر فوق منطقة القتال.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ مايو ٢٠٠٠

أريتريا تتهم المجتمع الدولى بالخيانة.. رغم مساعى السلام الثلاثية

يتسابق ثلاثة مبعوثين دبلوماسيين لاقناع الجانبين بوقف القتال والعودة إلى مائدة المفاوضات.. فبعد أن اجتمع أحمد أويحيى مبعوث منظمة الوحدة الافريقية مع رئيس الوزراء الأثيوبى ميليس زيناوى يوم الأحد توجه أمس إلى أسمرة للاجتماع بالمسئولين هناك.

وقد اتخذ رينو سيرى مبعوث الاتحاد الأوروبى الاتجاه المعاكس حيث أجرى أمس مباحثات فى أسمرة يتوجه بعدها اليوم إلى اديس أبابا.

فى نفس الوقت يواصل المبعوث الليبى الخاص على عبدالسلام التريكى مفاوضاته مع الجانبين وقد أجرى مباحثات مع وزير الخارجية الأثيوبى يوم السبت ومع رئيس الوزراء يوم الأحد.

تؤكد أثيوبيا أن هدفها الوحيد من الحرب هو اعادة السيطرة على الأراضى التى استولت عليها اريتريا وتسببت فى اندلاع القتال. إلا أن المراقبين يخشون أن يكون هدف أديس أبابا هو اعادة ضم اريتريا إليها بعد أن كانت قد استقلت عنها عام ١٩٩٣ بعد عقدين من القتال.

ويعتقد الدبلوماسيون أن النقطة الثانية فى الاجتياح الأثيوبى السريع لأراضى اريتريا التقدم صوب ميندفيرى الاستراتيجية على مسافة ١٠٠ كيلومتر فقط من العاصمة أسمرة.

كانت أثيوبيا قد أعلنت أن قواتها قد أجبرت قوات اريتريا على اخلاء معسكر تدريبها الرئيسى فى ساوا.

وفى أسمرة احتفلت اريتريا أمس بعيد استقلالها عن أثيوبيا بصورة هادئة وقال دبلوماسى أجنبى أن المناسبة بمثابة اعلان للتحدى وليس احتفالا بالاستقلال.

كان نحو ١٠٠ ألف اريترى خرجوا أمس إلى شوارع أسمرة للتظاهر احتجاجا على استمرار ما وصفوه بخيانة المجتمع الدولى لاريتريا وتجاهله للزحف الأثيوبى داخل أراضيها.

سلم المتظاهرون خطابا مفتوحا لمكتب الأمم المتحدة يدعون فيه مجلس الأمن لاتخاذ اجراءات جماعية وعقابية فورية ضد أثيوبيا لصيانة استقلال اريتريا واستعادة السلام فى القرن الأفريقى.

وقد نفت أسمرة أمس مزاعم التقدم العسكرى الأثيوبى وقالت انها استولت على بلدة أم هاجر على حدود السودان وقتلت مئات الأثيوبيين فى اشتباكين منفصلين.

وأعلن المتحدث الرئاسى أن قوات اريتريا قتلت فى معركة أم هاجر ١٨٠ جنديا أثيوبيا وجرحت ٢٥٥ وأسرت ١١ آخرين.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٦ مليو ٢٠٠٠

إريتريا تعترف بدخول القوات الأثيوبية إلى أراضيها
مظاهرات أديس أبابا تهتف: «اثيوبيا.. ليست مونيكا»

اسمرة ـ اديس أبابا ـ وكالات الأنباء :

استمرت المعارك العنيفة أمس بين اثيوبيا واريتريا وسط غموض شديد عن تطورات القتال.. غير ان يمان جبرميسكل مستشار الرئيس الاريترى اسياسى افورقى قال ان القوات الاثيوبية دخلت مناطق «غير متنازع عليها» فى اريتريا وان التوجه نحو الشمال حدث على الجبهة الغربية وداخل اراضينا ووصفه بأنه تطور مؤقت وغير مستقر وستقوم القوات الاريترية بمعالجته.

واتهم نائب الرئيس الاريترى اثيوبيا بشن هجمات فى «صورة موجات بشرية» متلاحقة والتضحية بقواتها كوقود للمدافع.

ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن فجر اليوم اجتماعا لبحث اصدار قرار أشد لهجة ضد الدولتين بعد مرور المهلة التى حددها لايقاف القتال.. يتوقع المراقبون ان يتضمن القرار الجديد فرض حظر للسلاح على الدولتين واتخاذ اجراءات لفرض عقوبات دبلوماسية عليهما.

وقد شهدت العاصمة الاثيوبية أمس مظاهرات، ضمت مئات الألوف، معادية للولايات المتحدة وبريطانيا بسبب تأييدهما لصدور قرار مجلس الأمن بالدعوة الى الوقف الفورى للقتال، وتهديدهما باصدار قرار بفرض حظر دولى على وصول الأسلحة الى الطرفين المتقاتلين.. قام المتظاهرون، الذين خرجوا استجابة لدعوة مجلس مدينة أديس أبابا، بحرق العلم الأمريكى، ورفع شعارات معادية من بينها «اثيوبيا ليس مونيكا» كتعريض بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

وفى الخرطوم عقدت الحكومة السودانية اجتماعا برئاسة على عثمان محمد طه النائب الأول للرئيس السودانى لبحث الموقف على الجبهة الاثيوبية الاريترية ودعت فى ختام اجتماعها الى «وقف القتال بين الاخوة فى الدولتين» والعودة الى مائدة المفاوضات.

فى الوقت ذاته استعدت ولايتا كسلا والقضارف المجاورتين لحدود اريتريا واثيوبيا لاستقبال عشرات الآلاف من اللاجئين المتوقع تدفقهم على السودان اذا استمرت المعارك بهذه الوتيرة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٧ مايو ٢٠٠٠

..والقوات الإثيوبية تتوغل داخل إريتريا..وأسمرة تطالب بوقف القتال

اديس أبابا - أسمرة - وكالات الأنباء :

أعلنت اثيوبيا ان قواتها اخترقت حدود اريتريا في القطاع الجنوبي الغربي واستولت على مدينة شيمباكو وبدأت تزحف على عدد من المدن والمواقع الاستراتيجية الاخرى خاصة بلدة بارينتو المهمة التي تتحكم في خطوط امدادات القوات الاريترية.

اكد مراسل وكالة رويتر ومراسل الاذاعة البريطانية دخول القوات الاثيوبية مدينة شيمباكو التي وجداها مهجورة من سكانها على حين كانت تتناثر بعض الجثث المتعفنة.. وفي برقية لمراسل اخر من هيريت على الحدود اكد ان القتال يبدو ضاريا وان اصوات المدفعية لا تنقطع في هذه المنطقة الجبلية التضاريس.

وفي أديس أبابا أعلنت المتحدثة باسم الحكومة ان القوات الاثيوبية عبرت نهر ميريب سيتيت وانها تقاتل داخل الاراضي الاريترية.. وانه سيتضح خلال اليومين القادمين.. من يحاصر من؟

وفي أسمرة أعلن يماني جيبريب رئيس القسم السياسي بالحزب الحاكم في اريتريا ان الموقف على الحدود لا يزال مائعا برغم استمرار الموجات البشرية الاثيوبية في التدفق وضراوة الاشتباكات وقال ان القوات الاريترية انزلت خسائر هائلة بالقوات المهاجمة دون ان يعلن أية تفاصيل.. واكتفى بالقول بأن القوات الاريترية لا تزال تسيطر على الموقف.

وأكدت كل من اريتريا واثيوبيا ان القتال مستمر بضراوة على الجبهة الجنوبية الغربية دون توقف وان الجبهات الاخرى نشطة ولكنها مستقرة وان النشاط العسكري يقتصر فيها على تبادل نيران المدفعية الثقيلة والدبابات والاسلحة الصغيرة.

وقد فشل مجلس الامن فجر امس في الاتفاق على مشروع القرار الذي قدمته رئيسة الوفد الامريكي ويقضي بفرض حظر للسلاح بالنسبة للبلدين وحظر سفر كبار المسئولين الاثيوبيين الى الخارج.. ونتيجة للخلاف بين الاعضاء الدائمين للمجلس تأجل التصويت على مشروع القرار وينتظر ان تجرى المشاورات حتى مساء اليوم الاربعاء.

كانت فرنسا قد أعلنت استعدادها للتصويت على القرار بشرط ان تحدد «مدة الحظر».. على حين أعلنت الصين انها ضد مبدأ فرض حظر توريد السلاح ولكنها مستعدة للنظر في الامر بشروط معينة اما روسيا فقد عارضت القرار وتقدمت بمشروع قرار مضاد يطالب مجلس الامن بارسال مبعوثين الى أديس أبابا وأسمرة للتفاوض مع الحكومتين لتأمين الوصول الى وقف لاطلاق النار!!

وأعلن في المنظمة الدولية ان اريتريا بعثت بمذكرة الى وانج يانج رئيس مجلس الامن ومندوب الصين أبلغت فيها مجلس الأمن انها على استعداد لوقف الحرب مع اثيوبيا فورا واستئناف محادثات السلام بشروط معينة.

وفي أديس أبابا أعلنت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية رفض الوقف الفوري للقتال.. وقالت ان ذلك ممكن الحدوث فقط لو بدأت المفاوضات بين البلدين دون شروط مسبقة.

وعرضت الخارجية الامريكية على الحكومة الاثيوبية أمس ترحيل العاملين في السفارة الامريكية في أديس أبابا وعائلاتهم.

كما نصحت الخارجية الامريكية المواطنين الامريكيين بعدم التوجه الى اثيوبيا واريتريا وطالبت الموجودين منهم في البلدين بالعودة الى بلادهم فورا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ١٩ مايو ٢٠٠٠

انتصارات حاسمة للقوات الأثيوبية على أريتريا
مجلس الأمن يحظر تصدير السلاح للدولتين.. لمدة عام

اديس أباب - أسمرة - الأمم المتحدة - وكالات الأنباء:

أحرزت القوات الاثيوبية انتصارا حاسما على القوات الأريترية بالجبهة الغربية.. استولت على مدينة بارينتو الاستراتيجية على بعد ٧٠ كيلومترا داخل حدود أريتريا.. أعلنت أن المعركة انتهت فى هذه الجبهة وان قواتها ستنتقل مجهودها الرئيسى إلى الجبهات الأخرى لتحرير الارض المتنازع عليها..

أعترفت أريتريا بأخلاء المدينة من العسكريين والسكان المدنيين بسبب ضغط الجيش الاثيوبى.. وتقع مدينة بارينتو على مفترق الطرق الرئيسية لمدينة ماندفيرا والتى تتحكم فى الوصول إلى العاصمة اسمرة.. وتقع ضمن اقليم جاش باركا الخصيب.. وكانت تستخدم مركزا رئيسيا للقيادة وطريقا لامداد الجيش على جبهة باديما.. وهى قريبة من الحدود السودانية.

أفادت الانباء ان اشتعال القتال بالمنطقة تسبب فى ازمة إنسانية اعلنت أريتريا ان عدد اللاجئين والنازحين إلى داخل المناطق الاخرى بها بلغ ٢٠٠ الف شخص .. طلبت ولاية كسلا السودانية المجاورة من مفوضية اللاجئين الاسراع لارسال المساعدات لها لمواجهة تدفق اللاجئين على أراضيها اعلنت هيئات الاغاثة الدولية سحب موظفيها والعاملين بها من عدد كبير من مناطق الإريتريا بسبب خطورة الموقف.

لاحظ المراسلون الأجانب أمس انشغال السيارات المدنية والأريترية بالتوجه فارغة إلى المناطق المجاورة لمدينة بارينتو والعودة محملة بالمدنيين الفارين من القتال الذين لايحملون معهم أى شىء.. ويتم نزولهم فى مدينة اكوردات.

اعلنت أريتريا انها قامت بعملية انسحاب استراتيجية من بارينتو حتى لايتعرض سكانها المدنيون للنيران الاثيوبية وتعيد القوات الأريترية تنظيم صفوفها فى اطار خطة تكتيكية مشيرة إلى انها ستعاود الهجوم على القوات الاثيوبية.

وفى الأمم المتحدة أصدر مجلس الامن قرارا بالاجماع بفرض حظر مدته ١٢ شهرا على تزويد الطرفين المتقاتلين «أريتريا واثيوبيا» بالاسلحة والذخيرة والمعدات والعربات العسكرية وقطع الغيار لمدة ١٢ شهرا.. ينتهى بعدها إذا قدم كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة تقريرا يؤكد فيه التوصل إلى تسوية نهائية وسلمية للنزاع .. حتى لا يتجدد الحظر تلقائيا لمدة عام آخر.. وشمل الحظر عدم تزويد الدولتين بالخدمات التدريبية او الخبرة القتالية طوال فترة سريانه.

طلب المجلس من الدول تقديم مساعدات انسانية إلى المتضررين وتأمين تسليمها لهم.. بعد ان وجهت أريتريا قبل ساعات من صدور القرار نداء إلى الامم المتحدة تطلب فيه مساعدات عاجلة لمواجهة نزوح مئات الآلاف بسبب القتال.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام الدولى
التاريخ : ١٩ مايو ٢٠٠٠

إثيوبيا تستولى على مدينة استراتيجية إريترية.. وأسمرة تعترف بسحب قواتها

مجلس الأمن يحظر بيع السلاح للدولتين.. وأديس أبابا تصف القرار بأنه غير مشروع

أديس ابابا - أسمرة - نيويورك - وكالات الأنباء : أعلنت اثيوبيا امس أنها حققت انتصارا كبيرا فى الحرب ضد اريتريا باستيلاء قواتها على بلدة «بانتو» الاستراتيجية فى عمق الأراضى الاريترية، وبذلك تكون اثيوبيا قد سيطرت على الجزء الجنوبى الغربى كله من اريتريا.

وقال متحدث باسم الحكومة للصحفيين ان الاريتريين حاولوا اعادة تنظيم صفوفهم والمقاومة ولكنهم أجبروا على الانسحاب من البلدة بعد قتال عنيف شاركت فيه القوات الجوية والمدفعية والمشاة.

وأضاف أن تلك البلدة كانت تخدم كمركز قيادة رئيسى وخط امدادات للجيش الاريترى فى جبهة «بادمى» الغربية، على عمق ٧٠ كيلومترا من الحدود المشتركة.

وقد اعترفت اريتريا بانسحاب قواتها من البلدة وارجعت ذلك إلى أسباب تكتيكية من أجل تنظيم الصفوف ومعاودة الهجوم على القوات الاثيوبية فضلا عن تجنيب البلدة خطر التدمير الكامل. وكانت اثيوبيا قد اعلنت قبل ذلك الاستيلاء على بلدة «داس» الاريترية بعد قتال عنيف زعمت أنه أسفر عن إبادة القوات الاريترية التى حاولت الاستمرار فى القتال وتدمير القوات القليلة التى حاولت الفرار.

وأضاف بيان اثيوبى ان القتال استمر ايضا فى «مايديما» وان القوات الاريترية تكبدت خسائر بشرية ومادية جسيمة.

وذكرت أنبا، صحيفة غير مؤكدة فى أديس ابابا أن القوات الاثيوبية تتقدم شرقا نحو الجزء الأوسط من الجبهة لقطع خطوط الامدادات الاريترية فيما يبدو أنه محاولة للتقدم نحو بلدة زالامبيسا من خلال تطويقها من الخلف لاجبار الاريتريين على الانسحاب منها.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» أن القوات وقطع المدفعية وناقلات الوقود الاثيوبية تدفقت على بلدة «توكومبيا» الاريترية فى اليوم السادس من المعارك، وقال متحدث اثيوبى ان الهدف ليس احتلال العاصمة الاقليمية «بارينتو» بل هزيمة الجيش الاريترى وتأمين الاراضى الواقعة حول الحدود المتنازع عليها بين البلدين ثم الانسحاب بعد ذلك.

وفى الأمم المتحدة وافق مجلس الأمن على فرض حظر على تصدير السلاح لاثيوبيا واريتريا عقابا لهما على استئناف القتال.

ويقضى القرار بحظر بيع أو توريد أسلحة أو معدات متصلة بها إلى البلدين وتقديم اى مساعدة فنية عسكرية حتى توقع الدولتان معاهدة سلام لانهاء الحرب.

وسيظل القرار سارى المفعول لمدة ١٢ شهرا ويمكن تجديده إذا لم يتحقق تقدم أو الغاؤه إذا تم التوصل إلى تسوية سلمية محددة للنزاع.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان فى بادئ الأمر فرض حظر شامل للاسلحة على البلدين وعدم رفعه إلا بعد توقيع معاهدة سلام نهائى غير انهما توصلتا إلى حل وسط مع روسيا وفرنسا اللتين طالبتا بان يكون هناك حد زمنى للحظر.

وقد ردت الحكومة الاثيوبية على القرار بوصفه بانه غير مشروع لانه يعاقب اثيوبيا التى «تتعرض للعدوان»، وقالت سالومى تاديسه المتحدثة باسم الحكومة ان الامم المتحدة تنتهك شرعيتها نفسها بسماحها لدولة ذات سيادة باللجوء إلى القوة للمحافظة على وحدة اراضيها.

وفى أسمره قال مسئول حكومى كبير ان اكثر من ٢٠٠ الف اريترى يفرون حاليا من منطقة «باردينتو» التى استولت عليها اثيوبيا فى طريقهم إلى شرق البلاد، كما ناشد السودان المجتمع الدولى المساعدة لمواجهة تدفق اللاجئين المتوقع على اراضيه هربا من القتال بين إثيوبيا وإريتريا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام الدولى
التاريخ : ١٨ مليو ٢٠٠٠

عقب تخلى روسيا عن اعتراضها

واشنطن عازمة على استصدار قرار قوى يحظر بيع السلاح لإثيوبيا وإريتريا

أسمرة وأديس أبابا تتبادلان الاتهامات بالتسبب فى انهيار محادثات السلام

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء ـ واشنطن ـ هدى توفيق: أكدت الولايات المتحدة عزمها على استصدار قرار دولى قوى من مجلس الأمن خلال الساعات المقبلة بفرض حظر على مبيعات السلاح إلى إثيوبيا ـ وأريتريا، فى ظل تجاهل البلدين للنداءات الدولية لوقف القتال الذى اندلع بينهما يوم الجمعة الماضى.

وفى تلك الاثناء واصلت القوات الاثيوبية توغلها فى الأراضى الاريترية، بينما تبادل الطرفان الاتهامات بالمسئولية عن فشل محادثات السلام.

وقال ريتشارد باوتشار المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة ترى حاجة ملحة لاستصدار قرار قوى فى ضوء استمرار العمليات العسكرية، مشيرا إلى أهمية ان يتضمن القرار فرض حظر على توريد السلاح وقطع الغيار إلى أريتريا واثيوبيا.

ويتضمن مشروع القرار الأمريكى الذى يستعد مجلس الأمن للتصويت عليه خلال ساعات بالاضافة إلى حظر السلاح فقرة تنص على حظر سفر كبار المسئولين الحكوميين الإثيوبيين لقيت معارضة من جانب معظم الدول الأعضاء لما تنطوى عليه من التمييز بين البلدين المتحاربين.

وكانت موسكو قد تراجعت عن معارضتها الشديدة لمشروع القرار الأمريكى لكنها انضمت إلى فرنسا وأعضاء آخرين فى مجلس الأمن خلال مشاورات مغلقة للمجلس أمس الأول فى المطالبة بفترة زمنية محددة لسريان الحظر العسكرى.

وبرر مندوب روسيا لدى مجلس الأمن سيجى لافروق طلب تحديد إطار زمنى للحظر قائلا: ان التجربة اثبتت ان العقوبات التى تفرض بدون حدود زمنية لم تؤد إلى نتيجة ولابد من انتهاج أسلوب جديد هذه المرة.

كما أكد السفير الروسى ـ الذى تعد بلاده أكبر مصدر للسلاح إلى إثيوبيا ـ ان معظم الدول الأعضاء فى مجلس الأمن وافقت على اقتراح بلاده ارسال بعثة عاجلة تمثل الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية إلى منطقة القرن الإفريقى فى اسرع وقت.

وعلى الصعيد العسكرى واصلت القوات الاثيوبية توغلها فى جنوب غرب اريتريا وخاضت معارك عنيفة مع القوات الاريترية للاستيلاء على بلدة «بارنتو» الاستراتيجية.

وشاهد مراسل وكالة «رويتر» طوابير جنود اثيوبيين تعزز الخطوط التى تم الاستيلاء عليها على مسافة تصل إلى ٥٠ كيلو مترا من نهر «ميريب استيت».

وصرح كولونيل اثيوبى بأن هدف قواته «منع الجيش الغازى من محاولة احتلال بلادنا مرة أخرى». وبينما يعترف الاثيوبيون بان هذه المرة الأولى التى يستولون فيها على أراض اريترية منذ بدء الحرب الحدودية بين البلدين قبل عامين ردت اريتريا بالقول ان القوات الاثيوبية منيت بأقدح خسائرها حتى الان ووصفت مسرح المعارك عند جبهة «ميريب استيت» بانه موقع مذبحة.

من جانب آخر صرح جوماى جبراهام سفير اريتريا لدى بريطانيا بأن التقارير التى تلقاها تشير الى أن القتال يدور بضراوة بين القوات الاريترية والاثيوبية وأن اثيوبيا تدفع بموجات من جنودها الى جبهة القتال ولذلك فانه من المؤكد ان هناك خسائر كبيرة فى الأرواح.

وعن أسباب فشل الوساطة التى قام بها ريتشارد هولبروك المبعوث الأمريكى لدى الأمم المتحدة بين البلدين قال السفير الاريترى فى تصريحات لشبكة (سى. إن. إن) الاخبارية الأمريكية ان المحادثات فشلت لأن اثيوبيا رفضت كل مقترحات منظمة الوحدة الإفريقية. واضاف سفير اريتريا اننا قبلنا اتفاق الاطار الذى صاغته منظمة الوحدة الافريقية وقبلنا شكليات التنفيذ والقرار الخاص بوقف اطلاق النار وبوقف العمليات العسكرية ولكن المجتمع الدولى لم يقم بمسئوليته عندما لم يبلغ اثيوبيا بأنه يكفى ماحدث.

ومن جانبه صرح بيربين نيجويز سفير اثيوبيا فى لندن للشبكة بأن محادثات السلام فى منطقة القرن الأفريقى انهارت لأن اريتريا لم تكن تريد التفاوض، وقال ان انهيار هذه المحادثات أدى الى قتل عملية السلام فى المنطقة. وأضاف نيجويز ان اريتريا رفضت الجلوس الى مائدة المفاوضات كما ان الاريتريين لم يذهبوا الى الجزائر للمشاركة فى محادثات السلام التى كانت ستجرى فيها بينما كان وزير خارجيتنا موجودا هناك.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الاحرار
التاريخ: ٢١ مايو ٢٠٠٠

بسبب تجاهل حقيقة الصراع

الجهود الدولية تفشل فى وقف القتال بين أثيوبيا وإريتريا

تصاعدت حدة اشتعال الحرب بين اريتريا واثيوبيا فى أعقاب استيلاء قوات الأخيرة على مدينة بارينتو فى الجانب الغربى من الأراضى الاريترية لتتحول من حرب حدودية إلى حرب استراتيجية تجرى فى العمق.

وبالرغم من صدور قرار مجلس الأمن الدولى بفرض حظر على بيع الأسلحة للجانبين الاثيوبى والاريترى لمدة ١٢ شهرا إلا أن هذا القرار لم يكن بالفعالية المطلوبة لوقف القتال نظرا لأن التحرك من جانب المجتمع الدولى جاء متأخرا وبعد سعى الجانبين على مدى العامين إلى جلب المزيد من السلاح والعتاد.

هذا التباطؤ من جانب المجتمع الدولى يفسر استفادة بعض الدول الكبرى من استمرار هذه الحرب لتصريف ما لديها من الأسلحة التقليدية القديمة والتى ترغب فى التخلص منها.

ولهذا جاء استخفاف الدولتين المتحاربتين بالحظر خاصة اثيوبيا التى لم تكتف بالإعلان عن معارضتها للقرار بل سعت إلى تطوير القتال إلى حرب استراتيجية فى العمق لدفع النظام فى اريتريا إلى التسليم تحت وطأة القتال.

ويرجع المراقبون عدم فعالية التحرك الدولى ازاء وقف القتال بين اثيوبيا واريتريا إلى ثلاثة أسباب تتمثل فى:

أولا أن لدى الجانبين بالفعل ما يكفى من السلاح واللذين حصلا عليه من الدول والعصابات الدولية بما يكفى لإدارة الصراع لبعض الوقت..

ثانيا: ان الحرب بين الطرفين على ضوء ما اسفرت عنه من خسائر فادحة فى الأرواح والعتاد وحجم التدمير الذى أحدثه بالشعبين الفقيرين قد تطورت هى الأخرى من نزاع حدودى إلى حرب عريقة ثأرية يسعى فيها كل منهما إلى معاقبة الآخر.

ثالثا: ان هذا القرار قد جاء بعد ان تحقق لأحد الطرفين وهو اثيوبيا قدر من التفوق العسكرى على جبهات القتال ما دفعها إلى استغلال ذلك بتطوير الهجوم والمتابع لتطورات هذه الحرب التى تفجرت فى مايو عام ١٩٩٨ لم يفاجأ باشتعالها لأسباب لا تستحق تحريك القوات وتسيير الجيوش بين نظامين تعانقا معا فى عام ١٩٩١ لازاحة وتحطيم أقوى جيش بمنطقة افريقيا جنوب الصحراء بزعامة منجستو الذى جثم على اثيوبيا الكبرى بما فيها اريتريا طوال فترة ١٧ عاما.

ويرجع المراقبون اشتعال فتيل هذه الحرب إلى أمرين.. يتعلق الأول بطبيعة النظامين ودعم تسوية بعض المسائل العالقة منذ عملية الانفصال ويتعلق الثانى بالطبيعة الثورية للنظام فى اريتريا.

وفيما يتعلق بالأمر الأول فإن هذه الحرب قد اشتعلت لمجرد قيام حكومة الرئيس الاريترى اسياسى أفورقى بالإعلان عن إجراءات اقتصادية فردية لأظهار مزيد من الاستقلال عن اثيوبيا بدأها فى نوفمبر عام ١٩٩٧ بإصدار

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

جنود اريتريون عقب أسرهم من قبل القوات الأثيوبية

عملة اريترية جديدة أسماها بـ «النكفة» نسبة إلى المكان الذى انطلقت منه شرارة الجهاد ضد منجستو وأوقف التعامل بالبر الاثيوبى الذى ظل عملة موحدة للدولتين لخمس سنوات من تاريخ الانفصال..

هذا الإجراء الاقتصادى الفردى من جانب افورقى قد أصاب الاثيوبيين بالانزعاج الشديد لعدم تنسيق الاريتريين معهم وزاد من ذلك أن الاريتريين طلبوا فوق ذلك أن يستبدلوا ما لديهم من عملة اثيوبية بالدولار الأمريكى بما يعنى لو كان قد حدث تدمير الاقتصاد الاثيوبى.

أما ما يتعلق بالأمر الثانى الخاص بطبيعة النظام فى أسمرة فيرى المراقبون أن هذا النظام الثورى الذى جاء فى مايو عام ١٩٩١ لم يتغير بعد الاستقال وأنه حتى بعد مرور خمس سنوات على مجيئه لم يتحول من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية وهو المسار الطبيعى للثورات التحررية فى العالم..

فقد راح هذا النظام يثبت لجيرانه وللآخرين ثوريته وقوته وشبابه فى أكثر من مناسبة واتسمت ردود فعله بالسرعة ازاء اية ممارسات تطول كرامته لدرجة أنه شن أربع حروب مع جيرانه فى فترة أربع سنوات فقط.. تمثلت فى حربه مع السودان واليمن وجيبوتى وأخيرا مع اثيوبيا.

وازاء هذه الأسباب الكامنة وراء تفجر هذه الحرب فشلت جهود الوساطة المختلفة الاقليمية والدولية والتى ركزت على كون هذا الصراع نزاعا حدوديا بين دولتين دونما السعى إلى مخاطبة الدوافع الحقيقية لهذا الصراع..

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

واشنطن تطالب رعاياها بمغادرة إريتريا

طالبت الولايات المتحدة رعاياها بمغادرة اريتريا بسبب الهجوم الإثيوبى فى غرب تلك الدولة الواقعة فى شرق افريقية. وقالت وزارة الخارجية الأمريكية فى بيان اصدرته امسٌ إنها امرت برحيل كل الموظفين غير الأساسيين وعائلات كل الموظفين فى السفارة الأمريكية فى العاصمة الإريترية اسمرة واوضحت انه يتم حث المواطنين الأمريكيين الموجودين حاليا فى اريتريا على مغادرة هذا البلد.. النقل التجارى إلى ومن اريتريا محدود ويمكن ان ينقطع او يتقلص دون إنذار.

واوضحت وزارة الخارجية الأمريكية ان السفارة الأمريكية ستفعل كل ما فى وسعها لمساعدة المواطنين الأمريكيين فى حالة الطوارىء ولكن قدرتها على القيام بذلك قد تكون محدودة. فى غضون ذلك انتقدت صحيفة اديس ابابا الإثيوبية المستقلة قرار مجلس الأمن الدولى بفرض حظر على الأسلحة لإثيوبيا ووصفته بانه جاء ليسوى بين المعتدى والضحية على الرغم من أن إثيوبيا تصرفت وفقا لقواعد ميثاق الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية من اجل التوصل إلى معاهدة سلام بين الطرفين طوال اشهر طويلة دون جدوى واوضحت الصحيفة أنه طوال عامين سعت إثيوبيا إلى حل النزاع سلميا واعربت عن هذه الرغبة واعلنتها صريحة بهدف التوصل لسلام شامل ودائم واكدت ان إثيوبيا رغم كل شيء ستواصل سعيها نحو تحقيق هذا الهدف.. إلى ان عزل إثيوبيا لن يساعد فى التوصل لحل.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الاهرام
التاريخ: ٢٩ مايو ٢٠٠٠

استئناف المفاوضات بين إثيوبيا وإريتريا اليوم وسط توقعات باستمرار القتال

أسمرة تتهم أديس أبابا بمواصلة هجومها الكبير على جبهتى سينافى وتسورونا وقصف محطة كهرباء جديدة

أديس أبابا - أسمرة - وكالات الأنباء تستأنف اليوم فى العاصمة الجزائرية المفاوضات غير المباشرة بين إثيوبيا واريتريا تحت مظلة منظمة الوحدة الإفريقية بهدف التوصل إلى اتفاق دائم لوقف اطلاق النار بين الدولتين وتسوية النزاع الحدودى بينهما. وقد ذكرت مصادر رفيعة المستوى فى أديس أبابا أن القوات الإثيوبية سوف تواصل القتال فى الغالب فى الوقت الذى تجرى فيه المفاوضات على الرغم من إعلان اريتريا عن انسحاب قواتها من مواقع الحدود المتنازع عليها وعودتها إلى مائدة التفاوض.

وكانت اثيوبيا قد أعلنت الليلة قبل الماضية أن معارك عنيفة تجرى فى ضواحى مدينة سينافى الاريترية فى الجبهة الوسطى فى الوقت الذى تشهد فيه جبهة «بورى» فى الشرق قصفا مدفعيا مكثفا، وانتقد بيان صادر عن مكتب المتحدثة باسم الحكومة الإثيوبية ما رددته الحكومة الإريترية عن بدء انسحاب قواتها من جميع مناطق النزاع. كما اتهمت الحكومة الإثيوبية اريتريا بقتل ٧٩ مدنيا اثيوبيا بوحشية منذ ١٢ مايو الحالى، حين بدأت الجولة الأخيرة من القتال بين البلدين. وذكرت السفارة الإثيوبية فى اسمرة فى رسالة بعثت بها إلى وزارة الخارجية الإثيوبية أن الحكومة الاريترية لجأت إلى الانتقام لهزيمتها من المدنيين الإثيوبيين الأبرياء الموجودين فى اريتريا.

وقالت إنه تم قتل ٥٠ مدنيا إثيوبيا فى «كارين» وأنه تم اعدام بعضهم بقطع الرءوس، كما عثر يومى ١٧ و١٨ مايو على جثث ٢١ إثيوبيا غارقة أسفل جسر فى قرية اديسخيدو بالقرب من العاصمة الاريترية، بينما قتل إثيوبيان فى قرية أديجيريد وألقى رأساهما على طريق اسمرة. وفى الوقت ذاته اصدرت وزارة الشئون الخارجية الاريترية أمس بيانا ذكرت فيه أن القوات الإثيوبية واصلت أمس هجومها الكبير على جبهتى سينافى وتسورونا. وقال البيان إن القوات الإثيوبية اقتحمت تلك المناطق بعد اعادة الانتشار الاريترى فى زالامبيسا ليلة يوم الجمعة الماضى، ووصف البيان الهجوم الإثيوبى بأنه انتهاك خطير لخطة السلام الإفريقية التى تم اقرارها فى قمة الجزائر فى يوليو الماضى حيث تمنع تلك الخطة أى طرف من تحريك قواته فى المناطق المتنازع عليها.

واتهم البيان الاريترى الحكومة الإثيوبية أيضا بتحدى جهود الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى وهى الأطراف التى شاركت فى صياغة خطة السلام الإفريقية لانهاء النزاع الإثيوبى - الاريترى، كما ذكر البيان أن الطائرات الإثيوبية قصفت محطة كهرباء اريترية جديدة يوشك العمل فيها على الانتهاء والحقت بها خسائر كبيرة، وقال البيان إن اريتريا كانت قد حصلت على قرض دولى لتمويل بناء هذه المحطة، ووصف البيان القصف الإثيوبى بأنه يشكل نوعا من ارهاب الدولة وعملية تخريب لامعنى لها.

وتجدر الاشارة إلى أن رئيس الوزراء الإثيوبى ميليس زيناوى كان قد أكد أن بلاده سوف تواصل القتال فى اثناء التفاوض وأنها سوف تتفاوض وهى تقاتل، وقد نجحت القوات الإثيوبية خلال تلك الفترة فى تحقيق انتصارات كبيرة على القوات الاريترية حيث تمكنت من استعادة مناطق واسعة النطاق من الأراضى التى كانت القوات الاريترية قد احتلتها فى هجوم مايو ١٩٩٨. وكانت المفاوضات غير المباشرة بين البلدين فى الجزائر قد فشلت فى أوائل هذا الشهر نتيجة أصرار إثيوبيا على أن توافق اريتريا أولا على الترتيبات الفنية الخاصة بتنفيذ خطة السلام الإفريقية بينما أصرت أسمرة على أن يتم وقف اطلاق النار أولا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاحرار
التاريخ : ١٧ مايو ٢٠٠٠

أثيوبيا تعلن دخول قواتها إلى عمق أريتريا

مجلس الأمن يفشل فى إصدار قرار بوقف الحرب فى القرن الأفريقى

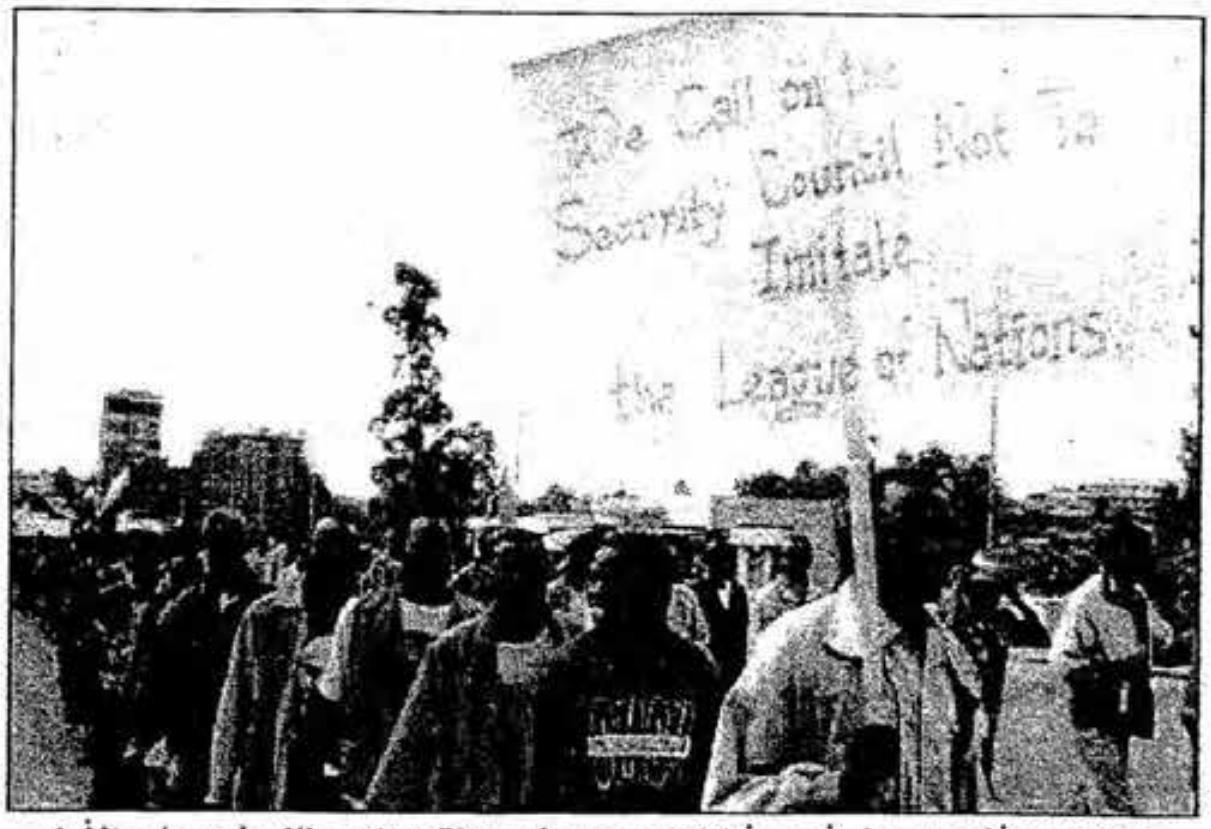

متظاهرون أثيوبيون فى أديس أبابا يندددون بمشروع القرار البريطانى فى مجلس الأمن.

اعلنت المصادر الرسمية فى اثيوبيا امس ان قواتها توغلت فى جنوب غرب اريتريا فى حربهما الحدودية وانها تقاتل للسيطرة على بلدات استراتيجية فى المنطقة.

وقال المسئولون ان القوات الاثيوبية اجتاحت عددا من خطوط الدفاع الاريترية واستولت على مناطق استراتيجية واوقعت خسائر جسيمة بالقوات الاريترية.

وعند موقع القيادة العسكرية فى هيريت القريبة من الحدود سمع الصحفيون اصوات معارك عنيفة بالمدفعية قادمة من منطقة جبلية داخل الاراضى الاريترية صباح امس. وقالت القوات الاثيوبية فى المنطقة انها احرزت تقدما كبيرا منذ ان بدأت احدث جولات القتال بهجوم برى وجوى مكثف الجمعة الماضى على صعيد اخر فشل اعضاء مجلس الامن الدولى فى الاتفاق على مشروع القرار البريطانى الذى يدعو الى فرض عقوبات عسكرية ضد اريتريا واثيوبيا وعقوبات دبلوماسية ضد اثيوبيا باعتبارها الطرف الذى بدأ الاشتباكات العسكرية الاخيرة التى تطورت بسرعة الى حرب مستعرة بين البلدين.

فى الوقت نفسه فشل اعضاء المجلس فى جلسة المشاورات المغلقة التى عقدها المجلس الليلة الماضية فى الاتفاق على مشروع قرار مضاد قدمه الوفد الروسى.

وكلف المجلس لجنة من الخبراء ببحث مشروعى القرارين ومحاولة التوصل الى صياغة يقبلها جميع اعضائه. وقال رئيس المجلس «مندوب الصين» انه فى حالة التوصل الى صياغة مقبولة يمكن ان يصوت المجلس على الصيغة النهائية لمشروع القرار اليوم.

ويستند مشروع القرار البريطانى الذى تؤيده الولايات المتحدة وتعترض عليه روسيا والصين الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ويستنكر بقوة استمرار القتال بين اريتريا واثيوبيا ويطلب اليهما وقف الاعمال العسكرية فى الحال والامتناع عن استخدام القوة والاجتماع فى اقرب وقت ممكن بدون شروط لعقد محادثات سلام جادة تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية ويطالب مشروع القرار البريطانى جميع الدول بمنع بيع او توريد الاسلحة الى اريتريا واثيوبيا والمواد ذات الصلة من جميع الانواع بما فى ذلك الاسلحة والذخيرة والمركبات العسكرية وقطع الغيار المتعلقة بهذه المعدات. ويدعو القرار ايضا جميع الدول الى منع مسئولى الحكومة الاثيوبية الكبار من دخول او عبور اراضيها كما تحددهم لجنة العقوبات التى سوف تنشأ بموجب القرار ويتعين الحصول على اذن من اللجنة للسماح بقيام اى مسئول بزيارة اراضى الدول الاعضاء. ووفقا لمشروع القرار الروسى يعقد اجتماع فى اقرب وقت ممكن بدون شروط مسبقة وعقد محادثات جادة تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية على اساس اتفاق الاطار واجراءات وعمل المنظمة ووفقا للبلاغ الذى صدر عن الرئيس الحالى للمجلس يوم الخامس من الشهر الجارى ويطلب مشروع القرار الروسى الى الطرفين التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية.. ويناشد رئيس منظمة الوحدة الافريقية ان يرسل بسرعة مبعوثه الشخصى الى المنطقة للسعى الى وقف اطلاق النار واستئناف محادثات السلام.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاخبار
التاريخ : ١٩ مايو ٢٠٠٠

القوات الاثيوبية تواصل تحقيق انتصارات عسكرية

فرض حظر دولى على بيع الاسلحة إلى اريتريا واثيوبيا

مجلس الأمن يدعو إلى وقف القتال فورا واستئناف المفاوضات

نيويورك ـ اديس ابابا ـ وكالات الأنباء:

قرر مجلس الأمن الدولى بالاجماع فرض حظر على بيع الاسلحة الى اثيوبيا واريتريا، وطالبهما بوقف جميع الاعمال العسكرية والامتناع عن أى اجراء يزيد حدة التوتر، وذلك فى الوقت الذى استمرت فيه المعارك الشرسة بين

الدولتين وسط انباء عن احراز اثيوبيا مزيدا من الانتصارات العسكرية على الجبهة الغربية بعد استيلائها على مدن استراتيجية مهمة.

وقالت مصادر دبلوماسية ان دول مجلس الأمن اجرت مفاوضات شاقة دامت عدة ساعات قبل الواقعة على قرار

حظر الاسلحة الذى يبدأ سريانه فورا ويستمر ١٢ شهرا وهو بهذا أول قرار يفرض عقوبات لفترة محددة فى تاريخ الأمم المتحدة.

وينص القرار رقم ١٢٩٨ على فرض حظر فورى على تسليم أى اسلحة أو ذخيرة أو قطع غيار عسكرية الى اديس ابابا واسمرة أملا فى الوصول الى تسوية سلمية للنزاع الحدودى الدائر منذ سنتين.

كما طلب القرار استئناف محادثات السلام فى أقرب وقت ممكن وبدون شروط مسبقة تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية. ودعا القرار الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة وهو الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية ان ينظر فى امكانية ايفاد مبعوث شخصى الى منطقة النزاع للتوسط ووقف الاعمال العسكرية فورا.

وينتهى الحظر اذا رفع كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة تقريرا يفيد الوصول الى تسوية سلمية للنزاع واذا لم يتحقق هذا خلال ١٢ شهرا، يمكن لمجلس الأمن مد العمل بفترة حظر السلاح.. وسارعت اثيوبيا باعلان رفضها لقرار حظر الاسلحة ووصفته بانه قرار غير مشروع لانه يعاقب اديس ابابا التى تتعرض لعدوان اريترى.

وكانت بريطانيا والولايات المتحدة تريدان حظرا مطلقا ولكن فرنسا وروسيا ضغطتا لتحديد فترة الحظر.. وقالت كندا انها تتوقع ان تكون كل العقوبات بعد ذلك محددة الوقت فى ضوء التجربة التى يتعرض لها العراق منذ عشرة اعوام.

وتريد اريتريا توقيع هدنة قبل بدء مفاوضات السلام فى حين تصر اثيوبيا على الانتهاء من اتفاق السلام قبل اقرار الهدنة لان جارتها هى التى بدأت العدوان فى مايو ١٩٩٨.

وعلى صعيد العمليات العسكرية اعلنت اثيوبيا تحقيق انتصارات كبيرة على الجبهة الغربية بعدما استولت على مدينة بارينتو فى عمق اراضى جنوب اريتريا وذلك بعد معارك عنيفة دامت ثلاثة أيام واعترفت اسمرة بسقوط المدينة وقالت انه تم اجلاء السكان والجنود للحيلولة دون القضاء عليهم تماما.. وتعتبر مدينة بارينتو التى تقع داخل اريتريا على بعد ٧٠ كيلو مترا من الحدود مقرا رئيسيا لتمويل القوات الاريترية على الجهة الغربية.

وقال راديو اريتريا ان الانسحاب من بارينتو تم لاسباب تكتيكية من أجل اعادة تنظيم الصفوف ومعاودة الهجوم على القوات الاثيوبية.

ويقول المحللون ان استيلاء اثيوبيا على بارينتو يعنى فعليا سيطرتها على الجبهة الغربية وهى المسرح الرئيسى للمعارك. وهذه المدينة اكبر مدن اريتريا فى مناطق الجنوب والغرب وتبعد مسافة صغيرة من اقليم جاش باركا الذى تعتمد عليه اريتريا فى توفير احتياجاتها من الغذاء. كما انها تتحكم فى خط امدادات رئيسى بين الجبهتين الوسطى والغربية.

وكانت اثيوبيا قد أعلنت فى وقت سابق انها دمرت القوات الاريترية التى تدافع عن ضواحى مدينة داسى الاريترية الاستراتيجية ثم استولت على المدينة. وجاء فى بيان اثيوبى ان المعارك تتواصل فى مايديما وسنيافى وسيجنيتى. وقال البيان: إن الطيران الاثيوبى يواصل التنسيق الجيد مع القوات البرية لدحر قوات اريتريا.

وأكد المتحدثون الحكوميون فى اديس ابابا ان قواتهم تكبد جيش اريتريا خسائر فادحة فى العمليات الدائرة حاليا.

واكتفت اريتريا بالقول انها تنسحب فى بعض المواقع العسكرية فى اراضيها لتقليل خسائرها خاصة أن جيشها اقل عددا بمراحل مقارنة مع اثيوبيا.

من ناحية اخرى ذكرت انباء غير مؤكدة ان الوحدات العسكرية الاثيوبية تتقدم شرقا نحو الجبهة الوسطى وفى عمق الجهة الشرقية سعيا للسيطرة على مدينة زالامبيا الاستراتيجية.

ويقول محللون ان هناك علامات استفهام حول هدف اثيوبيا من توغلها الحالى فى عمق اراضى اريتريا خاصة انها تصر على انها تريد فقط استعادة الاراضى الحدودية المتنازع عليها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩ مايو ٢٠٠٠

اديس ابابا واسمرا ترفضان قرار مجلس الامن حظر السلاح

اثيوبيا تستولي على مدن جديدة واريتريا تنسحب من بارنتو

□ اتفق كل من اريتريا واثيوبيا، اللتين استأنفتا حربهما الحدودية منذ الجمعة الماضي، على رفض قرار مجلس الامن الذي صدر مساء اول من امس، فيما استمرت المعارك في جنوب شرقي اريتريا. واعلنت اسمرا امس ان قواتها انسحبت من مدينة بارنتو الاستراتيجية، فيما اكدت اديس ابابا استيلاءها على مدينة داس القريبة.

□ *اديس ابابا – افراح محمد*
□ *اسمرا – «الحياة»*

■ وصفت الحكومة الاريترية قرار مجلس الامن فرض حظر على السلاح على اريتريا واثيوبيا بانه «غير عادل»، فيما قال مساعد وزير الخارجية الاثيوبي يماني كيداني ان بلاده ترفض القرار «ولن تتراجع عن تصعيدها العسكري لاستعادة الاراضي الاثيوبية التي احتلتها اريتريا».

وكان مجلس الامن تبنى مساء اول من امس بالاجماع مشروع القرار الذي عرضته الولايات المتحدة ويقضي بحظر بيع او توريد اسلحة او معدات حربية الى البلدين وكذلك اي مساعدة فنية عسكرية حتى توقع الدولتان معاهدة سلام لانهاء الحرب الدائرة بينهما.

واستناداً الى القرار الذي نُشر امس في اديس ابابا، ينتهي حظر السلاح بعد ١٢ شهراً من صدور القرار، او قبل ذلك في حال حصول «تسوية سلمية محددة للصراع» ويمكن تجديد الحظر اذا لم يتحقق تقدم.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا ترغبان في فرض حظر شامل للاسلحة على البلدين لا يرفع الا بعد توقيع معاهدة سلام نهائي. لكنهما توصلتا الى حل وسط مع روسيا وفرنسا اللتين طالبتا بتحديد زمني للحظر.

وبدا سريان الحظر فوراً بعد التصويت على الرغم من ان فرضه سيكون امراً صعباً يتوقف اساسا على التزام الدول تنفيذه. لكن ديبلوماسيين قالوا ان الحظر سيجعل على الاقل مشتريات الاسلحة اكثر كلفة.

يذكر ان روسيا (روبترز) كانت مورد سلاح رئيسياً لاثيوبيا، وقال ديبلوماسيون ان شحنات من الامدادات العسكرية والاسلحة كانت ترسل في الماضي الى المنطقة من الصين واسرائيل وايطاليا. لكن معظم الاسلحة منشاها اوروبا الشرقية حيث انخفضت الاسعار منذ نهاية الحرب الباردة.

وتريد اريتريا ان يوقع الجانبان اتفاق هدنة قبل وضع تفاصيل معاهدة سلام، لكن اثيوبيا الاقوى عسكرياً تريد انجاز معاهدة السلام قبل وقف النار، وتعتبر ان اريتريا هي التي بدأت الحرب في ايار (مايو) ١٩٩٨.

واعلنت الحكومة الاثيوبية في بيان امس ان قواتها قضت على كل القوات الاريترية التي كانت تدافع عن مدينتي داس وبارنتو في جنوب غربي اريتريا. واضاف البيان ان القوات الاريترية حاولت إعادت تنظيم مواقعها من مختلف المناطق المجاورة للدفاع عن داس لكن مقاومتها انهارت امام ضربات القوات الاثيوبية التي استولت على المدينة، واكدت ان القوات الاريترية في بارنتو انهزمت إثر الضربات العسكرية الاثيوبية «وما تروجه اريتريا عن ان قواتها انسحبت من المدينة غير صحيح».

وتعتبر بارنتو إحدى المدن الاريترية المهمة ويوجد فيها مستودع كبير للذخيرة يمون القوات الاريترية في كل الجبهات الشمالية.

واشار البيان الى ان الطائرات الحربية الاثيوبية قصفت امس مواقع اريترية في كل من

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

سجانتي وعدي قيح وسنعفي وعادت الى قواعدها سالمة.

وفي اسمرا ناطق في وزارة الخارجية الاريترية قال امس: «ان الجيش الاثيوبي يواصل منذ الجمعة الماضي الاعتداء على الاراضي الاريترية في انتهاك واضح لمشروع الحل السلمي الذي عرضته منظمة الوحدة الافريقية وكذلك لميثاق الامم المتحدة وكل الاعراف والقوانين الدولية».

واضاف عن التطورات العسكرية الاخيرة في جنوب غربي اريتريا: «بما ان مواصلة التصدي تتطلب ان نختار ما يلائمنا من مواقع لانجاز هذه المهمة وهو اسلوب غير جديد على شعبنا وجيشنا، ومارسناه في كل الظروف والمراحل. إذ كنا نتخلى عن بعض المواقع بعد استنزاف شديد لطاقات العدو. واستناداً الى هذه التجربة التي اكدت فاعليتها، قررنا الانسحاب من مدينة بارنتو في هذه المرحلة من تطور عمليات المواجهة».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الحياة
التاريخ: ١٩ مايو ٢٠٠٠

عشرات الآلاف ينزحون وأسمرا تطالب بتدخل دولي

سقوط مدينتين اريتريتين واثيوبيا تصر على الحسم العسكري

□ *لندن - يوسف خازم*
□ *اديس ابابا، أسمرا - «الحياة»*

■ اتسعت دائرة المعارك بين اثيوبيا واريتريا اللتين استانفتا الحرب الحدودية بينهما الجمعة الماضي، متخطية الحدود الى العمق الاريتري. واعلنت اثيوبيا استيلاءها على مدينتي داس وبارنتو، واعترفت اريتريا رسمياً أمس بانسحابها من الاخيرة (تبعد نحو ٢٥٠ كلم غرب اسمرا)، فيما بدا أن هذه الدولة، التي استقلت عن اثيوبيا في مثل هذا الشهر قبل تسع سنوات، تخوض «حرب تحرير جديدة» بعد ثلاثين سنة من الحروب المتواصلة. وشهدت اسمرا ومدن اخرى اريترية موجة نزوح لعشرات الآلاف من المواطنين الذين فروا من جنوب غربي البلاد.

وطالبت أسمرا مجلس الامن بـ«التدخل لوقف الحرب وفرض عقوبات على اثيوبيا التي احتلت مناطق اريترية، وعقد جلسة طارئة لمناقشة هذه القضية». (راجع ص٥)

ورفضت أسمرا وأديس ابابا امس مشروع القرار الذي عرضته الولايات المتحدة وتبناه المجلس ليل أول من امس، وقضى بحظر بيع أو تصدير أسلحة أو معدات حربية الى البلدين، وكذلك أي مساعدة فنية عسكرية إلى أن توقع الدولتان معاهدة سلام لإنهاء الحرب بينهما. وقال مساعد وزير الخارجية الاثيوبي يماني كيداني ان بلاده «ترفض القرار ولن تتراجع عن التصعيد العسكري لاستعادة الاراضي الاثيوبية التي احتلتها اريتريا»، في حين وصفت اريتريا قرار مجلس الامن بانه «غير عادل لأن

تقدم القوات الاثيوبية داخل الأراضي الاريترية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٠ مليو ٢٠٠٠

منظمة الوحدة الإفريقية تدعو إلى وقف القتال فوراً

منظمات الإغاثة تحذر من كارثة إنسانية بعد تشريد نصف مليون إريترى

الجيش الإثيوبى يهاجم أهدافا فى عمق إريتريا وطائراته تقصف ميناء «مصوع» الرئيسى

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء : حذر مسئولو منظمات الإغاثة أمس من كارثة إنسانية تلوح فى الأفق مع تشريد أكثر من نصف مليون إريترى نتيجة القتال الضارى بين إثيوبيا وإريتريا.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تصاعدت فيه حدة القتال وأعلنت إثيوبيا أنها قصفت ميناء مصوع الإريترى الرئيسى على البحر الأحمر.

وذكرت لجنة الإغاثة واللاجئين الاريترية أن أكثر من نصف مليون مدنى إريترى تشردوا منذ اندلاع القتال يوم الجمعة قبل الماضى، وأوضحت أن الحرب تعرقل عمليات الإغاثة الواسعة التى تستهدف التخفيف من آثار الجفاف الذى يهدد حياة ملايين الأشخاص.

ووصف مسئولو برنامج الغذاء العالمى الوضع الانسانى بانه خطير للغاية، وصرحت كرستيان برتيوم المتحدثة باسم البرنامج أمس بانه تم توجيه نداء إلى المجتمع الدولى لجمع ١٢ مليون دولار لمساعدة نحو ٣٣٠ الف شخص دفعتهم المعارك حول بارانتو فى جنوب غرب اريتريا إلى النزوح ليرتفع بذلك عدد النازحين إلى ٥٥٠ الف شخص بسبب الحرب مع اثيوبيا وفى غضون ذلك أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية عن تقديم مساعدات انسانية بقيمة خمسة ملايين دولار للمشردين من جراء القتال بمنطقة القرن الإفريقى.

وقد دعت منظمة الوحدة الإفريقية فى نداء لها أمس اثيوبيا واريتريا إلى وقف فورى للقتال وبدء محادثات جديدة فى أقرب فرصة بحضور المبعوث الخاص للمنظمة الإفريقية فى الجزائر.

ومن جانبها أكدت اثيوبيا أمس انها لاتزال مستعدة لاستئناف المفاوضات غير المباشرة مع

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

اسمرة برعاية منظمة الوحدة الإفريقية حتى بعد انتصاراتها العسكرية على الجبهة الغربية داخل الاراضى الاريترية.

وسيطرت القوات الاثيوبية امس الأول على مدينة بارنتو الاريترية الاستراتيجية

وكانت السلطات الاريترية قد أعلنت إجلاء سكان مدينة «اقوردات» المجاورة لبارنتو تحسبا لهجوم إثيوبى وشيك.

وفى الخرطوم، ذكرت وسائل الإعلام السودانية أن سلطات محافظة كسلا شرقى البلاد اعلنت حالة التعبئة الشاملة لاستقبال عشرات الآلاف من اللاجئين الاريتريين الذين نزحوا هربا من المعارك فى بلادهم.

وصرح إبراهيم محمود حميد حاكم كسلا بان السلطات السودانية بدأت فى نزع السلاح عن الجنود الاريتريين الذين كانوا برفقة اللاجئين المدنيين وبينهم نساء وأطفال وشيوخ.

ورجحت صحيفة «النبا» السودانية نقلا عن مصدر أمنى أن يكون نحو ٥٠ ألف اريترى قد عبروا الحدود بين البلدين.

وقال المصدر إن موجة هائلة من اللاجئين مازالت تتدفق قادمة من اقليم «غاشى - سيتيت» الذى سقطت كبرى مدنه وهى بارنتو.

وكان السودان يؤوى نحو ١٦٠ الف لاجىء قبل استئناف المعارك الإثيوبية الإريترية منذ ٩ أيام.

وعلى صعيد المعارك، صعدت إثيوبيا امس هجومها على إريتريا من مجرد حرب حدودية الى هجوم عسكرى فى العمق الاستراتيجى لإريتريا.

وذكر التليفزيون الرسمى الاثيوبى أن الطائرات الاثيوبية هاجمت مواقع عسكرية فى ميناء مصوع الاريترى الرئيسى على البحر الاحمر وحوله أيضا ويقع الميناء شمال شرق العاصمة الاريترية أسمرة ويبعد عن المنطقة الحدودية المتنازع عليها بـ ١٠٠ كيلومتر وهو ما نفته السلطات الإريترية.

وقالت سالومى تاديس المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية إن سلاح الجو الاثيوبى قصف مواقع عسكرية استراتيجية فى مصوع.

وأكدت المتحدثة مجددا أنه لا مصلحة لبلادها فى ضم أراض اريترية بالرغم من الاتهامات الاريترية لاثيوبيا بأنها تقوم بغزوها.

وقد نفت اريتريا القصف الاثيوبى لميناء مصوع، إلا أنها قالت إن الطائرات الاثيوبية قصفت بالفعل بلدة «يرفالى» الصغيرة جنوب مصوع وقتلت امرأة.

وفى الوقت نفسه، أعلنت اثيوبيا أن قواتها قامت بعد الاستيلاء على بارنتو بدعم مواقعها وتدمير ما تبقى من القوات الاريترية. وذكر بيان رسمى حكومى أنه بالإضافة الى تدمير القوات الفارة من بارنتو الى أقوردات قامت القوات الاثيوبية بقصف مواقع منتقاة فى منطقة ماساوا وأن القتال مازال مستمرا.

وفى واشنطن، وصف الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الحرب الاثيوبية الإريترية بأنها بلا معنى. وقال إن الجهود الرامية لإحلال السلام سوف تستمر، وأكد أنه يجب على الدولتين أن تدركا أولا أن التراجع عن تدمير النفس ليس تقهقرا، وأشار الى أن الولايات المتحدة عملت لمدة عامين مع منظمة الوحدة الإفريقية لحل هذا النزاع.

كما حثت روسيا أمس اثيوبيا واريتريا على وقف القتال وإجراء مباحثات سلام، وأشادت بموافقة مجلس الأمن على قرار يفرض حظر بيع الأسلحة للبلدين لمدة ١٢ شهرا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٣ مايو ٢٠٠٠

تجدد المعارك الطاحنة على الحدود بين اثيوبيا واريتريا

مجلس الامن يبحث خلال ساعات مشروع قرار لوقف الحرب

أديس أبابا، أسمرة، نيويورك - وكالات الأنباء:

تفجرت المعارك الحدودية من جديد أمس بين اثيوبيا وارتيريا واعلنت اريتريا ان القوات الاثيوبية شنت هجوما جديدا على جبهة «ميريب ستيت» الغربية فيما يعد واحدا من اكبر المعارك التى تشهدها الجبهة منذ شهر مارس من العام الماضى ومن جانبها اكدت اثيوبيا ان معارك عنيفة تجرى على الجبهتين الغربية فى «ميريب ستيت» والوسطى فى «زالانبيسا» وأعلنت اريتريا انها ارسلت طائرات مقاتلة لحماية المجال الجوى فوق العاصمة اسمرة من الغارات الاثيوبية. واشار البيان الرسمى الصادر عن الخارجية الاريترية الى ان ميليس زيناوى رئيس الوزراء الاثيوبى كان قد أبلغ البعثات الدبلوماسية العاملة فى أديس ابابا وبعثة مجلس الأمن التى زارت اثيوبيا بأن بلاده ستعود للحرب مع اريتريا وان النزاع بين البلدين سيتم حله عسكريا فى وقت قريب للغاية واتهم البيان الاريترى حكومة أديس ابابا بعرقلة جهود منظمة الوحدة الافريقية لاحلال السلام بين البلدين وانها رفضت التوقيع على خطة المنظمة لوقف اطلاق النار بين الجانبين وفى نيويورك تقدم السير جيريمى جرينستوك السفير البريطانى لدى الامم المتحدة بمشروع قرار الى مجلس الامن الدولى يدعو الدولتين الى استئناف مفاوضات السلام من جديد والى تجنب اى اعمال من شأنها تصعيد الحرب بينهما.

وأعرب مصدر بمجلس الامن عن ثقته فى امكانية موافقة مجلس الامن على مشروع القرار الجديد خلال جلسته التى ستعقد خلال ساعات كانت بعثة تابعة للامم المتحدة برئاسة السفير الامريكى ريتشارد هولبروك قد فشلت نهاية الاسبوع الماضى فى التوسط لحل النزاع الحدودى بين الدولتين كما فشلت المحادثات التى جرت بصورة غير مباشرة بين الدولتين فى الجزائر مؤخرا فى اقناع البلدين بالاتفاق على تطبيق خطة منظمة الوحدة الافريقية لحل النزاع يذكر ان البلدين فى حالة حرب حدودية منذ سنتين بسبب الخلاف حول ملكية شريط من الاراضى على حدود الجانبين يصفه المحللون بانه قاحل وقليل الاهمية الاستراتيجية وقد اسفرت المعارك عن سقوط عشرات الالاف من القتلى ونزوح نحو ٦٠٠ الف شخص من القرى القريبة من مناطق العمليات العسكرية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٠مايو ٢٠٠٠

اسمرا تنفي تعرض مصوع لغارات اثيوبية ومنظمة الوحدة الافريقية تدعو الى وقف النار وبدء محادثات

■ اديس ابابا، اسمرا، الجزائر - أ ف ب، رويترز - اعلنت اثيوبيا امس ان سلاحها الجوي قصف مواقع استراتيجية داخل ميناء مصوع الاريتري وفي محيطه، الأمر الذي نفته اسمرا. وفيما اكدت اثيوبيا انها لا تنوي ضم الأراضي التي احتلتها داخل اريتريا، دعت منظمة الوحدة الافريقية الجانبين الى وقف فوري للقتال وبدء محادثات جديدة تحت اشرافها.

وقالت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي ان «سلاح الجو الاثيوبي قصف مواقع عسكرية استراتيجية في جوار ميناء مصوع» ليل أول من امس.

واضافت ان سلاح الجو طارد وقصف الجنود الاريتريين المنسحبين من بلدة بارنتو الجنوبية الغربية الاستراتيجية التي تم الاستيلاء عليها ليل الاربعاء والتي تقع في عمق الاراضي الاريترية.

وكان التلفزيون الاثيوبي بث ان قوات اديس ابابا قصفت «مواقع استراتيجية» في مرفأ مصوع الاريتري على البحر الاحمر وفي ضواحيه.

ويذكر ان الطائرات الاثيوبية غارت على الميناء نفسه في منتصف ايار (مايو) ١٩٩٩.

واضافت السلطات الاثيوبية ان قواتها التي احتلت الخميس مواقع استراتيجية منها بارينتو، على بعد ٤٠ كلم داخل الاراضي الاريترية، «عززت مواقعها بتدمير القوات الاريترية المتبقية» التي هربت من بارينتو الى اغوردات في اقصى الشمال.

الى ذلك اكدت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية ان «الاستيلاء على مواقع استراتيجية داخل اريتريا يهدف اساساً الى تقصير أمد الحرب وابعاد المعتدي عن الاراضي الاثيوبية ذات السيادة والتي لا يزال يحتلها».

واضافت انه على رغم نجاح اثيوبيا في ميدان المعركة فانها مازالت تعترف تماما باريتريا على انها دولة مستقلة، موضحة ان «اثيوبيا ايدت استفتاء العام ١٩٩٣ لاستقلال اريتريا وكانت اول بلد في العالم يعترف باستقلال اريتريا. ولم تكن لديها مخططات في شان اي اراض اريترية انذاك وليس لها اي اطماع من هذا النوع فيها الان».

في اسمرا نفت اريتريا ما اعلنته اديس ابابا من ان الطيران الاثيوبي قصف مواقع استراتيجية في محيط ميناء مصوع. واعلن الناطق باسم الرئاسة الاريترية يماني جبريمسكل: «قالوا انهم قصفوا موقعاً استراتيجياً ولكن ذلك لا اساس له من الصحة».

لكنه اعترف في المقابل بان طائرة اثيوبية اغارت على قرية ابراسيلي الصغيرة الواقعة على بعد ١٥٠ كلم جنوب مصوع. وقال «انها قرية عادية تعد نحو ٥٠ مسكناً. ليست بالموقع الاستراتيجي»، موضحاً ان امرأة قتلت في هذه الغارة.

في الجزائر قالت منظمة الوحدة الافريقية انها تنظر بتفاؤل الى رد اثيوبيا واريتريا على وساطتها لانهاء النزاع. ودعت، «بناء على هذه التطورات الايجابية، الجانبين الى وقف فوري للقتال والمشاركة في اجتماع جديد في اقرب فرصة في الجزائر» وان الجانبين يمكنهما في هذا الاجتماع استكمال ترتيبات فنية مما يمهد الطريق الى تنفيذ اتفاق اطار وقعه الجانبان بالفعل».

واشارت الى انها تتوقع رد فعل ايجابيا وسريعا على هذه الدعوة لانهاء إراقة الدماء واعطاء فرصة اخرى لإقرار السلام.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

جنود اريتريون اسرى لدى القوات الاثيوبية على جبهة بارنتو. (ا ب)

عشرات الآلاف بينهم جنود يفرون من اريتريا إلى السودان

■ جنيف،الخرطوم - رويترز، ا ف ب - قالت الامم المتحدة امس ان آلافاً من المدنيين والعسكريين الاريتريين يعبرون الحدود الى داخل السودان هرباً من القتال الدائر بين القوات الاثيوبية والاريترية.

وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في جنيف ان ما يصل الى ١٨ الفاً من الاريتريين دخلوا الاراضي السودانية منذ الخميس الماضي. وذكر رون ردموند الناطق باسم المفوضية: «الان نسمع عن ان ما يصل الى ٨٠ الفاً ربما اوشكوا على عبور الحدود الا انه لا يمكننا تاكيد هذا العدد». واضاف ان «عدداً كبيراً» من الجنود الاريتريين كانوا بين من عبروا الى السودان، وان القوات السودانية نزعت اسلحتهم.

وقال ردموند: «يتم حاليا توجيه الجهود نحو هذه الاعداد الجديدة والتدفق المحتمل الذي من الممكن ان نشهده على طول هذه الحدود»، مشيراً إلى تقارير عن ان مئات الآلاف من النازحين الموجودين داخل اريتريا بدأوا الفرار شمالاً بعد الهجوم على بلدة بارنتو، وهي نقطة امداد اريترية مهمة للجبهة الغربية الواقعة على بعد ٧٠ كيلومتراً إلى الجنوب.

وقال «برنامج الغذاء العالمي» التابع للامم المتحدة ان الذين شردوا بسبب الهجوم الاثيوبي على بلدة بارنتو يصل الى ٣٤٠ الفاً. ونقلت كريستيان بيرثياومي الناطقة باسم البرنامج عن السلطات الاريترية انها تقدر عدد الذين شردتهم الحرب بنحو ١,٥ مليون نسمة.

وقالت الناطقة: «هذا رقم كبيرا جدا لان عدد سكان اريتريا اربعة ملايين نسمة... ويقدر برنامج الغذاء العالمي ان الحاجات الغذائية للنازحين ستكون كبيرة للغاية... وتقلقنا هذه الاوضاع كثيراً».

ويأتي التدفق الأخير للاريتريين على السودان قبل ايام فقط من اعتزام الامم المتحدة اعادة توطين اللاجئين الاريتريين الموجودين في السودان منذ ٢٥ عاماً والذين يقدر عددهم بنحو ١٦٠ الفاً. وقال ردموند ان المفوضية العليا للاجئين في وضع يمكنها من التعامل مع أي طارئ لأن لديها بالفعل ١٢ مخيما على طول الحدود يقيم فيها ١٦٠ الفاً من اللاجئين الاريتريين.

في الخرطوم، افادت الصحافة السودانية الصادرة ان سلطات محافظة كسلا (شرقا) اعلنت حال التعبئة الشاملة لاستقبال عشرات الاف اللاجئين الاريتريين. وأعلن حاكم كسلا ابراهيم محمود حميد «حال تعبئة شاملة» لاستقبال جنود ومدنيين اريتريين من بينهم نساء واطفال وشيوخ فروا من اريتريا بعد سقوط بارنتو. وأضاف اللواء حميد ان السلطات السودانية بدأت في نزع سلاح الجنود الاريتريين وشكلت لجان مساعدة بالتعاون مع المفوضية العليا للامم المتحدة للاجئين داعيا الاسرة الدولية والمنظمات الانسانية الاخرى الى تقديم مساعدات طارئة لمواجهة «وضع يتفاقم شيئاً فشيئاً على الحدود». وقال «ان سكان محافظة كسلا قدموا أغذية وأدوية للاجئين لأن الوضع تجاوز امكانيات الدولة».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢٠ مايو ٢٠٠٠

عشرات آلاف الاريتريين يتدفقون على السودان

أسمرا تنفي قصف ميناء مصوع

■ أديس ابابا، أسمرا، الجزائر - رويترز، أ ف ب - نفت اريتريا نفياً قاطعاً أمس ان يكون ميناء مصوع على البحر الأحمر وجواره تعرض لأي غارة جوية اثيوبية. وفيما أكدت اديس ابابا تقدم قواتها داخل الأراضي الاريترية، بدأ عشرات الآلاف من الاريتريين، بينهم عسكريون، التدفق إلى الأراضي السودانية هرباً من المعارك، ودعت منظمة الوحدة الافريقية الجانبين إلى وقف النار وبدء محادثات فورية في الجزائر التي ترأس الدورة التالية للمنظمة. (راجع ص٥)

وكانت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية أكدت قصف «مواقع استراتيجية» في مصوع، وأن قوات بلادها عززت مواقعها على جبهة بارينو. لكنها نفت أي اطماع اثيوبية بالأراضي الاريترية، مشيرة إلى أن بلادها أول من اعترف باستقلال اريتريا و«ليس لديها أي اطماع في الأراضي الاريترية الآن».

إلى ذلك، أصدرت الجزائر، بصفتها الرئيسة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية، بياناً دعت فيه اريتريا واثيوبيا إلى وقف فوري لإطلاق النار و«المشاركة في اجتماع جديد في أقرب فرصة» من أجل استكمال الترتيبات الفنية التي كان الجانبان وافقا عليها.

ونتيجة تجدد القتال داخل الأراضي الاريترية، فرّ عشرات الآلاف، بينهم جنود، إلى داخل الأراضي السودانية. وقالت المفوضية العليا للاجئين ان نحو ١٨ ألفاً دخلوا فعلاً الأراضي السودانية الخميس الماضي، متوقعة ان يرتفع الرقم كثيراً.

وأكدت الخرطوم حصول حركة لجوء واسعة من اريتريا. وقالت إنها جردت العسكريين من أسلحتهم ونقلتهم إلى مخيمات خاصة. وأعلنت ولاية كسلا، على الحدود مع اريتريا، حال «تعبئة شاملة» لاستقبال اللاجئين وتأمين المساعدة لهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة
التاريخ : ٢١ مايو ٢٠٠٠

أثيوبيا تحكم سيطرتها على بلدتين داخل اريتريا

مليون اريتري شردتهم الحرب و٨٥ ألفاً منهم يلجأون الى السودان

■ اديس ابابا، أسمرا، الخرطوم، واشنطن - احكمت القوات الاثيوبية أمس سيطرتها على بلدة بارينو على بعد ٧٠ كيلومتراً داخل الأراضي الاريترية بعدما احتلت بلدة ماياديما أول من أمس. وبدا أمس ان النتيجة المباشرة لتقدم القوات الاثيوبية هي الزيادة الكبيرة لأعداد اللاجئين الاريتريين سواء داخل بلادهم (نحو مليون شخص) أو الفارين من المعارك الى السودان الذين قدر عددهم بـ٨٥ الفاً.

وفي محاولة لوقف النزاع أوفد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي السيد علي عبدالسلام التريكي «كمبعوث شخصي له محملا برسالة عاجلة الى ملس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا تتعلق بوقف اطلاق النار والمعارك بين اثيوبيا واريتريا وانسحاب القوات الاثيوبية من الاراضي الاريترية». واتصل القذافي بالرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الذي يتولى حالياً رئاسة منظمة الوحدة الافريقية، وبحث معه في «الأوضاع الخطيرة» بين اثيوبيا واريتريا. واكد الزعيم الليبي «مسؤولية القمة الافريقية تجاه هذا الوضع الخطير» مطالباً بأن «تتحمل افريقيا مسؤوليتها على اعلى المستويات قبل المجتمع الدولي لانه غير معني بذلك»، ومشدداً على ان «اجتياح دولة مستقلة عضو في الامم المتحدة امر يشكل سابقة خطيرة على الدول الصغيرة».

الى ذلك، اعلنت وزارة الخارجية الأميركية في بيان انها أمرت الموظفين غير الأساسيين في سفارتها في اريتريا فضلاً عن عائلات الديبلوماسيين، بمغادرة هذا البلد.

كذلك دعت السلطات الالمانية رعاياها المقيمين في اريتريا الى مغادرة هذا البلد في اسرع وقت ممكن. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان نحو ٢٠٠ الماني يعيشون في اريتريا. واوضح ان برلين تستعد ايضاً لخفض عدد العاملين في سفارتها في أسمرا حيث يعمل عشرة اشخاص.

واشار المتحدث الى ان المعارك لا تهدد العاصمة الاريترية مباشرة الا ان ذلك قد «يتغير سريعاً»، مضيفاً انه اذا كانت الخطوط الجوية ما زالت تعمل حتى الآن فاننا «لا نعلم الى متى سيستمر ذلك».

في موازاة ذلك، استمر تدفق اللاجئين الاريتريين الفارين من منطقة القتال. وافاد مركز إعلام قريب من سلطات أديس أبابا ان ١٨ ضابطاً اريترياً «سلموا أنفسهم» للسلطات السودانية من أجل اللجوء الى محافظة كسلا (شرق السودان)، وذلك ضمن عشرات آلاف اللاجئين.

واشار حاكم ولاية كسلا ابراهيم محمود حميد الى ان ٨٥ الف اريتري لجأوا الى الولاية مقدرا موجات وفود اللاجئين بمئة الى ١٥٠ شخصاً في الساعة. واضاف ان كميات اضافية من الاغذية قادمة من الخرطوم وزعت في المخيمات الجديدة للاجئين كما ان المواطنين يقدمون يوميا هبات الى اللاجئين.

وقال: «غير ان الامكانات في المنطقة غير كافية».

واعلن ان برنامج الاغذية العالمي والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعين للامم المتحدة فضلا عن اللجنة السودانية المكلفة شؤون اللاجئين تعهدوا تقديم مساعدة غذائية عاجلة مضيفا ان ممثلين عن المنظمات قاموا بجولة في مخيمات اللاجئين.

وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين اكدت نقلا عن مصادر عدة ان حوالى ستة الى عشرين الف اريتري لجأوا الى السودان.

وتوقع نائب وزير الداخلية السوداني احمد محمد العاص وفود المزيد من اللاجئين الى كسلا في الأيام المقبلة.

وفي أسمرا تستعد السلطات الاريترية لإيواء عشرات الآف الأشخاص شردهم القتال. وقال شهود عيان ان لجنة الاغاثة واللاجئين الاريترية حولت مدرسة في العاصمة الى مخيم إيواء موقت.

وقال مسؤولون في اللجنة ان ما يتراوح بين خمسة وستة آلاف شخص تم إيواؤهم بالفعل في المخيم وان من المتوقع وصول ما يتراوح بين ٥٠ ألفاً و٦٠ ألفاً آخرين في الساعات الأربع والعشرين القادمة.

وقال يماني جبر مسكل مستشار الرئيس الاريتري انه يقدر ان عدد المشردين تضاعف ليصل الى نحو مليون شخص، وهو الرقم الذي أكدته الأمم المتحدة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣١مايو ٢٠٠٠

بدء محادثات السلام بين أثيوبيا وأريتريا

استمرار حرب التصريحات حول الخسائر بين أديس أبابا وأسمرة

اديس ابابا ـ اسمرة ـ وكالات الانباء: اعلنت امس اثيوبيا سحب قواتها من المناطق التى تتواجد فيها فى غرب اريتريا بعد تحقيق اهدافها العسكرية. تزامن ذلك مع بدء محادثات السلام غير المباشرة بين البلدين بالجزائر.

واكد بيان صادر عن الحكومة الاثيوبية ان اثيوبيا ليس لديها اى مصلحة فى احتلال الاراضى الاريترية وان اقتحام بعض المواقع غرب اريتريا تم كجزء من استراتيجيتها لتحرير كافة الاراضى الاثيوبية المحتلة.

اوضح البيان ان العمليات العسكرية اسقطت اعدادا كبيرة من القوات الاريترية ما بين قتيل وجريح واسير. كما تم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة والامدادات العسكرية الاخرى. كانت اثيوبيا قد اعلنت ان الجيش الاريترى على وشك الانهيار بعد ١٨ يوما من المعارك.

واشارت إلى فرار القوات الاريترية من جبهة بوريه الشرقية خوفا من الهزيمة مثلما حدث فى الجبهات الاخرى. جبهة بوريه لغز المناطق التى تعتبرها اثيوبيا واقعة تحت الاحتلال الاريترى منذ بداية الحرب فى مايو ١٩٩٨.

وطالبت اريتريا الحكومة الاثيوبية بتحديد المواقع التى انسحبت منها قواتها والسماح للمراقبين المستقلين بالتحقق من هذا الانسحاب، وقال المتحدث باسم الرئاسة الاريترية «على الاثيوبيين تحديد اين انسحبوا. هل انسحبوا إلى المواقع التى كانوا فيها قبل ٦ مايو ١٩٩٨».

واشار الناطق إلى ان انسحاب الاثيوبيين يعنى انهم تضرروا كثيرا عسكريا. وتؤكد اريتريا سقوط اكثر من ٧٠ الف جندى اثيوبى بين قتيل وجريح منذ بدء المعارك. وهو ما تنفيه اديس ابابا.

تزامن الانسحاب الاثيوبى من اريتريا مع بدء المفاوضات غير المباشرة بين البلدين فى العاصمة الجزائرية. يشارك فى المباحثات سيوم ميسيفين وزير خارجية اثيوبيا وهايلى ولد نساى وزير خارجية اريتريا واحمد او يحيى ممثل الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة.

كما يشارك فيها انتونى ليك مبعوث السلام الامريكى.

وقال ليك: «دورنا هنا مساعدة اصدقائنا فى منظمة الوحدة الافريقية والجزائريين فى محاولة انجاز امرين هما وضع نهاية للقتال باسرع ما يمكن وثانيا ترتيب سلام يمكنه حل هذا النزاع فى المستقبل».

كانت الجولة الاولى من المباحثات غير المباشرة قد استمرت ٦ أيام وانتهت بالفشل فى ٥ مايو الحالى.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الحياة

التاريخ: ١٤ مليو ٢٠٠٠

التهديد باجراءات دولية اذا لم يتوقف القتال بعد ٧٢ ساعة

اريتريا واثيوبيا تتجاهلان مجلس الأمن وتخوضان معارك عنيفة على ثلاث جبهات

□ نيـــويورك، اديس ابابا، اسـمـرة - الوكالات استـمـرت المعـارك العنيـفـة بين اريتـريا واثيوبيا على ثلاث جبهات لليوم الثـاني على التـوالي، على رغم التـهديد الذي أعلنه مجلس الأمن الدولي في وقت متأخر من مساء أول من امس واعطى البلدين مهلة ٧٢ ساعة لوقف الحرب ملمحاً الى احتمال فرض «اجراءات» في حال عدم الالتزام بذلك.

ووافق الاعضاء الخمسة عشر بالاجـمـاع على قرار قدمـتـه بريطانيـا يلزم مـجلس الأمن بالعودة الى الاجتماع مرة اخرى في غـضـون ٧٢ سـاعـة «لاتـخـاذ خطوات فورية لضمان الامتثال لهذا القرار في حال استـمـرار العمليات الحربية».

وادان القرار بقوة تجدد القتال بين البلدين، وطالب «بأن يتـوقف الجـانبـان على الفـور عن كل العمليات الحربية والامتناع عن اي استخدام آخر للقوة».

وقالت مصادر سياسية في الامم المتحدة انه تم حـذف جملة من النص النهائي لقرار مـجلس الأمن كـانت تقـضي بـ«الحظر الفوري لبيع أسلحة أو معدات مماثلة من كل الانواع». وأوضحت المصادر ان هذا الحذف كان لأن «بعض الوفـود تريد مـشـاورة حكوماتنا قبل الالتزام بمثل هذا الموقف».

كما ظهر في نقاشات مجلس الأمن تباين في وجهات النظر في مـا يتـعلق بغـرض حظر ديبلومـاسي على اثيـوبيـا واريتـريا، واصرت بعض الدول على إبقاء الاقنية السياسية مفتوحة من أجل محاولة اقناع البلدين بالتفاوض سلماً.

وترافق قرار مجلس الأمن مع دعـوات اطلقـتـهـا واشنطن وموسكو والقـاهرة والجـزائر لوقف الحرب بين البلدين. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس حسني مبارك تلقى رسالة بهذا الخصوص من الرئيس الجـزائري عبـدالعـزيز بوتفليقة «تنادي بالتنفيذ السريع والفوري لمبادرة منظمة الوحدة الافريقية والخاصة بإحلال السـلام بين البلدين الجـارين» مشيراً الى ان القاهرة تدعم دور بوتفليقة ومجهوداته لوقف القتال وتنفيذ المبادرة الافريقية.

لكن اديس ابابا واسـمـرة تجـاهلتـا قـرار مـجلس الأمن والدعوات الدولية، واستمرتا في اصدار البيانات المتناقضة حول سير العمليات الحربية المستمرة على ثلاث جبهات.

وقال متحدث باسم الحكومة الاريترية ان القتال على الجبهة الغربية تجدد في وقت مبكر من صباح امس (السبت). في حين ساد هدوء كذر على الجبتهتين الوسطى والجنوبية. وصدر بيان عن وزارة الخـارجـيـة الاريتـرية يقـول «ان الحـرب العـدوانيـة الاثيوبية ضد اريتريا تواصلت اليوم (أمس) بضراوة، واحتدمت المعارك على الجبهة في ميريب - سيريت».

وذكر البيان «ان اريتريا صدت الهجمات الاثيوبية على جبهة مـيـريب - سـيـريت وان القـوات الاثيوبية تكبدت خسائر جسيمة».

لـكن اديس ابابا اعلـنـت ان قواتها اقتحمت الخطوط الاريترية «واستـولت على مـجـمـوعـة من الخـنـادق وعـــــدد من المواقع الاستراتيجية». واضافت تقول ان سلاح الطيران الاثيوبي لعب دوراً مهماً في هذه المكاسب.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٥ مايو ٢٠٠٠

احتدام المعارك بين إثيوبيا وإريتريا لليوم الثالث.. والطرفان يتحدثان عن انتصارات كبيرة

أديس أبابا ترفض قرار مجلس الأمن.. وألمانيا تطالب بفرض حظر ملزم على توريد الأسلحة للبلدين

أديس أبابا - أسمرة - وكالات الأنباء: كشفت الانباء التى خرجت من اثيوبيا وإريتريا امس عن احتدام المعارك بين قوات البلدين على طول جبهة القتال واستمرارها بضراوة لليوم الثالث على التوالى، وفى الوقت الذى لم يتمكن فيه أى اطراف محايدة من نقل الحقيقة بدقة ووضوح حول مايجرى على أرض الواقع، أعلنت أديس أبابا أن قواتها تمكنت من تحقيق انتصارات كبيرة خاصة فى منطقة نهر ميريب.. كما نجحت فى تدمير المواقع والخنادق الحصينة الإريترية تماما وإبادة ثماني فرق من الجيش الإريترى فى حين اعلنت حكومة أسمرة من جانبها ان البيانات الاثيوبية لاصحة لها وانها تدخل فى نطاق الدعاية السياسية التى تزامنت مع الانتخابات التى انطلقت فى اثيوبيا أمس.

وذكر بيان عسكرى اريترى ان قوات أسمرة تمكنت من اسقاط اكثر من ٢٥ الف اثيوبى بين قتيل وجريح خلال الأيام الثلاثة، وكانت اثيوبيا قد أعلنت الليلة قبل الماضية ان قواتها تمكنت من تحقيق نصرها الأول فى جولة القتال الحدودى الجوية مع القوات الإريترية وأشارت الى انها تمكنت من قصف أهداف عسكرية بالقرب من أسمرة عاصمة إريتريا، وقال بيان حكومة اثيوبى ان القوات الاثيوبية اجتاحت المواقع الحصينة الإريترية فى المنطقة بين نهرى تيكيزى وميريب، وذكرت «سالومى تاديسا» المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية ان الجيش الإريترى يتراجع وهو فى حالة فوضى مع قيام القوات البرية الاثيوبية بتعقبه وتدميره فى اثناء فراره.

وأوضحت المتحدثة ان القوات الجوية الاثيوبية قامت بالتنسيق مع القوات البرية باختراق الاراضى الإريترية بشكل متكرر وعادت جميع الطائرات الاثيوبية سالمة بعد ان هاجمت المواقع الاستراتيجية حول منطقة ميند يفيراو بين نهرى ميريب وتيكيزى، وقالت إن القوات الاثيوبية استولت ايضا خلال اليومين الاولين من القتال على مواقع استراتيجية كانت خاضعة من قبل لسيطرة الجيش الاثيوبى.

وفى الوقت ذاته هاجمت اثيوبيا الدول الغربية الكبرى وأكدت رفضها لقرار مجلس الأمن الذى يطالب الدولتين بوقف القتال خلال ٧٢ ساعة والتعرضتا لعقوبات دولية وقال ميليس زيناوى رئيس وزراء اثيوبيا فى تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية ان بلاده ترغب فى التوصل الى نهاية مبكرة للحرب مع اثيوبيا حتى تفرغ لمواجهة مشكلتى المجاعة والفقر، وأشار الى ان الهجوم الأخير يهدف الى مواجهة ورد العدوان الإريترى مؤكدا أن بلاده لاتستبطع تحمل عام اخر من الحرب، وانتقد زيناوى الأمم المتحدة وبريطانيا والولايات المتحدة بسبب قرار مجلس الأمن الذى اعتبره بمثابة عقاب لضحية الاعتداء.

وعلى الجانب الاخر صدر فى أسمرة أمس بيان جاء فيه ان القوات الإريترية تواصل لليوم الثالث على التوالى القتال فى جبهة «ميريب - سيمتيت» ردا على ماوصفته بالعدوان الاثيوبى، وقال البيان: إن قوات اثيوبيا تكبدت خسائر جسيمة فضلا عن الخسائر التى لحقت بها فى القتال الشرس الذى دار فى اليومين الأولين من المعارك، وأشار البيان الى مصرع واصابة ٢٥ الفا من القوات الاثيوبية وتدمير ٩ دبابات والاستيلاء على كميات هائلة من الاسلحة الاثيوبية ووصف البيان التصريحات الاثيوبية حول المعارك بانها اكاذيب وادعاءات لا أساس لها من الصحة وانها مجرد دعاية لخدمة أهداف سياسية وحزبية فى الداخل تتزامن مع أول انتخابات سياسية تعددية انطلقت فى اثيوبيا أمس.

وأضاف البيان ان إريتريا بعثت خطابا الى مجلس الأمن الدولى تطالب فيه بادانة اثيوبية، وقالت إن اثيوبيا جددت اللجوء للقوة فى انتهاك صارخ لاتفاق الاطار العام للسلام الخاص بمنظمة الوحدة الافريقية وسبل تنفيذه الذى يلزم الطرفين بالامتناع عن استخدام القوة وقد طالبت المانيا مجلس الأمن الدولى بفرض حظر ملزم على توريد الأسلحة الى اثيوبيا وإريتريا، وقال السفير هانز شوماخر: المتحدث باسم البعثةالألمانية لدى الأمم المتحدة ان من المتوقع اتخاذ هذا القرار الذى طال انتظاره خلال اجتماع مجلس الأمن اليوم الاثنين، وفى الوقت نفسه وجه الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم نداءا الى اثيوبيا وإريتريا من أجل الوقف الفورى للمعارك الضارية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٠ مايو ٢٠٠٠

الحرب الإريترية ـ الإثيوبية شرارتها الأولى بدأت بإصدار أسمرة عملتها والضغوط الأمهرية على أديس أبابا

جدة: سيد أحمد خليفة

في الحرب الدائرة حالياً بين الاريتريين والاثيوبيين ليست منطقة بادمي هي سبب الحرب. ولا يبدو حسم هذه الحرب لصالح الطرفين أمراً ممكناً، كما لا تبدو تدخلات مجلس الامن أو غيره قادرة على وقف هذا الصراع مادام الجميع يتعاطون مع قضية لا يودون الخوض في جذورها العميقة.

صحيح أن الأمر المدهش في هذه الحرب، هو أنها تجري بين طرفين غير متكافئين عددياً، إذ يبلغ عدد سكان اثيوبيا 60 مليوناً وسكان اريتريا ما بين الاربعة إلى الخمسة ملايين، ولكن الصحيح أيضاً أن هذه الحرب تبدو وكأنها تدور بين بعض الاثيوبيين وكل الاريتريين أو غالبيتهم المطلقة، حيث لا يوجد ارتيري واحد يناصر اثيوبيا وإن اختلف بعضهم مع أفورقي سياسيا وتاريخياً، إلا أن هؤلاء لا يقوون على اعتبار أن الاراضي المتنازع عليها اثيوبية.

امبراطورية التناقضات

إن اثيوبيا، الاسم الواحد والتاريخ الواحد والجغرافيا المتداخلة، تحتضن في جوفها وعلى سطحها قدراً كبيراً من المشكلات والتباينات والصراعات القومية التاريخية.

فمن جانب، هناك القومية الصومالية تقاتل منذ زمن شيخها عبد الله حسن الذي واكب عصر المهدي والمهدية في السودان قبل ما يزيد على القرن من الزمان، ومن جانب آخر، هناك الارومو بمسلميهم ومسيحييهم، وهم السكان الاكثر عدداً وانتشاراً في اثيوبيا، ولكنهم ـ أي الارومو ـ ظلوا تاريخياً كماً مهملاً إلى أن انطلقت وسطهم حركة ثورة وتمرد في السنوات الاخيرة دعمها الرئيس الصومالي الراحل سياد بري، ثم دعمتها بعده جبهة تحرير التيجراي بقيادة زيناوي،

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

ومن خلال التيجراي أيضاً دعمت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا جبهات الارومو التي شارك بعضها في التجمع العريض الذي أسقط نظام منجستو هيلي ماريام.

وهناك الامهرا، وهم الأكثر عدداً بعد الاروميين، ويعوض قلة عددهم تعليمهم وحكمهم لاثيوبيا منذ سقوط مملكة أكسوم في القرن التاسع عشر. وهؤلاء الامهرا، وبعد سقوط دولة منجستو هايلي ماريام ووصول خصومهم التاريخيين التيجراي للسلطة، شكلوا قوة معارضة ومعوقة لاية نجاحات يحاول نظام زيناوي، ذي الانتماء التيجراوي، إحرازها.

إذن، فالقوة التي تحارب منطلقة من اثيوبيا حالياً هي قوات «التيجراي» مع القليل من الجنود الذين جاءوا طلباً للعيش وهم لا يعرفون الا نشاط الحرب والجبهة والاحراش والزي العسكري وتبعاته.

التيجراي هم الذين يقودون الحرب ضد أريتريا، وتعدادهم كقومية حاكمة في اثيوبيا لا يتجاوز الثلاثة ملايين نسمة، بل إن الاريتريين يقولون إن التيجراي لا يزيد عددهم على المليونين في أحسن الاحوال، وكلام الاريتريين عن «التيجراي» يعتبر حديث الخبير العارف بهم والمجاور لهم.

تحالف قديم ينهار

في منتصف السبعينات من القرن الماضي، ووفقاً لمعطيات ذلك الزمن من عمر الصراع الدولي بين القطبين الرأسمالي والشيوعي، برز في اثيوبيا تيار ماركسي قوي وسط المتعلمين وطلاب الجامعات، وكان أبناء القوميات المهضومة الحقوق من جانب الامهرا مثل التيجراي والارومو والاريتريين، هم العنصر الغالب في تكوين تلك المجموعات التي التزمت الخط الماركسي باعتبار أن حكومة الامبراطورية الاثيوبية مرتبطة بالغرب عامة وبأميركا خاصة.

كان العديد من أبناء التيجراي يتقدمون صفوف تلك الحركات اليسارية في اثيوبيا، وكان ملس زيناوي ووزير خارجيته الحالي سيوم مسفين مع نفر من يساريي التيجراي قد شرعوا في تكوين تنظيمهم الخاص بهم بدلاً من العمل في إطار تنظيمات اثيوبية لقوميات اثيوبية أخرى تحس بأنها مظلومة من جانب الامهرا الحاكمين والذين إليهم ينتمي الامبراطور هيلاسيلاسي ومن كانوا قبله ثم جاءوا بعده حتى عهد منجستو هيلي ماريام.

عندما كانت جبهة التيجراي الجديدة والمستقلة تلك تتلمس طريقها للعمل في الداخل والخارج كانت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا قد بدأت تظهر كقوة اريترية كبيرة وخطيرة عقب انفصالها عن تنظيم قوات التحرير الشعبية الاريترية بقيادة المرحوم عثمان سبي، حيث وجد أفورقي في مجموعة التيجراي عوناً له في مسألتين هامتين أولهما زعزعة وضرب اثيوبيا من داخلها من خلال النشاط في مناطق التيجراي المجاورة لاريتريا والمتوغلة في العمق الاثيوبي.

وثانيهما تحرير جزء من مناطق التيجراي بواسطة جبهتهم الحليفة لافورقي حيث كانت الجبهة الشعبية تعد ملاذا آمنا لجنودها الذين كانوا يشنون حربين في آن واحد، وكانت معركة أفورقي في الحربين تستهدف المستعمر الاثيوبي، كما الجبهات الاريترية الاخرى مثل قوات التحرير الشعبية بقيادة المرحوم سبي، وجبهة التحرير الاريترية الأم بقيادة احمد ناصر وعبد الله ادريس وغيرهم.

كان التحالف الجديد بين التيجراي بقيادة زيناوي الرئيس الحالي لاثيوبيا والجبهة الشعبية الاريترية بقيادة أفورقي قد بلغ مداه ودارت في ظله احاديث عديدة متفائلة عن مستقبل المنطقة حيث صدر آنذاك اقرار من جبهة التيجراي ومن تحالف معها من مجموعات الارومو والعفريين التابعين للسلطان علي مرح بحق الاريتريين في تقرير مصيرهم.

وهو قرار تطور في ما بعد ليصبح اعترافا بحق الاريتريين في الاستقلال والعمل معهم لاسقاط النظام العسكري الاثيوبي بقيادة منجستو هيلي ماريام لانجاز هذا الوعد بعد ان يصل التحالف الاثيوبي بقيادة زيناوي والتيجراي للسلطة.

انهيار إثيوبيا القديمة

بالفعل وبعد نحو خمسة عشر عاما من قيام التحالف الاثيوبي العريض مع الاريتريين والحروب المريرة التي قادت لانهيار حكم منجستو هايلي ماريام في اثيوبيا تحقق استقلال اريتريا وتسلمت جبهة التيجراي السلطة في اثيوبيا من خلال مؤتمر لندن الشهير الذي رعته الولايات المتحدة الأميركية والذي بموجبه منح الامان لمنجستو لكي يخرج ويعيش في زيمبابوي ويدخل مكانه في حكم اثيوبيا، المخصومة منها اريتريا، ملس زيناوي والذين معه من أركان التحالف الذي لعبت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا دورا كبيرا في بنائه كجبهة، وفي انتصاراته كقوة عسكرية وصموده كدولة بعد انهيار الدولة الاثيوبية بقيادة منجستو المسنودة من القومية الامهرية.

كانت وعود وآمال الجانبين في أريتريا أفورقي واثيوبيا زيناوي كبيرة وبحجم الثقة بين رفقاء سلاح وكذا العقيدة السياسية ـ الماركسية ـ ولكن انهارت وضاعت كل هذه الوعود بمجرد الوصول إلى السلطة سواء في اريتريا أو اثيوبيا.

فمن جانبه لاحظ أفورقي أن الخطط المتفق عليها مع التيجراي أيام التحرير بدأت تتبخر تحت الضغوط الامهرية على زيناوي الذي بدا نادماً ومتراجعاً عن قناعاته الخاصة بالتنازل لاريتريا

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

عن كل سواحل البحر الاحمر حيث أصبحت اثيوبيا الدولة الكبيرة في الشرق الافريقي دولة مقفولة وبلا منافذ بحرية، بينما أصبحت أريتريا الدولة الصغيرة صاحبة كل السواحل الطويلة العريضة على البحر الاحمر.

هذا الامر وسع الخلافات والتعقيدات بين التيجراي والقوميات الاثيوبية الاخرى بما فيها تلك التي شاركت التيجراي الحكم وتلك التي عارضتهم، مثل القومية الامهرية التي رفضت الاعتراف باستقلال اريتريا حتى يومنا هذا، وجعلت واحدا من أهدافها استعادة اريتريا لاحضان اثيوبيا الوطن الام كما يقول الامهرا كلهم تقريبا.

من جانبه بدأ افورقي يواجه بعض المشكلات والخلافات الداخلية العميقة سواء داخل الجبهة الشعبية أو من معارضيه في الداخل والخارج حيث بدأ الحديث عن نقصان استقلال اريتريا يتزايد، والمطالبة بالعملة والجواز والخطوط الجوية ومظاهر السيادة الاخرى تتحول إلى ضغوط، بل اصبح هناك من ينتقد الاتفاقات حول ميناء عصب والطرق المؤدية اليه، فضلا عن المطالبة بالاستقلال الاقتصادي الاريتري عن اثيوبيا التي كانت تصدر لاريتريا معظم متطلباتها من المنتجات الزراعية بما فيها البن الذي كانت اريتريا تستورده من اثيوبيا بالعملة المحلية وتعيد تصديره بالعملات الصعبة. وسط هذه الضغوط على الجانبين بدأ زيناوي يتحدث سرا وعلنا عن مفاهيم جديدة لعلاقات البلدين، وبدأ أفورقي يتحدث عن استكمال مظاهر السيادة حيث كان قرار العملة الاريترية والجواز الاريتري من أهم الامور التى أججت نار الخلاف بين الجانبين وبنت فوق تلال العلاقات والثقة القديمة ظلالاً من الشك والريبة والتراجع نحو العداوات.

لقد أراد أفورقي أن يصدر عملته الجديدة وطلب من الحكومة الاثيوبية سحب عملتها واستبدالها بعملة صعبة لاريتريا التي تريد أن تؤسس نظامها البنكي الخاص بها. من جانبها وافقت اثيوبيا على سحب عملتها (البر) لتحل محلها العملة الاريترية (نقفة) ولكن رفضت أن تدفع مقابل البر عملة صعبة.

وكرد على ذلك طلبت الحكومة الاريترية من نظيرتها الاثيوبية أن تدفع الرسوم والجمارك وقيمة خدمات ميناء عصب بالعملة الصعبة، إلا أن اثيوبيا طلبت هي الاخرى دفع قيمة كافة الواردات الاريترية بالعملة الصعبة بما فيها البن.

اثيوبيا أقفلت حدودها مع اريتريا ومنعت استيراد أي شيء .وحدث ذلك في وقت كانت فيه الحدود السودانية - الاريترية تعاني من التوتر وشبه مغلقة أمام أي صادر من السودان إلى اريتريا، خاصة الذرة والسكر. واتجهت اريتريا لليمن، إلا أن نشوب صراع «حنيش» أعاق تطور العلاقة بين البلدين كل هذه المعطيات جعلت اريتريا تطالب هي الأخرى بالمناطق الحدودية مثل بادمي. وحين رفضت اثيوبيا ذلك وشرعت في التحضير للدفاع عن هذه الاراضي أحس أفورقي ان التيجراي سيحاولون من جديد بناء قوة اثيوبية تضم حتى أولئك الذين رفضوا استقلال اريتريا للقيام بعمل ربما يهدد استقلال بلاده ويسعى من خلال وحدة اثيوبية عريضة الى استعادة اريتريا والبحر الاحمر.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ١٢مايو ٢٠٠٠

إريتريا تتهم إثيوبيا بقرع طبول الحرب

أسمرة: عبد العليم حسن

اتهمت اريتريا امس رئيس وزراء اثيوبيا ملس زيناوي بالتنصل من التزامه السابق بوثائق السلام الخاصة بمنظمة الوحدة الافريقية بما فيها وثيقة الترتيبات الفنية.

وقالت الخارجية الاريترية في بيان لها تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه ان رفض اديس أبابا توقيع الوثائق التي تتالف منها مبادرة منظمة الوحدة الافريقية لا سيما الوثيقتان الأساسيتان بشان اتفاق اطار العمل واليات تطبيقه، يكشف عن ان أجندة اثيوبيا الأولى والاخيرة هي اللجوء الى الحرب وهذا يدل على عدم وجود أي قضية قانونية للحكومة الاثيوبية التي لا تريد ترسيم الحدود «ووفق مبادرة منظمة الوحدة الافريقية فان عملية ترسيم الحدود بين البلدين ستتم على ضوء المعاهدات الدولية».

وقالت الخارجية الاريترية ان قرع اديس ابابا طبول الحرب يندرج في سياق تصريحات رئيس وزرائها في يونيو (حزيران) الماضي والتي قال فيها ان الهجوم سيبدأ بمجرد انتهاء الاستعدادات.

وأكد الرئيس الاريتري أسياس افورقي مجدداً موقف بلاده من الجهود السلمية الداعي الى توقيع اتفاق اطار العمل واليات التطبيق ومن ثم اجراء محادثات حول تنفيذ الاتفاق، موضحاً ان ايفاد الأمم المتحدة وفد مجلس الأمن الى المنطقة يشير الى اهتمامها بالنزاع الاريتري الاثيوبي واستعدادها للعب دورها، مؤكداً تاييد بلاده لهذه الخطوة الايجابية.

وكان رئيس وفد مجلس الأمن الدولي ريتشارد هولبروك قد أعرب اول من امس عن شكره للحكومة الاريترية على المعلومات الوافية التي قدمتها للوفد ووضوح موقفها من العملية السلمية، مشيراً الى ان الكرة الآن في الملعب الاثيوبي وان مباحثات تجري مع رئيس الوزراء الاثيوبي وان مجلس الأمن بصدد استقبال الرد الاثيوبي اليوم او غداً معرباً عن امله بأن تكون الردود ايجابية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢٠ مايو ٢٠٠٠

مشكلة ضخمة تتصاعد مع الحرب الإريترية ـ الإثيوبية
وأديس آبابا تعلن وأسمرة تنفي قصف ميناء مصوع

أسمرة ـ أديس أبابا: «الشرق الأوسط» والوكالات

اعلنت اثيوبيا انها قصفت اهدافا عسكرية منتقاة داخل وحول ميناء مصوع الاريتري الرئيسي على البحر الاحمر في وقت متأخر من ليلة اول من امس بينما نفت اريتريا ذلك على الفور.

وقالت المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي ان سلاح الجو الاثيوبي قصف مواقع عسكرية استراتيجية في جوار مصوع يوم الخميس.

واضافت سالومي ان سلاح الجو طارد وقصف كذلك الجنود الاريتريين المنسحبين من بلدة بارنتو الجنوبية الغربية الاستراتيجية التي تم الاستيلاء عليها ليل الاربعاء والتي تقع في عمق الاراضي الاريترية. ولكن اريتريا نفت القصف الاثيوبي لميناء مصوع، وقالت ان الطائرات الاثيوبية قصفت بالفعل بلدة ايرفالي الصغيرة جنوب الميناء وقتلت امرأة مدنية. وقالت اثيوبيا من جهة اخرى انها ليس لديها أي نية لضم اراض من اريتريا استولت عليها اثناء تقدمها العسكري في عمق الدولة المجاورة لها. وذكرت تاديسي ان الاستيلاء على مواقع استراتيجية داخل اريتريا يهدف اساسا الى تقصير امد الحرب وابعاد المعتدي عن الاراضي الاثيوبية ذات السيادة التي مازال يحتلها.

وقالت المتحدثة انه رغم نجاح اثيوبيا في ميدان المعركة فانها مازالت تعترف تماما باريتريا على أنها دولة مستقلة. واضافت: «اثيوبيا ايدت استفتاء عام 1993 لاستقلال اريتريا وكانت اول بلد في العالم يعترف باستقلال اريتريا. ولم تكن لديها مخططات بشأن أي اراض اريترية انذاك وليس لها أي اطماع من هذا النوع فيها الان». في غضون ذلك تصاعدت المخاوف من حدوث ازمة لاجئين كبيرة في اعقاب التوغل الاثيوبي في الاراضي الاريترية واخلاء مدن اريترية، وقالت الصحافة السودانية امس ان سلطات محافظة كسلا (شرق) اعلنت حالة التعبئة الشاملة لاستقبال عشرات الاف اللاجئين الاريتريين النازحين هربا من المعارك في بلادهم.

واعلن حاكم كسلا ابراهيم محمود حميد «حالة تعبئة شاملة» لاستقبال جنود ومدنيين اريتريين من بينهم نساء واطفال وشيوخ فروا من اريتريا بعد سقوط بارنتو (جنوب غرب).

واضاف اللواء حميد ان السلطات السودانية بدأت في نزع السلاح من الجنود الاريتريين وشكلت لجان مساعدة بالتعاون مع المفوضية العليا للامم المتحدة للاجئين، داعيا الاسرة الدولية والمنظمات الانسانية الاخرى الى تقديم مساعدات طارئة لمواجهة «وضع يتفاقم شيئا فشيئا على الحدود». ورجحت صحيفة «النبأ» نقلا عن مصدر امني ان يكون حوالي خمسين الف اريتري قد عبروا الحدود بين البلدين. واضاف المصدر ان «موجة هائلة ما زالت تتدفق» قادمة من اقليم غاش ـ سيتيت الذي سقطت كبرى مدنه بارنتو الخميس بين ايدي القوات الاثيوبية. وقال حميد لصحيفة «أخبار اليوم» ان سكان محافظة كسلا قدموا اغذية وادوية للاجئين لان الوضع تجاوز امكانيات الدولة.

وفي أسمرة قال مسؤولو اغاثة ان كارثة انسانية تلوح في الافق مع هرب مئات الالاف من المدنيين الاريتريين من هجوم القوات الاثيوبية ومواجهة ملايين اخرين في انحاء المنطقة موجة جفاف وقحط قد تكون مدمرة. وقالت لجنة الاغاثة واللاجئين الاريترية ان اكثر من نصف مليون تشردوا منذ يوم الجمعة من جراء التفجر الاخير للحرب الدائرة رحاها منذ عامين والذي زعمت فيه اثيوبيا تحقيق انتصار كبير على اريتريا. وقال مسؤولو الاغاثة ان الحرب في واحدة من افقر المناطق في العالم تعرقل عملية اغاثة واسعة للتخفيف من اثار الجفاف.

ووصف الرئيس الاميركي بيل كلينتون الحرب الحدودية بانها بلا معنى، وقال ان الجهود الرامية الى احلال السلام سوف تستمر. واستدرك بقوله «لكن يجب على اثيوبيا واريتريا اولا ان تدركا ان التراجع عن تدمير النفس ليس تقهقرا وان اعطاء شعبك مستقبلا ليس جبنا بل انه الرشد والشجاعة».

وقال هيو بارمر من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية للجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب في واشنطن ان الجفاف قد يتفاقم ليصبح ازمة ذات ابعاد اكبر من المجاعة الاثيوبية عامي 1984 و1985 التي اصابت ما يقدر بنحو 7,1 مليون نسمة.

واضاف قوله ان ثمانية ملايين نسمة في اثيوبيا معرضون لخطر الجوع والمرض وان مثلي هذا العدد في انحاء المنطقة تضرروا من الجفاف الاضطرابات الأهلية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٢١ مايو ٢٠٠٠

إريتريا تنفي سقوط مدينة ماي ديما ولاجئو الحرب يتدفقون على السودان

أسمرة - أديس أبابا - الوكالات - الخرطوم: «الشرق الأوسط»

نفى مصدر رسمي اريتري امس سقوط بلدة ماي ديما الاريترية في ايدي القوات الاثيوبية. وقال المتحدث باسم الرئاسة يمان جبريمسكيل «لقد تمكنت اثيوبيا من ارسال وحدة استطلاع الى هذا القطاع لكنها لا تحتل البلدة». وتبعد ماي ديما مسافة 12 كلم الى الشرق من اريزا في القطاع الاوسط من الجبهة و50 كلم عن كبرى القطاع، مندفيرا (45كلم جنوب اسمرة)، واكد المتحدث ان ماي ديما «منطقة غير خاضعة لسيطرة احد ومن المستحيل احتلالها نظرا لطبيعة ارضها». وتقع ماي ديما على الطريق بين بارنتو و مندفيرا.

وكانت اديس ابابا اعلنت اول من امس ان القوات الاريترية انسحبت من ماي ديما التي «باتت تحت سيطرة الجيش الاثيوبي». واشار البيان الرسمي الاثيوبي الى ان القوات الاثيوبية «عززت مواقعها بعد السيطرة على ماي ديما في حين عمدت فلول القوات الاريترية الى نسف الجسور في محاولة فاشلة لوقف تقدم القوات الاثيوبية». في غضون ذلك افاد مركز اعلام قريب من سلطات اديس ابابا امس بان 18 ضابطا اريتريا «سلموا انفسهم» للسلطات السودانية من اجل اللجوء الى محافظة كسلا (شرق السودان). واكد مركز الاعلام ان من بين الضباط الاريتريين مسؤول المخابرات العسكرية في محافظة غاش - سيتيت (جنوب غرب) ويدعى «الكابتن غيماي».

وحذر ابراهيم حامد والي كسلا المتاخمة لإريتريا من كارثة إنسانية تنتظر الإريتريين اللاجئين الفارين من الحرب. وقال في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» ان الأغذية المتوفرة تكفي فقط لعشرة آلاف شخص في وقت تتزايد فيه أعداد اللاجئين يومياً.

واضاف ان ضراوة العمليات تتضح من خلال تدفقات الإريتريين من شتى انحاء إريتريا ومن مناطق تبعد كثيراً من الحدود السودانية وان محافظ تسني الحدودية وصل أمس مع مجموعات من المواطنين ثم عاد إلى محافظته وقد أعدت الولاية معسكرات للاجئين في قرى عواض واللفة وقلسا.

ومن جانبه دعا أحمد محمد العاص وزير الدولة للداخلية المنظمات الطوعية الوطنية والأجنبية للمسارعة بتقديم العون الإنساني للاجئين. وقال في لقاء له بممثلي المنظمات أمس ان الوضع بمعسكرات اللاجئين يتطلب التحرك السريع لتقديم الغذاء والدواء للمتضررين وان التدفقات مستمرة من سبعة مواقع.

واكد العاص انه تم توفير بعض الغذاء والخيام والأدوية ولكن التدفقات تتم بصورة كبيرة والأعداد لا يمكن تحديدها لأنها متجددة كل دقيقة وما زالت أفواج من البشر الأطفال والنساء والعجزة تتدفق على كسلا. واستقبل العاص أمس سفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في الخرطوم طالباً إليهم اطلاع دولهم على حقيقة اوضاع اللاجئين والحاجة العاجلة لتقديم العون لهم.

وكانت تقارير غير رسمية قد ذكرت أن أعداد الذين دخلوا كسلا حتى مساء الجمعة يفوق 70 ألف إريتري وأن التدفقات تتراوح ما بين 100 و150 شخصاً في الساعة. وقد قام كبار المسؤولين في الداخلية والصحة وولاية كسلا أمس بزيارة تفقدية للمعسكرات التي أقيمت على عجل.

وكانت كسلا وبورتسودان والقضارف هي ملجأ الإريتريين خلال عقود حرب التحرير الثلاثة التي انتهت عام 91 من الاستعمار الإثيوبي، وان أعداداً مقدرة من الإريتريين ذابوا في مجتمعات شرق السودان.

في غضون ذلك واصل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي جهوده الهادفة الى وقف النزاع المسلح الاريتري - الاثيوبي امس فارسل مبعوثا شخصيا الى اثيوبيا واتصل بالرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، على ما ذكرت وكالة الانباء الرسمية الليبية.

واوضحت الوكالة ان القذافي اوفد علي عبد السلام التريكي وزير الوحدة الافريقية «كمبعوث شخصي له محملا برسالة عاجلة الى ميليس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا تتعلق بوقف النار والمعارك بين اثيوبيا واريتريا وانسحاب القوات الاثيوبية من الاراضي الاريترية». وفي الاطار ذاته، اتصل القذافي بالرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الذي يتولى حاليا رئاسة منظمة الوحدة الافريقية، وبحث معه في «الاوضاع الخطيرة» بين اثيوبيا واريتريا على ما افادت الوكالة الليبية.

واضاف المصدر ذاته ان الزعيم الليبي «اكد مسؤولية القمة الافريقية تجاه هذا الوضع الخطير» مطالبا ان «تتحمل افريقيا مسؤوليتها على اعلى المستويات قبل المجتمع الدولي لانه غير معني بذلك». وشدد القذافي على ان «اجتياح دولة مستقلة عضو في الامم المتحدة امر يشكل سابقة خطيرة على الدول الصغيرة».

كما اعربت باكستان امس عن قلقها ازاء «اجتياح» القوات الاثيوبية اريتريا وحثت الامم المتحدة على اصدار قرار وقف نار فوري والمطالبة بانسحاب قوات اديس ابابا من الاراضي الاريترية.

وافادت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان «ان مجلس الامن الدولي يجب ان يضطلع بمسؤولياته الشرعية والمعنوية لضمان وقف نار فوري وانسحاب القوات الاثيوبية من الاراضي الاريترية وحل النزاع سلميا انطلاقا من القوانين والمبادئ الشرعية الدولية».

واضاف البيان انه «من الواضح ان النزاع تجاوز مرحلة الحادث الحدودي وبات اجتياحا لاريتريا من قبل القوات الاثيوبية».

وكانت باكستان دعمت قرار مجلس الامن الدولي الداعي لوقف النار ولكنها اعربت عن اسفها لان الامم المتحدة لم تدع الى انسحاب القوات الاثيوبية الى الحدود المعترف بها دوليا.

ودعت عدة دول غربية بينها المانيا والولايات المتحدة امس رعاياها الى مغادرة اريتريا وطلبت الخارجية الاميركية من موظفيها غير الاساسيين في سفارتها وعائلات الدبلوماسيين مغادرة اريتريا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٩ مايو ٢٠٠٠

مجلس الأمن يفرض حظرا عسكريا على إريتريا وإثيوبيا مدته 12 شهرا

نيويورك: صلاح عواد
أسمرة: عبد العليم حسن

فرض مجلس الامن حظرا عسكريا على اريتريا واثيوبيا مدته 12 شهرا وقد اتخذ المجلس قراره بالاجماع بعد مشاورات مكثفة استمرت اكثر من خمس ساعات. وتبنى المجلس قراره 1298 في وقت متأخر من ليلة اول من امس.

وطالب المجلس الذي فرض لاول مرة عقوبات لفترة محددة لا تزيد على 12 شهرا من جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة ومن جميع المنظمات ان تمتنع عن بيع او توريد الاسلحة والعدة ذات الصلة من اي نوع، بما في ذلك الاسلحة والذخائر والمركبات والمعدات العسكرية وشبه العسكرية وقطع غيارها الى اثيوبيا واريتريا عن طريق رعاياها او من اراضيها او باستعمال السفن التي ترفع اعلامها او طائراتها بصرف النظر عما اذا كان منشؤها اقاليم هذه الدول.

وادان بقوة مجلس الامن الذي تصرف وفق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة (فصل العقوبات) استمرار القتال بين اثيوبيا واريتريا. وطالب المجلس الطرفين بوقف جميع العمليات العسكرية على الفور والامتناع عن مواصلة استعمال القوة.

وطالب مجلس الامن باستئناف محادثات السلام الجوهرية في اقرب وقت ممكن ومن دون شروط مسبقة تحت رعاية منظمة الوحدة الافريقية على اساس خطة السلام التي اضطلعت بها منظمة الوحدة الافريقية. وطلب المجلس من الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ان ينظر في امكانية ايفاد مبعوثه الشخصي الى المنطقة على سبيل الاستعجال لكي يسعى الى تحقيق وقف فوري للاعمال الحربية واستئناف محادثات السلام لانهاء النزاع الحدودي الدائر بين البلدين منذ عامين.

ويعتبر القرار اول اجراء اتخذه مجلس الامن منذ اندلاع النزاع بين البلدين الذي ادى الى مقتل الآلاف من المدنيين والعسكريين من قبل الطرفين. واعتبرت الاوساط الدبلوماسية ان مجلس الامن سجل اول سابقة باستخدام ما يسمى «العقوبات الذكية» حيث قرر لاول مرة فرض حظر لفترة محددة من الزمن.

وقرر المجلس بعد انتهاء فترة العقوبات ان يقرر ما اذا امتثلت حكومتا اريتريا واثيوبيا لطلبات المجلس وما اذا ستمدد العقوبات بنفس الشروط. وهذا يعني ان تمديد الحظر بعد 12 شهرا يحتاج الى قرار جديد من مجلس الامن. وارفق مجلس الامن الفقرة السابقة بفقرة جديدة تنص على انه «يقرر انهاء العمل بالتدابير المفروضة فورا اذا ابلغ الامين العام عن التوصل الى تسوية سلمية دائمة للصراع».

وفي اسمرة قام اكثر من 5500 طالب جامعي اريتري امس بمسيرات سلمية طافت شوارع العاصمة.

وردد طلبة جامعة أسمرة امس عبارات تندد بالغزو الاثيوبي للأراضي الاريترية وطالبوا الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي باتخاذ اجراءات عاجلة وفاعلة تحمي سيادة بلدهم. وعبر الطلبة عن نيتهم الملحة للالتحاق بصفوف الجيش الاريتري في اية لحظة.

وشهدت العاصمة اسمرة امس هدوءاً رغم اعلان السلطات الانسحاب من مدينة بارنتو جنوب غربي اريتريا. وكانت القوات الاريترية قد اجلت مواطني بارنتو اولاً وبطريقة منظمة الى مناطق آمنة ثم انسحبت الى مواقع جبلية حصينة.

ووصفت مصادر دبلوماسية موقف مجلس الأمن بانه تجاهل تام لما يحدث وان قراره غير منصف لان المجلس يعرف رسمياً ان اثيوبيا ستشن الحرب عبر رسالة أبلغته بها اثيوبيا. ويعرف ان اديس ابابا هي التي بدأت الحرب ومع ذلك يعامل الدولتين معاملة واحدة في حين كان من المفترض ان يدين الغزو الذي يستهدف محو سيادة واستقلال ووحدة الأراضي الاريترية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ: ١٨ مايو ٢٠٠٠

معارك ضارية إثيوبية ـ إريترية حول بلدة استراتيجية

نيويورك: صلاح عواد
أسمرة ـ أديس أبابا:
«الشرق الأوسط» والوكالات

قالت اثيوبيا امس انها اسقطت بصواريخ جو جو طائرة ميج 29 اريترية بعدما اغارت على اراض اثيوبية، بينما كانت المعارك محتدمة امس للسيطرة على بلدة بارنتو الاستراتيجية.

وقال هايلي كيروس المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية ان معركة بارنتو محتدمة وقواتنا اقتربت كثيرا من البلدة، وهي تتقدم من الجنوب محاولة قطع الطريق وتطويق البلدة. وقالت اثيوبيا انها اجهضت جهود قوات دفعت بها اريتريا في محاولة لانقاذ القوات المتراجعة وأوقعت خسائر فادحة فيها. كما اعلنت ان طيرانها واصل قصفه امس لمواقع اريترية. ولم تصدر بيانات عسكرية اريترية حتى مساء امس بينما نفت اثيوبيا ما قالته اسمرة سابقا عن مقتل 25 ألف جندي اثيوبي واسقاط 3 طائرات سوخوي.

في غضون ذلك اتفق مجلس الامن الدولي مساء اول من امس على فرض حظر اسلحة على اريتريا واثيوبيا ولكنه لم يتوصل الى اتفاق حول مدة الحظر.

سحبت روسيا معارضتها ضد فرض حظر عسكري على اريتريا واثيوبيا وتوصل مجلس الأمن بعد اجتماع الخبراء الى اتفاق من حيث المبدأ بفرض حظر عسكري على كلا البلدين، ولكن الخلاف ما زال قائماً حول المدة التي يستغرقها الحظر العسكري حيث اقترحت فرنسا فرض حظر لمدة ثلاثة أشهر.

وبعد مشاورات مكثفة جرى ادماج مشروع القرار الأميركي مع مشروع القرار الروسي. المشروع الأول يدعو الى فرض حظر عسكري على اريتريا واثيوبيا ويدعو ايضاً الى فرض قيود على حركة المسؤولين الكبار في اثيوبيا. وكان المشروع الروسي قد عارض فرض الحظر العسكري ودعا الى تكثيف جهود منظمة الوحدة الافريقية لحل النزاع بين الطرفين. ومن المعروف ان روسيا تعتبر اكبر مصدر للسلاح الى اثيوبيا، وهذا ما يفسر معارضة موسكو بفرض الحظر العسكري ضد اثيوبيا التي لديها معاهدة مع موسكو لتوريد السلاح. ويوجد عدد كبير من الخبراء الروس في الأراضي الاثيوبية، ويقترح المشروع الروسي على منظمة الوحدة الافريقية ارسال مبعوث خاص الى المنطقة من اجل وقف الأعمال العسكرية بين الطرفين واقناعهما بالعودة الى طاولة المفاوضات على اساس خطة السلام التي اقرتها منظمة الوحدة الافريقية.

وأوضح السفير الروسي لدى الأمم المتحدة سيرجي لافروف قائلاً «ان كل أعضاء مجلس الأمن وافقوا على ارسال مبعوث خاص من منظمة الوحدة الافريقية»، وأكد ان موسكو وافقت على فرض الحظر العسكري على اريتريا واثيوبيا وفي الوقت ذاته شدد على ضرورة ان يكون الحظر لفترة قصيرة، وقال «انه ينبغي ان يكون لفترة محدودة من اجل ان لا نكرر اخطاء الماضي».

وأضاف لافروف الذي كان يتحدث الى الصحافة «ان العقوبات لأجل غير مسمى لم تكن فعالة في الماضي، ولذا فعلينا ان نحاول اسلوباً مختلفاً». وشارك الموقف الروسي دولة ناميبيا العضو الافريقي في مجلس الأمن وقال سفيرها مارتن اندي جاما «اننا لا نحبذ حظراً عسكرياً بصورة مطلقة» ومضى قائلاً «اعتقد انه من الضروري تجنب ما حدث في الماضي».

ونجحت فرنسا امام اصرار الولايات المتحدة وبريطانيا على فرض العقوبات على اريتريا واثيوبيا بعد اشتداد المعارك بين الطرفين في الوصول الى حل وسط حيث اقترح السفير الفرنسي جان ديفيد ليفيت فرض حظر عسكري لمدة ثلاثة اشهر.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٢٣ مايو ٢٠٠٠

اريتريا تنفى استيلاء اثيوبيا على «أم حجر» وتؤكد قتل مئات الجنود الاثيوبيين

جولة مكوكية لمبعوث الاتحاد الاوربى بين أسمره وأديس ابابا لاستئناف المفاوضات

مخاوف من كارثة انسانية بعد تشريد مليون شخص بسبب المعارك

أسمرة ـ وكالات الانباء:

نفت إريتريا أمس مزاعم اثيوبيا بأنها استولت على مدينة أم حجر الرئيسية جنوب غرب البلاد وقالت إنها قتلت مئات الجنود الاثيوبيين فى معركتين منفصلتين.

وقال متحدث باسم الرئاسة الاريترية أن مزاعم اثيوبيا بأنها استولت على بلدة أم حجر القريبة من حدود إريتريا مع السودان وأثيوبيا زائفة. واضاف المتحدث أن اثيوبيا دفعت بقوة الى البلدة وتم صدها وقتل ١٨٠ جنديا من افرادها واصيب ٢٥٥ بجروح واسر ١١ جنديا.

وأضاف المتحدث ان هذه المنطقة نائية لذلك توقعت اثيوبيا أنه بامكانها اختلاق مزاعم كاذبة لن يتحقق منها أحد.

وقالت وكالة الأنباء الفرنسية انه اذا كان هذا النفى صحيحا فانه يعنى أن اريتريا مازالت تحتفظ بقوات فى المنطقة الجنوبية الغربية رغم إخلاء مدينة بارينتو والمنطقة المحيطة بها.

وقال المتحدث الاريترى ان ٢٠٠ جندى اثيوبى قتلوا فى معركة أخرى فى جبهة بورى الواقعة فى خط الجبهة الشرقية بالقرب من ميناء عصب الاستراتيجى ولا تنشر اريتريا ارقام خسائرها.

من ناحية اخرى قام مبعوث الاتحاد الاوربى الخاص رينو سيرى بزيارة اسمرة أمس لمدة اربع ساعات لاجراء محادثات مع المسئولين الاريتريين بشأن مفاوضات السلام التى انهارت مع اثيوبيا فى وقت سابق. وقال سيرى للصحفيين لدى وصوله ان زيارته ستسهم فى خلق المناخ الصحيح لاستئناف المحادثات التى انهارت فى الجزائر العاصمة فى الخامس من مايو الحالى.

وعندما سئل سيرى عن سبب زيارته أولا لاسمرة قبل زيارة اثيوبيا قال ان السبب هو الموقف الانسانى فى إريتريا والذى وصفه بانه كارثة إنسانية وذكرت مصادر الأمم المتحدة أن المعارك الدائرة بين اريتريا واثيوبيا اسفرت عن تشريد اكثر من مليون شخص من البلدين.

من ناحية أخرى وصلت أول مجموعة تم اخلاؤها من اريتريا الى فرانكفورت يوم الأحد على متن طائرة اقلت اكثر من ٢٠٠ شخص معظمهم من رعايا الولايات المتحدة واوربا.

ونصحت الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا رعاياها بمغادرة اسمرة بعد ان حققت اثيوبيا تقدما سريعا فى حربها الحدودية مع اريتريا وتوغلت لمسافة تزيد على ٥٠ كيلو مترا داخل الحدود الاريترية. واتخذت السلطات الاريترية اجراءات لحماية العاصمة بسبب تقدم القوات الاثيوبية داخل الاراضى الاريترية الى مسافة تبعد ١٠٠ كيلو متر من العاصمة أسمرة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاخبار
التاريخ : ٢٢ مايو ٢٠٠٠

رسالة لمبارك من رئيس إريتريا

أفورقى يطلب تدخل مصر لحل النزاع مع إثيوبيا

تقديم مساعدات إنسانية عاجلة للمحتجزين بمنطقة الغرب

سفير إريتريا: نقبل جميع المبادرات والتفاوض للحل السلمى

كتب محمد الشماع :

تسلم الرئيس حسنى مبارك أمس رسالة من الرئيس الاريترى اسياسى افورقى حول النزاع مع اثيوبيا. سلم الرسالة محمد عمر محمود سفير اريتريا بالقاهرة.. وصرح السفير عقب المقابلة بانها تتعلق بما أسماه الغزو الاثيوبى لاريتريا والاستيلاء على مناطق واسعة فى غرب اريتريا وتشريد الآلاف من الاريتريين من قراهم ومدنهم. وقال ان الرسالة تطلب من مصر اتخاذ موقف وأن تقوم بدور وإدانة الغزو وتقديم المساعدات الإنسانية للاريتريين المحتجزين.. وقال اننا عندما نتحدث عن دور مصر فإن لها دورا كبيرا فى معالجة القضايا الافريقية وان هناك مبادرة لمنظمة الوحدة الافريقية ودور مصر من خلال علاقاتها مع القيادات الافريقية ورؤساء الدول لتفعيل المبادرة. وحول تقييم اريتريا للموقف العسكرى على جبهات القتال قال السفير الاريترى ان الاثيوبيين استولوا على مناطق فى اريتريا لكن هذا لا يعنى ان المعركة انتهت فالمعركة لم تنته. وحول الفرص المتاحة لتسوية الصراع بالتفاوض قال السفير: نحن منذ بداية هذه الأزمة فى مايو ١٩٩٨ وحتى هذه اللحظة نتحدث عن محادثات مباشرة ولقاءات مباشرة لحل هذه المشكلة بشكل سلمى لأنها فى النهاية لن تحل بالاسلوب العسكرى، مؤكدا أن اريتريا أعلنت قبولها لجميع المبادرات ومنها مبادرة الوحدة الافريقية، وأبدينا استعدادنا لتنفيذها وانتظرنا ٩ اشهر وكانت المبادرة خلالها رهينة لدى اثيوبيا واستغل الجانب الاثيوبى هذه الفترة فى استكمال استعداداته العسكرية وبدأ بالفعل فى تنفيذ عملية عسكرية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٦ مايو ٢٠٠٠

٢٠٠ ألف متظاهر فى أديس أبابا يطالبون باستمرار الحرب ضد إريتريا

مجلس الأمن الدولى يبحث خلال ساعات اتخاذ إجراء ضد البلدين

أديس ابابا- وكالات الأنباء

تظاهر أكثر من ٢٠٠ الف اثيوبى فى ميدان «باسكال» اكبر ميادين العاصمة أديس أبابا تأييدا للحرب مع اريتريا وتنديداً بالاقتراح الأمريكى- البريطانى بحظر تصدير السلاح الى البلدين.

والقى المتظاهرون بالحجارة على المراسلين الأجانب ومبنى السفارة الأمريكية فى أديس ابابا ورددوا هتافات ضد من وصفوهم باللصوص الأمريكيين ورفعوا لافتات مكتوبا عليها «اثيوبيا ليست مونيكا».

وعلى الصعيد العسكرى استمرت المعارك الحدودية بين اثيوبيا واريتريا لليوم الرابع على التوالى.. وهى المعارك التى اندلعت اثر هجوم واسع النطاق شنته القوات الأثيوبية. ويزعم كل طرف انه كبد الجانب الآخر الاف القتلى.

وكان مجلس الأمن الدولى قد طالب بوقف فورى للقتال بين البلدين حيث يواجه ٨ ملايين اثيوبى ومليون اريترى خطر الموت جوعا. ومن المقرر أن يعقد مجلس الامن جلسة خلال ساعات لبحث هذا النزاع.

وكانت الحكومة الاثيوبية قد رفضت مهلة الـ ٧٢ ساعة التى أعطاها المجلس لأثيوبيا واريتريا لوقف الحرب، واتهمت اديس ابابا الولايات المتحدة وبريطانيا بممارسة ضغوط فى مجلس الأمن لفرض عقوبات فورية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر: الاخبار
التاريخ: ١٧ مايو ٢٠٠٠

تصاعد الاشتباكات الضارية بين أثيوبيا وإريتريا

أديس أبابا ترفض مطالب أسمرة بوقف إطلاق النار وتعترف بسقوط إحدى طائراتها

فشل مجلس الأمن في الاتفاق علي قرار لإنهاء الأزمة بالقرن الأفريقي

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء:

استمرت أمس المعارك الضارية بين أثيوبيا وإريتريا على طول الحدود بينهما وسط أنباء عن استيلاء القوات الاثيوبية على مواقع استراتيجية داخل أريتريا. تزامن ذلك مع استمرار الجهود الدولية لنزع فتيل الأزمة بين الجانبين وإعلان إريتريا موافقتها على وقف إطلاق النار ورفض أثيوبيا ذلك.

استمرت المعارك على طول الحدود بين أثيوبيا وأريتريا واعترفت الحكومة الأثيوبية بسقوط إحدى طائراتها الهليكوبتر بعد أن أصابتها الدفاعات الأرضية الإريترية وأعلن متحدث باسم الحكومة أن قواتهم هاجمت عددا من القواعد الاريترية وأثناء عودة الطائرات الهليكوبتر تعرضت لنيران القوات الاريترية مما أسفر عن سقوط إحدى الطائرات داخل أراضى أثيوبيا. ولم يوضح المتحدث مصير طاقم الطائرة.

وأكد المتحدث ان قوات أثيوبيا لازالت تقوم بتشتيت تجمعات القوات الاريترية في جبهة قتال ميريب سيتيت. وأوضح أن قوات المشاة الأثيوبية واصلت هجماتها متعقبة القوات الاريترية بدعم من سلاح الجو وألحقت خسائر فادحة بهم. جاء استمرار المعارك بين الطرفين فى تحد واضح لقرار مجلس الأمن الدولى الذى منح الدولتين مهلة ٧٢ ساعة لوقف القتال أو التعرض لحظر على صادرات السلاح.

وفشل أعضاء مجلس الأمن في الاتفاق على مشروع القرار البريطانى الذى يدعو الى فرض عقوبات عسكرية ضد إريتريا وأثيوبيا. وعقوبات دبلوماسية ضد أثيوبيا باعتبارها الطرف الذى بدأ الاشتباكات الأخيرة. كما فشل أعضاء المجلس فى الاتفاق على مشروع قرار مضاد قدمه الوفد الروسى. وكلف المجلس لجنة من الخبراء ببحث مشروعى القرار ومحاولة التوصل الى صياغة يقبلها جميع أعضائه. ويستند مشروع القرار البريطانى الذى تؤيده الولايات المتحدة وتعترض عليه روسيا والصين ودول أخرى الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ويطالب أديس أبابا وأسمرة بوقف القتال بينهما والاجتماع فى أقرب وقت ممكن بدون شروط لاستئناف محادثات السلام. ويطالب مشروع القرار بمنع جميع الدول من بيع أو توريد أسلحة إلى اريتريا وأثيوبيا. كما يطالب جميع الدول بمنع مسئولى الحكومة الأثيوبية الكبار من دخول أو عبور أراضيها قبل الحصول على إذن من لجنة العقوبات التى سيتم تشكيلها وفقا لمشروع القرار. أما مشروع القرار الروسى فيطالب بعقد اجتماع بين مسئولى أديس أبابا وأسمرة بدون شروط مسبقة.. وعقد محادثات جادة تحت رعاية منظمة الوحدة الأفريقية ويطالب مشروع القرار الروسى الطرفين بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية ولا ينص المشروع الروسى على فرض أو التهديد بفرض عقوبات على اثيوبيا وإريتريا.

وأكدت مصادر دبلوماسية وجود انقسامات داخل مجلس الأمن بشأن مشروع القرار بين الروس والبريطانيين وتعارض فرنسا فرض أى عقوبات لمدة غير محدودة على الدولتين. وتعارض معظم الدول فرض حظر على سفر مسئولى أثيوبيا الذى وصفته بأنه نوع من التمييز بين البلدين المتحاربين.

أعلنت أريتريا قبولها وقف اطلاق النار وقال هايلى ولدايناه: إن اريتريا طبقا لموقفها المبدئى خلال فترة النزاع تقبل قرار مجلس الأمن رقم ١٢٩٧ والذى يقضى بوقف اطلاق النار واستئناف مفاوضات السلام بدون شروط. فى حين أعلنت أثيوبيا رفضها لعقد مفاوضات مباشرة مع أريتريا. وأوضح سيوم ميفين وزير خارجية أثيوبيا أن المفاوضات غير المباشرة هى الطريق الى وقف اطلاق النار وإحلال السلام. جاء موقف البلدين فى رسالتين إلى رئيس مجلس الأمن الحالى.

عرضت وزارة الخارجية الأمريكية على حكومة أثيوبيا ترحيل العاملين فى السفارة الأمريكية فى أديس أبابا. وأعلن مسئولو الوزارة أن عمليات الترحيل يمكن أن تتم للعاملين الذين لا يشغلون مواقع تتطلب حالات الطوارىء بقاءهم. وطالبت الخارجية الأمريكية مواطنيها بعدم التوجه الى أثيوبيا واريتريا نتيجة تجدد القتال بينهما.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الوفد
التاريخ : ٢٣مايو ٢٠٠٠

استمرار المعارك فى القرن الأفريقى
مصرع ٢٠٠ جندى أثيوبى وفرار القوات الإريترية من معسكر ساوا
جهود إقليمية مكثفة لنزع فتيل الأزمة بين أسمرة وأديس أبابا

جنود أثيوبيون يتابعون فى الراديو آخر أخبار الحرب مع إريتريا «صور من أ.ف.ب»

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء:

اكدت اثيوبيا امس ان قواتها اجبرت القوات الإريترية على الانسحاب من معسكر ساوا بالقرب من الحدود السودانية. تزامن ذلك مع إعلان قوات إريتريا مصرع ٢٠٠ جندى اثيوبى على جبهة بورو الشرقية. اعلنت اثيوبيا ان قواتها اجبرت الجيش الإريترى على الانسحاب من معسكر ساوا للتدريب غرب اريتريا وقال بيان للحكومة الأثيوبية ان الجيش الإريترى انسحب من ساوا متخليا عن معسكره للتدريب الذى تعرض للقصف مرارا.. اضاف البيان ان القوات الاريترية واصلت التخلى عن تحصيناتها والفرار الى السودان ويقع معسكر ساوا على بعد ٤٢٠ كيلو مترا غرب اسمرة. كانت اديس ابابا قد اعلنت استيلاءها على مدينة لم هاجر فى جنوب غرب اريتريا بالقرب من الحدود الأثيوبية السودانية.. ويأتى الاستيلاء على مدينة لم هاجر والجلاء عن ساوا فى اقصى الشمال بعد ٣ أيام من استيلاء اثيوبيا على مدينة بارنتو الاستراتيجية فى جنوب غرب اريتريا وبعد أيام من بدء الهجوم الأثيوبى على الأراضى الإريترية. وفى العاصمة الإريترية اسمرة استمرت المظاهرات لليوم الرابع على التوالى احتجاجا على الحرب التى تخوضها اثيوبيا ضد إريتريا، تزامنت المظاهرات مع إعلان سلطات إريتريا عن تشديد الإجراءات الأمنية لحماية العاصمة بسبب تقدم القوات الاثيوبية داخل الأراضى الاريترية، وسط انباء عن وجود وحدات اثيوبية على بعد ١٠ كيلو متر من اسمرة. وصل إلى اديس ابابا احمد أو يحيى المبعوث الخاص للرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقة والرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الأفريقية فى بداية جولة تستهدف اقناع اثيوبيا واريتريا بوقف القتال والعودة الى مائدة المفاوضات، تأتى جولة أو يحيى فى اطار الجهود الدولية والاقليمية الرامية الى وضع حد للحرب الدائرة فى القرن الأفريقى.

وبعث العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية برسائل إلى جميع قادة الدول الأفريقية حول الأوضاع الخطيرة بقارة افريقيا. واوضحت مصادر ليبية ان الرسائل تطرقت إلى تطورات المعارك بين اثيوبيا واريتريا والوضع الراهن فى سيراليون. ألمحت المصادر الى ان هناك اتصالات تجرى لعقد قمة طارئة لتجمع دول الساحل والصحراء لبحث التطورات الراهنة على الساحة الأفريقية وبخاصة فى القرن الأفريقى بين اثيوبيا واريتريا العضو فى التجمع. وكان العقيد القذافى قد استقبل محمد راى وزير المواصلات الاثيوبى مبعوثا شخصيا لميليس زيناوى رئيس وزراء اثيوبيا وذلك فى اطار الجهود المكثفة لوقف اطلاق النار بين اثيوبيا واريتريا والتوصل الى حل لهذه المشكلة. ولكد زيناوى خلال اجتماعه فى اديس ابابا مع الدكتور على عبدالسلام التريكى امين اللجنة الشعبية العامة للوحدة الأفريقية مبعوثا شخصيا من العقيد القذافى ان اثيوبيا ليس لها مطامع فى اراضى اريتريا وانها ستنسحب فورا من الأراضى التى احتلتها إذا انسحبت اريتريا من الأراضى التى احتلتها بعد تاريخ ٦ مايو ١٩٩٨. واضاف زيناوى خلال اجتماعه مع الدكتور التريكى ان اثيوبيا كانت اول دولة اعترفت باستقلال اريتريا وانه شخصيا يريد علاقة حسن جوار وتعاون إذا انسحبت اريتريا من الأراضى التى احتلتها فستنسحب اثيوبيا فى اليوم التالى من اى اراض احتلتها. وابلغ الدكتور التريكى خلال الاجتماع ميلس زيناوى رسالة من العقيد القذافى تؤكد على ضرورة ايقاف الحرب بين اثيوبيا واريتريا وارساء السلام فى هذه المنطقة الهامة من قارة افريقيا.. وتأسس تجمع دول الساحل والصحراء فى ليبيا فى فبراير عام ١٩٩٨ بعضوية ست دول هى ليبيا والسودان والنيجر ومالى وبوركينا فاسو وتشاد ثم انضمت اليه فى القمة العادية الأولى فى سرت خلال شهر ابريل من العام الماضى دولتان هما اريتريا وافريقيا الوسطى. وفى قمة نجامينا فى فبراير الماضى انضمت ثلاث دول هى جامبيا والسنغال وجيبوتى ليصبح عدد اعضاء التجمع ١١ دولة افريقية وترأس تشاد الدورة الحالية للتجمع الذى يتخذ من طرابلس مقرا له.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢١ مايو ٢٠٠٠

القوات الإثيوبية تؤكد استيلاءها على مدينة إريترية مهمة قرب أسمرة.. وإريتريا تنفى

تحركات عسكرية إثيوبية نحو الجبهة الوسطى.. وأنباء عن لجوء ١٨ ضابطا إريتريا إلى السودان

أديس أبابا ـ أسمرة ـ وكالات الأنباء: أعلنت اثيوبيا أن قواتها استولت على مدينة «مايديما» الإريترية المهمة الواقعة على بعد ١٠٠ كيلو متر فقط من العاصمة الإريترية أسمرة فى الوقت الذى أمرت فيه الولايات المتحدة برحيل كل الموظفين غير الأساسيين وعائلات كل أعضاء سفارتها فى العاصمة الإريترية بسبب الهجوم الإثيوبى. فقد ذكر بيان للحكومة الأثيوبية أن القوات الإريترية انسحبت من «مايديما» وان القوات الأثيوبية عززت مواقعها فيها وان القوات الإريترية تعمدت تدمير الجسور فى محاولة يائسة لوقف تقدم الجنود الإثيوبيين، وأضاف ان الطيران الأثيوبى قصف مركز التأهيل العسكرى الإريترى فى «ساوا» فى غرب إريتريا، إلا أن إريتريا نفت من جانبها انسحاب قواتها من مايديما.

وقال مراسل وكالة الأنباء الفرنسية: فى أسمرة أنه شاهد تحركات عسكرية مكثفة تتجه الى الجبهة وان هناك تقارير متضاربة عن قصف بلدة «سينافى» بالقرب من جبهة القتال الوسطى وبلدة سيجنيتى على بعد ٦٠ كيلو مترا من أسمرة وأجوردات على بعد ٤٥ كيلو مترا من مدينة «بارينتو» الاستراتيجية التى اجتاحتها القوات الاثيوبية.

وقالت مصادر فى أسمرة إن الجيش الإثيوبى تحرك شرقا من «بارينتو» متقدما بمحاذاة الحدود على الرغم من تضارب التقارير حول مدى هذا التقدم.

وقد أدت المعارك الى فرار عشرات الآلاف من المدنيين الإريتريين بينما تجاهد الحكومة الإريترية لاقامة مخيمات لايوائهم وإطعامهم، وحذر مسئولون بالأمم المتحدة وبالحكومة الإريترية من أن كارثة انسانية تخيم فى الأفق على اريتريا التى يبلغ عدد سكانها أربعة ملايين فقط حيث هرب أكثر

اريتريون يتظاهرون فى لندن احتجاجا على الهجوم الأثيوبى المكثف على بلادهم حيث اشتبكوا مع اثيوبيين هناك وتدخلت قوات البوليس البريطانى لفض الأشتباك. [صورة: من أ.ب]

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

من نصف مليون من منازلهم ليضافوا الى نحو ٣٠٠ ألف يعانون من مشكلة الجفاف.

وأعرب كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه من أن تؤدى الحرب الى تفاقم أزمة المجاعة القائمة بسبب الجفاف ووصف الوضع بأنه وضع مأساوى.

فى تطور آخر اعلنت الحكومة الأثيوبية أن حياة الأثيوبيين فى إريتريا تتعرض لخطر كبير بسبب ماوصفته بأعمال الانتقام منهم بواسطة الشرطة الإريترية، وأضافت أن أربعة اثيوبيين قتلوا وأصيب مئات آخرون وتم اعتقال العشرات فى الفترة من ١٣ الى ١٨ مايو الحالى. كما ذكرت وكالة الأنباء الليبية أن الرئيس الليبى معمر القذافى واصل جهوده الرامية الى وقف النزاع الأثيوبى - الإريترى وأنه ارسل مبعوثا شخصيا الى اثيوبيا واتصل بالرئيس الجزائرى عبد العزيز بوتفليقة الذى يرأس منظمة الوحدة الأفريقية للهدف نفسه، وأكد القذافى أن اجتياح أراضى دولة مستقلة عضو بالأمم المتحدة يشكل سابقة خطيرة على الدول الصغيرة.

ومن روما - كتب مصطفى محمود عبدالله : أعلنت مصادر إيطالية أمس أنه من المقرر أن يقوم «رينو سرى» وكيل الخارجية الإيطالية ومبعوث الاتحاد الأوروبى بزيارة لكل من إثيوبيا وإريتريا، فى محاولة للوساطة لوقف الاشتباكات والعمليات العسكرية بين البلدين المتجاورين، وتوقيع اتفاق للسلام الدائم بين أسمرة وأديس أبابا من خلال القنوات الدبلوماسية.

وكان سرى قد اجتمع مع كل من خافير سولانا رئيس الشئون الخارجية فى الاتحاد الأوروبى، ووزير الخارجية الجزائرى المكلف من قبل منظمة الوحدة الإفريقية بإنهاء الصراع.

يأتى ذلك فى الوقت الذى تعكف فيه الحكومة الإيطالية حاليا على دراسة الإجراءات الخاصة بإرسال المعونات الإنسانية إلى المنظمة، حيث قررت الخارجية الإيطالية بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة إرسال ٦ رحلات جوية محملة بالخيام والمواد الطبية والغذائية لإيواء وعلاج النازحين من مناطق القتال.

من ناحية أخرى، أكدت بعض وسائل الإعلام فى أديس أبابا أمس أن ١٨ ضابطا إريتريا سلموا أنفسهم للسلطات السودانية من أجل اللجوء إلى ولاية «كسلا شرق السودان، فى الوقت الذى ذكرت فيه مصادر صحفية سودانية - نقلا عن حاكم ولاية كسلا - أنه قد تم إعلان حالة تعبئة شاملة لاستقبال عشرات الآلاف من اللاجئين الإريتريين من جنود ومدنيين نازحين من بلادهم هربا من المعارك إلى الحدود السودانية.

وأضاف والى كسلا أن سلطات الولاية بدأت فى نزع سلاح الضباط الإريتريين وشكلت عدة لجان لمساعدتهم بالتعاون مع المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين.

وعلى الصعيد نفسه، دعت السلطات الألمانية رعاياها المقيمين فى إريتريا إلى مغادرتها فى أسرع وقت ممكن، وأكد متحدث باسم الخارجية الألمانية أن نحو ٢٠٠ مواطن ألمانى يعيشون فى إريتريا.

كما تستعد برلين لخفض عدد العاملين فى سفارتها فى أسمرة، حيث يعمل عشرة أشخاص فقط.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٦ مايو ٢٠٠٠

أنان يناشد وقف القتال وإجتماع لمجلس الأمن وتظاهرات في أديس أبابا ضد أميركا وبريطانيا

أثيوبيا تؤكد تفوّقها في المعارك مع أريتريا

أديس أبابا - أفراح محمد
الخرطوم - كمال حامد

■ أكد مسؤول في وزارة الخارجية الاثيوبية أمس الاثنين ان الجيش الاثيوبي اثبت تفوقه في الجبهة الغربية على القوات الاريترية بعدما «ابادها» خلال يومين فقط من المعارك. وتزامن هذا التاكيد مع خروج الاف المتظاهرين الى شوارع أديس أبابا منددين بقرارات مجلس الأمن في شأن الأزمة مع اريتريا وبتأييد الولايات المتحدة وبريطانيا فرض حظر على تصدير الأسلحة الى الدولتين المتنازعتين.

وجدد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أمس مناشدته اثيوبيا واريتريا وقف المعارك بينهما. ومن المقرر ان يكون مجلس الأمن عقد مساء أمس اجتماعاً ناقش فيه العقوبات التي يحتمل ان تفرض على اثيوبيا واريتريا لاجبارهما على وقف الحرب القائمة بينهما. ونقلت «فرانس برس» عن ديبلوماسيين في نيويورك ان يصدر أعضاء مجلس الأمن الـ ١٥ قراراً فورياً (أمس) باتخاذ اجراءات بحق هذين البلدين. ورفضت الحكومة الاثيوبية السبت إنذار مجلس الأمن الذي اعطى البلدين ٧٢ ساعة لوقف المعارك. وجاء في القرار الرقم ١٢٩٧ انه في حال لم تتوقف الاعمال العسكرية فان مجلس الامن «سيجتمع مجدداً بعد ٧٢ ساعة لاتخاذ اجراءات فورية تضمن احترام» قراره. لكن يبدو ان اعضاء مجلس الامن منقسمون ازاء الاجراءات الواجب اتخاذها. إذ تدعو الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا الى فرض عقوبات فورية بينما تدعو روسيا والصين الى التريث. ولم يوضح القرار ١٢٩٧ طبيعة الاجراءات التي يمكن ان يتخذها مجلس الامن، مع ان السفير البريطاني لدى الامم المتحدة جيريمي غرينستوك اشار الى ان الوارد هو فرض حظر على تصدير الاسلحة الى البلدين.

تظاهرات أديس أبابا

وأفيد في أديس أبابا ان الاف المتظاهرين، وبينهم عدد كبير من النساء والأولاد، حاولوا إقتحام مبنى السفارة الاميركية في العاصمة الاثيوبية، لكن حراس السفارة تصدوا لهم وأطلقوا النار في الهواء حتى وصول رجال الشرطة الذين استطاعوا تفريق المتظاهرين بصعوبة. ورشق المتظاهرون رجال الشرطة بالحجارة مما أدى الى إصابة عدد منهم.

وحاول المتظاهرون قبل ذلك إقتحام فندق «شيراتون» لإنزال العلمين الاميركي والبريطاني. وأرغموا إدارة الفندق على إنزالهما كشرط لإنسحابهم. وانزلت الإدارة كل الاعلام عن الفندق باستثناء العلم الاثيوبي. وأوردت «فرانس برس» ان المتظاهرين رشقوا أيضاً مبنى السفارة البريطانية بالحجارة. وردد المتظاهرون هتافات مثل «على اميركا ان تحترم أفريقيا ومنظمتها» وعليها «أن لا تتدخل في شؤوننا الداخلية» و«لا نريد مساعدات حتى لو متنا جوعاً بكرامتنا». كما رددوا هتافات ضد الرئيسين بيل كلينتون وأسياس أفورقي.

وتنتقد دول غربية أديس ابابا على إستئنافها المعارك ضد اريتريا في حين ان مئات الآف وربما الملايين من مواطنيها يعانون مجاعة. وترى هذه الدول ان الأجدر بالاثيوبيين تركيز مواردهم على إعانة المتضررين من المجاعة بدل إنفاقها على الحرب مع الأريتريين.

"إنتصارات اثيوبية"

وعلى صعيد المعارك، نقلت وكالة «فرانس برس» أمس عن مدير مكتب وزير الخارجية الاثيوبي يماني كيداني نفيه إعلان اسمرا، الاحد، مقتل وجرح نحو ٢٥ الف جندي اثيوبي. وقال يماني ان «الحكومة الاريترية لم تفوت في الماضي اي فرصة ولو صغيرة لتظهر للعالم تفوقها. وأتحداهم ان يثبتوا ذلك الآن». واضاف: «اليوم نحن متفوقون». وأكد ان «الجبهة (الغربية) ابيدت في يومين من المعارك».

وقال يماني ان «الاعتاءات الاريترية سخيفة لان جيشاً منسحباً في شكل غير منظم وفي فوضى كاملة لا يمكنه إحصاء الجرحى والقتلى في الجيش الذي يلاحقه»، مؤكداً ان «القوات الاريترية تفر (على الجبهة الغربية قرب نهر ميريب في الشمال الغربي) وقواتنا تلاحقها». وتابع ان الجيش الاثيوبي عزز، في اليوم الثالث من المعارك، «اكثر مواقعنا الاستراتيجية وقمنا بعمليات تطهير بعدما سيطرنا على مئة كيلومتر من التحصينات» الاريترية.

ونفى الانباء التي بثتها اسمرا عن شن القوات الاثيوبية هجمات اقتحامية واسعة للقوات البرية. واكد انه «لم تحصل اي هجمات اقتحامية ولا اي موجات بشرية»، وقال: «في اليوم الاول (الجمعة) اخرجت قواتنا القوات الاريترية من تحصيناتها. وفي اليوم الثاني هاجمناهم من الخلف بعدما طوقنا تحصيناتهم وحققنا انتصاراً كاملاً». وأكدت اديس ابابا مساء الاحد انها استولت على ما لا يقل عن ٢٥ «موقعاً عدواً» في الاراضي المتنازع عليها وان سلاحها الجوي قصف مواقع داخل الاراضي الاريترية.

وفي الخرطوم، اعربت الحكومة السودانية عن قلقها من انعكاسات الحرب الاثيوبية - الاريترية على الأمن والاستقرار في المنطقة. واكدت في الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء اول من أمس انها ستبذل جهودها لايقاف القتال بين البلدين.

وناشدت الخرطوم حكومتي اديس ابابا واسمرا ضبط النفس ووقف القتال والجلوس الى طاولة المفاوضات لتسوية خلافاتهما سلماً.

وفي هذا الإطار، وضعت ولاية كسلا، على الحدود السودانية مع البلدين، خطة طوارئ بالتعاون مع المنظمات الأمنية والمندوب السامي لشؤون اللاجئين لاستقبال عشرة الاف لاجئ اريتري يومياً وايوائهم في الولاية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٥ مايو ٢٠٠٠

آلاف القتلى في الحرب الأثيوبية -الأريترية

□ أديس أبابا - أفراح محمد

■ تواصلت المعارك الضارية على الحدود الاثيوبية - الاريترية على رغم انذار وجهه مجلس الأمن الى البلدين. وفي حين أكدت أديس أبابا انها قضت على نحو ٤٠ الف جندي اريتري، أعلنت أسمرا سقوط ٢٥ الف جندي أثيوبي بين قتيل وجريح، وأقرت بفقدانها بعض المناطق على الحدود المتنازع عليها.

ففي أديس أبابا، أفاد مكتب المتحدثة باسم الحكومة ان القوات الأثيوبية دمرت خنادق اريترية محصنة وثماني فرق عسكرية مؤلفة من أكثر من ٤٠ الف جندي. وأكد بيان المكتب ان القوات الأثيوبية إخترقت الحدود الاريترية مرات عدة، وان القوات الجوية الأثيوبية نفذت عمليات ناجحة في مناطق استراتيجية. وأشار الى ان القوات الأثيوبية إستولت خلال اليومين الماضيين على مناطق استراتيجية هي داكونيميا وبيشكا ومايلام ويهابيت وبيركيلشسهش وتسبيرا سيفا وجيما وشيلالو وهادامو وجاريت وجوجاجيلو ودارسيناري. وأكد ان القوات الأثيوبية مستمرة في القتال للسيطرة على مناطق اريترية أخرى. وأشار الى معارك بالمدفعية على جبهتي زالامبسا وبوري.

وأجاز البرلمان الاثيوبي أمس قراراً يتعلق باسترداد الأراضي التي احتلتها اريتريا سلماً إذا أمكن أو باي وسيلة أخرى. وأصدر الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية سليم أحمد سليم بياناً أمس ناشد فيه وقف المعارك بين أثيوبيا واريتريا.

الى ذلك (أ ف ب، رويترز)، نقلت وزارة الخارجية الاريترية عن مصادر عسكرية ان اكثر من ٢٥ الف جندي اثيوبي قتلوا أو جرحوا في المعارك التي دارت الجمعة بين قوات البلدين. واضافت في بيان ان القوات الاريترية دمرت تسع دبابات اثيوبية واستولت على كمية كبيرة من الاسلحة. وأكدت ان المعارك كانت متواصلة أمس لليوم الثالث على جبهة ميريب - سيتيت الشرقية، من دون ان تشير الى الوضع على بقية الجبهات.

ووصفت الخارجية الاريترية البيانات المعلنة عن «انتصارات اثيوبية» بانها لا اساس لها، وانها تندرج فقط في اطار الحملة الانتخابية الاثيوبية.

واعلن الناطق باسم الرئاسة الاريترية يمني غبريمسكل صباح أمس: «حققنا تقدما خلال المعارك التي استمرت يومين». وقال ان «تقديرات حذرة» للجيش الاريتري تفيد ان الإثيوبيين فقدوا ٧٢٠٠ جندي قتلى و١٨ الف جريح.

ورداً على إعلان اديس ابابا ان قواتها استولت على ١٥ موقعاً استراتيجياً، اقر الناطق بان «المواقع متحركة» وان اثيوبيا كانت سيطرت على بعض المواقع لكنها تكبدت بذلك خسائر جسيمة. واضاف ان مواقع عديدة من الـ ١٥ التي اشارت اليها اثيوبيا كانت تحت سيطرتها قبل الهجوم الاخير.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٧ مايو ٢٠٠٠

عشرات الآلاف ضحايا حرب "الأمواج البشرية"

اديس ابابا: القوات الاثيوبية على مسافة ١٥٠ كيلومتراً من أسمرا

□ لندن - يوسف خازم
□ اديس ابابا - افراح محمد

■ اعلنت الحكومة الاثيوبية امس ان قواتها توغلت داخل الأراضي الاريترية ووصلت الى مسافة ١٥٠ كيلومتراً من العاصمة أسمرا، الأمر الذي لم تؤكده او تنفيه اريتريا التي اشارت الى اسقاط مقاتلتين من طراز «سوخوي -٢٥» وطائرتي هليكوبتر حربيتين امس واول من امس. وتحدث الجانبان عن سقوط آلاف من القتلى، وذكرت مصادر غير رسمية في اديس ابابا وأسمرا ان عدد القتلى والجرحى والأسرى تجاوز ٧٠ الفاً من الجانبين، خصوصاً من الاثيوبيين الذين يستخدمون اسلوب هجمات بامواج بشرية.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الاريترية لـ«الحياة» في اتصال هاتفي من أسمرا، ان المعارك التي استؤنفت الجمعة الماضي في المناطق الحدودية المتنازع عليها «تواصلت امس بضراوة على جبهة مرب - ستيت حيث تكبد الجيش الاثيوبي الافاً من القتلى». ولم يؤكد المصدر ما أعلنته اثيوبيا امس من ان قواتها استولت على مناطق استراتيجية داخل الأراضي الاريترية، كما لم ينف ذلك. لكنه قال: «نعرف انهم (الاثيوبيين) اعتدوا على مناطقنا الحدودية ويقاتلون داخل حدودنا، لذلك دعونا مجلس الأمن إلى اتخاذ الاجراءات المناسبة».

وكانت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي قالت لـ«الحياة» في اديس ابابا أمس إن القوات الاثيوبية استولت على منطقة شمبكو الواقعة على مسافة ١٥٠ كيلومتراً من أسمرا. وأكدت مصادر مستقلة ما ذكرته تاديسي واضافت ان الاثيوبيين يواصلون الزحف في اتجاه منطقة ماديما (١٠٠ كيلومتر من اسمرا) وانهم في حال استمروا

التتمة في الصفحة (٦)

اديس ابابا: القوات الاثيوبية

تتمة الصفحة الاولى

في الاتجاه نفسه، ستكون الخطوة التالية محاولة السيطرة على كومبيا ثم اريز منديفرا اللتين تبعدان ٧٥ و٥٠ كيلومتراً على التوالي من العاصمة الاريترية. وسخر المسؤول الاريتري الذي تحدث الى «الحياة» امس من التصريحات الاثيوبية، وقال «إن الجيش الاثيوبي كان يخطط لإنهاء الحرب في غضون ثلاثة أيام يصل بعدها الى أسمرا». وعبر عن انزعاج حكومة بلاده من «فشل مجلس الامن في القيام بواجباته بعدما استأنفت اثيوبيا اعتداءاتها التي تهدد السلام العالمي». وكان المجلس انذر اثيوبيا واريتريا الجمعة بعقوبات اذا لم توقفا المعارك خلال ٧٢ ساعة، وأعلنت أسمرا مساء اول من امس موافقتها على وقف النار، لكن الحكومة الاثيوبية رفضت ذلك قبل البدء بمفاوضات سلام.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاحرار

التاريخ : ١٤ مايو ٢٠٠٠

يدرس فرض حظر تصدير الأسلحة للطرفين المتنازعين

مجلس الأمن يهدد أريتريا وأثيوبيا بإجراءات عقابية

هدد مجلس الأمن الدولى اثيوبيا واريتريا باتخاذ إجراءات إذا لم تتوقف المعارك التى اندلعت بين الجانبين منذ الخميس الماضى وذلك فى غضون ثلاثة أيام. وطالب المجلس فى قرار اصدره امس بموافقة جميع اعضائه ارتيريا واثيوبيا بالتوقف فورا عن كل العمليات الحربية والامتناع عن اى استخدام اخر للقوة.. وادان المجلس بشدة تجدد القتال بين الجانبين.

وطلب المجلس القيام فى اقرب وقت ممكن وبدون شروط مسبقة بعقد محادثات موضوعية للسلام تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية على أساس الاتفاق الاطارى والاعمال التى اضطلعت بها منظمة الوحد الافريقية كما هو مسجل فى البيان الصادر عن رئيسها الحالى فى ٥ من مايو الجارى.

وأيد فى نفس الوقت الاطار وطرائق تنفيذه باعتبارهما أساسا للحل السلمى للنزاع بين الطرفين. كما أيد البلاغ الذى أصدره الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الافريقية فى ٥ مايو الجارى الذى يسجل الانجازات المتحققة حتى الآن فى المفاوضات التى عقدت تحت رئاسة المنظمة ومن بينها نقاط التلاقى التى تم التوصل إليها بين الطرفين.

وقد طلب القرار إلى الطرفين كفالة سلامة السكان المدنيين والاحترام الكامل لحقوق الإنسان والقانون الإنسانى الدولى.

وقال دبلوماسيون إن بريطانيا والولايات المتحدة وهولندا وكندا تؤيد فرض حظر على الأسلحة ولكن أعضاء اخرين يعارضون فرض مثل هذا الحظر، وقال السفير الفرنسى جان ديفيد ليفيتى أن بلاده ودولا اخرى تحتاج لتعليمات من حكوماتها اولا.وذكر دبلوماسيون أن الوفد الأمريكى اقترح فرض حظر دبلوماسى على أى طرف لا يوقف القتال لكن بعض الدول اعترضت على ذلك قائلة انه يجب مواصلة الاتصالات من أجل إجراء محادثات سلام.

وقال السفير البريطانى جيريمى جرينستوك للصحفيين يجب الا يجد البلدان انه من السهل بالنسبة لهما الحصول على أسلحة. واعرب عن اعتقاده انه اذا تمكن المجتمع الدولى من اظهار استيائه من هذه التطورات من خلال التاكيد على انه يجب إلا يجد البلدان انه من السهل الحصول على أسلحة فإننا ربما نكون قد تقدمنا خطوة للامام.

وعندما سئل جرينستوك عما اذا كانت إحدى الدول الأعضاء فى مجلس الامن قد باعت اسلحة لإحدى الدولتين المتحاربتين رد بقوله يوجد عضوان بالمجلس اتخذا قرارات فى هذا الشأن فى الماضى.

بريطانيا تمنع تصدير السلاح إلى زيمبابوى

لندن -رويتر

فرضت بريطانيا حظرا كاملا على تصدير الاسلحة الى زيمبابوى. واعلن روبن كوك وزير خارجية بريطانيا ان لندن سترفض كل الطلبات الجديدة لتصدير اسلحة لزيمبابوى.

وقال خلال اجابة خطية فى البرلمان ان التراخيص الحالية لتصدير السلاح الغيت بشكل فورى مشيراً الى ان الترخيص الرئيسى الذى شمله الحظر يتعلق بتقديم قطع غيار لطائرات هوك المقاتلة.

واوضح كوك ان بريطانيا او اى دولة مانحة اخرى لن تمول اصلاحات الاراضى فى زيمبابوى مالم تتم فى اطار سيادة القانون.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاحرار
التاريخ : ١٨ مايو ٢٠٠٠

اقتراح أمريكى لمجلس الأمن بحظر بيع السلاح إلى أثيوبيا وإريتريا

أديس أبابا وأسمرة تواصلان تبادل الاتهامات وترفضان وقف الحرب

مع استئناف الحرب الحدودية بين اثيوبيا واريتريا امس بحث مجلس الامن التابع للامم المتحدة مشروع قرار امريكى يفرض حظرا للاسلحة على البلدين وتعارض روسيا حظر السلاح لكن بعض المبعوثين يأملون ان تمتنع موسكو عن التصويت اذا طرح مشروع القرار للتصويت ويقضى القرار الامريكى المقترح بحظر توريد او بيع كل انواع العتاد الحربى الى اي من البلدين المتحاربين.

ويقضى القرار ايضا بحظر سفر كبار المسئولين الاثيوبيين الى الخارج وهو بند يعتقد بعض الدبلوماسيين فى المجلس انه سيحذف من مشروع القرار النهائى.

وقالت البعثة الالمانية لدى الامم المتحدة ان وزير الخارجية الالمانى يوشكا فيشر بعث برسالة الى نظيره الروسى ايجور ايفانوف يدعو فيها موسكو الى اتخاذ موقف اكثر مرونة من مشروع القرار المقترح.. وكانت المانيا دعت مجلس الامن منذ شهر الى اتخاذ موقف اكثر فعالية فى ايجاد تسوية للحرب التى مضى عليها عامان.

وفى لندن اعلن جوماى جبراهام سفير اريتريا لدى بريطانيا ان التقارير التى تلقاها حتى الان تشير الى ان القتال يدور بضراوه بين القوات الاريترية والاثيوبية وان اثيوبيا تدفع بموجات من جنودها الى جبهة القتال ولذلك فانه من المؤكد ان هناك خسائر كبيرة فى الارواح.

وعن اسباب فشل الوساطة التى قام بها ريتشارد هولبروك المبعوث الامريكى لدى الامم المتحدة بين البلدين قال السفير الاريترى فى تصريحات لشبكة سى ان ان الامريكية ان المحادثات فشلت لان اثيوبيا رفضت كل مقترحات منظمة الوحدة الافريقية.

وقال السفير الاريترى فى لندن جوماى جبراهام يجب عدم وضعنا مع اثيوبيا فى سلة واحدة.. لقد قبلنا كل شئ بينما رفضت اثيوبيا كل شئ ولذلك فانه كان يتعين على مجلس الامن ان يفرض عقوبات على اثيوبيا بما فى ذلك فرض حظر على تصدير الاسلحة اليها وفرض عقوبات اقتصادية عليها لانها هى التى ترفض عملية السلام من جانب صرح بيربين نيجويز سفير اثيوبيا فى لندن بأن محادثات السلام في منطقة القرن الافريقى انهارت لان اريتريا لم تكن تريد التفاوض.. وقال ان انهيار هذه المحادثات ادى الى قتل عملية السلام فى المنطقة.

واضاف نيجويز ان اريتريا رفضت الجلوس الى مائدة المفاوضات كما ان الاريتريين لم يذهبوا الى الجزائر للمشاركة فى محادثات السلام التى كانت ستجرى فيها بينما كان وزير خارجيتنا متواجدا هناك.

وقال ان الاريتريين كانوا يرفضون الجلوس للتحدث وقاموا بوضع شروط مسبقة لانه لم تكن لديهم رغبة حقيقية فى تحقيق السلام بالمنطقة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٨ مايو ٢٠٠٠

قبل استئناف المفاوضات بالجزائر غدا

إريتريا تهدد باستئناف القتال إذا واصلت إثيوبيا توغلها في أراضيها

أسمرة ـ أديس أبابا ـ وكالات الأنباء ـ هددت **اريتريا أمس باستئناف القتال اذا واصلت إثيوبيا ما وصفته بعدوانها على أراضيها في الوقت الذى توقع فيه بعض المراقبين أن تواجه مساعى حل المشكلة سلميا صعوبات كبيرة بسبب توغل القوات الإثيوبية داخل الأراضى الاريترية.**

واتهم يماني جبر يمسكل المتحدث باسم الرئيس الاريترى إثيوبيا من جديد بأن لها أهدافا أوسع من استعادة الأراضى المتنازع عليها بدليل استمرار قواتها فى الاستيلاء على المزيد من الأراضى الاريترية بالمخالفة للقانون الدولى واتفاقيات السلام التى تم التوصل اليها تحت اشراف منظمة الوحدة الإفريقية.

وقال جبريمسكل ان اريتريا سترد إذا واصلت القوات الإثيوبية التوغل فى أراضيها ولن يستمر الانسحاب الاريترى إلى الأبد. وأضاف أن لدى بلاده القدرة والإمكانات على الرد لكن ذلك قد يستغرق وقتا طويلا ويحتاج إلى تضحيات كبيرة.

وذكرت وكالة رويتر أن القوات الإثيوبية المدعومة بالدبابات والطائرات قصفت مواقع اريترية فى عمق الأراضى الاريترية بعد ظهر أمس الأول. ونقلت عن قائد عسكرى إثيوبى قوله إن بلاده تريد أن تكسر ظهر الجيش الاريترى حتى لا يشكل تهديدا لأمن بلاده مرة أخرى. كما أعلنت الحكومة الإثيوبية انها وحدها التى تحددها إذا كان الاريتريون قد انسحبوا بالكامل من المناطق المتنازع عليها.

وقالت وزارة الخارجية الإثيوبية إنه لايمكن الوثوق فى وعود اريتريا وأن الحرب يمكن أن تنتهى فقط عندما تتحقق أديس أبابا من أن اريتريا سحبت قواتها من كل الأراضى الإثيوبية المحتلة.

وكانت إثيوبيا واريتريا قد وافقتا أمس على استئناف مباحثات السلام فى الجزائر غدا بعد أن وافقت أسمرة على الانسحاب من بلدتين أخريين من المناطق التى اشترطت أديس أبابا أن يتم الانسحاب منها كشرط لوقف القتال.

ويقول مراسل وكالة اسوشيتدبرس فى جبهة القتال إنه شاهد الجنود الإثيوبيين يمشطون المناطق التى استولوا عليها وقد تناثرت فيها صناديق الذخيرة وجثث الجنود المحترقة والحمير التى تم استخدامها كدرع لتفجير حقول الألغام أمام القوات الإثيوبية فى هجومها. ويقدر عدد القتلى من الجانبين بنحو ١٠٠ ألف شخص منذ نشوب القتال قبل عامين.

وكانت جولة المباحثات الأخيرة قد فشلت بعد أن أصرت اريتريا على أن توقف إثيوبيا القتال أولا قبل توقيع الترتيبات الفنية لتنفيذ خطة السلام التى سبق أن وافق عليها البلدان تحت اشراف منظمة الوحدة الإفريقية، بينما تمسكت إثيوبيا بأن يتم توقيع الترتيبات الفنية قبل الموافقة على وقف اطلاق النار.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية